

## ابعد مريتين وستة شيوخ عيين ووطنيين آخرين من نابلس والقدس

القدس - أعلنت سلطات الاحتلال انها ابعدت الى الضفة الشرقية ، صياع أمسي (الذين) فوجا جديدا من الوطنيين معارضي الاحتلال من نابلس والقدس الغربية . ومن المبعدين سيدتان . ولوحظ ان الكتيبة المبعدين ، هذه المرة ، هم من الشيوعيين . وهذا الامر تجاهلته الصحافة الاسرائيلية التي نسبت الى المبعدين أنهم من جماعة « القوميين العرب » . والمبعدون الجدد هم : من نابلس - السيدة نوال راض التيتي مديرة المدرسة الثانوية للبنات ، والسيدة هدى عبد الهادي - مديرة مدرسة بنات اللاجئين ، والسيدة سعدى شلعي وشريف حلوة ورضوان الحزاز .

ومن القدس - السيدة : سليمان جريس الحنا ، واحمد معروف المصري .

ونبيل قبلاي وكلهم كانوا معتقلين في سجن الرملة ، وابعدوا الى الضفة الشرقية من السجن مباشرة .

وتقول السلطات ان هؤلاء كانوا وراء المظاهرات الاخيرة التي جرت في القدس ، مع العلم انهم معتقلون ، اذابا ، منذ قرابة الشهر ! ...

وحينما قضت الحامية فلسطينية لانقر الى شرطة القدس واحتجت على طردهم التصفي دون السماح لهم برؤية عائلاتهم والتزود باللباس ، فوبل احتجاجها بمحاولة بطهم بعادت التفجير يوم الجمعة الماضي ! ...

وتجدر الإشارة الى ان القائد الشيوعي نعيم الاشهب ما زال رهن الاعتقال ، ولم يسمح لأي من ذوي واقاربته بزيارته في السجن .

## تحذير سوفيتي لحلف الاطلسنطي

الاسطول السوفيتي في البحر المتوسط للمحافظة على الاستقرار والسلام . اية عملية عدوانية من حلف الاطلسنطي سيرد عليها الاتحاد السوفيتي وحلف وارسو بالوسائل الملائمة

موسكو - أعلن الاتحاد السوفيتي ، من جديد ، ان من حقه الاحتفاظ باسطول حربي في البحر الابيض المتوسط . وجاء في بيان رسمي اذاعته وكالة «تاس» ان وحدات الاسطول السوفيتي موجودة في البحر الابيض المتوسط لا تهدد أي شعب واي دولة ، وانما المحافظة على الاستقرار والسلام في المنطقة .

و جاء في هذا البيان الذي اذيع يوم السبت الماضي ، ان الاتحاد السوفيتي المهادي للبحر الاسود يرى نفسه دولة من البحر الابيض المتوسط .

و جاء في هذا البيان الذي اذيع يوم السبت الماضي ، ان الاتحاد السوفيتي المهادي للبحر الاسود يرى نفسه دولة من البحر الابيض المتوسط .

و جاء في هذا البيان الذي اذيع يوم السبت الماضي ، ان الاتحاد السوفيتي المهادي للبحر الاسود يرى نفسه دولة من البحر الابيض المتوسط .

## القاهرة: ليقدم يارينغ مقترحاته لتنفيذ القرار

رجلا قضاء سوفيتيان يؤكدان ان من حق مجلس الامن استخدام القوة لتنفيذ قراراته . صحف القاهرة تنشر رسائل محمود رياض وابا ابن للمبعوث الدولي . اتصالات مع الدول الكبرى لتبادل الرأي حول مدى استعداد الاطراف المعنية لتنفيذ قرار مجلس الامن .

مكتب الاتحاد : طلبت الجمهورية العربية المتحدة من المبعوث الدولي غونار يارينغ ان يقدم مقترحاته لتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في الثاني والعشرين من نوفمبر السنة الماضية . وقد صرح المبعوث المصري في هيئة الامم المتحدة ، محمد القوي ، في مائدة اقيمت يوم الجمعة الماضي بمناسبة مرور عام على قرار مجلس الامن ، بأنه ان الاوان لان يقوم المبعوث الدولي يارينغ بانه مبادرة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال المبعوث المصري ان حكومته المحتلة . و اضاف : من الواضح ان تنفيذ قرار مجلس الامن . وكانت بعض الصحف القاهرية قد نشرت في الايام الاخيرة محتوى الرسائل التي يتبادلها كل من محمود رياض وابا ابن الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . ونشرت صحيفة «الاعلام» ان الجمهورية العربية المتحدة ستشعر في اجراء اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية ، وخاصة الدول الكبرى ، لتبادل الرأي حول مدى استعداد الاطراف المتطلة بالامه الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وقالت بعض الصحف القاهرية قد نشرت في الايام الاخيرة محتوى الرسائل التي يتبادلها كل من محمود رياض وابا ابن الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . ونشرت صحيفة «الاعلام» ان الجمهورية العربية المتحدة ستشعر في اجراء اتصالات مع عدد من الدول الاجنبية ، وخاصة الدول الكبرى ، لتبادل الرأي حول مدى استعداد الاطراف المتطلة بالامه الشرق الاوسط لتنفيذ قرار مجلس الامن .



غونار يارينغ

وردا على سؤال : هل تنوي اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة اجاب

## كلمة المتحدة

### جريمة بشعة . . وسياسة اجرامية !

ان وضع سيارة المتفجرات في حي محني يهودا في القدس وتفجيرها لتودي بحياة اثني عشر من المواطنين الامنيين ، ولتجرح العشرات من النساء والرجال والاطفال هو جريمة بشعة مهما كانت دوافعها السياسية ، جريمة نستنكرها ونسبجها .

اننا نشاهد عائلات الضحايا الابرياء الحزن والاسى ، ونرجو الشفاء السريع لعشرات المصابين .

ان هذا القتل المتعمد لعابري السبيل من المواطنين ( ويبنهم ايضا اثنان من مواطني القدس العرب ) ، وان اعتبره القوميين عليه تعبيرا عن النضال ضد الاحتلال وانتقاما لجرائم تكره اخرى اضطلع بها عدوان الاوساط الحاكمة الاسرائيلية على الشعوب العربية ، الا انه في نهاية الامر هدر متعمد لدماء بريئة من المواطنين الاسرائيليين لا يقبله العقل ولا الضمير ، ويسبب كل الاساءة الى الحركة العادلة لانهاء الاحتلال ، وللدفاع عن الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، ويشوه صفة هذه الحركة ويساعد على تقوية قبضة العسكريين والشوفيين المتطرفين واصحاب سياسة الاحتلال والتوسع في اسرائيل على جماهير الشعب اليهودي .

سبل من الدماء البريئة الطاهرة ، يهودية وعربية - يروي هذه الارض العطشى الى السلام والى العيش الامن الطمئن . ومنذ حرب حزيران ، منذ ان خاض حكام اسرائيل الحرب « لتفتيشا وراء امن وسلامة الشعب » كما يدعون ، يزداد سبل الدماء ويجزعزع الامن ويبتعد السلام ، ويظهر بانضاح اكثر ان ما هدفوا له لم يكن لا الامن ولا السلام وانما التوسع الاقليمي ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

زهرات باقعة ، تقطف يوميا في وهاد هذه البلاد الحبيبة وعلى جبالها ، في قراها وفي مدينتها ، في السبل واريد وفري وادي الاردن تسلك دماء زكية لتختلط بدماء زكية اخرى في محني يهودا في القدس وفي المنطقة المركزية في تل ابيب . وهذا الشعب في اسرائيل ، الذي قاده حكامه الى الحرب باسم الامن والسلام ، يشعر ان ضحايا تزداد ودمه يستنزف وامته يفر من امامه وسلطته ابعد من ان تطولها يده .

ويقف رئيس الوزراء اشكول في الكنيست ، أثناء تلخيص النقاش السياسي يوم الثلاثاء ١٢/١١/٦٨ ، ليقول مقسرا هذا الشك الرهيب الذي يعم جماهير الشعب نتيجة الازدياد المتنامي لحصة الدم التي تتطلبها الاوضاع الراهنة ، يقف ليقول : ليس وجودنا على ضفاف القناة والاردن هو الذي ادى الى زيادة عدد الضحايا في اسرائيل ، وانما سبب ذلك هو الدماء العنيد الذي يديه الحكام العرب !

لا ! اننا نرفض هذا التفسير الذي يقف الامور راسا على عقب . ان تصريحات الوزراء التي اطلقت عقب الانفجار في محني يهودا لتفني الدماء القومي وتحرر السياسة الرسمية الاسرائيلية من قسطن من المسؤولية انما تهدف الى استمرار سياسة التضييق وتعمية الابصار .

ان اشكول لا يقول الحقيقة للشعب متعمدا يلقى مسؤولية استمرار هذه الاوضاع الزرية في المنطقة ومسؤولية سبب الدماء فيها على القادة العرب ، فهو بنفسه قد اعترف في الكنيست يوم الثلاثاء ١٢/١١/٦٨ انه « من المفهوم انه اذا جرى الحديث مع العرب عن العودة الى وضع ما قبل ايار - البقية على ص ٦ عمود ٣ -

## الحكومة تتخذ اجراءات مشددة لمقاومة اعمال الفدائيين

الانفجار في القدس يؤدي الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ٥٧ . رفع منع التجول عن القدس العربية بعد التطويق والتفتيش والاعتقالات الواسعة . اشكول : المسؤولية تقع على الحكام العرب . تبدي كولك : استمرار اعمال الفدائيين سيضعف الصبغة العربية للقدس

انفجار مروع وقع في القدس في حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي بالقرب من صالون للحلاقة في شارع افرناس القريب من سوق الخضار - « محني يهودا » . وقد ادى هذا الانفجار الى قتل ١٢ شخصا وجرح ٥٧ ، ومن جراح ١٧ منهم جرح خطرة . ومن بين القتلى قتلى عربي واحد ومن بين الجرحى عريبان .

وتقدر المواد المتفجرة التي استعملت في هذا الحادث ب ٢٠٠ كيلوغرام . كانت موزعة داخل سيارة من نوع موريس - فورد .

وقد ادى الانفجار بالإضافة الى القتل والجرح الى اتيار عدد من المواطنين والى تصدع جدران البيوت القريبة واصابة اثلاث في داخلها باضرار كبيرة ، كما تلحقت حوائط شتر سيارات كانت واقفة بالقرب من سيارة المتفجرات . كذلك تلحق زجاج النوافذ وواجهات العوائق في منطقة الانفجار . وترك الانفجار حفرة في الشارع قطرها متران . وسرع دوي الانفجار في نظم انحاء المدينة .

وقد خلفت سيارات الاسعاف وفوات الشرطة والامن الى مكان الحادث ، وبدأ في الحال نقل المصابين الى المستشفيات . وقد المقت فوات الامن الطرق المؤدية الى مكان الحادث لتسهيل عملية الاسعاف والاقتاد .

وقد خلفت سيارات الاسعاف وفوات الشرطة والامن الى مكان الحادث ، وبدأ في الحال نقل المصابين الى المستشفيات . وقد المقت فوات الامن الطرق المؤدية الى مكان الحادث لتسهيل عملية الاسعاف والاقتاد .



وايرون الرئيس الاميري جونسون الى ديول يعلن له ان الادارة الاميري قد خطوته . وقد صرح وزير الخارجية الاميري ، هنري بولر ، انه « موافق من كل قلبه على قرار ديول وان قرار ديول كان احتمالا متوقفا . وقد لمج بذلك وزير المالية الفرنسي في كلمته امام اجتماع وزراء المسكال الغربيين في بون » .

في بون - انتظار - البقية على ص ٦ عمود ٣ -

## هانوي توافق على الاقتراح الاميريكي

### بأشراك سايفون في محادثات باريس

### مهرجان شعبي كبير في العاصمة الفرنسية تأييدا لشعب فيتنام

باريس - في مهرجان شعبي كبير للتضامن مع فيتنام عقدت في العاصمة الفرنسية ، واشترك فيه عشرة الاف شخص ، أعلن عضو المكتب السياسي في فيتنام الشمالية وكبير التفاوضيين الفيتناميين الشماليين ، تسوان توي ، ان فيتنام الشمالية وافقت على اقتراح امريكا بالسماح حكومة سايفون بالاشتراك في محادثات السلام الموسعة في باريس .

واضاف توي ان الرئيس جونسون اقترح الفتح القوي في ٦ تشرين الثاني الجاري وقد تعهد الجانب الاميريكي بضممان وجود ممثلين فيتناميين في باريس في ذلك التاريخ .

وزير الحرية الاميريكي يهدد - هدد وزير الحرية الاميريكي كلايد كلايفورد باستئناف القارات الجوية - البقية على ص ٦ عمود ٧ -

## المشاورات الشيوعية في ايار ١٩٦٩

بودابست - قرر الاجتماع التحضيري لمؤتمر الشيوعية العالمي للاحزاب الشيوعية ، الذي عقد في بودابست وانتهى مساء الخميس الماضي عقد مؤتمر ذروة عالمي للاحزاب الشيوعية في شهر ايار القادم في موسكو .

وجاء في البيان الذي صدر من الاجتماع ان القرار يقيد مؤتمر الشيوعية القادم .

حي وشامل . كذلك جاء في البيان ان الاحزاب الشيوعية العالمية - البقية على ص ٦ عمود ٥ -





# مؤتمر ميكونس سنيه .. طريق كل مرتد!

بقلم: اميل حبيبي

اجتماع شمل جماعة المرتدين ميكونس - سنيه في اواخر اكتوبر، والذي يطلقون عليه اسم « المؤتمر السادس عشر »، يصنع اختياره اجتماعاً بائنياساً لتلك الفكري بقودها، كما قصاد جميع النظري بقودها، كما قصاد جميع المرتدين الذين همزهم حركتها، الى الاجتماع التنظيمي.

احد قادة تلك الجماعة، الياهو دروكمان، حين قدم بياناً عن وضع جماعته التنظيمي، تظاهر بالدهشة والاستغراب: نحن محبوبون جداً لدى « الجمهور »، ولشده مساهمة ميكونس، ولشده مساهمة ميكونس على طهرنا، ورغم ذلك، ليس فقط انهم لا ينضمون اليها، بل ان رفاقنا يتروننا!

واليك احواله: « في الستينين الاخريين، ظهر تناقض ما في هذا التطور. ففي الوقت الذي نلاحظ فيه ان جواهر واسعة، كانت غريبة بالنسبة لنا، وبعبارة منا، وحتى معارضة لنا، ومعادية لخطا الحزبي في الماضي، دسنت منا خطوة او خطوتين، وهي تبدي اهتماماً وتفهماً، وبعبارة بلوغ حد الموافقة على طريقنا السياسية - في هذا الوقت نجد رفاقنا، كانوا فيما مضى مثليين حماساً واخلصاً شيوعياً، واصبحوا لاياليين، او مصابين ببلية الامل، الان بالذات ».

تحدث ايضا عن « لامبالاة » اعضاء جماعته، عن « عدم الجدوى »، وحتى عن « التخلي التام » من جانب الاعضاء.

ليس سرا ان السيد ميكونس وسنيه الذين لهما حزبا شيوعي تنظيمي، بتبليغهم اعضاء كثيرين، حين زعموا ان طريقهما يؤدي الى اتساع الحزب الشيوعي، بقيا جنرايين بدون جيش، وطعنا « لا من حين، ولا من حين ».

من الناحية السياسية، « اتسعت » تلك الجماعة كثيرا، فليسوا مركز الجماعة، لانتمسان بشهد « انه في وضعنا افران »، ليس هناك اي شخص قريباً، باستثناء غلاة الداعين للضم الاقليمي، او اعداد الطبقية العاملة في اسرائيل، ليس بغيره الانضمام الى جماعة ميكونس - سنيه.

استمر هذا الوضع قائلاً: « ان اسما ميتنا من اعضائها كان باستطاعتهم الانضمام بالحزب الاخرى ».

جماعة ميكونس - سنيه (كاسي)، ليس صفة ان يتكلموا، لانتمسان عن « غلاة الداعين الى الضم الاقليمي »، بالذات، الذين يصعب عليهم الانضمام تحت لواء هذه الجماعة، فرفيقه ذاتي بيتر وصف جماعته بانها « الجناح المعتدل بين دعاة الضم الاقليمي ».

ميكونس - سنيه، ولا حدود « للاتساع » السياسي لدى اولئك الذين يشعرون على تلم الاتحاد السياسي، وحين طلبت عضو قيادة تلك الجماعة، استر فلنسكا، من مؤتمرها انعقاد قرار ضد الفزوات العسكرية فيسار خطوط وقف الحلال التصادمات، موشيه سنيه، وهز فضاء المؤتمر بقولته « لننقل ايدي المدافعين »، التي جلبت على امواج آية اذاعة « صوت اسرائيل » وردعت رفاقه القهوليين.

لا زعم ان م. سنيه ليس « متعدياً »، ولكن هناك ايضا، في ذلك، ليس فقط انهم لا ينضمون اليها، بل ان رفاقنا يتروننا!

م. سنيه رفض التحفظ من هجوم الجيش الاسرائيلي على بلدة الكرامة الادنية، ذلك الهجوم الذي تحفظ منه وزراء في حكومة « التجمع القومي ». قرأنا مقالات في صحيفة « هارتس » وفي صفح اخرى، تعبر عن التحفظ من صيغة الجيش الاسرائيلي في ٢١-١١-٦٨، عند المنشآت الفنية في المؤخرة المصرية، وقد تعال م. سنيه مع تلك العملية.

لقد انطد مؤتمر « كاسي » قراراً « قلباً وقالباً »، مضمناً « يرى ضرورة دفاعية في عمليات الجيش الاسرائيلي وقوات الامن، للقضاء على اوكار الارهاب، ولشمل مراكز الارهاب، ولاجباط مشاريع الارهاب »، كل شيء، في القضية الاقتصادية، وفي قضية المواصلة والتطوير، وفي قضية الحكم الذاتي، وفي قضية الاسلحة، وما كنت لاستغرب الامر لو ان هؤلاء السادة اضافوا الى القضايا التي لا يحق للشعب العربي الفلسطيني حلها بدون موافقة حكومة اسرائيل، قضية الزواج والتنازل.

هل باستطاعتنا نيسان صرخة ش. ميكونس في الكتيبت في الخامس من هذا الشهر، حين عارض اقتراحنا الفاء اوامر الاقامة الجبرية بقوله: « ما لم يتحقق السلام - فيجب لا يوم الديمقراطية ».

لعله من الجائز ان نعت السيد ميكونس وسنيه بانهما « الجناح المعتدل بين انصار الضم الاقليمي »، ولكن، في موقفهما المعادي للاتحاد السوفيتي والمعادي للشيوعية، من الصعب ان نجد لهما مثيلاً.

« توسعنا » في هذه القضية لف عالا بما وسع.

من مؤتمريهم الاخر في جو خائس من المهاد للسوفيت، والتمسدها للشيوعية، في اليوم الثاني من هذا المؤتمر، ظهرت صيغتهم « قول هام » بعنوان صاخر عن كلمات الافتتاح، هذا نصه:

« ش. ميكونس: ان نهمل الدفاع عن اسرائيل، مقابل تربيت موسكو على طهرنا... ».

م. سنيه يشاهد الاتحاد السوفيتي عدم المساس بامرائيل، لا تصمدوا على هذا الشعب التاثل، رغم انه في الاسيوع نفسه، اضمرت حتى مصادر غريبة الى الاعتراف بانها ليس هناك خطر تدخل سوفيتي عسكري في الشرق الاوسط، وكان واضحا ان نشر شائعات التدخل السوفيتي كان يستهدف تبرير تدخل عسكري من جانب حلف شمالي الاطلسي المعنوي في الشرق الاوسط.

م. سنيه، والذي - بالنسبة - انهمه تسفي برينشايين بالتعالي، لا ينجح من توج نفسه قائدا لكل الحركة الشيوعية العالمية: « الحزب الشيوعي الاسرائيلي - جماعة ميكونس - سنيه ».

من مشاهد الانفجار المروع في القدس (سوق مخيميه يهودا) يوم الجمعة الماضي



بعدها « قول هام ٢١-١١-٦٨ ».

التزام الاشتراكي في الاتحاد السوفيتي وفي سائر دول الكتومنة الاشتراكية يعكس بانه « دكتاتورية بيروقراطية... سرخان ينش جسد النظام الاشتراكي العالي والحركة الشيوعية العالمية » (نفس المصدر).

في قرارات مؤتمرهم، اعلن هؤلاء المرتدون المعادين للشيوعية انهم سيمارسون نشاطاً ثامراً اقتصادياً داخل الحركة الشيوعية العالمية، جملتهم - كما ورد في قرارات ذلك المؤتمر - « يؤيد قلباً وقالباً نضال قوى الديمقراطية والاستقلال في كل بلد اشتراكي، وفي كل حزب شيوعي ».

« يا خوف عكا من هدير البحر ».

م. سنيه، في رؤوس افلامه حول « قضايا الشيوعية والديمقراطية والنسب اليهودي »، والتي يتبناها مؤتمره، سمح لنفسه بان يضع خطاً عاماً قائماً بانه، لكل الحركة الشيوعية العالمية - لا احزاب الشيوعية الموجودة في الحكم، لا احزاب الشيوعية في الاقلية، لا الراسمالية المتطورة، ولا احزاب الشيوعية في « العالم الثالث » - قد وضع الدكتور « روينيه » مصلحة لكل حالة، وهو خط اصلاحي كلدكي ليس فيه اي تجديد.

في القضايا الصهيونية ايضا، لا ياتي م. سنيه بأي جديد. التجديد هو فقط في انه « يامر » كل حزب شيوعي بالموافقة على النظرية الصهيونية.

وهكذا فيسب في قرارات مؤتمره: « يستغنى المؤتمر انه في برنامج كل حزب شيوعي في بلاد يعيش فيها يهود، يجب ان توسع الحقوق الاساسية الاربعة التالية، للمواطنين اليهود في الدولة الاشتراكية: حق الهجرة الى اسرائيل، حق الحياة القومية، حق عقد علاقات مع مؤسسات يهودية في العالم، وحق الانتماء ».

يبي م. سنيه ومؤتمره للدفاع عن الصهيونية باعتبارها « حركة قومية »، وهم يرون في كل معاد للصهيونية ستاراً للاسامية، ويرون في النضال ضد الايديولوجيا الصهيونية في البلدان الاشتراكية « وسيلة في ايدي القوى المحافظة البيروقراطية الدكتاتورية ضد قوى الديمقراطية والانسانية الاشتراكية ».

هل بعد هذا يتوقع م. سنيه ان نتردد فرانساً؟

حتى رجل البمان ن. كينور لم ترصد فرانساه. فقد سفر من تعالي م. سنيه وزعمه القدرة على التجديد في « قضية الصهيونية »، وكأنه يعطي اجابات لقضايا صرخنا تخلف عن اجابات الصهيونية. وقد كتب ن. كينور في صحيفة « عل همشمار » بتاريخ ١١-١١-٦٨: « حقا انه مشر جداً للاتساع! ما هي الاجابة على قضايا صرخنا! الجواب، كما هو معروف، حاجة الشعب اليهودي الى وطن، وانه للشعب اليهودي ايضا حركة تحرير قومية، ان اسرائيل موجودة في حصار، ان اليهود حق الهجرة، وان القاتلين بميليات الانتقام... لننقل ايديهم ».

لم كتب ان جميع هذه التعريفات هي الاجابات القديمة جداً التي اعطتها الحركة الصهيونية.

قد فرغنا منذ اليوم الاول ان ادعاء م. سنيه « بتكلم الحركة الشيوعية العالمية من تأثر الصهيونية العربية » هو مجرد ستار لتنام الصهيونية داخل هذه الحركة.

فلازمة الايديولوجية في الحركة الصهيونية، من جهة، وحاجة فرسان الحرب الباردة الاستعماريين للحركة الصهيونية في تأمرهم على الاطراف الاشتراكية والحركة الشيوعية، من جهة اخرى - هي التي اتجت ظاهرة سنيه وجماعته.

الرعاية الصيغ للاتحاد الهستدروت.

مع هذا يجب مواصلة تنمية علاقات الاخوة مع ابناء الشعب العربي، وعدم الخلط بين القتل والانسار الجمهور العربي، وبهذه الطريقة يتم عزلهم واقتلاع جذورهم.

**هاترس**

تعتبر هذه الصحيفة الحوادث الاخير حلقة في سلسلة طويلة من الاعمال الدموية المائسة فتقول: « من الضروري ان نرى في سيارة المتفجرات في شارع اغريفا في القدس، حلقة في سلسلة عمليات عذائية ضدنا، التي ان تتوقف الان ايضا، فالدول العربية التي لم تستعد بعد قدرتها القتالية بالجيش النظامية تحولت منذ امد الى ممارسة حرب صغيرة ضدنا، بواسطة جماعات من المخربين المتسللين، ولكن بما ان اجتياز الحدود اصبح اكثر صعوبة، واسلوب قصف المستوطنات ومواقع الجيش الاسرائيلي يكشف الدول العربية للميليات الانتقامية من جانب اسرائيل، فقد تحولت (الدول العربية) اكثر فاكراً الى اسلوب القيام بالاعمال الارهابية داخل الدولة ».

وتلتقي « هاترس » بزميلتها « عل همشمار » في ضرورة عدم الخلط بين منفذي العملية وسائر الجمهور العربي فتقول: « ايضا، تحت الانطباع القاسي الذي تركته التجربة الاخيرة، غير لنا الانتماء في مقارنة جميع السكان العرب بمنظمات الارهاب وباولئك الذين يميلون اليها، ولكن « هاترس » تخلص الى القول: « ربما نضطر الى فتح عينونا اكثر على اوساط معينة تحوم عليها شكوك الموقف المتطرف ».

ومن ثم تدعو الصحيفة الى اتخاذ اجراءات احتياطية والحفاظ على السياسة الراهنة التي تنتهجها السلطات تجاه السكان العرب في اسرائيل.

**من هنا... وهناك**

**نجاة ركاب الطائرة**

طائرة ركاب يابانية وعلى متنها ١٠٧ مسافرين اخطأت في عملية الهبوط في مطار سان فرانسيسكو وهبطت في البحر... ولكن الركاب جميعهم انقذوا.

وقع الحادث يوم الجمعة الماضي. فقد كانت الطائرة قادمة من طوكيو الى سان فرانسيسكو، ولكنها اخطأت في مدرج الهبوط وهبطت قبل ان تصل اليه بكيومتر واحد، ولهذا وجدت نفسها في البحر، في خليج المدينة. وقد عمل بحارة الطائرة ومضيفاتها على انقاذ الركاب بان قذفوا الى البحر زوارق من المطاط فتحت اوتوماتيكياً واخذوا يفرجون الركاب من باب الطوارئ، الى ان نجى الجميع، رغم ان بعضهم أصيب بخدوش من جراء عملية الهبوط.

**بطولة**

نشرت جريدة « اوفستيا » نيا عمل بطولي قام به ثلاثة من بحارة احدى الطائرات السوفيتية. فبينما كانت طائرةهم على وشك الهبوط في احد المطارات شبت فيها النيران. ولما كان على مدرجات المطار عدد من الطائرات وان الاضرار قد تصبها من هبوط الطائرة المشتعلة فقد فضل هؤلاء البحارة الثلاثة تحويل سبر طائرةهم الى مكان بعيد البقة على صفحة ٢ عمود ٢.

**اقتراح لعمران الحزب الشيوعي من ضريبة الاحزاب**

ذكرت « هاترس » امس ان السكرتير العام لهستدروت اهرن بيدر، قال في اجتماع لجالس العمل، خاص بضرورة الاحزاب، ان اقتراحاً قدم بحرمان الحزب الشيوعي الاسرائيلي - لكونه حزبا معادياً للصهيونية - من حصته من المبالغ التي تجمع من هذه الضريبة حسب نسبة تمثيله في الهستدروت (٢٩ بالمائة).

وقال بيدر ان اعضاء الهستدروت، ايضا، غير الحزبيين سيدفعون الضريبة. وبين ان ثلثي اعضاء الهستدروت هم من غير الحزبيين. ولكنه طلب من غير الحزبيين هؤلاء ان يدركوا ان اشتراكهم في دفع هذه الضريبة هو الذي سيمكنهم عملياً من قيام الاطارات الحزبية التي تخطط سياسياً.



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

**هذا هو القسم الثالث من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس الاقلام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ .**

ايضا استثماراتها في الاقتصاد ، وبلدت الجهود لمنع رفع الاجور . ان الحكومة هي اكبر مشغل في البلاد .

## ٥ - الازمة الاقتصادية والطبقة العاملة

كان للازمة الاقتصادية نتائج وخيمة بالنسبة للطبقة العاملة وبالنسبة لكل العاملين في بلادنا . فالبطالة ارتفعت الى مدى لا سابق له منذ قيام الدولة . ولقد توفقت زيادة الاجور الحقيقية للعامل ، وباستمرار الازمة فقد هبطت الاجور ، ونجحت البرجوازية بمساعدة الحكومة في استغلال الازمة لاهدائها الطبقة ، حيث مس الجو الشوفيني بقسوة القدرة التضاللية للطبقة العاملة . احدي النتائج البارزة للازمة الاقتصادية كانت الهبوط في عدد المشتغلين ، والارتفاع المطرد في عدد العاطلين ، وفي سنة ١٩٦٦ انخفض عدد العاملين في جميع فروع الاقتصاد (عمال ماجورين ومستقلين) بستة الاف ، وفي سنة ١٩٦٧ انخفض العدد بـ ٤٣ الفا اخر ، ومعنى هذا انه في خلال السنتين المذكورتين قذف الى احضان البطالة حوالي ٥٠ ألف شخص كانوا يشتغلون قبل ذلك . ولكن ازداد ايضا خلال السنتين الاخريتين عدد الباحثين عن العمل ، وفي الاساس احداث وشبان انهوا الخدمة العسكرية وقادمون جدد . تشير التلخيصات الرسمية الى زيادة سريعة في عدد العاطلين ، وفي الوقت الذي وصل فيه عدد العاطلين كليا في سنة ١٩٦٥ الى ٢٣ الفا فانه قد ارتفع الى ٧٠ الفا في سنة ١٩٦٦ ، والى ٩٦ الفا في ١٩٦٧ ، ويجب ان نتذكر ان هذه هي ارقام سنوية وسطيعة ، وان البطالة وصلت قمتها في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ اذ وصل عدد العاطلين الى اكثر من ١٠٠ ألف شخص .

والمعطيات الرسمية لا تشمل جميع انواع العاطلين ، فهي لا تأخذ في الحسبان العاطلين بين النساء والشباب والمسنين ، الذين في ظروف بطالة جماهيرية يباسون من الحصول على عمل وكذلك فان المعطيات الرسمية ايضا لا تشمل العاطلين جزئيا ، ولا المشتغلين في اعمال المبادرة وهم عمليا عاطلون ، وحسب التقدير فان اضافة جماعات العاطلين هذه الى العاطلين رسميا فان المجموع العام يصل الى ١٥٠ ألف شخص في اواخر ١٩٦٦ واول ١٩٦٧ . ولكن الارقام الرسمية تشهد على تفشي البطالة ، في سنة ١٩٦٥ كان معدل البطالة عاتلا واحدا لكل ٢٥ شخصا ، بينما في سنة ١٩٦٦ اصبح عاطل واحد لكل ١٢ شخص وفي ١٩٦٧ : عاطل واحد لكل ٩ عاملين . وقد كان بين اوائل التضجرين ، العمال العرب الذين يشتغل قسم كبير منهم في البناء .

ولقد تضرر كثيرا الشبان غير المهنيين ممن لم يستوعبوا في العمل ، وايضا عمال مهنيون وموظفون ومهندسون واكاديميون وعاملون آخرون . وفي الشهور الاربعة الاولى من سنة ١٩٦٧ وصل عدد العاطلين كليا حسب المعطيات الرسمية الى ١٠٦ الاف شخص ، وهبط في الاشهر التي اعقبت الحرب متوسط العاطلين الى ٨٧ ألف شخص . ان مصدر هبوط البطالة في الاساس توسيع تجنيد الاحتياطي وارتفاع الطلبات العسكرية وفي عدد من الاعمال الحكومية الاخرى كمد الشوارع وبناء العسكرية للجيش وغيرها .

لقد اضر تفشي البطالة كثيرا بمستوى معيشة العاملين وسائر الطبقات العاملة . واحد الامثلة على هذا الضرر ، هو التغييرات في الاستهلاك الخاص ، أي في حاجات العائلات . وبينما ارتفع الاستهلاك الخاص للفرد في سنة ١٩٦٥ بـ ٤٦ بالمائة فانه لم يرتفع في سنة ١٩٦٦ ابدا ، وفي سنة ١٩٦٧ طرأ حتى انخفاض قدره ١٤ بالمائة في استهلاك الفرد ، وهذا معناه انه في المعدل هبطت كمية المنتجات للفرد التي اشتريتها العائلة عام ١٩٦٧ بالنسبة لما اشترته في سنة ١٩٦٦ . وواضح ان الهبوط لم يكن متساويا فقد كان الهبوط حادا على وجه الخصوص بالنسبة لعائلات العاطلين عن العمل .

وقد سجل ارتفاع متوسط الاجور الشهرية للعامل المأجور سواء في عام ١٩٦٥ . غير ان ارتفاع الاجر الشهري واقف في ارتفاع في الاسعار وفي الضرائب ، وفي سنة ١٩٦٥ سجل ارتفاع في الاسعار قدره ٨ بالمائة وذلك حسب مقياس الاسعار المستهلك الذي لا يعكس كامل الارتفاع في الاسعار . وقد ادى ارتفاع الاسعار الى الله في الوقت الذي ازداد فيه معدل الاجر الشهري في عام ١٩٦٦ بالنسبة لعام ١٩٦٥ بـ ٢٠ بالمائة تقريبا ، فان الاجر الشهري الحقيقي ازداد وفقا للارقام الرسمية بـ ١٠ بالمائة فقط . ان هذه الارقام لا تأخذ في الحسبان الارتفاع في الضرائب الحكومية والبلدية في نفس الوقت .

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في اوائل ١٩٦٦ سجل ارتفاع في الاجور كنتيجة لدفع علاوة الفداء بـ ٩ بالمائة وارتفاع الاجرة الاساسية في معظم الفروع . وفي قسم الخدمات الاجتماعية دفعت فروع اجور في تلك السنة وكان ذلك بعد سنوات من التصل ، غير ان ارتفاع الاجور الاسمي واكبه ارتفاع في الضرائب والاسعار ، وفي سنة ١٩٦٦ رفعت نسبة الضرائب غير المباشرة وضريبة الدخل وكذلك نسبة الضرائب البلدية ، في الوقت الذي ارتفعت فيه اسعار المنتجات الموجودة تحت رقابة الحكومة ،

في بداية سنة ١٩٦٦ استمرت سياسة الاعتدال . وميزانية سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ اعادت مرة اخرى ميزانية مقلصة ، ومرة اخرى قللت استثمارات الحكومة في الاقتصاد . ولقد نظرت الحكومة بايجابية الى هبوط الانتاج وتفاقم البطالة ، واملت في ان تتمكن من الاستمرار في مراقبة السير الاقتصادي .

لكنه في الوقت الذي هلل فيه وزير المالية بـ سبير للاعتدال (خطابه في ١٧-٧-١٩٦٦) اتخذت الحكومة سياسة تناقض تصريحاتها ، حسب ما جاء في تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ ، فانه عندما اتضح في اواسط ١٩٦٦ ان «إبعاد الاعتدال تجاوزت المتوقع» انتهت الحكومة سياسة تضخم مالمسي بواسطة زيادة القروض للاقتصاد وتوسيع الاشغال العامة ، ومنح تسهيلات اخرى للمصدرين . وتظهر هذه السياسات ميزانية الدولة لعام ١٩٦٧-١٩٦٨ .

غير ان سياسة التضخم المالي ايضا لم تفد ، وفي النصف الاول من سنة ١٩٦٧ استمرت الازمة الاقتصادية ، واستمرت الاستثمارات في الهبوط ، وانخفض الانتاج الصناعي ، وتفتت البطالة لتشمل حوالي ١٠٠ ألف عامل . وهذا دليل ان الحكومة غير قادرة حسب رغبتها على إيقاف الاعتدال في التضخم الاقتصادي ، اذ كان هذا الاعتدال قبل كل شيء نتيجة للازمة الاقتصادية التي اجتاحت الاقتصاد الاسرائيلي ، ان سياسة الميزانية ، وسياسة القروض والضرائب التي تنتهجها الحكومة تؤثر بدون شك على التطور الاقتصادي ، وتستطيع هذه السياسة ان تسرع او تبطئ مجريات معينة ، غير ان القوانين التي تعمل في الاقتصاد الرأسمالي اقوى من التكيف . ولذلك سياسة حكومة اسرائيل المعاكسة للدورية تنجر وراء التطور الاقتصادي اكثر مما هي تؤثر عليه .

## د - الازمة والاقتصاد

لقد وعد ناطقو الحكومة بان الاعتدال سيحل قضايا اساسية للاقتصاد الاسرائيلي ولكن ظهر انه لم تحلولا قضية واحدة وادعوا مثلا ان احد الاهداف الجوهرية «للاعتدال» هو تحسين ميزان المدفوعات . ومع ان المعجز قد هبط في سنة ١٩٦٦-١٩٦٧ بـ ٢٤ بالمائة (المعجز في ١٩٦٤ بـ ٥٧٣ مليون دولار ، وفي ١٩٦٧ بـ ٤٣٧ مليون دولار) الا انه من شهادة الوزير شيرف يتضح ان المعجز في ميزان المدفوعات في سنة ١٩٦٨ يبلغ ٦٠٠ مليون دولار ، أي انه يزيد حتى عن المعجز القياسي في سنة ١٩٦٤ ، ويجب اضافة ان مبلغ المعجز المرتقب في سنة ١٩٦٨ لا يتضمن ثمن القاتوم ، عندما نستطيع حكومة اسرائيل شرائها .

وهذا التطور يدل على ان الانجاز الكبير «للاعتدال» في شكل تقليص المعجز في ميزان الدفع الذي اكد في دعاية الحكومة ، لم يكن عمليا سوى ظاهرة عابرة فقط نابعة عن الازمة الاقتصادية .

ان السبب الجوهرى للتقلص الوقت في المعجز نجم عن بقاء استيراد السلع على نفس المستوى في سنوات ١٩٦٥ و١٩٦٦ وهبط بـ ٩ بالمائة في ١٩٦٧ . لم يكبر الاستيراد وانما قل في السنوات المذكورة ، بسبب هبوط حجم الاستثمارات وتقليص الانتاج ، ولذا فان الزيادة المعينة التي طرأت على الاستيراد في تلك السنوات اودت الى هبوط في فائض الاستراد .

انجاز آخر تفاخر به الناطقون باسم الحكومة في سنوات الازمة هو «تغيير في بناء الاقتصاد» ، وكان ذلك احد الاهداف المعلنه «لسياسة الاعتدال» الذي حدده رئيس الحومة ليفي اشكول في خطابه بالراديو في ١١-٩-١٩٦٦ ، وهو «قلب البطالة الخفية الى بطالة مكشوفة» . صحيح ان عدد العاطلين قد ارتفع كثيرا نتيجة للاعتدال غير ان هذا لم يؤد فقط الى تحسين في بناء الاقتصاد بل الى ادى الى زيادته سوا . ولو كان افتراض اشكول صحيحا - الذي بموجبه يفصل عمال كانوا حتى الان فقط (عاطلين مستترين) أي انهم كانوا عمالا زائدين في الانتاج - لكان ازدياد البطالة غير مصحوب بهبوط في الانتاج . اذ لو كان هؤلاء العمال الذين فصلوا زائدين ، لكان فصلهم لا يؤدي الى هبوط وتيرة الزيادة في الانتاج القومي ، غير انه في تلك السنوات التي ارتفعت فيها البطالة بسرعة ، هبط الانتاج ايضا . ومن هنا فان الاسباب الحقيقية للبطالة هي الهبوط في الاستثمارات ، وتقليص البناء والانتاج الصناعي .

لم يصمد امام امتحان الواقع افتراض مدير بنك اسرائيل د. هورفيس الذي ادعى ان العمال الذين سيفصلون لانهم زائدون على حد زعمه) سيجدون عملا لهم في فروع انتاجية ولا سيما في الفروع المنتجة للتصدير ، وان هذا التغيير في تركيب المشتغلين يحسن بناء الاقتصاد . ولكن الواقع هو ان العمال الذين نسفوا لم يجدوا عملا في فروع اخرى وبقوا عاطلين عن العمل . ولم يطرأ اي تحسين على بناء الاقتصاد . وقد ارتفعت نسبة المشتغلين في الخدمات من مجموع التشغيل من ٣٠ بالمائة عام ١٩٦٥ الى ٣٢ بالمائة عام ١٩٦٧ ، بينما انخفضت نسبة المشتغلين في الصناعة والبناء في نفس الفترة من ٣٦ بالمائة الى ٣٢ بالمائة .

صحيح انه في السنوات الاخيرة حصل تغير في بناء الاقتصاد ، الا ان هذا التغيير يختلف كليا ويظهر في نقل راسمال وقوة عمل بشكل ملحوظ من الصناعة المدنية الى الصناعة العسكرية . والحقيقة هي ان احد الاهداف الجوهرية للحكومة في «سياسة الاعتدال» كان تحضير الوسائل لخوض الحرب . . . لقد ذكر تقرير بنك اسرائيل ١٩٦٧ بوضوح ، ان المحافظة على زائد في العملة الاجنبية وتقليل المعجز التجاري قد ضمن «امكانيات الصمود في امتحان الحرب اثناء التوتر الذي سبقها وفي الاحتياجات التي ولدت بعد انتهاء الحرب دون هزات في الاقتصاد .» . ولنفس السبب قلصت الحكومة

طوارئ مالية «لجباية المالية اليهودية الموحدة» الى ٥٢٢ مليون دولار ، والمداخيل الصافية من قرض الاستقلال والتطوير الى ١٧٥ مليون دولار . وبفضل هذا التيار الكبير من استيراد رأس المال استطاعت الحكومة ليس فقط تغطية المعجز في ميزان المدفوعات ، بل حتى الى زيادة موجوداتها بالعملة الصعبة بـ ٢٤٠ مليون دولار .

ان حرب حزيران واحتلال مناطق عربية اعطت فائدة مادية مباشرة لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب والمحلين . فالشركات الاسرائيلية تلقت طلبات عسكرية كثيرة بسبب ازدياد الحاجة الى التجهيزات العسكرية او لتزويد حاجات المحافظة على الجهاز العسكري المتعاظم ، وكذلك فان شركات اسرائيلية كثيرة احتلت التسويق الى الضفة الغربية وقطاع غزة ، وعلى الاخص تسويق منتجات صناعة الاغذية والصناعات الخفيفة . وفي القدس وفي أماكن أخرى بدأوا بتشغيل عمال عرب من المناطق المحتلة ، وهؤلاء العمال يتقاضون على الغالب أجورا اقل من أجور زملائهم الاسرائيليين وهم لا ينالون شروطا اجتماعية .

ان مشروعا ، يستفيد منه الراسمال الاجنبي ، والذي اكتسب بالجدد والحم بعد الحرب ، هو ، انبوب النفط الكبير ايلات - اشكلون . وقد قدم برنامج وضع الانبوب الى الكنيست الموافقة عليه بعد ان بدأ العمل الفعلي لتحضير الانبوب نفسه ، وحسب لائحة المواعيد يبدأ الانبوب في العمل في اوائل ١٩٦٩ . ان تركيب الانبوب واقامة خزانات ومحطات للنفط ، تكلف الحكومة ٦٠ مليون دولار ، في المرحلة الاولى وحتى المرحلة الثانية تأمل الحكومة في نقل الحق لتشغيل الانبوب الى شركة اجنبية .

وبين المصانع الألمانية الغربية التي زودت ٧٠٠٠٠ طن من الألواح الفولاذية لتحضير الانبوب ، بين هؤلاء يوجد اثنا من المنتجين المولدين بروابطهم الممتدة مع مائة من الحرب الهلترية ، مانسمان وتيسان ، وتركيز التحويل بأبسندي «دويتش بنك» الذي يراسه هرمان إسبسي الصيت . وبالإضافة الى التسهيلات بعيدة المدى لاصحاب رؤوس الاموال المستثمرة بهذا الانتاج بما في ذلك مصالح فوق الاقليمية وعدت الحكومة كل هذه الشركات الغربية التي تقرر تمرير النفط في انابيبها هي ان لا تجبي منهم اية عمولة ، الامر الذي يناقض العرف المتبع في بلاد الشرق الاوسط وفي بلدان أخرى حيث تدفع الشركات عمولة للبلدان التي تمر انابيب البترول في اراضيها .

لم تكن اعتبارات اقتصادية تلك التي دفعت الحكومة الى ان تقرر وتصرف على انبوب النفط الكبير ، الذي تشوب الفائدة منه بالنسبة لاسرائيل ظللا من الشكوك حتى في عين خبراء نفط غربيين .

الاعتبار هو قبل كل شيء سياسة استراتيجية ، فاحتلال شبه جزيرة سيناء يمكن اسرائيل من السيطرة على آبار النفط الموجودة فيها . ومع ان آبار النفط الساحلية اغلقت جزئيا الا ان الآبار في البحر الاحمر من الممكن ان تعطي نفطا بمقدار ٣ ملايين طن سنويا ، اما بخصوص النفط الموجود في سيناء فقد قدر محذر «فاينتشل تايمز» في اوائل سنة ١٩٦٨ ان في مقدور مداخيل النفط من سيناء ان تغطي نفقات الاحتلال .

وتخطيها بناء انبوب النفط الكبير ووجهت الحكومة ايضا بتفديرات لاستغلال النفط في سيناء ، واكثر من ذلك باعتبارات اقامة انبوب نفط يكون في وسعه مناقشة قناة السويس .

ومن هنا يتبين ان بناء انبوب النفط ايلات - اشكلون ، مع انه سيحصد بالارباح المحترمة للمستثمرين الاجانب وفائدة اقتصادية لشركات النفط التي تستعمل الانبوب ، غير انه الى جانب ذلك من الممكن ان يضع عراقيل اخرى امام تسوية مع البلاد العربية لانه يرمي الى الحاق الاضرار بمصالح هذه البلاد الاقتصادية ، ولا يقدم الاقتصاد الاسرائيلي .

ان حرب حزيران ١٩٦٧ والاحتفاظ بالمناطق المحتلة والتجهيزات لاحتمال نشوب حرب جديدة ابطلت وتبطلت مبالغ هائلة ، ولقد عبر عن هذا الامر بزيادة الميزانية العسكرية ، وانتقال كاهل العاملين بشير الضرائب والقروض . وبعد ان صودق على الميزانية الاضافية للاحتياجات العسكرية في ايار ١٩٦٨ وصلت الميزانية العسكرية الرسمية الى مبلغ ٢٤٧ مليار ليرة اسرائيلية ، وهو حوالي ٤٣٪ من الميزانية الحكومية كلها لسنة ١٩٦٨/٦٩ . ان ميزانية عسكرية بهذا الحجم ، لم تعرفها اسرائيل منذ قيامها .

وفقط بمقارنتها مع السنة السابقة ١٩٦٧/٦٨ زادت الميزانية العسكرية الرسمية بـ ٥٠٪ - من ١٤٨ الى ٢٤٧ مليار ليرة . ان الانتفاخ في النفقات العسكرية يؤدي بالضرورة الى هبوط المبالغ المخصصة للتطوير والخدمات الاجتماعية ، واذا بلغت ميزانية التطوير لسنة ١٩٦٧/٦٨ ١٥٥ مليار ليرة ، فان الميزانية المعدلة لسنة ١٩٦٨/٦٩ وقفت عند ٨٠ مليار ليرة اسرائيلية فقط ، أي نصف المبلغ ، في وقت خفضت فيه ميزانية ١٩٦٨/٦٩ في الاتفاق على التعليم بـ ٢٤٪ والصحة والشؤون الاجتماعية بـ ٢٥٪ والمؤسسات التأمين القومي بـ ٣٠٪ . وحتى نستطيع التعرف على ثقل النفقات العسكرية (والمقصود هنا الميزانية في الميزانية) يكفي ان نبرز ان كل عائلة ( ذات اربعة افراد ) ستدفع بالتوسط خلال ستة الميزانية ١٩٦٨/٦٩ حوالي ٤٠٠ ليرة او حوالي ٣٥٠ ليرة في الشهر لتمويل النفقات العسكرية .

ان نقل عبء النفقات العسكرية قد وجد تعبيرا مباشرا عنه في قرضي الامن . لقد اعلن عن قرض الامن الاول في حزيران ١٩٦٧ مباشرة بعد الحرب ، وعن القرض الثاني اعلن في ايار ١٩٦٨ ، كما اعلن بالنسبة للقرض الاول والثاني - البقية على الصفحة التالية -

ان نقل عبء النفقات العسكرية قد وجد تعبيرا مباشرا عنه في قرضي الامن . لقد اعلن عن قرض الامن الاول في حزيران ١٩٦٧ مباشرة بعد الحرب ، وعن القرض الثاني اعلن في ايار ١٩٦٨ ، كما اعلن بالنسبة للقرض الاول والثاني - البقية على الصفحة التالية -



البضائع والخدمات للاستهلاك الشعبي عن طريق إلغاء ضرائب غير مباشرة وإعطاء معونات مالية، وعن طريق توسيع الخدمات العامة على حساب ميزانية الحكومة والسلطات المحلية، والإشراف الناجع على الأسعار، ملازمة مبنى جدول الغلاء مع سلة التكوين الواقعية لعائلة العامل، دفع علاوة غلاء كل ثلاثة شهور طبقاً للغلاء الحقيقي.

ب) تغيير طريقة الضرائب الحكومية والبلدية، تخفيض عبء الضرائب عن كاهل الطبقة العاملة والفئات الشعبية وفرضه على كاهل أصحاب الراسماليين الكبيرة، زيادة البنود للتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية والسكن والعلم والثقافة والفنون والرياضة في ميزانيات الدولة والسلطات المحلية، وتوسيع شبكة التعليم المهني الثانوي والعالي، تخفيض السكن بمنع السمسرة بالأراضي، وتخفيض الرسوم والعوائد على مواد البناء وتقليص أرباح المقاولين وشركات البناء، وتصفية أحياء الفقراء وضمان بيت لكل بيت يجلى عنه، بناء مساكن حكومية وبلدية وعامة بصورة واسعة لتأجيرها بإيجارات رخيصة، وتخفيض عبء الرهنبيات المفروضة على عائلات العمال.

ج) توسيع التشريع الاجتماعي: قانون التأمين من البطالة، وقانون تأمين العمل لكل طالب عمل، وزيادة مخصصات التقاعد للمسنين، والمعونات المحتاجين وزيادة الضمانات لمنع حوادث العمل وتقصير يوم العمل وأسبوع العمل بدون أي تخفيض في الأجور، الأجر المتساوي لقاء العمل المتساوي بدون فروق القومية والطائفية والجنس والجيل، والدفاع الخاص عن المرأة العاملة والشبيبة العاملة والاستيعاب الخلاق للقادمين الجدد بلا ضغط ولا تمييز. - د) تحرير الاستيطان العامل من عبء الديون للبنوك والمؤسسات الاستيطان، إعطاء قروض رخيصة وطويلة الأجل تخفيض الأسعار المرتبطة بالانتاج (مثل الكهرباء والماء والوقود) بإلغاء الضرائب الحكومية وزيادة أسعار المنتجات الزراعية للمنتج وتخفيض الأسعار للمستهلك بإعطاء معونات حكومية وتقليص أرباح الوساطة، تشجيع التعاونيات في المدينة والقرية.

هـ) المساعدة للحرفيين الصناعيين الصغار والمتوسطين بإعطاء قروض حكومية رخيصة وتزويدهم بالمواد الخام والآلات وقطع الغيار بشروط سهلة والدفع عنهم من المنشآت الاحتكارية الكبيرة.

و - ضمان المساواة في الحقوق للمواطنين العرب في إسرائيل.

أ) إلغاء كل القوانين والأنظمة التي تميز ضد المواطنين العرب في إسرائيل، الألفاء التام والكمال للحكم العسكري والبوليسي في المناطق العربية، إلغاء البنود في قانون الجنسية التي تميز ضد المواطنين العرب في الحصول على الجنسية ويمنع الجنسية عن كثيرين منهم.

ب) إلغاء مصادرة الأراضي ووقف نهب أراضي الفلاحين العرب، إعادة الأراضي «للأجنيين» العرب المحطين الذين جردوا من أراضيهم وقراهم، تخصيص أراض ومياه وأجهزة لضمان المعيشة الإنسانية للفلاحين الذين لا أرض لهم والفقراء للأرض، إلغاء كل التمييز ضد الزراعة العربية في تحديد الأسعار والتسويق والتزويد.

ج) إلغاء التمييز من أجل مساواة شروط العمل والأجور للعامل العربي بتلك التي للعامل اليهودي، ضمان كامل الحقوق لأعضاء الهيئات العرب، إقامة مجالس عمال منتخبة في كل القرى العربية، ضمان العمل للشباب العرب خريجي المدارس الثانوية والعليا، إلغاء التمييز في قبول التلاميذ العرب للمؤسسات التعليمية العليا.

د) إيجاد بلدات في كل القرى العربية، وتوسيع مسطحات البناء في القرى العربية، إلغاء التمييز في الخدمات العامة للمواطنين العرب، توفير الكهرباء والماء والمواصلات المنتظمة للقرى العربية، مساعدات حكومية لإقامة منشآت صناعية وحرفية في القرى العربية، الاهتمام بمستوى تعليم مناسب في جهاز التعليم العربي، تطوير التقاليد التقدمية للثقافة العربية، والأشراك المتساوي في الحقوق للسكان العرب في أجهزة الدولة المركزية والمحلية.

هـ - للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها:

أ) تشريع قانون أساسي ديمقراطي وعلماني لدولة إسرائيل، إلغاء أنظمة الطوارئ البريطانية الاستعمارية، إلغاء القوانين والبنود التي تحمل الطابع غير الديمقراطي، المحافظة على طريق الانتخابات النسبية الديمقراطية القطرية الكنيست، ضد انتخابات المناطق وضد رفع نسبة الحد الحاجر، ضد خطر الدكتاتورية العسكرية عن طريق تكتيل القوى الديمقراطية.

ب) احترام الحريات الديمقراطية للشعب وتوسيعها، الدفاع عن حرية الفرد - حرية اختيار مكان السكن وحرية الانتقال، حرية التعبير والصحافة والتنظيم والاجتماع والديمقراطية السياسية والتظاهر والإضراب، إلغاء المراقبة على الصحف، اقتلاع الأثر السياسي على العاملين بواسطة الضغط الاقتصادي والتجسس والتهديد البوليسي.

ج) مقاومة كل أشكال التحكم الإلزامي أو (التحكم المتفق عليه) ومقاومة كل اعتداء على حرية الإضراب والنضال النقابي المهني للعاملين.

د) المساواة التامة عملياً لكل سكان إسرائيل في كل مجالات الحياة بدون فرق في القومية والدين والجنس ووجهة النظر والانتماء الحزبي.

هـ) إلغاء عدم مساواة المرأة في الأحكام الشخصية (الزواج والطلاق) وفي الوراثة وفي الحياة العامة وفي العمل وفي الأجور وتقديم واجبات خاصة للام والعائلة، سن قانون مدني للزواج والطلاق.

و - فصل الدين عن الدولة، حرية العبادة الدينية وحرية الضمير والمساواة في الحقوق لكل الأديان ومنع الاكراه الديني.

ز) توسيع السلطة المدنية والإشراف البرلماني أشرافاً

مجدياً على جهاز الأمن.

ح) ضمان طابع تقدمي وديمقراطي للثقافة، انتهاج تعليم

قانوني مجاني.

ط) تطوير العلم لأغراض سلمية.

ي - انتقذة في العائدات للتأمين.

تطوير الاقتصاد على أساس صحي، ورفع مستوى معيشة الشعب العامل، والازدهار الاقتصادي، واستغلال صحيح للكفاءات العديدة للعامل والعالم الإسرائيلي، وكذلك لموازنة الميزان التجاري.

### برنامج الحزب الشيوعي الإسرائيلي

ان هدف الحزب هو إقامة نظام اشتراكي في إسرائيل، نظام يقطع، من الجذور، الاضطهاد الطبقي واستغلال الإنسان للإنسان واضطهاد شعب لشعب.

وبرنامج الحزب في المرحلة الراهنة من التطور في إسرائيل هو برنامج ديمقراطي عام ومعاد للاستعمار. انه موجه نحو الوصول الى تغيير جذري في السياسة وإلى قسم إسرائيل من التبعية للاستعمار، وإلى تحويل إسرائيل إلى دولة غير مرتبطة بالاحتكارات الأجنبية وبالذلة الاستعمارية، وإلى دفع إسرائيل في طريق السلام مع الدول العربية، طريق الديمقراطية والتقدم الاجتماعي، طريق الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وكافة الدول الاشتراكية، الطريق التي تيسر فيها شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية المناضلة ضد الاستعمار.

ويجبر برنامج الحزب عن مصالح الاكثرية الساحقة من شعب إسرائيل، اليهود والعرب على السواء، وعن مصالح العمال في الصناعة وفي الزراعة وفي الاستيطان العامل والفلاحين والمثقفين العاملين والمبدعين، والحرفيين والتجار الصغار والمتوسطين والبرجوازية القومية، وكذلك عن مصالح السكان العرب - جهة كل فئات الشعب التي تتناقض مع مصالحها وتهدد مستقبلها سيطرة رأس المال الاحتكاري الاجنبي في الاقتصاد الإسرائيلي، والارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري بالاستعمار. ان برنامج الحزب هو، اذا، برنامج يعبر عن المصالح القومية لشعب إسرائيل ويتوخى ان يضمن الكيان والامن والازدهار لإسرائيل، وان يضمن السلام والتعاون مع الشعوب العربية على أساس الاحترام المتبادل للحقوق.

ولتنفيذ البرنامج يعمل الحزب على إقامة جبهة ديمقراطية معادية للاستعمار من أجل سياسة استقلال و سلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي.

وفيما يلي البنود الأساسية في البرنامج:

١ - قسم الارتباط بالاحتكارات الأجنبية وبالمدول الاستعمارية، وإلغاء كل اتفاقات العبودية مع امريكا والدول الاخرى ووقف التعاون العلمي - اللدري مع ألمانيا الغربية، وانتهج سياسة سلام خارجية وعدم ارتباط وحيد، سياسة صداقة مع الاقتصاد السوفييتي وكافة المدول الاشتراكية ومع كل الدول المحبة للسلام في العالم. وانتهج سياسة ترمي إلى منيع تشوب حرب عالمية ثالثة، وكبح العدوان والتدخل الاستعماري ولتقديم النضال الذي تشنه كل الشعوب لتحرير القومي ولتعزيز الاستقلال القومي، وتأييد النضال للتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، ووقف سباق التسلح في العالم، وحظر السلاح النووي ولتجريد الشرق الاوسط ومناطق أخرى من العالم من السلاح النووي، ولحظر انتشار السلاح النووي، ولنزع السلاح العام.

٢ - ان احلال السلام ممكن بالاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لشعب إسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني، الحقوق الناجمة عن الحق الأساسي في تقرير المصير.

ولما كانت الحقوق القومية لشعب إسرائيل قد تحققت فان الطريق إلى السلام هي باعتراف إسرائيل بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة إلى وطنهم أو الحصول على تعويضات، طبقاً لقرارات الامم المتحدة.

وفي الظروف التي وجدت بعد حرب حزيران فسان الشرط المسبق للتقدم نحو السلام هو تصفية نتائج الحرب حسب قرار مجلس الأمن من ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٤٧.

٣ - نحو سياسة استقلال اقتصادي وتطوير

الاقتصاد القومي.

أ) إلغاء الامتيازات والامتيازات الزائدة المعطاة للرأسمال الاحتكاري الاجنبي، تأميم المنشآت الأساسية في الاقتصاد، وتأميم البنوك، حشد الاستيراد والتصدير في أيدي سلطة للدولة، الاشراف الشعبي على المنشآت المؤمة، تطوير ثروات البلاد وصناعات جديدة من قبل الدولة، حشد الكارتيولات القائمة ومنع إقامة كارتيولات جديدة، وتشجيع من الدولة للمنشآت الموجودة في ملكية اسرائيلية فقط، وتحويل المنشآت من ملكية رأسمال الاجنبي أو المشترك إلى ملكية اسرائيلية، الدفاع عن الانتاج المحلي من الاستيراد المناس لمصلحة التطور الاقتصادي.

حشد كل الأراضي التي في أيدي الدولة والمؤسسات مثل الكرن كيميت في ملكية موحدة للدولة من أجل تطويرها المبرمج ومنع السمسرة بالأراضي، وحظر انتقال الأرض العامة إلى ملكية رأسمالية، وتضمن اراض زراعية للعاملين فيها بدون تمييز قومي.

ب) وقف سباق التسلح وتخفيض النفقات العسكرية وفقاً لاحتياجات الدفاع عن إسرائيل فقط، ومن أجل زيادة ميزانيات التطوير والخدمات العامة والاجتماعية ولتنسج التضخم المالي وهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع الاسعار.

ج) سياسة تجارة خارجية تتفق مع احتياجات الاقتصاد الإسرائيلي والتقدم نحو الاستقلال الاقتصادي، توسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الاقطار الاشتراكية واقطار آسيا وأفريقيا المستقلة، على أساس تبادل التجارة والخدمات، الاستيراد مقابل التصدير لتخفيض العجز التجاري، وقف الجهود للاندماج في السوق الأوروبية القومية المشتركة.

د - للدفاع عن حقوق ومصالح الطبقة العاملة والفئات الشعبية.

أ) زيادة حصة الاجور في كل انواع الاعمال المأجورة، تخفيض حصة الارباح في الدخل القومي، تخفيض اسعار

تقرر تنظيم نشاطات ضد البطالة ومن أجل قانون التأمين ضد البطالة والمطالبة بدفع علاوة غلاء في تموز من تلك السنة، وللعمل ضد مشاريع القوانين بصدد تحديد حرية الاضراب، ولتد قوبل نداء هذا الاجتماع بحماس من عمال الصناعة والزراعة. وفي الحادي عشر من تموز سنة ١٩٦٦ جرى اضراب قطري لمدة ساعة واحدة من أجل تحقيق المطالب التي بحثت في هذا الاجتماع.

ان البطالة التي شملت في اوائل سنة ١٩٦٧ (حسب المعطيات الرسمية) اكثر من ١٠٠ ألف عامل وموظف انقلت إلى مشكلة مركزية بالنسبة للطبقة العاملة، وفي ٢٥ كانون الثاني ١٩٦٧ جرت مظاهرة مئات من اعضاء لجان عمال يهود وعرب مقابل مبنى الكنيست في القدس، احتجاجاً على سياسة الحكومة وضد الفصل من العمل والبطالة الجماهيرية، وفي آذار من نفس السنة جرت في تل أبيب مظاهرة عمال وعاطلين عن العمل، من أجل العمل وضد الفصل، وقد فرق البوليس هذه المظاهرة بوحشية.

المرحلة الجديدة في نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية تميزت في السنوات الاخيرة بالظواهر التالية:

أ) تنظيم نضال على نطاق متطقي (غوش دان) وقطري.

ب) قيادة النضالات كانت بأيدي ممثلين مختصين لجماهير العمال، بأيدي لجان العمال، ولجان العمل.

ج) بالإضافة إلى المواضيع الاقتصادية مثل دفع علاوة الغلاء ورفع الأجور، تميزت النضالات وفي الأساس الاضرابات القطرية بطابع التظاهر والاحتجاج ضد سياسة الحكومة في حقل التشغيل والأجور وحرية النضال المهني.

د) في الاضرابات القطرية اشترك العمال الزراعيون أيضاً، وتحققت بذلك وحدة عمال القرية والمدينة.

هـ) تفاقم البطالة واشتداد الضائقة وتدد وحدة النضال بين العمال اليهود والعرب، وعمال الناصرة وقرى هريسة أخرى اشتركوا في الاضراب القطري في تموز ١٩٦٦ واشتركوا في مظاهرة لجان العمال أمام الكنيست في كانون ثاني ١٩٦٧.

و) التغلب على جهود قيادة الهيئات الرامية إلى لجم النضال الطبقي بوسائل العقوبات وعدم مساعدة المضربين، واستمرت قيادة الهيئات في سياسة عدم المصادقة على الاضرابات، ولهذا فانه خلال كل تلك المدة كان عدد الاضرابات «الفوقانية» (بغير موافقة الهيئات) نصف وحتى اكثر من نصف مجموع الاضرابات، وعندما اضع ان قيادة الهيئات على معاقبة ممثلي العمال، وفي تموز سنة ١٩٦٦ استيق إلى محاكمة هيئاتية أعضاء لجنة عمال سليمان لانهم نظموا اضراباً في المنسج، وحكم عليهم بالطر من الهيئات لمدة سنتين. على ان اشتداد النضال الطبقي من جهة وتفتي البطالة من جهة أخرى قد اجبرت في تلك السنوات قسماً من قيادة النقابات المهنية في الهيئات على تأييد عدد من مطالب العمال، مثلاً، وقف مركز عمال البناء في اوائل سنة ١٩٦٦ ضد البطالة والتي المسؤولية عن تفشيها على الحكومة.

وقد انضم إلى نضال عمال الانتاج والخدمات سكان الأحياء الفقيرة أيضاً، فلقد اقام سكان الأحياء الفقيرة مظاهرات، ونظموا الاحتجاجات مطالبين ب «بيت مقابل بيت وعمل مقابل عمل».

ان إحدى النتائج الوخيمة لحرب حزيران كانت اضعا ملحوظاً للنضال الطبقي، فان البرجوازية «وحكومة التجمع القومي» استغلنا الحرب بنجاح لتوجيه الجماهير العاملين نحو «الخطر الخارجي» واخفشت يقظتها إزاء مؤامرات العدو الطبقي، ونتيجة لذلك اتقى على عاتق الجمهور عبء القرض الإلزامي، وسلبت منه علاوة الغلاء بدون ان يحتج بشكل منظم. الا ان السهم الوطني قد بدا يفقد تأثيره، وبدأوا في التوصل إلى نتيجة انه لا يجب عليهم ان يوافقوا على ان يلقى على عواتقهم عبء الحرب الاقتصادي ونفقات الاحتلال ولعن التحضير لحرب جديدة.

ان حزبنا الشيوعي يناضل من أجل توحيد وتنظيم الطبقة العاملة وكل فئات الشعب الكادحة في أماكن العمل وفي الفروع، في المناطق وبشكل قطري، من أجل الدفاع عن مصالحهم الطبقة.

### التلخيص

ان القضايا الحاسمة التي تواجه الاقتصاد الإسرائيلي هي: تحقيق الاستقلال الاقتصادي وإيقاف سباق التسلح. حتى المتحدثون بلسان الحكومة، والاقتصاديون البرجوازيون يؤكدون أهمية الاستقلال الاقتصادي، غير أنهم يزيغون المعنى ويشوهون القضية، إذ أنهم يطهرون قضية الاستقلال الاقتصادي كقضية بناء على اليون بين الاستيراد، وبين التصدير، كقضية العجز في ميزان المدفوعات. وحسب هذه النظرية فان إسرائيل قد اقتربت من الاستقلال الاقتصادي في سنوات الازمة الاقتصادية، إذ انه خلاها قد هبط العجز في الميزان التجاري، ومقابل ذلك فانها تبعد عن الاستقلال الاقتصادي في سنوات الانتعاش الذي واجبه ازدياد العجز التجاري. وبالإضافة إلى ذلك فانه حسب هذه النظرية هناك تناقض لا يمكن تخفيه تقريباً بين التطور في الاقتصاد وبين احراز الاستقلال الاقتصادي. فإذا كان الاقتصاد يتطور بوتائر سريعة فان ذلك يضر في احراز الاستقلال الاقتصادي، وإذا كنا نقرب من الاستقلال الاقتصادي (أي تقليص العجز التجاري) فان ذلك يثمنه أزمة اقتصادية.

وامام هذه النظرية السطحية، فان حزبنا الشيوعي الإسرائيلي يشير إلى العوامل الأساسية في ابتعاد إسرائيل عن الاستقلال الاقتصادي: التسلط المتعظم لرأس المال الاجنبي على الاقتصاد الإسرائيلي، على سباق التسلح. حضان ان قضية العجز التجاري هي قضية هامة جداً، غير ان أصل زيادة العجز والديون الخارجية يكمن في استبعاد الاحتكاريين الأمريكيين والالان الغربيين والبريطانيين وغيرهم المترايبين للاقتصاد الإسرائيلي.

وفي ظروف الاستقلال الاقتصادي، يكون من الممكن

بأنهما قرضان اختياريان، غير انهما تحولوا عملياً إلى قرض اجباري، أي ضريبة جديدة، وفي الحالتين حدد سلفاً ان القرض سيكون نصف المعاش الشهري القائم، ويجب خلال ١٠ اشهر.

ان الزيادة الراهنة في الميزانية العسكرية، وزيادة عبء الضرائب على الجمهور، ليست آخر الطاف، وان الحكومة مستمرة في انتهاج سياسة القوة والتوسع الاقليمي فانه من الواضح ان مثل هذه السياسة تتطلب مبالغ تزداد يوماً بعد يوم للاحتفاظ بالجيش وجهاز الاحتلال، ولتمويل سياسة العدوان، وعندما بدأوا في اعداد الميزانية لسنة ١٩٦٨/٧٠ قرر واضعو السياسة الاقتصادية سلفاً، ان الجمهور سيضطر لتخفيض مستوى معيشته لتغطية النفقات العسكرية الكبيرة، وفي هذا المجال يتحدثون عن تجميد الاجور وعن زيادة عبء الضرائب. وكل هذه الحسابات لا تتضمن نفقات البحوث والانتاج في المشروع الذري في ديمونه، إذ لا وجود لمثل هذه المبالغ في ميزانية الدولة. ورفضت الحكومة ان تكشف عن ممول المشروع وعن مدى قيمة المبالغ، وان اعلان رئيس الحكومة في ١٩٦٨/٧/٣٠ ان إسرائيل قادرة على انتاج السلاح الذري، وتصريح وزير الخارجية ان إسرائيل أيضاً المعرفة التكنولوجية بهذا الخصوص، يبرهن على انه قد خصصت مبالغ هائلة لهذا الغرض.

ان النهوض الاقتصادي الذي بدأ الان في الاقتصاد الاسرائيلي، قائم كما ذكر، إلى مدى بعيد، على توسيع الانتاج العسكري وزيادة طلبات الجيش. ونتيجة لذلك من الممكن ان يتضرر الانتاج المدني مع استمرار هذا التطور، ومن الممكن اتساع التضخم المالي، وفي نهاية الامر اتساع البطالة مرة أخرى.

ان زيادة الانتاج العسكري على حساب الانتاج المدني يؤدي حتماً إلى تشوهات أخرى في بناء الاقتصاد الاسرائيلي. ان انتاج وسائل الانتاج، وكذلك انتاج البضائع الاستهلاكية، يخدم تطور الاقتصاد واستهلاك الشعب، بينما الانتاج العسكري ينتج منتجات ليس لها أي قيمة اقتصادية. ومن الناحية الاقتصادية يشكل كل استثمار لرأس المال وقوة العمل في الانتاج العسكري، تبذيراً تاماً. ان نقل مبالغ بهذه الضخامة، كما يحدث الآن في بلادنا، بشكل خطراً على مجرى الانتاج الدوري الموسع، وربما حتى على مجرى الانتاج - الدوري البسيط للاقتصاد الاسرائيلي.

### ٣ - النضال الطبقي

ان نضال كادحي إسرائيل من أجل رفع الأجور ودفع علاوة الغلاء وضد الفصل والبطالة، قد اتخذ في السنوات الاخيرة صورا عديدة. فمن ناحية عدد الاضرابات والمضربين، وصل النضال الطبقي قمته في سنوات ١٩٦٥ - ١٩٦٦، إذ انه في كل سنة من هاتين السنتين جرى اكثر من ٢٨٠ اضراباً شارك فيها حوالي ٩٠ ألف مضرب، وفي سنة ١٩٦٧ سئنة الحرب استمر النضال النقابي بمسدى اضيق، وفي سنة ١٩٦٧ سجل ١٤٢ اضراباً اشترك فيها ٢٥ ألف مضرب.

ولقد شمل النضال الطبقي في السنوات الاخيرة ليس فقط عمال الانتاج بل أيضاً الموظفين، وعمال الدولة، والاكاديميين وغيرهم. وفي تشرين اول ١٩٦٥ اضراب حوالي ٤٠ ألف موظف دولة اضراباً إندارياً ليوم واحد وطالبوا بدفع فروق الأجور على أساس التدريب. وفي تشرين الثاني من السنة ذاتها اضراب ٦٠٠٠ من موظفي الادارة والمرافق في كويات حويليم مطالبين برفع الأجور. في سنة ١٩٦٦ اضراب ضمن المضربين أيضاً موظفو بنك لثومي، وموظفو ال - عال. وفي نيسان ١٩٦٨ جرى اضراب إندارياً لمعلمي صفوف السوابع والثوامن مطالبين بتحسين شروط عملهم.

ولكن النضالات العنيفة والمستمرة جرت على أيدي عمال الصناعة. في سنوات الازمة الاقتصادية وسياسة الاعتدال لوح سوط الفصل والبطالة على العمال، ولقد واجه العامل ضغطاً من صاحب العمل وقيادة الهيئات لمنع اية مطالبة برفع الأجور. الا ان العمال لم يرضخوا، بل خاضوا عدداً من النضالات القاسية للدفاع عن حقوقهم وضد تجميد الأجور.

في نهاية ١٩٦٥ اضراب حوالي ٥٠٠ من عمال أرجمان، و ١٥٠ من عمال كيتان ضد الفصل، ولقد استمر اضراب أرجمان ٣٠ يوماً بالرغم من تهديدات صاحب المنسج بفصل كل العمال. واضراب عمال كيتان استمر ٥٥ يوماً وافقتهما استغرازا الشرطة، ولقد حظيت اضرابات عمال أرجمان وكيتان بتضامن واسع من قبل العمال في منطقة دان، وعشرات لجان العمال نظمت امام اللجنة التنفيذية للهيئات مظاهرة تضامناً مع عمال أرجمان وكيتان المضربين.

في حزيران ١٩٦٦ اضراب عمال البين ٢٢ يوماً ضد فصل نصف العمال، وفي تموز من نفس السنة اضراب عمال سليمان لمدة ثلاثة اسابيع، وفي كانون الثاني وشباط سنة ١٩٦٧ شهدنا اشتداداً آخر في النضال الطبقي عندما قام ٤٠ من عمال ميناء اشدود وكذلك عمال مصنع رشت (أوشا) في حيفا باضراب عن الطعام لمدة طويلة.

لقد اظهرت الثلاث - أربع سنوات الاخيرة مرحلة جديدة في تنظيم الطبقة العاملة الاسرائيلية للدفاع عن حقوقها. وفي هذه السنوات تعاطلت وتقرت نشاطات لجان العمال ولجان العمل حيث نجحت في تنظيم عدد من الاضرابات القطرية. وفي ١٥ شباط ١٩٦٦ اضراب ٧٠ ألف من عمال الصناعة والزراعة لمدة ساعة واحدة ضد موجة الغلاء ومن أجل رفع الأجور، وفي آذار من نفس السنة جرى اضراب إندارياً ل ١٥ ألف من عمال الزراعة، الذي بفضلله ارتفعت أجورهم بين ١٥ - ٢٠٪.

ان قضايا علاوة الغلاء، والفصل من العمل، والبطالة وسن قانون لتحديد حرية الاضرابات، كل هذه القضايا اشغلت كثيراً من لجان العمال خلال سنة ١٩٦٦. وفي حزيران ١٩٦٦ عقد اجتماع لجان عمال مصانع في تل أبيب ورمات غان، وحولون وحيفا واشكولون والناصرة، وفي هذا الاجتماع



## انقاذ حياة بناغوليس بضغط الرأي العام العالمي

تحت ضغط الرأي العام العالمي ، اضطرت حكومة اليونان الى التراجع عن مؤامرتها لتنفيذ حكم الاعدام الذي صدر ضد الجندي الكندي بناغوليس بتهمة « الاشتراك في مؤامرة لاسقاط حكومة اثينا » .

وقد نقل بناغوليس ، الذي رفض التوقيع على طلب استرحام الى جزيرة السجن ، اجينا ، في بحر ايجه ، حيث يوجد السجناء الذين صدر الحكم عليهم بحدود طويلة .

وقد شملت حركة المطالبة بالعودة عن بناغوليس رجالات دولة وحركات ومنظمات مختلفة انحاء العالم .

وفي ايطاليا جرى يوم الاربعاء الماضي اضراب لمدة خمس دقائق بدعوة من المنظمات النقابية وتوقف العمل تماما في المصانع في الساعة التاسعة الى اربعاء صباحا . كذلك قام الطلاب والعمال بمظاهرات في مدن ايطاليا عديدة وقد توجه البابا باولوس السادس

## وزير الدفاع يرد على استجوابات فلنر وطوبوي

جندي اطلق النار على مظاهرة طالبات دير البلح ولكن محاكمته لم تنته ! \* المحاكم العسكرية التي نظرت في القضايا اعتبرت اقوال المتهمين عن التعذيب كاذبة ! \* ثلاثة آلاف هاجروا من جبال الى الاردن \* الاجور تتراوح بين ٢٤٠ - ٤٦٠ ليرة في اليوم .

القدس - لمندوب الاتحاد البرلاني - اجاب وزير الدفاع ، موشه ديان ، على استجوابات كان قدّمها له النائبان الشيوعيان ، ماير فلنر وتوفيق طوبوي ، بشأن عدد من ابناء قطاع غزة والضفة الغربية .

قانونية . وابتدأت محاكمته في ١٤ آب ١٩٦٨ ولكنها لم تنته بعد . اما الآخرون فلم يتكفوا .

ذكر الوزير في جوابه ان اربعة طالبات قد شلن من جراهن ، اما الفاسدة فقد اضطروا الى قطع رجلها وقد خرجت من المستشفى .

اما استجوابات النائب الشيوعي توفيق طوبوي لوزير الدفاع ، التي تناولت قضية تعذيب مواطني القدس العربية أثناء احتلالهم - وهم زياد شاور ، هنري جيش ، كمال نمرى - فقد جاءت ردود الوزير عليها متشابهة تقريبا .

في هذه الردود اعترف الوزير بأنه يعرف العواث وان الحكومة التي نظرت في قضاياهم واستمعت الى مطالبهم حول التعذيب قد قررت ان الفواهم كاذبة ... وعلى ذلك فالوزير لن يتخذ اية اجراءات اخرى .

واجاب الوزير على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبوي عن مواطن القدس العربية هاشم فتح الله جودت ، الذي اخفئته في ١٢

## معارضة الرابضة

قائد « رمزي حناني » فريق شباب الناصرة الى نصر ساحق على هبوعيل رعتانا ( ٣ : صفر ) .

حل هبوعيل تل ابيب محل « المكابي » على عرش قائمة الدوري الممتاز - رعات غان ( ٢ : صفر ) .

« شباب شفاعمو » في المرتبة التاسعة بعد تعادله مع هبوعيل بيسان ( ١ : ١ ) !

ضمن مباريات كأس العالم التهديدية فازت تونس على الجزائر ( ٢ : ١ ) !!

دوري الدرجة الاولى الشري الجديد في طليقات الصفح الرياضية على مباريات فرق الدرجة الثانية ويلقب النافس الاول ليشار تل ابيب في اهل الصعود الى دوري الدرجة الممتازة للموسم القادم .

اما يشار تل ابيب نفسه فما زال يحتل في المركز الاول بعد ان هزم فريق « هبوعيل يهود » بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة السبت الاخيرة .

دوري الدرجة الممتازة الاول مرة خلال موسم دوري الفرق الممتازة يطغى اسم فريق مكابي تل ابيب من المرتبة الاولى وذلك بعد تعادله بشكل مفاجئ مع مكابي نتانيا على ملعب الاول وامام جمهوره بمون اهداف !!

وقد حل محله على عرش القائمة منافسه من يله فريق هبوعيل تل ابيب الذي لم يخسر حتى الآن في اية مباراة ، وقد فاز في المباراة الاخيرة على هبوعيل رعات غان ( ٢ : صفر ) ليتربع عرش القائمة مع مكابي تل ابيب .

مباريات فرق الدوري الممتازة اخرى هزيمة مكابي حيفا امام بني يهودا ( ٣ : صفر ) ، وهي الهزيمة الرابعة في المباريات الاربع التي جرت حتى الآن ! . ولذلك يحتل الفريق الحيفاوي للاسبوع الرابع على التوالي في المركز الاخير ومجموع نقاطه ( صفر ) وبشبه ( ٩ : ١ ) من الاهداف .

اما هبوعيل بيتح تغا الذي يسبق مكابي حيفا في المرتبة فلم يستطع حتى الآن احراز فوز واحد على ملعبه على الاقل فقد هزم في مباريتين وتعادل في اخرى ! بعد ان تعادل هذا الاسبوع على ملعبه مع شمشون دون اهداف !!

كما انتهت المباريات الاخرى بالنتائج التالية : هبوعيل حيفا : هبوعيل القدس ( صفر : صفر ) هبوعيل كفر سابا : هبوعيل بئر السبع ( ١ : ١ )

هكواج رعات غان : مكابي يافا ( ١ : صفر ) مكابي شرايم : بيتار القدس ( ٢ : صفر )

( ١ : ١ ) بين بيسان وشفاعمو ضمن دوري الدرجة الثانية (ب) التي بعد ظهر السبت الماضي فريق هبوعيل شفاعمو مع هبوعيل بيسان حيث انتهت المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما وتقايسا

نظمت المباراة ليصبح الفريق الشافمري في المركز التاسع وله سبع نقاط من مجموع ثماني مباريات.

دوري الدرجة الثالثة « الازدهار » يواصل انتصاراته اشكر الاخ « زاهر » قبل كل شيء على القفزة التي بدأ بها رسالته الى الزاوية الرياضية ، كما بسعد معز الفريق في اليوم وكان اللذين يعينهما

مع تحت المحر الرياضي من رئيس الفريق زاهر خليل : على ملعب « نعمة » كان لقاء الازدهار الشفاعمري مع فريق هبوعيل (المناعة)

مع تحت المحر الرياضي من رئيس الفريق زاهر خليل : على ملعب « نعمة » كان لقاء الازدهار الشفاعمري مع فريق هبوعيل (المناعة)

مع تحت المحر الرياضي من رئيس الفريق زاهر خليل : على ملعب « نعمة » كان لقاء الازدهار الشفاعمري مع فريق هبوعيل (المناعة)

## سير : خلق الامور الواقعة يسد الطريق امام السلام

يهودي في نابلس وجنين . \* كذلك عارض سير في جلب العمال العرب من المناطق المحتلة للعمل في اسرائيل .

وقال سير انه تكلم عندما شعر بان حقائق واقعة اخذت تتشابك يمكن ان تسد الطريق امام السلام . واضاف : ان وزير الدفاع قد ذكر ان السلام يستحق ثمنا غاليا وانا اعلان المخططات لاجراء التناقص الواقعة ستكون ابدنا عندما نصل يوما ما الى مائدة المفاوضات .

وفي خطابه هاجم سير حركة ارض اسرائيل الكبرى وامتدح وزير الخارجية ابا ايان .

## منع التجول يفرض ثانية على نابلس

يوم الجمعة الماضي لبحث امور تتعلق بشؤون المدينة ، مكتب الاتحاد - نشرت ( ١١ ) ان منع التجول قد فرض مرة اخرى ، صباح يوم السبت الماضي ، في مدينة نابلس ، في شوارع الحي الرئيسي الذي يضم خمسة مدارس ثانوية ، وذلك بعد ان قام طلاب هذه المدارس بالتظاهر .

وقد تدخلت سلطات الاحتلال في المسيرة وطلبتم من المشتركين فيها التفرق . واطلقت الرصاص فوق رؤوسهم لتفريقهم .

وتقول الصحف ان المدارس في نابلس ربما تبقى مغلقة الى حين عودة رئيس البلدية حمدي كنعان الذي سافر الى عمان

## الاعضاء الشيوعيون في اتحاد مراقبة التعاونيات يعرضون قضايا القرويين العرب ومطالبهم

من مراسل « الاتحاد » الخاص : بتاريخ ١٥-١١-٦٨ ، وفي قاعة « بيتينو » في حيفا عقد الاجتماع السنوي العام لاتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين التابعة للهيئتين المناقشة بيسان العام والميزانية وانتخاب هيئة ادارية جديدة للاتحاد .

وكان الاجتماع بحضور مستشار رئيس الحكومة « توليدانو » والشيخ جبر معدي وبمشاركة احد سكان الهبة السورية ويقوم كوهين مدير الدائرة العربية وسجل التعاونيات في وزارة الصناعة والتجارة .

وقد ترأس الاجتماع مدير مدرسة كركنا ابراهيم جرابسي ، مع العلم انه ليس عضوا في جمعية كركنا التعاونية ، بينما لم يدع الى الاجتماع الاعضاء العاملون والاشيوط من الشيوعيين في جمعية كركنا .

افتتح الاجتماع السيد زكي عويسات من باقة وعضو اتحاد المراقبة . وتكلم فيه موقف قسم الزراعة السيد يوسف زعي ومدير الدائرة العربية السيد يعقوب كوهين واحد رجال اللغة العربية الكنعانية حمدان البركي .

وقد تعرض بيان لجنة اتحاد المراقبة الى انتقادات مختلفة فنال الفريق معدي فاسم نابلسي من المكر وطالب بان تكون هناك تعاونيات انتاج .

وطالب سكرتير جمعية الرينة الفريق معدي بطلب انتخاب هيئة ادارية تعمل على دعم ومساعدة التعاونيات وحل مشاكلها ، لا الوفوف مكتوفة الايدي كما وفقت الادارة

الغالية للاتحاد عندما انضمت اليه مدة اسبوع كامل من ثلاث قرى : الرينة - المشهد - كفر كنا .

وذكر الفريق معدي ان الفلاحين العرب قد صودرت غالبية اراضيهم ولم يبق لهم الا الترد القليل والارض الوعرة ، وقال ان الفلاحين العرب يعانون صعوبات بالغة في تصريف منتجاتهم واحتكار الشركات لهم

وخصوصا في انتاج التبغ والبنوتري وطالب بحل هذه المشاكل في دستور التعاونيات الذي ينص على تعيين ٥٠٪ من اعضاء الهيئة الادارية في اية تعاونية ودعا الى اعطاء العربية

التامة للمساكين لانتخاب منتظمي التحقيق ، وطالب بان يعقد الاجتماع في يوم عطلة لكي يتمكن اعضاء الجمعيات من العمال من الاشتراك

الاجتماعات ، واعطت لجنة التحكيم مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

انتهت احدى مسابقات الجمال في احدي مدن الارجلتين ، واعطت لجنة التحكيم مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

انتهت احدى مسابقات الجمال في احدي مدن الارجلتين ، واعطت لجنة التحكيم مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

انتهت احدى مسابقات الجمال في احدي مدن الارجلتين ، واعطت لجنة التحكيم مقاييس الفائزة بلقب ملكة الجمال كما يلي : محيط الصدر ٩٦ ، محيط الخصر ٥٦ ، ورقم التليفون ٤٦٢٢٧٨ .

في واحدة من مباريات الدوري للدرجة الثالثة ، والتي اسفرت عن فوز الازدهار بثلاثة اهداف مقابل واحد .

بدأ الشوط الاول ببطء حيث استطاع اللاعب الناشير « صالح احمد » تسجيل الهدف الاول في هذه المباراة ، الا ان خط هجوم ( نعيم ) استطاع احراز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول . في الدقيقة ٥٥ احراز « زاهر خليل » هدف الازدهار الثاني تلاه بعد ثلاث دقائق اللاعب « صالح » ليحوز نصر الازدهار بهدف ثالث واخير ( ١ : ٢ )

وما زال الازدهار يسعى للاحتفال ببركز القمة في قائمة الفرق .

اخبار متفرقة

تونس : التقى في الاسبوع الماضي فريقا الجزائر وتونس الاعليان في كرة القدم ضمن مباريات الذهاب للاشتراك في لقائات كأس العالم التي ستجري في المكسيك في العام القادم .

انتهى الشوط الاول من المباراة بهدف واحد مقابل لا شيء في صالحي الجزائريين ، الا انه في الشوط الثاني شدد الفريق التونسي هجماته على مرعى المنتخب الجزائري ليسجل على اثر ذلك هدفين احتفظ بهما حتى نهاية المباراة مقابل لا شيء للجزائريين !

وبغزو تونس سيكون من حلقها ان تكون خصم الفريق الاهلي العراقي في مباراة نهاية للفوز بتذكرة الاشتراك في مباريات كأس العالم المذكورة .

بيروت : جرت مساء الاحد الماضي اخر لقاءات المنتخب السوفيتي في كرة السلة مع المنتخب اللبناني وذلك في قاعة الصافي والآخر مع منتخب الفرق اللبنانية .

وقد انتهت المباراة الودية بفوز السوفيت ( ٨٦ : ٥٦ )

اثينا : في مباراة ودية جرت بعد ظهر السبت الماضي على استاد اثينا عاصمة اليونان بين فريقين اليونان والجمهورية العربية المتحدة ، خسر

الاخير بهدف واحد مقابل اربعة في صالحي اليونان .

وتعد النتيجة مفاجئة خاصة انها اتت بعد ايام قليلة من النتيجة الحسنة التي انهى بها الفريق العربي مباراته الودية مع الفريق السوفيتي في صالحيه . الا ان الفريقين الرياضيين المصريين علنا على المباراة

الاخيرة فاللذين : ان الفريق العربي تضمن في اكثر افعاله لامين ناشين ، حيث انه لم يسلم واحدا في نجوم المنتخب الذين يلعبون في الوداي مصر مثل الاهلي والزمالك والاسماعيلي والترسانة !

تكهنت الاتحاد في مسابقة السور توتو

١ - مكابي نتانيا : بني يهودا ٢ ١

٢ - هبوعيل كفر سابا : هبوعيل تل ابيب ٢ ٢

٣ - هبوعيل رعات غان : هبوعيل بيتح تغا ٢ ١

٤ - مكابي يافا : مكابي تل ابيب ٢ ٢

٥ - هبوعيل القدس : هبوعيل بئر السبع ١ ١

٦ - مكابي شرايم : هكواج رعات غان ١ ٢

٧ - شمشون : هبوعيل حيفا ٢ ١

٨ - مكابي حيفا : بيتار القدس ١ ١

٩ - هبوعيل الرملة : هبوعيل سدروت ١ ٢

١٠ - مكابي حيفا : هبوعيل حيفا ٢ ٢

١١ - هبوعيل مرموق : هبوعيل بات يام ١ ١

١٢ - هبوعيل فولة : هبوعيل تيفيل ٢ ٢

١٣ - هبوعيل اوفيم : مكابي حوكون ١ ١



# الامطار تعصف بمخيمات اللاجئين يقرر منح اليونان لقيوم يعارضون والائتلاف المباني - المباني يسد الطريق امام عناصر تشير الفوضى تعطيل الدراسة في الجامعات المصرية نارح واحد فقط عاد عبر جسر اللبني أمس

عمان - ذكرت انباء عمان ان فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

فقط قد عاد الى الضفة الغربية من جسر اللبني . وذكرت الصحف ان هذا النازح الوحيد هو من مجموع العودات ضمن مشروع توحيد العائلات . فيهم لم يعودوا حتى الآن .

واضافت الانباء ان الحكومة الاسرائيلية قد مدت تصاريح هؤلاء الاف السبعة حتى اواخر كانون الثاني المقبل فلا لم يعودوا فستبقى عصبيا .

واعلان في القدس ان نازحا واحدا تصاريحه ونظي الى اخرون ! !

على اعمال الحكومة للناصرة وبديتها واكدوا ان السيد الوان لم يقدم اية مساعدة وليس له اي دور خاص بالنسبة للناصرة او بلديتها واسما يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

الناصرة - بمعارضة الكتلة الشيوونية ، قرر الائتلاف المباني - المباني في بلدية الناصرة ، باتكرية الاصوات ، منح نائب رئيس الحكومة يقال الوان ، مواطنة شرف في مدينة الناصرة وذلك في اجتماع المجلس الذي عقد يوم الجمعة الماضي .

وقد علل رئيس البلدية الذي تقدم بالاتراح ، اقتراحه بقوله ان السيد الوان قدم مساعدات كثيرة لمدينة الناصرة... وعندما سألته الشيويون ان « بعد » تلك المساعدات اسقط في يده ، ولم يجد ما يقوله سوى ان الوان ساعد في انشاء الشارع الرئيسي عند مدخل الناصرة ! ! وانه كان « علفا زائدا » لمدينة الناصرة »

وقد فند الاعضاء الشيويون هذه الحجج الواهية واعتلوا ان وضع الشارع العام الخري هو مثل صاروخ

يوم الجمعة ٢٦/١١/٦٨ تصدر « الفد »

طاعة بالاقالات الهامة والمعالجات الشيقة والمبرورات المصورة ، نقرأ فيها :  
١- مع شباب ارض المجزات في عيدهم الخمسيني -  
٢- من شبيب شمس اريحا - شعر -  
٣- قبعة الغول في وجه الطليان  
٤- تحقيق حول ملاقات البوليس في عراة والناصرة  
٥- البيت والمدرسة والحب - تحقيق حول الطلاب في مصر  
٦- لقاء على مائدة خالد من كندا  
٧- ماياكوفسكي - شاعر الثورة  
٨- كثر قاسم - قرية الشهداء  
٩- ديكو العمل - قصة لبنانية  
١٠- من... الفساتين... مسابقات... وغيرها

تحذير سوفيتي لحلف الاطلسي - بقية

الاطلسي والتي ترمي الى تعقب تحركات السفن السوفيتية في هذه المنطقة ، ستؤدي الى زيادة التوتر في هذا القسم من العالم . ووصفت الصحة السوفيتية عمليات تلك القيادة بانها تجسس جوي .

ونشرت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس الاول ، ان الدفاع من حدود حلف الاطلسي في منطقة البحر الابيض المتوسط من قوات الكتلة الشيوونية مرتبط ، بمدى كيب ، بقدره قوات الحلف البحرية والبحرية على التغلب على التهديد السوفيتي الخطير لخطوط التيون .

وتستذكر الصحيفة اقوال قائد

القاهرة : ليقدم يارينغ - بقية

الرد فيها على : هل مصر مستعدة لاحتلال سلام عادل وايت ؟ هل هي تعترف بان العدوان الاسرائيلي عليها خلف من خطوط الهدنة ؟ هل هي مستعدة لان تعقد اتصالات مع اسرائيل لتسليم السلام ؟ وهل تسمح بمرور السفن التي تحمل علما اسرائيليا في قناة السويس ؟ وهل تعترف ببوله اسرائيل ؟

ورد محمود رياض على هذه الاسئلة بقوله : « اننا نعتقد بان احتلال السلام الفادل والنايت ينطبع ، كقطعة انطلاق ، التزاما واضحا من جانب اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن ، قد اعطنا من قبلنا القرار وعين استعدادنا تنفيذ كل ما ينطوي عليه من التزامات » . و اضاف محمود رياض : « ان القرار يقرر انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة » . وحتي الآن ، لم تعلن اسرائيل بانها تستند هذا الالتزام السياسي ، على العكس ، انها تتنوع سياسة توسع ، والجمهورية العربية المتحدة فتتحجج بتعدد جدول مواعيد تنفيذ الحرر المسؤول

توفيق طوبى

شارع فيسارية ١٨ - حيفا

هبة التحرير : شارع ماربوحا ٢٩

تلون ١٩١٨٨ - ص.ب ١٠٤

حيفا

طبعة الاتحاد الشيوونية

شارع الوادي ٤٢ - حيفا

تلون ٥١١٥٧

سول

٤٥

٧١ - ٢٢٢٢ - ٧٥

٧١٨٧٧ - ٢٢٢٢٥

٢٨٨

سيطر على اراضي الطرف الاخر ،

مفاجئة كثيرة في يون .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

كلمة الاتحاد - بقية

١٩٦٧ ( يقصد التخلي عن مناطق الاحتلال ) فيسكون من السهل الوصول الى تسوية » .

ان كل الدلائل اليوم تؤكد امكانية الوصول الى تسوية ، الى وضع حد لهذه المجازر وسنكف الدعاء المستمر . ان قادة الجمهورية العربية المتحدة والاردن قد اعلنوا باستمرار استعدادهم للوصول الى تسوية سلمية لازمة الحالية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن وبذلك فتتح الطريق اصام السلام العادل بين اسرائيل والبلاد العربية .

الا ان فهم التوسع والقسم والاصرار لفرض تسويات تدوس على حقوق وكرامة الشعب العربي الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية ، ان هذه المواقف التي يقفها اليوم حكام اسرائيل هي التي تقف اليوم حجر عثرة امام التسوية السلمية وهذا ما يدفع الى دوامة الاحتراب وسفك الدماء ويولد ايضا هذه المظاهر البشعة من سفك دماء الابرياء كما حدث في انتفاج مجتي يهودا .

واذ نشجب هذه الجريمة بحق الابرياء من المواطنين الاسرائيليين ، واذا نعمل بكل طاقنا لايقاف هذا السفك

الحكومة تتخذ اجراءات مشددة - بقية

وقدمت الشرطة صباح الاحد ١٢٠ بخصوص مقاومة اعمال الفدائيين مواطننا من القدس العربية الى المحكمة وفي البيان الذي اصدريته الحكومة لاجلهم نظام منع التجول .

وقد اصدرت الجبهة الشيوونية هذه القرارات ، ولكن صحيفة «دافار» ، شبه الرسمية ، ذكرت في يمسؤوليتها عن الحادث ، كذلك قالت متلفة « فتح » ان رجالها هم الذين قاموا بهذه العملية .

هذا وقد اعربت مختلف الاوساط الفلسطينية العربية عن استنكارها للحادث ، كما استنكره مختلف الاوساط العربية في اسرائيل .

اشكول : المسؤولية على حنام الدول العربية !

وقد ادلى رئيس الوزراء ليبي اشكول بعد زيارته لكان الحادث بتعجب جاز فيه : « ان عملية القتل هذه التي استهدفت جمهوريا من القارة بدون تمييز لتكشف عن الوجه الحقيقي لاداننا احسن من مائة وصف وتعريف . ولذا ان المسؤولية بأكملها تقع على عاتق حكام الدول العربية » .

واضاف : « ان النشاطات الارهابية في المستقبل ستتحقق من نتائج اقتصادية سيئة بالنسبة لشرفي القدس . اننا سنؤدي الى تقليص التجارة وحرية التنقل التي يتمتع بها العمال » .

غير كوليك من سروره ان صحيفة «القدس» شجبت حادث الانتفاج في سوك مجتي يهودا في مقال افتتاحي ، في اليوم التالي من وقوع الحادث .

تقشف شديد بدلا من تخفيض - بقية

وفي يون اعلن متحدث رسمي بلسان وزارة المالية ان قرار ديول مصفحة لانتقاد بان فرنسا ستبذل جهودا حازمة لحل قضاياها المالية .

واضاف في ان الحكم الاخير يجب ان يصدر على ضوء الاجراءات الفرنسية التي ستتخذ .

وقد اعلن في يون ان المانيا الغربية لن ترفع قيمة المارك الماني . وقالت «يوتير» ان قرار ديول كان بمثابة مفاجئة كثيرة في يون .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

## الحزب الشيووني الاسرائيلي

اجتماعات مثقفة

ليبحث رؤوس الاقلام لمؤتمر الحزب السادس عشر

الاربعاء ٢٧-١١-٦٨ حيفا ٨ مساء نادي الموارنة باشتراك ولف ايرلنج السبت ٢٥-١١-٦٨ السهل ١٠ صباحا بيت تيفا النادي ١٨ شارع شتيمر

اجتماعات احتفالية بالذكرى ٥٠ للثورة الاشتراكية الخميس ٢٨-١١-٦٨ باغا ، النادي شارع ترستا ١٧ الساعة ٧ مساء زاهي كركبي

ترقبوا !

مفكرة «الاتحاد» - ١٩٦٩

قريبا تصدر مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٦٩

طبعة انيقة واخراج جميل غلاف بلاستيك ملون تحتوي على معلومات هامة وضرورية

مفكرة الاتحاد ١٩٦٩ ، ضرورية لكل عامل وطالب ومثقف قريبا في الاسواق

ترقبوا !

مفكرة «الاتحاد» - ١٩٦٩

قريبا تصدر مفكرة «الاتحاد» لعام ١٩٦٩

طبعة انيقة واخراج جميل غلاف بلاستيك ملون تحتوي على معلومات هامة وضرورية

مفكرة الاتحاد ١٩٦٩ ، ضرورية لكل عامل وطالب ومثقف قريبا في الاسواق

## الاشيوع في ايسار - بقية

هذا وقد اشترك في الاجتماع التحضيري في بودابست ممثلو ٦٦ حزبا شيوعيا وعاليا . وترأس وفد الحزب الشيووني السوفيتي الرفيق السياسي . بنوماريوف سكرتير اللجنة المركزية

قدي كوليك : يهدد

ول اجتماع لمجلس بلدية القدس قال رئيس البلدية قدي كوليك ان استمرار اعمال الفدائيين في القدس « سيؤدي الى اضعاف الميعة العربية للامنية » .

واضاف : « ان النشاطات الارهابية في المستقبل ستتحقق من نتائج اقتصادية سيئة بالنسبة لشرفي القدس . اننا سنؤدي الى تقليص التجارة وحرية التنقل التي يتمتع بها العمال » .

غير كوليك من سروره ان صحيفة «القدس» شجبت حادث الانتفاج في سوك مجتي يهودا في مقال افتتاحي ، في اليوم التالي من وقوع الحادث .

تقشف شديد بدلا من تخفيض - بقية

وفي يون اعلن متحدث رسمي بلسان وزارة المالية ان قرار ديول مصفحة لانتقاد بان فرنسا ستبذل جهودا حازمة لحل قضاياها المالية .

واضاف في ان الحكم الاخير يجب ان يصدر على ضوء الاجراءات الفرنسية التي ستتخذ .

وقد اعلن في يون ان المانيا الغربية لن ترفع قيمة المارك الماني . وقالت «يوتير» ان قرار ديول كان بمثابة مفاجئة كثيرة في يون .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

خدمت الشعب .

## قديس وجناز

الاب سمعان نصار واخوانه فؤاد وسيمع وماري واميلي وعموم آل نصار وحلاق يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المرحومة

بفدانا حنا (حلاق) نصار

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٨/١١/٣٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

مشق . ومن جهة اخرى ، سيتوقف وزير الخارجية الاردني عبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس

حامل معه رسالة من الملك حسين الى الحكام العرب . وتشير بعض الاباء الى ان الملك حسين ما زال يحاول هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين

القاهرة وعمان على الاستعاضة من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يهتج التلفزيون وعبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس

حامل معه رسالة من الملك حسين الى الحكام العرب . وتشير بعض الاباء الى ان الملك حسين ما زال يحاول هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين

القاهرة وعمان على الاستعاضة من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يهتج التلفزيون وعبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس

## قديس وجناز

الاب سمعان نصار واخوانه فؤاد وسيمع وماري واميلي وعموم آل نصار وحلاق يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المرحومة

بفدانا حنا (حلاق) نصار

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٦٨/١١/٣٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

محمود رياض والرفاعي يزوران - بقية

مشق . ومن جهة اخرى ، سيتوقف وزير الخارجية الاردني عبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس

حامل معه رسالة من الملك حسين الى الحكام العرب . وتشير بعض الاباء الى ان الملك حسين ما زال يحاول هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين

القاهرة وعمان على الاستعاضة من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يهتج التلفزيون وعبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس

حامل معه رسالة من الملك حسين الى الحكام العرب . وتشير بعض الاباء الى ان الملك حسين ما زال يحاول هذا التصريح بانه تم الاتفاق بين

القاهرة وعمان على الاستعاضة من مؤتمر القمة بالاتصالات الثنائية .

في ازمة الشرق الاوسط ، والاقتراح الاردني بشأن عقد مؤتمر لوزة عربي جديد .

وكان يهتج التلفزيون وعبد القوام الرفاعي في عدد من العواصم العربية بديها زيارة الكويت وبنفس



# سياسي لا سرائيل بعبور القناة اذا نفذت قرار مجلس الامن

## الاتحاد

الجمعة

٢٩ تشرين الثاني ١٩٦٨  
٩ رمضان ١٣٨٨  
المعد ٥٧ السنة ال ٢٥  
١ ٥١  
29.11.1968  
2513 57 08

الشن ٣٥ اغورا AL-ITTihad ٦٨٨٨٨٨٨٨ ٣٥ ٣٥

### الرفيق نعيم الاشهب مضرب عن الطعام في السجن

مكتب الاتحاد - علمت «الاتحاد» ان نعيم الاشهب، من القدس العربية والوجود حاليا في سجن الرملة بموجب امر اعتقال اداري - مضرب عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي الرابع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي.

وقد رفضت سلطات السجن السماح لزوجته واولاده وشقيقه بزيارته يوم الاثنين الماضي كما رفضت ان تسلم بعض ملابس احضرها زوجها له.

ونجد الإشارة الى ان الرفيق نعيم الاشهب، المضرب عن الطعام منذ يوم الاحد الماضي، مريض في معدته.

« ان ميود السفن التي تحمل العلم الاسرائيلي في قناة السويس يمكن حتماً ولكن هذا الامر يشترط ان تنفذ اسرائيل كل التعليمات الواردة في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧. وعلى اسرائيل ان تفسن ببقا نفي القرار وتوافق عليه وباتخاذها بتفويض كامل» - هذا ما صرح به ناطق باسم حكومة الجمهورية العربية المتحدة، في اجتماع صحفي، عقد في القاهرة اول امس.

كذلك اعلن الناطق ان الجمهورية العربية المتحدة لا تنص اية شروط لاجراج السفن ال ١٥ المحتجزة في القناة، داخل البحيرات المرة، ولا لفرقها سواء اخرجت من المرفأ الشمالي للقناة او من المرفأ الجنوبي.

والهدف الناطق: ان مصر لا تنص اية شروط لاعادة فتح القناة... ولكن الامر عاجل، ولا يقل كل شيء، بسبب العدوان الاسرائيلي واحتلال سفة السويس الشرقية.

## جولة مباحثات جديدة للمبعوث غونار يارينغ

تقرير اوثانت عن مهمة يارينغ يقدم لمجلس الامن قريبا . محمود رياض : لا تتوقع المعجب من يارينغ ولكنه ما زال يمثل الامل في السلام . . ابا ايبين في المفاوضات حول الحدود الامنة المعترف بها نحن نسترشد باعتبارنا الامنية !!

### ادوية لاطفال فيتنام



هدية من نساء اسرائيل اليهوديات والعربيات  
بعث اتحاد النساء الديمقراطي، في شمالي تل ابيب ومركزها، بشحنة من الادوية لاطفال فيتنام في ١٨-١١-٦٨ (كما في الصورة)، وقد ارفق اتحاد النساء الديمقراطي في اسرائيل - في منطقتي شمالي تل ابيب ومركزها - رسالة الى منظمة النساء الفيتناميات جاء فيها: «لقد فكرنا كيف نتمكن من تقديم المساعدة لكن، ولو، بصورة رمزية، وان نربح لكن عن تأييدنا للنضال البطولي الذي تقن به. وعلى الرغم من الوضع الصعب في منطقتنا، فقد وجدنا من المناسب ان نربح عن تضامنا. فقمنا في يوم المرأة العالمي، في اذار ١٩٦٨ بافتتاح سوق (بازار) خصصت مداخيلها لمساعدة اولادنا. ان مئات النساء اليهوديات والعربيات قد عملن كثيرا لاتجاع السوق بعماس واخلاص. ومع ان هديتنا لكن متواضعة الا انها تنطوي على الحب والامل في ان تنتهي الحرب سريرا ويعم السلام بلادنا».

المولى الشديدا: ١. وود وزيبر الخارجية بان اسرائيل ستسفي في «السي الى السلام» وفقا لقرارات الكنيست وخطابه في الجمعية العامة في الثامن من تشرين. اي انها ستسفي في رفضها الاعلان عن موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن، والاصرار على المفاوضات المباشرة التي ترسم ان القرار لا يمكن تنفيذه بدونها. وفي مدعاه الصناد يوم الاربعاء الماضي، نشرت صحيفة «هارتس» ان حكومة اسرائيل قررت «التهاميد» مباحثات مع العرب قد انتقلت الى «التيبة على صفحة ٨ معدود ١».

سيكون موفد اسرائيل مسترشدا باعتباره الامنية، بما في ذلك قيام دفاع كامل من حرية الملاحة الاسرائيلية في مضايق تيران. ١. وقال ايبين ان وزير الخارجية المصري تجاهل اسئلة ابا ايبين، وطالب بالعودة الى وضع ما قبل الخامس من حزيران. وادعى ابا ايبين بان رد محمود رياض «يظهر» ان مصر لا تريد ان تتقدم في المفاوضات. وقال ان القرار لا يمكن تنفيذه بدونها. وفي مدعاه الصناد يوم الاربعاء الماضي، نشرت صحيفة «هارتس» ان حكومة اسرائيل قررت «التهاميد» مباحثات مع العرب قد انتقلت الى «التيبة على صفحة ٨ معدود ١».

مكتب الاتحاد: يبدأ المبعوث الدولي غونار يارينغ «جولة» جديدة من المباحثات مع وزراء خارجية اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن، في الاسبوع القادم، بعد ان مددت مهمته شهرا آخر. وسيجتمع ابا ايبين بالمبعوث الدولي في قبرص. ثم يتوجه يارينغ الى القاهرة وعمان.

وعلم في مقر الأمم المتحدة، ان الامين العام اوثانت سيقدم، قريبا، تقريراً الى مجلس الامن يتناول مهمة غونار يارينغ.

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري محمود رياض بان القاهرة ترحب

### تقرير جديد للحزب الشيوعي الاردني

انتقاد الشعارات التي ترفهها المنظمات المسلحة والتي «تجعل من الممكن كسب عطف وتأييد الاوساط الديمقراطية التقدمية في اسرائيل» . .

القدس - لارسلنا - وزع الحزب الشيوعي الاردني مؤخرًا، تقريرًا ضافيًا، بعنوان «الحزب الشيوعي الاردني في النضال من اجل صمد العدوان الاسرائيلي - الاسرائيلي وتصفيته»، كانت لجنته المركزية قد اقرته في اجتماعها المنعقد في اواخر شهر آب ١٩٦٨.

وعالج المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، في هذا التقرير، دور الاوضاع الاخيرة في الاردن، والامارات الاستعمارية عليه وعلى اقطار العربية، والرحلة التي بها القوية الفلسطينية بمسد وان حزيران، ووضح فيه موقفه من المقاومة المسلحة للاحتلال.

والموقف الذي اتخذه الحزب في هذا التقرير، دور الاوضاع الاخيرة في الاردن، والامارات الاستعمارية عليه وعلى اقطار العربية، والرحلة التي بها القوية الفلسطينية بمسد وان حزيران، ووضح فيه موقفه من المقاومة المسلحة للاحتلال.

القدس - لارسلنا - وزع الحزب الشيوعي الاردني مؤخرًا، تقريرًا ضافيًا، بعنوان «الحزب الشيوعي الاردني في النضال من اجل صمد العدوان الاسرائيلي - الاسرائيلي وتصفيته»، كانت لجنته المركزية قد اقرته في اجتماعها المنعقد في اواخر شهر آب ١٩٦٨.

وعالج المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني، في هذا التقرير، دور الاوضاع الاخيرة في الاردن، والامارات الاستعمارية عليه وعلى اقطار العربية، والرحلة التي بها القوية الفلسطينية بمسد وان حزيران، ووضح فيه موقفه من المقاومة المسلحة للاحتلال.

والموقف الذي اتخذه الحزب في هذا التقرير، دور الاوضاع الاخيرة في الاردن، والامارات الاستعمارية عليه وعلى اقطار العربية، والرحلة التي بها القوية الفلسطينية بمسد وان حزيران، ووضح فيه موقفه من المقاومة المسلحة للاحتلال.

### كلمة الاتحاد

من نوفمبر ١٩٤٧ الى نوفمبر ١٩٦٨

اليوم هو موعد الذكرى الحادية والعشرين للقرار التاريخي الذي اتخذته الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٤٧. وقد كانت ماهية هذا القرار الجوهرية هي تصفية نظام الاستعمار في فلسطين بنهاية الانتداب البريطاني الذي استمر قرابة ثلاثين عامًا، ومنح شعبي البلاد - العربي واليهودي - حق تقرير المصير، باقامة دولتين مستقلتين ديمقراطيتين، عربية ويهودية، ترتبطان اقتصاديا، وتكون مدينة القدس.

لقد ايد الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية وكافة قوى التقدم هذا القرار الذي كان في الظروف التي كانت سائدة في البلاد، وفي اوضاع الاحتراب العنصري الدموي الذي اثاره الاستعمار ونمائه وعمقه - الطريق الوحيد لانهاء حكم الاستعمار وللممارسة للشعبين العربي واليهودي حقهما في تقرير المصير.

### انعقاد المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي

خطاب هام لعبد الناصر . . السلطات ستضرب بشدة على ايدي العناصر المعادية للثورة التي تسربت لمظاهرات الطلاب

القاهرة - بحثت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي، في الجمهورية العربية المتحدة، في جلسة خاصة عقدت، اول امس، واشترك فيها الرئيس عبد الناصر، في الوضع في اعقاب المظاهرات الطلابية، وكذلك التدابير اللازمة لمواجهة تلك المظاهرات.

واطن في القاهرة ان اللجنة التنفيذية قررت دعوة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي، الذي يضم ١٧٠٠ عضو لعدد دورة طارئة يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين للبحث في نفس الموضوع. ومن الملاحظ ان بقى الرئيس عبد الناصر خطابا في المؤتمر يتعرض فيه الى المظاهرات الطلابية الاخيرة ولاسيماها.

والامر: المشكلة يجب ان توضع في اطار سياسي.

وذكرت صحيفة «الامام» ان القذافي امس، ان قرار تنظيم الدراسة في الجامعات جاء كاجراء فهد منه بالدرجة الاولى تفادي مظاهرات كان يمكن ان تحدث بتأكي

القاهرة - بحثت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي، في الجمهورية العربية المتحدة، في جلسة خاصة عقدت، اول امس، واشترك فيها الرئيس عبد الناصر، في الوضع في اعقاب المظاهرات الطلابية، وكذلك التدابير اللازمة لمواجهة تلك المظاهرات.

واطن في القاهرة ان اللجنة التنفيذية قررت دعوة المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي، الذي يضم ١٧٠٠ عضو لعدد دورة طارئة يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين للبحث في نفس الموضوع. ومن الملاحظ ان بقى الرئيس عبد الناصر خطابا في المؤتمر يتعرض فيه الى المظاهرات الطلابية الاخيرة ولاسيماها.

والامر: المشكلة يجب ان توضع في اطار سياسي.

وذكرت صحيفة «الامام» ان القذافي امس، ان قرار تنظيم الدراسة في الجامعات جاء كاجراء فهد منه بالدرجة الاولى تفادي مظاهرات كان يمكن ان تحدث بتأكي

وازاء هذا تضارفت قوى الاستعمار والقيادة الصهيونية والجمعية العربية لاحباط القرار، وعلى وجه الخصوص، ذلك الجزء منه المتعلق بقيام الدولة العربية الفلسطينية المستقلة.

تأمر هذا التاوت لمنع الشعب العربي الفلسطيني عن ممارسة حقه في تقرير مصيره، ولخدمة المخططات الاستعمارية في فلسطين والمنطقة ضد حركة التحرر الوطني العربية.

وامناء على مبدأ حق تقرير المصير لكل شعبي البلاد، وحرصين على تصفية الحكم الاستعماري وقف الشيوعيون آنذاك مع القرار. كانوا القوة السياسية الوحيدة بين جماهير الشعب العربي الفلسطيني التي ابدته. ولاقي الشيوعيون، بسبب موقفهم المبني هذا، صنوف الاحققة والارهاب والسجون من الرجعية العربية التي وجهت لهم همة... «الاعاون مع الصهيونية»!

غير ان الاحداث وتطورها الالاح قد اثبتا صحة موقف الشيوعيين. فمقاومة قرار هيئة الامم المتحدة - الذي كان الخرج الوحيد المقبول للخلاص من الاستعمار من الاحتراب القومي - لم تكن سوى خدمة للاستعمار للقيادة الصهيونية ووبال على الشعب العربي الفلسطيني نفسه.

### في اعقاب الاعلان عن سياسة التقشف

باريس - اعلن الاتحاد العام للعمال في فرنسا، الذي هو اكبر منظمة عمالية في البلاد ويقوده الشيوعيون بان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لعدم الفرك الفرنسي، تستهدف القضاء على الكاسب التي احرزها عمال فرنسا في اضرابهم الاخيرة. واكد الاتحاد يانه ان يسمح بان تتم هذه الاجراءات على حساب العمال، وقال انه سيراقب الوضع وسيقوم بالرد اذا مست هذه الاجراءات مصالح العمال. كذلك حذر اتحاد العمل الديمقراطي من اجراءات الحكومة.

باريس - اعلن الاتحاد العام للعمال في فرنسا، الذي هو اكبر منظمة عمالية في البلاد ويقوده الشيوعيون بان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية لعدم الفرك الفرنسي، تستهدف القضاء على الكاسب التي احرزها عمال فرنسا في اضرابهم الاخيرة. واكد الاتحاد يانه ان يسمح بان تتم هذه الاجراءات على حساب العمال، وقال انه سيراقب الوضع وسيقوم بالرد اذا مست هذه الاجراءات مصالح العمال. كذلك حذر اتحاد العمل الديمقراطي من اجراءات الحكومة.

لقد عمل حكام اسرائيل، وما زالوا يعملون - وقد بطوا مقدرات البلاد بالاستعمارين واهدافهم ومارسوا سياسة التوسيع والتكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني - على اخفاء وتجاهل الدور الحاسم الفعال لقرار هيئة الامم المتحدة في تمكين شعب اسرائيل من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة - هم، في ذلك، يسعون لعدم سياستهم في دوس حقوق شعب العربي الفلسطيني، تلك الحقوق التي اكدتها ليتها قرار الامم المتحدة. فهذه السياسة، التي تدمجت بسياسة التعاون مع الاستعمار، قد منعت السلام الامن والاستقرار، واثبت القضية الفلسطينية دون حل النزاع الاسرائيلي - العربي دون تسوية، مما يمكن

### اميل حبيبي: سياسة الحكومة تعمق العداء وتزيد الاخطار

الوزير ساسون: لا يوجد اي وزير في الحكومة يتصور التحرك من الفارطة العالية بدون معاهدة سلام تضمن فيها حدود آمنة

الى مصر والاردن، واننا نجبي ثمنا غاليا لضحاياتنا وجرحانا».

واضاف: «يجب على الذين يرسلون الفخريين، الجالسين خلف الحدود، ان يعرفوا انهم لن يستقيموا اقيام بعمليات التخريب داخل اسرائيل او في المناطق التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي، وتهربوا من العقوبة والمؤولية».

وقال وزير الشرطة ايضا: «لا يوجد في حكومة اسرائيل اي وزير يتصور التحرك من الفارطة العالية بدون معاهدة سلام تضمن فيها حدود آمنة».

وكانت لثاني كثر برلمانية، عند قدمت يوم الثلاثاء الماضي اقتراحات لجعل اعمال الكنيست، وباسم الكتلة الشيوعية قدم النائب الشيوعي اميل حبيبي اقتراحا دعا فيه الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الامن مسن الثاني والعشرين من نوفمبر، وقال ان سياسة الحكومة مفارقة وتعمق العداء وتزيد الاخطار. وجاء في الاقتراح العاجل لعرب عن تنديدها بهذا العمل الاليم في مخبئه يهودا، ولقي نفع امام الحكومة وامام الكنيست وامام الشعب كله هذا السؤال: وماذا بعد؟

(اقرأ الكلمة كاملة على الصفحة الثانية من هذا العدد).

وباتتيرة الاصوات اسفل الاقتراح الكتلة الشيوعية عن جدول الاعمال، اما سالي الاقتراحات فقد نقلت الى اللجنة، باستنماع الكتلة الشيوعية.

اما الاقتراحات فهي: الاقتراح كتلة يهودا الى عدم الرد على اقتراحات

### النقابات الفرنسية تحذر من الاعتداء على مكاسب الطبقة العاملة وحقوقها

هذا وقد اقرت الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) سياسة ديفول باكثرية الاصوات. وصوت ضدها نواب الحزب الشيوعي الفرنسي وعدد من نواب اليسار.

وكان الرئيس الفرنسي - البقية على صفحة ٨ معدود ٢ -



## كلمة النائب اميل حبيبي

### في النقاش على المقترحات المستعجلة المطروحة على بساط بحث الكنيست في ٢٦ - ١١

يكتبها:

محمد خاص



#### الجسور المفتوحة .. الى أين ؟

« جاحل » او تجمع الحروت والبيراليين .. هو احد تجمعات الفرقين في الضفة العرب والمهوسين لشمار : عدم التخلي عن أي شبر من الأراضي المحتلة .

« هيوم » هي الجريدة التي يصدرها حزب « جاحل » هذا ويتبارى فيها في ميدان التحريض على العرب ، مع روزنبلوم رئيس تحرير يديعوت اخرونوت .

كتب جريدة « جاحل » ، « هيوم » ، افتتاحية عندها من يوم الثلاثاء الماضي للتحريض ، تحريضا كبيرا ، بطرد الشخصيات العرب الثمان من القدس ونابلس . واعربت « هيوم » عن « الامس » بان تتخذ سلطات الامن ، من الآن فصاعدا ، اجراءات مانعة اسرع ضد العرضيين عيلينا والمعادين لنا .

والواقع ان « هيوم » لم تات بجديدي في هذا المضمار . فهي تواصل نهج اصحابها منذ ان كانوا في المنظمة المرفوعة باسم « ارغون تسفي لومي » ، ومنذ ان عرفت مجزرة دير ياسين الى ان اصبحوا على هيئة « الحبروت » ووقعت غزوة سيناء ، والى ان تجمعوا ، مع البيراليين ، في « جاحل » ونادوا ، بصراخ هستيري : ولا شبر ارض واحد يعاد للعرب !

هذه امور تعرفها « هيوم » واصحابها ويعرفها عنهم كثيرون جدا من مواطني هذه البلاد ومن مواطني المناطق المحتلة .

غير ان ما يشير ، الازدراء والاحتقار والسخرية ايضا ، ان « هيوم » هذه ، في افتتاحيتها ، تقول لعرب المناطق المحتلة : « كل من لا يريد الحكم الاسرائيلي فان الطريق الى جسر اللهي مفتوح امامه تماما » .

ان « هيوم » واصحابها يتناسون حقيقة اساسية : ان الشعب العربي في المناطق المحتلة - شأنه شأن أي شعب نعرض للاحتلال لن يقبل بهذا الاحتلال ، بل يقاومه ويناضل ضده نضالا واسعا .

وثمة حقيقة ثانية لا بد من قولها لجريدة « هيوم » . فان سكان المناطق المحتلة لا يريدون الحكم الاسرائيلي المفروض عليهم بقوة الاحتلال ، ومع انهم يناضلون في سبيل انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فانهم - لسوء حظ « هيوم » - لن يتروا اراضيهم ومنهم وقراتهم حتى ولو فتحت كل الجسور والطرق .

ومع ذلك فهؤلاء الذين تهدم « هيوم » يريدون ان تفتح الجسور على الاردن وتفتح الطرق كلها لكي يعود نازحو حرب حزيران والاجنوت الى وطنهم ومنهم وقراهم . ومطلبهم هذا يحظى بتأييد متعاطف عكسته ابحاث الجمعية السياسية لهئة الامم المتحدة التي تحت قضيته . وهذا ايضا هو لسوء حظ « هيوم » واصحابها وسياستهم .

نضال مسلح . والسبب في ذلك يعود الى عدة عوامل : منها ان هذه الجماهير لم تصل الى من ناحية تنظيمية ولا سياسية الى المستوى الذي يتطلبه العمل المسلح ، ولان اساليب القمع والارهاب وكبت الحريات الديمقراطية التي كانت تمارسها الحكومات الاردنية المتعاقبة لفترة طويلة ضد الشعب الاردني وقسوة واحزابه الوطنية جعل جماهير الشعب في الضفة الغربية تجد نفسها محرومة من أي تنظيم سياسي يستطيع ان ينظم صفوفها وان يعينها ويقود نضالها بشكل واسع ومنظم ضد الاحتلال .

ولم يفتقر الشعب الى نضال مسلح . والى هذه النضال لتصفية العدوان ، وهو ليس في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ، بل انه يؤدي الى ارباك حركة التحرر العربية والى تعقيد علاقته بالشعب العربي الفلسطيني بها . وبالتالي يصفق لقيصة الشعب العربي الفلسطيني وصلاته بقوى السلام والتقدم العالمية التي تساند الشعوب العربية في نضالها لتصفية العدوان الاسرائيلي .

انه لن الخطا محاولة وضع القضية الفلسطينية فوق حركة التحرر الوطني والاجتماعي العربية والاقتصاد بسان الطرف الراهن هو انساب ما يكون لحل القضية الفلسطينية . ان النضال لتصفية نتائج العدوان لا يصفق للقضية الفلسطينية ولا يصفق لحياتها بل هو يفتح آفاقا جديدة لرواية النضال لها .

وفي التقرير شجب واضمح للتصاريح الصهيونية المتطرفة التي تطرحها التظيمات الفلسطينية المسلحة : ان تهديد هدف هذه التنظيمات بتدمير دولة اسرائيل عدا عن انه غير عملي فهو يضل من غير الممكن .

كسب عطف وتأييد الأوساط الديمقراطية والتقدمية في اسرائيل دد عنك استمالة أعداد من جنود العدو ، وهذا عامل له اهميته لانه يولف قوة ضائعة على العدو ، كما جرى في فرنسا ابان الثورة الجزائرية ، فلما جرى الزل في الولايات المتحدة الأمريكية حيث تزايدت حملة المعارضة لاستمرار الحرب في فيتنام .

وايضا : سيكون من نتائج القيام بأعمال « ويتم حزبا ان تتوحد المنظمات القومية وان تتشارك في الحركة الوطنية الاردنية . وهو يرحب باقامة صلات معها لتبادل الراي حول افضل السبل لتتوزع صفوف الشعب الاردني ولتواصله نضاله لصد العدوان الاسرائيلي - الاسرائيلي ، ولتبادل على وحدة الاردن وتوطيد استقلاله ، ولتواصله النضال من اجل استرداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . »

طيلة الوقت .. العودة الى الحياة القاسية كما كانت في ايام الانتداب البريطاني على هذه البلاد ، ايام الانفجارات المتبادلة في اسواق اليهود والعرب ، ايام التحريض وسلك النضال المتبادل على ايدي استنزافات اولئك الذين يخدمون سادتهم الاجانب .

وقال رئيس الحكومة ايضا ، في البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

البيان نفسه ، انه « حدث تغير حاسم في موقف شعب اسرائيل » . نحن ايضا نرى هذا الراي : شعب اسرائيل كاشعب العربي الفلسطيني اكتسب تجربة مرة ، واملنا هو ان يثبت النضال وقوفها الى جانب السلام والاعلاقات الجيدة بينهما ، العلاقات الانسانية ، علاقات الاحترام المتبادل . ونحن نترح على الكنيست ان يبحث في التزامنا المطروح على بساط البحث لهذا اليوم ، حتى لا يقتصر على التنديد بالعمال الاجرام في محبة يهودا ، بل للعمل على عدم العودة الى تلك الايام السوداء ، وعلى التقدم نحو السلام ، السلام بين الشعبين .

من جميع النطاق المحتلة .

لقد ترونا حتى اعماق نفوسنا من العمل الاجرامي في محبة يهودا ، في اسبوع الماضي . والقضية لا تقتصر على التزوير والتعديت بمثل هذه الاعمال ، بل كيف تحول دون تكرارها .

فالتهديدات ، من طراز تعليمات رئيس بلدية القدس بآن سكان القدس العرب قد يضطرون الى مغادرتها ، من شأنها ، فقط ، ان تعيق المراقبة وتخلق الجو المريع لث هذه الاعمال الاجرامية .

يودي ان اند باووجه الاخرى من اهل النفي في النطاق المحتلة الى ما وراء نهر الاردن . لقد ابعد ثمانية اشخاص ، بينهم مدرسا مدرستين ، والاخرين ، معظمهم من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني .

وقطع الانطباع بان عمليات الابعاد هذه جاءت كرد على الانفجار الاجرامي ، الذي استمر في ارض اسرائيل سنوات عديدة . وهذا ما اقلقنا

من جميع النطاق المحتلة .

لقد ترونا حتى اعماق نفوسنا من العمل الاجرامي في محبة يهودا ، في اسبوع الماضي . والقضية لا تقتصر على التزوير والتعديت بمثل هذه الاعمال ، بل كيف تحول دون تكرارها .

فالتهديدات ، من طراز تعليمات رئيس بلدية القدس بآن سكان القدس العرب قد يضطرون الى مغادرتها ، من شأنها ، فقط ، ان تعيق المراقبة وتخلق الجو المريع لث هذه الاعمال الاجرامية .

يودي ان اند باووجه الاخرى من اهل النفي في النطاق المحتلة الى ما وراء نهر الاردن . لقد ابعد ثمانية اشخاص ، بينهم مدرسا مدرستين ، والاخرين ، معظمهم من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني .

وقطع الانطباع بان عمليات الابعاد هذه جاءت كرد على الانفجار الاجرامي ، الذي استمر في ارض اسرائيل سنوات عديدة . وهذا ما اقلقنا

من جميع النطاق المحتلة .

لقد ترونا حتى اعماق نفوسنا من العمل الاجرامي في محبة يهودا ، في اسبوع الماضي . والقضية لا تقتصر على التزوير والتعديت بمثل هذه الاعمال ، بل كيف تحول دون تكرارها .

فالتهديدات ، من طراز تعليمات رئيس بلدية القدس بآن سكان القدس العرب قد يضطرون الى مغادرتها ، من شأنها ، فقط ، ان تعيق المراقبة وتخلق الجو المريع لث هذه الاعمال الاجرامية .

يودي ان اند باووجه الاخرى من اهل النفي في النطاق المحتلة الى ما وراء نهر الاردن . لقد ابعد ثمانية اشخاص ، بينهم مدرسا مدرستين ، والاخرين ، معظمهم من اعضاء الحزب الشيوعي الاردني .

وقطع الانطباع بان عمليات الابعاد هذه جاءت كرد على الانفجار الاجرامي ، الذي استمر في ارض اسرائيل سنوات عديدة . وهذا ما اقلقنا

من جميع النطاق المحتلة .

لقد ترونا حتى اعماق نفوسنا من العمل الاجرامي في محبة يهودا ، في اسبوع الماضي . والقضية لا تقتصر على التزوير والتعديت بمثل هذه الاعمال ، بل كيف تحول دون تكرارها .

بقلق وانزعاج عميقين ، نندد بعملية التفجرات

الاجرامية في سوق محبة يهودا في القدس ، يوم الجمعة الماضي . قتل الناس الابرياء ، وبينهم الشيوخ والاطفال ، هو جريمة تكرار لا نستطيع ان نقبل اي تبرير لها . قلوبنا مع اسر الضحايا ، من اليهود والعرب ، ونتمنى للجرحى شفاء عاجلا ، ولجميع قوى السلام والوعي الانساني والسياسي في بلادنا ، نتمنى النجاح العاجل في نضالها ضد تكرار مثل هذه المروءة .

الحكومة ووزراء آخرين في اعقاب انجاز الاجرامي في محبة يهودا ، تحاول جمل الجريمة برفاها على صفة مزاعمهم .

يا اعضاء الكنيست ! نحن نقدر ان جماهير الشعب في اسرائيل قلقة ازاء ازدياد سفك الدماء ونتائج الحرب والاحتلال . ونحن نرى في مواقف حكومتهم حزب العمل سيرة ، ووزير الدفاع السابق نحاس لافون ، والاخرين الذين يكتبون ويتكلمون عن الاخطار الناجمة من استمرار الاحتلال - تعبيرا ميمنا

من قلق الجماهير . وسعالة الحكومة وضع المسؤولية كاملة على « الحكام العرب » - حسب ما قاله رئيس الحكومة - ان يكون بمقدورهم

بودي ان اولوا لاخونا اينسنا الشعب العربي اننا نلتهمهم الهمهم . فنحن نشجب الاحتلال ونطالب بوضع حد له . شجبنا ونشجب سياسة العقاب الجماعي التي تنتهجها سلطات الاحتلال ، والتي تسمي الى عرب ابرياء ، كهدم البيوت ، والحقا المادرس ، والنفي ، والاجلاء الجماعي وهدم قرى بكاملها والتعديت في السجون .

ندندا بالهجوم على المدن الاردنية الكرامة والسلط وازيد ، التي سفك فيها كثير من دم عابري السبيل وبينهم النساء والاطفال . دالسا ندندا بالاسلوب المسمى « عمليات انتقامية » ، التي تلحق الضرر بشكل عام ، بالناس الابرياء ، ولكن يجب ان يوضع حد لهذه السياسة السلبية بالعمل سلبية معاملة .

ان جماهير الشعب في اسرائيل كجماهير الشعب في المناطق المحتلة ، وفي فلسطين المحتلة ، ترغب في وقف سفك الدماء المتبادل ، وترغب في حل سلمي يضمن حقوقها ، وتكرامتها الانسانية ومقتبلها . واعمال الانقسام الاجرامية من أي طرف كانت ، ضد السكان الابرياء ، هي اعمال استغرافية تضر بقوى السلام وبارادة السلام ، وهكذا ، تشدد ايدي الظفرين الذين يخدمون سادتهم الاجانب .

قدما اقتراحا مستعجلا لجسول ابحاث الكنيست حتى نطرح امام الحكومة والكنيست والنسب كله ، السؤال : وماذا بعد ؟

ان القلق من النتائج المتوقعة لسياسة الحرب والاحتلال هو الذي دفعنا لان نسبح ضد التيار دون ان تردنا التهديدات .

الحفاظ على حياة البشر ، اليهود والعرب ، النساء والاطفال ، هو الشئمة التي نصد طرفنا دائما . نحن لا نريد سفك الدماء المتبادل ، نحن نلقون ازاء ما حدث وما قد يحدث ، لذا فنحن نعارض السياسة الراهنة ، وندعو الى اعتبار الحل السياسي المتفق عليه ، والذي يتبعه قرار من مجلس الامن في الثنائي والتوسعية بمعزل عن الاسرائيلية المالية ومخططاتها واهدافها المادية للشعوب العربية .

في البداية اعان الناطقون بلسان الحكومة ان حرب حزيران قربت الحل السلمي ، على حد زعمهم . ونحن ابصمت هذا الحل ، ادعوا بان الاحتلال عزز الامن وحافظ على حياة المدنيين . ونحن نطعن ان الامور ليست كذلك حرضا نسمع ذرعتين : فريسي الحكومة ، في بيانه السياسي الاخير في الكنيست ادعى انه « ليس وجودنا على ضفة القنصاة والاردن هو الذي يسبب ازدياد الضحايا ، بل الصدام غير المتبادل من جانب الحكام العرب » .

وزير الدفاع نشر نظريته المعروفة بشأن حتمية الصدام الابدي والعرب الدائمة بين اسرائيل والشعوب العربية . وبيانات رئيس

الاجراءات في سوق محبة يهودا في القدس ، يوم الجمعة الماضي . قتل الناس الابرياء ، وبينهم الشيوخ والاطفال ، هو جريمة تكرار لا نستطيع ان نقبل اي تبرير لها . قلوبنا مع اسر الضحايا ، من اليهود والعرب ، ونتمنى للجرحى شفاء عاجلا ، ولجميع قوى السلام والوعي الانساني والسياسي في بلادنا ، نتمنى النجاح العاجل في نضالها ضد تكرار مثل هذه المروءة .

الحكومة ووزراء آخرين في اعقاب انجاز الاجرامي في محبة يهودا ، تحاول جمل الجريمة برفاها على صفة مزاعمهم .

يا اعضاء الكنيست ! نحن نقدر ان جماهير الشعب في اسرائيل قلقة ازاء ازدياد سفك الدماء ونتائج الحرب والاحتلال . ونحن نرى في مواقف حكومتهم حزب العمل سيرة ، ووزير الدفاع السابق نحاس لافون ، والاخرين الذين يكتبون ويتكلمون عن الاخطار الناجمة من استمرار الاحتلال - تعبيرا ميمنا

## خطر الاتجهاين الاستسلامي والمغامر

### تقرير جديد للحزب الشيوعي الاردني - بقية

الوقت الذي ما زال فيه ميزان القوى العسكري الراهن في غير صالح البلدان العربية ، وفي الوقت الذي لم تستفد بعد جميع فرص الحل السياسي ، وفي هذه الظروف الدولية المعقدة ، هو لعبة خطيرة جدا ومغامرة وغير مأمونة للعواقب ، ولن تؤدي الا الى جلب مصائب للبلدان العربية .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

او اجزاء منها وغير ذلك . وجاء في التقرير انه « ما يعضو للقلق ان السلطة ، بسبب طبيعة تركيبها الطبقي تستجيب اوساط منها الى هذا العد او ذاك لتلك المصنوعات والتهديدات والقرارات » . ومن مظاهر ذلك : عدم الاستجابة لطاية الشعب في الفتن بحكومة وحدة وطنية ، وعدم اياحة الحريات الديمقراطية ، وعدم تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، ومعارضة السلطة للهجوم على سياسة امريكا المؤيدة للعدوان .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

يتبين من التقرير ان الشيوعيين الاردنيين يجهنون الشعب ضد خطرين اساسيين : خطر الاتجاه الاستسلامي وخطر الاتجاه المغامر . وجاء في التقرير : « ان فشل العدوان الاسرائيلي - الاسرائيلي في تحقيق اهدافه الرئيسية جعل الاسرائيلية الامريكية تواصل هجومها على حركة التحرر العربية بانشكل اساليب اخرى . فمن في الوقت الذي شجع فيه اعتداءات اسرائيل السلطة وتزويداتها بشن حرب جديدة فاتها من الجهة الاخرى تعمل على استقلال المصائب التي تواجهها البلدان العربية والناتجة من العدوان بهدف التوصل الى الاهداف التي عجز الهجوم العسكري عن تحقيقها . وهي بالدرجة الاولى ترك اهتمامها على تعزيز الجبهات الداخلية ونسف التضامن العربي على الصعيدين الشعبي والرسمي وتخريب علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية » .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

او اجزاء منها وغير ذلك . وجاء في التقرير انه « ما يعضو للقلق ان السلطة ، بسبب طبيعة تركيبها الطبقي تستجيب اوساط منها الى هذا العد او ذاك لتلك المصنوعات والتهديدات والقرارات » . ومن مظاهر ذلك : عدم الاستجابة لطاية الشعب في الفتن بحكومة وحدة وطنية ، وعدم اياحة الحريات الديمقراطية ، وعدم تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، ومعارضة السلطة للهجوم على سياسة امريكا المؤيدة للعدوان .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .

والتدبير الذي يهدف الى جعل العدوان العربي على فلسطين يخدم مصالح اسرائيل ، وهو هدف غير عملي ، ولا يمكن تحقيقه .



لاجئون .. قدامى وجسد!



يتهرب حكام اسرائيل من مسؤوليتهم في تشريد الشعب العربي الفلسطيني . وفي هيئة الأمم المتحدة تتعاطف مطالبة مندوبي مختلف الدول بتجنيد نازحي حرب حزيران سنة ١٩٦٧ من العودة الى بلادهم ومندوبهم وقرامهم - الضفة الغربية وقطاع غزة .. غير ان المندوب الاسرائيلي يحاول جهده التهرب من تحقيق هذا الطلب ويلقي المسؤولية على الدول العربية .. ولكن اللاجئين القدامى والجديد يواجهون شتاء عاصفا عصيبا يزيد الى تشريدهم وفقهم آلاما جديدة .

# مشاكل النقد في العالم الرأسمالي

بقلم: س. ايناشكيفتش

(عن «نيوتايمل» السوفيتية عدد ٢ سنة ١٩٦٨)

انفاقية القرص تفتي خسارة تدريجية في مركز الاستراتيجي كاحتياطي على العملة الدارجة . احتياطي الذهب ان الطرف المصيب الذي تواجه العملات الدارجة الاساسية يبقى ضحا متزايدا على احتياطي الذهب في البلدان الرأسمالية . والبيان التالي يلقى ضوءا على الوضع : ( هذا البيان حتى بداية الربع الثاني من سنة ١٩٦٨ ) ..

وضع احتياطي الذهب في منتصف السنة	النسبة المئوية للذهب في المجموع الكلي من الذهب واحتياطي التبادل الاجنبي	١٩٦٨	١٩٦٧	١٩٦٦	١٩٦٥
العالم الرأسمالي	٦٤	٥٨	٦٤	٦٤	٦٤
الولايات المتحدة	٩٥	٨١	٩٥	٩٥	٩٥
بريطانيا	٦٥	٥٥	٦٥	٦٥	٦٥
بلدان السوق المشتركة	١٥٤	٧١	٧٤	٧٤	٧٤
وبعضها فرنسا	٥٤	٤٧	٩١	٩١	٩١
بلدان اخرى ومنظمات مالية عالمية	١٢٩	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢

وهكذا فان مجموع ارصدة الذهب في البلدان الرأسمالية يشير الى تخفيض جوهري مطلق . وهذا الامر لم يحصل ابدا من قبل ، على الاقل في هذا القرن .

ان استعمال العملات الورقية الدارجة بالذهب المتناقص يشير ايضا الى تخفيض قريب في حصة الذهب في المجموع الكلي من الذهب واحتياطي التبادل الاجنبي . ان القاعدة الذهبية للنظام المالي والتفشي تهيئ كما هو واضح ، بشكل خطير ، وهذا مع تناقص الثقة بالنقد الورقية المشعوب بالاضراب جديد .

ذهب جنوب افريقيا ولتح كرامة تقنية عامة تفسر الدول الامبريالية الكبرى ، احيانا ، للقيام بجهود مشتركة وللضخخه قليلا حتى لا تفسر كل شيء . وما هو في سلب الموضوع القراء المذكور اعلاه ، باقامة نظام ذي وجهين في تجارة الذهب والنفوذات الجماعية المتخلفة لاقتلا الفرق والجنيه ؟

التزايد في دول الغرب وعن جهودها المشتركة في التفتيش عن طرق للخروج من الصعوبات المالية . ومهما يكن من امر ، فان الضربة قد اقترت انه على الرغم من ان هذه الاجراءات الاستثنائية يمكن ان تسهل الوضع مؤقتا ، الا انها تؤدي الى ظهور احتكاك جديد وخلافات ، ستزيد فقط ، على طول المدى ، من الصعوبات . والدليل على ذلك هو النزاع المتعلق بتسويسه ميكانيكية تجارة الذهب العالمية .

ان معظم الخبراء يقولون بان التقسيم الاصطناعي لسوق الذهب الى دائرتين منفصلتين ، والافترة الجوهريه بين الاسعار الرسمية واسعار السوق يتعارضان مع قيام النظام النقدي الرأسمالي بالعمل الطبيعي . فاجلا او اجلا سوف تتقارب الاسعار الرسمية واسعار السوق ، وهذا يمكن ان يحصل فقط بطريقة او طريقة اخرى . فاما انه يتوجب الانتقال بحيث يرفع السعر الرسمي العالي الى مستوى واقعي اكثر واما ان تخفيض اسعار السوق الى المستوى الرسمي ، وليس هناك طريق ثالث .

ان واشنطن ترفض بقاء ان تزيد السعر الرسمي للذهب . لان هذا سيكون مساويا ( معادلا ) لتخفيض الدولار . وهي قد تلتفت الى الطريق الثانية . انها تعتقد ان الشرط الاساسي لأي تغير في سعر الذهب في السوق هو العودة الى بيع الذهب المستخرج حديثا في السوق الخاصة . وهذا يعني ، في الاساس ، ذهب جنوب افريقيا ، الذي يقدر بحوالي ثلاثة ارباع مجموع انتاج الذهب في العالم الرأسمالي .

ان سعر السبكية في السوق المالية ( ٢٨٤١ دولار لكل اوقية ) يزيد عن السعر الرسمي بحوالي ١٠ - ١٥ بالمئة ، وهو يعكس توازنا مؤقتا بين الطلب والرغبات من قبل الصناعة والتشريع الفصصين للذهب ، والرغبات الذي يقدمه في الاساسي المصارف الذين اشتروا الذهب لتأمين التزامهم عليه ، وهم الآن يعمدون الى السوق بسعر اعلى . ان الذهب المستخرج حديثا اما انه يعرض بكميات ضئيلة واما انه لا يعرض بكتا . ولو جرى تحرره لكان غير الوضع بشكل حاد . ان ظهور كميات اضافية كبيرة من الاسفر الرئاني في السوق ( التاجم في جمهورية جنوب افريقيا وحدها تنتج سنويا ٩٥ طنا من الذهب ) سيؤدي ، بلا شك ، الى انخفاض سعر السوق . وهذا ما تسعى اليه الولايات المتحدة .

ان الدوائر الحاكمة في جنوب افريقيا تنظر الى الامور بصورة اخرى . فان التثبت المطلق لسعر الذهب الرسمي في وقت تنجه فيه تكاليف الانتاج نحو الزيادة يتعارض مع المصالح الى خفض الانتاج ، وانسحاب التاجم في المربعة ، وهذا سيهدد ارباح شركات استخراج الذهب . وينتظر الى هذا ، فان جمهورية جنوب افريقيا تخفض منذ وقت طويل من اجل زيادة السعر الرسمي . انها في عملية بالبيع في السوق الخاصة ، اولا لان العاملين بالذهب في جنوب افريقيا يتركون تماما ان هذا سيؤدي الى تخفيض سعر السوق وربما الى اقل من ٣٥ دولار للاوقية . ومثل هذا الامر جرى في الماضي . لانيا ان جنوب افريقيا كمنتج للذهب معنى بسعر ثابت للذهب الامر الذي لا تستطيع الاسواق الخاصة ضمانه .

ولهذا السبب فان جنوب افريقيا قد اوقفت ، فعلا ، بيع الذهب منذ نظام السوق المزدوج في آذار ، وهي تفضل ان يتدفق الذهب المستخرج حديثا الى احتياطيها الخاص . ولكن هذا ليس من الممكن ان يستمر طويلا . ذلك لان الذهب يبلغ حوالي عشرين اربابا من ايرادات البلاد من العملة الاجنبية . ولاه يتوجب على جمهورية افريقيا الجنوبية ان تبتدئ منذ ان السوق فرما تفسر في نهاية الامر للعودة الى اجرامات البيع القديمة لهيئات النقد الدولية حسب السعر الرسمي الحاضر . ومهما يكن من امر فان الامريكين يملكون كل ما يستلزمهم للعبولة دون هذا . وقد كتبت « بزنس ويك » : « ان على الولايات المتحدة ان تكون حازمة تماما في عدم السماح لجنوب افريقيا بفرق الذهب عينا » .

ولاجبار جنوب افريقيا الى البيع في السوق الخاصة تنظم الولايات المتحدة الامريكية حصارا حقيقيا . فبالاضافة الى انها بالذات ترفض شراء

السنة التي سبقت الاجتماع السنوي الاخير لصندوق النقد الدولي الذي عقد في واشنطن في نهاية ايلول وبداية تشرين الاول ، واعقبت الاجتماع السابق كانت ، على الأرجح ، اكثر السنوات ازعاجا في تاريخ المنظمة . ان تخفيض قيمة العملة الانجليزية بالنسبة الى الذهب ، الذي يستند بعض المحللين الغربيين بأنه دل على بلوغ النهاية في أزمة السنوات السابقة ، قد اثير ، فعليا ، بداية اضطرابات اخرى ، تشدد أزمة النظام النقدي الرأسمالي بارسه . فلا يجب ان ، اذا فشل اجتماع واشنطن .. على الرغم من الجهود التي بذلت لتنظيم التناقضات بواجهة حسنة وطولاء لاج ، في اخفاء القلق والحرارة اللذين يسودان العملة الدارجة في العالم اليوم .

ولنستذكر بعض التطورات الجوهرية في الفترة الأخيرة : **الدولار** ان النتائج بعيدة المدى لتخفيض قيمة الجنيه ( الاستراتيجي ) بالنسبة الى الذهب ، وانخفاض قيمة العملات الدارجة بعض الشيء ، كشفت ، بادى ذي بدء ، من ضعف العملة الرأسمالية الدارجة الرئيسية - الدولار الامريكي .

ان الدولار الذي قد زعمته سياسة واشنطن العدوانية ومناوراتها العسكرية ورفضها اخذ الميزان الخشفي في الاقتصاد العالم الرأسمالي بين الانتصار ، قد اضعف لقيود لم يسبق لها مثيل . لقد بدأت الدولارات ، بسبب الجهود المستمرة في العملة الامريكية الدارجة تتحول ، بشكل متزايد الى مال لابت ( الموجود لواء الدين ) وهو الذهب .

في الربع الماضي القريب وصل التزامه على الذهب الى ذروته . فقد ارتفعت مشتريات الذهب في الاسواق الرئيسية الى عشرات ، وحتى الى مئات ، الاطنان يوميا ، بالمقارنة الى قليل من الاطنان يوميا في الظروف العادية . ان المحاولات لمنع النزاع عن طريق الافراج عن كميات اكثر من الذهب ( الذي يحتفظ به بموجب اتفاقات عالية ) لاق الفشل . فمن تشرين الثاني ١٩٦٧ حتى آذار ١٩٦٨ انتقل حوالي ٢٠٠٠ طن من الذهب الذي تدخره حكومات الدول الغربية الى ايد خاصة . وكان الاستهلاك قليلا للدرجة انه ترتب على جميع الذهب ( الاتفاق المالي حول الذهب ) الى الافراج عن بطل الجهود لسعر السوق وابقائه على المستوى الرسمي ( الحكومي ) وهو ٣٥ دولار للاوقية ( ٢٨٤٥٠ غرام ) .

وفي اجتماع طارئ ، في منتصف آذار ، قرر الأعضاء في جميع الذهب إيقاف شراء وبيع الذهب في الاسواق الخاصة والبقاء على السعر الرسمي فقط من اجل العمليات المالية بين الوكالات الحكومية التي تسيطر على ممتلكات الذهب في بلدنا . وقد اشار هذا ، في الواقع ، الى توزيع تجارة الذهب بين سوقين منفصلتين مع ترك السعر في المعاملات الخاصة بقر حسب العرض والطلب .

ان الضربة التي وجهت الى المكانة العالية التي يحتلها الدولار ذات مغزى ، ذلك ان المجمع الثابت ، في الواقع ، عجز عن الحصول على سعر رسمي للدولار سواء في العمليات المالية داخل الدولة او في التجارة الحرة والتفتيش بذلك على الفتره بين السعر الرسمي للذهب وسعره في السوق .

**الفرنك** ان التزامه على الذهب في آذار بدأ يظهر بوضوح ، في الوقت الذي وجد الفرنك الفرنسي - العملة الدارجة التي كانت تبدو في السابق وكثافت متينة بشكل كاف - نفسه في مركز تاجر العاصفة المالية . ومن الجدير بالذكر ان فرنسا قد فوت كثيرا مراكز عملتها الدارجة ، في السنوات الأخيرة ، وتخطى ميزان مدفوعاتها الضطر . واصبحت لديها كميات وافرة من الذهب - هي الاحتياطي الثاني اكبر من الذهب في العالم الرأسمالي . ونال الفرنك الفرنسي سمعة جيدة على انه من اكثر العملات الدارجة ثباتا . وقد اثيرت فرنسا بهذه الميزات فحاولت ان تستلم القيادة في « المعارضة الأوروبية » ضد الهيمنة الامريكية - البريطانية في شؤون العالم الرأسمالي المالية .

ومهما يكن من امر ، فان الاموال النصافية التي قام بها الشعب الفرنسي العامل ، هذا الربيع ، قد اخضعت الفرنك الى معنات قاسية . ان نتائج الاسراب العام وتغير داس المال المطلوب بسبب الوضع السياسي في الداخل قد اساء ، بشكل حاد ، الى وضع المدفوعات الفرنسية .

خلال اربعة اشهر ( ايار - اب ) قلص الذهب الفرنسي واحتياطي العملة الدارجة بحوالي ١٥٠٠ مليون دولار او بما يقرب من الربع . وكان من الممكن ان يكون الفسيف اشد لو ان فرنسا لم تمل فرنسا مبلغ ٩٠٠ مليون دولار من صندوق النقد الدولي ومبلغ ١٢٠٠ مليون دولار - على شكل قروض قصيرة الاجل - من عدد من البلدان الغربية .

ان كوارث الفرنك لا بد وان تزيد في حرجة الوضع المالي للصالح الرأسمالي بارسه . **الاستراتيجي** حالا بعد الفرنك وجد الجنيه الاستراتيجي نفسه ، مرة اخرى ، في خطر . فبينما اصبح المشهور تاما بالنتائج المأساة لتخفيض قيمة النقود بالنسبة الى الذهب ، فان تأني الفاتنة المتولدة على التجارة وميزان المدفوعات لم يتحقق . ولا تزال مدفوعات بريطانيا تتطلب الموازنة . ومن المتوقع ان يصل العجز في سنة ١٩٦٨ الى حوالي ٥٠٠ مليون جنيه ، اي كما كان في العام الماضي .

ان من الصعب ان يؤدي هذا الى الثقة بالجنيه ، فهو منذ ايسار على وجه التقريب عرض باقل من سعره الرسمي . في منتصف السنة ازداد الوضع سوءا . ان بلدان منطقة الاستراتيجي ، التي يعتمد جزء هام من احتياطي تبادلها التجاري على حسابات الاستراتيجي في لندن ، والتي عانت ، بالتالي ، بشكل شديد من تخفيض قيمة العملة ، سمت للحصول من بريطانيا على ضمانات رسمية ، ضد تخفيض اكثر في ارصدها النقدية ، في حالة تخفيض جديد في قيمة الجنيه . ومثل هذه الضمانات تبدو انها غير آتية . وليس لدى دول منطقة الاستراتيجي الا ان تختار « تبديل » احتياطيها وذلك بتحويل ارصدها الاستراتيجي الى عملة دارجة اكثر ثباتا .

في الربع الثاني من السنة ، وحده ، كان على بريطانيا ان تصرف مبلغا مقداره ٤٠٠ مليون جنيه في اقتراض عملة اجنبية دارجة كي تقوم بالتزامات الاستراتيجي . ولكي تتجنب تعقيدات ايد مدى ، وربما تخفيضها اخر ، كان على الخزينة البريطانية ان توسل ، مرة اخرى ، لاصحاب البنوك الغربيين ، من اجل قرض جديد . وهؤلاء هموا لاسمدها : فينتك التسديد العالي في مدينة بال ، واثنا عشرة دولة غربية منحوها ٢٠٠٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات .

ولكن هذه العمالة الجديدة للتحاجة هي مسألة عالية . ذلك ان شروط

## خط للبترول من خليج السويس الى البحر المتوسط

لماذا تتجه الجمهورية العربية المتحدة لنقل البترول في الانابيب من خليج السويس الى البحر الابيض المتوسط ؟

هل لان قناة السويس مغلقة حاليا ؟ وهل معنى هذا انها تنظر الى مستقبل القناة بكثير من القلق والتشاؤم ؟ ام ان معاندها تصديق ان انطلاق العالم في بناء الناقلات المارة .. قد يفقد القناة اهميتها تدريجيا خلال السنوات القليلة القادمة ؟ ان قناة السويس ستبقى الشريان الرئيسي لنقل البترول دائما .. وفي هذا التحديق السريع تقدم « الاقتصاد » الاجابة على هذه الاسئلة :

ليس لان قناة السويس مغلقة حاليا جرى التفكير في مشروع مد خط لانياب البترول بين خليج السويس والبحر المتوسط . فهذا المشروع قديم جدا والتفكير فيه بدأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية مباشرة .. اي مع تنفيذ خطوط الانابيب عبر البلاد العربية الى ساحل البحر المتوسط .

سبب واحد وقف في وجه المشروع من الناحية الاقتصادية .. ذلك لان قناة السويس كانت تتطور بنفس نسبة التطور البطيء المحدود في صناعة بناء السفن في ذلك الوقت . وحتى بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلة بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان .

في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن . ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن . وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت « سوبرتاكرز » اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن . وقد أطلق عليها العالم اسم : « جيانث » اي الناقلات العملاقة . حتى كانت الفترة الاخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في الخفية : « ماموت تاكرز » اي

انابان مثلا تبني ١٠ ناقلات كبيرة حمولة الواحدة منها ١٥٠ ألف طن .. بنت ناقلة حمولتها ١٥٠ ألف طن .. بنت الناقله « طوكيو مار » وحمولتها ٢٥٦ ألف طن .. وهي في سبيل الانتهاء حاليا من بناء ٦ ناقلات حمولة الواحدة منها ٣٠٠ ألف طن . واكثر من هذا .. فانها ستشرع قريبا في بناء ناقلة حمولتها نصف مليون طن ! القناة كانت قناة السويس تستطيع استقبال معظم ناقلات الاسطول العالي .. ولكن بعد خمس سنوات كانت هناك حوالي ١٧٠ ناقلة لا يمكنها عبور القناة .. اما

وتحت بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلة بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان . في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن . ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن . وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت « سوبرتاكرز » اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن . وقد أطلق عليها العالم اسم : « جيانث » اي الناقلات العملاقة . حتى كانت الفترة الاخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في الخفية : « ماموت تاكرز » اي

انابان مثلا تبني ١٠ ناقلات كبيرة حمولة الواحدة منها ١٥٠ ألف طن .. بنت ناقلة حمولتها ١٥٠ ألف طن .. بنت الناقله « طوكيو مار » وحمولتها ٢٥٦ ألف طن .. وهي في سبيل الانتهاء حاليا من بناء ٦ ناقلات حمولة الواحدة منها ٣٠٠ ألف طن . واكثر من هذا .. فانها ستشرع قريبا في بناء ناقلة حمولتها نصف مليون طن ! القناة كانت قناة السويس تستطيع استقبال معظم ناقلات الاسطول العالي .. ولكن بعد خمس سنوات كانت هناك حوالي ١٧٠ ناقلة لا يمكنها عبور القناة .. اما

وتحت بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلة بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان . في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن . ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن . وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت « سوبرتاكرز » اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن . وقد أطلق عليها العالم اسم : « جيانث » اي الناقلات العملاقة . حتى كانت الفترة الاخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في الخفية : « ماموت تاكرز » اي

انابان مثلا تبني ١٠ ناقلات كبيرة حمولة الواحدة منها ١٥٠ ألف طن .. بنت ناقلة حمولتها ١٥٠ ألف طن .. بنت الناقله « طوكيو مار » وحمولتها ٢٥٦ ألف طن .. وهي في سبيل الانتهاء حاليا من بناء ٦ ناقلات حمولة الواحدة منها ٣٠٠ ألف طن . واكثر من هذا .. فانها ستشرع قريبا في بناء ناقلة حمولتها نصف مليون طن ! القناة كانت قناة السويس تستطيع استقبال معظم ناقلات الاسطول العالي .. ولكن بعد خمس سنوات كانت هناك حوالي ١٧٠ ناقلة لا يمكنها عبور القناة .. اما

وتحت بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلة بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان . في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن . ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن . وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت « سوبرتاكرز » اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن . وقد أطلق عليها العالم اسم : « جيانث » اي الناقلات العملاقة . حتى كانت الفترة الاخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في الخفية : « ماموت تاكرز » اي

انابان مثلا تبني ١٠ ناقلات كبيرة حمولة الواحدة منها ١٥٠ ألف طن .. بنت ناقلة حمولتها ١٥٠ ألف طن .. بنت الناقله « طوكيو مار » وحمولتها ٢٥٦ ألف طن .. وهي في سبيل الانتهاء حاليا من بناء ٦ ناقلات حمولة الواحدة منها ٣٠٠ ألف طن . واكثر من هذا .. فانها ستشرع قريبا في بناء ناقلة حمولتها نصف مليون طن ! القناة كانت قناة السويس تستطيع استقبال معظم ناقلات الاسطول العالي .. ولكن بعد خمس سنوات كانت هناك حوالي ١٧٠ ناقلة لا يمكنها عبور القناة .. اما

وتحت بعد تأميم القناة .. كان تطور صناعة بناء السفن محدودا .. وكانت فكرة إنشاء ناقلة بترول تزيد حمولتها على ٨٠ ألف طن .. مما زلت خيالا يداعب احلام كبار واضعي تصميحات السفن في أوروبا وفي اليابان . في حوالي عام ١٩٦٠ كانت صناعة بناء الناقلات قد مرت بمرحلة متقدمة .. كانت هناك الناقلات القديمة التقليدية التي لا تتجاوز حمولة الواحدة منها ٣٠ ألف طن . ثم بدأت طفرة اخرى عندما نزلت الى مياه البحر ناقلات حمولتها ٦٠ ألف طن . وهذه سميت لضخامتها نسبيا في ذلك الوقت « سوبرتاكرز » اي ناقلات غير عادية .. ثم كانت طفرة اخرى عندما بنيت ناقلات حمولة الواحدة منها ٨٠ ألف طن . وقد أطلق عليها العالم اسم : « جيانث » اي الناقلات العملاقة . حتى كانت الفترة الاخيرة الهائلة التي عبرت فيها صناعة بناء السفن مرحلة المئة ألف طن وتجاوزتها حتى اقتربت من المائتي ألف طن .. وبدأ العالم يسمى هذه الناقلات في الخفية : « ماموت تاكرز » اي



ايدي متسوارو .. اصخم ناقلة بترول في العالم ، تم بناؤها في اليابان وتحمل ٢١٠ آلاف طن .. يصل طولها الى ٢٤٤ مترا . وهذه الناقله يتم تشغيلها بطريقة اوتوماتيكية ولا تحتاج الا لـ ٢٢ بحارا ومساعدا فقط .

الآخر العمل فيها هي انسب المشروعات لمواجهة تطور بناء الناقلات في العالم . فلهذه المشروعات - باختصار شديد - تهدف الى توسيع القناة وتعميقها حتى يمكنها استقبال ناقلات حمولتها ١٧٠ ألف طن محملة واخرى حمولتها ٢٠٠ ألف طن بحمولة جزئية او فارغة . وهنا يبرز سؤال خطير ! هل يخطط لقناة السويس على اساس بوادر اتجاه العالم الى بناء هذه الناقلات الهائلة المحملة .. وما مستقبل هذه الناقلات التي يصفق لها العالم

الاجابة على سؤال خطير ! هل يخطط لقناة السويس على اساس بوادر اتجاه العالم الى بناء هذه الناقلات الهائلة المحملة .. وما مستقبل هذه الناقلات التي يصفق لها العالم

الاجابة على سؤال خطير ! هل يخطط لقناة السويس على اساس بوادر اتجاه العالم الى بناء هذه الناقلات الهائلة المحملة .. وما مستقبل هذه الناقلات التي يصفق لها العالم

الاجابة على سؤال خطير ! هل يخطط لقناة السويس على اساس بوادر اتجاه العالم الى بناء هذه الناقلات الهائلة المحملة .. وما مستقبل هذه الناقلات التي يصفق لها العالم



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحركة الشيوعية العالمية

١ - ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يشكل حلقة غير منفصلة ومتساوية الحقوق، من الحركة الشيوعية العالمية. اننا نستمد من هذه الحقيقة التشجيع والالهام في نضالنا من اجل المصالح اليومية والتاريخية للطبقة العاملة في بلادنا، ومن اجل استقلال اسرائيل وسلامتها، ومن اجل سلام عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية ومن اجل رخاء الشعب.

وفي ايماننا اذ يستغل كل القديم المتخلف في المجتمع الانساني واذ تستغل اوقاف الدعاية الاستعمارية والرجعية العالمية الصعوبات المؤقتة لحركتنا الشيوعية العالمية، والخلافات في الراي القائمة في داخلها، وذلك من اجل زيادة تخريبها - وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية، ومن اجل تقوية وحدة الحركة في النضال العام ضد الاستعمار، ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية. وفي نضالنا نعمل نحن الشيوعيين الاسرائيليين بقوة اكثر من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية ومن اجل وحدة الحركة في النضال العام ضد الاستعمار ومن اجل السلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية وفي نضالنا هذا نرفض بحزم كل المواقف الانقسامية من ناحية اليمين التنقيحي، ومن ناحية « اليسار » الجامد عقائديا وكل موقف قومي متطرف.

وفي رايانا ان الصعوبات العالمية لحركتنا هي صعوبات مؤقتة، وهي التطور والتوسع. لقد تطورت حركتنا العالمية من عشرات قليلة من الشيوعيين الذين كانوا منظمين في عصبة الشيوعيين الاولى لمراكز وانجاز الى اكثر من ٤٠٠ الف شيوعي في العالم، كله اثناء الثورة الاشتراكية الاولى المنتصرة ثورة اكتوبر عام ١٩١٧، الى القوة السياسية الاولى في عصرنا.

ان ٥٠ مليون شيوعي منظم في ٨٨ حزبا شيوعيا في كل القارات، وبقية الشيوعيين تحرر في اوربا وآسيا والقارة الامريكية - حوالي ثلث الانسانية - من نظام الاستغلال الطبقي وساروا على الطريق المؤدية الى بناء الاشتراكية والشيوعية، وقد تحولت الاشتراكية الى نظام عالمي.

ان انهيار النظام الاستعماري اخذ في الاستمرار. وقد قامت اكثر من ٧٠ دولة جديدة على خراب الامبراطوريات الاستعمارية، وتجري تغييرات اجتماعية عميقة في بعض الدول الفتية. وهي تدبر ظهورها اكثر فائز طريق التطور الراسمالي. وقد اختار بعضها طريق التطور غير الراسمالي، وتستولي الاشتراكية العلمية، الماركسية - اللينينية على قلوب الكادحين في افطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وقد تطورت الحركة المنظمة للطبقة العاملة في الانقسام الراسمالية واصبحت حركة هائلة، وتحولت في عدد من الافطار الى عامل عظيم التأثير في الحياة السياسية. وفي عدد من البلدان الراسمالية تطورت الاحزاب الشيوعية واصبحت قوة سياسية عظيمة. ويقف الشيوعيون في مصرنا على رأس النقابات المهنية للعمال والمنظمات الديمقراطية للجهادية في افطار راسمالية عديدة وهم يحصلون على عشرات الملايين من الاصوات في الانتخابات البرلمانية، ويقفون على رأس الاكوار من السلطات المحلية، وفي عدد من الاقطار يقفون في قيادة نضالات مسلحة ضد دكتاتورية الراسماليين او ضد الاستعمار. ويفضل الحركة الشيوعية العالمية قامت وتقوت وحدة القوى الثورية الاساسية في عصرنا وهي المنظمة الاشتراكية العالمية، والطبقة العاملة في افطار حكم راسمال، والحركة المعادية للاستعمار من اجل التحرر الوطني - وتنصب في تيار ثوري واحد.

ونتيجة للانجازات التاريخية لحركتنا الشيوعية وكافة الحركة الثورية، حدث تغير جذري في تناسب القوى العالمية، وكنيجة لهذا التغير الجذري لم يعد الاستعمار القسوة الحاسمة. وتحول المنظومة الاشتراكية العالمية اكثر فائز الى عامل حاسم في تطور المجتمع الانساني. ونتيجة لذلك اتخذ النضال التاريخي بين الطبقة العاملة وبين البرجوازية طابعا جديدا. لقد تحول النضال بين المنظمتين العالميتين المنظومة الاشتراكية والمنظومة الراسمالية الى حلبة النضال الطبقي الاساسية. ان هذا

التقدم التاريخي المعاص لا يمكن الا ان يكون معجوبا بصعوبات وبترجمات هنا وهناك، وبخلافات مؤقتة في الراي. ونحن نقدر الصعوبات المؤقتة في نطاق خلفية، وعلى الانجازات التاريخية لحركتنا الشيوعية العالمية وتوسعها المرطد برؤية شاملة فقط. تطور الحركة الشيوعية في عصرنا يمكن ايجاد الطريق الصحيح للتغلب على الصعوبات. ٢ - اننا نرى في الاممية البروليتارية المبدأ الاهلي للطبقة العاملة. ان الاممية البروليتارية هي التعبير الاسمي لوطنية الطبقة العاملة. وهذا هو وجهان لعملة واحدة. لا يوجد ولا يمكن ان يوجد تناقض بين تعاليم الاممية البروليتارية وبين المصالح الوطنية الحقيقية لابة طبقة عاملة واي شعب. هناك تناقض واحد لا يمكن المساومة فيه وهو التناقض بين البروليتاريسية وبين التعصب القومي البرجوازي. ويثبت التطور في بلادنا ايضا ان التعصب القومي البرجوازي الصهيوني الحاكم في بلادنا قد جر ويجر كوارث على شعب اسرائيل ودولة اسرائيل. ان هذا الطريق - طريق التحالف

هذا هو القسم الرابع من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب. وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة. وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨، والقسم الثاني في ملحق «للاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨، والقسم الثالث في ملحق «الاتحاد» يوم الثلاثاء ٢٦/١١/١٩٦٨.

مع الاستعمار والتشوقية المعادية للعرب، قد مزلت اسرائيل من الشعوب العربية التي تشن نضالا مصريسا من اجل حريتها ضد الاستعمار. ان هذا الطريق - طريق التوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والعنصرية يزعم امن اسرائيل ويبعد السلام الذي هو المصلحة العليا لشعب اسرائيل.

ان «وطنيتنا الاسرائيلية» ومحبة الشعب والوطن، ونضالنا ضد سياسة الاوساط الحاكمة التي تتعارض مع مصالح الكادحين والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل، والتي تشكل خطرا على مستقبل الوطن، في الوجه الثاني لاميتنا البروليتارية. وبهذا تدافع عن الشعب والوطن حيال اعدائهما في الداخل المرتبطين مع اعداء الانسانية في الخارج. ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو حزب اسرائيلي مستقل، هو الطبقة للطبقة العاملة الاسرائيلية. ويقرر حزبنا سياسة وطرق عمله على اساس الماركسية - اللينينية، اخذا بعين الاعتبار الظروف الخاصة لبلادنا. ان استقلال حزبنا لا يتعارض وواجب تضامنا مع كافة الحركة الشيوعية لضرورة المحافظة على وحدة حركتنا، وموقفنا متعاثل في قضية العلاقات الوطيدة بين استقلال الحزب ووحدة الحركة، وبين التعهد المشترك الذي توصلت اليه مشاورات موسكو للاحزاب الشيوعية والمعالية عام ١٩٦٠: كل حزب مسؤول امام الطبقة العاملة، امام كادحي بلاده، وامام الحركة المعالية والشيوعية العالمية.

ونؤكدنا ضرورة احترام استقلال كل حزب في تقرير طريقه واموره الداخلية على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية. فاننا نشجب المواقف الانتهازية القومية المتطرفة لاولئك الذين يزيفون مفهوم استقلال كل حزب شيوعي، والذين يقبسون هذا الاستقلال بصدى تحفظ من الحزب الشيوعي السوفييتي، هذا الاستقلال كما يدعون هو عمليا تكرر لواجب وحدة الحركة الشيوعية العالمية والاممية البروليتارية.

ان هذا الفهم لمصطلح الاستقلال، ليس الا تزييرا فظا لكل تاريخ حركتنا الشيوعية. لقد راي ماركس وانجاز ضرورة اقامة الحزب الشيوعي كطريق لتحرير الطبقة العاملة من التبعية الايديولوجية البرجوازية. ان الحزب الشيوعي هو التعبير المنظم لاستقلال الطبقة العاملة النظري، وعدم تبعيةها للايديولوجية البرجوازية. ان نضال لينين واللينينيين ضد الاملاكية في حركة العمال، والسدي الذين الى قيام الاحزاب الشيوعية والاممية الشيوعية، كان استمراروا للنضال من اجل الاستقلال النظري - السياسي والتنظيمي للطبقة العاملة، ولتحررها من الايديولوجيا البرجوازية هنا والاصلاحية.

ان خبرتنا مع الانقساميين الذين ظهروا في حزبنا تحت علم استقلال الحزب، يظهر الى اين يتجه «المستقلون» القوميون المتطرفون الذين يتحررهم من تعاليم الاممية البروليتارية اصبحوا مرتبطين وتابعين لاداء الاوساط الموالية للاستعمار الحاكمة في بلادنا ومجربون وراء الايديولوجيا البرجوازية الصهيونية، وبهذا فقدوا استقلالهم النظري والسياسي. ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، حزب متساوي الحقوق في عائلة الاحزاب الشيوعية في العالم - قد اسهم وبسهم بكل ما في وسعه لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية. كانت هناك اهمية خاصة لموقفنا الوطني والاممي في مسألة النزاع الاسرائيلي - العربي الذي يستغل الاستعمار لتنفيذ مخططاته المعادية ضد حركة التحرر الوطني والاجتماعي في منطقتنا، وموقفنا من حرب حزيران ١٩٦٧. لقد ساعد موقفنا كافة حركتنا لتوطيد وحدتها في نضالها لاطفاء موقد حرب خطرة، وللمحافظة على سلام العالم، وعلى انجازات الحركة المعادية للاستعمار في منطقتنا. ان موقفنا يتفق ومصالح كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والامن.

ان نضالنا ضد الايديولوجيا الصهيونية القومية المتطرفة والرجعية التي يستغلها الاستعمار لاستعباد اسرائيل سياسيا واقتصاديا، ولإبعاد الكادحين والمتقنين اليهود عن مكانهم الطبيعي بين قوى التقدم، السلام، والاشتراكية، قد ساعد كافة حركتنا على شن نضال صحيح ضد الايديولوجيا الصهيونية جنبا الى جنب مع النضال المناهض ضد الاملاكية، ولتعميق جذور الاممية البروليتارية السامية. ان هذا النضال يتفق مع قضية استقلال اسرائيل، ومستقبل الكادحين اليهود السعيد. وان مساهمة حزبنا في كشف العلاقات الرسمية الرجعية بين اسرائيل والمانيا الغربية، وهي التستر على الانتقامية الالمانية وتقديم مساعدة يهودية عالية لها، تشكل اسهاما في نضال حركتنا الشيوعية ضد خطر احياء النازية، ولعزل الاستعمار الالمني. وهذا الامر يتفق مع المصالح القومية الاساسية لشعب اسرائيل. وفي الوقت نفسه، تشير الى تأييد الاحزاب الشقيقة وخاصة الحزب الشيوعي السوفييتي لحزبنا، في سياسته

روسيا والدولة السوفيتية الجبارة والمسكر الاشتراكي العالمي والطبقة العاملة وقطع يد المستعمرين التي ترفع ضد اي بلد اشتراكي. ومنهم من ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

وتثبت الحياة ان كل انحراف عن مبادئ الماركسية - اللينينية في اتجاه الشعب القومي والجمود العقائدي، والتنقيحية يزعم اسس الاشتراكية ويصيب بالضرر وحدة الحركة الشيوعية والحركة الثورية في عصرنا عاملة. ان الوضع المحزن الذي وصل اليه الحزب الشيوعي الكبير في الصين وشعب الصين البطل، والخطر الذي هدد الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا هو اثبات اخر لافلاس الجمود العقائدي والتنقيحية.

وفي الوقت ذاته اثبت ٥٠ عاما من البناء الاشتراكي والشيوعي في الاتحاد السوفييتي على اساس طريق لينين وانتصارات سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية اللينينية على الرغم من الصعوبات المؤقتة والاطحان. ان الماركسية - اللينينية الخلاقة والمتطورة هي الطريق الوحيدة الصحيحة لحركة العمال ولكل الانسانية التقدمية.

وبتمسك بالاممية البروليتارية وبوحدة الحركة الشيوعية العالمية كافح حزبنا كفاحا متيدا ضد المحررين والانقساميين في صفوفه ايضا الذين تدهوروا بعد ذلك واصبحوا جماعة قومية متعصبة معادية للشيوعية والاتحاد السوفييتي - كتلة ميكونس - سنيه.

واثبتت خبرة حزبنا الخاصة كم هو خطر تدهور الشيوعيين الى مستنقع القومية المتطرفة فباسم استقلال الحزب عزل المنقسمون انفسهم عن كل الحركة الشيوعية العالمية وتنازلوا عن استقلالهم السياسي والنظري وتحولوا تابعين اذلاء للحكم الموالي للاستعمار وللمعادي للشعب في بلادنا ولؤيدي التوسع الاقليمي والي محرضين نشيطين ضد الاتحاد السوفييتي ومكافحة الحركة الشيوعية العالمية - انتقلوا الى الناحية الاخرى من المتراس. والجدير بالذكر اننا حذرناهم منذ البداية من ان موقفهم سيؤدي حتما في نهاية الامر الى الاصطدام مع الدول الاشتراكية مع الاتحاد السوفييتي. رأي ١، نحو المؤتمر ال ١٥، زو هديرخ رقم ٥ ايار ١٩٦٥ وهكذا كان. فلو كان للانقساميين كرامة لكانوا اعترفوا بان تنبؤاتهم قد بددت فهم الذين كتبوا بثقة وتعال.

لا يتهددنا اي خطر - كما يدعون - بان نضل الى اصطدام مع الحركة الشيوعية العالمية مع الحزب الشيوعي ومع الاتحاد السوفييتي ومقابل هذا يتهدد هذا الخطر اولئك الرفاق الذين يكثر الحديث والكتابة عن اندلاع حرب في الشرق الاوسط بين الاستعمار واعوانه الاسرائيليين وبين القوى المعادية للاستعمار الدول العربية كامر اكيد او مؤكد تقريبا (راي ب نفس المصدر).

وقد اثبتت الحياة، من الذي قدر الوضع تقديرا صحيحا ومن راي ما سيؤول. ان خبرتنا تثبت مدى خطر تدهور الشيوعيين الى مستنقع القومية المتطرفة والتنقيحية، هذا التدهور المؤدي الى خيانة الاممية البروليتارية والشيوعية وحتى قضية السلام.

اننا نرى في نجاح نضالنا ضد المنشقين والمتردين ليس فقط اسهاما لتقوية النضال الطبقي والوطني في اسرائيل حيال سياسة الحكومة، بل ايضا اسهاما لتقوية النضال الطبقي والوطني في اسرائيل حيال سياسة الحكومة، بل ايضا اسهاما في النضال من اجل توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية. (٥) ان حزبنا ككل الاحزاب الشقيقة قلق من الصعوبات الداخلية التي تواجه حركتنا ومن انحرافات الجمود العقائدي والتنقيحية والقومي التي تكس عتبات امام وحدة حركتنا. سيعمل حزبنا في المستقبل ايضا لصد هذه الانحرافات ولتقوية وحدة الحركة.

ويبرز حزبنا بقلق، ظهور الانحراف القومي في بعض البلدان الاشتراكية ايضا ان هذه الصعوبات مؤقتة وعابرة. انها صعوبات التوسع. انها تظهر عندما تواجه الحركة واجبات جديدة في وضع دولي معقد واجبات جديدة مثل: - الدفاع من سلام العالم حيال التهديد بحرب عالمية ذوبة وانتاج سياسة التعايش السلمي في اوضاع جديدة مغمضا وجدت الامكانية للمحافظة على سلام العالم ولانتقاد الانسانية من كارثة حرب عالمية ثالثة.

- الدفاع عن النظام الاشتراكي الذي تحول الى نظام عالمي وتوطيده.

- توطيد وحدة القوى الثلاثة الرئيسية للحركة الثورية المعاصرة - حركة بناء الاشتراكية، الشيوعية، حركة العمال في الاقطار الراسمالية وحركة التحرر الوطني.

- مسؤولية الاتحاد السوفييتي العالمية في ظروف التغيير الاساسي في تناسب القوى الدولية لمصلحة المسكر الاشتراكي ووجبات جديدة اخرى.

لقد تعلمنا من تاريخ حركة العمال، انها تظهر دائما صعوبات وخلافات في الراي عندما تدخل الحركة الى مرحلة تاريخية جديدة. هذه هي مرحلتنا.

لم يخف لينين من الصعوبات المرتبطة ببناء العالم الجديد ووضع العلاقات الجديدة - عالم جديد - قال عالم الاشتراكية هكذا تظهر لنا ملامح الجمهورية السوفييتية. ولذا فلا غرابة في ان هذا العالم لا يولد جاهزا ولا يخرج دفعة واحدة كما خرجت منقرا من راس جوبيتر (لينين، مجلد ٣٧، صفحة ٦٣). يجب عدم الخوف من هذه الصعوبات وهذه الخلافات المؤقتة في الراي، وانه يجب الاستمرار على اساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية والتفتيش عن طرق لحل صحيح للقضايا الجديدة ولتنفيذ صحيح للواجبات الجديدة

ان الجديد في عصرنا هو ان توازن القوى قد تغير بصورة اساسية لمصلحة الاشتراكية. وان يعقدور الطبقة العاملة في



ولو أنهم في ١٩٦٥ انتهجوا مواقف نظرية وسياسية كما ينتهجون الآن ، لما كان هناك شك ، في أن قتال من الذين انضموا الى المسمين ، كانوا يؤيدونهم ، وبرهان على ذلك ، حقيقة أنه بعد حرب حزيران تخلص من جماعة «كاسس» جامعة نشيطين بينها ثلاثة من أعضاء المركز ، وحتى بين المتبقين ثلث محتجون على الخط الشيوعي المتطرف لسنيه وميكنوس . لقد كان من الضروري تلخيص الانقسام في الحزب في ١٩٦٥ وتلخيص الانقسام ضروري أيضا من أجل تطسور الحزب ومستقبله .

- ( أ ) حتى نتعلم من التجربة
  - ( ب ) حتى تقوي علاقات الثقة بين اللجنة المركزية وبين أعضاء الحزب واصدقائه
  - ( ج ) حتى نقوم بواجبنا تجاه طبقة العمال وجماعه الشعب في اسرائيل
  - ( د ) حتى نقوم بواجبنا تجاه الحركة الشيوعية العالمية ، التي قلقت من الانقسام واخذت بيدنا للتغلب عليه .
- من كل هذه الأسباب من المهم ان نتعلم عبرة الانقسام ومع ذلك ومن المفروغ منه ان المؤتمر السادس عشر سيجو في الأساس نحو المستقبل ، الى واجبات الحرب الملحة لليوم والمستقبل القريب ، الى وص صفوف الحرب وتوسيع تأثيره في النضال لسياسة اسرائيلية جديدة .

### ١ - الظروف الموضوعية

ما هي الظروف الموضوعية للانقسام في الحزب ، الانقسام الذي حدث في الواقع بين الرفاق اليهود فقط ؟

( أ ) **تأثير قوي للسياسة والايدولوجية الصهيونية ومن الاوساط اليهودية .**

ان لقادة الصهيونية تقليدا قديما في التعاون مع الاستعمار ضد حركة التحرر القومي العربية المناوئة للاستعمار وضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية في النطاق الدولي ، ومن أجل سلام طبقي في الداخل ، والى جانب ذلك ، فهناك تقليد نضال القوى الديمقراطية ، وعلى الاخص الشيوعية ، التي حصلت طوال الستين في بلدان علم النضال لمقاومة الاستعمار ، والاخوة اليهودية العربية ، والصدقة مع الاتحاد السوفييتي ، والدفاع عن مصالح العاملين .

ان تسرب رأس المال الاجنبي لاسرائيل ، الذي لم يضر خلال عشرين سنة منذ قيام دولة اسرائيل فقط ، بل ازداد واكثره الراسمال الاجنبي جاء من الولايات المتحدة . وجزء كبير من الراسمال الاجنبي للتعويضات من المانيا الغربية . ان استيراد رأس المال الى اسرائيل هو الأعلى ، نسبيا ، في كل العالم . في نهاية سنوات الخمسين واول سنوات ال ٦٠ كان هناك في البلاد صعود اقتصادي مثل «الاجوبة الاقتصادية» الاسرائيلية ، ومن المستحيل ان لا يؤثر كل ذلك على الوضع الاجتماعي الداخلي في اسرائيل ، وان لا يشجع اتجاهات البرجوازية الصغيرة . ان تدخل الحكومة الكبير في الحياة الاقتصادية ووسائل الاتصال الجماهيرية اذ ان هناك وزنا كبيرا للضغط الاقتصادي الثقيل ، وللضغط الايدولوجي الهائل من قبل الاوساط الصهيونية الحاكمة والمسلطة بكل الوسائل المعنائية .

وحقيقة ان اكرية السكان اليهود جدد في البلاد تخلق صعوبة اخرى . وان اليهود الذين عاشوا في البلاد في وقت قيام دولة اسرائيل ، والذين يذكرون من تجربتهم هم انه كانت في البلاد سلطة اجنبية وانه كان هنا شعب عربي فلسطيني تعيش اقليته منذ عشرين سنة حياة لاجئين نعيمة - السكان اليهود هؤلاء ليسوا الا سوى اقلية بين السكان اليهود الحاليين . والاكثرية الساحقة لم تكن في البلاد او انها ولدت بعد قيام دولة اسرائيل .

وفي ظروف كهذه فان الصعوبات والمراقيل الخاصة تتكدس في طريق نمو قوة وتأثير الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين اوساط الجمهور اليهودي ، وفي هذا الوضع فقدت عناصر غير مستقرة الإيمان في سبيل الماركسية اللينينية للحزب وراحوا يفتشون عن مخرج بالتعود على حقائق قومية متطرفة .

ان تأثير هذه الظروف تظهر حقيقة انه حتى اليسار الصهيوني لم يكن ابدا قويا في دولة اسرائيل ، فالإمام حزب اليسار الصهيوني ، حصل في انتخابات الكنيست ما بين ٨ الى ٩ نواب بينما الحزب الشيوعي الاسرائيلي تال بين ٢ الى ٦ نواب .

وبالرغم من كل ذلك فقد تطور الحزب ، متن وحدته اليهودية - العربية ، ووسع تأثيره ، ونجح في حالات كثيرة في تنشيط جماهير واسعة في جبهة عاملين وفي جبهة ديمقراطية واسعة جدا .

( ب ) **النزاع الاسرائيلي العربي ، استمراره واحتدامه**

بازدياد استخدام الدول الاستعمارية لحكام اسرائيل كاداة لتحقيق سياستها في منطقتنا ، وبتعاظم التوتر وخطر الحرب ، فان الصعوبات والمراقيل الكثيرة تتكدس في طريق نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وكان على الحزب ان يقف امام التنشيطية والتعصب القومي ، عندما دكسا حزبا الشيوعي الاسرائيلي الى حل النزاع الاسرائيلي العربي بالطرق السلمية وعلى أساس احترام الحقوق القومية العادلة لكلا الشعبين . وعندما اشار الى السياسة الموالية للاستعمار التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، والى سياسة التنكس للحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني بانها العقبة الانسانية في الطريق الى السلام .

ان نضال الشعب العربي الفلسطيني بتأييد من حركة التحرر القومي العربية كلها من أجل حقوقه المشروعة ومن أجل حل عادل للقضية الفلسطينية ، وخاصة قضية اللاجئين العرب ، هو نضال عادل يؤيده ككل القوى الاشتراكية والمناهضة للاستعمار في العالم .

**- البقية في العدد القادم -**

السوفييتي مع نضال حزبا من أجل المستقبل السعيد لشعبنا وبلادنا لقد أصبح الدور الطليعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي أكثر تعقيدا لانه منذ سنة ١٩٤٣ لا توجد اطارات تنظيمية لوحدة الحركة الشيوعية العالمية . ان حزبا كان وما زال من أجل تطوير اشكال تنظيمية لوحدةحزبنا تناسب المرحلة الجديدة من نضال الطبقة العاملة والواجبات المتنوعة للحزب الشيوعية التي تعمل في ظروف مختلفة . اشكال تضمن الوحدة الايدولوجية ووحدة العمل في القضايا المشتركة لحزبنا .

قبالإضافة الى الاجتماعات الثنائية الأكثر اتساعا للحزب الشيوعية التي اثبتت فائدتها . فانفسا تؤيد أسلوب المشاورات لحزبنا . اننا نزيد تحويل هسله المشاورات لاسلوب منظم . بقرر الخط العام سوية . وموقف الحركة بالنسبة للقضايا الدولية المتنبه . ان مثل هذه التلخيصات تلزم كل الأحزاب التي اتخذتها . وعلى أساسها تقوم الحركة بنقاش ايدولوجي مكشوف مع الانحرافات والمحرفين على اختلافهم .

ان الخبرة تعلم انه لا يمكن اخفاء الخلافات في الرأس ، وان مصلحة وحدة الحركة تتطلب نقاشا مبداءا رفاقيا مكشوفاً وعلميا مع المعارضين للخط العام للحركة الذي أقر سوية .

واثبتت الخبرة ان اتعدام مثل هذا النقاش المكشوف قد اضر بوحدة الحركة . اننا من أجل النقاش المكشوف داخل الحركة وفقا للمقاييس اللينينية . كل من يقدم انتقادا عليه بالإضافة الى ذلك ان يأخذ بعين الاعتبار . من ناحية اشكال الانتقاد وضع الحزب بين الاعداء المحيطين به . مع الجهد الدائم في ان يمس الانتقاد بال قضية . وان لا يتخذ بأي حال من الأحوال اشكالا من شأنه ان تساعد الاعداء الطبقيين للبروليتاريا (اللينين مجلد ٤٣ صفحة ٩١) اننا نؤيد أسلوب توضيح الخلافات في الراي في اجتماعات ثنائية ومتعددة الاطراف . ولكن عندما لا تحل هذه الاجتماعات الخلافات في الراي ، وعندما تزداد حدة وعندما يحدث خروج عن التلخيصات المشتركة . فعلى الحركة ان تواجه الانحرافات بنضال نظري وسياسي . وبهذه الطريقة نحافظ على وحدة الحركة وتوطيدها .

وسيعمل حزبا في اتصالاته مع الأحزاب الشيوعية الشقيقة ، وبمشاورات دولية للأحزاب الشيوعية وفقا لهذه الخطوط ، وسيسبلل كل ما في وسعه لتقوية وحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية .

اننا نشير الى العلاقات الرفاقية . علاقات التضامن والثقة المتبادلة القائمة بين حزبا الشيوعي الاسرائيلي وبين الاكثرية الساحقة للأحزاب الشقيقة . اننا نشير برضا كبير الى تطور العلاقات الرفاقية والودية بين حزبا وبين الأحزاب الشيوعية في الاقطار العربية . ان هذه العلاقات الرفاقية هي انتصار اخر للاممية البروليتارية . ان قوة هذه العلاقات بين الأحزاب الشيوعية في منطقتنا على أساس الماركسية - اللينينية والاممية تشكل مساعدة هامة لنضال الشعوب ضد المؤامرات العدوانية وثائرة الخلافات الاستعمارية ومساعدة هامة للنضال من أجل السلام والاستقلال والتقدم . سنعمل من أجل توثيق هذه العلاقات ولقائمة علاقات رفاقية وثيقة مع كل الأحزاب الشيوعية والعالمية على أساس الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية لمصلحة النضال المشترك ضد الاستعمار ومن أجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية ، لمصلحة وحدة الحركة الشيوعية العالمية ولمصلحة الطبقة العاملة الارابيلية ولمصلحة المستقبل السعيد لاسرائيل .

## رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٦ للحزب

### الشيوعي الاسرائيلي

### ج : حول الانقسام في الحزب في عام ١٩٦٥

أزمة كبيرة مرت على حزبا في ١٩٦٥ - أزمة الانقسام . مؤتمرنا الخامس عشر فقد في وقت احتداد الأزمة ، وعندما عقدت مؤتمرا لها وبتمسيق الرجعية الجماعة القومية التي قسمت الحزب جماعة سنيه - ميكنوس . ومن جميع الجهات اطلقت سهام مسمومة صوب حزبا الشيوعسي الاسرائيلي اليهودي العربي . ولكننا لم تزل منه ، وبجهود جبارة وعناء استعيد مجددا عمل الحزب ، والان وللمناسبة مؤتمرنا ال ١٦ وبعد أكثر من ثلاث سنوات ، من الممكن تلخيص اننا نطلبنا على الأزمة ، وان اعداء حزبا الشيوعي الاسرائيلي لم ينجحوا في تحطيمه ، بل تحطمت جهودهم هم على صخرة الوعي الطبقي والاخلاص للشيوعية ، والارادة البروليتارية الثورية الجريئة لأعضاء حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

لقد نضج وتمرس حزبا في هذه السنوات الثلاث ، وادي واجبه بشرف كمناضل مخلص ومثابر من أجل مصالح كادحي اسرائيل ، من أجل المصالح القومية الحقيقية لاسرائيل ، من أجل السلام والاخوة اليهودية - العربية ، ومن أجل التضامن العمالي العالمي كطقتة لا تنفصم من الحركة الشيوعية العالمية .



لقد استطاع المؤتمر ال ١٥ للحزب ان يعطي تلخيصا اوليا بالنسبة للانقسام الذي حل بالحزب ، وتلخيصاتنا في هذا الموضوع في المؤتمر ال ١٥ ما زالت صحيحة حتى هذا اليوم ، ولكننا غير كلمة وفي هذه الاثناء توضحت أكثر مواقف قادة «كاسس» . والان ويبدو بعضي سنولات ثلاث فغانه في مقدورنا ان تلخص ما جرى بشكل أكثر احاطة . لقد كانت إحدى المصاعب في اقناع قسم من الرفاق عشية الانقسام وفي جنبه ، حقيقة ان قيادة «كاسس» انتهجوا «كتيك» اظهار مواقفهم ليس على دفعة واحدة بل على مراحل ،

الماركسية اللينينية . ان التمسك بوحدة الحركة الشيوعية العالمية على أساس الماركسية - اللينينية والتضامن مع منظومة الدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي . هو التعبير الاسمي للاممية البروليتارية في عصرنا وسيزيد حزبا الشيوعي الاسرائيلي من نضاله ضد التخريب ضد الايدولوجي للعدو الطبقي ، ضد التعصب القومي البرجوازي وترقع عاليا العلم المشرف للاممية البروليتارية .

واثبتت التجربة انه بسبب ضعف التنقيحية في السنوات الاخيرة اتخذ هذا النضال اليوم أهمية خاصة . ان اضعاف النضال ضد التنقيحية وضد انحرافات التعصب القومي في السنوات الاخيرة كان ضد مصلحة حزبنا . ان حزبا الشيوعي الاسرائيلي هو في سبيل زيادة النضال الايدولوجي ضد التنقيحية دون اضعاف النضال ضد الجمود العقائدي ومن أجل تقوية النضال ضد انحرافات التعصب القومي وفي الوقت ذاته من أجل زيادة الجهود لتطوير خلاق للماركسية - اللينينية لايجاد حلول واجوبة على القضايا الجديدة .

ان التنقيحية تضعف مضمون حزبنا الثوري . وحركات الشبيبة التلقائية في اقطار غرب أوروبا وفي أمريكا وبلدان اخرى ، و«اليسار الجديد» وحركات اخرى موجهة ، من ناحية موضوعية ، ضد طريقة الحياة الراسمالية وضد الحروب الاستعمارية هي برهان جديد على عمق الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في النظام الراسمالي .

وان تفتت نظام المستعمرات ، وتعاظم نضال الطبقة العاملة ، وتوسع منجزات النظام الاشتراكي وتغوده ، يساعد على ايجاد اوضاع ثورية في العالم الراسمالي . وتولد التنقيحية خيبة أمل بين الشباب ، ويبقي الباب مفتوحا امام «يساريين» مغامرير ، يبدون الشباب من حركة الطبقة العاملة المنظمة من الماركسية - اللينينية .

بتقديره للدور الخاص للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . يقف حزبا على أساس التلخيصات المشتركة لمشاورات موسكو عام ١٩٦٠ - أي تعلن الأحزاب الشيوعية والعمالية بالاجماع ان الحرب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي كان وسيظل الطليعة المعترف بها من قبل كل الحركة الشيوعية العالمية . بوصفه بين فصائل الحركة الشيوعية العالمية الفصيلة الأكثر خبرة والاشد مراسا .

بالنسبة للحركة الشيوعية العالمية بأكملها ثمة أهمية مبدئية للخبرة التي تراكمت لدى الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي في النضال من أجل انتصار الطبقة العاملة وفي بناء الاشتراكية وتحقيق البناء الواسع للشيوعية . ان المترفين على هذا التقدير . يعترضون عمليا على هذه الخبرة في البناء الناجح للاشتراكية للمرة الاولى في التاريخ على أساس الماركسية اللينينية . وفي رغبتهم التحرر من هذه الخبرة يريدون هم في الواقع التحرر من القوانين العامة للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية .

لقد اعترف الماركسيين دائما بالدور الطليعي الذي تقوم به الطبقة العاملة في بلد معين بالنسبة لحركة العمال الثورية . ان هذا الدور لم يقرر بقرار ذاتي لاي كان ، بل انسه نتيجة لظروف ومجريات موضوعية وعندما نعتز بان الميدان الرئيسي للنضال الطبقي في عصرنا هو الصراع بين المنظومتين العاليتين الاشتراكية والرأسمالية يتضح الدور الخاص للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي يقود أكثر الاقطار قوة في المنظومة الاشتراكية العالمية . ان مسؤولية هذا الحزب عن نتائج هذا النضال هي مسؤولية عن مصر حركة العمال العالمية وانجازاتها ومصر سلام العالم وممصر الإنسانية . ان المسؤولية الخاصة للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي توجب على كل الحركة الشيوعية تضامنا خاصا مع هذا الحزب . ان الدور الطليعي للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي يلقي عليه واجبات خاصة لمصلحة كل الحركة الثورية هذه الواجبات يقوم بها ، في رأينا وحسب تلخيصات مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ يقوم بها بمثابة .

لقد كان حزبا دائما وسبقه متضامنا مع الحزب الشقيق الكبير ذي الخبرة والمسؤولية الكبيرة - مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . اننا نشير برضا كبير الى توثيق العلاقات بين حزبا الشيوعي الاسرائيلي وبين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

يرى حزبا في صد التحريض على الاتحاد السوفييتي دورا وطنيا وامبيا ذا أهمية خاصة . ان هذا التحريض الذي تشنه الاوساط الحاكمة في بلدانا وابواقها ، هو مساهمتها في العمل الاستعمارية العدوانية على الاتحاد السوفييتي وكل المسكر الاشتراكي . هذه هي محاولة سافرة للتأثير على الطوائف اليهودية في العالم لابادها عن قوى التقدم . ان سياسة حكام اسرائيل المعادية للسوفييت تعزل بلدانا عن اصدقائنا الحقيقيين ، وتترك مصيرها تحت رحمة المناورات الاستعمارية . لقد تعلمنا من تجربتنا المرة ، الى أي درك يتدهور أصحاب الانحرافات القومية والتنقيحية الذين يبدؤون في البحث عن «نقاط الخلاف» مع سياسة الاتحاد السوفييتي اللينينية ، وينتهون بمستنقع التحريض الارمن على الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي السوفييتي وكل الحركة الشيوعية في العالم . لقد غرق في هذا المستنقع رؤساء الجماعة القومية المتطرفة - ميكنوس - سنيه . لقد تعلمنا من تجربتنا انه لا يمكن وجود شيوعية مناهضة للسوفييت .

عندما يتفر توازن القوى باستمرار لمصلحة الاشتراكية ، ويصبح الاستعمار أقل ثقة بتجاعة عدوانه المباشر على الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي ، وعندما تتمتع أزمة النظام الراسمالي ، وتاسر افكار الاشتراكية باستمرار قلوب العمال والشعوب في اقطار رأسمالية . - يشدد الاستعمار التحريض على الاتحاد السوفييتي . ويصبح الوقوف ضد هذا التحريض واجبا ذا أهمية كبرى ليس للشيوعيين فقط ، وانما لكل قوى التقدم .

اننا نقدر بشكل خاص تضامن الحزب الشيوعي

.. يجب الكشف حتى النهاية عن الانحراف التنقيحي في حزبنا الذي يستغل أصحابه الاخطاء التي ظهرت في مرحلة بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي وفي دول اشتراكية اخرى للاعتراض على أساس الماركسية اللينينية ، وللاعتراض على القوانين العالمية لمرحلة الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية ، وعلى ضرورة ديكتاتورية البروليتاريا ، التي هي للديمقراطية البروليتارية . وعلى الدور القيادي لحزب العمال الماركسي اللينيني وعلى أساس التنظيم لحزب شيوعي - على الديمقراطية المركزية وعلى واجبات الاممية البروليتارية .

( ٦ ) ان السبب الأساسي للصعوبات التي تظهر في حزبنا الشيوعية يكمن في احتدام الصراع بين النظامين الاجتماعيين الاقتصاديين العالميين النظام الراسمالي والنظام الاشتراكي اننا متفقون كليا مع تلخيصات مشاورات موسكو عام ١٩٦٠ القائلة «ان الخط الرئيسي المميز لمصرنا كل جوهره هو ان التقدم الاشتراكي العالمي يتحول الى العامل الحاسم في تطور المجتمع الانساني وان «رغم كل جهود الاستعمار ليس يوسع وقت تطور التاريخ المنذع الى امام» .

وفي الوقت ذاته فاننا نرفض كل استهتار بقوة الاستعمار والاطار النابية من عدوانيته . لقد رفضنا فرضية ماوتسي تونغ القائلة ان «الاستعمار هو نمر من ورق» ان أصحاب الجمود العقائدي يستهترون بأهمية نضالنا للمحافظة على سلام العالم ، ويستهترون بالمتحور بمؤامرات الاستعمار . ومن هنا جاء استعدهم للتنازل عن ضرورة ديكتاتورية البروليتاريا وعن الدور القيادي لحزب الطبقة العاملة الثوري وعن تنظيمه اللينيني القائم على الديمقراطية المركزية . ان الاستعمار يضعف وتنابه أزمة عامة طويلة . وتزداد التناقضات في داخله حدة ولكنه لا يتنازل عن أهدافه . بل يصبح أكثر عدوانية انه يعلم من فشله ويلات اساليبيه بالظروف الجديدة . ان الاستعمار لا يلقى سلاحه انه هدو قوي وعدواني . لقد تعلم الكثير ويحاول استخلاص النتائج من فشله وان يلائم نفسه والظروف الجديدة . وكل ذوي الوعي السياسي ، كل المشتريين في الحركة الثورية يأخذون في الحساب هذه التفسيرات في معسكر العدو (برجنيف في احتفالات بوبيل ال ٥٠ لثورة أكتوبر) .

وعندما فشل التدخل الاستعماري المسلح المباشر في مصر عام ١٩٥٦ ، انتقل الاستعمار الى أسلوب التدخل المسلح غير المباشر في عام ١٩٦٧ وعندما فشلت الثورة المضادة المكشوفة في هتفاريا عام ١٩٥٦ ، انتقل الاستعمار الى أسلوب الثورة المضادة الهادئة في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ . وفي أيام لينين ايضا واجهت للاشتراكية اساليب متعددة للاستعمار . ان اقوال لينين حول تمرد كورنشاندات ، في شباط ١٩٢١ ما زالت عملية اليوم ايضا :

« ان استغلال اعداء البروليتاريا شتى الانحرافات من الخط الشيوعي المجرب قد وجد تعبيره الواضح جدا في تمرد كورنشاندات . عندما سارعت الثورة المضادة الرجعية والطواير البيضاء من كل اقطار الصام الى التعبير عن استعدها قبول حتى شعارات الحكم السوفييتي بشرط القضاء على ديكتاتورية البروليتاريا في روسيا . ان هؤلاء الاعداء عندما وجدوا ان الثورة المضادة المكشوفة تحت علم الطواير البيضاء عديمة الامكانيات . يحاولون الان بكل جهودهم استغلال الخلافات في الراي في داخل الحزب الشيوعي الروسي ، وذلك لدفع الثورة المضادة الى الامام . وبهذا الشكل او ذاك بواسطة نقل السلطة الى لون سياسي يظهر للعين قريبا جدا من الاعتراف بالحكم السوفييتي (لينين ، مجلد ٤٣ ص ٩٠) »

والجديد اليوم هو ان الاستعمار يستغل الخلافات في الراي ليس داخل حزب شيوعي معين فقط وليس في قطر اشتراكي معين فقط بل في اوساط الحركة الشيوعية عامة وفي اوساط المنظومة الاشتراكية العالمية ايضا .

علينا ان نوضح لانفسنا صعوبات النضال الذي يرداد حدة باشكل مختلفة بين النظامين العالميين والتمن الذي ندفعه والذي من الممكن ان ندفعه في هذا النضال . فالاتحاد السوفييتي يحمل على عاتقه جل عبء المحافظة على سلامة العالم والقلق على امن المنظومة الاشتراكية العالمية ولتقديم مساعدات للشعوب المناهضة ضد الاستعمار مساعدة سياسية واقتصادية وعسكرية .

ومن الواضح انه لولا ذلك لكان من الامكان رفع مستوى معيشة الناس السوفييتيين بوتيرة اسرع . ان نفقات الدفاع ايضا والمساعدة لباقي الاقطار الاشتراكية يؤثر حتما على عملية رفع مستوى المعيشة . ان هذه النفقات للدفاع والمساعدة هي حتمية وحيوية . ان هذه النفقات تضعف الاستثمار وتزيد من امن الدول الاشتراكية وتقوي نضال الشعوب العادل ضد العدوان الاستعماري وتمنع حربا عالمية مدمرة ، من الممكن ان يكون ثمنها أعلى من الثمن الذي تدفعه شعوب الاقطار الاشتراكية في النضال للمحافظة على سلام العالم صيانة الاشتراكية واستغلال الشعوب . وحاول المنفحون واعداء الاشتراكية تزوير معنى هذه الامور وتحريض الجمهور في الاقطار الاشتراكية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الأحزاب الشيوعية في اقطارهم هم . وحيال تعاظم قوة الاتحاد السوفييتي والمسكر الاشتراكي كله . بان الاعمال التخريبية للاستعمار في المجال الايدولوجي يصبح أكثر اساليب خطورة .

وتظهر التجربة ان الاستعمار يستغل التعصب القومي وينمي لتقسيم الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية . وصفوف الأحزاب الشيوعية . ان خبرتنا الذاتية تظهر ذلك ايضا . ومن رأي حزبا . ان هناك ضرورة حيوية وعاجلة لزيادة العمل والنضال الايدولوجي في حزبنا وانه يجب النضال بحزم وبشكل مبدئي ، علنا وبنقاش مكشوف ضد انحرافات قومية وتنقيحية وانحرافات الجمود العقائدي . . . . . وانه يجب تعميق معرفة نظرية الطبقة العاملة الثورية -



# بطلة مع قتيان

شعر: نبيه الراوي



قف ايها «الباكي» القبيح ، فلا حراك ولا كلام  
قف ! هذه ارضي ، فلن تقوى على تدنيسها قدم اللام  
انظرة ، لكننا من صدر امي قد رصمت الانتقام  
اصبحت قادرة على حل السلاخ ، فلا خضوع ولا (سلام)!

يا ابن اخاف العرب ، او هذي القاتل والعراقي  
انا زهرة حمراء ، في حقل توج به الزنايق  
انا شملة النار التي تصلي اساطيل الشوايق  
انا غنوة الطير ، البشير بمالم بالبح عابق  
نبضات قلبي الطفل تهر مثل طلقات البنادق  
نبضات شعبي الحر تصف مثل ومضات الصوايق

قف ايها «الباكي» ، لقد آن الحساب مع البلاد  
قف واترك الرشاش ارضا ، او صغطت على الزناد  
هيا بصمت ، رافعا يديك الانية في العلاء  
هيا «فجيتنا» ، تعالكم كل سفالي الدماء

قل لي ، «بريك» ، كم من الاطفال  
قد احرقت في هذا النهار ؟  
يا رائد «الحرية» السوداء ، قل : ماذا تركت بلا دمار ؟  
هذي جرائمك الفظيعة جائته  
في ارضنا ، فوق السهوب القسامه  
في هذه الجنات قد ساد الخراب  
فوق الثرى ، تحت الثرى ، آثار اقدام النشاب

يا وجه امريكا النميم ، اراة في هذي النشاب الكاسرة  
واراة في هذي السهوب المقفرة  
واراة في هذي الميون المتصبة  
في هذه الوجنات ، اغسانها الشعوب  
في الامهات ، وقد سقطن على الدروب

قف ايها «الباكي» ، لقد آن الحساب مع البلاد  
قف واترك الرشاش ارضا ، او صغطت على الزناد  
انا طفلة ، لكن امي علمتني ان اقاتل  
امي الشهيدة علمتني ان اموت وان اقاتل  
انا غنوة ، لكن صوبي لن يلين ولن ينسام  
انا زهرة ، لكنني بالبنديفة سوف انتزع السلام !

١ - ا : « السلام » الابريحي

٢ - الجبهة الوطنية لتحرير لبيتم الجنوبية

( عن « الاخبار » اللبنانية )

## خط للبترول من خليج السويس - بقية

هناك لجنة من رجال وزارة  
الصناعة وهيئة قناة السويس ،  
تدرس جوانب هذا المشروع ،  
وهذه اللجنة تعلم تماما .. ان اية  
ناقلة بترول سيكتفينا حيز القناة  
ستعطي نقل حمولتها عن طريق خط  
الانابيب !

ان مورد القناة يستغرق من النافذة  
١٥ ساعة فقط .. اما مع حمولتها  
عن طريق خط الانابيب .. فسوف  
تطلب منها ان تظل يومين لا فراغ  
حمولتها في خليج السويس .. ثم  
يومي اخرين لشحن هذه الحمولة

في نافذة اخرى في الطرف الاخر من  
الخط على ساحل البحر المتوسط ..  
هذا اذا لم نضع في الاعتبار احتمالات  
انتظار التفريغ او الشحن .. والى  
الاسكندرية دون سبب منطقي .. ان  
جانب ان الحمولة الواحدة من البترول  
سيطلب نقلها الى اوروبا استخدام  
ناقلتين !

وهذه اللجنة تعلم تماما حقيقة  
اخرى .. ان رسوم المرور في القناة  
.. وفرضا ٢٤ قرشا للطن .. تحصل من  
الطن العجيم .. اي انها تحصل من  
١٠٠ قدم مكعب .. وهو حجم  
يستوعب اكثر من طين من البترول ..

وتتعدد اكثر .. فان ناقلات البترول  
تتكلف من اجل نقل ما زنته طن من  
البترول عبر القناة مليا لا يزيد ايدا  
على ١٤ قرشا ..

وهي هذا .. اذا اريد نقل  
البترول القترح ان يجد له زبائن ..  
ان نقل نفقات ضخ الطن عبر هذا  
الخط .. من نفقات نقل الطن عبر

البحر .. وهذه الارصفة يمكن ان  
تبنى امام الاسكندرية ويمكن ان تبني  
ايضا امام دمياط وبور سعيد .. اي  
ان الاسكندرية لا توجد فيها اية ميزة

تجعلها حاليا لشد نهاية خط الانابيب  
اليها .. سوى زيادة تكاليف مد  
والاربعمين مليونا من الدولارات ..

باختصار .. عن مجلة  
« آخر ساعة » المصرية

شجرة الصنوبر الرشيقة  
وتحتها غزال كأنه يتوجس  
شيئا ما .. وفي اطاراف الصفيحة  
كانت تقوش جميلة ، وعلى  
ظهرها كتب : « الى فالوديا  
بابارنوف في يوم ميلاده من  
المحمود للذ .. » ان المم  
محمود لم يستطع ان يكمل  
الكلمة الاخيرة ( للذكرى ) حين  
اصابه الفاشست .. كان فالوديا  
بابارنوف صيا ، قتل  
الفاشست والديه ، وقد اخذ  
رئيس الرفاهه الصبي السوي  
بطاريتنا ، كان ذلك عندما كنا  
في الوطن ، وهكذا بقي معنا  
بموافقة الكابتن سيدوف ،  
واصبح الصبي الضاحك الوجه  
والكثير الحركة ، محبوبا لدينا  
جميعا ، وفي شهر ابريل كان  
سيلغ الرابعة عشر من العمر ،  
وكان المم محمود قد هيا له  
هدية بهذه المناسبة . ناديت  
فالوديا واعطيت الهدية ، رنا  
الصبي اليها طويلا وشهق  
واشاح بوجهه .

كانت اعلام النصر تخفي  
فوق الرايشتاغ . انتهت  
الحرب . وعادت الدفعة الاولى  
من الجنود الى الوطن وكنت  
احدهم . من برلين الى موسكو  
كنا في قطار واحد مع جنود  
بطاريتنا ، وبعد ذلك افترقت  
سبلنا ، قسم الى الاورال واخر  
الى كييف ، وثالث الى الشرق  
الافصى ، وكل جندي كان  
يصطحب معه شيئا ما من  
صنع اليايدي الذهبية للمم  
محمود ، قداحة ، ميسم  
السجائر ، طلبة منقوشة ، وكان  
يدلو لي انه في هذه النقوش  
تستمر حياة المم محمود وروحه

الفنية الرقيقة . اخذني القطار  
الى الجنوب حيث مدينتي  
باكو ، استقلت على السرب  
لإملاي ، وفكرت طويلا بالمم  
محمود ، وكانت عجلات القطار  
تنطق برتابه .

انقل بالنسبة لهذه المدن العائمة  
صعبة في الطب الاحيان مستحيلة ..  
ان النافذة العائمة لو شحنت فمن  
السبل سحبها الى المياه العميقة  
لأية .. ولكن ماذا يحدث لهذا الجبل  
من الحديد لو شح .. وهل يمكن  
سحب مستحيل ؟

لماذا خط الانابيب ؟  
كما قلنا فان التفكير في خط الانابيب  
فيقول بين البحر الاحمر والبحر  
الايوني القوس .. ليس جديدا ..  
وليس لان القناة مغلقة في الوقت  
الحالي .

بل ان الليوني اليوناني وانيس  
( الذي تزوج مؤخرا جاكين كيني )  
.. طلب ميدان نقل البترول في العالم  
كله .. سمى كثيرا من اجل الفاع  
الجمهورية العربية المتحدة بهذا  
الخط .. ثم اقنأها بالسماح له  
بالاسهام فيه .. اي المشاركة في  
تكاليف الخط .. مقابل المشاركة في  
جزء من العائدات بشكل مباشر او في  
صورة امتيازات مالية لبعض تالائه

التي ستعطي البترول في هذا الخط .  
ان الهدف من خط الانابيب  
امتصاص هذه الكميات من البترول  
العربي التي تنقل الى اوروبا في  
ناقلات ضخمة عبر طريق راس الرجاء  
الصالح .

والخط الذي نلكر فيه - ولو انه  
في دور الدراسة حاليا - الا انه من  
الرجح ان يصل طوره الى ٢٢ بوصة .  
وتصل طاقته السنوية الى ٥٠ مليون  
طن من البترول ..

ان يعمل بصورة وديشة ، ان  
الحرب هي عمل ، وعمل صعب  
للغاية . وعندما قلمت البطارية  
الى الخطوط الامامية ، برزت  
قابليات المم محمود المتنازة ،  
واحبينا هذا الرجل الصوت  
لشجاعته الهائلة ، ولفته النادر  
وبدا الكابتن سيدوف يبدو  
احتراما له .

وبدا الهجوم ، وكانست  
بطاريتنا قد عبرت نهر (الاور)  
واحصلت تقدم في الارض  
الامانية صوب برلين . مورنا  
المم محمود في

بكتير من المدن والقرى التي لا  
تخصي ، كان المنظر مالوفا ..  
لكن المم محمود لم يستطع  
التعود على رؤية ذلك ، كان  
يزر راسه أسفا :  
« كم من الجهود ذهبت  
سدى .. الجهود الانسانية .. »

كان يتأمل كثيرا في الكنائس  
القوطية التي نجت من التدمير  
وكذلك الاحجار المنقوشة في  
المباني القديمة ، والسجاج  
المنقوش المصنوع من الحديد  
الصلب . كان في هذه الحظرات  
ينسى الحرب بصورة تامة ،  
وكان الكابتن في بعض الفترات  
يسمح له بالتجول ليس بعيدا  
ليفرج على المباني والنقوش .

حدث ذلك في منتصف  
ابريل عام ١٩٤٥ ، في قرية  
صغيرة باتجاه برلين ، خضنا  
معركة قاسية . انجهدت  
دبابات العدو الى موقعنا .  
وكانت بطاريتنا تطلق عليها  
النيران بشكل مستمر ، وكان  
الهجوم المكاس للفاشين قد  
منى بالقشل .

وخيم صمت .. وبعد  
المعركة الحامية ، كان المدميون  
ينتمتون بقسط من الراحة ،  
وفجأة سمعنا صوت طلقة .  
فقال لي الكابتن :

« ايها السرجانت زينلوف  
اذهب ونظر من يطلق النار .  
اصطحبت معي جنديا وذهبت  
باتجاه الصوت ، ففتشنا بضمه  
بيوت حيث لم نجد احدا ،  
وعند مفترق الطريق كانت  
تقوم بناية كتيبة قائمة ، ذات  
نوافذ صغيرة ، وكان منظرها  
بذكر بالدير . كانت البوابة  
المدنية مفتوحة ، دخلنا  
فسحة البيت ورائنا شخصا  
مستلقيا قرب الجدار على  
لوحات حجرية .

المم محمود ، صرخ الجندي  
- ركضنا الى المم محمود  
كان مستلقيا ووجهه الى الارض  
كانت يايه ملطخة بالدم .  
- ماذا جرى .. انحنيت  
عليه ، واخرجت مسن جيب  
لقفا وبدات بفتح ازرار قميصه  
كي اضمد جرحه .. حراك المم  
محمود يده بصورة ضعيفة كانه  
يفتش عني ، وسقطت يده من  
اثر الاعياء .

كان المم كان ينتظر قدومنا  
اطقت شعله الحياة في لحظة  
مثل قنديل اطني للتو . قلت  
للجندي بصوت مبحوح :  
« امكشعنا . وبدات اضرب  
بجنون الباب النحاسي الثقيل ،  
دفعت الباب بقبلي وصرخت  
بصوت متقطع ،

من اطلق النار ؟ صرخت  
وولجت العرفة شبه المظلمة .  
لم يكن من الصب فهمي ..  
وقد اجابني رجل عجوز يسك  
بيده القنايح ، اجابني بالامانية  
واشار بيده الى السلم ، فهمت  
كلمة واحدة - زوالدت - اي  
جندي . اشرت اليه ان

## النقوش

للكاتب الاذربيجاني حسين عباس زاده



حسين عباس زاده

صوبها بثودة ، دفعت الباب  
بقوة واحتيمت بالجدار ، وورنت  
صليحة رشاش ، وصفرت  
الطلقات ، كانت لدي قنيتان ،  
اخرجت واحدة منهما ، سحبت  
حلقة الامان ووميتها في فتحة  
الباب المظلم ، ورن صوت انفجار  
وبدا الدخان يخرج ، وصرخ  
احد ما .. ورميت بالقنبلة  
الثانية ، انتظرت قليلا استمع  
وخيم في المكسان السكون ،  
دخلت بهدوء واصبجي على  
الزناد .

السكون .. والدخان قد  
خف قليلا ، رايت شخصين ،  
ضابطا وجنديا ، مستلقين على  
السمنت ، ربما لم يستطعيا  
الهرب بعد قتال الصباح ،  
واختفيا هنا في غرفة السطح  
في هذا الدير الكتيب .

نظرت من النافذة ، ورايت  
المم محمود مستلقيا قرب  
الجدار ، والجندي في جانبه  
يلفت بقلق ، نعم من هنا أطلق  
الفاشست على محمونا ..  
اخذت اسلحة القتلى ، وهبطت  
الى اسفل . لم يكن المجرمون  
اثر . سمعت من غرفة الاستقبال  
صوت الكابتن سيدوف يناديني

« زينلوف ، هل انت حي ؟  
قل لي من اطلق عليه النار ؟  
حدثته عن الصدام في غرفة  
السلم . فزغ الكابتن قبعتي  
ومسح بها وجهه وقال :  
« اوه .. لم يكن علي ان اسمح  
له بشاهدة هذا الدير اللعين ،  
لكنه كان يلح ويرجو كثيرا .. »

« نعم ، فقط . لو انه راى  
شيئا قديما .. نقوشا ما ..  
وقد دفنا المم محمود قرب  
موقع البطارية ، ورن فوق تل  
من التراب الجديد طلقات  
وداعية من الرشاشات .

امرتي الكابتن سيدوف ان  
اجمع اشياء المم محمود  
لارسالها باول بريد الى عائلته  
في نوخا ، ويجهد جهيد ، اجبرت  
نفسى على ان اتغذ الامر ، كان  
صعبا ان امس اشياء الشهيد  
على الات النقوش الخشبية ،  
كانها تحتفظ بحرارة يديه ،  
ولمحت صفيحة جديدة بحجم  
الكف نقش عليها رسم ..

لدي قداحة من غلاف  
طلقة فارغة ، غرسة بنقوش  
رقيقة ، انا لست مدخناملعنا  
لكنني احتفظ بها ، اهداني  
اياها صديقي في الجبهة وكان  
اكرنا سنا في البطارية . لم  
يكن يسميه احد بكتيشه ،  
فالتجود الاذربيجانيون اطلقوا  
عليه اسم المم محمود وتبعهم  
الاخرون ، وحتى انهم اطلقوا  
عليه اسم ( الاسطة ) .  
كان عمر المم محمود حوالي  
لخمسين عاما ، وكان حفيده  
البالغ من العمر سنوات ثلاث ،  
يركض في مدينة ( نوخا ) .  
كانت أسرة فرج علي تمارس  
مهنة النقش على المادن ، وعما  
محمود كان من اشهر اساطير  
هذه المهنة ، لم يستطع العيش  
دون مهنته المحبة ، وحتى في  
الجبهة لم يترك معدات النقش  
كان يحملها في حقيبة صغيرة ،  
وخلال فترات الراحة حسين  
ينقطع القتال ، كان المم محمود  
ينزوي في فركن هادي ، ينظف  
معدات النقش ، ويبدأ عملية  
النقش على قطع من القلائد  
او بقايا الطائرات المحطمة ،  
كان يصنع اشياء مختلفة من  
بقايا هذه الشظايا التي يحملها  
في حقبيته . قداحات بماس  
سجائر ، علب سجائر ، غلاف  
للاقلام ، وكانت هذه الاشياء  
منقوشة عليها نقوش قومية  
اذربيجانية ، ولم يكن في  
بطاريتنا شخص لم يهده المم  
محمود شيئا ما .. ناهيك من  
صحون الاكل والملاعق  
والزرميات ، التي كانت كلها  
مزينة بنقوشه . لم تكن هذه  
النقوش بالعمادية ، نهما لم  
تكرر في أي عمل .

كان المم محمود مدفعا  
هدافا ممتازا ، ومنع لشجاعته  
وسامين وثلاث ميداليات لكنه  
اشتهر في البطارية كقناص  
ماهر .

لقد كان انطباعي وانطباع  
الاخرين من المم محمود شيئا  
حينما قدم الى بطاريتنا ، كان  
قيما ، هزيلا ، كيبا وصموما  
في تلك الايام كانت مجموعتنا  
قد سحبت الى المؤخرة لغرض  
الادامة والنموين ، واذاكر ان  
المم محمود جاءه توبيع من  
قائد البطارية الكابتن سيدوف

اذ اخرجته الكابتن من الصف  
وقال بصوت غليظ وغاصب  
اوبخ الجندي ( فرجلي ) لهاماله  
معركة اذكتيك الحربي .  
الاهمال .. يتلخص في ان  
الصم محمود خلال فترات  
التعليم نقش بابرة كبيرة على  
ماسورة المدفعا اكثر ولاقل .  
كان يقف امام صف الجنود  
متحني الراس ، لقد شعرت  
بالشفقة عليه ، وعندما امس  
الجنود بالتفرق ، اقتربت من  
المم محمود وقلت :

« ماذا هناك يا ابن وطني ،  
لا تعرف ان الرسم على المدفع  
ممنوع ؟  
- ومن اين لي ان اهرق ..  
قال ذلك بصوت حائق ، بينما  
كان يمسد على شواربه  
لبياضه . ثم كمل : رايست  
امامي فوهة صفيحة ، وشعرت  
ان يدي تتحكي ..

نظرت اليه بتعجب ، ولم  
اجد كلمة اقوالها في الحال ،  
لم يكن بالهزل ، ولم يكن يشبه  
الانسان العايب .. فقلت له :  
« حسنا لا تحزن .. كل  
شيء ممكن الحدوث ..

خلال دروس التعليم  
استوعب المم محمود اختصاصه  
وكما اسلفت لم يكن شابا ، لكن  
عيني كانتا ثابتتين ويدها كانتا  
قويتين ، وبساطة لم يستطع

## رصة

١٥٠ سنة على ميلاد تور جنيف

وقد اتصل شخصيا  
بالاوساط الادبية الاوروبية  
وتعرف على معظم الادباء  
الكبار من معاصريه .  
واضاف الكسيسف ان  
رسائل تورجنيف تعطي  
فكرة عن النشاط الادبي في  
عدة دول اوروبية ، وعلاقته  
بالادب الروسي طيلة حوالي  
نصف قرن .

في الثاني عشر من نوفمبر  
الاجاري اقيم احتفال كبير  
بهذه المناسبة في مسرح  
البولشوي الموسوي الكبير  
وفي ليننغراد عقد احتفال  
ادبي كبير اشترك فيه عدد  
من الكتاب والاكاديميين  
الاجانب .

ويقيم بعض كبار النقاد  
السوفييت باعداد محاضرات  
حول علاقة تورجنيف بالادب  
اللاتي لانقلها في برلين بناء  
على دعوة من اكاديمية  
العلوم في ألمانيا الديمقراطية .  
وفي الجمهورية  
السوفييتية تشنت اعمال  
ترجمة مؤلفات تورجنيف  
الى سائر اللغات القومية في  
الاتحاد السوفييتي .

ومن الجدي بالذكر ان  
مؤلفات ايفان تورجنيف  
طبعت في الاتحاد السوفييتي  
اكثر من ألف مرة ، في ٦٠  
لغة ، وفي اكثر من ٥٧  
مليون نسخة .

واشار الكسيسف في  
المؤتمر الصحفي الى ان  
تورجنيف اسهم بنسب  
وافر جدا في تعزيز العلاقات  
والروابط بين الادب  
الروسي والادب الاوربي

وقد تشكلت لفرضي  
الاحتفال بهذه الذكرى لجنة  
خراسة توجهت الى دور  
النشر والاوساط الادبية في  
عدد من الدول الاوروبية  
طالبة امدادها بالمخطوطات  
والرسائل المتوفرة لديها من  
اعمال تورجنيف .

وعقد للفاية نفسها مؤتمر  
صحفي عالمي تحدث فيه  
الاكاديمي السوفييتي  
ميخائيل الكسيسف الذي  
يراس لجنة ستشرف على  
اصدار جميع اعمال  
تورجنيف في طبعة خاصة  
مكونة من ٢٠ مجلدا ،  
وستضمن هذه الطبعة  
١٥٠٠ رسالة لم تنشر  
سابقا .

اشعار الكسيسف في  
المؤتمر الصحفي الى ان  
تورجنيف اسهم بنسب  
وافر جدا في تعزيز العلاقات  
والروابط بين الادب  
الروسي والادب الاوربي

## مشاكل النقد في العالم - بقية

الذهب في مركز العناية في الاجتماع السنوي الاخير لمنتدى النقد الدولي  
ولنفس السبب بقيت هذه القضية بدون حل . ولم ينشر بيان من الاجتماع  
والنظر لقليل عرف مما جرى في الابحاث .

كان المم محمود مدفعا  
هدافا ممتازا ، ومنع لشجاعته  
وسامين وثلاث ميداليات لكنه  
اشتهر في البطارية كقناص  
ماهر .

لقد كان انطباعي وانطباع  
الاخرين من المم محمود شيئا  
حينما قدم الى بطاريتنا ، كان  
قيما ، هزيلا ، كيبا وصموما  
في تلك الايام كانت مجموعتنا  
قد سحبت الى المؤخرة لغرض  
الادامة والنموين ، واذاكر ان  
المم محمود جاءه توبيع من  
قائد البطارية الكابتن سيدوف

اذ اخرجته الكابتن من الصف  
وقال بصوت غليظ وغاصب  
اوبخ الجندي ( فرجلي ) لهاماله  
معركة اذكتيك الحربي .  
الاهمال .. يتلخص في ان  
الصم محمود خلال فترات  
التعليم نقش بابرة كبيرة على  
ماسورة المدفعا اكثر ولاقل .  
كان يقف امام صف الجنود  
متحني الراس ، لقد شعرت  
بالشفقة عليه ، وعندما امس  
الجنود بالتفرق ، اقتربت من  
المم محمود وقلت :

« ماذا هناك يا ابن وطني ،  
لا تعرف ان الرسم على المدفع  
ممنوع ؟  
- ومن اين لي ان اهرق ..  
قال ذلك بصوت حائق ، بينما  
كان يمسد على شواربه  
لبياضه . ثم كمل : رايست  
امامي فوهة صفيحة ، وشعرت  
ان يدي تتحكي ..

نظرت اليه بتعجب ، ولم  
اجد كلمة اقوالها في الحال ،  
لم يكن بالهزل ، ولم يكن يشبه  
الانسان العايب .. فقلت له :  
« حسنا لا تحزن .. كل  
شيء ممكن الحدوث ..

خلال دروس التعليم  
استوعب المم محمود اختصاصه  
وكما اسلفت لم يكن شابا ، لكن  
عيني كانتا ثابتتين ويدها كانتا  
قويتين ، وبساطة لم يستطع

لقد كان انطباعي وانطباع  
الاخرين من المم محمود شيئا  
حينما قدم الى بطاريتنا ، كان  
قيما ، هزيلا ، كيبا وصموما  
في تلك الايام كانت مجموعتنا  
قد سحبت الى المؤخرة لغرض  
الادامة والنموين ، واذاكر ان  
المم محمود جاءه توبيع من  
قائد البطارية الكابتن سيدوف

اذ اخرجته الكابتن من الصف  
وقال بصوت غليظ وغاصب  
اوبخ الجندي ( فرجلي ) لهاماله  
معركة اذكتيك الحربي .  
الاهمال .. يتلخص في ان  
الصم محمود خلال فترات  
التعليم نقش بابرة كبيرة على  
ماسورة المدفعا اكثر ولاقل .  
كان يقف امام صف الجنود  
متحني الراس ، لقد شعرت  
بالشفقة عليه ، وعندما امس  
الجنود بالتفرق ، اقتربت من  
المم محمود وقلت :

« ماذا هناك يا ابن وطني ،  
لا تعرف ان الرسم على المدفع  
ممنوع ؟  
- ومن اين لي ان اهرق ..  
قال ذلك بصوت حائق ، بينما  
كان يمسد على شواربه  
لبياضه . ثم كمل : رايست  
امامي فوهة صفيحة ، وشعرت  
ان يدي تتحكي ..

نظرت اليه بتعجب ، ولم  
اجد كلمة اقوالها في الحال ،  
لم يكن بالهزل ، ولم يكن يشبه  
الانسان العايب .. فقلت له :  
« حسنا لا تحزن .. كل  
شيء ممكن الحدوث ..



## بمعارضة قوية

## مؤتمر الميام يقرر التجمع مع حزب « العمل »

ضم المناطق ، ودعا الحكومة الى توضيح موقفها ، وجاء في البيان : ان الاتحاد السوفييتي يؤجج الصراع في منطقتنا ، وأنه يجب التنبؤ به لعلته العادية لإسرائيل ، ويتلخص النقاش الذي دار في المؤتمر ، قال يعقوب حران : « اننا منذ حرب الأيام الستة نعيش جميعا على البركان ، وليس لنا ، لهذا الشعب في هذه البلاد سفن نجاة » ، ولذلك دعاه الى التكتل والوحدة . وقال حران : « ان كل ردود الدول العربية على مواقفنا السلمية ما زالت سلبية حتى الآن ، وهذا يقتضي منا مزيدا من التكتل » .

وشن سكرتير الحزب ماير يري هجوما شديدا على يعقوب ريفتن ، وقال : « في اي عالم او هام يعيش ريفتن ؟ الذي يمنع السلاح السوفييتي كفاءة اديبة ؟ » . وهاجم ان يعقوب ريفتن ، وهو من اعد معارضي سياسة حزيه ، لم يشترك في هذا المؤتمر . وقدر القائد السياسي يعقوب حران هذا الامر بقوله : « لقد وقع خطأ فني ، ولم يبلغ ريفتن ان من حق الاشتراك في المؤتمر » .

## سكان حي الطليعة يحيا يشكون وبطالون

كذلك يشكو سكان هذا الحي من اهمال البلدية المستمر لشؤونهم في لا تزال تنظر اليه وكأنه غير تابع لها ولا تعترف بوجوده الا مرة واحدة في السنة وذلك بإرسال الاذونات لكانته مطلوبة اياهم بدفع الضرائب البلدية ! فالى متى يستمر هذا الوضع ؟ ومتى تعترف بلدية حيفا ، بمسؤوليتها تجاه هذا الحي ، اسوة ببقية الاحياء في المدينة ؟

## رسالة الى اعضاء المجلس المحلي في ام الفحم

لد القرية بالتنازل الكهربائي . انني لا اعارض في ابعصال الكهرباء الى القرية ، ولكنني بهذه المناسبة ألفت نظركم المسؤولين في مجلسنا المحلي الى ان من الضروري قبل كل شيء ، تنظيف القرية من الكوام الزباله المتراكمة في شوارعها وفي ساحاتها .

فهي اول قرية مزبلة طولها عشرون مترا تقريبا ! وفي ساحة الميدان مزبلة اخرى يلعب عليها أطفالنا ! وهكذا فان أطفالنا ، بدل ان يلعبوا في ساحات نظيفة ، يلعبون على الزبل ، ويلطخون ملابسهم بالقاذورات ... فلماذا لا يقتدي مجلسنا المحلي ، بمجلس الطيرة ، مثلا ، الذي قام بتنظيف الشوارع واقام النوادي ؟

انني امل ان يقوم اعضاء مجلسنا المحلي بواجبهم .. واتا وفيري في الانتظار .

شرفي القدس ( القدس العربية ) لا وجود لهما من ناحية القانون في دولة اسرائيل ، وان لا صلاحية لهما في بحث في شؤون الاحوال الشخصية لاطالون ( القدس العربية ) شرفي القدس ( القدس العربية ) بعد ان وجدت المدينة لا وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للقوانين من قانون القضاء الشرعيين ؟

تل ايبي - قرر مؤتمر الميام ، بالقرية ٢٢٢ صوتا ضد ٢٢٢ صوتا العامة تجمع مع حزب « العمل » في الكنيست والمستشارين والمجالس المحلية . وقد اتخذ الميام هذا القرار في دورة لاقامة تجمع مع حزب « العمل » . واضاف سكرتير : « ان الاكثريه التي ايدت التجمع تشبه الاكثريه في مركز حزب العمل . والان نبدأ العمل . سنقيم قريبا الهيئات المشتركة . ان هذا القرار نقطة ضوء في هذه الايام . وهو تحقيق لطعم راودنا خمسين سنة . ونأمل ان يؤدي هذا التجمع الى الوحدة » .

وصرح احد مناولي التجمع في ميسام اريه يري : « ان الحركة على التجمع قد انتهت ، وبقيت الآن الحركة على استغلال الميام في التجمع ، والنضال داخله ضد الوحدة » . واضاف : « ان الاقلية التي عارضت التجمع الذي يمنع السلاح السوفييتي كفاءة اديبة ؟ » . وهاجم ان يعقوب ريفتن ، وهو من اعد معارضي سياسة حزيه ، لم يشترك في هذا المؤتمر . وقدر القائد السياسي يعقوب حران هذا الامر بقوله : « لقد وقع خطأ فني ، ولم يبلغ ريفتن ان من حق الاشتراك في المؤتمر » .

وصعد من المؤتمر بيان اقر بالاجماع ، اشار فيه مؤتمر الميام الى « حملة الدعاية الى سكان حي الطليعة بجيفا يشكون وبطالون » .

جاسا من سليمان ابراهيم قاسم من ام الفحم ما يلي : لفت نظري في صحيفة «محرِب» اعلان للمجلس المحلي في ام الفحم يطلب فيه مقاولين للمعلم وللتلميذ .

تحديد اقامة خليل طعمه الرامة - فرست سلطات البوليس على الطلالب الجامعي خليل طعمه الالامه الجبرية في الرامة وثابت الوجود يوميا في الساعة ٨ صباحا . وبموجب هذا الامر يطهر على خليل طعمه مفادرة منزله من

وزير الاديان يعلن : لا صلاحية لمحكمة القدس الشرعية !!

القدس - لتدوب الاتحاد البرلاني - اصبح التبا من ان الحكومة توي تعيين قاضي شرعي في القدس ؟ - هذا السؤال وجه الى وزير الاديان فاجاب عليه بقوله : ان المحكمة الشرعية في يافا تتولى ، منذ الامتصاص ، شؤون الاحوال الشخصية لاطالون يافا والاطالون الجنوبيين بما في ذلك مواطني شرقي القدس ( القدس العربية ) بعد ان وجدت المدينة لا وقال الوزير ان تعيين قاضي شرعي في القدس ممكن ان يتم طبقا للقوانين من قانون القضاء الشرعيين ؟

## بحث قانون حماية الاجرة في الكنيست

## النائب الشيوعي توفيق طوبي يطلب بان يضمن حق العمال المسرب في صندوق العطلة السنوية

القدس - لراسلنا البرلاني - بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون « حماية الاجرة » ( تعديل ) وبموجب تعديل اجر العامل المحلي من الرهنسية او التوفيق او المخصص لافراد العائلة .

وفي كلمته اثار توفيق طوبي قضية صندوق العطلة السنوية للعمال الموقنين . وقال ان اعدادا كبيرة من العمال الموقنين الذين ينتقلون من صاحب عمل لآخر - وجزم لا يعرفون شيئا من صندوق العطلة السنوية مثلا . وصاحب العمل يخضع بشكل اوتوماتيكي من اجورهم ويحولها او لا يحولها الى صندوق العطلة السنوية الذي تشر فيه الحكومة ولكن الاكثريه الساحقة من هؤلاء العمال لا يتمتعون بحقوقهم في العطلة السنوية . وطلب توفيق طوبي وزارة العمل

القدس - لراسلنا البرلاني - بحثت الكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون « حماية الاجرة » ( تعديل ) وبموجب تعديل اجر العامل المحلي من الرهنسية او التوفيق او المخصص لافراد العائلة . وحسب هذا التعديل يكون الاجر المحلي للعامل ٢٧٠ ليرة باضافة ٢٥ ليرة لزوجته و ٢٥ ليرة لكل من اولاده الاثنتين الاولاد و ٣٥ ليرة للثالث على ٥٠٠ ليرة . والتعديل الثاني للقانون يعطي صلاحية لوزير العمل بمقاضاة اصحاب العمل الذين يتأخرون عن دفع حصصهم للصناديق الحكومية المتعددية للتلفق عليها مع العمال او التي ينص عليها قانون . وبين مشروع القانون ان مبالغ عديدة تقدم بشرات الملائين - ما خصم من اجور العمال وما كان على صاحب العمل دفعه مقابلها - تحفظ بها صاحب العمل لعدد طويلة قبل دفعها للصناديق .

وتكلم في مناقشة هذا القانون عضو الكنيست توفيق طوبي فقال ان الكتلة الشيوعية تؤيد مشروع القانون الا ان الاجر المحلي يجب ان يرتفع خصوصا ما يتعلق بالقسم

## النائب الشيوعي توفيق طوبي:

## الدولة يجب ان تهتم بالاطفال المتخلفين

القدس - لراسلنا البرلاني - طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان يهتم بالدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية للتلاميذ الذين يولدون متخلفين عقليا وجسمانيا وذلك لتأمين حياة متعادلة لهم

القدس - لراسلنا البرلاني - طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست بان يهتم بالدولة بالرعاية الاجتماعية والطبية للتلاميذ الذين يولدون متخلفين عقليا وجسمانيا وذلك لتأمين حياة متعادلة لهم

## حصر بدل القاعد في غرف الدراسة !!!

ام الفحم - لراسلنا - على الرغم من مضي اربعة اشهر على السنة الدراسية فلا يزال الطلاب صفين في المدرسة ( ١ ) في ام الفحم يجلسون منشد في غرفهم ، بل وحتى على الباطون ، حيث تقتك الرطوبة باجسامهم الفضة .

وقبل ذلك امضى هؤلاء الطلاب مدة شهرين ، قبل اصلاح الغرف ، يتعلمون في الصراخ معرضين للحرارة والقباز .

ونتيجة لكل ذلك ، اصيب العديد منهم بالامراض والنزلات الصدرية . فهل بعد هذا يدرك المجلس المحلي ووزارة المعارف مسؤوليتهم تجاه هؤلاء

## اوامر تحديد اقامة جديدة في عكا

عكا - لراسلنا قاضي الرقيق سخي موسى جريس من القرية عكا امرا اداريا من حاكم منطقة الشمال ( البازور ) بموجبه ،

تحدد اقامة الرقيق سخي في المنطقة رقم ٩ ( ط ) ، وتحدد سنة كاملة . كذلك استلم الاستاذ ادوار طعمة الياس من الجيش والمعلم في مدرسة تراسلطا عكا امرا اداريا ( بصورة نه ) ، بموجبه تعددت اقامته في مدينة عكا فقط .

## الحكومة ترفض توصية المحكمة العليا !

القدس - قررت الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ان لا تتخذ اية مبادرة تشريعية لحذف بند « القومية » من سجل السكان . وبهذا رفضت الحكومة اقتراح محكمة العدل العليا التي اوصت في الاسبوع الماضي بان تلغى الحكومة اجراءات تشريعية لحذف هذا

القدس - قررت الحكومة ، يوم الاحد الماضي ، ان لا تتخذ اية مبادرة تشريعية لحذف بند « القومية » من سجل السكان . وبهذا رفضت الحكومة اقتراح محكمة العدل العليا التي اوصت في الاسبوع الماضي بان تلغى الحكومة اجراءات تشريعية لحذف هذا

## اجتماعات احياء في يافا الناصرة

## تطالب المجلس المحلي بالقيام بواجباته

يافا الناصرة - لراسلنا - عقد فرع الحزب الشيوعي في القرية اجتماعا في حي « مراح النزال » حضره جميع من اهالي الحي ، وقدم فيه بيان سياسي ، وتحدث فيه الرقيق سعيد بشارات ، عضو المجلس المحلي ، عن عمل المجلس وتجاهله لاطالون هذا الحي

وقال ان رئيس المجلس يتصرف بشكل فردي بدون الرجوع الى قرارات المجلس او الى اعضاءه .

وقد انتهى الاجتماع بتأييد وفد ، قام بمقابلة الرئيس في اليوم التالي ووضع امامه قضايا الحي التالية : ان الشارع الذي يربط هذا الحي غير صالح لوصول

## تزيينات

تمازينا الى باسبلا ونقولا والى عموم عائلة ساروفيم والنسبائهم يوفاة المرحوم فيهر باسبلا ساروفيم

العرب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا الى اعضاء النسيبة الشيعية في الطيرة ، والى آل ذيب قاسم تمازينا القليبة يوفاة الماسوف على شيا به محمد ذيب قاسم لجنة منطقة التكتل لاجتماع الشيعة الشيعية الاسرائيلي

## سنوات

## القدس ، لمن ؟

ليس المقصود بهذا السؤال القدس - المدينة ، او القطاع العربي منها . فكل هذا السؤال اجابته اشودة فيروز « القدس لنا » - انها لاهلها .

ولكن المقصود بهذا السؤال هو صحيفة « القدس » الجديدة لصاحبها السيد محمود ابو الزلف .

وهناك الف سبب وسبب لتوجيه هذا السؤال . فان القراء العرب في اسرائيل دهشوا حين ظهرت هذه الجريدة في الاسواق . دهشوا لانهم يعرفون انها صمدت بموجب رخصة من سلطات الاحتلال ، التي لا يتسع صدر ديمقراطيتها لجريدة اسرائيلية ، هي « الاتحاد » ، وذلك لانها تعارض الحرب والاحتلال وتطالب بالانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن وبسلام الشعوب . ان سلطات الاحتلال ، التي تمنع جريدة اسرائيلية هي « الاتحاد » من دخول المناطق المحتلة ، تسمح بصدر جريدة « عربية قومية » هي « القدس » . بالطبع هذا امر يدعو الى الدهشة .

ولذلك تهافت القراء العرب في اسرائيل ، في بداية الامر ، عليها . وهاهناهم عليها ، بالاضافة الى انه من باب الدهشة ، هو من باب التضامن الطبيعي مع شعب يرض تحت اسياد الاحتلال .

ونحن ايضا انتابنا هذا الشعور نحو هذه الجريدة على الرغم من معرفتنا حقيقة الامور . ونحن كتب السيد محمود ابو الزلف ، في افتتاحية عدد الاول ، ان صحيفته تتجمع « بمعنى من حرية الفكر » واسع ، اكتفينا بسؤاله عن هذا « الذي » الذي يفيق من السماح لجريدة اسرائيلية بدخول المناطق المحتلة .

فاجابنا صاحب « القدس » على سؤالنا بطريق غير مباشر . قرانا في عل هشمار ٢١ الجاري - عن مقابلة اجراها مكانها امون كابولك معه . وجاء في هذه المقابلة ، كما نشرتها عل هشمار ، ان السيد محمود ابو الزلف « رفض الافصاح عن رايه ما اذا كان يؤيد قيام كيان فلسطيني ام لا . ولكنه قال : نحن مستعدون لطبع مقالات المؤيدين والمعارضين . ولكن ، ان يكون في جريدتنا مكان لآراء متطرفة مثل آراء اميل حبيبي ، مثلا » .

كنا نعرف ان آراء اميل حبيبي ، التي هي آراء حزبه الشيوعي الاسرائيلي ، التي تدعو الى الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن والتسوية السلمية ، هي آراء « متطرفة » في نظر سلطات الاحتلال ودعاة التوسع الاقليمي في اسرائيل . فلماذا اصبحت « متطرفة » في نظر صاحب « القدس » ؟ لذلك تساطنا ، في عنوان هذه الاسبوعيات : القدس ، لمن ؟

هذا ، ونشرت الصحف الاسرائيلية ان محوري « الانباء » التي تصدرها « البوست » بمخصصات حكومية ، غاضبون على ان سلطات الاحتلال سمحت بصدر « القدس » ، فطعت عليها . وانهم هددوا بالاستقالة وبوضع « الانباء » الى جانب سلفتها « اليوم » .

حتى قرانا في « الانباء » وفي « القدس » ، في يوم واحد ، هو يوم الاثنين الماضي ، مقالا متشابها في عنوانه ، « ميما برجينيف وميما مونرو » ، وفي مضمونه التحريض على الاتحاد السوفييتي ، فشرعنا انه من الممكن ان تكون المشادة بين الصحفيين قد سوت .

نحن نفهم حقد المستعمرين على الاتحاد السوفييتي لانه افضل مخططاتهم ومؤامراتهم ضد تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية . ومن هنا نفهم ، ايضا ، حقد « الانباء » ، فهل علينا ، من هنا ايضا ، ان نفهم حقد « القدس » ؟

واخيرا فاننا نعتقد ان صدور « القدس » - صحيفة عربية قومية - كما يعلن صاحبها ، فتسمح لها سلطات الاحتلال بالانتشار في المناطق المحتلة ، بينما تمنع ذلك عن جريدة « الاتحاد » ، نعتقد ان هذا الامر يضيف الى مكتبة العرب في اسرائيل برهان حيا جديدا على صدق الشيوعيين في كفاحهم ضد الظلم ، وعلى فاعلية كفاح الشيوعيين دفاعا عن قضايا الشعب العادلة ، وعن سلام الشعوب .

واما عرب المناطق المحتلة فانهم ، كما قيل لي ، يعرفون - من زمان « القدس » لمن ؟ ( جبهة )

## حادث قتل مؤسف في قرية نحف

نحف - لراسلنا - شيعت جماهير قرية نحف بعد ظهر يوم الاحد ١٧-١١-٦٨ جنمان يوسف كامل عبد الفتي ( ٣٢ سنة ) الذي توفي على اثر

وقد ترك المجني عليه ثمانية اولاد اكبرهم في الثالثة عشرة من العمر وزوجته ووالدته . ان فرع الحزب الشيوعي في نحف يتقدم الى والد الفقيد والى زوجته واولاده والى عائلة عبد الفتي بآحر التمازي والقائسل هو الان رهن



## الحكمة المركزية الجديدة

في الناصرة العليا !!

الناصرة - لراسلنا - افتتحت المحكمة المركزية التي تم تعيينها مؤخرا أعمالها في المكاتب الجديدة في الناصرة العليا في العشرين من الشهر الحالي .

تعد طيلة ابواب الحكومة ودعائها لقرار تعيين محكمة مركزية في الناصرة - ولم تقل هذه الابواب انها تعني الناصرة العليا - وكذلك تعيين قاضي عربي في هذه المحكمة . وعبرت بعض الحائض مطالب كل المحامين والمراجعين لهذه المحكمة في الناصرة وفري الجليل الذين ارادوا ان تقوم هذه المحكمة في الناصرة في عمارة السوفييتية التي افتاد المواطنون قيام مثل هذه المحكمة في قاعاتها منذ زمن الانتداب البريطاني .

وبهذه الخطوة دلت الحكومة على نيتها الجدية التي لن تقلق هذه الناصر بل ستضي حسب الخطط بثل سائر دوائر الحكومة المتبقية في الناصرة العربية الى الناصرة العليا .

وتنكشف هذه النيات السنية عندما يعرف المرء انه على الرغم من ان غالبية قضاي هذه المحكمة « الجديدة » الساحة في قضاي الناصر في العرب وانه من بين ال ١٨ محامي العاملين في الناصرة والناصرة العليا يوجد ١٦ محاميا عربيا لهم مكاتبهم ودوائرهم في الناصرة العربية وقرب عمارة السوفييتية فان الحكومة لم تكتف الى هذا كله بل تجاهلت عمدا وتقصدا للثقة التي ذكرناها .

وما يزيد هذه الخطوة بشاعة انه من بين الموظفين الثمانية عشرة العاملين في هذه المحكمة لا يوجد الا موقف عربي واحد ! مع العلم بان المسؤولين في الحكومة كثيرا ما تكلموا عن اهتمامهم بايجاد الاموال للفرجين من الطلاب العرب الذين تقدم منهم الكثيرون لطلبات استخدام هذه المحكمة .

وما يثير الانتباه اليه ان ابواب الحكومة ودعائها وصحتها و« صوت اسرائيل » قد ابرزوا جميعا تعيين قاضي عربي لهذه المحكمة وفيما بعد ترفع قاضي الصلح السيد الياس كبلي الى درجة قاضي اعلى وتجاهلت جميعا حقيقة لا تشرف هذه الحكومة الا وهي انه من بين جيش قسبة الحكام العليا والحكام المركزية ومحكم الصلح في اسرائيل لا يوجد من بينهم الا قاضي صلح واحد وقاضي مركزية واحد !

قد اشد المواطنون في الناصرة وفري الجليل وخاصة المعامون في الناصرة استيائهم من جراء حرمان الناصرة العربية من قيام المحكمة المركزية فيها .. والمحامون والمراجعون للمحكمة المركزية على حق وكل الحق في مطالبته بتصبح هذه الخطوة المرجاء ووجوب افتتاح مكاتب المحكمة المركزية الجديدة في الناصرة لا في الناصرة العليا .

وبالنظر لاحصية هذا الموضوع تولت الكتلة الشيوعية مثابته بهذه الناحية وقدمت من رئيس البلدية طالب بادراج هذه المسألة في جدول اجبات المجلس في اول جلسة قادمة . وقامل كتلتنا ان تضاهي جهود المحامين والمثمين باسم المحكمة المركزية مع جهود المجلس البلدي لحمل الحكومة على تغيير موقعها واقامة المحكمة المركزية في الناصرة .

## برافدا :

## انقضى عهد السيطرة الامريكية على البحر المتوسط

التوجه السوفييتي في المنطقة دعم لاستقلال الشعوب وسيادتها

موسكو - اعلن اول امس ، نائب رئيس تحرير صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي فلاديمير يرماكوف ، في مقال حول وجود الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط - اعلان ان الاسطول السوفييتي ارسل الى البحر الابيض المتوسط بسبب الاستنزاف الامريكي - وسيبقى هناك دفاعا عن مصالح الدول العربية .

وقال يرماكوف ان الاسطول السوفييتي « لا يهدد ، ولا يهوي ان يهدد اي دولة معية للسلام وهو يبق في المنطقة ما دامت الولايات المتحدة تنتهج سياسة الاستعمار في المنطقة » .

وقد يرماكوف في مقاله التحرشات في المدينة سيجعل المعلمين والطلاب حملة « شمسيات » في داخل البناية ، او تعطيل الدراسة ...

وكان قد عقد اجتماع في المدرسة الثانوية لاولياء امور الطلاب تم فيه انتخاب لجنة لهم للتعاون مع الهيئة التدريسية في كل ما يتعلق بامور الطلاب والتعليم .

ومما لا شك فيه ان هذه اللجنة لن ترضى بان يبق حالة البناية كما هي ، ومن الضروري ان تعمل وتطالب بدورها ، بالبلدية على اتمام كل الاصلاحات ،

## بركة ماء في غرفة مدرسة !

شغافرو - لراسلنا - افتتحت الامطار التي هطت طيلة يوم الاثنين الماضي اوجنت ، بالنسبة للمدرسة الثانوية هذه بركة ماء في احدى غرفها مما اضطر المعلمين الى اخراج طلاب الصف التاسع وحجزهم في احدى زوايا اليونان .

وعلمنا ان مدير المدرسة كان قد نبه المسؤولين في البلدية الى ضرورة اجراء الاصلاحات في سطح المدرسة من اجل استمرار الدراسة في فصل الشتاء ، ولكن الاهمال وعدم الاهتمام الكافي ادى الى هذه النتيجة .

ان عدم الترميم السريع من صدر اليوم :

## الشارع الاصفر

مجموعة قصص للكاتب : توفيق فياض

## اجتماع احتفالي في باقة الغربية

بمناسبة اقتراح نساد جديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية .

يعد في الساعة ٦ من مساء يوم السبت ١٢-١١-٦٨ ويتكلم فيه النائب الشيوعي : توفيق طوبى .

تشارك في الاحتفال وفود من فروع الحزب في المثلث .

## النفقات الفرنسية تحذر - بقيقة

يقول قد اعلن في خطاب لقاءه على الشعب الفرنسي ، ليلية الاثنين الماضي ، عن فرض لرقابة على العملة الاجنبية ، تجسيد الاجور ، وبليل الجهود للمحافظة على استقرار ميزانية الدفاع ب ٤٠٠ مليون فرنك .

وقد دعا رئيس الحكومة الشعب الفرنسي الى شجيع التصدير ، ومقابل ضمافة ضرائب اخرى ، وهدد تخفيض الفرنك .

## الكنيست تناقش موضوع الانفجار - بقية

التفكير مجددا بالحكم العسكري .

اقترح كئلة المتدينين الوطنيين انزال غربة مركزة ومناسبة ضد جهود المجلس البلدي لحمل الحكومة على تغيير موقعها واقامة المحكمة المركزية في الناصرة .

اقترح « هولاام هذه » دما الى اقاعة دولة فلسطينية .

اقترح المودات اسرائيل دما الى

الحرر المسؤول توفيق طوبى

شارع ليلية ١٨ - حيفا

مكة الشهر : شارع ماروحتا ٢٦

طون ١٩١٨ ص.ب. ١٠٤

حيفا

طبعة الامانة

شارع الوادي ٢ - حيفا

طون ٢١١٥٧

٤٠

١٥٠ - ٣٢٢ - ١٥٠

٢٤٠ - ٨٧٧ - ٢٤٠

٢٤٠

## رغم العراقل الامريكية والسايغونية

## احتمال بدء محادثات باريس خلال ١٠ ايام

الاتحاد السوفييتي يقدم المزيد من المساعدات والمعونات لفيتمام الشمالية . جونسون : نتظرنا معارك قاسية ومفاوضات متعبة .

هانوي .

وقال ناظر امريكي ان واشنطن لن توافق على اقامة التلال في فيتمام الجنوبية حتى « لا تعطى جازاة للمعتدين » . وتقول الولايات المتحدة ان حكومة فيتمام الجنوبية يجب ان تتخلى عن انتفاخاتها عامة !

موقف هانوي وجبهة تحرير فيتمام الجنوبية

ول باريس قال ناظر باسم فيتمام الشمالية ، اول امس ، في مقابلة مع وكالة « يونيتد بري » للتجسس ان وفد بلاده سيشارك في المحادثات .

ولكن حال بدلها سيطلب بالاعتذار بوجهة تحرير فيتمام الجنوبية

كفر له وزنه في المحادثات . ونبدد التاقي باليتيين الذين صعدوا عن سايفون وواشنطن بهذا الخصوص .

وكان وفد جبهة تحرير فيتمام الجنوبية ، قد عقد قبل ذلك بقليل اجتماعا صحفيا اعلن فيه ناظر باسم الوفد من استعداد الجبهة للاشتراك في المؤتمر كطرف مستقل له حقوق متساوية مع سائر المشتركين .

واضاف الناظر ان على الاطراف الاربعة - الولايات المتحدة ، وفيتمام الشمالية ، وجبهة تحرير فيتمام الجنوبية ، وحكومة سايفون - ان تجتمع لتعين موعد لمبدأ المحادثات

الاربعة ، واوضح الناظر ان اشتراك مثل حكومة سايفون في المحادثات لا يمكن اعتباره بمثابة اعتراف بهذه الحكومة من جانب جبهة تحرير فيتمام الجنوبية .

هذا وقد اثار الرئيس جونسون اول امس قائلا ان من المتصور ان تكون هناك « مفاوضات متعبة ومعارك قاسية » .

مساعلات سوفييتية اخرى لفيتنام الشمالية

واول امس اعلن في موسكو ان وفدا اقتصاديا ، على مستوى عال ، غادر موسكو عائدا الى هانوي ، بعد ان وقع على اتفاق لمساعدة اقتصادية وعسكرية جديدة .

وجاء في البيان المشترك ، الذي اذنته وكالة « تاس » السوفييتية للابناء ان الاتحاد السوفييتي قدم لفيتنام الشمالية فرنسا طويل الامد

لكذلك سيؤدها في السنة القريبة القادمة ، بالإضافة للعتاد والمؤن والمنتجات النطية ، ووسائل للمواصلات ومشتات صناعية ومواد كيميائية .

اعتقال طالبين في الناصرة

الناصرة - لراسلنا - اعتقلت الشرطة يوم الاربعاء الماضي الطالبين داود مصالحة واسامة مصالحة من ابناء قرية كفر قرع ( في المثلث ) ، ويتنقلان في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة .

اولهما في الثاني عشر والثاني في العاشر . وكانت الشرطة قد فتشت منزلهما . وعلمت ان الحجة التي تتدرج بها السلطة هي ان بعض الشعارات الدامية للانحداد من المناطق المحتلة قد كتبت على جدران البيوت في قرية كفر قرع ..

تعزيز

الى الرقيب غازي وعموم آل شبيطة تشارككم الاسى

بوفاة الماسوف على شبابه

عضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في الكلية والقرية

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزير

قداس وجناز

الاب سيمان نصر وأخوانه فؤاد وسامح وماري واميلي وعموم آل نصر وحلاق

يعلمونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام راحة لنفس قديدهم المحرومة

بفانانا حنا ( حلاق ) نصر

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٦/١١/٦٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة



## عبد الناصر يدعو الى المحافظة على صمود الجبهة الداخلية

القاهرة - الفتح الرئيس جمال عبد الناصر أمس (الاثنين) الدعوة للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي، لتناقش حواشي الطليعة التي وقعت في التصورة والاشكالية في الاسبوع الماضي. وقد كرس عبد الناصر خطابه للحدث عن ضرورة تعميم وتوثيق الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة وقال: «ان تجربة النكسة اظهرت حقيقة راسخة ليست موضع شك، وهي ان الجبهة الداخلية هي اساس الصمود. لقد اثبتت الجبهة الداخلية الصمود. لقد اثبتت الجبهة الداخلية الصمود».

## يارينغ في القاهرة قبعدمباحثاته مع ابااين

الحكومة لم تتخذ أية قرارات جديدة... (الإهرام): نتائج المباحثات الجديدة ستحدد ما اذا كان البعث الدولي سيستمر في مهمته... الرفاعي: مهمة يارينغ ستقف، ثانية، امام الباب المسدود الا اذا غيرت اسرائيل موقفها

مكتب الاتحاد - غادر وزير الخارجية ابا ايين البلاد أمس، متوجها الى نيوسيا للاجتماع بالبعوث الدولي غونار يارينغ. والمعروف ان هذا الاجتماع سيكون الحلقة الاولى في جولة يارينغ الجديدة، وسيصل يارينغ الى القاهرة غدا او بعد غد لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية المصري محمود رياض.

ويشير الصحف الاسرائيلية أمس، الى ان ابا ايين قد اطلع الحكومة في رعايته، وسيطلب منه ان يحصل على اجماعها يوم الأحد، على تفاصيل مباحثاته المقبلة مع البعث الدولي. ورد على استفسارات الوزراء بهذا الشأن، وتقول الصحف ان ابا ايين لم يطلب من الحكومة توجيهات، ولم تكن تمة حاجة لاسلام قرارات جديدة او اجراء أية مناقشة، كما صرح بذلك سكرتير الحكومة. وذلك بشرط ان حكومة اسرائيل لا تنوي الزحزح عن موقفها المعروف من مهمة البعث الدولي وقرار مجلس الامن، ويستند مما يشبهه الصحف الاسرائيلية ان ابا ايين سيلتزم من عود بارينغ، مجددا، محاولة جمع يارينغ، في جدول الاعمال.

## نيكسون يبعث مبعثا عنه لزيارة الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد - يصل الى عواصم المنطقة، في الاسبوع القادم، الممثل الشخصي للرئيس الامريكى المنتخب ريتشارد نيكسون، للاستماع الى آراء المسؤولين في كل من طهران وبيروت والقاهرة والرياض وعمان والقسم حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط والعالم.

وقد بعث الرئيس نيكسون برقيات الى زعماء هذه الدول الست يطلب فيها من زيارته منتهى التواضع وهو ديام سكرتير الذي كان حاكم ولاية بنسلفانيا، وأعرب نيكسون في برقياته عن أمله في ان يوفّر زعماء هذه الدول بتوضيح مواقفهم لمثلته الشخصي. ويشير وكالات الأنباء الغربية الى ان بعثة سكرتير سلف القصور على التخوف من التزايد من احتمال اندلاع الحرب، مرة أخرى، في الشرق الاوسط.

## هجوم على مواقع الامريكيين قرب سايفون

هاريان يعلن انه سيتخلى عن منصبه... ويقول: المحدثات ستبدأ حينما ترسل سايفون وفهدا الى باريس!!

سايفون - اعلان ناطق عسكري امريكي في سايفون، ان ٢٥ جنديا امريكيا اصيبوا بجراح عندما قام ٤٠٠ من رجال جبهة التحرير فيتنام الجنوبية بهجوم على مواقع القوات الامريكية بعد قصف شديد بمدافع الهاون على بعد ٤٠ كيلومترا من سايفون. وادعى الناطق ان ٢٢ من رجال الجبهة قتلوا في هذه المعركة.

## التزامات الاطلسي لم توسع حتى تشمل مناطق اخرى

واشنطن - صرح وزير الخارجية الامريكى دين راسك في حديث تلفزيوني يوم الأحد، بان الحلف الاطلسي - رغم بوسع التزاماته نحو ايسة منطقة خارج حدود مجال الدفاع المحدد في ميثاق الحلف. وقال راسك ان الشرق الاوسط: «لا اؤمن بإمكانية تحديد سياق التسليح قبل ان يتم التوصل الى تسوية سياسية شاملة». وأضاف: «لا يساورني الشك في ان مثل هذه التسوية سيتم التوصل اليها، في نهاية الامر، رغم كل الصعوبات».

## مقتل ٣ مواطنين في غزة جنود يطلقون النار على عدد من المواطنين فيصيبون ٧ اشخاص.. الطلاب يتظاهرون امام مدارسهم احتجاجا على الجريمة

ثلاثة من سكان غزة قتلوا وابربعة جرحوا عندما اطلق جنود اسرائيليين النار، مساء يوم الجمعة الماضي، على عدد من السكان، في اعقاب القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية في مكان يبعد حوالي ٢٠٠ متر في الساعة السادسة والربع مساء. ولم يؤد الى اي ضرر لشعالي الميدان الرئيسي في المدينة.

## عملية غزو جديدة للاراضي الاردنية وحدة عسكرية اسرائيلية تنسف جسرين في جنوبي الاردن عمان تعلن ان القوات الاسرائيلية قصفت مدينة اربد من هضبة الجولان!!

قامت وحدة من الجيش الاسرائيلي مساء الاحد الماضي بنسف اثنين من الجسور الاردنية بقطاع على بعد ٦٠ كيلومترا شرقي سدوم ودمرتها. وقد عادت هذه الوحدة الى قاعدتها سالمة.

والجيران اللذان تم تدميرهما يقطن في الطريق الرئيسي الذي يصل العاصمة عمان بمدنتي عمان والقبة. وتعد هذين الجسرين يمر فوقه خط سكة الحديد. ويتراوح طول كل من الجسرين بين ٢٠-٤٠ مترا.

## نعيم الاشهب ينهي اضرابه عن الطعام

مكتب الاتحاد - انهي نعيم الاشهب أحد الزعماء الشيوعيين في القدس اضرابه عن الطعام يوم الجمعة الماضي بعد ان استمر فيه ستة ايام، وبعد ان زارته موكلته الحامية له، لتأجرو وحصلت على وعد من ادارة السجن بتحسين اوضاع سجنه.

ونعيم الاشهب موقوف منذ شهر ولقائه الثانية بموجب امر اداري. وكان اطلاقه الاضراب عندما طلب نقله من المرفق الذي يقام فيها مع عدد من السجناء الجنوبيين لهم اجراءات.

## الحكومة تبحث سياستها في المناطق المحتلة سير يعترض على قرار اقامة منشآت في الضفة الغربية استمرار المناقشات في جلسة زعامة حزب العمل

اجرت الحكومة الاسرائيلية مناقشة واسعة، في جلستين متتاليتين يومي الأحد والاثنين، حول السياسة التي تتبعها في المناطق العربية المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية. وقد فشلت مساعي رئيس الحكومة ليفي اشكول للحيلولة دون اجراء مثل هذه المناقشة في الوقت الحاضر.

## مؤتمر قادة جيوش حلف وارسو ينهي اعماله في بخارست الابحاث تناولت القضايا الرئيسية لقوة الحلف العسكرية واجراء مزيد من التحسينات في الطاقة الدفاعية

موسكو - لمنسوب (الاتحاد) هانس ليبريخت - في عاصمة رومانيا، بخارست، انعقد في الخامس والعشرين من تشرين الثاني هذه السنة وحتى التاسع والعشرين منه، مؤتمر قيادة جيوش حلف وارسو طبقا للبرنامج الذي وضعت فيه قيادة الحلف المشتركة العليا. وترأس المؤتمر القائد الاعلى لقوات حلف وارسو، بالاطاق العسكرية لجيوش الحلف.

## مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة يوغسلافيا توسع تعاونها مع

موسكو - لمنسوب (الاتحاد) هانس ليبريخت - قررت اللجنة التنفيذية لجيش المساعدة الاقتصادية المتبادلة (بين الدول الاشتراكية) في اجتماعها الذي عقده هذا (٢٥ - ٢٨/١١/٦٨) الموافقة على طلب يوغسلافيا بتوسيع التعاون معها - ضمن إطار المجلس - في صناعتي النفط.

## مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة يوغسلافيا توسع تعاونها مع

هذا وقد اقام السكريب العام للحزب الشيوعي الروماني تشوفيسكو، ورئيس مجلس الوزراء، طودر، ولادة الحرب والدولة الاخرون حفل استقبال فخم لحلف وارسو العام. اطلق يوغوبوفسكي ورئيس اركان الحلف، شينيكو، ورئيسه الوفود التي اشتركت في المؤتمر.



## خسائر الامريكيين

في  
فيتنام

ان امريكا في حربها ضد فيتنام الشمالية اسقطت فوق كل كيلومتر مربع من ارض فيتنام الشمالية ٥٥٥٢ كيلو غراما من القنابل مما جعل مصيب كل مواطن فيتنامي في الشمال ٥٠ كيلوغراما من الاسلحة الفتالة .

وفي خلال الفترة من شباط الى حزيران ١٩٦٨ استطاعت القوات الثائرة في جنوب فيتنام قتل وجرح واسر ٣٥١ الف من رجال العدو بينهم ١٢٠,٤٠٠ من الجنود الامريكيين وجنود الدول الدائرة في تلك الولايات اسهموا مساهمة كبيرة في المتحدة ، كما اسقطت ودمرت ٤١٢٥ طائرة ، ودمرت ٨٢٥٠ مربة مصفحة وديابة ، واغرقت ٥٢٠ سفينة حربية طوال سنوات وجودها ، وقارب عسكري .

«زوند»  
كالطبق  
الطائر؟

موسكو - قالت وكالة يوتيتيد برس ان «زوند» مركبة الفضائية السوفيتية التي دارت حول القمر وعادت سالكة الى الارض ربما تكون «طبقا طائرا» . وقالت ان سلسلة الرسوم التي نشرتها «ازفستيا» عن رحلة «زوند ٥» تظهر انها مسطحة وعلى شكل الطبق، ولها اجزاء «شمسية»برز على جانبيها كالجاذيف.

«وهذا الطمس لم يضر الماضي فقط بل اتفه نعي اعباءا برية في ارض الحاضر ايضا» .  
«ان شيب واوري تسفي غريبرغ قد تحولوا الى انبياء المستقبل وعليهما يتكى الجيل الناشء الذي سلب منه الماضي ووقع في احابيل القصة الغريبة التي كانت ولا تزال عربية عن حركة العمال في اسرائيل» .

خريطة .. وليس حسب يهوشع بن نون ..  
«انهم ، جمعا ، يرمسون خرائط طما ليهوشع بن نون . مكاسية يهوشع بن نون محموظة . ولكنه ناضل وعمل



## ٦ ثوانم بعد عقم ١٠ سنوات

برمنجهام - وضعت سيدة انجليزية اسمها شيلان ان ثورنت ، ستة ثوانم يوم احتفالها بعيد ميلادها الثلاثين وقد ماتت احدي الثوانم الاناث وبقيت ٢ اناث وذكران على قيد الحياة . والفريق ان الام كانت مصابة بالعقم وظلت تعالج ضد العقم منذ زواجها قبل ١٠ سنوات حتى حملت ووضعت الثوانم الستة في الشهر السابع .

وهذه هي الحالة الاولى من نوعها في بريطانيا والحالة الثالثة عشر من نوعها في العالم خلال القرن الحالي ، الى جانب ٢ حالات وضعت فيها ٨ ثوانم ، و ٨ حالات وضعت فيها ٧ ثوانم .

## الام ستحدد عدد الاطفال الذين تريد ولادتهم في كل مرة!

هذا وقد صرح دكتور كورك ، الذي اشرف على علاج السيدة العاقرة التي وضعت ستة ثوانم ، وعلى ولادة اطفالها ، بان ذلك يمكن ان يتكرر ، بل انه قد يصبح في استطاعة الام في المستقبل ان تختار عدد الاطفال الذين تريدهم في كل ولادة . وقال انه بعد علاج العقم بالجوناوثرين ( الذي استخدم في حالة السيدة شيلان التي وضعت الثوانم الستة ) لمدة ١٠ ايام ، سيمكن للطبيب ان يعرف عدد الاطفال الذين تستطيع الام حملهم ، وبذلك يمكن ان يسالها عن عدد الاطفال الذين تريدهم .

## طبيب آلي يقدم خدماته في الاماكن العامة!

سكان الدولة العامة «بريطانيا» سيستخدمون قريبا جدا على طبيب آلي في قياس ضغط الدم وحرارة الجسم ، وعمل رسم القلب وتطيل الدم . وربما تشخيص المرض وتحديد العلاج وكتابته على الروشيه ايضا ! .  
صرح د. دافيد لوي ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة البريطانية ان الجهاز «الطبيب الآلي» قد اثبت نجاحه في عمليات القياس وان التجارب تجري الان على عمليات التشخيص وتحديد العلاج ، وستنتهي قريبا .

اضاف : ان «الطبيب الآلي» سيوزع على الاماكن العامة لتقديم خدماته ، مقابل عملة نقدية توضع في الثقب الخاص بالقياس الذي يريده المريض . رسم قلب ، او قياس ضغط ، او قياس حرارة .

## بنحاس لافون : الاختيار هو بين كيان الدولة او الاحتفاظ بالمناطق

بنحاس لافون ، الذي شغل في السابق ، منصب وزير الدفاع ومنصب سكرتير المستودات ، والذي كان بطل «القضية» المشهورة - عاد مؤخرا الى .. الانباء . ونشرت الصحف انه يجري محادثات مع بنحاس سفير «سكرتير» (حزب العمل) . ثم انه نفسه قد أعلن انه يزن مسألة انضمامه الى «حزب العمل» . وعلى ضوء هذا التطور ، كما يبدو ، عقدت جريدة «دافار» (١١-٢٢) مقابلة مع لافون . وفيما يلي بعض فقرات من تصريحات لافون يمكن الاستدلال بها على وجهة نظره في عديم قضايا واقعا :

في فترة كان فيها طرد شعب وقيل شعب من الامور المتقولة .. وكان يقوم بذلك دائما المنتصر باسم آلهته . ولكننا نعيش اليوم في فترة اخرى . فاماذا يقول اليوم لي يهوشع بن نون ؟ هل يستطيع تقليده ؟ وهل يمكن لطريقه من قبل آلاف السنين ان تكون حجر المحك لطريقي انا في سنة ١٩٦٨ ؟ لهذا فانا مصاب بخيبة أمل .

السيطرة على الآخرين ، فساد .. اننا لا نريد - بل ومحظور علينا - السيطرة على الآخرين . وهذا احد مبادئنا . فالسيطرة على الآخرين تفسد الحكوميين ولكنها تفسد الحاكمين اكثر من ذلك . وهذا وضع يفقد شعب اسرائيل القيم في صهيون قوته ويفسده ويحوله الى شعب متفوق يعتبر ان من حقه الطبيعي السيطرة على «شعب منط» .

عن الحق التاريخي وثمة أهمية خاصة لوقف لافون من حق الشعب العربي الفلسطيني ، لانه ينطلق من شقطة انفلان صهيونية مريحة .. فبعد ان يؤكد : «اننا نعود الى ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها» يقول :

«... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

يقول : «... غير ان هذا الحق التاريخي لا يمكن ان يسلب الحق التاريخي لشعب يقيم في ارض اسرائيل على اساس حقنا التاريخي في العيش فيها»

وبعترض لافون على عدد من الفرضيات السياسية التي تعتبر مقدسة من مثل «احراز السلام بالمفاوضات المباشرة» والحدود الامنة المعترف بها» ويهاجم وزير الدفاع الحالي على خطابه المشهور في بئر السبع الذي طلب فيه العمل على ضم الخليل وغزة الى اسرائيل . وشن «حدود الامن» يقول لافون :

«خراطة ؟ حدود متفق عليها ؟ حدود امنة - ليس هذا من شأني . ولا اعتد ان الانشغال بذلك بين الجمهور الواسع يخدم اي هدف ايجابي فانا لا اعرف دولة ما في العالم لها حدود امنة» . «قد تكون هناك حدود مريحة اكثر او مريحة اقل . ولكن كون الحدود مريحة تزول قيمته اذا كانت هذه الراحة تمس بالوحدة القائمة بين الدولة والشعب الذي يعيش فيها»

وردا على سؤال مندوب جريدة «دافار» : وما هي النتيجة العملية المستخلصة من اقوالك ؟ قال لافون :

ان النتيجة التي اقدها هي غير عملية : ان نقرس في قلوب الجمهور الوهمي بان الاختيار الذي يواجها ليس هو بين السلام والتسليم بالمناطق بل بين وجود دولة يهودية او التسليم بكل المناطق . وفي اللحظة التي يتعاطف فيها هذا الوعي لدى الجمهور مستوجد ايضا الطريق لاعطاء تعبيري عملي عليها»

وتنتج مشكلة . وفيما يلي تقدم (الانتخاب) بعض التعاضيل في نظام التعليم الجديد في مصر

والاسباب التي ادت الى وضع هذا النظام : اصبح التعليم التنوي في الجمهورية العربية المتحدة ، يولد التعليم العالي مشكلة خطيرة من حيث الضغط العدي ، فللغرض ان يكون التعليم التنوي العام مجرد مرحلة نهية للوصول الى التعليم العالي وان بعد الاعادة في قسبل به على اساس هذا الدور ، بحيث يكون من يخرجون فيه على قدر احتياجات او امتكيات القبول في الجامعات والمعاهد العليا .

ولكن الواقع ان الضغط العدي في التنوي العام قد زاد بما يفوق كثيرا كل هذه الاحتياجات او الامكانيات ، مما خلق مشكلة تزايدت سنة بعد اخرى بالنسبة للقبول في الجامعات او المعاهد .

والارقام هنا توضح خطية المشكلة :  
● في عام ١٩٥٢/٥٣ نجح في امتحانات الثانوية العامة ١٢٨٧٦ طالبا  
● في عام ١٩٦٧/٦٨ تضاعف هذا العدد الى ١٢٢٠٦ طلاب .  
● في عام ١٩٦٨/٦٩ اذيع عدد الناجحين حتى وصل الى ٧٥٠٩٧ طالبا .

وبالرغم من ان السلطات المسؤولة عن التعليم العالي في مصر ، اخارت تطبيق هذا النظام بصورة تدريجية ، نظرا لظروف الاجتماعية الموضوعية ، حتى لا تسد باب التعليم العالي دفعة واحدة امام الافلا الزائدة من الطلبة الحاصلين في الثانوية العامة ، فان العناصر للمادية لنظام الحكم التقدمي الحالي في مصر ، استغلت المصالح الموضوعية المذكورة لتعريض على هذا النظام ومقارنته .

وقد اعطت «الاعوام» يوم السبت الماضي ، عن اكتشاف مؤامرة خطيرة تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

تنتج مشكلة . وفيما يلي تقدم (الانتخاب) بعض التعاضيل في نظام التعليم الجديد في مصر

والاسباب التي ادت الى وضع هذا النظام : اصبح التعليم التنوي في الجمهورية العربية المتحدة ، يولد التعليم العالي مشكلة خطيرة من حيث الضغط العدي ، فللغرض ان يكون التعليم التنوي العام مجرد مرحلة نهية للوصول الى التعليم العالي وان بعد الاعادة في قسبل به على اساس هذا الدور ، بحيث يكون من يخرجون فيه على قدر احتياجات او امتكيات القبول في الجامعات والمعاهد العليا .

ولكن الواقع ان الضغط العدي في التنوي العام قد زاد بما يفوق كثيرا كل هذه الاحتياجات او الامكانيات ، مما خلق مشكلة تزايدت سنة بعد اخرى بالنسبة للقبول في الجامعات او المعاهد .

والارقام هنا توضح خطية المشكلة :  
● في عام ١٩٥٢/٥٣ نجح في امتحانات الثانوية العامة ١٢٨٧٦ طالبا  
● في عام ١٩٦٧/٦٨ تضاعف هذا العدد الى ١٢٢٠٦ طلاب .  
● في عام ١٩٦٨/٦٩ اذيع عدد الناجحين حتى وصل الى ٧٥٠٩٧ طالبا .

وبالرغم من ان السلطات المسؤولة عن التعليم العالي في مصر ، اخارت تطبيق هذا النظام بصورة تدريجية ، نظرا لظروف الاجتماعية الموضوعية ، حتى لا تسد باب التعليم العالي دفعة واحدة امام الافلا الزائدة من الطلبة الحاصلين في الثانوية العامة ، فان العناصر للمادية لنظام الحكم التقدمي الحالي في مصر ، استغلت المصالح الموضوعية المذكورة لتعريض على هذا النظام ومقارنته .

وقد اعطت «الاعوام» يوم السبت الماضي ، عن اكتشاف مؤامرة خطيرة تقف وراء المظاهرات التي قام بها الطلبة المصريون ، وان التحقيقات تتخذ الآن اباعا هائلة وستؤدي الى

جيشا ممتازا مسلحا باحسن الاسلحة . فهل وجود هذا الجيش ، واعمال النفي بل وحتى هدم البيوت ، يفر من واقع ان هاتين الدولتين قائمتان على القمع وانهما ، من الناحية التاريخية ، مقصي عليهما بتصفية حكمهما . ولماذا يختلف مصرنا ، في هذه الظروف ، من مصرهما ؟ يقولون لنا : خلود اسرائيل ، ويهوشع بن نون ، والوعد الالهي - ولكن هل نفعتنا هذه الامور كلها في ايام البيت الاول والبيت الثاني حيث تفسر الواقع السياسي والسكاني في المنطقة ؟

ان الحسم في هذه القضية ليس حسما بيننا وبين العرب . انه حسم بيننا وبين انفسنا . فهل نريد تحويل دولة اسرائيل الى دولة تحلق بها الاخطار الدائمة لا من الخارج بالضبط بل من الداخل ؟ وهل من السموح لنا ان نتلاعب بهذا لامل الاخير لوجودنا القومي بالحنوع لاضفاح الاحلام وبالتحلق في الهواء وكأنه لا يترب علينا ان نثبت اقدامنا في ارض ملوثة تحددت حركتنا ليست احكام الراي نسم ولا اوامر راي بروكلي هي التي تقرر مصير اسرائيل كدولة يهودية . فالذي يقرر ذلك هو الواقع المعيشي اليهودي وواقع الجوار الذي يعيش في داخله وتناضل في سبيل بقائنا .

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار

الاختيار



## ماذا تريد حكومة اسرائيل؟

## ماذا تريد حكومة اسرائيل من الدول العربية؟ ماذا تريد من الدكتور غونار يارينغ؟ وماذا تريد من الولايات المتحدة؟

على هذه الاسئلة ، يحاول عاموس بن فيرد ان يجيب ، بمقالين نشرتهما له صحيفة «هآرتس» في ١٢-١١ و ١٥-١١-٦٨ .

وبعض النظر من منطلق بن فيرد والنتائج التي يستخلصها فاننا نستطيع - من خلال مقالته - ان نشكل فكرة ما عن حقيقة الموقف الحكومي من الازمة الراهنة ، وزيف السلام التي يتشدق به الرسيمون الاسرائيليون - فحتى اليوم - كما يقول بن فيرد - لم تعد اسرائيل مطالبتها ، اذا ما واجهتها دولة عربية بالرغبة في السلام الدائم !

وغموض «اوراق» حكومة اسرائيل جدا باخطر اصدقائها واغريبهم ، الولايات المتحدة ، الى التساؤل عن المستقبل الذي تراه حكومة اسرائيل لنفسها في هذه المنطقة . وحتى لا نلتزم بموقف واضح يضر بعنصر المناورة او يضر بشهوة التوسع ، فقد ترتب على الحكومة ان تعلن على الاقل ما لا تريد (١) .

ومن هنا ، أعلن اشكول انه لا يريد ان يجتاز جيش عربي نهر الاردن الى الضفة الغربية .. ثم اضاف فيما بعد انه لا يد لاسرائيل من ان تضمن لنفسها حق الدفاع الفعلي عن الملاحه في مضائق تيران .. وفيما بعد يشرح بن فيرد «حق الدفاع الفعلي» كما تراه حكومة اسرائيل .

وفي اعقاب تصريحات اشكول ارسل وزير الخارجية «با» ابن بمذكرة الى غونار يارينغ يقول فيها «ان اسرائيل غير معنية بالجلوس على قناة السويس» . ثم تلقت وزارة الخارجية الامريكية ابصاحا من حكومة اسرائيل ، يقول :

قطاع غزة وشمال سيناء لن يتركا في ايد معادية ، وخط الحدود يمتد في مكان ما ، بين تيران ومنطقة العريش - البردويل .

يجب عدم التفكير في اعادة هضبة الجولان الى سوريا . يجب التاكيد من ان اسرائيل لن تتنازل عن القدس الموحدة ويضيف بن فيرد ان الغموض حول سائر مناطق الضفة الغربية ظل اكثر من الوضوح .

ثم يستعرض الكاتب شتى المشاريع الاسرائيلية التي اقترحتها بعض الوزراء بالنسبة للضفة الغربية ، والتي تناقص حول مدى النظم المطلوب ، ويحاول الكاتب التاكيد على ان طرفي التقيض في هذا المجال هما موشي ديان وبنحاس سبير وينتقل فيما بعد الى ما اشيع من امكانية اجراء معاولات بين اسرائيل والاردن ويؤكد ان حكومة اسرائيل لم تر اية جدوى في مثل هذه المفاوضات لان حسن لا يستطيع ان يكون سوى «وسيط بين اسرائيل ومصر» ، ولا حاجة لهذا الوسيط لان هناك كثيرين مثله ، وبينهم يارينغ ، ديعول ، لوشيسوس بابل ، وكورنيليو مانسكو .

ويخلص بن فيرد الى القول انه في المستقبل القريب لن تكون اية دولة عربية على استعداد للعمل من اجل السلام مع اسرائيل .. (اي ان اية دولة عربية لن تخضع لشهوة حكام اسرائيل التوسعية) ، وهذا سيضع حكومة اسرائيل في مواجهة تحديات عالية واسعة النطاق ، الامر الذي يستوجب حلة فعالية كبيرة . ويرى الكاتب ان المجال الاول لهذه الحملة يجب ان تكون الولايات المتحدة ازاء انتقال الحكم اليها من جونسون الى نيكسون .. اما الامم المتحدة فهي مجال ثانوي .

ولكن حكومة اسرائيل تعرف جيدا ان ما يجري في الامم المتحدة يؤثر على موقف الولايات المتحدة التي تخشى المساس بمصالحها العالمية . ولذا فالحكومة تزود ابا ايبين من حين لآخر «بالتبني للطلب الذي يشيد به بنائته الدبلوماسية - الاعلامية» .

وهذا - كما يقول بن فيرد - هو ايضا السبب الذي يلزمنا من حين لآخر بتزويد الدكتور يارينغ بما يضمن استمرار بعثته .

وقف مهمة يارينغ - يقول الكاتب - يعني اعادة القضية الى مجلس الامن او الى الجمعية العمومية والبحث المجهد حول الاحتلال الاسرائيلي ، مما يؤدي الى توجيه ضغط عالمي جديد على الولايات المتحدة وسائر الدول المعنية بالحفاظ على قوة اسرائيل .

ويؤكد الكاتب فيما بعد ان ميوني حكومة اسرائيل شرحوا للولايات المتحدة اهمية المحافظة على «البقي الاستراتيجي» لاسرائيل ، ازاء الوضع الراهن في العالم العربي . (اي انهم شرحوا اهمية المحافظة على الاحتلال) .

ويضيف عاموس بن فيرد ان «الضغط الاساسي على اسرائيل الان هو عدم السماح لمهمة يارينغ بالانتهاء» . فالسيد ايبين والمضاء حكومة اخرون ، يعتقدون ان هذا هو مصلح اسرائيل ضرورية ، من اجلها يتوجب ، من حين لآخر ، تقديم فتايلات تكتيكية ، ما دام الوجود العملي في المناطق «محموظا» .

ومن ثم يقول بن فيرد انه في سبيل الابقاء على بعثة يارينغ يجب ، من حين لآخر ، «ابتكار صيغ جديدة جميلة للسمع» ولكنها لا تغير من الواقع ، واقع السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تبذل قصارى جهدها لواصله اغتصاب المناطق العربية المحتلة .



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا هو القسم الخامس من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/١٩ ، والقسم

الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٢ ، والقسم الثالث في ملحق

«الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩٦٨/١١/٢٦ ، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

الجمعة الماضي ١٩٦٨/١١/٢٩ .

«يا عمال العالم اتحدوا» . ان التقيحيين والجامدين على السواء يسرون بسخرية الصيفة «لم تصد بعد بقرات مقدسة» ، «من ينجح يكون صادقا» و «انا وكل العالم على مؤخرتي» وما شابه .

ان التنتيحية والجمود والقومية المتطرفة تساعد الاستعمار والرجعية موضوعيا ، ولحقون ضررا بالفسا بالنضال ضد الاستعمار ، وبفضية السلام والاشتراكية . هذه هي الخلفية الموضوعية للانقسام . غير انه لا يجب استخلاص نتائج غير صحيحة من ان الظروف الموضوعية قد ولدت بشكل لا مندوحة عنه الانقسام . على خلفية هذه الظروف الموضوعية - الاسرائيلية والمنطقية والمالية - تنظم في اللجنة المركزية الكتلة القومية المتطرفة التي قسمت الحزب في نهاية الامر

## ٢ : اختلاف الآراء وقت الانقسام وتطورها

ان الاختلاف في الآراء في الحزب كان حول قضايا اساسية تقرر سياسة الحزب :

### ( ا ) ما هو التناقض الاساسي في منطقنا ؟

كان موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وما زال من انه في منطقنا توجد تناقضات مختلفة وبضمنها النزاع الاسرائيلي العربي . غير ان التناقض الاساسي في منطقنا هو بين الاستعمار وبين الشعوب . بين الاستعمار من جهة وبين حركة التحرر القومي في البلاد العربية والقوى المناهضة للاستعمار في اسرائيل ، ومن ثم فان اي تناقض آخر لا يجب ان ينظر اليه بعزل عن التناقض الرئيسي .

وقد طمست الاقلية التناقض الاساسي بشكل مبداي منذ بداية الانقسام . مثلاً ، انه في مؤتمر جماعته ( آب ١٩٦٥ ) خط م . سنيه كل التناقضات :

« في الشرق الاوسط توجد تعقيدات كبيرة مسن التناقضات . هناك تناقض بين النظام الرأسمالي العالمي الذي يؤثر على المنطقة ، وبين النظام الاشتراكي العالمي الذي بدأ في التأثير على المنطقة . وهناك معركة بين القوى الاستعمارية القوية حتى الآن هنا ، وبين القوى المعادية للاستعمار التي تزداد نمواً في المنطقة . ويوجد نضال وتناقضات بين الدول الاستعمارية نفسها ، وهناك نضال بين التأثير السوفييتي ، وبين التأثير الصيني في الاوساط المعادية للاستعمار . وتوجد تناقضات واختلاف ونزاعات بين دول المنطقة نفسها ، وبضمنها الدول العربية نفسها . ويوجد نضال داخلي في كل بلد بين القوى الطبقية المتناقضة . وتوجد تناقضات بين شعب وشعب في بلاد مختلفة لم تحل فيها بعد القضية القومية ، بين اليونانيين والأتراك في قبرص ، وبين العرب والاكرد في العراق ، بين الشمال والجنوب في السودان ، ويوجد نزاع اسرائيلي - عربي » .

وقد استمرت صناعة التوبيخ الى ان قرر قيادة «كاس» ، ان التناقض الاساسي الحاسم هو بين القوميتين اليهودية والعربية . وكاستمرار منطقي لوقفهم غير الماركسي ، وصلا الى تجاهل متزايد للعنصر الاستعماري في منطقنا ، وحتى الى تجاهل تام للعنصر الاستعماري في حرب حزيران ١٩٦٧ . وظهروا كحزب بين قوميتين .

ومن هنا كانت النقطة الثانية التي دار النقاش حولها .

### ( ب ) مصدر خطر العرب في منطقنا

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قدر دائماً ، ان المصدر الرئيسي لخطر العرب هو التدخل الاستعماري في منطقنا ، وليس الصراع بين القوميتين . قلنا : هكذا كان في ١٩٥٦ ، ولا يزال خطر مشابه قائماً ايضا في المستقبل لقادم . قلنا : ان في منطقنا حرباً لا علاقة لها ابداً مع اسرائيل ، او مع النزاع الاسرائيلي العربي ، ضد مثلاً العرب في اليمن الجمهوري كانت ثمرة تدخل استعماري بمساعدة حكومات عرب موالين للاستعمار ( حكومات السعودية ) .

قلنا : ان التصريحات المعادية لاسرائيل من جانب عناصر عربية يجب شجبها ودحضها ، ولكن لا يجب فصل خطر العرب عن مؤامرات الاستعمار في منطقنا ، وعن مؤامرات احتكارات النفط واستراتيجية البنتاغون . ومقابل ذلك فقد حول قادة «كاس» مركز التمسك في خطر العرب الى الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ، وادوا مصدر خطر العرب في ان البلدان العربية - لا تعترف باسرائيل وتقطع لادانها » . في مقالاتهم ومواقفهم كتب وتحدث قادة «كاس» من خطر حرب في منطقنا ، كخطر من جانب الدول « التي تريد ان تبعد اسرائيل » .

وبهذا فقد غدوا دعاة الحكومة ، وظهروا كلبسة المنصر العدواني الموالية للاستعمار ، ورفضوا اي ارتباط بين السياسة الموالية للاستعمار والصهيونية ( توسع اقليمي ) التي تنتهجها الحكومة ، وبين خطر العرب . ومن هنا كان النقاش حول

وفي هذا النضال العادل كانت وما زالت ظواهر سلبية وشوفينية . ظهرت هذه الظواهر في تصريحات سياسيين وابور دعاية قسالت ان اهدافها ليست فقط تحقيق الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني ، بل ايضا حرمان شعب اسرائيل من حقوقه القومية وتصفية دولة اسرائيل . هذه التصريحات والمواقف الحققت ضرراً كبيراً وفي المقام الاول بنضال الشعب العربي الفلسطيني نفسه . وساعدت الاستعمار والاساط الحاكمة في اسرائيل على تزييف المشكلة الفلسطينية ، وتصوير الظالم بصورة المظلوم والمضطرب لحرب بصورة المدافع .

ان مواقف وظواهر صحيحة وايجابية لاحزاب شيوعية عربية ولاي عنصر عربي مناهض للاستعمار كانت تشكل مساعدة كبيرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جهوده لاقتناع الكادحين بضرورة تغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً اساسياً ومقابل ذلك فان الظواهر الشوفينية من قبل عناصر عربية مناهضة للاستعمار فيما يتعلق بحق قيام اسرائيل ، انحلت ضرراً بالغاً باليسار في اسرائيل وعلى الاخص بالحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ليس من الصعب تقدير ، ان عدم وجود برنامج ايجابي ثابت لحركة التحرر القومي العربية لحل النزاع الاسرائيلي العربي والسالة الفلسطينية مع احترام حقوق الشعوب المتصلة بالامر ووفقاً للمصلحة العامة في النضال ضد الاستعمار - يكسب صعوبات جمة في طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي . والتصريحات الشوفينية التي اسبغت غير مرة ضد حق قيام اسرائيل ، ادت الى نتائج سلبية جداً في مفاهيم الجمهور الاسرائيلي ، وصعبت كثيراً امكانية اقتناع الجماهير اليهودية في قبول ودم برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي الصحيح فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية وقضية النزاع الاسرائيلي العربي .

### ( ج ) تحركات عناصر معادية في الحزب :

في سنوات ال ٦٠ طرا تصاعد جديد في حركة التحرر القومي العربية المناهضة للاستعمار ، وتعاظم النضال لتقليص حقوق احتكارات النفط الاجنبية ووثقت العلاقات بين البلاد العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، وتازمت العلاقات بين البلدان العربية وبين البلدان الاستعمارية - الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية وبريطانيا . وردا على هذا التطور فقد زاد الاستعماريون من تدخلهم واحيلهم ومؤامراتهم في منطقنا .

وفي اسرائيل تعاظم عدم الرضا وتامتت النضالات الطبقية ، وتعمق انتقاد السياسة الحاكمة التي لم تحل خلال سنوات قيام دولة اسرائيل اية قضية اساسية واحدة من القضايا التي تواجهها اسرائيل . وفي الوقت نفسه عمق النظام ارتباط اسرائيل بالدول الاستعمارية ، وخاصة بالولايات المتحدة . وبدأ يلوح في الافق خطر حرب جديدة من اجل القضاء على الحكومات المناهضة للاستعمار في البلاد العربية .

في هذه الظروف في المنطقة وفي اسرائيل ، مضافا اليها حقيقة ان الاستعمار امريكاني الذي يشن حرباً مجرمة في فيتنام ، قد كره نفسه اكثر فآثر على الراي العام العالمي وبضمنه الاسرائيلي - قد خلقت امكانيات مريحة وكبيرة اكثر لعمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي . واساط جديدة من الممال والنسباب ، والمتفهمين وفئات شعبية اخرى قد رقت ادنا صافية لبرنامج حزبنا الشيوعي السياسي .

وفي تلك الفترة ايضا تقوت صلاتنا مع احزاب شيوعية شقيقة في منطقنا . وهل صدفة هي ، انه في تلك الفترة بالذات بدأت قوى طبقية معادية تعمل وبجهد اكثر ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاولة لتعطيله وبشكل خاص لاصباته في يؤي عينه - وحدته اليهودية - العربية .

ان القوى الطبقية المعادية التي عملت ضد الحزب كانت معنية في محو السياسة الاممية للحزب . وان حساباتها لم تكن « اسرائيلية » فقط . لقد كانوا بحاجة الى « حزب شيوعي اسرائيلي » يؤيد الاوساط الحاكمة ، في سياستها العدواني وفي خدمة الدول الامبريالية ، حزب يعرض على الاتحاد السوفييتي باسم الشيوعية ، حزب ينتن باسم الشيوعية رائحة الحركة القومية العربية المناهضة للاستعمار ، حزب يدخل الى الحركة الشيوعية العالمية ، والى المنظمات الديمقراطية العالمية ، وايضاً الى داخل منظمات يهودية ديمقراطية - حيث لا موطئ قدم لمنظمات صهيونية رسمية ، او لا تستطيع هذه المنظمات التوفسل فيها . لقد كانت هذه العناصر بحاجة الى بوق معصود للسوفييت ويكون « اسرائيلية شيوعية » . اولئك الذين عملوا ضد الحزب من اجل شقه وتصفيته كحزب ماركسي - لينيني قد حضروا له سندا « شيوعيا اسرائيليا » في حالة بدء حرب جديدة شبيهة بحرب السويس - سيناء في ١٩٥٦ . ولذا ، فمنذ حرب حزيران ١٩٦٧ وحتى الان ، يستغلون في دعايتهم هذا السند « الشيوعي » لتبرير سياسة العرب والتوسع الاقليمي .

### ( د ) الوضع في الحركة الشيوعية العالمية

في اوساط اقسام من الحركة الشيوعية العالمية تفسرات تنقيحية انتهازية لتلخيصات المؤتمر ال ٢٠ للحزب الشيوعي السوفييتي ، هذه التفسيرات المزيفة تنابها « وطورها » ميكوس وستيه .

لقد كان للسياسة الانقسامية الانزالية الجامدة لقادة الحزب الشيوعي الصيني ، وما يزال لها نتائج مدمرة على الحركة الشيوعية ، اذ انها لوجدت لدى شتى العناصر بلبله وردودا تنقيحية وشعورا بالفوضى في الحركة . ان التقسام المشترك بين التقيحيين والجامدين هو التحلي من مبادي الاممية البروليتارية ، والتحلي عن مبدأ

لقد اثبتت حرب حزيران ١٩٦٧ لكسل التردد ، ان « كاس » هي جماعة مؤيدة للحكومة ، ووقفت بدون تردد الى يمين الحرب العدوانية . والان تصارص « كاس » في انسحاب الجيش الاسرائيلي الى خطوط ال ٤ حزيران ، وتأييد الخط الحكومي في فرض تسويات على البلاد العربية في ظروف احتلال عسكري ، ومن خلال مواقع القوة .

هـ - الموقف من الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار ان موقف اللجنة المركزية كان ، انه يجب ان تقدر ايجابيا التطورات المعادية للاستعمار في البلاد العربية سواء من الناحية العامة في التقدم ، او من ناحية المصلحة القومية الاسرائيلية ، وامكانات السلام الاسرائيلي العربي ، والى جانب ذلك يجب التحفظ من مواقف شوفينية ورجعية ، مثل الموقف الشوفيني تجاه اسرائيل ، وملاحقة الشيوعيين وغيرها .

قادة « كاس » غرروا علينا موقفا سلبيا من الحركة القومية المعادية للاستعمار ، وتركزت دعايتهم في تحريض الجمهور الاسرائيلي على الحركة القومية العربية المعادية للاستعمار وعلى الاحزاب الشيوعية العربية . وحسب رأيهم ، فان كل طابع الحركة القومية العربية خلاصة التطلع الى « حركة عربية شاملة » مشتركة لباداة اسرائيل ، واذا ما كان قادة مصر يقيمون علاقة وطيدة مع الاتحاد السوفييتي وينشطون من اجل تطورات اجتماعية هامة في بلادهم ، فليس ذلك الا للتحضير للقضاء على اسرائيل .

في مقابلة مع « معرب » في ٢٥-١-٦٥ ، حدد شموليل ميكوس ، بوضوح كراهية قادة « كاس » المتطرفة للحركة العربية المعادية للاستعمار ، وكراهيتهم للشيوعيين العرب . وهو يتهمهم بشكل جماعي - كما يفعل ذلك اشكول والصكريون في بلادنا - بالرغبة في اباداة اسرائيل .

« القادة العرب الذين يناضلون ضد الاستعمار ... قال ش. ميكوس « هم اعدائنا ، وليسوا اصدقاءنا » . وايضا : « لا يعني اذا كان المهمد متعصبا بالشيوعية او الاشتراكية او معاداة الاستعمار ، كما لا يهم السمكة اذا قلوها بالرجلين ام بزيادة تنوقا » .

حتى قادة صهيونيون قدامى لا يعبرون دائما عن كراهية متطرفة للشيوعيين العرب وللمعادين للاستعمار العرب ، مثل هذه الكراهية التي عبر عنها ش. ميكوس ، السذي لا يرى فيهم اي تطلع آخر غير رغبتهم في القضاء على اسرائيل . وحسب رأي قادة « كاس » ، فان الحركة القومية المعادية للاستعمار ، هي حركة شبيهة بالحركة النازية في نفس المقابلة مع « معرب » اعلن ش. ميكوس : « ليس امام الشعب اليهودي اختيارات كثيرة ، اما الفناء واما اسرائيل حرة - في اوشفيتس لم يجرؤا فحوصا اذا كان اليهودي اشتراكيا ام فاشستيا ام من جماعة البوند - والابادة تهدنا جميعا الآن » .

افكار كهذه اعتدنا سماعها من اليمين الصهيوني .

### ( هـ ) نقطة انطلاق طبقية بروليتارية

نقطة الانطلاق لدى جماعة ميكوس - سنيه ليست طبقية ، بل هي قومية متطرفة . قادة « كاس » يرون الجوهر في اتحاد اليهود ضد العرب ، بدون تمييز بين انصار السلام وانصار الحرب ، تقدميين ورجعيين ، مؤيدي الاستعمار وممادي الاستعمار ، في رأيهم كما يظهر من تصريح ش. ميكوس المذكور ، توجد مصلحة مشتركة بين الفاشيست والشيوعيين اليهود ، اذ « الخطر من جانب العرب » . ومن هنا اتى التشبيه المزج لحركة القومية العربية المعادية للاستعمار بالحركة النازية ، وتشبيه وضع اليهود في منطقنا بوضع اليهود في الجيوات تحت الاحتلال النازي . ولكل المتطرفين يسلمون بالنظرية القائلة « كلنا في سفينة واحدة » « وحدة كل اليهود ضد كل الشعوب غير اليهودية » . وهكذا كان النقاش داراً بين نقطة الانطلاق ، الطبقة البروليتارية ، الماركسية اللينينية للقضية القومية ، وبين التوجه الصهيوني « فوق الطبقية » للانفصال عن العالم العربي ، ودعوة كل العالم العربي ككتلة شوفينية واحدة ضد اسرائيل . كان النقاش بين « ايها اليهود توحدوا ضد العرب المتخطفين لادانكم مثل النازيين » وبين « يا انصار السلام والمعادين للاستعمار يهود وهربا توحدوا في النضال ضد العدو الاستعماري المشترك والرجعية اليهودية والعربية » ، وليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار . - وهنا ايضا كانت نقطة اساسية اخرى في النقاش :

### ( ز ) تنقيح في الموقف من الصهيونية

قادة « كاس » تحولوا اكثر فآكسر الى مواقف الايديولوجية الصهيونية في المسألة القومية اليهودية ، حتى في آب سنة ١٩٦٥ في مؤتمر جماعته قال م . سنيه :

« توجد مشاكل نامة من عدم الميل القائم بين دوللة اسرائيل وبين جماعات اليهود في العالم وهي خسارة جدية ، وعندما نكتب برنامجا نضالنا للتطرق الى هذه المسألة ، ونضطر الى ان نجد قاعدة نظرية وسياسية عملية ، تمكننا من حل هذه المشكلات العينية حسب القواعد العلمية الماركسية اللينينية وبالمشاركة والتعاون مع العناصر الاخرى في حركة العمال الاسرائيلية ، ويجب التغلب على هذه الصعوبة »

العناصر « الاخرى » في حركة العمال - هي العناصر الصهيونية . اذ كيف يمكن المشاركة بين ايديولوجيتين طبقيتين متناقضتين ، وكيف يمكن التغلب على هذه الصعوبة » ، وهذا ما يوهنه ش. ميكوس في تصريحاته الكثيرة حول ذلك ، مثل « عدنا الى ارض اسرائيل بعد ٢٠ سنة » وتصريحه ، ان البديل لمسكر ميدانك النازي ( اي الابادة ) هو اسرائيل »

### ( ج ) تقويم حكومة اشكول

الان ، وازاء سياسة حكومة اشكول العدوانية في خدمة الاستعمار ، وازاء سياسة التوسع الاقليمي للحكومة ، التي تمنع حل الازمة في منطقنا بطرق سياسية ، يبدو هذا النقاش سخيفا .

لقد قلرت اللجنة المركزية في حينه سقوط حكومة بن غوريون ، واقامة حكومة اشكول كاتجاه لجماهير الشعب في اسرائيل ، التي عافت « الامن » البينفروني وخشيت تهديد الحريات الديمقراطية . ابرزنا الفوارق بين حكومتين اشكول وبين غوريون في الاساليب والشكل والسياسة ، دعونا الى تفاخر كل القوى الديمقراطية لصعد هجوم جماعة بن غوريون على الحريات الديمقراطية وعلى طريقة الانتخابات النسيبة ، وابرزنا ان جماعة بن غوريون يمثلون العسكرية المتطرفة .

وفي ذلك الوقت ابرز الحزب ان الخطوط الاساسية لسياسة حكومة اشكول ، هي امتداد لسياسة حكومة بن غوريون ، وان ليس هناك فرق ماهي بين الحكومتين ، وقلنا : ان استمرارية السياسة البينفرونية على ايدي حكومة اشكول من شأنه ان يلحق الكوارث باسرائيل ، واشرفنا الى انه ازاء افلاس السياسة البينفرونية في الظروف الدولية والمنطقية الجديدة ، تريد حكومة اشكول ان تحقق نفس السياسة بأساليب واشكال تلائم المرحلة الجديدة ، وذلك من اجل تضليل جماهير الشعب في اسرائيل والراي العام في العالم . والحياة اثبتت صحة هذا التقدير .

ومقابل ذلك فقد رأى قادة « كاس » فرقا ماهيا في سياسة حكومة اشكول بالمقارنة مع سياسة حكومة بن غوريون . وهكذا تسبب قادة « كاس » منذ انقسامهم وحتى هذا اليوم في تقوية الاتجاهات اليمينية في المجتمع الاسرائيلي ، وبشكل خاص اسهموا في اضعاف اليسار في البام ، ولتوجه هذا الحزب الى اليمين .

ومصغر النقاش كان في ان قادة « كاس » تجاهلوا ان المقرر في تقديرنا للحكومة هو موقفها من السلام ، ومن الاستعمار ، ومن المعسكر الاشتراكي ، ومن النزاع الاسرائيلي العربي ، ومن الحريات الديمقراطية ، وقضايا الكادحين - في كل هذه القضايا لم يطرا اي تحول في سياسة حكومة اشكول ، وفي كل هذه القضايا استمرت وتستمر هذه الحكومة في سياسة حكومات بن غوريون وحتى انها شددتها مع حرب حزيران .

### ( د ) قضية الطريق الى السلام الاسرائيلي العربي .

#### ما الذي يمنع السلام

لقد دافع حزبنا الشيوعي الاسرائيلي دائماً وبكل قواه عن حق اسرائيل في القيام والامن . ورفض بشكل قاطع التصريحات التي تنفي حق قيام اسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة .

ورأينا ان ماهية المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي ، انه بينما حقق احد الشعبين ، الشعب الاسرائيلي ، حقه في تقرير المصير ، والاستقلال القومي باقامة دولة اسرائيل . فانه قد حرم الشعب الثاني ، الشعب العربي الفلسطيني من هذا الحق . وفي هذه الظروف فان على اسرائيل ان تعترف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حق اللاجئين العرب في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين قبول تعويضات حسب قرارات هيئة الامم المتحدة . وبهذا تفتح الطريق لاعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل ، وبحقوقها القومية . وبحقوق السلام الاسرائيلي العربي .

ومن الناحية الاسرائيلية - قلنا - ان القضية هي تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاهين : ( ا ) ضم الارتباط بالاستعمار . ( ٢ ) الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وحسب ماهية المشكلة وحتى تمكن الدول العربية من الاعتراف بها رسمياً ، يجب على اسرائيل وفي المقام الاول اظهار استعدادها للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، والعمل السلمي نفسه يكون قائماً على احترام متبادل للحقوق القومية العادلة لكلا شعبي فلسطين اليهودي والعربي .

وهذه المبادئ اقرت بالاجماع في الجلسة ال ١٥ للحزب في تموز ١٩٦٤ . وبالرغم من ذلك ، اراد قادة « كاس » ان يحولوا مركز النقل في نضال الشيوعيين في اسرائيل عن النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية ، الى النضال ضد البلدان العربية التي ترفض الاعتراف باسرائيل . وذلك بالرغم من ان قادة « كاس » يعرفون جيداً مثلاً ، ان البلاد العربية كانت مستعدة مرة للاعتراف باسرائيل ، اذا كانت اسرائيل مستعدة للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ( مثلاً ، في قرارات مؤتمر باندونغ في نيسان ١٩٥٥ ) .



معالجة الوضع ، ظهر الضعف :

- (١) بانعزال المكتب السياسي برئاسة ش. ميكونس عن اللجنة المركزية ، وبانعزال اللجنة المركزية عن الكادر الحزبي ، والخلاصة من ذلك ، ان على اللجنة المركزية ان تكون القائد الحقيقي لامور الحزب السياسية والتنظيمية بين مؤتمر ومؤتمر ، نظريا وعمليا . والخلاصة الثانية انه يجب تعميق وتوسيع الديمقراطية الداخلية في الحزب .
- (ب) لم ترد اللجنة المركزية كما يجب على انتهاك مقاييس القيادة الجماعية ومبادئ المركزية الديمقراطية من قبل ش. ميكونس ، م. سنيه وغيرهما . ولم يدقق في المحافظة على مبدأ خضوع الاقلية للاكثرية بعد البحث الديمقراطي ، وخضوع هيئة دنيا لهيئة اعلى ، خضوع الرفاق في عمل حزبي (مثل هيئة التحرير) او عمل شعبي (مثل اجتماع الشبيبة العالمي) للخط السياسي لهيئات الحزب المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان التسامح تجاه مخالفة الدستور ، والمقاييس الحزبية والجماعية في القيادة ، لا يصلح بل يضر ويؤدي الى استمرار التدهور . وخلاصة ثانية من ذلك ، ان حلول وسطية غير واضحة في قضايا سياسية بدلا من تلخيصات واضحة غير مفيدة للوحدة بل مفرة .

(ج) لم تستمع اللجنة المركزية لاشارات ائدار سياسية وتنظيمية من جانب اعضاء حزب مخلصين ، حادروا ، من انه يجري هجوم مبرمج وكتلي ضد سياسة الحزب وضد لجنته المركزية .

ومن هنا الخلاصة ، ان على اللجنة المركزية ان تنتبه ، وان تستمع وتبحث في طلبات وتنبهات الرفاق .

(د) كان ذلك خطأ من جانب اللجنة المركزية ومبداً بقطعة ، عندما فرضت على اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ضد وغبتها ، سكرتيراً عاماً جديداً هو - يالير صبان .

### \*\*\*

لقد كان التثقيف السياسي - النظري في السنوات الاخيرة قبل الانقسام في فترات مختلفة قويا للغاية . وتركز في الاساس في النضال ضد الانحرافات التي ظهرت في الحركة الشيوعية العالمية ، والتي شكلت تهديداً على حزبنا ايضا : في مرحلة معينة - الانحراف التنقيحي ، وبعد ذلك انحراف الجمود العقائدي « اليساري » . ونجينا في كل مرحلة في ضد الانحراف الفعلي في الحركة ، في حزبنا . ولكن ظهر الضعف :

- ١ - في المرحلة التي ناضلنا فيها ضد الجمود العقائدي ، لم تنتبه الى نمو مفاهيم تنقيحية ومدمرة عندما ، اعترضت على الفرضيات الاساسية للماركسية - اللينينية .
- ٢ - اهلنا في هذه السنوات تقريبا ، الدراسة الماركسية - اللينينية في القضية القومية اليهودية والصهيونية . وبهذا فتحتا الباب امام تسرب آراء قومية - يهودية ، صهيونية جديدة .

وسببت قول همام التي كان يخبرها موشه سنيه ضرراً خاصاً ، فهو نشر بمثابة آراء قومية يهودية ، وبشكل تصفيي .

ومن هنا الخلاصة في ان زيادة التثقيف النظري - السياسي وتعميقه هو ضرورة حيوية لتطور الحزب ولتوطيد وحدته .

### ■

ان الهدف في سحب يسار صهيوني لآراء الماركسية - اللينينية - لحزب شيوعي - هو هدف صحيح . ولكن ضم العضو عمليا للحزب يجب ان يتم ، عندما يكون العضو موافقا مع الحزب من ناحية سياسية - نظرية وتنظيمية . وقد كان الوضع كهذا ، عند قسم من اليسار في البام الذي انقسم للحزب ، ولذا فغندنا رفاق متمسكون في قيادة الحزب وصوفه ، ممن انضموا للحزب مع « اليسار » همام ١٩٥٤ ، ولكن حوالي نصف اعضاء « اليسار » الذين انضموا الى الحزب ، تركوا صفوفه بعد عام او عامين ، وقسم آخر رجع فيما بعد الى مواقفه القومية المتطرفة السابقة .

وكان قبول « اليسار » في صفوف الحزب عمليا جماعيا وليس فرديا كما ينص الدستور . وكان من الخطأ الترفيع السريع لعدد من زعمائهم الى اللجنة المركزية ولا سيما ضم م. سنيه الى اللجنة المركزية وبعد ذلك الى المكتب السياسي ، خلافا للمقاييس اللينينية حول ترقيع الكادر ، وحتى حينما الدستور خصصا لهذا الغرض .

على الحزب ترقيع كوادر جديدة الى واجبات قيادية ، ولكن المقياس الرئيسي يجب ان يكون الاخلاص الشيوعي ، والنظري - السياسي والتنظيمي .

### \*\*\*

والخلاصة : ان النضال الثابت للاكثرية في اللجنة المركزية السابقة لمنع الانقسام ، ونضال اللجنة المركزية لحزبنا من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام ، كان صحيحا وحيويا . فالاهتمام بوحدة الحزب هو امر مبدئي . ولكن بالإضافة الى ذلك ، كانت هناك اخطاء وضعف في هذه المعركة الهامة ، التي هي مشرفة للحزب .

## ٤ - الخلاصة

ان الانقسام في الحزب ، وتحليل القضايا التي دار حولها الخلاف في تطورها يثبت بوضوح ما يلي :

- (١) ان الطريق النظرية ، وخط السياسة والتكتيك للحزب الشيوعي الاسرائيلي كانت صحيحة ، وادت الى تقدم الحزب وتبلوره ، على الرغم من الظروف الموضوعية الصعبة والمعقدة ، واللجنة المركزية اصابت في كل القضايا التي دار حولها النقاش من الاقلية القومية في اللجنة المركزية .
- (ب) حافظت اللجنة المركزية للحزب على الخط العام ، الماركسي - اللينيني للحزب ، على وحدتها اليهودية - العربية ، على اخلاصها لمبادئ الاممية والبروليتارية والوطنية الاسرائيلية .

## - البقية في العدد القادم -

وبعد ان بقي اصحاب انحراف التعصب القومي اليهودي مرتين اقلية بعد انتخابات المندوبين المؤتمر ( على اساس الخلايا وعلى اساس الفروع ) قسموا الحزب . وكانت اعتبارات الاقلية ، التي تنظمت كتكتلة انها اذا ظهرت في قائمة منفردة للانتخابات الكنيست والمستبدوت والمجالس المحلية ، فانها ستنازل نجاحا في الانتخابات ، نظرا للتأييد المكثف لها من قبل الاوساط الحاكمة والصحافية الصهيونية والراديو - بينما منى بالفشل قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ومن هنا ينبع استعجال الاقلية للحسم قبل الانتخابات ، ومن هنا سعيها الفئس لتقسيم الحزب قبل الانتخابات . ولم يكن هدفهم التقسيم وحسب . فهدف المقسمين ، وهدف اولئك الذين وقفوا وراءهم وهتفوا لهم ، كان تعطيل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضاء عليه ، واقامة منظمة بهذا الاسم كأداة بيد السلطة .

ولكن ، تبذرت كل تقديرات الكتلة المتعصبة قوميًا . ففي الانتخابات للكنيست السادسة ، التي جرت في نوفمبر ١٩٦٥ ، نالت قائمة « كامس » مقسوا واحدا فقط . ومقابل ذلك ، وعلى الرغم من الصعوبات الهائلة ، وعلى الرغم من التحريض الارعن الذي جرى ضد حزبنا ، وعلى الرغم من التهديد بتجريد حزبنا من صفته القانونية ، وعلى الرغم من اشتراكنا في الانتخابات دون اية وسائل مالية - نجح حزبنا في ان يوصل الى الكنيست ثلاثة اعضاء .

كان ذلك حتما واضحا غير قابل للتأويل بمن يؤيد الشيوعيون في اسرائيل . فبعد ان اثبتت اكرية اعضاء الحزب بالانتخابات للمندوبين للمؤتمر ال ١٥ ، انها تؤيد الخط الماركسي - اللينيني للاكثرية في اللجنة المركزية ، منح اكثر من ثلثي الناجحين الشيوعيين اصواتهم للخط الصحيح ، لسياسة اللجنة المركزية .

ان الكتلة القومية التي انقسمت عن الحزب فشلت في الانتخابات ، على الرغم من انها لم تبخل بأية وسيلة ، لئلا الاستحصان في امين البرجوازية الصغيرة ، ولعبت على الاوتار القومية ، مع القاء القاذورات على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وعلى ماضيه المجيد : « مات الحزب الشيوعي الاسرائيلي القديم ! » ، « طهرنا الحزب من القوميين العرب ومن المدميين اليهود ! » - وهكذا صرخوا على رؤوس الاشهاد . ولكن كل هذا لم يجد .

### \*\*\*

والسؤال الذي يسأل : هل عاجلت اللجنة المركزية السابقة الوضع بشكل صحيح وهل كان في الامكان منع انحدار الاقلية في اللجنة المركزية ، ومنع انضمام عدد كبير من الرفاق اليها ؟

بعد ان انضم ش. ميكونس ، السكرتير العام السابق ، الى الآراء القومية المتعصبة لوشه سنيه واصبح شريكا في الاعمال التكتيكية لوشه سنيه ومؤيديه ، كان صحيحا جدا على اللجنة المركزية ان تسبتر على الوضع . لميكونس حصة كبيرة في تقسيم الحزب . فميكونس لم يكن مستعدا ان يقبل بالواقع ، انه كان اقلية في اللجنة المركزية وفي المكتب السياسي ، وان الاكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها عارضت وانحرافاته القومية - اليهودية . وكرد على هذا اتبع ش. ميكونس طريق مخالفة المقاييس اللينينية للقيادة في الحزب ، طريق اصدار الاوامر حسب رايه هو ، وخلافا لقرارات المكتب السياسي ( مثل التعليمات التي اصدرها لي . صبان في الاجتماع العالمي للشبيبة الذي عقد في ١٩٦٤ في موسكو ، تعليمات كانت مخالفة لقرار واضح من المكتب السياسي ) . وادلى ش. ميكونس بتصريحات علنية ، ليس وفقا لراي هيئات الحزب المسؤولة ، وقام بنشاط تخريبي داخل الحزب . واكثر من ذلك ، فان ش. ميكونس تفاخر بنشاطه التخريبي والانقسام في الحزب . ويجب ان لا ننسى ، انه اذا كان الحديث حول اكثرية اللجنة المركزية ، فالقصود هو فقط الناحية النظرية - السياسية . فالأكثرية لم تكن منظمة ، وعلى وجه المصوم لم يتخذ رفاقنا نفس المواقف ، فيما يتعلق بطرق معالجة الوضع الذي نتج في اللجنة المركزية وفي الحزب . لقد حافظ رفاق الاكثرية في اللجنة المركزية على مبادئ المركزية الديمقراطية والمقاييس اللينينية في حياة الحزب ايضا عندما عمل افراد جماعة ميكونس - سنيه بوضوح كتكتلة منظمة ضد مواقف اللجنة المركزية .

ولم تظهر اللجنة المركزية بقطعة كافية وبدات متاخرة في النضال ضد الانحرافات والانقسام التخريبية لكتلة سنيه - ميكونس . وكان من واجب الاكثرية في اللجنة المركزية ان تقوم باسم اللجنة المركزية في الوقت المناسب ، بنضال نظري - سياسي ضد النشاط التكتلي القومي داخل منظمات الحزب ، ففي داخل الحزب الشيوعي توجد حرية نقاش ، وديمقراطية واسعة جدا ، ولكن بنفس المقدار ، بعد انهاء النقاش واتخاذ القرارات من قبل الهيئات المنتخبة وذات الصلاحية ، نلزم وحدة التنفيذ ووحدة العمل .

وبنظرة الى وراء من الممكن القول انه الى جانب الإدارة الصحيحة للنقاش كان هناك ضعف ايضا ، استغلته الكتلة القومية حتى ترفع بشكل دماغوي علم النضال ضد الاممية وضد مواقف سلبية تجاه اسرائيل من جانب عناصر في الحركة القومية العربية المادية للاستعمار . وبهذا سهلنا عليهم ، الى حد ما ، صرف الانظار عن القضايا الحقيقية التي كان يدور حولها الخلاف .

واتناء العمل الصحيح والهام لمنع الانقسام ، ارتكبت ايضا اخطاء . فمثلا ، التنازل البعيد المدى الذي قمنا به ، للتنازل عن الاكثرية في اللجنة المركزية وتقرير توازن ، لم يساعد ولم يمنع الانقسامين من تقسيم الحزب . فالتنازل بعيد المدى كان تعبيرا عن رغبة الاكثرية في اللجنة المركزية في اتخاذ الحزب ، ولكن الاقلية استغلت التنازل لشن هجوم جديد .

كذلك فان الاتفاق سوية في اجتماع اللجنة المركزية في آب ١٩٦٥ ، حول عقد مؤتمرين - كان خطأ .

### \*\*\*

قبل الانقسام ظهر ضعف في عمل اللجنة المركزية وفي

في الاتحاد السوفيتي .

وقد اثبت التطور ، ان زعماء « كامس » عملوا على تحويل الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى أداة في ايدي الاوساط الحاكمة في اسرائيل والحركة الصهيونية لفرض التخريب الايديولوجي والتنظيمي داخل الحركة الشيوعية العالمية ، والاوساط اليسارية خارج البلاد .

وتحت ستار دخان دماغوي من النضال لعدم التبعية للحزب الشيوعي السوفيتي ، والحركة الشيوعية العالمية ، تحولوا الى تابعين لوزارة الخارجية الاسرائيلية والسياسة العامة لحكومة اشكول .

وقد تخلى زعماء « كامس » كلياً عن مبادئ التضامن العالمي للشيوعية والقوى المادية للاستعمار . وهم يصلون في تحريضهم المادي للسوفييت والمهادي للشيوعية الى الذي فعلوا . ووصل م. سنيه في رعوته المادية للسوفييت ، الفالانة من عقابها ، الى تشبيه دور المادية للسوفييت في فيتنام بدور الاتحاد السوفيتي في الشرق الاوسط . وفي اجتماع في مسقلاق قال :

« انني متأكد من ان موسكو ستتعلم درس فيتنام ، وهو ان الامريكيين قدر ارسلاوا ، في كل عدة سنوات مستشارين واسلحة فقط لحكومة جنوب فيتنام ، ووصلوا الى نصف مليون من الجنود المحاربين » ( « بدبصوت احرنوت » ، ٣-٦٨ ، علامات الاقتباس من الاصل ) .

( ي ) **مقاييس الحزب الشيوعي الديمقراطية المركزية** : لقد داس زعماء الاقلية القوميين المنضمون في اللجنة المركزية ، الديمقراطية الحزبية ، والمركزية على حد سواء ، بوضع انفسهم فوق الاكثرية في اللجنة المركزية والكساد الحزبي . وقد تحدثوا وكتبوا بصراحة ان الرفاق ليسوا متساوين ، وان هناك رفاقا ذوي « وزن معين » خاص ، وان رفاقا يهوديا « يساري اكثر » من رقيق عربي ، وغيره من النظريات العنصرية المشابهة .

ولقد هملت الاقلية ضد كل المقاييس الحزبية . فاتصلت بالمصحف البرجوازية ، ونقلت اليها معلومات عن الامور الداخلية في الحزب ، وذلك لتجديد الصحف المادية لحملة صليبية استفزازية ومزورة ضد الاكثرية في اللجنة المركزية وضد طريق الحزب .

وخلافا لكل المقاييس الديمقراطية ، استغل زعماء الاقلية سيطرتهم على هيئة تحرير صحيفة الحزب سابقا « قول همام » ، ونشروا فيها مواقف تتعارض وقرارات اللجنة المركزية وهيئاتها .

وتنظمت الاقلية في كتلة سرية في الحزب مع لجنة مركزية خاصة بها ، اقلعت كتلا تخريبية موازية في مناطق الحزب وفرعه . وبهذا اكمل التخلي النظري - السياسي بتخل عن المبادئ التنظيمية لحزب شيوعي ، لحزب ثوري من نوع جديد .

### \*\*\*

وفي الواقع فان زعماء « كامس » لا يجددون شيئا : **فمن الناحية النظرية** : انهم يكررون مواقف قومية متطرفة - صهيونية قديمة .

**ومن الناحية السياسية** : فانهم يؤيدون السياسة القديمة للاوساط الحاكمة التي افلست والتي اثبتت خلال كل سنوات قيام دولة اسرائيل ، انها غير قادرة على حل اي قضية اساسية من القضايا التي تواجه اسرائيل .

**ومن الناحية التنظيمية** : انهم يكررون الاساليب القديمة لكل تكتل يتحدر الى المسكر المادي الشيوعية . لقد خربت الحركة الشيوعية الكثيرين كهؤلاء ، وحزبنا لم ينس خبرته مع « الحزب الشيوعي العربي » ، سلف جماعة ميكونس سنيه ، الذي لفظ انفسه ، وانضمت اكثرية اعضائه الى المباني والمباني او تفرقوا شذو ملر .

وبخلاصة : لقد تخلت « كامس » عن الماركسية - اللينينية ، نظرية الطبقة العاملة وانتقلت الى نظرية البرجوازية .

## ٣ - النضال لمنع الانقسام

لقد بذلت اللجنة المركزية جهودا كبيرة جدا ، لمنع الاقلية من تقسيم الحزب ، وكذلك من اجل اعادة الوحدة بعد الانقسام . وقد انطلقنا من الفرضية الصحيحة انه على الرغم من الخلافات السياسية العميقة ، لم يكن هناك مبرر موسومي لتقسيم الحزب .

وقد رنا تقديرا صحيحا ان تقسيم الحزب هو جريمة بالنسبة للحزب ، بالنسبة للطبقة العاملة وشعب اسرائيل ، وبالنسبة للحركة الشيوعية العالمية والحركة المادية للاستعمار ، وبالنسبة للقضية العامة للسلام والاشتراكية . وقد رنا تقديرا صحيحا ، ان الرجعية والاستعمار فقط يربحون من تقسيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ولذا ، فنضالنا لمنع الانقسام ولاراجاع الوحدة بمسدد حدوده ، لم ينبع من اعتبارات تكتيكية ، ولكن من اعتبارات مبدئية بدافع مسؤولية تاريخية لمسرح حزبنا ، ول مستقبل العلاقات اليهودية - العربية والاسرائيلية - العربية ، وبدافع وطنية واممية .

ولكن بقدر ما كان نضالنا لمنع الانقسام ، وبعبء لاعادة الوحدة ، نابعا من اعتبارات مبدئية ، كانت جهود ميكونس وسنيه التخريبية عميقة لتقسيم الحزب ، بعد ان فشلوا في ان يفرضوا عليه خطا سياسيا آخر ، من التعصب القومي اليهودي والصهيوني الجديد .

ولمع الانقسام قمنا بتنازلات بعيدة المدى ، فالأكثرية في اللجنة المركزية تنازلت ببعض اختيارها ، بل وبمبادرتها عن كونها اكثرية في اللجنة المركزية وهيئاتها ، ووافقت على ترقيع رفاق آخرين الى الصلوة الكاملة في اللجنة المركزية ، وذلك لخلق توازن ولإدارة الحزب على اساس متفق عليه . كذلك كنا المبادرين الى اتفاق لتأجيل المؤتمر ال ١٥ حتى كانون اول ١٩٦٥ ، وذلك لتمكين الفهاب سوية للانتخابات للمستبدوت وللكنيست وللسلطات المحلية . لقد انتهكت الاقلية الاتفاق وفرضت على اللجنة المركزية عقد مؤتمر حالا .

ومؤخرا تحول قيادة « كامس » الى مواقف ايديولوجية صهيونية واضحة . م. سنيه في مقابلة اذاعية في « صوت اسرائيل » في ٣ آذار ١٩٦٨ خطب خطابا صهيونيا يعنينا جليا ، وادعى ان وطن كل يهود العالم هو اسرائيل ، وشبه وضع اليهود في انحاء العالم بوضع الايرلنديين ، وقال انه يوجد في الولايات المتحدة ايرلنديون اكثر مما في ايرلندا ، ولكن ايرلندا هي وطن الشعب الايرلندي وليس لولايات المتحدة . . وحسب هذه النظرية الصهيونية فان وطن كل يهودي في العالم ليس البلد الذي ولد وعاش فيه ، بل اسرائيل . وهذه وجهة نظر رجيعة موجهة لفصم العمال اليهود في البلاد الاشتراكية والراسمالية عن اخوانهم العمال ابناء الشعوب الاخرى .

في المؤتمر المنعقد في تشرين اول ١٩٦٨ انتقلت « كامس » الى مواقف واضحة : وعرفت الحركة الصهيونية في هذا المؤتمر بانها « حركة قومية » وتوجهت الى الحركة الشيوعية العالمية مطالبة باجراء اعادة نظر في الموقف اللينيني تجاه الصهيونية . وفي معاصرة م. سنيه التي اقترت في المؤتمر تقر : ان « دولة اسرائيل هي تحقيق الارتباط التاريخي الذي كان قائما قبل ٤٠٠ سنة تقريبا بين الشعب اليهودي في اجياله كلها ، وبين بلاد اسرائيل » . وكذلك ، لحص مشروع لاقامة منظمة يهودية عالمية تعمل في كل الانظمة من اجل « دعم دولة اسرائيل » وتحقيق الارتباط بينها وبين الشعب اليهودي في المهجر » . وعلى فكرة ، فان هذه الفكرة نفسها اثارها قبل ذلك دافيد بن غوريون الذي اقترح تحقيق الاهداف الصهيونية في ظروفنا الحالية في نطاق يهودي - عالمي هام واكثر اتساعا من المنظمة الصهيونية العالية .

### ج) قضية وحدة العمل

ناضل الحزب طيلة كل السنين لتوحيد عمل الطبقة العاملة وكل العاملين ، ولواقامة جبهة قومية ديمقراطية . وحسب هذه السياسة نشط الحزب ، وليس بدون نجاح ، من اجل اقامة تعاون بين الكادحين ، بدون تمييز في الرأي السياسي والانتماء الحزبي ، للنضال في الدفاع عن مصالحهم ، ولنضافر قوى واسعة في نضالات سياسية مختلفة . وحسب سياسة الحزب كان لرفاق الحزب جزء محترم في رص صفوف لجان العمل لممثلي لجان العمال في نضالات كبيرة ضد العمل ، وضد الغلاء ، وضد الغاء علاوة الغلاء ، ومن اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل ، ومن اجل الدفاع عن حقوق العاملين ( حرية الاضراب وغيرها ) .

وحسب هذه السياسة الرامية الى الحد الاعلى من تكتل القوى الجماهيرية على اساس برنامج حد ادنى ينشط ممثلو حزبنا الشيوعي مع ممثلين من احزاب صهيونية وشخصيات غير حزبية في حركة السلام الاسرائيلية ، وحركة السلام قد عملت كثيرا في فترات معينة ( مريضة جماهيرية لتحرير السلاح الذري ، ونشاطات تضامنية مع شعب فيتنام وغيرها ) . والاكثرية في حركة السلام وهي من قادة ميام واحداث همودا ، لم تصمد في الامتحان وانضمت الى مؤيدي الحرب العدوانية سنة ١٩٥٦ ، وهكذا فعلت في ١٩٦٧ وقد انضم اليها ايضا ممثلو « كامس » في حركة السلام . وبالرغم من كل شيء ، قررت اللجنة المركزية للحزب الان كما في ١٩٥٦ ، رغم الازمة الحطرية الحالية الاستمرار في العمل في نطاق حركة السلام في القضايا الممكنة .

لقد كان حزبنا بين المبادرين الرئيسيين لاقامة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي على اوسع الاسس ، وبعد ذلك ، لاقامة اللجنة للروابط الثقافية مع الاتحاد السوفيتي ، ومنظمات للصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، وكذلك لاقامة جماعات نسائية على اسس رغبة . وكذلك جبهة شعبية عربية على اوسع الاسس . وكل ذلك طبع دائما تكتيك الحزب الصحيح وهو :

الدهاب قديما في كل قضية وبجبهة اوسع ما يكون .

وكما يتفق والبرجوازية الصغيرة انتقل قادة « كامس » الذين كانوا مصابين بداء الانزالية منس تطرف الى تطرف آخر ، من انزالية الى انزالية وحتى الى الانقراض ، وذلك باسم وحدة العمل على حد زعمهم . واقترحوا ان ينتقل الحزب من الخط الصحيح للتعاون في العمل بين الشيوعيين واوساط اخرى على اساس مطالب تقدمية ، الى خط الانقراض الدائني فكريا وسياسيا .

واليوم يشيد قادة « كامس » بالتعاون الاكثر اتساعا الذي وصلوا اليه الان في البلاد مع كل الاحزاب على اسس رجيعة من تأييد مشترك لحزب حيزران ومقاومة الانسحاب الى خطوط ال ٤ من حيزران في نطاق تنفيذ قرار مجلس الامن ( لا خطوط ال ٤ من حيزران ولا خطوط ال ١١ من حيزران ) . ولقد وصل الامر الى حد ان مؤتمر « كامس » في تشرين ثاني ١٩٦٨ اتخذ قرارا خاصا بتأييد العملية العسكرية ضد اهداف مدينة في مصر ( بين القاهرة واسوان ) ، التي دلت على تصعيد جديد في العدوان .

ومثل هذا لا يسمى خلق جبهة او اقامة تعاون ، بل خيانة لقضية السلام والتقدم ، وانتقال الى الجبهة الاخرى من التراس ، والتخلي عن الجبهة التقدمية لاتصال السلام والصداقة بين الشعوب .

### ط) الموقف من الحركة الشيوعية العالمية

#### والاقتصاد السوفيتي

جماعة الاقلية في اللجنة المركزية دفعت الحزب الى حملة ضد الحزب الشيوعي السوفيتي واحزاب شقيقة اخرى ، ولم تكف بوقوف مستقل للحزب في كل قضية ، ولم تكف بتحفظات الحزب من مواقف لا تعجبه وتمسه ، بل وات في الحملة ضد احزاب شقيقة طريقا لتقوية الحزب في البلاد حسب ادعائها .

والتطور قد يوهن على ان التقساش لم يكن حول استقلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي كان دائما حزبا مستقلا ، وعمل دائما وفقصا لقرارات مؤتمراته وهيئاته المنتخبة على ايدي الاعضاء . استقلال الحزب الكامل ، لا يتناقض مطلقا مع تضامنه مع الحركة الشيوعية العالمية ، ولا سيما مع الحزب الشيوعي











# الغارات الاسرائيلية المتكررة تستهدف اجبار الاردن على الاستسلام

## الانتحار

التمن ٣٥ اغورا ٣٥ اغورا ٣٥ اغورا

الجمعة

٦ كانون الاول ١٩٦٨

١٦ رمضان ١٣٨٨

العدد ٥٩ السنة ال ٢٥

١ ٥١

٦ ٢ ٩٥٨١

٥٩ ٥٩

اللواء البكر : « الطابور الخامس » يتحرك خلف خطوط الجيش العراقي !

بغداد - أعلن اللواء البكر ، رئيس الجمهورية العراقية ، أمس ، أمام المتظاهرين الذين واكبوا تشييع القتلى العراقيين من جراء الغارات الاسرائيلية على مواقع القوات العراقية في الاردن ، أول أمس ، ان الحكومة العراقية تواجه تحركات من « الطابور الخامس » تستهدف خلق التفتت والاضطرابات واعمال القتل والتخريب خلف خطوط الجيش العراقي . وانهم اليك الولايات المتحدة بتبعية مؤامرة ضد العراق ، وهدد بغرب احوال الاستعمار والصهيونية بيد من حديد . وكان عدد القتلى من العراقيين الذين شيعوا أمس في بغداد ٦ جنود . وقال البكر ان القوات العراقية ستبقى في الاردن .

نسفت بيت في نابلس !

نسفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ، بعد ظهر اول أمس ، بيت سائق التاكسي من نابلس ، المتهم بالاشتراك في حادث القاء القنبلة على دار الحاكم العسكري في المدينة يوم الجمعة الماضي .

وكان هذا السائق قد اعتقل وانهم بنقل الفدائيين بسيارته فالتوا من داخلها القنبلة على دار الحاكم العسكري ، فانفجرت في ساحة الدار .

## غارات جوية على الاراضي الاردنية

مدن وقرى اردنية تتعرض للقصف في ٣ ايام متتالية . مقتل وجرح عشرات من المدنيين . سقوط طائرة اسرائيلية . عمان تبث بشكوى الى مجلس الامن . المذكرة الاسرائيلية : العمليات «دفاع عن النفس وانذار» .

مكتب الاتحاد - في ثلاثة ايام متتالية ، الاثنين والثلاثاء والاربعاء ، قامت فاذفات القنابل الاسرائيلية من شتى الانواع ، بقصف مواقع عسكرية وقرى ومدن أهلية بالسكان في الاردن . وفي الوقت ذاته ، كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف هذه المواقع والقرى والمدن بوابل من نيرانها ، وفي عمليات وصفتها بأنها اخطر اعتداءات منذ حرب حزيران . وسقط ضحيتها عشرات من المدنيين الاردنيين . ويرد السطات الاسرائيلية هذه العمليات العنيفة بأنها « عمليات دفاع » الاسرائيلية بهدف ابقاء الاردن والعراق في حالة « انذار » . وكانت الدوائر السياسية بمراسل للجيش العراقي المراسل في « شكوى » الى مجلس الامن اهتمت الاردن بالارادة الى اسللال التسار على المستوطنات من قصف المستوطنات الاسرائيلية منذ الاسرائيلية .

وبعد ان نفلت الدوائر العسكرية وجه في الشكوى ان الطائرات

مكتب الاتحاد - اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان ابا ابن كور مطالبة حكومته ليارينغ بان يعمل من اجل الحصول على جواب من القاهرة على الاستلة المرفوعة التي طرحها ابا ابن في مطلع الشهر الماضي . وقد امتنع ابا ابن لدى عودته من قبرص عن الادلاء بابه تفاصيل عن محادثاته مع يارينغ . واكتفى بالقول انه قد تم استعراض مهمة البعث الدولي حتى الان ، ويبحث مسائل تتعلق بمستقبل هذه المهمة . وقال انه لم يحدد موعد اخر لاجتماعها .

وفي طر الامم المتحدة ، أعلن سكرتير الامم المتحدة اوانتات ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان غوار يارينغ سيستمر تتلق ، الى مدى كبير ، بنتائج في معنته حتى بعد الخامس عشر من مباحثاته الاخيرة مع ابا ابن في - البقية على ص ٨ عمود ١ -



أحد الجسرين الذين نسفتهما الوحدة الاسرائيلية التي تسلك الى الاراضي الاردنية !

اوثنانت : يارينغ سيستمر في مهمته المبعوث الدولي يعود الى موسكو موقتا كسفير لبلاده هناك

مكتب الاتحاد - اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ، ان ابا ابن كور مطالبة حكومته ليارينغ بان يعمل من اجل الحصول على جواب من القاهرة على الاستلة المرفوعة التي طرحها ابا ابن في مطلع الشهر الماضي . وقد امتنع ابا ابن لدى عودته من قبرص عن الادلاء بابه تفاصيل عن محادثاته مع يارينغ . واكتفى بالقول انه قد تم استعراض مهمة البعث الدولي حتى الان ، ويبحث مسائل تتعلق بمستقبل هذه المهمة . وقال انه لم يحدد موعد اخر لاجتماعها .

وفي طر الامم المتحدة ، أعلن سكرتير الامم المتحدة اوانتات ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان غوار يارينغ سيستمر تتلق ، الى مدى كبير ، بنتائج في معنته حتى بعد الخامس عشر من مباحثاته الاخيرة مع ابا ابن في - البقية على ص ٨ عمود ١ -

## المظاهرات والاضرابات تجتاح ايطاليا

اكثر من مليون ونصف المليون من عمال ايطاليا يضربون

روما - شهدت مختلف المدن الايطالية يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ، مظاهرات جماهيرية ضخمة ، احتجاجا على مقتل اثنين من العمال الزراعيين في صقلية برصاص الشرطة وجرح عشرات العمال الآخرين . وقد اشترك في هذه المظاهرات العمال والطلاب واعلنت الاضرابات العامة والجوئية .

وفي روما سار اكثر من ٢٠ ألف طالب في مظاهرات طلبت حركة المواصلات لاساعات طويلة وتفرق المتظاهرون دون وقوع حوادث . وفي مدينة فلورنس اشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطة واصيب اربعة ضباط بجروح . واصلت الحراك في هذه المدينة استمر ساعتين واشترك فيه العمال والتجار .

وفي نابولي انقلب العمال لمسدة نصف ساعة ، ونظم خمسة آلاف طالب مسيرة من مركز المدينة ، وكانوا يهتفون : ايها الشرطة السفاكون . كذلك نظم العمال مظاهرات اخرى في بولونيا وتريستا فاشعلوا مع مظاهرات العمال في صقلية . وقد وقعت الاضطرابات الدامية في صقلية عندما اقام مئات من العمال الزراعيين المقيمين منذ ١٢ يوما من اجل تحسين شروط عملهم ، الحواجز في الطريق الرئيسي . فتدخلت - البقية على ص ٨ عمود ١ -

## ناصر : تسوية سلمية شريفة - نعم . استسلام - لا

الدورة الطارئة لمؤتمر الاتحاد الاشتراكي العربي تقرر زيادة التوعية السياسية والضرب بيد من حديد على رؤوس قوى الثورة المضادة

القاهرة - مساء امس الاول ، الاربعاء ١١/٢٤ ، انهى المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي دورته الطارئة ، التي ابتدأت ههنا يوم الاثنين الماضي ، وعالجت الاحداث نظائرية الاخيرة في المنصورة والاسكندرية . وقرا رئيس مجلس الامنة ، انور السادات ، قرارات المؤتمر . ثم القى الرئيس عبد الناصر خطابا ختاما اهتم فيه اسرائيل بالعمل على التوسع ، وقال : لقد اعطنا انصارنا نريد تسوية سلمية شريفة ، ولكن اذا فشلت المساعي لتحقيق ذلك فطينا ان نعمل على زيادة قدرتنا وعلى تحرير بلادنا .

## « براقندا » تعلن : الاتحاد السوفيتي لن يسمح باندلاع الحرب في الشرق الاوسط

موسكو - كتبت صحيفة « براقندا » في مقالها الافتتاحي يوم الثلاثاء الماضي ، ان الاتحاد السوفيتي سيبلل كل ما في وسعه من اجل التسهيل على حل سياسي لازمة الشرق الاوسط ، ولكنه لن يسمح بأي شكل من الاشكال باندلاع خطر في المنطقة القريبة من حدوده الجنوبية .

## اعدام ١٠ من دمقراطيي ايران الاكراد

خطر الاعدام يهدد مئتي دمقراطي من الاكراد والانديجانين في ايران حزب توده يناشد دمقراطيي العالم المطالبة بوقف عمليات الاعدام

طهران - موجة جديدة من الاضطهاد الوحشي تجتاح اليوم الحركة الديمقراطية الوطنية في ايران ، وتصيب بشكل خاص الاقلية الكردية . وقد ناشد حزب توده في نداء « الى كل الديمقراطيين في العالم باسره والى كل المنظمات واشتطن - نفتت وزارة الخارجية الامريكية ، يوم امس الاول ، الاتباء القائلة ان الولايات المتحدة وضعت مشروعا جديدا لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ، يتألف من سبع نقاط . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان ليس لدى واشتطن مشروع اخر عدا المشروع الذي عرضه الرئيس جونسون في التاسع عشر من حزيران ١٩٦٧ . وقال المتحدث ان الولايات المتحدة تؤيد مساعي غونار يارينغ لتنفيذ قرار مجلس - البقية على ص ٨ عمود ١ -





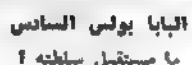


● **اكثر الصحف الغربية في الاونة الاخيرة من نشر المقالات التي تنشر الى ان هنالك ازمة حادة حول سلطة البابا في الكنيسة الكاثوليكية ، ونحن نشتر هنا هذا المقال السنوي يستعرض فيه كاتبه لامع الازمة من خلال ما نشرته الصحف الأوروبية ، بقصد اطلاع القارئ على النقاش الجساري في اوساط رجال الدين بالنسبة لستقبل السلطة البابوية .**

**اعداد : رفيق الشريف**

## للصراع الجاري في الكنيسة ؟

خلال قرون طويلة ، في  
المصور الوسطى ، الانفطاعية ،  
انت أوروبا كلها تعرف التسل  
اقاقل « لقد تكلمت روما »  
انتهى النقاش » .. ومع ان  
جهاز الكنيسة في العصور  
الوسطى ، كان بمثابة التثبيت  
لروحى لسلطة الطبقة



الاطعامية والكليسة ، الا ان  
الاطعاميين والكسوف وحتى  
كانوا يدينون بالولادة  
البابا .. وكان يكفي القسساء  
« الحرمان » من البابا على  
أحد الكسوف ، حتى يرفع ، على  
الثلج ، أمام قصر البابا ..  
انتظاراً للعفو ، للرحمة .

وحيث بدأت الرأسمالية بالظهور في أوروبا ، كانت القوة لكل جانب من جوانب الحياة : الاقتصاد ، والأدب والفنون ، وحتى الدين . لقد ولدت العاجلة إلى تطوير الدين نفسه ، وجهاد الدين ، بما يتلائم والعصر الجديد . وهذه القوة ، هي التي جعلت بحركة « لوثر » الإصلاحية التي كانت في الواقع خطوة لتطوير الدين بمسار

يتقدم والرحلة الصاعدة ، والتناز  
في ذلك الاتجاه . وليس عصفه  
حركة الالات الوافرة انتمت  
الافان الراسالية الاثيرة نظورا .  
وبسرة ، كلفت الكتيبة  
الراسالية ، وصارت ملاحا ثابتة  
أما ، في وجه دوجات الفسفحة  
الصالية ، التي كانت طويسة  
يسقة ، في البداية ، ثم النصب  
وتنظمت ، في شكلها النهائي في العر  
الانوسية ، حركة قلب الجسم  
الراسالي عوافة علاقات اجتماع  
أحدية ، اشتراكية .

**الازمة الداخلية للكنيسة**  
**— من ازمة الرسالية**  
 وخلال فترة ازدهار الرسالية كانت الكنيسة قوية معتينة متعاضدة وخلال تصق ازمة الرسالية واجهت الكنيسة نفسها مع الرسالية امام تعدد رقيب ، امام الانكسار الاشتراكي ، وبينما في الماضي كره التنصب الديني لما رنيسيه اعلام رجال كل دين ، ورائنا البابا في السنوات الاخيرة يدعو الى « جسر الاسلام والمسيحية واليهودية والبودية » امام المواجهات القوضوية الطائفية التي تفرق أسس الايمان واژاد الصبر العر التاريخي الاجتماعي ، والصافف ، بفناء الكنيسة تجد نفسها مضطرة امام راجع حول مختلف القضايا

ولا يقش الفلاحون عن الأعمال الموسمية في بلدانهم فحسب ، بل  
يعبون في غالب الأحيان الى البلدان المجاورة . وعلى هذا النحو فإن هجرة  
اليد العاملة في جنوب افريقيا بلغت نسبيا ضخمة : من ٤٠ الى ٢٥٠ من  
لسكان المناطق الاقلية في مالاي ، وانغولا ، وموزامبيق ، وبورندي ، يأتون  
لتقش عن زدهم في جمهورية جنوبي افريقيا وروديسيا . وفي افريقيا  
الغربية تنتقل العمال من السهول الى المناطق النجدية ، وفي افريقيا  
شرقية ينتقلون الى اوغندا وتنزانيا .

ويبلغ عمر البوليتاوية الصناعية الفعالة من ٥ الى ١٠ سنة في عدد صغير فقط من البلدان ( الهند ، والبرازيل ، والارجنتين ) . اما في نظافة البلدان الاخرى فان الجمهور الكثير للعمل ، يعمل في الصناعة منذ ١٠ الى عشرين سنة فقط . ان النسبية البوليتاوية ( اقلية هذه البلدان لم تلجأ لاول عمل عمالي لها ) ، تستعمل هي ايضا وبها الطبق .

اما في بلدان امريكا اللاتينية ، فيعمل في التجارة والإسكان المالية ، والمصالح ٢٧٤ بكثافة من السكان العاملين . ويصف الاقتصاديون هذه الفئات من السكان بين الطبقات الوسيطة . ان هذه الطريقة لم تتكون الا جزئيا لان اقلية من امتلاك في المنتج تشكل في الواقع مجموعات شبه بيروقراطية مع ما يترتب على ذلك من نتائج ( الواسي ، والاندريولويجا الخ ) . ان زيادة سكان المدن تلحق بصورة محسوسة الطلب على الإسكان الضخم . فسكان المدن يتناقصون بصورة خاصة على حساب الازبال التي يهجرها اللاعنون الملبسون . ان الطابع الضخم لهذه العملية لا يمكن الا ان يؤثر على التركيب الاجتماعي لسكان المدن الذين في اقلية منهم من العرفيين ، وتجار ، والفكر والعلماء .

**تطور هام في تكنولوجيا الاطراف الصناعية**

■ بوسطن - اعلن متحدث باسم مستشفى «ماسوشوستس» أن الباحثين توصلوا الى تصميم ذراع صناعية تركيب فوق «الكوع» وتعمل بواسطة الاشعاع الكهربي الطبيعية الصادرة من الجزء المتبقي من العضو المقطوع . ويمكن لهذه الذراع رفع الاوزان التي تصل الى ٥ رطل وان تمسك وزنا يصل الى ٥٠ رطلا . وأضاف المتحدث ان هذا الاختراع سوف يصل تكليفه الى حوالي ١٠٠٠ دولار .

از این روش می توان استفاده کرد:

**أساليب تكنولوجيا جديدة استخدمت  
في رحلة «زوند»**

للبروفسور أناتولي ديمتروف عن تجربة « زوند » ، ق

\_\_\_\_\_

ان ازدياد عدد السكان السريع يؤدي الى تقسيم متدفع والى التوسيع  
للمحاصيل ، ويصبح أكثر باستنزاف عدد الملاكين الذين لا يملكون اراضي  
للقوم في الزراعة . وبالرغم من بعض العوامل العاكسة ، فان عملية تنسوج  
السكان من الريف للاحاط في كل مكان : في آسيا وأفريقيا واميركا اللاتينية .  
فقد حسب المصنّعين هود ان الغلبة الساحقة للملاكين تملك قطع  
صغيرة جدا قليلة الورد . وانظمة الملاكين السيلانيين لم يعد يتوزع  
من أكثر من ٦٠ بالمائة من الملاكين في التونيسيا لا يملكون شيئا من الأرض ،  
في القرب هناك ٩٠ بالمائة من الملاكين لا يملكون قطعا من الأرض خاصة  
انهم انهم يملكون قطعا لا تتجاوز مساحتها ٥٥ هكتار . وفي سنة ١٩٦٠ ،  
٥٠ ٪ من يقارب ال ٦٢ بالمائة من الملاكين في اميركا اللاتينية ( ٨٠ بالمائة في  
بيرو ، و ٧٧ بالمائة في الفلبين ونيكاراغوا ) و ٧٢ بالمائة في الاورغواي ،  
٨٤ بالمائة في بوليفيا ) لا يملكون شيئا من الأرض .

ان تقسيم الشغلة الاجراء بالنسبة للفروع يتلاد في مجموعته مع التركيب العام لكانت العاملين ، اي هنا ايضا يلقى العمال الزراعيون هم الاكثر عددا ، مع كون حصه العمال الصناعيين مرتفعة قليلا . ويوجد بسين لاجراء مجموعه كبيرة من العناصر شبه البروليترية الشغلة . ان التطور الاقتصادي يكر في كل البروليترية الصناعية . وهذا بالضبط يبدل اجتماعي لعمال جدا لايلاخ في كل مكان وعلى مختلف الدرجات . وتوجد الاشارة الى انه فيما يتعلق بنسب زيادة الاستعمال في الصناعة ، تتجاوز البلدان النامية اكثر من النصف البلدان الراسمالية المتطورة : من ١٩٦٨ الى ١٩٥٢ كانت افرام على التوالي ١٣٢ بالائة و ٦١ بالائة ومن سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٦١ ، كانت ٧٢ بالائة و ٣٢ بالائة .

ومع كون ظروف تكون البروليتاريا في البلدان النامية تعتمد بالتركيبة الاقتصادية والاجتماعية المؤدية عن الاستعمار، فان العمال الافريقيين، والاسبانيين وحتى الاميركيين اللاتينيين يخضعون الى حد كبير عن عمال لبلدان الصناعية الرقيقة التطور في الغرب، وفي الاخصى من واقع نظمهم

ضجة كبيرة في بريطانيا لنشر صورة للملكة  
بملابس النوم

صورة شملت معظم صفحاتها الاولى للملكة اليزابيث في حجرة

**عقار جديد لعلاج السرطان**  
**تجربته بنجاح على بعض المرضى**

وقال الدكتور جوزيف روبرتس وهو من الباحثين بمعهد

## السرطان السبب الثاني للوفاة بعد حوادث السيارات في امريكا

القسم الأول من مقال هام نشرته المجلة السوفييتية « الحياة الدولية » وسلطت فيه الأنوار على ما يجري في « العالم الثالث » من صراع بين الطبقات ، وتحلل فيه ، تحليلا ماركسيا ، هذا الصراع ، و« الاتحاد »

سنشر القسم الثاني ، والاخير ، من هذا المقال الهام في عددها يسوم

الجمعة المقبل

وفي الآونة الأخيرة شرع الباحثون الماركسيون بدراسة التركيب  
الاجتماعية للثروة ، وأشكال واساليب صراع الطبقات في بلدان الصوام  
الثالث . وتجدد الملاحظة في هذا الصدد الى الظلمة الضمنية التي يقدّمها  
الحصل المثلث في ٣ مستويات التي اتجه معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات  
الدولية . ومنذ الآن وصاعداً سيمطى اهتمام على التفكير ، أنه في الرحلة  
التاريخية الواضحة ، فإن النضال ضد الاستعمار الجديد وسيطرة الاحتكارات  
الامبريالية يمثل أحد الأشكال الرئيسية للصراع الطبقي في بلدان اسيا  
والافريقيا ، ويوضح الشكل الخاص لهذا الصراع ، فإنه يشكل محركاً قوياً  
للتغيير الاجتماعي .

ولا يمكن معرفة هذه العوامل الا لدى تحليل التركيب الاجتماعي للسكان ، ونسبة القوى الطبقية ، وظروف واشكال الصراع الطبقي .

ان العالم الاستثماري قد فهم طبيعة اختلاف التركيب التقليدية :  
 نهب الحرفيين والفلاحين الذي رافق دائما تجديس وسائل الانتاج والوسائل  
 وحفر الانتاج الكبير والاستخدام في الدول المستعمرة ( بكر الميم ) وليس في  
 المستعمرات القديرة وأشباه المستعمرات ، حيث اليد العاملة تعاني من  
 النقص . وذلك ما عرفل تكوين برويتاريا حديثة بالرغم من شدة معيشة  
 الإغنى .

ففي بلدان آسيا وأفريقيا الشمالية فإن ما يقارب أربعة أخماس

وفي الغالبية بلدان آسيا وأفريقيا لم يصحب الفلاحون بعد بورجوازيه صغيرة ، لأن القسم الأكبر منهم غير مرتبط بملكيات خاصة للأرض ، وحتى في البلدان الأكثر تطوراً ، وخاصة في آسيا ، فإن القسم الأكبر من الفلاحين ما زال يعمل وفقاً لطريقة المشاركة في زراعة الأرض فقط ، مواسلاً على هذا



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## النشاط في البلديات والعمل الديمقراطي العام

يخلق المجال البلدي امكانيات كثيرة للدفاع عن قضايا السكان الحيوية . وان قلة المساعدة الحكومية للخدمات البلدية ، والهدف الدائم في سياسة الحكومة الى تحويل عبء الخدمات الاجتماعية اكثر فاكثرا الى كامل السلطات المحلية وعلى حساب زيادة الضرائب المحلية - فتران بمستوى الخدمات الاجتماعية وبمصلح المواطنين وتؤدي النفقات العسكرية الباهظة الى تجميد مشاريع التطوير وتقليص الخدمات الاجتماعية .

ويدافع النديون الشيوعيون في السلطات المحلية ، بمثابرة عن مصالح الاهلين . وفي اماكن كثيرة حيث لا يوجد مندوبون شيوعيون في السلطات المحلية ، ينشط رفاق الحزب في الدفاع عن مصالح الاهلين لا سيما مصالح سكان الاحياء الفقيرة والفقراء . وكان لاعضاء الحزب نصيب من النشاط في نضال سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب - يافا والذين رفعوا مطلبهم : «دار مقابل دار» و«عمل مقابل عمل» .

والى جانب تقدير نشاط الرفاق في المجالس المحلية والعمل البلدي الجيد لدى فروع مختلفة ، ثمة مجالس تظهر في اماكن غير قليلة فيها فروع ويكاد لا يجري فيها نشاط بلدي . ان هذه الامور تلزم اهتمام الفروع ومؤسسات المناطق لاصلاح الامر .

اتخذت اللجنة المركزية بعد المؤتمر الخامس عشر سلسلة من القرارات بشأن استمرار العمل بين المنظمات الديمقراطية ، ولضمان تنفيذ برامجها والمحافظة عليها . وقد قدمت هذه القرارات النشاط في حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، وعصبات الصداقة مع الاقطار الاشتراكية ، واتحاد النساء الديمقراطيات ، ومنظمة المحاربين ضد النازية ، وفي الاماكن التي يقوم بدور توجيهي فيها رفاقنا وآخرون غير حزبيين من المخلصين لبرامج تلك المنظمات استمرت الفروع بنشاطها الهام . وبعد ان تحولت منظمة المحاربين ضد النازية الى منظمة معزولة لجماعة «كامس» فقط ، قامت منظمة جديدة للمحاربين ضد النازية باسم «جمعية اسرائيلية لمحاربة الجبهة المناهضة للهتلرية وضحايا النازية» وهي تقوم بنشاط هام .

اما جماعة «كامس» فقد وجهت اعضاءها في المنظمات الديمقراطية ليعملوا على تضيق امكانيات عمل رفاقنا ، واخراجهم من الهيئات المنتخبة (كما حدث ، مثلا في فروع حركة الصداقة في يافا والرملة ومنظمة المحاربين ضد النازية) . وكان هدف «كامس» ان تجرد تلك المنظمات من محتواها ، والغاء برامجها الديمقراطي التقدمي وتحويلها الى منابر للتحريض على الاتحاد السوفيتي وبولونيا واقطار اشتراكية اخرى وضد الاتحاد العالمي للشباب والنقابات المهنية .

لقد سيطروا على عدد من نوادي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي وحولوها الى منابر تحريض على الاتحاد السوفيتي ولنوادي لحربهم . وفي نوادي اخرى فشل المنشقون في عطلهم المعادي للسوفييت . وفي بعض فروع حركة الصداقة استمر النشاط بموجب برنامج الحركة . . . وامكن بفضل اخلاص الرفاق الكبير ، واخلاص عدد كثير من العاملين غير الحزبيين . وفي معظم فروع اتحاد النساء الديمقراطيات لم يفلح نساء «كامس» في شل النشاط ، بل في بعض الاماكن نشأت فروع جديدة وتجمعات نسوية جديدة ، وانجزت اعمال جماهيرية هامة ، كسان لرفقات الحزب ومئات النشاطات غير الحزبية فيها نصيب كبير

ولقد مرت حركة السلام ، وحزبنا يعمل فيها مع هيئات اخرى وشخصيات شبيهة ، في فترة صعبة من تصاعد الازمة في منطقتنا . وتقلصت اعمالها بالنسبة الى الماضي . . . ومع ذلك جرت اعمال تضامن مع شعب الفيتنام واعمال ايجابية اخرى ، اما فيما يتعلق بالازمة في الشرق الاوسط فقد سترت الاكثري في حركة السلام (وهي ممثلو احدثات همبودا والميام ومندوبو كامس ايضا) على سياسة حكومة اسرائيل العدوانية ، ونظمت حملة عالمية ضد موقف حركة السلام العالمية . وقد وقف اعضاء الحزب وآخرون ممن يصارضون الحرب والاحتلال ضد موقف الاكثري . وسيستمر رفاقنا في لجنة السلام في نشاطهم مع الاوساط الاخرى في لجنة السلام في اسرائيل حول القضايا المشتركة والمتفق عليها ويناضلون من اجل ظهور حركة السلام قسي اسرائيل على اساس موقف حركة السلام العالمية العام من الازمة في منطقتنا .

وعلى الرغم من الاوضاع الصعبة يعمل اعضاء الحزب وانصاره باخلاص من اجل المحافظة على برامج المنظمات

## هذا هو القسم السادس من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

### الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي «الاتحاد» نشر رؤوس

### الاقلام في ملحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

### الاقلام هذه في ملحق خاص «للاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

### الثاني في ملحق «الاتحاد» يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

### «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق «الاتحاد» يوم

### الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

## عمل الحزب في التجارب القاسية

تنظيم معارك كثيرة ونضال العاملين باجرة وبين النشيطين فيها . وكان رفاقنا يعتبرون من النشيطين في لجان العمل التابعة لجان العمال ، التي نظمت اضرابات الاحتجاج القطرية ، واجتماعات العمال الواسعة وارسال وفود لجان العمال الى لجنة المستدروت التنفيذية والى الكنيست . وسار اعضاء الحزب في نشاطهم هذا مهتدين بتوجيه سياسة الحزب القائمة على وحدة العمل لجميع الكادحين ، وروس صفوف العاملين بغض النظر عن فوارق الوجهات السياسية والانتساب الحزبي وبدون فوارق قومية ، للدفاع عن مصالحهم الحيوية . لقد قامت لجان العمال باعمال تضامنية مع العمال المضربين وفي عدد من الاماكن نشأت في فترة الازمة الاقتصادية لجان عاطلين عن العمل ، قامت بنضال من اجل العمل والتأمين ضد البطالة .

هذا وانجز الشيوعيون ، سكرتيرو واطباء لجان العاملين والنشيطون في اماكن العمل ، واجبا هاما في توجيه نضال العمال وجميع العاملين من اجل رفع الاجرة والدفاع عن حقوقهم . وجرى هذا النشاط في جو المطاردة والتحريض على الشيوعية ، اللذين اشتدا خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧ وتمكن اصحاب العمل بمساعدة فعالة من رجالات المستدروت من فصل كثيرين من الاعضاء وبينهم سكرتيرو لجان العمال ممن ادوا واجبا هاما في لجان العمل ولجان اعمال وعرفوا باخلاصهم لجمهور العمال .

وفي انتخابات نقابة المعلمين لسنة ١٩٦٨ ظهرت قائمة ديمقراطية للمعلمين التقدميين ، قائمة «الى التقدم» التي ايدها حزبنا الشيوعي . ونالت القائمة عددا لا يستهان به من الاصوات (اربع وخمسين في ثلثة على الاصوات التي نالتها قائمة «كامس») ، وتم هذا النجاح على الرغم من انه كان على قائمة المعلمين التقدميين ان تجمع مئات التوقع ، وعلى الرغم من حملة التحريض والتهديد على المعلمين الذي وقعوا على القائمة .

وجرت الانتخابات لمنظمة العمال الزراعيين ، وتقابسة الموظفين ومنظمة عمال الاغذية في سنة ١٩٦٨ في جو شوفيني، من الارهاب والتحريض على الشيوعية . ولكن على الرغم من الاوضاع الصعبة حصلت قائمة الحزب على تمثيل في كل منظمة من المنظمات المذكورة اعلاه . ودلت النتائج التي تشمل عدد المصوتين لقوائمنا على ان الحزب حافظ على اصواته التي حصل عليها في الانتخابات العامة للمستدروت. ان واجب مؤسسات الحزب ، وجميع منظماته واعضائه زيادة النشاط في اماكن العمل ، ومكاتب العمل ، وفي مؤسسات المستدروت . وعلى الرغم من المصاعب يجب ان تضمن نشاطا منظما لدى جميع رفاقنا في جميع النقابات المهنية ومجالس العمال والاهتمام بعناية مبنية بامكان العمل . ويجب ان تقرر النشاط النقابي ايضا بالشرح السياسي ونجربه عن وهي القضايا الخاصة لكل اماكن العمل المختلفة والفروع المختلفة . ويجب ان نعد مطالب مبنية وطرق عمل مناسبة . ومن المهم التوجه لايجاد قاعدة مشتركة مع عمال ذوي وجهة تنظر مختلفة في سبيل دفع نضال العاملين الى امام . اذ هذا الامر هام ايضا في النضال ضد تأثير القومية المتطرفة والعسكرية التي تتستر في قناع «التكتل القومي» ، ولمنع نشوء وضع عزل الشيوعيين الذي يحاول ان يوجده في اماكن العمل اصحاب العمل وزعماء الاحزاب ، شركاء الائتلاف الحزبي .

يجب ان يهدف نشاط اعضاء الحزب في اماكن العمل الى اقامة خلايا في المصانع ، وملاكات مناطق . ومن اجل تقدم العمل النقابي يجب ان نهي بقيام اجتماعات ثابتة للعمال في اماكن العمل ، واصدار مواد نشر محلية حول قضايا محلية وقضايا مكان العمل المعنية وتوسيع شبكة المراسلين الذين يفظون اخبار ما يجري في اماكن العمل في صحف الحزب ، وضمان عضوية جميع اعضاء الحزب في المستدروت وكذا اعضاء الشبيبة الشيوعية الكبار ، واصدقاء الحزب.

كانت الفترة بين المؤتمر الخامس عشر والمؤتمر السادس عشر اقصى فترة في حياة حزبنا . ونستطيع ان نلخص ان الحزب اجتاز جميع تجارب القاسية في تلك الفترة وبشرف ونتوجه نحن نحو المؤتمر السادس عشر وصفوفنا متراسة ووحدةنا اليهودية العربية قوية بصورة لا مثيل لها .

وكانت الواجبات الاولى التي فرضت علينا حالا بعد الانشقاق ، ان نعيد تنظيم المناطق والفروع التي تضررت على اثر نشاط المنشقين من جماعة ميكونس - سنيه ، ومن ضمان صدور الصحف الحزبية ، وتجنيد جميع منظمات الحزب في انتخابات المستدروت ، والكنيست والسلطات المحلية ، حتى تظهر في تلك الانتخابات قوائمنا الشيوعية ، وليلال الجهود بين اعضاء الحزب واصدقائه لحشد الوسائل المالية الضرورية لعمل الحزب وادارة معارك الانتخابات .

لقد جرى ، حول حزبنا ، تنظيم حملة تحريض اوسع ، اخذ فيها قادة «كامس» حصة مركزية . حزبنا ، بصورة تصفية ، من امكانية الظهور في الانتخابات باسمنا «الحزب الشيوعي الاسرائيلي» واضطررنا الى الظهور في قوائمنا لانتخابات المستدروت والكنيست باسم «القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل» (راكاج) . ولكن على الرغم من السند التام الذي حظيت به جماعة سنيه ميكونس من جانب السلطات ، وعلى الرغم من حملة الاتهام والتهديد على حزبنا ، وعلى الرغم من جو الارهاب والتحريض القومي المتطرف الشوفيني على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي نجح الحزب في ان يسجل نجاحات هامة في الانتخابات .

نال حزبنا في انتخابات الكنيست ثلاثة مندوبين ، مقابل مندوب واحد «لكامس» ، وفي الانتخابات للمجالس المحلية كسب حزبنا مندوبين في ١٤ منها ، بينما لم تفز «كامس» بأي مندوب في اي منها . ونتيجة لانتخابات مؤتمر المستدروت نالت قائمتنا مندوبين في اللجنة التنفيذية (نفس العدد الذي فازت به كامس) . ودلت هذه الاحرازات المحترمة على قدرة حزبنا في التغلب على المصاعب العظيمة وان يستعيد تنظيمه في فترة قصيرة .

وفي معركة الانتخابات اثبتت وجودها امور هي : خط الحزب الماركسي اللينيني الصحيح ، وطريقه الاممي والوطني واخلاص اعضاء الحزب واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية وتضحياتهم ، وتجنيد جانب لا يستهان به من انصار الحزب الى جانب الحزب . وهذه الامور التي جاءت راسا بعد فترة قصيرة من الانشقاق ، اظهرت عاليا وحدة الحزب السياسية - الفكرية وتراص منظماته واعضائه حول اللجنة المركزية . على صخرة وحدة الحزب اليهودية العربية تكسرت كسل جهود القوى المعادية للشيوعية ، من رؤساء الحكم والحركة الصهيونية التي تساعد جماعة ميكونس سنيه .

## في النضال من اجل السلام وحقوق الكادحين

وضع المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي كواجب مركزي النضال لتغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية الى سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالاستعمار ، وديمقراطية وتقدم اجتماعي .

ومن على المنابر العامة ، كالكنيست ، المستدروت والسلطات المحلية اسمع ممثلو الحزب كلمة الشيوعيين الاسرائيليين جماهير الكادحين . ونادى حزبنا من مختلف إنشترات ومن الصحف والاجتماعات والاجتماعات الواسعة واعمال الشارع ، وفي الظهور في اماكن العمل وفي البيوت ، الى تراص انصار السلام في بلادنا من اجل نصب سد امام تدهور سياسة الحكومة العنصرية ، التي قادت ، كما تدل جميع العلام ، الى حرب جديدة .

كان اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بين المبادرين الى

وتمكننت اللجنة المركزية من الوقوف بنجاح في المعركة ، بفضل التأييد والتمسك لأكثريه الكادر الحزبي ، الذي اظهر مستوى عاليا من الوعي الشيوعي ، واخلاصا وجرأة شيوعيين في النضالات الصعبة من اجل انقاذ الحزب .

جد ) كتلة الاقلية التي تنظم في اللجنة المركزية تسبمت الحزب ، بعد ان رفضت الاكثري في اللجنة المركزية وفي الحزب محاولاتها ان تفرض على الحزب خطا عاما آخر ، خطا قوميا - يهوديا ، صهيونيا جديدا ،

وامل افراد الاقلية ان ينجحوا في تعليم الحزب بمساعدة السلطات وزعماء الاحزاب الصهيونية . وظهرت في الصحف البرجوازية تهديدات لشريحة الحزب « اذا لم يقف ميكونس وسنيه على راسه » . ونظم نشر اكاذيب وقيل وقال في الصحف الصهيونية ، واستخدمت اساليب ضغط وفرق هجوم غوغائية ، وبواسطة هذه الاساليب سيطر افراد الاقلية على ممتلكات الحزب ، ولكن كل محاولاتهم لتعطيل الحزب منيت بالفشل .

وتقع مسؤولية خاصة للانقسام على عاتق ش. ميكونس ، من كان سكرتيرا عاما للحزب ، الذي خان واجبه ، وساهم في تنظيم الكتلة الانقسامية القومية من قبل م. سنيه واعمال التخريب السياسية والتنظيمية ضد كيان الحزب ووحدة . ولولا انضمام ش. ميكونس الى سياسة م. سنيه وجماعته ونشاطهم الانشائي ، لما نجح الانقساميون في عملهم ، ولما استطاعوا تقسيم الحزب وتضليل رفاق عديدين .

د ) ان جماعة ميكونس - سنيه اليوم هي منظمة معادية للشيوعية تتمتع بتأييد الاوساط الحاكمة في اسرائيل وزعماء الاحزاب الصهيونية . ان القصد الوحيد من قيام هذه الجماعة هو العمل ضد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والقيام باعمال تخريبية داخل الحركة الشيوعية العالمية واوساط اليسار خارج البلاد .

لقد اخرجت « كامس » ( جماعة ميكونس - سنيه ) نفسها من الحركة الشيوعية العالمية ، التي عبرت عن تضامنها وتماثلها مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ان يتوقف الحزب عن جهوده لاقتناع اعضاء « كامس » بان زعماءهم الذين انحدروا الى مستنقع معاداة الشيوعية ومعاداة السوفييت ، ووقفوا في جبهة واحدة مع الاوساط الحاكمة الموالية للاستعمار والعدونية ، يسبون بهذا ضررا ليسار في اسرائيل ، للطبقة العاملة الاسرائيلية ، وللمصالح القومية لاسرائيل ، ولقضية السلام الاسرائيلي - العربي . ان الفرض من جهودنا هذه هو اعادة اعضاء جماعة ميكونس - سنيه الى حضن الماركسية - اللينينية والى صفوف الحزب .

ويرى الحزب في قيام اي اتصال كان بين حزب شقيق وبين جماعة ميكونس - سنيه المعادي للشيوعية ، تدخلا في الامور الداخلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومخالفة لتقاييس العلاقات بين الاحزاب الشيوعية الشقيقة .

وتثبت خبرة السنوات الثلاثة الاخيرة ، ان مؤتمراتنا ال ١٥ قد اصاب ، والذي اعلن بخصوص انقسام الجماعة القومية :

« ليس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو السذي افلس ، وليس مبدأ الاخوة اليهودية - العربية هو الذي افلس ، وليس مبدأ السلام اليهودي - العربي هو الذي افلس ، لقد افلس زعماء معيشون في الحزب ، لم يصمدوا في امتحان التحولات التاريخية الجديدة في البلاد وفي المنطقة وفي العالم . لقد يسوا من كسب جماهير الشعب في اسرائيل على اساس برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، للانقسام الوطني والضمان مستقبل اسرائيل . لقد خرجوا للتفتيش من طرق سهلة ، مع التخلي عن الهدف ذاته . بهذا اسم يوسعوا ولن يوسعوا نفوذ « الحزب الشيوعي الاسرائيلي » . ( كنسب المؤتمر - ال ١٥ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - صفحة ٧٠ ) .

وهكذا ، لقد اثبتت الحياة كليا صحة تقدير مؤتمرنا . نستطيع ان نلخص انه في السنوات الثلاث الصعبة التي مرت على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي صمد الحزب في كسل امتحانات هذه الفترة ، مخلصا للطبقة العاملة الاسرائيلية ، ولشعب اسرائيل ، ولتعاليم الاممية البروليتارية .

اننا نمضي الى المؤتمر ال ١٦ مؤمنين بصدق طريقنا النظرية والسياسية ، ومصقولين وموحدين كشخص واحد حول برنامج حزبنا ، بوحدة يهودية - عربية قوية ، وكتلة غير منفصلة لأكبر حركة سياسية في عصرنا - الحركة الشيوعية العالمية .



الديمقراطية وإداء واجباتها التقدمية .

ولقد اثبت نشاط رفاقنا في لجنة «مبادرة السلام» انه حتى في وضع الهستيرية الحربية والأرهاب يمكن المبادرة الى اعمال احتجاجية والقيام بين الجماهير والشبيبة بحملة شرح ضد سياسة الاحتلال ، وضد اعمال الاضطهاد في المناطق المحتلة ، وضد اوامر الاقامة الجبرية وملاحقة الشيوعيين وانصار السلام في اسرائيل .

ولاعمال التضامن مع نضال شعب الفيتنام ضد عدوان الاستعمار الأمريكي أهمية كبيرة في بلادنا . ووجد هذا النشاط تعبيراً عنه في اعمال الاحتجاج المختلفة ، وفي مشروع مساعدة الفيتنام الذي قامت به لجنة السلام في اسرائيل ، وفي البازارات التي نظمها اوساط النساء التقدميات ونصيرات السلام في تل ابيب وبتح تكفا وقد رصد ريعها لشراء ادوية لمساعدة شعب الفيتنام وللعمل في المنظمات الديمقراطية أهمية كبيرة لا سيما في الوضع السياسي الراهن، فهذا العمل يوجد امكانيات امام اناس غير حزينين واصدقاء الحزب ليعملوا من اجل السير بالاهداف التقدمية والديمقراطية الى امام . وان التجربة تعلم انه ايضا توجد امكانيات لتوسيع نشاط المنظمات الديمقراطية حتى في الظروف الصعبة التي يعمل حزبا فيها . يجب تقوية المنظمات الديمقراطية وتوسيعها وتجديد نشاط منظمات مثل اللجنة اليهودية العربية .

والنضال لتغيير السياسة الاسرائيلية وثيق الصلة بالنشاط المستمر المرمج الذي يقوم به الحزب من اجل رص جميع القوى الديمقراطية وانصار السلام لضمان نشاط المنظمات الديمقراطية الرتيب .

## العضوية في الحزب

للحزب في أنحاء البلاد ٥٩ فرما واطلقت نتائج احصاء الرفاق الاول بعد الانقسام ، والتي لخصت في دورة اللجنة المركزية الحادية عشر في تموز ١٩٦٦ نموا في صفوف الحزب بنسبة ١٥٥ بالمائة لوضع العضوية بعد الانقسام (آب ١٩٦٥) . اما تلخيص عضوية الحزب بعد حرب حزيران فيظهر هبوطا بنسبة ٢٥ بالمائة بالنسبة لاصحاء ١٩٦٦ . وبمقارنة عدد اعضاء الحزب في نصف سنة ١٩٦٨ بعددهم بعد الانقسام والمؤتمر الخامس عشر زيادة في صفوف الحزب بنسبة ١٢٥ بالمائة . وطرا في الاشهر الاخيرة ارتفاع اضافي في عدد اعضاء الحزب ، ارتفاع مستمر متواصل سيلخص قرب انعقاد المؤتمر السادس عشر .

وانه لواجب مشرف لجميع خلايا الحزب وفروعه ومناطقه ان تستمر في توسيع الصفوف عشية انعقاد المؤتمر .

اما الهبوط الذي اشير اليه اعلاه ، في عدد الرفاق بعد حرب حزيران بالنسبة لسنة ١٩٦٦ فقد نجم في الاساس من جو الارهاب والتخريض على الشيوعية ، الذي اشتد خصوصا ايام حرب ١٩٦٧ وبعدها . اما الحقيقة في انه الان يبدو مجرى توسيع اضافي في الصفوف ، فيبرهن على انه مع رؤية الظروف الموضوعية الصعبة يجب الاتجاهل الضعف في عمل الحزب . لقد ضعف بعد حرب حزيران الاهتمام الشخصي بالاصدقاء ولم تجتمع وفق البرنامج السابق دورات الاصدقاء

لم تستفد بعد امكانيات توسيع صفوف الحزب . ويمكن التاكيد من هذا من التوسع الملموس في صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . ومن اجل ايجاد هذا الامكانيات يجب تركيز اهتمام زائد بالعمل اليومي والشرح السياسي في فروع الحزب والاهتمام بالاصدقاء اهتماما مبرمجا . وعلى هيئات الفروع والمناطق ان تهتم اهتماما جدبا باشكال العمل بين العمال الشباب والطلاب والمتقنين الشباب . ويجب مساعدة اتحاد الشبيبة على توسيع نشاطه بين الشبيبة والجيل الصاعد .

## نشر الصحافة الشيوعية

يظهر التلخيص الاسبوعي لتوزيع الصحافة الشيوعية بالعربية والعربية والايديش والبلغارية والرومانية انخفاضاً بنسبة ١٦ بالمائة في سنة ١٩٦٧ بالنسبة لسنة ١٩٦٦ وعلى ارتفاع ٢٣ بالمائة في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ . ومن هنا يبدو انه بالنسبة لسنة ١٩٦٦ زادت نسبة التوزيع الاسبوعي للصحافة الحزبية ٣ بالمائة .

اما هبوط التوزيع في سنة ١٩٦٧ فقد نجم من الصعوبات الكبيرة التي انتصبت امام حاملي كلمة الحزب في ظروف الحرب ، والتخريض الشوفيني والتخريض على الشيوعية ، وحملة التخويف والارهاب . اما التحسن المحسوس في الوضع في سنة ١٩٦٨ بالنسبة لسنة ١٩٦٧ فيدل على عناد اعضاء الحزب ومثابرتهم ، الذين استطاعوا

ان يكسبوا من تجديد قراء انقطعوا عن قراءة الصحف الحزبية ، بل و اضافوا كادحين اخرين الى دائرة القراء . ومع ذلك فمن الضروري ان نشير الى الضعف القائم في عدد من المناطق فيما يتعلق بتوزيع الصحف الشيوعية . ان اضعاف الصلة مع الاصدقاء ، وتقليل عملية الجرد والتوزيع الواسع - جميع هذه الامور لم تستطع الا ان تؤثر على محيط توزيع الصحف فزيادة توزيع الصحف الشيوعية يفرض على هيئات الحزب ان تقوم بتنظيم عملية جرد حسب عناوين ، والخروج بالصحف الى اماكن العمل والاهتمام بالتوزيع الجماهيري .

## تجديد وسائل تمويل النشاطات

تشكل الصعوبات المالية التي تجابه الحزب عقبة جديدة في طريق توسيع العمل الحزبي - وتوسيع نشراته ، وإفتتاح نوادي جديدة . والاكتار من اعمال الحزب الشعبية . علينا ان نبرز انه على الرغم من الوضع الاقتصادي الذي اكثر الرفاق والاصدقاء ، افلح الحزب في اجراء حملاته المالية المركزية والمنطقية ، وجمع مبالغ كبيرة من الرفاق والاصدقاء فروضا لشراء نوادي المناطق ومكاتب اللجنة المركزية . ومع ذلك فلا تزال مصاعب الحزب المادية كثيرة وتصعب عليه توسيع نشاطه وتطويره .

ويجب ان نبرز ان جمع رسوم العضوية منظمة في جميع فروع الحزب على العموم . غير انه في بعض الفروع لا يجري جمع رسوم العضوية بموجب الدرجة . على كل فروع الحزب ان تهتم باستمرار في جمع رسوم العضوية بانتظام وحسب الدرجة ، ونقل جزء من رسوم العضوية الى اللجنة المركزية .

ويجب ان يجري الاهتمام في كل خلية لاشراك الاصدقاء في مجهود الحزب المالي . وتستلزم المعارك الجديدة الماثلة امام الحزب جهودا اضافية لتحشد الامكانيات المطلوبة لتمويل نشاط الحزب في صالح السلام ومصالح الشعب الكادح .

## عمل اللجنة المركزية

نظمت اللجنة المركزية ، مع مؤسسات الحزب المحلية وفي المناطق ، عمل الحزب بصد الانقسام ، وقوت الحزب من الناحية السياسية - النظرية والتنظيمية ، وحافظت على نقاوة طريقه الماركسي - اللينيني ، ممكنة بهسدا مسمود الحزب القوي امام حملة التخريض والأرهاب على الشيوعية أثناء حرب حزيران وما بعدها .

وابدت اللجنة المركزية فعالية في مواقعها من الاحداث السياسية في المجال الاسرائيلي ، والمجال الشرق اوسطي والعالمي . وقد عبر الموقف الوطني والامي ، الذي اتخذته الحزب عشية الحرب وفي اثنائها وما بعدها ، من رغبات جماهير الشعب في اسرائيل ، اسرائيل الاخرى ، التواقة الى السلام والمعارضة من الحرب والاحتلال . فقد جلب هذا الموقف لحزبا تقديرا ساميا بين عشرات الاف من الكادحين وانصار السلام في بلادنا ، وبين القوى المناهضة للاستعمار في منطقتنا ، وفي الحركة الشيوعية العالمية والمجالات الديمقراطية في العالم .

وفي الفترة ما بين المؤتمرين عملت اللجنة المركزية وهيئاتها (الكتب السياسي والسكرتيرية) بصورة جماعية واجتمعت بشكل منظم وضمت توجيها سياسيا للصحف ، وللمؤسسات الحزبية والرفاق ، ولكتلة الحزب في الكنيست والهستدروت وكتلتنا في المجالس المحلية ومؤسسات جماهيرية اخرى . كما ان الصلة بين اللجنة المركزية والكادر القيادي في المناطق والفروع تقوت وتحسنت . واحدى اشكال تحسين العلاقة الهامة كانت الاجتماعات القطرية حيث قدم لكادر القيادي بيانات حزبية وسياسية . لقد اعطى مقد اجتماعات قطرية واجتماعات مناطق الامكانيات لجهاز التشبيطين للاسهام اسهاما فعالا في وضع خط الحزب . ومن اجل الاستمرار في تحسين الصلة بين اللجنة المركزية وبين اعضاء الحزب يجب ان تهتم اكثر بزيارات اعضاء الهيئات المركزية في المناطق والفروع وخلايا الحزب . اما في ناحية التثقيف السياسي النظري في الحزب فقد

تم عمل هام ، غير ان المتطلبات تزيد عما استطاعت الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري ان تقلعه . اصدورت الدائرة كرايس دراسية باسم «صفحات دراسية» ، ونظمت اجتماعات محاضرين من المناطق ، وقلمت محاضرات في منظمات الحزب والشبيبة .

وتعلم التجربة ، ان نجاح العمل في حقل التثقيف النظري - السياسي مرتبط بجودة المادة وبمستوى المحاضر . وتحتمل منظمات الحزب في المناطق والفروع المسؤولية مع الدائرة المركزية من التثقيف وتنظيمه .

وتعلم التجربة ، انه يجب تقوية طاقم الدائرة المركزية للتثقيف السياسي النظري برفاق يكرس جل وقتهم لهذا

العمل ، لتحضير مادة تعليمية وللدراسات في قضايا نظرية وسياسية واقتصادية ، وقضايا بلادنا وحركة العمال ، وهي القضايا التي يجب ان تحتل المركز الاول من اعمال الدائرة المركزية . وسيلبي اصدار مجلة شهرية للقضايا النظرية والسياسية التي قوت اصدارها اللجنة المركزية ، الى حد كبير متطلبات رفاق الحزب والشبيبة واصدقائهما في زيادة العمل السياسي النظري .

## التنظيم الحزبي الداخلي

علمتنا تجربة الحزب ، كم هو هام التشديد على المبادئ اللينينية في تنظيم الحزب الشيوعي - على الديمقراطية المركزية ، والديمقراطية الحزبية الداخلية والقيادة الجماعية، والانتقاد الذاتي والطاعة الحزبية . والواجبات الكثيرة المفروضة على حزبا تلزم جميع الرفاق وجميع الهيئات الحزبية بالاهتمام بان تعمل كل منظمة وهيئة حزبية بموجب هذه المبادئ من اجل تحسين التنظيم الحزبي الداخلي . ولا يتطلب العمل الجماعي في هيئة حزبية مجرد اجتماعها المنظم فقط بل والتحضير المناسب لجدول اجرائها والمراقبة المستمرة لتنفيذ قراراتها ايضا ويضي العمل الجماعي فسي الوقت نفسه مسؤولية شخصية نابعة من توزيع العمل بين اعضاء الهيئة .

هذا واطلقت لجان المناطق ولجان الفروع نضوجا سياسيا كبيرا وقطرة تنظيمية . ولكن لا يمكن ان نتجاهل مواقف الضعف . في بعض الفروع يجب تقوية نشاطات هيئات سكرتيرية الخلايا ، وهكذا تتقوى عمل الخلايا ونشاط اعضائها . وفي الخلية الحزبية يجب البحث في القضايا السياسية وقضايا العمل التنظيمي اليومي ايضا . ويجب ان يدمج العمل السياسي والتنظيمي في الخلية دمجاً مناسباً . وان تحسين العمل في الخلية الحزبية يجعلها جسماً سياسياً حياً .

علينا ان نشجع الرفيق على ان يعرض امام الخلية الاسئلة التي تشغل باله . ولذلك فمن المهم ان يسيطر على الخلية جو رفاقي ، وان تضمن في اجتماعات الفرع واجتماعات المناطق الامكانيات الديمقراطية الواسعة لاستيضاح القضايا التي تشغل الرفاق . والى جانب هذا هناك أهمية كبيرة لضمان الطاعة الحزبية وتنفيذ قرارات المنظمة الحزبية من جانب الرفيق . ان التجربة تعلم انه كلما وقف الممثل السياسي والتنظيمي في المنظمة الحزبية على مستوى امل كلما ازداد وارتفع مستوى نشاط اعضاء الحزب والحزب عموماً .

ومن اجل رفع مستوى العمل الحزبي يجب تطوير الانتقاد والانتقاد الذاتي . إذ ان تنمية الانتقاد والانتقاد الذاتي تشكل وسيلة هامة لصقل الحزب . والكشف عن الضعف والاخطاء واصلاحها . ورفع مستوى التنظيم الحزبي ، لمنع « المسالك المسدودة » ورفع مستوى مهمل اعضاء الحزب .

ان رفع المستوى النظري السياسي والتنظيمي في هيئات الحزب وبين اعضائه ، وتوثيق الصلة مع العمال وجماهير الشعب ، وتوسيع النضال للدفاع عن مصالح الكادحين وتوسيع النشاط الثقافي الاجتماعي في الفروع - جميع هذه الامور وسائل هامة في النضال لتوسيع صفوف الحزب ونفوذ ، ولتعزيز المساس بحرية نشاطه والدفاع عن الحريات الديمقراطية . ان واجب المؤسسات الحزبية وواجب جميع اعضاء الحزب هو زيادة اليقظة الحزبية . والطريق الاساسية لاحباط نوأيا العدو الطبقي للمساى بحزبا هي في رفع وهي اعضاء وزيادة نشاطهم ، والتشديد على الديمقراطية الداخلية الحزبية والطاعة الحزبية وعلى مراقبة تنفيذ القرارات ، ودستور الحزب .

لقد اظهر اعضاء الحزب بين المؤتمرين اخلاصا ونشاطا نموذجيين . وحتى تضمن جدوى أكثر للعمل يجب تعيين واجب عيني لكل رفيق ، يناسبه مع اعتبار اوضاعه وكفاءاته ووضعه الشخصي .

يجب ان تضع كل منظمة حزبية برنامج عمل لها ، تأخذ في الحسبان الوضع العيني لمجالات نشاطها ووضع الهيئة ذاتها . ولدى اعداد العمل يجب الامتناع من تعيين اهداف غير واقعية ليس من شأنها ان تجند الرفاق لتنفيذها ويجب الاستخفاف بتقدير امكانيات العمل - تستطيع كل هيئة حزبية ان تضع امامها ، بل يجب ان تضع ، اهدافاً عينية يمكن تنفيذها ، وفي الوقت ذاته البحث عن طرق لتوسيع نشاط اعضائها . يجب ان يكون كل رفيق مدركا ادراكا واعيا انه توجد في كل وضع ، ولو في اصعب الاوضاع امكانيات العمل بين الجمهور . ان الواجب اذن ان نوجد اشكال النشاط ، التي تتناسب مع الظروف العينية التي تعمل فيها المنظمة الحزبية .

على عاتق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ملقاة مسؤولية الرسالة الوطنية والاممية لايجاد مخرج للشعب من طريق الحرب الى طريق السلام ، من طريق المساس بحقن الكادحين الى ضمان مصالح الشعب الكادح . وحتى تنفذ بنجاح هذا الواجب الاسمي ولنخدم بأحسن ما تكون الخدمة مصالح الطبقة العاملة وجماهير الشعب علينا ان نعطي التعبير المناسب لمطالب الكادحين الحقيقية ، لرغبتهم بالسلام والامن والحريات الديمقراطية ورفع مستوى المعيشة ، على اعضاء الحزب ان يناضلوا ضد التوجه الانزالي من جهة والانتهازية من الجهة الاخرى . علينا ان نقف في المعركة ضد السيم الشوفيني الذي تنتفه ابواق الدعاية الرجعية في اسرائيل . والواجب المنتصب امامنا هو ان ناتي بكلمة حزبا الحقبة الى اوسع جماهير الكادحين ، وان تقوي صفوف الحزب ، لرفع نشاطه وتجنيده قوى جديدة في نضاله .

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

في جميع معارك الحزب كان لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نصيب فعال .

لقد احرز اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي نجاحات هامة في استعادة تنظيمه في المناطق التي تضررت بالانقسام ، وتوسيع ملموس في صفوفه . ان عدد اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اليوم قد ازداد ١٧٠٪ عما كان عليه في منتصف ١٩٦٦ .

ولقد رسم مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي التاسع الذي انعقد في نيسان ١٩٦٨ الطريق امام الحركة لزيادة جهودها في رص صفوف الشبيبة في النضال من اجل وضع حد لسفك الدماء ، من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ضد سياسة الاضطهاد في المناطق المحتلة ، والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ، وتوثيق العلاقات معها ، وللمساواة التامة في الحقوق للشبيبة والاهلين العرب . لقد عين المؤتمر برنامجا لتوسيع صفوف الشبيبة واتحاد الكادحين وزيادة النشاط التثقيفي السياسي داخل الحركة ، وتوسيع الشرح بين الشبيبة .

ومن اهم انجازات الشبيبة اقامة لجنة المهرجان الاسرائيلية، اللجنة التي منيت بارسال وفد واسع الى صوفيا ذي تمثيل مناسب للشبيبة الاسرائيلية التقدمية .

وانتصب امام الشبيبة الواجب الهام الا وهو تعميق التثقيف النظري السياسي ، وتوسيع نشاطها بين الشبيبة العاملة والمتعلمة والطلاب والمتقنين الشباب .

وعلى مؤسسات الحزب ومنظماتها ان تساعد في توسيع صفوف الشبيبة وزيادة نفوذها بين الشبيبة الاسرائيلية . ان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هو العارس الشاب للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومنه يستمد الحزب قوى شابة الى صفوفه وتقديرا للدور الهام الممد للشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل اسرائيل غير موطئة بالاستعمار ، متقدمة وتواقة الى السلام ، على منظمات الحزب ان تقدم كامل المساعدة السياسية والتنظيمية لعمل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

## الى التجند لمعارك الانتخابات

تلزم المعارك الانتخابية القادمة ، للهستدروت والكنيست والسلطات المحلية ، تجنيدا تاما من جانب جميع مؤسسات الحزب ومنظماتها ، واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وكهمة اولية يجب ضمان عضوية كل اعضاء الحزب واصدقائه في الهستدروت . وبلاضافة الى ذلك يجب توسيع توزيع صف الحزب ووسائل نشراته الحزبية ، والاهتمام بفهراس ناخبين ( حسب بطاقات ) وتنظيم حلقات اصدقاء ، والمثابرة على مقد اجتماعاتها ، وتنظيم زيارات لاماكن العمل واجتماعات فيها .

ومراقبة تنفيذ برنامج التحضير للمعارك الانتخابية يجب ان تحول الى واجب دائم ومنهجي لدى جميع الهيئات والمنظمات الحزبية .

واستعدادا للثلاثين من كانون الثاني ١٩٦٩ ، موعد إفتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي السادس عشر . لتبذل المناطق والفروع وكل اعضاء الحزب والشبيبة المزيد من الجهود ليستطيعوا المجيء الى المؤتمر وفي ايديهم انتاجات جديدة في توسيع الصفوف وتوزيع الصحف الشيوعية ، وتعميق الاتصال مع الكادحين ، انتاجات من هذا القبيل تضمن لحزبا الشيوعي الاسرائيلي ان يخرج من المؤتمر اكثر قوة وصقلا ، واستعدادا للخروج بانطلاق الى المعارك السياسية القادمة .

- البقية في العدد القادم -



# قصص

وقف شاب في ساعة الاصيل امام احد البيوت القديمة في عزلة النخل يتلمس الجرس فلما لم يجد استجابة في الداخل قرع الباب بقوة ثم بنفسه .. وسرعان ما فتح الباب في الداخل ثم اقتاما تقرب في مشى الحديقة وصوتا خشنا يجر الكلب ..

وانتظر الباب الكبر وهو يمر ونظر رجل طويل نحاسي العينين على العتبة كان يرتدي صدرا من الصوف الداكن وبنطلون رمادي .. ويمسك بيده سلسلة صغيرة تدل منها مفتاح ..

ونظر الرجل بعينين نافذتين وسأل الغارق بصوت هادي: - اهلا بيت السيد مذكور؟ - نعم ...

- وهل هو موجود ؟ - انا مذكور ...

- انني مختار المهندس الذي حاديت حفرتك في التليفون اسي ...

- اهلا وسهلا .. تفعل يا بني .. تفعل ..

واجتاز مختار العتبة وهو ينظر بخوف الى الكلب الضخم الذي وقف في حالة توترب بجوار سيده ..

ولاحظ السيد مذكور ذلك فقال: - لا تنظر اليه بخوف هكذا .. ففي الكلاب حاسة ادراك خارقة ، ولا احب ان تكون بينك وبينه عداوة ..

وانتم مختار ومشي في حديقة موحنة كثيفة الاشجار فيها انواع مختلفة من اشجار البرتقال والليمون والورد .. كما زرعت نخلتان طويلتان ونبات فسقية صغيرة في وسط الحديقة يبرح فيها البط ..

وبدت الحديقة تحت نظره هادئة لم تتناولها يد منذ مدة بالتشذيب .. وارضاهم عشوة في جانب ومتربة في الجانب الاخر ..

ولاح البيت وراء الحديقة من طابق واحد وقد خيم عليه السكون الطبق ولم تظهر بادرة اناس تتردد في داخله ..

ودفع السيد مذكور الباب ووراءه مختار اى ردهة بدت وهي ممتعة حتى عن النهار الباهر ..

وفي حجرة واسعة جلس مختار ينظر حواله الى اشياء كثيرة وضعت في غير نظام ولا ترتيب .. فقد رأى تماثيل دقيقة ولوحات فنية رائعة وعددا مختلفا والات حدادة وجارة وساعات حوائط ومنبهات وكثي ..

وتركة السيد مذكور جالسا وحده في الغرفة ودخل في جوف البيت .. وتأتى له من هناك صوت ناعم .. وكاد من شدة خوفه لا يبين ..

ورجع مذكور الى غرفة الجلوس .. وخلق وراءه بابا .. واخذ يرحب بمختار .. ويحاذيه بمودة .. وسمع نبرة خفيفة على الباب الملقق منهض ..

وحرك مصراع الباب حركة خفيفة وبصر مختار بكف بيضاء واصابع مارية تمتد بيسينية القهوة ..

وشربا القهوة وانافسا في مختلف الاحاديث ولاحظ مختار ان صاحب البيت وان جاوز الستين من عمرة ولكنه ما زال موفور الصحة ، ولا يزال يجري في عرقه الدم ، وقد خلا وجهه من التجاعيد ..

كما لاحظ انه لا يدخن وأنه يشرب القهوة بتؤدة وهو يستلذ مذاقا .. وأنه على ثقافة واسعة .. وعلم بالليكنيكيا والكهرباء ..

وقال السيد مذكور وهو يشير لأول مرة الى المهمة التي جاء مختار من اجلها .. والان تفعل لاريك الماكينة .. ونهض مختار ومشي به ..

## الاصابع العارية

بقلم : محمود البدوي - القاهرة

مذكور في ردهة طويلة ممتدة الى الناحية الخلفية من المنزل وفي قاعة صغيرة رأى الصغيرة على قاعدة من الاسفلت .. وقال مختار في سرور: - انها تبدو رائعة ..

- وقد تعجب اذا علمت انني ركبها كلها بيدي .. هذا عظيم .. ومظم العدد تسوقتهما السوق .. وبعضها صنعتها بنفسى ..

- وكم كلفتك ؟ - حوالي مائة وخمسين جنيه ..

- مثلها تساوى الان اكثر من خمسمائة .. لم يكن هذا قصدي .. وانى كنت اود ان اصنع شيئا في حياتي .. شيئا ذا قيمة تراها على وجهي الساعة ..

ولاحظ السيد مذكور ذلك فقال: - لا تنظر اليه بخوف هكذا .. ففي الكلاب حاسة ادراك خارقة ، ولا احب ان تكون بينك وبينه عداوة ..

وانتم مختار ومشي في حديقة موحنة كثيفة الاشجار فيها انواع مختلفة من اشجار البرتقال والليمون والورد .. كما زرعت نخلتان طويلتان ونبات فسقية صغيرة في وسط الحديقة يبرح فيها البط ..

وبدت الحديقة تحت نظره هادئة لم تتناولها يد منذ مدة بالتشذيب .. وارضاهم عشوة في جانب ومتربة في الجانب الاخر ..

ولاح البيت وراء الحديقة من طابق واحد وقد خيم عليه السكون الطبق ولم تظهر بادرة اناس تتردد في داخله ..

ودفع السيد مذكور الباب ووراءه مختار اى ردهة بدت وهي ممتعة حتى عن النهار الباهر ..

وفي حجرة واسعة جلس مختار ينظر حواله الى اشياء كثيرة وضعت في غير نظام ولا ترتيب .. فقد رأى تماثيل دقيقة ولوحات فنية رائعة وعددا مختلفا والات حدادة وجارة وساعات حوائط ومنبهات وكثي ..

وتركة السيد مذكور جالسا وحده في الغرفة ودخل في جوف البيت .. وتأتى له من هناك صوت ناعم .. وكاد من شدة خوفه لا يبين ..

ورجع مذكور الى غرفة الجلوس .. وخلق وراءه بابا .. واخذ يرحب بمختار .. ويحاذيه بمودة .. وسمع نبرة خفيفة على الباب الملقق منهض ..

وحرك مصراع الباب حركة خفيفة وبصر مختار بكف بيضاء واصابع مارية تمتد بيسينية القهوة ..

وشربا القهوة وانافسا في مختلف الاحاديث ولاحظ مختار ان صاحب البيت وان جاوز الستين من عمرة ولكنه ما زال موفور الصحة ، ولا يزال يجري في عرقه الدم ، وقد خلا وجهه من التجاعيد ..

كما لاحظ انه لا يدخن وأنه يشرب القهوة بتؤدة وهو يستلذ مذاقا .. وأنه على ثقافة واسعة .. وعلم بالليكنيكيا والكهرباء ..

وقال السيد مذكور وهو يشير لأول مرة الى المهمة التي جاء مختار من اجلها .. والان تفعل لاريك الماكينة .. ونهض مختار ومشي به ..

مذكور في ردهة طويلة ممتدة الى الناحية الخلفية من المنزل وفي قاعة صغيرة رأى الصغيرة على قاعدة من الاسفلت .. وقال مختار في سرور: - انها تبدو رائعة ..

- وقد تعجب اذا علمت انني ركبها كلها بيدي .. هذا عظيم .. ومظم العدد تسوقتهما السوق .. وبعضها صنعتها بنفسى ..

- وكم كلفتك ؟ - حوالي مائة وخمسين جنيه ..

- مثلها تساوى الان اكثر من خمسمائة .. لم يكن هذا قصدي .. وانى كنت اود ان اصنع شيئا في حياتي .. شيئا ذا قيمة تراها على وجهي الساعة ..

وسأل والماكينة لا تزال دائرة: - والان ما العيب يا باشمهندس ؟ - في تصوري انه في الكرنك .. وليس في الحديقة .. ولا البستم .. - لا .. انه في الكرنك .. انه خفيف الضغط .. ولذلك قلت السرعة .. وما الراي ؟ - تستبدله .. او نصب غيره ..

- ومتى ارسله لك ؟ - سافكه الان واخذه معى في سيارتي .. وجلس الرجلان يتكلمان الصواميل .. وقال مختار: - سافكى بنظرة اخرى على المدد كلها ما دمنا شرعنا نركب الوابور .. فارجو ان تاتي الى بصباح ..

وغاب مذكور قليلا ثم رجع .. وبعد دقيقة واحدة .. سمع نغرا خفيفا على الباب كمثل الذي سمعته اول مرة .. وامدت الاصابع الماربية بالمصباح .. وهمس مذكور بشيء لم يسمعه مختار ..

وكان قد رفع راسه بدافس الفضول واخذ ينظر الى هذه اليد السحرية التي تمتد في الظلام ..

ولاحظ مذكور ... بعد ان شمر مختار عن ساعده .. جرحا قديما ترك آثاره في الذراع اليمنى ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

واحد من يديه .. - تصدروا بهم كانوا يقرقون التحمل ..

فقال: - اهلا من الالة .. لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف .. كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسعورة .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

## قومي يا امي !

شعر: عبد الرحمن عوض الله (المنطق المحتلة)

الصمت اليقظان تكلم ، دق الاجراس وحناجره المهجورة صاحت في العراس فوموا ، احبابي ، فطلي جسدي سيفني التراس فالغاصب ينقح في الابواب وغراب اللوام ، يرفرف في الاحداق ياكل قلبك يا بلدي ينشئ في القرية كجسدي ويسبح منفانا بالاشلال ويكبل الضمائم الزلزالي لكن الغضب المصوب العينين والدرج المتقرب الرتق في القاهرة تهر ، الصبي كالطوفان ليبرز من خطوات الفرسان معطيه الفخري ومشي بشرح من نور يخفق كالشلال فوق اكف الصمصال فوق ذراع النيل الرافعي كالنوال كالطاووس المختال .....

احبابي ما عاد الشارع يدغ قلب الاحباب ما عاد كافي يتأوى قدام الابواب وعلى عتق بلادي التمايح مثل إلهه نظمت أسماء قرانيا عقدا من دم وقلائد من برق وسنايل حقد عطشي الحريفة لسحابات متفيسة كسواعيد احبابي

ها هم والفجر تبدد فوق سواعدهم اغنيته ها هم واسم فلسطين كنوس قرح فوق سماء القرية رسوه وبالف ذراع حملوه أصلا غنى وصمدح وتلا فوق مناريس الفجر الملقى فوق رمال المنى قومي يا بلدي فلقد قام رفائي وعلى وقع خطاهم هب الفجر كيف تنامين وفي جفنيك الجرح كيف تنامين وقد صلب الصبح كيف تنامين وفي قلبك آه ودوبك تصرخ بالأساه ورفائي في المنى وآنا في المنى أنسج من صرخات الاصفاذ المنعوره قصة ابتائك في المنى كالاسطورة من احلك صلبوا فوق الحجر من اجل عيون ترقص للفجر من احلك يا وطني سافني حتى لو حرفوا ايام صباي الخضر لو اكوا لحمي او داسوا عيني انا اكتب لقلب المذبوح الفرحه فليسميني

انا اكتب للاجيء من عصفت معدته اشواك الغربه من عتق اسماك في خمر الحقد ولكل نصير فرد القلب شرار كي يتنصر الصبا على وحشي القناع فترفرق اشعاري عصفورا اخضر وتزهر فوق القارب املا احمر انا اكتب لعشاري البؤساء ولاحلام صافية البسمة كالملراء ولعمال لبسوا من شر الطرفة رداء وللأفاح كحل عينيه وميض السنبلة الخضراء لك اكتب يا امي ولعينيك المطبقين على اسمي

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

قومي يا امي ( ما ميتا ، ميتا ) ( ما ميتا ، ميتا )

فقال: - اهلا من الالة .. لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف .. كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسعورة .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

فقال: - اهلا من الالة .. لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف .. كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسعورة .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

فقال: - اهلا من الالة .. لا .. انه من الانسان .. من الانسان .. كيف .. كنت مع الشبان الذين ذهبوا الى الاسماعيلية واطلق الانجليز عليهم الكلاب المسعورة .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..

من تكون .. من .. من تكون .. من .. من تكون .. من ..



يذهبها .



اطلاق سراح  
زعماء جزائريين  
آخرين

لما هي في خلق عواصف في طريق  
لتنسوية والسلام ، اللان همسا  
طمع جعلهم السبب في إسرائيل -  
نحن على ثقة من أن هذه المحاولات  
سيهزمها الفشل ،  
واستاد الشاب الشيوعي الثورة  
م ٢م التي نصت على أن الحكومة  
للمستريكة ودارة الحكمة العسكرية  
يجب أن تطلق أوامر مطعنة جنيف  
١٩٤٨-١٩٤٩ بشأن الدفاع عن  
العلمين في أيام الحرب فيما يتعلق  
النتيجة القتالية وأنه في حالة وجود  
الغالبية بينه وبين خصمه ، وقال  
لأن الإخوة هي اللامعة ، وقال جنيف  
لوني أن هذه الفترة قد أقيمت فيما  
بعد ، وليس هذا ابتداء على حقوق  
بواضحة المناطق المحتلة وحسب بل  
ذلك حرق للقانون الدولي الذي  
يتوجب على إسرائيل أن تكون متعاطية  
بمعاملة ، ولما كن على امتلاك  
الإسرائيلي أن يفي هذه الفترة ؟

فكسدير لعرب  
في معال لزعير  
نمرت جريدن  
« اننا نريد ان نؤكد هنا القديس  
الاسرائيلي بين السكان العرب : ليس  
خارجها ايضا ، انه احرز ذلك بفضل  
وعمل العامين الذين يطلقون الاسلحة  
بتوزيع النصف الشيعية في التنازل  
بصورة صفة شرعية ، والاسلحة  
القواتيين الادنية العادية للشيعية  
فاهم متبادل كامل وعمل رفاه  
هنا ما جاء في مقال همام نشر  
الشيعي العربي ، الرقيق فهم  
الشيعية الطائفة - ناعيا الاسلحة  
والعمل صالح تاتي الاحتلال  
الجياري » وعمل انحر الشيعية  
.. ويستمر هذا الحال في عدد قائم

[illegible]

القديس - لندوب الاتحاد  
وبمعارضة الكتلة الشيوعية  
« و «هولام هز» ( لاعتبارات  
قانوننا يمدد بموجبه العمل  
بالقضاء في المناطق المحتلة ) .  
وفي النقاش تكلم النائب الشيوعي  
فيق طوبيز : فقال :  
ان هذا القانون قد يهت  
تكتيس قبل ستة . ان ذلك عارضا  
وغيره . ان تقترع اعادته الى

... «انتقال» و... «سخط» «صحف عربية مفردة  
رجعيتها امتال «الكفاح» «البيروتية» و «الجزيرة»  
«سعودية التي» «استهجن» «سكوت سلاح الطيران  
مري والسوري ولعدم اسراعها للاصطدام بالطيران  
ماتلى...»

ومن هذا كله يتضح المخطط الكامن وراء هذا التصعيد المستمر للعمليات العربية .. وهو ليس فقط نسف صول الى تسوية سلمية عادلة وانما ايضا الى اشغال العرب من جديد وجرد الدول العربية الى معركة مبدئية شاملة حسب توفيت الصكرين الاسرائيليين من بمثابة مصيدة تحقق الاهداف السياسية الرئيسية في فشتل حرب حزيران في تحقيقها .

ان سياسة القوة والمغامرة هذه التي يسلكها حزام رايتل لتحقيق اهداف التوسع والضم لن يكون من نجحها الا المزيد من العدا والبغضاء وسفك الدماء ، ماء اليهود والعرب على حد سواء . وكما ابطلت هذه سياسة الامن والسلام من اسرائيل خلال العشرين سنة افقية فهي تمنع عنها ايضا اليوم الامن والسلام ، فبين تشدهما جاعل الشعب ويعرض البلاد الى اخطار اخترب الساهر والمغامرات الجديدة التي لا تأتي الا همار والخراب .

ليس هناك اليوم سوى طريق واحد للخروج من هذه  
مظلة الخائفة ، هو تخلي حكام إسرائيل عن الطمع  
وتوسع والضم والاحتلال ، هو استعدادهم لتنفيذ قرار  
مجلس الأمن .

فلا الغارات الجوية ولا نسف الجسور ولا هدم القرى  
وأيؤس مواطني ولا عائلات تقع و «تلقين للرؤس»  
تجنب الامن والسلام لشعب اسرائيل ، بل نخفي حزام  
رائيل عن مشاريع التوسع واستعدادهم للاعتراف  
بحق الشعب العربي الفلسطيني .. هذا هو طريق  
السلام لكلا الشعبين اليهودي والعربي ، وهذا هو  
بف الامن والسلام لاسرائيل وللبان العربية .

يعني هذا : وأجاب أن هذه  
في ظروف الاحتلال والحرب  
سم يعني ملء الشروط ، أنه  
الاستسلام ، لأن إسرائيل  
من مركز القوة وريد أن  
علينا شروطها . فمع إسرائيل  
نرفض الاستباح وتريد التوسع  
القبض وإراضي هوية أخرى  
أن نضع سلاما .  
من العدوان الإسرائيلي الأخير  
لدرن ، وحيا الشعب الأردني  
الأردني على الصمود . كما  
الشعب الأردني والقوات  
المرابطة في الأردن . وبنت  
سكان إلى الشعب العربي في  
القريبة وطاع غزة على ما  
من صمود أمام العدوان ،  
من القرائات المؤلمة

**النقاشي المؤتمر**  
وكان النقاشي الذي جرى خلاله جلسات الدورة الثالثة - واشترك فيه وزراء العدل والداخلية والتمشيد والبناء والاعمال - وانسحاب العرب على تعريض ارضه لا ان يفعل ذلك وفي يتركه القادر وفق ارادة العدو . وقال القرار :  
ووفقا لغير قوى الثورة ان بقود الشعب وانه يتربط عليها ان الثورة المسلحة بكل حزم .  
ان القرار : ان الشعب العامل هو القائد على التصدي للقوى الثورية وغيرها واد كل تحرك بقدمه على الاستعماري الرجعي مسدودا الوطنية ونظامنا الثوري .  
ان القرار : ان الرجعية قسدت ، ولم تحرك نحن بما فيه .

(ام. سي. جي. تي.) وهو  
 دها الشيوعيون ، حذر  
 باستنها الانفصالية ، وقال  
 تفويض اذا ما ادت هذه  
 في في تفويض الفرقان ولكنه ايضا  
 التصمم العالي الذي ادت اليه  
 اسة عدم التفويض التي تنتهجها  
 به دغول .  
 هذا وقد انقسم العمال في مصنفين  
 «سيارات» بابين لشركة «ريغو»  
 اية لالة مصنع اكرية واعلوا  
 ايا اثاريا ، اسي ، ضد سياسة

ایران - بقیة

سبلق ، والمعارضة الدينية ) تقوم  
سلطات الإيرانية لأن بحسبة الضحايا  
ة ضد الاقلية الكردية المناهضة  
اجل حقوقها الديمقراطية .  
فاثتر من ١٢ الف جندي إيراني  
قتلون ويقتلون ويصلبون ، والان  
اطنين الاكراد في منطقة كردستان .  
وينفذ دماء حزب نو (الصادر  
٨ نوفمبر الماضي ) بهذه الاعمال  
وحشية ويدعو كل الاحزاب والمنظمات  
للمشغبات الديمقراطية للاحتجاج  
ى هذه الاعمال غير الانسانية التي  
وم بها حكومة ايران ، والعمل على  
للاطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين،  
خاصة المعتقلين الاكراد والارمنجانيين  
الذين يطبق عليهم شعب الموت .

والغات ، بنفسه معالجة حوادث  
بقية الأمانة .  
ونتيجة لأحداث صغلية ،  
الظاهرات الجماعية الصاخبة ،  
قد ملو الأحزاب الثلاثة -  
الشيخيون ، الشيعة ، الشيعة ،  
الشيعة ، والجمهوريون -  
أحزابهم لإقامة حكومة جديدة في  
البلاد . فقد زادت هذه الأحزاب  
الظاهرات التي اقتبسها حدة  
الحركات فيما بينهم .

وله جديدة من المباحثات في اواسط شهر القادم . والى ان يمين ذلك فؤاد سيعد ، مؤقتا ، الى منصبه في السعودية في موسكو .

من المتوقع ، ان يصل فرناندو يارينغ الى عمان قريبا ( السبت ) لاجراء مباحثات مع وزير الخارجية الاردنية عبد الله الرفاعي .

للمعاصرة عذرا .  
وتقول الرواية الاسرائيلية ان  
اليات القصف هذه جاءت ردا على  
لقصف الارمني للمستوطنات  
الاسرائيلية . ويقول البلاغ  
الارمني ان الارمن التي بلغت  
بالمستوطنات  
كانت طفلة .  
وقبل ذلك بيوم واحد ايضا ( يوم  
الخميس ) قامت الطائرات الاسرائيلية  
بالقصف مواقع اردنية وخاصة في مدينة  
« ديرب » ( اسكات المدينة التركية  
التي صفت بعلى المستوطنات في  
ادي الاردن » كما يقول البلاغ  
الارمني .  
وكانت حكومة الاردن قد بعثت  
في 21 من الشهر المنصرم رسالة

عشيرة بني سبيس، من قبيلة بني  
الجيش الاسرائيلي داخل الأردن يوم  
الاثين الماضي . وتلقت في الأردن انه في  
لوقت الذي جرت فيه عملية نصف  
الجسرين ، كانت الطائرات الاسرائيلية  
تصفق طائرة من البازدات على طريق  
عمان - القبة ، فتمرت ست سيارات  
وقفل شخصان واصيب اربعة بجراح.  
موقف القاهرة

وعلى المحدث الرسمي باسم  
الجمهورية العربية المتحدة ، محمد  
حسن الزيات ، على الاستدعاءات  
الاسرائيلية الاخيرة قائلا : « ان العربية  
المتحدة لن تنجر الى حرب تقدم  
اهداف المبدأ » .

عليين - عقدت جبهة عليين الديمقراطية اجتماعا عاما / لجانها من اجل تنظيم العمل في معركة الانتخابات اجلس عليين المحلي التي مستجري في الرابع من شباط المقبل .  
افتتح الاجتماع الرفيق نصري الما مؤكدا اهمية وحدة سكان القرية ، ونموز قوة الجبهة ، ولا سيما في الظروف الحالية .  
ثم قدم الرفيق مرشد سليم بيان كتلة الجبهة في المجلس المحلي طيلة السنوات الثلاث الماضية ، واستعرض المشاكل والقضايا التي تواجه كتلة الجبهة في المجلس .  
وقدم الرفيق راضي النجم برنامج عمل الجبهة للمعركة الانتخابية .

**مذكرته ((الاتحاد)) لعام ١٩٦٩**

في الاسبوع القادم يصدر مذكره ((الاتحاد)) لعام ١٩٦٩

- طباعة انيقة واخراج جميل
- غلاف بلاستيك ملون
- تحتوي على معلومات هامة ضرورية

مذكره ((الاتحاد)) ١٩٦٩ ، ضرورة لكل عامل وطالب ومتقرب  
الاسبوع القادم في الاسواق !

الشارع الاصفر  
مجموعة قصص للكاتب توفيق فياض  
العدد: ٢٠٢٥ ل. ١٠

**لجنة منطقة حيفا**  
يوم الجمعة ١٢/٦/١٩٦٨ الساعة ٨ مساء  
في نادي الحزب بדרج الموازنة رقم ١٦  
**افتتاح عام لتمر منطقة حيفا**

تكم فيه : الرفيق ماير فلنو - سكرتير المكتب لسياسي الحزب  
حول : الأوضاع السياسية في المنطقة واسرائيل  
الدعوة عامة للرفاق والأصدقاء  
تتابع المؤتمر أعماله يوم السبت ١٢/٧ الساعة ٩،٣٠ صباحا  
نفس المكان جدول أعماله : ١ - انتخاب هيئات المؤتمر .  
- بيان لجنة المنطقة ، يقدمه سكرتير المنطقة زاهي كركبي .  
- نقاش وبحث .

تخليص واتخاذ قرارات وانتخاب لجنة منطقة جديدة .

سيد برغوث وأولاده وجيع آل برغوث وأقرباؤهم وأنسابهم  
لديهمكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين عن نفس المرحومة  
سعيدة عيسى برغوث  
وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٦٨/١٢/٧  
تمام الساعة (الثامنة صباحا في كنيسة مار يونسك للآتين  
في الناصرة  
لا إراكم الله مكرها بغزير

**الاتحاد السوفيتي لن يسمح - بقبوله**

سألتها قريب السلام ، وكل مبادرة  
لنأخذ من حقوق الشعوب ومصلحتها  
تحتل بتأييد الاتحاد السوفيتي» .  
وفي يوم الثلاثاء التالي أيضا ،  
أعلنت وكالة « تاس » السوفيتية :  
« حكومة إسرائيل برفضها التراب  
من مواقفها على قبول قرار مجلس  
الأمم المتحدة في ٢٦ نوفمبر ١٩٤٧  
بمسئله ، وفي تقريره الأولي ،  
الذي يدين إسرائيل » .

مباحثات يارنغ - آين ، بهمسة  
الدبلوماسي السوفيتي .  
وأضافت وكالة « تاس » مقالة  
على مباحثات يارنغ - آين الأخيرة  
في نيوسيا : « لقد جات مباحثات  
يارنغ - آين في وقت واحد مع  
ظهور دلائل تشير إلى التفت السافر  
في موقف لن آين من العلاقات بين  
الرب وإسرائيل » .

**سكرا تون ٦ بلد جوتله**  
ومن ناحية اخرى ، بما انتمثل  
التخصصي للرئيس الامريكى المنتخب  
جوتله في بطى دول النطق ، ووصل  
امس الى بيروت قلما من طهران  
.. وكان الممثل التخصصي سكرا تون  
قد مرح قبل مغادرته نيويورك بان  
مهمته في الشرق الاوسط تنحصر في  
"نقصي الطاق" ، وبقه ليس مغولا  
بتقديم الوعد او التخليع للرؤساء  
الدول التي سيروها .  
**البياں الرسمي عن**  
**(الاعتصام) ..** فر ما

سيناء ، مع ابقاء القدس الشريفه  
اسمان المناطق المحتلة الاخرى قديمه  
السلامة . انتهاء حالة الحرب مع ترك  
السلامة لاطلاقها بين اسرائيل والاردن وسوريا  
في مرحلة ثاني . مرحلة اخرى  
سوية قضية اللاجئين العرب ، مع  
الاطلاق بعين الاعتبار مشاريع المساعدة  
المالية التي اقترحتها اسرائيل . ان  
الاطلاق مصر على مبدأ حرية الملاحة  
الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق  
البحر . استبعاد قوات الجيش  
الى اسرائيل في شرم الشيخ بوقت  
الاطلاق • الامم المتحدة

شرق والغرب على تحديد تزويد دول  
شرق الأوسط بالسلاح. أن نوقع  
إسرائيل والادّين على معاهدة سلام  
«سمية».

وكانت الأنباء قد ذكرت أن وزير  
المطبخية الإسرائيلية دين راسك وافق  
مخفيا على هذا الشروع، وتحدث  
بشبهه مع وزير خارجية إسرائيل  
وزير خارجه مصر.

نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» أنه  
سيلعب قريبا البيان الرسمي عن  
قرار الولايات المتحدة تزويد إسرائيل  
بالتات «الفلتوم» وتفاصيل الاتفاق  
بين الدولتين، التي صيغت في الأسابيع  
الآخيرة. وقالت الصحيفة أن الرئيس  
جونسون يريد أن يشر هذا البيان  
قبل انتهاء مدة رئاسته.

من الشعب ونظامه الثوري في ابداع سياسة حازمة مع اقلية غير المسؤولة في الارث وتتمتع الاضطرابات في عزل عناصر القوة المضادة مهما يكن مركزها وذلك لحماية الثورة والنظام في تعليم النشأ السياسي بين شباب الجامعات والمعاد الطغيان وويل ذلك بالاتحاد الاشتراكي في ارساء امس منوع علمي سليم في اتخاذ كافة الوسائل لكي يتحقق منطلقات الاتحاد الاشتراكي فالية اكثر في قيادة الجماهير والصنعي للثورة المضادة وويلهم في ذلك مباشرة في ازالة جميع العقبات التي قد تعيق نهجنا مع سبق

وفي قرارات المؤتمر جاء ان التقييم بناء للاحداث قد كشف ان قوى ثورية اقتصادية في تغييرها كانت وامية تهدف تحقيق نفس الاهداف التي وبخلافها العدو الاسرائيلي . وان لشعب العريص على تحرير ارضه لا يمكن ان يصل ذلك وفي يترك القادير يري وفق ارادة العدو . وقال القرار ان يجوز لعن قوى الثورة ان تقوم لصالح الشعب وانما يتربط عليها ان توجه الثورة المضادة بكل حزم . اضاف القرار : ان الشعب العامل حده هو القائد على التصدي للقوى العمالية وغيرها وواد كل تحرك بضم الضغط الاستثماري الرجعي فسد الوحدة الوطنية ونظامنا الثوري . وانما القرار : ان الرجعية فسد حركت ، ولم تحرك نحن بما فيه كفاية .

غارات جوية على الاردن - بقية

منطقة التي تركز فيها القصف : لمصلحة عمان .

إسرائيل هي منطقة اردن والقرى الواقعة فيها ، وخاصة قرية اسد ،

وبدا والطينة .

وعرض التلفزيون الاردني شريطا

ويلا من التدمير الذي لحق بالقرى

اردنية . ومن بين البنايات التي اصيبت

مستشفى في اردن ، ومدرسة في قرية

اسد . ولقد نشرت الصحف

إسرائيلية ، بمناوين ساطعة ، انباء

لقتل والدمى التي لحقت بالمدنيين

إردن ، وكذلك انباء اللجوء

الحروب الجماهيري من اردن الى

البحر المؤول

وشرق طولي

شارع فيسارية ١٨ - حيفا

سنة التحرير - شارع ماريوحنا ٣٩

طعون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤ - حيفا

طبعة الاحياء المصوية

شارع الوادي ١٢ - حيفا

٥٢١٤٥٧ طعون

وعلق المتحدث الرسمي باسم  
 الجمهورية العربية المتحدة ، محمد  
 حسن الزيات ، على الإحصائيات  
 الإسرائيلية الأخيرة قائلا : « أن العربية  
 المتحدة لن تنجز أي حرب تقدم  
 أهداف الصداقة » .







مقتطفات من مقال الرفيق فهمي السلفيتي، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني:

# الشيوعيون الاردنيون من اجل تسوية سياسية

فقرات من مقال نشرته صحيفة الحركة الشيوعية العالمية - «قضايا السلم والاشتراكية» في عددها رقم ١٠/١١ من هذه السنة



لكي لا يختلط حابل بنابل!

يجدر بنا ان نضع حدا للنقاش حول

مستقبل المناطق المحتلة .. هذه «الحكمة»

هي عصارة الذهن التي سكبها الصحفي هـ.

يوستوس وعضو الكنيست امنون لين ، على

صفحات «مريب» و «دفسار هشبوع»

(ملحق دفار) ، في اليوم السادس من الشهر

الثاني عشر الجاري ..

■ فني «مريب» يقول يوستوس : ان نستطيع مواصلة

السير زمنا طويلا على هذه الطريق ، دون ان نتعمد الامور

وتدفعنا في مسرب ضيق وخطر .. علينا ان نتوصل الى

المحادثات المباشرة ، ليس بيننا وبين العرب ، بل بيننا وبين

اعسنا - حول مائدة الحكومة .. فمشكلة التخطي من

المناطق ( المحتلة ) اخذت تحت مكان مشكلة الاحتفال بتلك

المناطق ( ! )

فالوزراء كثيرون من اطلاق التصريحات المتضاربة ذات

ليمين وذات الشمال و « بقدر ما يكثر من التعبير عن

ارائهم ، بقدر ما يقل فهمنا لهم »

لقد اعلن ابا ايمن في احدى مناوراته السياسية كلاما يشبه

لواقعة المبدئية على قرار مجلس الامن ، وتعرض لذلك لحملة

من النقد والتفريق على هذا « الالتزام » الذي يتنافى مع دعوة

الحكومة الى « المحادثات المباشرة » ، ولكن يوستوس يحتفظ

من تلك الحملة لانه موافق على قرار مجلس الامن بل لان

« وزير الخارجية المائل في الميدان الدولي » بحاجة الى مجال

مناورة ، ونحن معنيون بالحفاظ على طابع اسرائيل كدولة

سجبة للسلام ، ونحن معنيون باظهار رغبتنا في السلام ، ونحن

معنيون بحسن نية الاصدقاء ، وحتى اننا معنيون بتزويد

بجالات بعثة الدكتور يارنغ « بالوقود » .

ويسترسل يوستوس : لفتت انا ، حفا ، غير معنيين

بباضعة ، لان ضمها الى الدولة ، يسكانها العرب ، من شأنه

ان يؤدي الى نتائج تنطوي على كارثة ، بتحويل الدولة الى

دولة عربية ، او الى « بيجيم » - فيها هو المطلق في اعلان هذا

الرأي ؟ .. واذا كانت واشنطن نفسها لم تتراجع من نقاط

جونسون الخمس ، فلماذا نسيارح نحن الى الادلاء بشئ

الصيغ المتغيرة ؟

الكاتب - اذن - يؤثر الصمت على النقاش ، خاصة ، ما

دام للحكام العرب لم « يكرسوا » التلفوز من كثرة الاتصال

بنا ، وما داموا لم يخلعوا الابواب من شدة الطرق عليها ، وما

دام موقف الخرطوم ما زال قائما ، وما دام لم يحدث في

لاردن اي تغير سوى توقيع الاتفاقية بين حسين والمنظمات

فلسطينية ( ! )

ويتجاهل يوستوس القضية الاساسية ، قضية الموقف من

قرار مجلس الامن - موقف الدول العربية التي ( لم يحدث

العادية للشيوعية . ويوجد بيننا وبين

الرفاق الاسرائيليين نظام متبادل

كامل ومعدل وشافي مشترك في كل

مجال ، بقدر الامكان » .

الموقف من المنظمات المسلحة

ويشير المقال الى عوامل طفت

الجماعة على المنظمات المسلحة

وبينها : التكتية العسكرية وطرد

مئات الوب الناس ، والافراد

الاقتصادية والصنوية التي نزلت

بالاعمال العربية ، والسماح بالتشاور

القومية التي تبرز على وجه خاص

بين البرجوازية الصغيرة ، وانعدام

حكومة فورية في الاردن ، والامال التي

لم تحقق فيما يتعلق بالفصود والقوة

العسكرية للانظمة التقدمية .

وجاء في المقال :

واذ يصعد الحزب الى تحديد

موقفه من منظمات الفدائيين فانهم

يلتزم بين الاحتياط ان الظروف ، في

الاردن وفي الاطراف العربية الاخرى ،

لم تتجلى لشئ مثل هذا التشاغل

سواء داخل المناطق المحتلة ام

خارجها .

ويرى القتل عن مقاومة الحزب

لبرنامج السياسي لهذه المنظمات

الذي هو برنامج لم صحيح وغير

واقعي .

ويضيف المقال : ونحن في اطلاقنا

هذا التقييم للمنظمات الفدائية فالتا

نستنتج التفاضل المسلح ولكننا نؤيده

حينما يلمح الدفاع وشؤون الوافدين

في المناطق المحتلة والاستعداد الشعبي

للاغراب عن مقاومة المحتدي .

وتنقلت « نيوز ويك » تلمح

الدكتور مورغن احد القيمين

على مشروع « بوري » حين

قال : « انهم في الولايات المتحدة

ينفقون على القنط والكلا

اكثر مما ينفقون على الحطام

الانساني » ..

ويبدو اهمال امريكا

الرسالة المستهتره بحجة

ملايين ابناءها مما لاحظته « نيوز

قيام الحكم الراهن واحتلالات الحركة

القومية ومدى استعداد الجماع

ويذكر المقال ان الجبهة القومية

لم ترق بالتحس حتى الان ، ولكن

امكانيات العمل كثيرة ، وشنكر في

الجبهة القومية احزاب وتقابات مهينة

واحتلات الاضرابات والمظاهرات في

الخامس من حزيران .

ان السياسة المدروسة جيدا التي

بنتهجها الحزب الشيوعي الاردني

ليكن من العلاقة على الكادر الحزبي

في ظروف الاحتلال ايضا . وبفضل

ذلك يقوم الحزب بدور هام على وجه

الخصوص في المناطق المحتلة .

حكومة فورية في الاردن ، والامال التي

لم تحقق فيما يتعلق بالفصود والقوة

العسكرية للانظمة التقدمية .

وجاء في المقال :

واذ يصعد الحزب الى تحديد

موقفه من منظمات الفدائيين فانهم

يلتزم بين الاحتياط ان الظروف ، في

الاردن وفي الاطراف العربية الاخرى ،

لم تتجلى لشئ مثل هذا التشاغل

سواء داخل المناطق المحتلة ام

خارجها .

ويرى القتل عن مقاومة الحزب

لبرنامج السياسي لهذه المنظمات

الذي هو برنامج لم صحيح وغير

واقعي .

ويضيف المقال : ونحن في اطلاقنا

هذا التقييم للمنظمات الفدائية فالتا

نستنتج التفاضل المسلح ولكننا نؤيده

حينما يلمح الدفاع وشؤون الوافدين

في المناطق المحتلة والاستعداد الشعبي

للاغراب عن مقاومة المحتدي .

وتنقلت « نيوز ويك » تلمح

الدكتور مورغن احد القيمين

على مشروع « بوري » حين

قال : « انهم في الولايات المتحدة

ينفقون على القنط والكلا

اكثر مما ينفقون على الحطام

الانساني » ..

ويبدو اهمال امريكا

الرسالة المستهتره بحجة

ولتق تقارب الاردن مع الاتحاد

السوفييتي . وحكومة الاردن تتطلع ،

من ناحية ، الى تصفية الاحتلال

ولكنها ، من الناحية الثانية ، تردد

في تأييد أعمال المنظمات الشيوعية

الصفة الفرية ونفضل تقديم الاموال

نايما للشخصيات ذات النفوذ في

الصفة .

ومن هذا التحليل استخلص الحزب

الشيوعي الاردني النتيجة بان من

المكن التاي على الحكومة والمسلح

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

الامريالية . ولهذا فان الحزب ينفذ

نفسه في اتجاه الاقتصاد حسن

## حطام الانسانية في الولايات المتحدة الاحتكارية

بين وقت وآخر يستيقظ « صمير » الولايات المتحدة

الاحتكارية فيمن رئيس الجبهة يورية ، « الحرب على الفقر »

الذي يدفع ٢٠ مليون مواطن امريكي الى شدة الهاوية ..

وتعالج الصحف الرأسمالية اوضاع حطام الانسانية في بلاد

يقاق عليها لقب اقنى دول العالم ...

وفي عددها الاخير ، بتاريخ ٩ كانون الاول ١٩٦٨ ،

صوت « نيوز ويك » الامريكية حيسة الآلاف من حطام

الانسانية المطبوعة في الولايات المتحدة الامريكية في مرضى

حديثها عن مشروع « بوري » في نيويورك الذي يحصلون

القيمون عليه انقاذ من يستطيعون انقاذهم من رؤساء مدينة

نيويورك ..

وذكرت « نيوز ويك » في مرضى هذه المالبجة ان عدد

المشردين في نيويورك يبلغ مئة ألف، منهم من البيض ، والآخرين

من السود .. وهؤلاء لا موى لهم ولا يتوقعون ان يجدوا

ساكن قريبا ... ولهذا فمنهم حقيقة لا مجازا - « يفتشون

الارض ويلتفتون السماء ويبعثون على الطوى » ... وعلى

الرغم من ان المجتمع الرأسمالي يهملهم ويفرض عليهم هذه

الحياة البائسة الا انه لا يتركهم على حالهم .. فالبوليس

يعتقلهم بنجمة التسكع .... ويعود فيدهم الى الشارع

بعد ان يقضوا ايامهم المحبودة في السجن ليعود ويلتقطهم

من جديد ويقدمهم لمحاكمة فيقضوا مجددا ايامهم المحبودة

في السجن لتبدأ الدائرة المسحورة من جديد ...

مشرد في شوارع نيويورك نشرت « نيوز ويك » صورته

تحت عنوان : « انهم ينفقون على القنط والكلا

اكثر مما ينفقون على الحطام الانساني » .

من ٢٥ - ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩

يعقد في القاهرة

المؤتمر العالمي للتضامن

مع الشعوب العربية

في ٢٥ - ٢٨ كانون الثاني

١٩٦٩ يعقد المؤتمر العالمي

الثاني للتضامن مع الشعوب

العربية . وكان قد عقد في

القاهرة في ١٠ ايلول الماضي

اجتماع عالي تحضره لهذا

المؤتمر ، دعا اليه كرسيا

متون ، ورئيس اللجنة العالمية

للتضامن مع الشعوب العربية

وحضره ممثلون عن مختلف

المنظمات القومية والعلمية في

شبر من البلدان .

وبسبب الوضع الخطر

الشرق الاوسط راي

المشركون في الاجتماع ان

من الضروري عقد مؤتمر

عالي اخر في اسرع وقت

فان رفض اسرائيل

الاسحاب من المناطق المحتلة

منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ ،

ورفضها المستمر لتنفيذ

قرارات الامم المتحدة ،

وانبعاها ، عن عهد ، سياسة

ضم المناطق المحتلة ، واقمع



نماذج من الحطام الانساني في نيويورك ...

ويعد .. لمل الصورتين مع هذا الكلام الفصح تصوير

لحياة ملايين الفقراء والجياح والمشردين من الحطام البشري.

ابا ايمن يدعو الى «تعاون لدمج»

تل اييب - التي وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا

ايين ، مساء الجمعة الماضي (١٢-٦) ، مصاهرة في

اجتماع طلابي . وقال فيها : اني ان يعرض اتفاسل سلام

يتوجب العمل ، بين عرب المناطق المتمسك بها ( المحتلة )

من اجل التمسكون وليس الدمج . لا يجب ابتلاع

السكان العرب يبنسا ، بل ان نقيم علاقات تعاون معهم . ان

التمسكون يجب ان يكون : « تعاون لا دمج » .

وفي كلمته تعرض الى

الاحداث الطالية الاخيرة في

مصر والى خطاب رئيسها

عبد الناصر ، وقيل : حتى في

ايار سنة ١٩٦٧ لم يكن موقف

مصر اكثر تطرفا مما هو الان

وقال ابا ايمن انه قرا عددا

امنسون الحكيم

■ نهر الاردن هو حدنا الشرقي ، ولن نتراجع عنه .. هذا

ما جاهر به امنون لين عضو الكنيست وصهر ابا حوشي

وسكرتير الدائرة العربية في حزب العمل ، والذي ترشح



# فكرة

(قضية محمد حبيشي)

وأخيرا حسمت قيادة حزب العمل في «قضية محمد حبيشي» نائب رئيس بلدية عكا حتى صباح الجمعة حين أعلنت الصحف نيا استقالته من هذا المنصب .. وبما أننا لا نتوقع أن يدعو أحد من حزب العمل بإقامة لجنة قضائية لتحقق في «القضية» فمن الممكن محاولة استجلاء بعض معالمها ..

ولنبدا بالسؤال : ما هي قضية محمد حبيشي ؟ في البداية ظهرت القضية وكأنها ناجمة عما نشرته معرب حول اتصالات الرجل «بالفتح» وتحقيقات أجهزة الأمن حول هذا الأمر ..

وهكذا ، ولبعضه أيام أعقبته النشر ، كن الذي لصق بأذهان الرأي العام اتهام معرب وتبريهاها الأرغن على رجل اقترن نشاطه السياسي بمباي منذ أن كان له نشاط في عكا ..

وبعد ذلك جاء تكذيب محمد حبيشي الصلة مع «الفتح» ، الذي رفضت معرب نشره فأصده متعمدة ، فألقى الاضواء الساطعة على حقيقة ما يمكن أن نقى عليها اسم «قضية محمد حبيشي» ..

واتضح أن القضية نشأت عن آراء سياسية نشرها محمد حبيشي وتناقص حسب ما اتفقت عليه الصحف - في ان الخيار بين امرين اما دولة مزدوجة القومية عربية يهودية واما اقامة دولة عربية فلسطينية على أسس قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وعندها تكون عكا جزءا من الدولة العربية الفلسطينية ..

وكتبت إحدى الصحف التي كانت تتعقب ملابسات القضية وتشرها على قرائها ان محمد حبيشي تبار على تصريحات الوزير سبيح سكرتير حزبه العام حول رغبته في الاحتفاظ بدولة يهودية ورفضه العرب فيها .. وقال لخصائه اذا كان اليهود لا يريدون ان يعيشوا معنا نحن العرب سوينا فنحن لا نريد ان نعيش معهم والافضل ان نعود الى التقسيم ..

وقد يكون هذا التفسير لدوافع محمد حبيشي صحيحا وقد لا يكون .. فالهم ان التصريحات حول العودة الى التقسيم انارت في ضوء قيادة حزب العمل ، واستندت عقد جلسة طارئة للجنة العليا ، بحضور يغال ألون نائب رئيس الوزراء ووزير القضاء شيرا ورئيس بلدية حيفا ابا حوشي ومدير الدائرة العربية في حزب العمل امون لين .. ويوسف كتران رئيس بلدية عكا ..

والآن نأت الى الفصل : كيف حسمت قيادة حزب العمل العليا قضية عضو حزب العمل محمد حبيشي ؟ لم تصدر قرارا عينا بل خلقت طرفا عينا كان من نتائجه ان استقال محمد حبيشي من منصب نائب رئيس بلدية عكا ..

اما ثانيا فقد ملأت الصحف بأنباء هادفة «تدين» العضو العربي محمد حبيشي الذي لم يعد بوسعه ، بعد ان صرح بمثل ما صرح به من تصريحات ، ان «يصل» الحزب او ان يحتل مركزا مثل منصبه في بلدية عكا .. (البناء وسائر الصحف ١٦-١٧-١٩٦٨) .. ثم جاء مدير الدائرة العربية امون لين ليخص «القضية» في «دافار هاشبوع» (رقم ٩٩) ويستخدمها في المناقشة الدائرة في حربه حول المناطق ..

وفي رأي امون لين ان مسؤولية «ظاهرة محمد حبيشي» تعود الى اولئك الذين يتنقشون حول مصير المناطق المحتلة ( ) ، وبالتحديد تقع المسؤولية الكبرى على سكرتير الحزب بنحاس سبيح الذي يريد ان يبعد المناطق المحررة ( في رأي امون لين ) ليحافظ على طابع الدولة اليهودية .. وتساؤل امون لين : اذا كان سبيح ينفي صلتها بالخليل وجنين وندلس فما هي صلتها بعكا والناصرة التين افردهما قرار التقسيم للدولة العربية الفلسطينية ؟

وجوهر مقولة امون لين ان المناقشة حول المناطق المحتلة ( ) براه ( المحتلة بريا ) هي التي هزت العمل العربي في اسرائيل الى الاعماق واستتارت فيها آراء كآراء محمد حبيشي ولذلك فالنتيجة المنطقية ان يتوقف هذا النقاش وان تستوعب اسرائيل هذه المناطق عمليا ولا قانونيا ثانيا ..

وبعد هذا أجد نصل الى بيت القصيد الذي توخاه حين طرقت الى «قضية محمد حبيشي» .. لقد اشرت قيادة حزب العمل على عضو العربي محمد حبيشي واداه انه لم يعد يمثلها لانه ارب من رايه بضرورة العودة الى قرار التقسيم ولقد لا تتحرك مطلقا حين يتسبب فادها الى حركة اسرائيل الكبرى التي تهدف الى ضم المناطق المحتلة ومواصلة التوسع شرقا وشمالا وجنوبا حتى تقوم اسرائيل في «حدودها التاريخية» التوراتية .. وبهذا اكدت من جديد انها تريد الطاعة والاتساع بل الصيرفة القومية من اولئك العرب الذين تجرهم العوامل المختلفة وضعفهم الانساني الى ميناء حزب العمل ..

ان حزب العمل الذي رفض انتساب العرب اليه تنقيها لم يمسح بحمل ان يعرب اي عربي اقترن به بري يتعارض مع سياسة التوسع والصم ..

والواقع ليس في الامر جديد .. فمباي قبل حزب العمل افترى في العرب المتعاونين معه استسلاما وصل في يوم من الايام الى حد ان يصوت نائب عربي الى جانب الحكم العسكري ويكون مرجع فوز دة بقاء هذا الحكم على معارفيه ..

والا كنا لنا ان نقول شيئا .. فان نعود الى ما قلناه آلاف المرات لا مكان عربي في حزب العمل ما دام يسي في طريق التوسع والتفكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

ابن ياقوت

## اول عملية زرع قلب في اسرائيل

مكتب الاتحاد - اجري البروفسور الطيب ، موري ليفي ، يوم الخميس الماضي ، اول عملية زرع قلب في اسرائيل للمريض يعقوب سولم البالغ من العمر ٤١ سنة ومن سكان مدينة يافا - واستغرقت العملية نحو ٨ ساعات - وتقول الشرائط الطبية التي صدرت انه لم يطرأ اي تغير على حالة المريض وان مصلا خاصا قد جلب بطائرة من المانيا الغربية لتتطلب على رفق الجسم المنمو الجديد ، والمريض يعقوب سولم وتخرج من جامعة صوفيا ثم موظف بنك ومتزوج ولديه اثنان ، وقد قدم الى البلاد من الجزائر في الايام الاولى من قيام الدولة ..

اجريت العملية على يدي البروفسور ليفي الذي تراس هيئة من اطباء الجراحين - و٤٢ سنة وقد ولد في بلغاريا

وتجىء هذه العملية ، في المحكمة في تل ابيب تقصد :

المتهافتات في المظاهرة لم تخل بالأمن

في ١ - ١٢ - ١٩٦٨ جرت امام قاضي محكمة الصلح في تل ابيب ، القاضي ايلن ، محاكمة دايد برشطين وابراهيم برطو كوهن ، اللذين اتهموا بمخالفة التصريح الذي اعطته لهما الشرطة القيسام بمظاهرة اول ايار ١٩٦٨ ( في ٢٧ - ٤ - ٦٨ ) باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وبعد مخالفة التصريح اتهموا بالقيام بمظاهرة غير قانونية - وكان محامي المتهمين العامي ملامد .

وقد شهد الى جانب الادعاء في المحكمة المفتش العام بوريس واثاء التحقيق المضاد الذي قام به المحامي ملامد اعترف المفتش بان المظاهرة مرتبسلام وكان طولها كيلومتر - وقال ان الشعارات التي اسمعها المتظاهرون كانت مثل : عاش السلام في الشرق الاوسط ، ما هو مفيد العامل مفيد لاسرائيل عاشت اخوه الشعبين اليهودي والعربي - واعترف كذلك انه لم يكن هناك اي خطر للاخلال بالنظام .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

وقد جاء في حينيات الحكم اني لا اشك بان في اليوم الذي قرر فيه الضابط المسؤول حظر المظاهرات ، خوفا من رد لجمهور ، وضع امام عينيه مكانية هتافات تختلف فحواها عما هو مألوف ، ويمكن قسم من الجمهور في الشارع ان يرى فيها بوعا من الاستفزاز .

والحقيقة ، ان فعوى الهتافات وسارت الجنازة في موكب مهيب تعمدته حملة الاكاييل وطلاب المدارس ورجال الدين . وبعد ايجاز المراسيم الدينية نقل الى مثواه الأخير ، وعلى برفاق عليها حتى ولو كانت ظرته الحزبية تختلف عن نظرة منظمي هذه المسيرة .

## مباراة لكرة القدم

الاولى وله ٣٦ نقطة بعد فوزه على «ويستهام» (٢ : صفر) .

اما الهبة الثانية فيحتلها نادي «ليس» بعد فوزه هو الآخر على «شيلد وينزدي» (٣ : صفر) ..

كما ان المركز الاخير ما زال يحتفظ به بفريق «كوتز بارك» وله ١١ نقطة من مجموع ٢١ مباراة وقد هزم اخيرا على ملعبه ( صفر : ١ )

بيروت :

مطابقة لقواعد فرق دوري لبنان التي جرت بعد ظهر الاحد الماضي كانت تصنادل فريقا القبة «الصفاء» و «الهولمستن» ، فبعد ان ظل الاول سيطرا على المباراة حتى النصف ساعة الأخيرة منها وفازوا بـ ( ٢ : صفر ) تراجع الصفاء وبصورة قريبة في الشوط الثاني الى قلب مرعهم امام حصار لامبي «الهولمستن» الذين استطاعوا وسط هذه الصورة احراز هدفي التعادل حتى نهاية المباراة لتكون النتيجة ( ٢ : ٢ ) .

وكانت نتائج المباريات الاخرى كالتي :

النتيجة - الريدنغ ( ١ : ١ ) الهولمستن - الانصار ( ١ : ١ ) الشبية - الحكمة ( ٢ : صفر )

القدس :

سيعمل في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الى البلاد المنتخب الروماني في كرة القدم ليجري ثلاث مباريات ودية ، لتتبع سيجريها مع المنتخب الاسرائيلي ، الاولى على استاد «بلومفيلد» والثانية على استاد حيفا البلدي .

لاغوس :

ضمن المباريات التمهيدية للفرق بطولة القارة الافريقية في كرة القدم انتهت مباراة منتخب نيجيريا مع والكاميرون بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

وسيجري اللقاء الثاني والاخير بينهما تضاميا مع قرار الاتحاد الافريقي في تنظيم الدورة ، سيجري في عاصمة الكاميرون في الثاني والعشرين من الشهر الحالي .

تكهنات الاتحاد في مسابقة السوبرتوتو

١ - هوبويل تل ابيب - هوبويل بيتنغ تكا ١ x ٢

٢ - مكابي يافا - بني يهودا ١ x ١

٣ - هوبويل كدار سابا - هوبويل حيفا ٢ x ٢

٤ - مكابي شعرايم - مكابي نتانيا ١ x ٢

٥ - مكابي حيفا - مكابي تل ابيب ٢ x ١

٦ - بيتار القدس - هوكاج رمات شان ٢٠ x ١

٧ - هوبويل بش السبع - شمشون ١ x ٢

٨ - هوبويل رمات غان - هوبويل القدس ١ x ٢

٩ - مكابي هرتسليا - هوبويل نعليل ٢ x ٢

١٠ - هوبويل نتانيا - مكابي بيتنغ تكا ٢ x ٢

١١ - بش يعقوب - كريات اونو ١ x ٢

١٢ - نس تصيونا - بيتار تل ابيب ٢ x ٢

١٣ - هوبويل القد - هوبويل مرقورق ١ x ٢

فرق «ليربول» ظل محتفلا بالترقية

كانت اهم نتائج مباريات فرق دوري الدرجة الثالثة في اكتوبر ( صفر : ١ )

في جو مشحون بالامطار الغزيرة ، جرت اغلب مباريات دوري فرق الدرجة الاولى .

الا انه ظلت هناك مباراة حساسة جدا تاجلت الى اجل غير مسمى ..

وكما هو مقرر فقد كان طرفاها فريق القبة : مكابي بيتنغ تكا وهوبويل الفضة : .

وفي واحدة من تلك التي تمت حسب الوقت المحدد هزمت الناصرة امام نتانيا بلا شه مقابل رايه اهداف لم يقدم لامبو الناصرة العربي المطلوب الذي طلبا لعموه في اكثر المباريات السابقة .. وتعيّزت الماهم بالتكاسل والبطء لم «الاستسلام للزيمة» ! كما كان هناك عامل اخر ادى الى هزيمة الفريق هو رطوبة الملعب مع شدة هجمات الفريقين ..

وكم خدمت الكرة الصورة حارس مرعي الشياح والتي احرز منها بيتار نتانيا ثلاثة من الاهداف الاربعة . وبعد خسارة الشياح الاخيرة وتلقّي المباراة كاد الفريق يتنازع عن ركب قبة المجموعة فقد جيل الى المركز السابع وله ١١ نقطة ، بعد ان ظل محتفلا بالرغبة الخاصة منذ بداية الموسم تقريبا . وهناك أمل كبير ان يستعيد فريق الشياح مكانته ومرتبته الرموقة في مباراة السبت القادم .

وكانت اهم نتائج اللقاءات الاخرى كما يلي :

في الشمال :

هوبويل طبريا - مكابي هرتسليا ١ : ٢ ( صفر : ٢ )

هوبويل عكا - مكابي الفضة ( ١ : ٢ )

هوبويل هرتسليا - هوبويل نتانيا ٢ : ٢ ( صفر : ٢ )

في الجنوب :

مكابي رمات عيبدار - هوبويل القد ( ٤ : صفر )

بش يعقوب - كريات اونو ( ١ : صفر )

بيتار القد - نس تصيونا ( ٢ : ١ )

دوري الدرجة الثالثة

لوحظ في القاهرة خلال الاسباع الاخيرة نشاط رياضي كروي اذا ما زال الفريق الاهلي العربي في كرة القدم يستمد على نطاق واسع للمباريات الدولية التي سيجريها قريبا ضمن اللقاءات التمهيدية للفرق بطولسة القاهرة الافريقية .

وفد صرحت مديرية الكرة هناك بان الفريق سيسافر خلال الشهر الحالي الى بغداد وبيروت لاجراء بعض المباريات الودية مع مختلف الفرق في هاتين المدينتين ! كما سيسفر لفرصة وجود الفرق الاهلي الليبوني في بغداد لاجراء مباراة ودية معه في العاصمة العراقية .

لندن :

كانت اهم نتائج مباريات فرق دوري الدرجة الثالثة في اكتوبر ( صفر : ١ )



# مطران الروم الكاثوليك يحذر الحكومة من عواقب سياسة التمييز العنصري

الناصرة - لارسلنا - باحتفال مهيب استقبلت الناصرة ، بعد ظهر السبت الماضي ، سيادة المطران الجديد لطفة الروم الكاثوليك في البلاد ، المطران يوسف ريا . وأقامت الطائفة له ، في مساء اليوم نفسه ، حفلة عشاء احتفالية دعت إليها شخصيات البلدة وممثلي الحكومة . وكان بين المشتركين في حفل العشاء النائبان اميل حبيبي وسيف الدين الزعبي .

وتكلم في حفلة العشاء : الاستاذ يوسف نخلة والنائب سيف الدين الزعبي ومتصرف اللواء كنج والشاعر فوري عبد الله . ثم قسام سيادة المطران الجديد وحيا الحضور . وأما متصرف اللواء فاستقبل هذا الحفل التكريمي للشهدق بان النظام في اسرائيل هو ديمقراطية خاصة ، ويضئ صفحة حزب حيزران العدوانية .

## الأردن لن تتخذ موقفا - بقية

مهدا بلشد الاخطار . وحدث التلوي من جولة الاخيرة في عدد من عواصم الدول العربية . قال : سيب موقف اسرائيل الجديد من قرار مجلس الامن بتجريب على العرب ان يقتصدوا على أنفسهم ويحرموا اراضيهم ومواطنيهم . وقد صرحوا انهم لا يرون ضرورة عقد اجتماع لرؤساء دولهم العرب في القدس في الوضع السياسي والقرار الخطوات القادمة . وقال : مع ذلك ، قال التلوي - ان من الضروري الامداد جيسا لاي مؤثر في جدي .

## سكراتون ينهي جولته - بقية

الشرق الأوسط . . . ولا سئل من مصدر غزاه هذا قال انه متعمد على دول الرئيس عبد الناصر ووزير الخارجية محمود رياضي . وقال : لقد ادركت ( من المحادثات ) ان مصر ستعتمد لتسوية عادلة شريفة .

## تقنيات اولية

لقد قام سكراتون بجولته في ظروف تواترت فيها الاتهامات من قِبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بشأن الرقعة في ايجاد تسوية لازمة للعلاقات العربية الإسرائيلية . الا ان هذه الاخبار تلاحظ وجود خلافات جوهرية بين الطرفين بشأن الطريق نحو التسوية . كذلك رافق هذه الجولة تصريحات اسرائيليه ( نهرج ابا ايبين يوم السبت ١٢-٧ امام طلاب تل ابيب ) انه لا يتوقع تغييرات في سياسة الولايات المتحدة تجاه الأزمة ( ) ، وأمريكية حول اسرار الولايات المتحدة في سياستها المتساقطة مع العدوان الاسرائيلي باعتباره يفسد مصالح الاسرائيلية الأمريكية .

لقد اهتمت بعض المجلات بتجريب سكراتون في القاهرة ان سياسته للولايات المتحدة ليست نايضا مطلقا لاسرائيل لتتدخل منه بعض النتائج البعيدة المدى ، الا ان هذا التصريح يجب ان يوضع في إطار السياسة الأمريكية العامة . . . وفي هذا الشأن كان تعليق ناس على جولة سكراتون نغليما عاما اوليا ، فقد لاحظت الوكالة ان التناقض الأمريكي مع التطرفين الاسرائيليين اصبح غليما وان جولة سكراتون جرت في جو من التشاؤم في الاطراف العربية .

ازاء تزويد الولايات المتحدة اسرائيل بالسلاح مما يجعل من الممكن ان يواصل حكمها سيادة مواقع القوة .

# عبله عسامة تسجن ٤ سنوات

نابلس - لتدوب الانحلال حكمت المحكمة العسكرية هنا ( في ١٢-١٨ ) بسجن العسامة عبله شفيق عسامة الحامل في شهرها السادس ، اربس سنوات سجنًا فعليًا بعد ان ادانتها بتهمة « حيازة ونقل السلاح والمواد المتفجرة » والاتصال بـ « العدو » .

وفد غصت قاعة المحكمة بالحضور ولا سيما من نساء المدينة ومن عضوات الاحزاب النسائي . وحضر صدور القرار زوج العسامة عبله : اسماعيل سلمان ابو ميالة .

الجزيرة فيتم الجنوب هو بركة السيرة « بته » وهي شخصية فتنامية مرموقة وعضو اللجنة المركزية .

اجراها مع يوم الخميس الماضي بته لا تزال في وضع من الجمود بسبب رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

## كلمة الاتحاد - بقية

وتؤكد العواطف المتعاطفة ان سلطات الاحتلال لم تستطع ان تستقرها بحق الانسان لدرجة لم تعد فيها نهم حتى يتبرر افعالها الوحشية من مثل نسف البيوت بدون احكام قضائية وسجن الكثيرين بتهمة الشك في انتمائهم الحزبي وابعاد ابنه البلاد عن مواطنهم غير نهر الاردن . . .

لقد صاغت الدول عيثاق حقوق الانسان ليكون مكملا ليثاق الامم المتحدة . . . فهو يعنون حقوق المواطنين كما يعنون ميثاق الامم المتحدة حقوق الشعوب والدول . . . ولهذا فصبه ثقل تتجهه حكومة اسرائيل بغرقها بيناين . . .

ومن الطبيعي بعد كل هذا ان تزايد عزلة اسرائيل دوليا بسبب ما تصنع حكومتها من عقبات امام التسوية السياسية لتزاعها مع الاقطار العربية . . . ان زعماء اسرائيل يعنون ليل نهار رغبتهم في السلام وفي التعاون مع الاقطار العربية ، ويعنون على سلام لا تقوم معه السود بسجن اسرائيل والاقطار العربية ، ولكن هل يمكن ان يتحقق السلام وان تجد اسرائيل مكانها في المنطقة ويتم لها الاندماج فيها ما دامت تعيش على اسنة العرب وتحاول فرض الحلول على الاقطار العربية القائمة على القسم والاملاء ؟؟

لقد دعونا الى احترام ميثاق حقوق الانسان منذ ان خرقته الحكومة في سياستها تجاه المواطنين العرب في اسرائيل ونعتقد ان دعوتنا لتكتسب أهمية خاصة والطاحا اشد بمناسبة الاحتفال بعيد ليلان العشرين . . . كذلك دعوتنا منذ بدء عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ الى انسحاب القوات الفائزة من المناطق العربية المحتلة ونؤمن ان هذه الدعوة ايضا تتكسب أهمية خاصة والعاها شديدا في هذا العيد . . .

هناك ترابط عضوي بين استهلال حكم اسرائيل بحقوقي المواطنين العرب والعدوان على الاقطار العربية ومواصلة الاحتلال وما يواكبه من خرق لكل حق من حقوق الانسان ، ولذلك فاحترام حقوق المواطنين العرب يعني تراجعاً عن سياسة الاحتلال والقسم . . . وبالعكس يؤدي انتهاء الاحتلال بداية الطريق لاحترام حقوق المواطنين العرب . . .

ان الجليل لعقول الانسان وحقوق الشعوب هو نظام القاب بدموا اسرائيل الى احترام حقوق الانسان واحترام حقوق الشعوب فيلك تصل الى شاطئ السلام ، وبدونه تسير الى طريق الحروب والوالت .

## تعاطف موجة المظاهرات - بقية

يواصلون ابراهيم ومظاهراتهم في كل من جنوا وميلانو ، بالتظاهر احتجاجا على مقتل اثنين من العمال الوردانيين في صفيية برصاص رجال الشرطة .

وقد جرت اول امس مظاهرة ضخمة في صفيية نغليما بصورة مشتركة حركات الشيبة الشيوعية والاشتراكية والتأوكية الاشتراكية .

وتجري هذه المظاهرات في إيطاليا في نفس الوقت الذي تواجه فيه الكنيسة الكاثوليكية تمردا شديدا ضد طين الكنيسة في اقطاب عزل غوري في منطقة صافية . وقد قام

والا فيصاقيه امام المحكمة . ثم وقفت محامية التهمة ، فولا لانفر ، وطالبة بتخفيف العقوبة مطالبة الى ان تاخذ المحكمة بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها

المحكمة بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها المحكمة الى ان تاخذ بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها

المحكمة الى ان تاخذ بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها المحكمة الى ان تاخذ بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها

المحكمة الى ان تاخذ بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها المحكمة الى ان تاخذ بالاعتبار ما جاء في المهادت والمواثيق الدولية في مناطق الاحتلال . وفي ردها

## كوسيفين وجونسون - بقية

اجتماع لدوة قد يعقد ولي يشترك فيه حتى لو ابي له لانه يؤثر التزام الحيات ما دام جونسون مخولا بتخفيض القرارات الحاسمة بالنسبة للامة الأمريكية حتى نهاية ممارسته لمامه .

وكنت صحيفة نيويورك تايمز ( ١٢-٨ ) تقول ان واشنطن وموسكو تلتقيان من احتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط اذ ان هذا قد يجبرها الى التورط فيها بسرعة .

وتضيف الصحيفة ان اسرائيل كان بمقدورها ان تسهم بدورها في الجهود المبذولة لتعطيل الجمود السياسي ، بالاقبال من الكلام عن ضم الضفة الغربية الى اسرائيل ، ووضع تعديلات للحدود ، ضرورة لامنهما ، وباتقراح ترتيب دولي لتأمين الوصول الحر الى الاماكن المقدسة في القدس .

## الشيوعيون في فرنسا - بقية

اليسار ( غير الشيوعية ) في البلاد . واعلن سكرتير الحزب الشيوعي الفرنسي ، فالدله روشيه ان الهدف الاول هو تصفية الحكم الديفولي من اجل الانتقال الى نظام ديمقراطي متقدم ، كمرحلة سابقة للاشتراكية . وأضاف : ان الحزب الشيوعي الفرنسي يأمل ان يجري هذا النضال بدون سبيل العنف اي بطرق سياسية ، ولكن اذا استخدمت الطبقات المستقلة العنف ضد الشعب فان الطبقة العاملة ستعمل على الانتقال للاشتراكية بطرق غير سلمية .

## تعزبات

الى آل سلامة في طرعان وخارجها بوفاة عبيدم الياس ابراهيم سلامة وبوفاة فقيدتهم الشابة ليا عامر موسى سلامة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الشيبة الشيوعية - طرعان

## اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي

## مؤتمر منطقة الناصرة

تحت شعار : كفى سيفك دماء ، انسحبوا ، نقبلوا قرار مجلس الامن .

بعد مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٣٠ ، من صباح يوم السبت ١٢ - ٦٨ في نادي فؤادخوري في الناصرة .

وتتضمن برنامج المؤتمر : بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر ، والمناقشات والتلخيص ، وانتخاب لجنة منطقة جديدة .

وسيشترك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشيبة ومنذوبو مناطق الشيبة

# اعتقال زوجتي روجي الخطيب

## وابراهيم الحسيني

## اقامة لجنة للاحتجاج على الاعتقال وللمطالبة باطلاق سراحهما

القدس - بموجب فوائس الطوارئ ، اصدر القسند العسكري للمنطقة الوسطى الجنرال رجيم زيني ، يوم الجمعة الماضي ، امرا باعتقال سيدتين من القدس المحتلة ، اعتقالا اداريا لمدة ثلاثة اشهر بتهمة « النشاط العدائي » . والسيدتان هما زائدة الخطيب ، عيلة رئيس بلدية القدس المحتلة ، وروحي الخطيب ، الذي طرد الى الاردن في آذار الماضي ، وعليه الحسني عيلة ابراهيم الحسيني مدير الاوقاف الاسلامية سابقا .

ذلك اعتقلت السلطات الاسرائيلية سيدة اخرى من القدس المحتلة هي نجلا المصري ولكنها اطلق سراحها بعد التحقيق معها . وقد علت السيدتان لاعتقالهن الى سجن الرملة . وقد ادي اعتقال السيدتين للاراضي العربية المحتلة بهدف ابرام السكان على البكوت على ما خططت من ضم للقدس الغربية . وقد تشكلت يوم السبت الماضي ، هيئة دينية عربية للاحتجاج على اعتقال السيدتين المذكورتين اميام

حيفا - مكتب الاتحاد - عقد يوم الجمعة والسبت الماضيين في حيفا مؤتمر منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد افتتح المؤتمر باجتماع عام ، في نادي الحزب الذي اذبح بجمود من اليهود العرب الذين حضروا لسماع معاصرة الرقيب مائر فلتر ، سكرتير المكتب السياسي للحزب .

وقد حيا الرقيب مائر المؤتمر وتمني له النجاح في اعماله ، ثم تحدث باسمه عن الوضع السياسي في اسرائيل والمنطقة ، وعن الطريق المسدود الذي وصل اليه الحكم القسقم . ثم قرأت تحية خطبة للمؤتمر من منطقة السهل ، وبعد ذلك قدم الرقيب جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية ، تحية منطقة الناصرة .

وقد تابع المؤتمر اعماله صباح يوم السبت ، فقدم الرقيب زاهي كركبي ، بالاستعمار الأمريكي . واحتج على الانتهاكات البوليية لاعضاء الحزب والشيبة ، وعلى استنار سياسة كرام الامم المتحدة الجبرية لتجميع ، مطالبا بوضع حد لها . واحتج المؤتمر على سياسة الحكومة في اثنائي المحتلة - سياسة نسف البيوت ، والقرع من البلاد ، والاطلاق النار على المتظاهرين .

واسمح المؤتمر احتجاجا ضد المظالمات الصداقة بين اسرائيل وحكومة متتقدين التواضي القائمة . وجيا الى المظالمات التي اللفيقت ابراهيم المصري .

رد على نقاش الرقيب الرقيب اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب .

اما اقتراحات الرقيب وانتقاداتهم بخصوص نواحي العمل المختلفة في المنطقة ، فاطن المؤتمر ان لجنة المنطقة الجديدة ستدرسها في اول اجتماع يعقد بعد انتخابها .

وقد اقر المؤتمر بيان اجنسية الامتدادات واللجنة الدائمة ، اللتين انتخبهما المؤتمر في بداية اعماله .

وقد دعا المؤتمر في قراراته الى توسيع النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في نوفمبر ١٩٦٧

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

## اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي

## مؤتمر منطقة الناصرة

تحت شعار : كفى سيفك دماء ، انسحبوا ، نقبلوا قرار مجلس الامن .

بعد مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٣٠ ، من صباح يوم السبت ١٢ - ٦٨ في نادي فؤادخوري في الناصرة .

وتتضمن برنامج المؤتمر : بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر ، والمناقشات والتلخيص ، وانتخاب لجنة منطقة جديدة .

وسيشترك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشيبة ومنذوبو مناطق الشيبة

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .

هذا وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة جديدة .



## نيكسون يختار حكومة من الجمهوريين اليمينيين

نيويورك - أعلن أمس الرئيس ريتشارد نيكسون أسماء أعضاء وزارته الجديدة وتبين أن وليم دوجرز سيتولى وزارة الخارجية وملفن لارد وزارة الدفاع ودافيد كينيدي (وهو لا ينتمي إلى عائلة الرئيس الأسبق كينيدي) وزارة المالية ..

وظهر من أسماء الوزراء أن نيكسون اقتصر على الجمهوريين في اختيار أعضاء حكومته وخيب آمال دعاة مساواة السود من حزبه بعدم اختياره أية شخصية من السود لتحل منصباً وزارياً ..

### الجمعة

١٣ كانون الأول ١٩٦٨

٢٣ رمضان ١٣٨٨

العدد ٦١ السنة ٤٥

١ ٥٣

1968 13.2

25 6. 00

## الاتحاد

AL-ITTIHAD

وتتفق التعقيبات الأولى على أن الحكومة الأمريكية المقبلة في عهد الرئيس المقبل، نيكسون، تتميز بالاتجاه المحافظ وتمثل الجناح اليميني في حزب الجمهوريين ..

ويبدو من اختيار دافيد كينيدي المصرفي البارز ووزيراً للمالية والمصرفي روبرت مايو مديراً لمكتب المزاينة أن الاحتكاريين الماليين يريدون إشرافاً مباشراً على النهج الاقتصادي في الولايات المتحدة بدلاً من ممارسة ذلك عن طريق ساسة محترفين ..

٣٥ أغورا الثمن

العدد 35 ٥٣

AL-ITTIHAD

حيفا - مكتب الاتحاد - ستصوغ ادارة الرئيس الأمريكي المنتخب نيكسون مشروع سلام لتسوية أزمة الشرق الاوسط ولكن لا يستطيع ان يقول عندهاي شيء في الوقت الحاضر .

وبهذه الكلمات توج وليم سكراتون مبعوث نيكسون الى مصر اقطار الشرق الاوسط تصريحاته العديدة أثناء جولته في المنطقة بقصد تقصي الحقائق . وقد ادلى بذلك في روما قبل مغادرة مطارها عائدا الى بلاده لتقديم تقريره الى نيكسون .

ومن تصريحاته خلال الأيام الأخيرة من جولته التي قضاه في إسرائيل حيثاجتمع برئيس الوزراء ونائبه ووزير الخارجية ووزير الحربية :  
■ الترت فيه رغبة اكثر الاقطار التي زارها في السلام .  
■ وبمشة بارينغ هي افضل سبيل لتحقيقه .

من الضروري ان تنتهج الولايات المتحدة سياسة متعادلة بين طرفي النزاع لاثالة الانطباع في العالم العربي بان الولايات المتحدة مهتمة بطرف واحد .

ان الصحف اهتمت الشطر الثاني من تصريح نيكسون أثناء المعركة الانتخابية

تصريحاتهم بشأن استعدادهم للتسوية وقرارات الخرطوم .

هذا وقبل مغادرته مطار اللد حيث سكراتون حكومة إسرائيل على الامتناع عن القيام باعمال عسكرية ضد الأردن .

وقد اهتمت الصحافة العربية والإسرائيلية برحلة سكراتون اهتماما كبيرا وتجسم في تعقيبها خطان

تأييد إسرائيل المطلق . وفي بيانها ، أمس الاول ، اعلن المتحدث باسم الجمهورية العربية المتحدة الدكتور محمد حسن الزيات ان على الولايات المتحدة ان تبرزن عمليا على عدم تحيزها في الشرق الاوسط ودعاهما الى تنفيذ تصريحات سكراتون بشأن اخذ مشاعر الشعوب كافة في المنطقة بعين الاعتبار .

وفي حين وقفت الصحف العربية عامة موافقا من الرحلة واكدت ت الولايات المتحدة مع ح إسرائيل ودعمها ل سياستها التوسعية العد دعت الى تغيير هذه الراجعت الصحف في س الرحلة واعتبرتها محاولة لتنفيذ مؤامرة امبريالية امريكية جديدة .

( ارقام مقال « خلفية سكراتون » على ص ٢

إلى إعادة لاجئي عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧  
وبذلك اكتملت أعلى هيئة دولية على حق الشعب العربي  
ال فلسطيني في وطنه وحق الشعوب عاصفة في العيش في  
أوطانها ، ففرار المواطنين من أوطانهم في ظروف الحرب  
والدمار والخوف من الموت لا يُزيل حقهم في أرض آبائهم  
واجدادهم وفي التربة التي تنبتهم .  
ولكن إزاء ذلك اعتقدت الحكومة الإسرائيلية رفضها  
الانصياع إلى هذا القرار وأضافت في بدورها هذا الإعلان  
إلى سلسلة الإعلانات السابقة التي رفضت فيها عودة  
اللاجئين من عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨ وعودة لاجئي عدوان  
من حزيران ١٩٦٧ .  
وليس في تمتع إسرائيل وتعددها رأي الأمم المتحدة  
أي غرابة فهي تعتمد في تنكرها لحقوق الشعب العربي  
ال فلسطيني ولاجئيه على مواقع القوة التي تستمدّها من  
الأمبريالية الأمريكية وسائر المراكز الامبريالية السدي  
يردها بوليسا دوليا في منطقة الشرق الأوسط والصالحا  
العربي وبوسيلة سرّب امبريالي في أفريقيا وآسيا وأمريكا  
اللاتينية .

اسرائيل إعادة اللاجئين الذين غادروا اوطانهم أثناء عدوان  
٥ حزيران ١٩٦٧ .. فالاحاطل الاسرائيلية الحاكمة التي  
تتخفي بمناقصها في ضم النطاق المحتلة لا تنفي ايضاً ان  
احدى العقبات الكبرى التي تتعرض لها هذا القسم تتألف من  
طبيعة النطاق المحتلة الديموغرافية .. فكون هذه المناقص

أهله بالسكان العرب ، سيؤثر في حالة ضمها الى اسرائيل على طابع الدولة القومي ويحولها من دولة يهودية الى دولة ثنائية القومية يكون فيها شعبان اسريلي وعربي .. مما يتعارض تنازعا تاما مع الفكرة الصهيونية القائمة على الانزالية القومية والتعصب الى ابعد حدوده ..

والهذه أرتببت فكرة التمس بتخفيف السكان العرب..  
وخلال الحرب العدوانية في حزيران ١٩٦٧ اتسم كثير من  
الاعمال الحربية بالانحياز المقصود منه لا تحقيق اهداف

الأسرائيلية تحسب بل تطبق أكثر فاعل من تشريد السكان العرب ودفهم إلى عبود نهر الأردن أو مرتفعات الجولان عبر خطوط وقف إطلاق النار أو عبر السويس إلى الجانب الغربي ..

وتخفيف السكان هو الذي دفع السلطات الإسرائيلية إلى وقف إعادة اللاجئين بعد العدد الذي فروته بمفردها في ٢١ آب ١٩٦٧ على الرغم من منشدة أكثر الدول تركة باب العودة متفتوح لفترة أطول ..

ان تصريحا من الحالف الحاكمة حول تخفيف السكان العرب في المناطق المحتلة تتفاوت بين التطرف و«الاعتدال»

- البقية على صفحة ٨מוד ٢ -



# خلفية جولة سكرانتون

## بقلم: إميل تمار

رافقت جولة وليسم سكرانتون بمصووث الرئيس الأميركي المنتخب في بعض أقطار الشرق الأوسط ، في الثالث الأول من هذا الشهر تكهنت صحفية متعددة اقترنت كلها بأزمة العلاقات العربية - الإسرائيلية التي لا تزال تنفرد بانفجار خطي . . .

ومن بين هذه التكهنتات الحديث عن قرب اجتماع ذروة سوفييتي - أميركي يحضره رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيفين ورئيس الولايات المتحدة ليندن جونسون . . . ونبا بمبادرة سوفييتية فرنسية متوقفة لفتح اجتماع الدول الكبرى الأربع لتسوية قضية الشرق الأوسط . . . ومن هذه التكهنتات اقتراح أميركي من سبع نقاط قيل أن الولايات المتحدة قدته إلى الاتحاد السوفييتي والأطراف المعنية بالامر بهدف إلى تسوية الأزمة ويرتأي أصحاب القوات الإسرائيلية وضم قطاع غزة إلى الأردن وجعل شبه جزيرة سيناء منزوعة من السلاح . . . إلا أن سكرانتون نفى أن يكون حاملا لمشروع تسوية عربية إسرائيلية وأمر على أهميته تقصي الحقائق وليس بتعديدا .

### هل تعيد الولايات المتحدة النظر في سياستها

في أكثر من مناسبة أكدت الولايات المتحدة على اهتمامها الكبير بمنطقة الشرق الأوسط وعاد ويرتأي ما كوسكي متحدث وزارة الخارجية الأميركية وأكد ذلك من جديد حين صرح أن الولايات المتحدة أوضحت مررت عديدة في الماضي أن لها مصلحة قومية في منطقة الشرق الأوسط ، وما يجري فيها يحوز على الدرجة الأولى من اهتمامها (الوكالات ١٢-٩-٦٨) .

كذلك أكدت الولايات المتحدة في مناسبات عديدة على أن إسرائيل بسياساتها الحالية تحتل مكان الصدارة في استراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط ، وصاغ هذه الحقيقة الرئيس المنتخب نيكسون أثناء معركة الانتخابات حين صرح (١٢-١-٦٨) أن من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية قضية السلام العالمي أن تمتلك إسرائيل تقوا عسكريا يردع «العدوان العربي» ، أما فريب كلوتسنيك ، أحد رعاة الجباية الصهيونية في الولايات المتحدة والنشيطين في السياسة الأميركية فكان شديد الصراحة في الإعراب عن هذه المصلحة القومية فقال «أنني مهم بالدفاع عن الولايات المتحدة . . . وإسرائيل هي الكفة المضادة للنفوذ السوفييتي وبدون إسرائيل لا يكون معنى لوجود الأسطول السادس في البحر الأبيض المتوسط . . . (جورزلم بوست ١٢-١-٦٨) .

صحيح أن في هذا التقييم مفالة وتبعها ، فالولايات المتحدة تحتل مواقع خطيرة كثيرة في حوض البحر الأبيض المتوسط والشرق الأوسط بالذات ، إلا أن فيه حقيقة لا تشوبها غير شائبة تأييد أميركا إسرائيل . . . ولكن مستخرنا أميركا إذا لم تغير سياستها في الشرق الأوسط (القدس ٩-١٢-٦٨) . وتجدر الإشارة هنا إلى أن واضعي السياسة في واشنطن يعثرون على ثلاثية في الشرق الأوسط - الممسك حين في الأردن والممسك فيصل العربية السعودية والنشاه محمد رضا بهلوي - السدود الرئيسية أمام التشرع السوفييتي . (أقرأ نمو حركة التحرر القومي وانفك اقطارها من القبضة الامبريالية

والصدقة مع الاتحاد السوفييتي أ.ت) للمنطقة الفنية بالنقط (نيوز ويك ١١-١٢-٦٨) . . . ولذلك فالامبريالية الأميركية تعلق أهمية كبرى على تدعيم الأنظمة الملكية الموالية لها في العالم العربي ولا تستطيع تحقيقا لقاصدها الاعتماد على المحافل الإسرائيلية الحاكمة لوحدها . . . وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الولايات المتحدة اعتقدت بعد النكسة التي أصابت الإقطار العربية المعادية للامبريالية في ٥ حزيران ١٩٦٧ أن بقاء الاحتلال الإسرائيلي وضغطه والتحرشات التي توافقه ستشدد الأزمة في تلك الإقطار حتى تتدأ نظمها المتقدمة ، إلا أن صمود هذه الأنظمة في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وتعميق الإجراءات الإيجابية في الجزائر وهزيمة المكيين في اليمن ونمو الصداقة السوفييتية العربية واستخدام مقاومة الاحتلال الإسرائيلي وأخفاق محاولات إغلاء شروط التسوية على الإقطار العربية ، كل هذه العوامل تستغفر بعض الساسة الأميركيين لبحث السبل لتحسين علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي ، أو على الأقل صيانة مصالح الامبريالية الأميركية . . .

وفي هذا الصدد أعلن دافيد نسي القائي بأعمال السفارة الأميركية السابق في القاهرة : فقط إدارة جديدة لا صلة لها بسياسة اللامبالاة تجاه العرب وما يبدو من تحيز ظاهر لإسرائيل تستطيع أن تحقق حلا سياسيا في مصلحة الولايات المتحدة وتستأنف العلاقات (مع العالم العربي) التي انقطعت بعد نزاع حزيران ١٩٦٧ . (في مقال بزنارد رايخ في ذي نيو ميل إيسنا عدد كانون الأول ١٩٦٨) .

وأشارت صحف عديدة إلى الاقتراحات التي تصل الرئيس المنتخب ريتشارد نيكسون بهذا الشأن ومنها دعوة جيمس كامبل رئيس معهد الشرق الأوسط إلى نيكسون بأن لا ينتهج سياسة التأييد الشامل لإسرائيل ، بل سياسة التعامل المتساوي مع الطرفين حتى لا تغد الولايات المتحدة حربة الاختيار في المنطقة بأسرها . جوش أوبرفر ٦ كانون الأول ١٩٦٨) .

طبعاً هناك من يدعو إلى مزيد من التماثل بين الولايات المتحدة وإسرائيل ، ومن هؤلاء على سبيل المثال الثالث جوتان بنهام الذي صرح أن هناك خيارين أما ضم إسرائيل لحلف الأطلسي وأما عقد اتفاق دفاع مستقل مع دول الشرق الأوسط يكون حجره الأساسي اتفاقاً أمريكياً إسرائيلياً تنضم إليه الدول العربية التي ترغب في ذلك . . .

وهناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن الرئيس الأميركي المنتخب نيكسون يحاول إعادة النظر في سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط . . . وفي هذا الأساطير كتبت نيوز ويك (١١-١٢-٦٨) أن نيكسون يريد ترميم علاقات الولايات المتحدة مع العالم العربي وقد بعث إلى الحكام العرب المقتدلين أمثال ملك الأردن حين وفصل السعودية يؤكد لهم أنهم يستطيعون تقريب معاملتهم ودية من الولايات المتحدة .

وعادت وكتبت في ١٢-٢-٦٨ تعقب على تأجيل اشكول زيارته في الولايات المتحدة فقالت أن من عوامل ذلك عدم حماس نيكسون للاجتماع برئيس الوزراء الإسرائيلي في هذا الوقت المبكر (أي قبل تسلمه مهام منصبه واتخاذ القرارات بشأن القضايا الكبرى) .

في أي اتجاه تسير الولايات المتحدة لا يقصد بالحديث من إعادة الولايات المتحدة النظر في سياستها من أزمة الشرق الأوسط أي تغيير في تقييم جوهر السياسة الامبريالية الأميركية . . . التي تقوم على صيانة مصالح احتكارات النفط وتوطيد مواقع الامبريالية في كافة الميادين . . .

إلا أن نشوء ظروف جديدة تضطر هذه الامبريالية إلى أن تراجع وتعترف بالواقع وتوافق بين سياستها وهذه الظروف . . .

فالفرق كبير بين الأوضاع التي تجول فيها جون فوسر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة في أقطار الشرق الأوسط عام ١٩٥٣ وهذه الأوضاع التي يتجول فيها وليسم سكرانتون معفوت الرئيس المنتخب نيكسون في المنطقة ذاتها عام ١٩٦٨ . . . آنذاك كان الهدف صيانة المواقع الامبريالية عن طريق إقامة الأحلاف العدوانية والحيلولة دون اللقاء بين حركة التحرر القومي العربية والاتحاد السوفييتي وسائر الإقطار الاشتراكية . . .

وحيث نمت حركة التحرر القومي العربية نموًا كبيرًا وكيفيا وتم اللقاء بينها وبين لاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية بتعطيل علاقات السلاح وتعاون بين مصر وسوريا من ناحية والاتحاد السوفييتي من ناحية أخرى انتهت الولايات المتحدة والإمبريالية عامة سياسة العنف في محاولة لإعادة عجلة التاريخ إلى وراه بضر حركة التحرر القومي في مصر وقطع السبل على نمو اللقاء ووقف نمو الصداقة العربية - السوفييتية . . . وتجمعت هذه السياسة بالفاء اتفاق تمويل السد العالي والعدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ . . . وما الآن ، وبعد عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ والنكسة التي أعقبت فيبدو واضحاً أن حركة التحرر القومي العربية لا تزال على ديناميتها تتحول من ثورة وطنية تحررية إلى ثورة اجتماعية عميقة وأن الأنظمة المعادية للامبريالية توطد أقدامها وتواصل مسيرتها المتقدمة وأن الصداقة العربية السوفييتية على الرغم من كل المؤامرات تتوطد وتعمق عبر مزيد من التعاون والتنسيق .

ثم لقد أخفقت كافة المحاولات لإبقاء ليل البحر الأبيض المتوسط ، كما كان في يوم الأيام بحيرة تسيطر عليها الامبريالية ، وأصبح وجود القسوات البحرية السوفييتية عاملاً من العوامل الحاسمة في منطقة الشرق السياسية في منطقة الشرق الأوسط لا تستطيع الولايات المتحدة أن تتجاهلها . . .

ولهذا فلا بد للولايات المتحدة في سياستها من أن تحاول صيانة مواقعها واستعادة ما فقدته من مواقع في هذه الظروف العينية . . . وفي أوضاع عالية تتميز أيضاً كما تؤكد المجلات ، برجمان كافة المجموعة الاشتراكية والشعوب المعادية للامبريالية على المسكر الأميركي . . . ولم يكن اضطراب الولايات المتحدة إلى التنازل عن النصر في فيتنام والجوء إلى أساليب المفاوضات للوصول إلى تسوية سياسية لمشكلة فيتنام الجنوبية إلا تعبيراً عن هذه الأوضاع العالية ولرجمان كافة قوى التقدم . . .

وتعترف بهذا الوضع المحافل الأميركية حين تعلن أن وجود القوات البحرية السوفييتية في البحر الأبيض المتوسط يعيد الأسطول السادس الأميركي ويخلق وضعاً جديداً . . . وكتب بهذا المعنى كورت جاستيغر في مقاله «موسكو والبحر الأبيض المتوسط» في مجلة فوربس أفرز (٢) (الشؤون السياسية) الأميركية المعروفة بلاتجاهها بوزارة الخارجية ما يلي : «والآن والدولتان الكبيرتان تواجه الوحدة منهما الأخرى بحراً (في البحر المتوسط) فهما تحيدان نموذهما على الأقاليم المتاخمة» . . . ويضيف الكاتب بعد أن يذكر أن الدول الصغرى في المنطقة في هذا الوضع من التوازن تكتسب حرية أوسع في العمل : «أن الخطر الأكبر في المتوسط ليس من اصطدام مباشر بين الدولتين الكبيرتين بل من فقدان السيطرة على الصراعات المحلية وممكنات اجتذابها إلى نهاية الأمر» . . .

ومع أن هذا الكاتب لا يستخلص النتائج إلى حد ما الأقصى فهذا ما قام به هنري أوين في العدد ذاته من المجلة تحت عنوان «قواعد لياحة خارجية تنتهجها الإدارة القبلية» (إدارة الرئيس المنتخب نيكسون) . . . فهو يكتب أن على الولايات المتحدة أن تلجأ إلى استخدام قوات الأمم المتحدة في المشاكل الدولية من نوع الشرق الأوسط ويضيف (ولكن علينا أن نتعرف بأن النجاح يعتمد على الانساق الضمني بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي) . . .

والواقع أن تصريحات المسؤولين الأميركيين توحى بأن الولايات المتحدة تحاول التعاون مع الاتحاد السوفييتي في صياغتها لتسوية الأزمة . . . ومن هذه التصريحات أقوال سفير الولايات المتحدة في الأمم المتحدة راسل ييجنز أنه يعتقد أن الاتحاد السوفييتي يسعى مخلصاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط . . . وأضاف أنها مساع شريفة تلك التي يقوم بها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها من الدول من أجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط . (مقابلة تلفزيونية في ١٧-١١-٦٨ جروزلم بوست ١٨-١١-٦٨) .

وقد تكن دين راسك وزير الخارجية الأميركي في الأول من كانون الأول ١٩٦٨

الخارجية الأميركي في الأول من كانون الأول ١٩٦٨ بقرب تحقيق السلام في الشرق الأوسط يتم بعده اتفاق أميركي - سوفييتي على تحديد إرسال الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط . . . والنواضع أن الاتحاد السوفييتي يواصل السعي منذ احتدام الأزمة وبعد عدوان حزيران ١٩٦٧ لتسوية العلاقات العربية - الإسرائيلية سياسياً . . . وقد صرح بذلك في كافة المناسبات وأصدر بهذا الشأن عدداً من البيانات . . . ولا شك في أن المسؤولين السوفييت أكدوا هذه الحقيقة في اتصالهم الدبلوماسي مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية . . . إلا أن الاتحاد السوفييتي أكد أن التسوية السياسية لا يمكن أن تمنح العندي ثماراً على حساب الشعوب العربية ودوناً لطريق الصحيح للتسوية يكمن في تفهيم قرار مجلس الأمن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . . . وقد اتهم الاتحاد السوفييتي دائماً الولايات المتحدة بمرقلة التسوية السياسية بدعمها سياسة المحافل الإسرائيلية القائلة على التوسع والضغط على الإقطار العربية المجاورة . . . ولذلك فالوصول إلى التسوية السياسية يتطلب فيما يتطلب من أمور أن تراجع الولايات المتحدة عن طريقها في مواصلة

ناييد الاحتلال والعدوان الإسرائيلي كما تراجعت في فيتنام حين أوقفت القصف الجوي على فيتنام الديمقراطية واعتزقت بحركة التحرر القومي في فيتنام الجنوبية . . . وكما أن تراجع الولايات المتحدة في فيتنام الديمقراطية يعني تقييماً في جوهر الامبريالية ، كذلك أن يعني اضطرابها إلى التراجع في الشرق الأوسط تقييماً في جوهر سياستها الامبريالية في المنطقة . . . طبعاً لا يزال الوقت مبكراً لمعرفة اتجاه السياسة الأميركية في عهد الرئيس نيكسون . . . إلا أن تصريحات ميخائيل سكرانتون توحى ببعض التيارات التي ستكون عوامل في تحديد هذه السياسة في الظروف العالية الجديدة . . .

فسكرانتون صرح بأنه لا يتوقع تقييماً جوهرياً في السياسة الأميركية التي

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقنسي ، وأودي بحياة عدد من المواطنين الإبراء وسبب جرح عدد كبير آخر . . . وبين هؤلاء أولئك نساء وأطفال ومسنون - راحات بمضى الصيف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سينفذه عرب إسرائيل وعرب القنسي وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث . . .

وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكر المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وراوا فيه جريمة - فالأمر بذلك انطلاقاً من أن تقتيل المدنيين الإبراء من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، أمر منكر يجب استنكاره . . . ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القنسي العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتعصير الممنعة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا . . . كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع . . .

أريد ، المدينة الأردنية ، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي . . . واهتقت أرواح مدنية بريئة ، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية ، ونقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك . . . ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا ، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيت شفه في استنكار تقتيل المدنيين الإبراء ، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي . . . بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعلنوا أفعالهم مائة ، بل يكتبون عن ذلك بشيء من التساهل أو التماهي . . . إلا الضحايا - في هذه الحالة - عرب !

يحز في القلب أن يلقب المرء صحف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتيل عرب إبراء . . . بينما تطل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافرا» الذين «تلفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» . . .

أني هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء ؟

ستبقى قائمة على تقصّل جونسون الخمس ، إلا أنه لم يستعبد التعديل ، وقال أنه يعتقد أن على الولايات المتحدة أن تنتهج سياسة متعادلة تجاه طرفي النزاع وأن سياستها ليست تأييداً مطلقاً لإسرائيل . . . وهو متعائل من تحقيق السلام أكثر مما كان عند بداية رحلته خصوصاً وقد اقتنع بأن الجمهورية لعربية المتحدة نريد السلام حقيقة . . .

وكل هذا يعني أن الولايات المتحدة التي تستوحي مصالحها الامبريالية تحاول الفوز بأكبر المكاسب في ظروف ليست مواتية لها كثيراً . . . في ظروف اضطرت فيها إلى أن تتراجع في فيتنام نتيجة عوامل عديدة من بينها التمزق الاجتماعي في داخل الولايات المتحدة . . .

٢ - عدد رقم ٤ تموز ١٩٦٨

بقلم : محمد خاص



### أبرياء أيضاً !

حينما وقع الانفجار المروع في شارع مخنيه يهودا بالقنسي ، وأودي بحياة عدد من المواطنين الإبراء وسبب جرح عدد كبير آخر . . . وبين هؤلاء أولئك نساء وأطفال ومسنون - راحات بمضى الصيف - ولو بتعريض كسر هنا أو قليل هناك - تتسائل عن الموقف السلمي سينفذه عرب إسرائيل وعرب القنسي وعرب المناطق المحتلة من هذا الحادث . . . وليس بدافع تساؤل هذه الصحف - فهو تساؤل غير بريء ولا ساذج - وليس تجنباً لتعرضها - فهي غارقة في التحريض على العرب حتى شوشة الرأس - ليس لهذا أو ذاك استنكر المواطنون العرب في إسرائيل هذا الانفجار المروع وراوا فيه جريمة - فالأمر بذلك انطلاقاً من أن تقتيل المدنيين الإبراء من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، أمر منكر يجب استنكاره . . . ولا بد من أن نقول هنا أن رجالات وشخصيات من القنسي العربية والمناطق العربية المحتلة الأخرى قد استنكروا حادث «مخنيه يهودا» المروع وأعلنوا أنهم رغم مقاومتهم الاحتلال وعطيلات النفس والتعصير الممنعة فانهم لا يقررون نهج مخنيه يهودا . . . كان لا بد من قول هذا في البداية لكي نصل إلى الناحية الأخرى في الموضوع . . .

أريد ، المدينة الأردنية ، تعرضت للقصف الجوي من الطيران الإسرائيلي . . . واهتقت أرواح مدنية بريئة ، بينها نساء وأطفال ومسنون - يقول البيان الأردني أنها وصلت إلى أكثر من ٢٥ ضحية ، ونقول مصادر أخرى أن الرقم أكبر من ذلك . . . ولكن أولئك الذين راحوا ينتظرون «جواب العرب» في حادث مخنيه يهودا ، ثم عرفوه وفراوه - لم ينسوا بيت شفه في استنكار تقتيل المدنيين الإبراء ، من نساء وأطفال ومسنين عابري سبيل ، في أريد بقتل الطيران الإسرائيلي . . . بل أن بعض هؤلاء لا يكتفون بأن يعلنوا أفعالهم مائة ، بل يكتبون عن ذلك بشيء من التساهل أو التماهي . . . إلا الضحايا - في هذه الحالة - عرب !

يحز في القلب أن يلقب المرء صحف هذه البلاد فلا يرى كلمة استنكار واحدة لتقتيل عرب إبراء . . . بينما تطل «الرحمة» و «الإنسانية» من سطور هذه الصحف تجاه «ضحايا يافرا» الذين «تلفهم الطائرات المصنوعة في الاتحاد السوفييتي» . . .

أني هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء ؟

أني هذا الموقف الذي تتخذه هذه الصحف شيء من الحياء ؟

الرفيق ساشا حين في مقابلة مع مندوب الإذاعة الإسرائيلية :

هناك تفريق بين سياسة حكومة إسرائيل وشعبها

عاد إلى البلاد ، في الأسبوع الماضي ، الرفيق ساشا حين عضو المكتب السياسي الحزب الشيوعي الإسرائيلي ، بعد أن مثل الحزب في المؤتمر الخامس لحزب العمال البولوني الموحد ، وفي اجتماع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الأحزاب الشيوعية الذي سيمقد في السنة القادمة في موسكو .

الشرق الأوسط أيضاً ؟

جواب : لم يجر بحث حول الشرق الأوسط .

لكن ضمن تقدير التطور الدولي ، احتلت المناقشة حول الحرب عام ١٩٦٧ ونتائجها والإخطار الناجمة عن استمرار الأزمة في الشرق الأوسط ، السلام في المنطقة وقضية السلام عامة ، احتلت مكاناً مرموقاً .

سؤال : هل اليهود الذين كانوا في رئاسة الحزب في السنين الماضية ، لا يزالون يحتلون هذه المناصب اليوم أيضاً ؟

جواب : نعم ، لكنهم لم يحتلوا هذه المناصب اليوم .

سؤال : هل اليهود الذين كانوا في رئاسة الحزب في السنين الماضية ، لا يزالون يحتلون هذه المناصب اليوم أيضاً ؟

جواب : نعم ، لكنهم لم يحتلوا هذه المناصب اليوم .

سؤال : هل يهتمون بالوضع في الشرق الأوسط ؟

جواب : نعم ، لكنهم لم يهتموا بالوضع في الشرق الأوسط .



# الطبقات والصراع الطبقي في بلدان العالم الثالث

## الطبقة الثانية

هذه هي الطبقة الثانية والأخيرة من القل الهام الذي نشرته المجلة السوفيتية «الحياة الدولية» وسلطت فيه الضوء على ما يجري في «العالم الثالث» من صراعات وحالات فيه تطيل ماركسيا، هذا الصراع. وكما نشرنا الطبقة الأولى من هذا المقال في عدد الاتحاد يوم الجمعة الماضي ٦ - ١٢ - ٦٨

الأولى من الثورة. دور القوى الاجتماعية البسيطة في الحياة السياسية. ففي هذا الوسط يعيش موظفو الدولة، والقادة العسكريون ومدراء المؤسسات. وفي هذه البلدان يحوز المثقفون على أكثر من السلطة وحرية المناورة. وفي بعض الحالات فإن مصالح القل البسيطة الحاكمة تكون متناقضة مع المصالح الانانية للطبقات المستثمرة (بكر الميم).

ويشير التركيب المعقد للمجتمع بعض خصائص الصراع الطبقي في الدول الفتية. **التناقضات الاجتماعية والصراع الطبقي**

يحدد واقع عدم اكتمال نضال شعوب البلدان التي كانت مستعمرة أو تابعة إحدى الخصائص الرئيسية للصراع الطبقي في العالم الثالث، أي الضرورة التاريخية لتلاحم جميع القوى التقدمية للامة، وخلق جبهة معادية للاستعمار موحدة في النضال ضد الاستعمار الجديد. وبالرغم من التناقضات المتضاربة تجمع هذه الجبهة مختلف طبقات وفئات السكان فاضمان الوثيق للفئات والطبقات التقدمية ضمن نضالها.

وقد اظهرت الحياة ان نجاح النضال في سبيل التقدم الاجتماعي والاستقلال الوطني يرتبط مباشرة بتلاحم جميع القوى الوطنية التقدمية والديمقراطية.

ولم يؤد الحصول على استقلال الى استقطاب وتمايز الطبقات فحسب، بل ايضا الى تزايد التناقضات الاجتماعية ن المواجهة بين كبار الملاكين لمقاربتين من جهة، وبين الفلاحين الذين لا يملكون منازل جيدة ولا ارضا من جهة أخرى بصدد انتاج اصلاح زراعي ديمقراطي، والصراع بين البورجوازية الوطنية والطبقة العاملة الذي يتربص ويتعزز اليوم، وتضاعف الخلافات بين الاحتكارات الأجنبية والراسمال الوطني المحلي بتعارض ايضا مع امتيازات الأقلية الاقلية، هي بعض التناقضات الرئيسية التي تبرز في العالم الثالث. ويتفاعل هذا الصراع مع التناقضات العشائرية والقبلية والدينية التي تخفي في بعض الاحيان. وتهدد الطبقات والجماعات الاجتماعية لتنظيم نفسها وللانحداد، ولوضع برامجها السياسية، وتستند لصد هجمات القوى الاجتماعية المعارضة.

ويعمل كبار مالكي الاراضي وبورجوازية الكومبرادور لتوطيد مواقعهم بدعم من الدول الامبريالية. ان هذه النخبة الحاكمة في الدول الفتية قد نضب الى اقصى حد «مستواها الثوري» التواضع في المرحلة الاولى من نضالها التحرر الوطني.

وبما ان البورجوازية الافرو-اسيوية قد تعرضت هي ايضا لنظم الاستعماري، بالإضافة الى مصالحها الطبقة، كان لها «صورة موضوعية مهم» وطنية بمجموعها، أو بصورة ادق مهام معرقلة، تكمن في كسر نير امة اجنبية. واستخدمت البورجوازية هذه الظروف الموضوعية لنخلق جبهة وطنية موحدة تحت رايته، مع العلم بانها كانت في اقلية في البلدان الافرو-اسيوية بفضل

الوطنية. معدوم ارتباطهم الوطني وطموحهم الى المزيد من الارتباط مع الراسمال الاوربي من اجل تعزيز استثمارهم للسكان المحليين، تلحق اضرارا خطيرة بالتطور الاقتصادي. وبكلمة، فان البورجوازية في عدة بلدان من افريقيا الاستوائية واسيا، وهي بلدان قديمة التطور، لم تحصل على الوقت الكافي قبل تحررها كي تكون نفسها قوة اقتصادية وسياسية مستقلة. فقد بقيت على الصعيد الاقتصادي خاضعة للاحتكارات الأجنبية والمقاولين المحليين من غير سكان البلاد الاصليين، بينما على الصعيد السياسي يسيطر ممثلو الطبقات البسيطة والصكرويون بصورة خاصة. وفي بعض بلدان اسيا (الهند) وامريكا اللاتينية (المكسيك، والبرازيل، والنيل)، ولا رجعتين فان اتساع وسرعة تكديس الراسمال تجري حتى مرحلة ظهور اتحادات احتكارية كبيرة. وهكذا ففي الهند تشرف ٧٥ شركة احتكارية على نصف اتصالات تقريباً. وتضم امبراطورية «تاتا» (الهند) صناعات التعدين، والمشتات الميكانيكية، والسيارات، والاسمنت، والخدمة في الادارة، الرقمية

ان الفئات الفنية لسكان بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية هي فئات مشتتة غير متمثلة التكوين ابدأ في بعض الحالات. وتتكون بمعظمها من الملاكين والمقاربتين والمربين، وكبار التجار، والبورجوازية الوطنية الصاعدة والمالية. واخيراً بورجوازية الكومبرادور ومع اتساع السوق الداخلية والروابط الاقتصادية الدولية يكبر الدور والنفوذ السياسي للبورجوازية الوطنية الصناعية والمالية، وفي نفس الوقت تنخفض أهمية الجماعات القديمة صاحبة الامتيازات: الأقلية اعقارية، والقبلية والعشائرية، الا ان هذه العملية تجري ببطء شديد، لان المستوى المنخفض للتكديس وجمع الثروات والحفاظ على الحكم في ايدي الاقطاعيين وبورجوازية الكومبرادور تعوق تطور نشاط وزيادة نفوذ البورجوازية وتجدد الاشارة الى الطبيعة الطغرافية للبورجوازية البيروقراطية والعسكرية، انني يتصاعد نفوذها في كل مكان تقريباً، التي لا يربطها شيء مشترك مع الانتاج. ان اولوية قيادة هذه الفئات يبقى على التراكيب الاجتماعية - الاقتصادية الداخلية وكذلك على بلدان اسيا، وافريقيا، وامريكا اللاتينية في نظام الاقتصاد الراسمالي العالمي ففي هذه البلدان فان التجارة والربا، والمضاربات المالية، والخدمة في الادارة، الرقمية

البورجوازية الصغيرة في الريف التي تتعاضد لديها أكثر العبارات ثورية مع الروتين والشوفاية. والبورجوازية الصغيرة لا تستطيع بطبيعتها ان تؤثر على اتجاه التطور الاقتصادي والسياسي، لذلك فانها تفقد باستمرار عتس حلفاء يستطيعون تلبية امالها المباشرة.

ان التفاوت بين الفلاحين في اسيا، وافريقيا الشمالية وامريكا اللاتينية، وتفكك الجماعات القبلية في افريقيا الاستوائية من غير متساو من بلد لآخر. وتجري هذه العملية في كل مكان. فظهرت جماعات



١٥٠ ألفاً من موظفي البنوك اعلنوا الاضراب في الهند، لمدة ٢٤ ساعة، احتجاجاً على الاعتداء على حقوقهم النقابية.

شبه بروليتارية وبروليتارية في الريف في البلدان الفتية يجعل الوضع ثوريا بصورة عامة. ان نضال الفلاحين الذين يملكون قليلاً، أو لا شيء من الارض بوجه بصورة رئيسية ضد الملكية القارية الاقطاعية والاستثمار، مهما كانت متخفية تحت ستار المشايخ او غيرها زيوامل النضال من اجل حل ديمقراطي لمعضية الزراعية سيطرته على الحياة السياسية بلارباب في البلدان النامية. وبالرغم من ديناميكية الثورة، فان الفئات شبه البروليتارية بين سكان الريف وحتى بين سكان المدن تبقى دائماً قوة حيادية نوعاً ما لا تشترك في النضال الا بطريقة تلقائية.

ان الطبقة العاملة بالرغم من ضمها العندي وتفرقها الاقليمي والسياسي، هي وحدها التي تستطيع ان تأخذ بيداً قيادة التجديد الثوري للمجتمع.

انها المبر من مصالح اوسع الجماهير الشعبية، والمناضل الأكثر حزماً في سبيل تطبيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية واسعة النطاق. فالتبعية العامة في نضالها على جبهتين ضد الطبقات المستثمرة والرجعية الداخلية من جهة، وضد الاحتكارات الامبريالية التي تبدي عطفها على مخططات تصدير الثورة الهائلة من جهة أخرى، تعزز وحدتها وتتميز وعيها الطبقي، وتبني حريها السياسي. ان تكون الحركة البروليتارية وطلبتها الشيوعيين تمثل عملية تحولية وتظهر التجربة التاريخية بان الثورة لا تستطيع الانتصار الا اذا كانت الفئات الرئيسية للشخصية مستعدة لنضال سياسي طويل وشديد بجميع الاشكال، بما في ذلك المعارك المسلحة ضد الرجعية. ولهذا السبب فان الوعي السياسي والتفهم حتى ولو كان موجزاً لنظر وقوانين هذا النضال هي أمور ضرورية.

نوع الظروف الراحة، من غير المستطاع الاعتماد ومباغتة اعمال القوى الثورية وتغافل الرجعية. يعود ذلك بالدرجة الاولى الى واقع ان الامبريالية قد استعادت قوتها بعد الضربات التي وجهت اليها من اقوى ثورات التحرر الوطني وتوصلت الى البقية على ص ٦ عمود ٤ -

ليس فقط مع البورجوازيين والافطاعيين المحليين فحسب، بل وباضاً مع الراسمال الاحتكاري الدولي. ويشعر صغار المنتجين بصورة بديهية بانهم لا يستطيعون الوقوف وجها لوجه مع الامبريالية والرجعية الداخلية في طريق التطور الراسمالي، لذلك فان منطق النضال يؤدي بهم الى مواقف معادية للرأسماليين.

ان اتنام برنامج الديمقراطية العامة لا يتلاءم مع الملاكات الضيقة للرأسمالية، ويتطلب قيادة غير بورجوازية ووسائل جديدة لصهر التراكيب الاقتصادية لاستعمارية. فقد رسمت التقلبات التاريخية المفاجئة بشدة صير البورجوازية لصغيرة في البلدان النامية. وفي فجر الثورات البروليتارية والديمقراطية، كتب كارل ماركس يقول ان «البورجوازية الصغيرة ستكون جزءاً لا يتجزأ من كل الثورة الاجتماعية التي لا تزال قيد الاعداد». ان توعية التطور الاجتماعي - لاقتصادي ومكانة الدول الفتية في نظام الاقتصاد الراسمالي العالي قد جعلت البورجوازية الصغيرة في المدن والارباب في النضال من اجل حصتها في الارباح تتعارض

وتكون على خطأ اذا لم نلاحظ عتدم استقرار الوضع ثوريا بصورة عامة. ان نضال الفلاحين الذين يملكون قليلاً، أو لا شيء من الارض بوجه بصورة رئيسية ضد الملكية القارية الاقطاعية والاستثمار، مهما كانت متخفية تحت ستار المشايخ او غيرها زيوامل النضال من اجل حل ديمقراطي لمعضية الزراعية سيطرته على الحياة السياسية بلارباب في البلدان النامية. وبالرغم من ديناميكية الثورة، فان الفئات شبه البروليتارية بين سكان الريف وحتى بين سكان المدن تبقى دائماً قوة حيادية نوعاً ما لا تشترك في النضال الا بطريقة تلقائية.

انها المبر من مصالح اوسع الجماهير الشعبية، والمناضل الأكثر حزماً في سبيل تطبيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية واسعة النطاق. فالتبعية العامة في نضالها على جبهتين ضد الطبقات المستثمرة والرجعية الداخلية من جهة، وضد الاحتكارات الامبريالية التي تبدي عطفها على مخططات تصدير الثورة الهائلة من جهة أخرى، تعزز وحدتها وتتميز وعيها الطبقي، وتبني حريها السياسي. ان تكون الحركة البروليتارية وطلبتها الشيوعيين تمثل عملية تحولية وتظهر التجربة التاريخية بان الثورة لا تستطيع الانتصار الا اذا كانت الفئات الرئيسية للشخصية مستعدة لنضال سياسي طويل وشديد بجميع الاشكال، بما في ذلك المعارك المسلحة ضد الرجعية. ولهذا السبب فان الوعي السياسي والتفهم حتى ولو كان موجزاً لنظر وقوانين هذا النضال هي أمور ضرورية.

نوع الظروف الراحة، من غير المستطاع الاعتماد ومباغتة اعمال القوى الثورية وتغافل الرجعية. يعود ذلك بالدرجة الاولى الى واقع ان الامبريالية قد استعادت قوتها بعد الضربات التي وجهت اليها من اقوى ثورات التحرر الوطني وتوصلت الى البقية على ص ٦ عمود ٤ -

## من هنا

عرض ٨ اوطان يورانيوم للبيع تخفي لصناعة ٤ عابيل ذرية ! لندن - قالت صحيفة «ايفينج نيوز» ان رجلاً غامضاً قدم منذ اسابيع الى تجار الاسلحة وبعض الحكومات عرضاً غريباً هو ان يبيع لهم ٨ اوطال من اليورانيوم ٢٥٥ تكفي لصناعة ٤ قنابل ذرية كذلك التي القيت على هروشيما. وقالت الصحيفة ان هذا الرجل اتصل عدة مرات من امستردام بشخص يشتغل ببيع قطع فيسار الطائرات القديمة - اسمه توني جريفتز - واكد له ان اليورانيوم مودع في اوعية من الرصاص في مكان ما من الشرق الاوسط، وانه تحت التمراف بمجرى ابداع عدة ملايين من الجنيتات في احد بنوك امارة «البحرين» وهي احدي الامارات العربية الصغيرة. وقالت الصحيفة انه جرت اتصالات مماثلة بعدد من رجال الاعمال الاوربيين، وان من الشروط التي وضعها «الرجل الغامض» عدم تسليم هذا اليورانيوم بأي حال الى الولايات المتحدة او بريطانيا او الاتحاد السوفيتي.

جسم طائر مجهول يطارد سيارة في الأرجنتين باهيا بلانكا (الارجنتين) - ظهر جسم طائر مجهول في سماء بلدة باهيا بلانكا، التي تقع على مسافة ٦٨٠ كيلومتر جنوب بونس ايرس - وقد شاهد خليب وطيطبة اثناء نزتهما بالسيارة جسماً مضيقاً يهبط من السماء ويقترب منهما، وكان هذا الجسم يوديع.

هندي يذبح صبياً قريشاً نيودلهي - ذبح مقال صبي يبلغ من العمر ١٢ عاماً وقدمه قرباناً بمناسبة البدء في بناء سد في اقليم يودوير.

مزارعون سودانيون يهفرون قنوات الري لزيادة المساحات المزروعة لعلنا - والنسيج وغيرها من الفروع الأكثر ربحاً وشرفاً. وهذا يصطدم بتطور المبادرة بسبق السوق الداخلية، وفي نقصان الراسمال، وضعف التركيب التنحي - منظومة الطرق، ومصرف القاعدة الطاقية، والاتصالات الخ) وبعد كفاية الملاكات الوصوفة.

## من هنا

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

## من هنا

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.



مزارعون سودانيون يهفرون قنوات الري لزيادة المساحات المزروعة لعلنا .

الاجر) تظل النشاط الاضرار، والنسيج وغيرها من الفروع الأكثر ربحاً وشرفاً. وهذا يصطدم بتطور المبادرة بسبق السوق الداخلية، وفي نقصان الراسمال، وضعف التركيب التنحي - منظومة الطرق، ومصرف القاعدة الطاقية، والاتصالات الخ) وبعد كفاية الملاكات الوصوفة.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.

ان طرقت وظروف تطور البورجوازية الوسطى هي معقدة ومتناقضة. فمن جهة تعارضها الحياة بالاحتكارات الأجنبية، والاعتماد على البورجوازية الوطنية الخاصة. ولقد سبق وقلنا ان البورجوازية الكبيرة في بعض البلدان التي تشمل بعدة شركات احتكارية تذهب الى ابعاد الحدود في التواطؤ مع الامبريالية. وقلة هم يمثلوها الذين يشتركون في النضال المعادي للامبريالية في المرحلة الثانية من ثورات التحرر الوطني.



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

## هـ. اقتراح تعديلات

### على دستور الحزب

#### البند الثالث ، تصاف اليه فقرة ثنية :

يطور الحزب الماركسية - اللينينية بشكل خلاق وفقا لمصرنا وظروف اسرائيل ، ويناضل بمنابر ضد أية ظاهرة قومية ، وتقييدية ، وجامدة ، غريبة عن النظرية الثورية .

#### البند الرابع ( ب ) يصح :

يناضل الحزب من اجل سلام العالم ، بلوغ سلام عادل وثابت بين اسرائيل وبين الدول العربية ، ولقسم اسرائيل عن الارتباط بالاستعمار ، ولصداقة مع الاتحاد السوفيتي وسائر البلدان الاشتراكية ، وللدفاع عن الاستقلال السياسي وتوطيده ، ولبلوغ الاستقلال الاقتصادي وتطوير البلاد ، وللدفاع عن حريات الشعب الديمقراطية ، والمساواة في الحقوق المدنية والقومية للمواطنين العرب في اسرائيل ، ولأخوة الشعبين اليهودية - العربية ، وللدفاع عن مصالح الشعب الكادح ورفع مستوي معيشته ، وللمساواة بين الطوائف ، وللمساواة المرأة في الحقوق ، وللدفاع عن حقوق الشيبة .

#### البند الرابع ( ج ) يصح :

الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو حزب الوطنية الاسرائيلية والاممية البروليتارية .

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤمن بالاهداف المشتركة ووحدة النضال لعمال كل البلدان للسلام والاستقلال القومي ، والديمقراطية والاشتراكية . هذه المشاركة والوحدة تتفق والمصالح القومية والاجتماعية للكادحين والشعب في اسرائيل . ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتوطيد وحدة الحركة الشيوعية والعملية العالمية ، ووحدة القوى المادية للاستعمار في العالم كله . وينمي الحزب علاقات أخوية بروليتارية مع الاحزاب الشيوعية والعملية في كل اقطار المعمورة ، وخاصة مع الحزب الشيوعي السوفيتي ، ضد كتيبة مجرمة ومصقولة في الحركة الشيوعية العالمية .

#### ويضاف ( د )

ينشر الحزب نظرية الماركسية - اللينينية بين الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

#### البند السابع ، يصح :

يقوم بناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي التنظيمي - كحزب لينيني ، حزب من طراز جديد - على المركزية الديمقراطية ، التي تمزج المركزية في القيادة بديمقراطية واسعة ، وتمزج الجمعية في العمل بمسؤولية شخصية ، وحرية النقاش بواجب تنفيذ القرارات ، والطاعة الناجمة عن الوعي .

#### البند الثامن ، تصح فيه الفقرة الأخيرة :

يجب على كل عضو أن يدرس ويعرف الدستور ، وأن يحافظ على قواعده ويحترمها .

#### البند العاشر ، تصح فيه الفقرة الاولى :

كل شخص يرغب في أن يكون عضو حزب ، عليه في البداية أن يجتاز فترة ترشيح . الفرض من الترشيح هو - اعداد المرشح نظريا وسياسيا وتنظيميا للمضوية في الحزب ، وكذلك لامتحان اخلاص المرشح للحزب وطريقته .

#### البند العاشر عشر ، يصح :

يقبل المرشح شخصيا على ايدي النظيفة الحزبية التي يتوجه اليها بطلب القبول في الحزب .

يجب أن يرفق الطلب بتوصية من عضوين في الحزب . ويكون اصحاب التوصية على الطلب مسؤولين عن توصيتهم . عليهم أن يرفقوا مقدم الطلب بمعرفة شخصية ، كشخص يستحق أن يقبل في الحزب .

ويصنع أعضاء اللجنة المركزية ومرشحوها ، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية ، من التوصية على قبول مرشحين . ويقبل أعضاء اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي الى الحزب بتوصية هيئات اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي .

#### البند الثاني عشر ، يصح :

أن قبول المرشح يحتاج الى مصادقة لجنة الفرع ولجنة المنطقة ، ويجب أن تحاط اللجنة المركزية علما بها .

وبعد مصادقة لجنة المنطقة يعتبر الترشيح في الحزب ابتداء من تاريخ قرار اللجنة الحزبية على قبول المرشح .

ويبدأ المرشح في الاشتراك في جلسات اللجنة بعد مصادقة لجنة المنطقة .

في المكان الذي لا يوجد فيه فرع للحزب ، يحق للجنة المنطقة قبول مرشحين .

#### البند الثالث عشر ، يصح :

( أ ) تستمر فترة الترشيح ستة شهور .

( ب ) في حالات غير عادية تستطيع اللجنة المركزية أن تخول لجنة المنطقة بتخفيض مدة ترشيح العضو .

#### البند الخامس عشر ، يصح :

العضو والمرشح الذي يريد الانتقال من فرع الى فرع عليه أن يحصل أولا على إذن بذلك من لجنة الفرع المنظم فيه ، وعلى لجنة الفرع أن تبلغ لجنة المنطقة واللجنة المركزية أمر الانتقال خلال شهر من اتخاذ القرار .

#### البند السادس عشر ، يصح :

العضو أو المرشح الذي يريد استبدال مكان عمله ، عليه أن يتشاور بهذا الشأن مع منظمته الحزبية .

#### البند السابع عشر ، يصح :

#### البند التاسع عشر ، يصح :

بطاقات العضو والمرشح تصدرها اللجنة المركزية .

#### البند العشرون ( هـ ) يصح :

توثيق العلاقة مع الجماهير والنضال من اجل مصالحها ، والمساعدة في تنظيم نضالها من اجل حقوقها ، وشرح سياسة الحزب وقراراته ، والعمل باستمرار من اجل توسيع صفوف

## هذا هو القسم السابع من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب

### الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وستوالي « الاتحاد » نشر رؤوس

#### الاقلام في ملاحق خاصة مع اعدادها القادمة . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

#### الاقلام هذه في ملحق خاص « للاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

#### الثاني في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

#### « الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق « الاتحاد » يوم

#### الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

#### والقسم السادس من ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٦/١٢/١٩٦٨ .

#### البند السابع والخمسون ، يصح :

الحزب ، وتثقيف أبناء اسرته بروح السلام ، وأخوة الشعوب والاشتراكية ، والعمل على تنظيمهم في الحزب ، وفي اتحاد الشيبة الشيوعية الاسرائيلي وابناء الكادحين .

#### البند العشرون ( ز ) يضاف اليه في النهاية :

وحتى مؤتمر الحزب ودائما .

#### البند الرابع والعشرون ( د ) يصح :

الاعمال التالية تعتبر اخلالا في الطاعة الحزبية :

أ - عدم تنفيذ قرارات الحزب او عدم تنفيذ واجب آخر من واجبات عضو الحزب .

ب - المس بمبادئ الديمقراطية الحزبية الداخلية .

ج - المس بوحدة الحزب .

د - النشاط التكتلي .

هـ - القيام بعمل معاد او اظهار موقف معاد للحزب .

و - اساءة استخدام المضوية في الحزب ، او مهمة شعبية من قبل الحزب .

ز - تصرف شخصي او شعبي ، يمس سمعة الحزب .

ح - المس بحقوق عضو الحزب التي اشتمل عليها الدستور .

ط - تسليم معلومات حزبية داخلية الى عناصر خارجية .

ي - محافظة غير مناسبة على بطاقة العضوية .

#### البند الخامس والعشرون ( و ) يصح :

الازال الى الترشيح .

#### البند التاسع والعشرون :

حذف « أ - ز » .

#### البند الثلاثون :

حذف الفقرة الثانية .

#### البند الحادي والثلاثون يصح :

( أ ) الدفع غير المنظم لرسوم المضوية بشكل مساسا بأحد واجبات عضو الحزب الاساسية .

( ب ) عضو الحزب الذي لم يدفع رسم عضويته طيلة فترة تزيد عن الثلاثة شهور ، لا يحق له أن ينتخب وأن ينتخب لهيئات الحزب .

#### البند الثاني والثلاثون ، يصح :

على كل عضو أن يستبدل بطاقة عضويته بموجب الترتيبات التي حددتها اللجنة المركزية .

#### البند الثامن والثلاثون ، يصح :

يقوم بناء الحزب التنظيمي على مبدأ المركزية الديمقراطية وهذا هو معناها :

أ - كل هيئة حزبية - من سكرتيرية الخلية حتى مؤتمر الحزب - تنتخب في انتخابات شخصية وسرية .

ب - على كل هيئة حزبية أن تقدم ، في مواعيد ثابتة ، تقريرا عن نشاطها الى المنظمة التي انتخبها ، وكذلك الى الهيئة الاعلى منها وفقا لطلب هذه الهيئة .

ج - الطاعة الحزبية تلقى ، وبمقتدار متساو ، على كل منظمات الحزب وعلى كل أعضاء الحزب ، ولا يستثنى من ذلك أحد .

د - قرارات الهيئة الحزبية تلزم كل أعضاء المنظمة التي ترأسها هذه الهيئة .

هـ - قرارات الهيئة الحزبية الاعلى تلزم كل المنظمات والهيئات الأدنى منها .

و - تخضع الاقلية للاكثرية .

وتتخذ القرارات بأغلبية عادية ، اذا لم يكن هناك تحديد آخر في الدستور .

#### البند الأربعون ، الفقرة الثانية منه ، تصح :

الديمقراطية الحزبية الداخلية تستوجب اقامة علاقة دائمة بين الهيئات العليا والهيئات الأدنى منها .

بين الفترتين الثانية والثالثة في البند الأربعين ، تصاف فقرة جديدة تصح :

الديمقراطية الحزبية الداخلية تلزم كل هيئة حزبية بالاستماع الى كل اقتراح ، ومبادرة وتوجه من أعضاء الحزب ومنظماته ، والاجابة عليها .

#### البند الحادي والأربعون :

حذف الفقرة الثانية .

#### البند السادس والأربعون :

بدلا من « وإطار » تكتب كلمة « وفي إطار » .

#### البند الخمسون يحذف :

البند الثالث والخمسون ، تصح الفقرة الثانية فيه :

يحق للجنة المركزية ، في حالات خاصة ، أن تعين بعض أعضاء الحزب وبمعدد محدد كمندوبين في المؤتمر . ويحتاج مثل هذا التعيين الى مصادقة المؤتمر .

البند الرابع والخمسون ، تصح الفقرة الاولى منه :

المؤتمر ينتخب الرئاسة ، التي تدبر المؤتمر ، وينتخب اللجان .

تلزم كل الهيئات والأعضاء المنصليين بالامر داخل المنطقة . ويمكن الاستئناف على قرارات لجنة المراقبة النطقية امام لجنة المراقبة المركزية .

البند السادس والثمانون ، تصح الفقرة الاولى منه :

لجنة الفرع تدبر عمل الفرع وفقا لقرارات اجتماع الفرع العام ووفقا لقرارات الهيئات الاعلى .

#### البند السابع والثمانون ( أ ) ، يصح :

تنفيذ سياسة الحزب في المكان .

ج ( تحذف في النهاية الكلمات « واجراء دورات تعليم محلية » .

د ( تحذف الكلمات « وكذلك للمبادرة الى عمليات اقامة جهاز تقافي تقديم وتطويرها » .

هـ ( يصح : في مواعيد ثابتة يقدم تقرير الى الاجتماع العام ، وكذلك الى لجنة المنطقة وفقا لطلبها .

و ( بدلا من « جني » تكتب كلمة : « حدد » .

البند الثامن والثمانون ، تصح الفقرة الثانية منه :

لجنة الفرع تجمع المال الحزبي مرة واحدة في الشهرين على الأقل للتشاور والبحث حول مسائل سياسية وتنظيمية وحول عمل الفرع .

البند الثاني والتسعون بعد ( هـ ) تصاف :

و - مساعدة أعضاء الخلية على دراسة دستور الحزب .

تغيير ترميم البندين و - ح الى البندين ز - ط ،

البند السادس والتسعون ، يصح :

بين مؤتمر وآخر تعقد اللجنة المركزية مرة في السنة على الأقل اجتماعات نظرية للبحث مع الكادر القيادي حول قضايا الحزب السياسية والتنظيمية .

ويكون الاجتماع القطري مؤلفا من أعضاء اللجنة المركزية ، وأعضاء لجنة المراقبة المركزية ، وأعضاء لجان المناطق ، وأعضاء لجان المراقبة النطقية ومسؤولين آخرين وفقا لقرار اللجنة المركزية .

البند السابع والتسعون ، تصح الفقرة الثانية منه :

بواسطة أعضائه في قيادة اتحاد الشيبة الشيوعية ، يوجه الحزب تثقيف الشيبة بروح الماركسية - اللينينية ، بروح النضال للسلام والاستقلال القومي ، بروح أخوة الشعوب ، والديمقراطية والاشتراكية . ويرشد كفاح الشيبة الصاملة والمنظمة ، وفقا لخطة الحزب .

المسألة اليهودية والصهيونية في ايامنا

للنضال الايديولوجي أهمية متزايدة في ايامنا . فيلاديا . حدة النضال بين الرأسمالية والاشتراكية ، لاندوت كتيلا . حدة الصراع بين الايديولوجيتين اللينينيتين .

ويبدو الصراع في اسرائيل ، بين الايديولوجية الماركسية - اللينينية الطيقة العاملة وبين الايديولوجية الصهيونية البرجوازية . ويبدو هذا الصراع الفكري - السياسي

الطقي ايضا في اوساط الجماعات اليهودية في الخارج .

الايديولوجية الحاكمة في اسرائيل هي الايديولوجية الصهيونية . وموجهة بهذه الايديولوجية ، تتبع الاوساط الحاكمة في اسرائيل سياسة تتعارض والمصالح الوطنية الحقيقية للشعب اسرائيل ، سياسة تربط دولة اسرائيل بالدول الاستعمارية في صراعها ضد الحركة الوطنية العربية

المادية للاستعمار ، وضد الاتحاد السوفيتي والحركة الشيوعية العالمية وكافة قوى الاشتراكية والتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي في العالم .

ويجب عدم الخلط بين الصهيونية وبين شعب اسرائيل او الشعب اليهودي .

فالشبيوعيون كانوا وما زالوا اكثر المناضلين اخلاصا ومثابرة من اجل الحقوق المتساوية لليهود في الاقطار الرأسمالية ، التي يوجد فيها تمييز قومي . وكان الشبيوعيون وما زالوا اكثر المناضلين مثابرة ضد الالاسمية وضد كل تمييز قومي وتمصري .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اكثر المدافعين اخلاصا ومثابرة من مصالح كادحي اسرائيل ، ومن المصالح الوطنية الحقيقية للشعب اسرائيل . ان انتصار طريق حزبنا يمنح شعب اسرائيل حياة أمن وسلام وازدهار وسعادة .

ان السياسة الحاكمة ، القائمة على الايديولوجية الصهيونية تحرم شعب اسرائيل من كل ذلك ، وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل . وتلقح الصهيونية ضرا كبريا بالجماعات اليهودية في كل مكان ، وبالفضية العامة للتقدم والاشتراكية . ومن هنا الاهمية الخاصة في ايامنا لتشديد النضال الايديولوجي ضد الصهيونية .

وليس للاستعمار اي مصلحة في مصر شعب اسرائيل ، وفي مصر جماهير الشعب اليهودي ، كما انه غير مهتم بمصير اي شعب آخر ، فهو يتحلى عنه في كل وقت ، اذا تطلبت ذلك مصالحه الالابية ، مصالح اصحاب الليارات والاحتكارات والنضال ضد الايديولوجية والسياسة الصهيونية بشكل جزء لا يتفصل من النضال العام ضد النشاط الايديولوجي المعادي الذي يقوم به معارضي الاشتراكية والتقدم . ان هذا مصلحة وطنية اسرائيلية ومصلحة يهودية ومصلحة ثورية عامة على السواء .

وعلى ضوء التطورات التاريخية الجديدة ، من الضروري ان نفحص كيف صمدت الفرضيات الاساسية للماركسية اللينينية في المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية

المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية

المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية

المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية

المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية

المسألة اليهودية والمسألة ، الصهيونية ، في تجارب المرحلة .

فالتطورات التاريخية الجديدة هي :

( أ ) خبرة الحرب العالمية الثانية ولا سيما حقيقة إبادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين الالمان ، من ناحية



وكان «احتلال الأرض» من أيدي الفلاحين العرب، شعارا صهيونيا مقدسا ورسما في تلك الأيام .

والفلاحون الذين أصبحوا محرومين من الأرض ومن مصدر الرزق، تحولوا إلى مصدر للعمل الرخيص في البيارات وفي المستوطنات والمدن . ولتخ العمل عن العمال العرب رفع الشعار الصهيوني الثاني «احتلال العمل» . فطرد العمال العرب، بكل ما في الكلمة من معنى، من أماكن عملهم على أيدي الحاميات التي نظمها زعماء المستعمرات . ولم توافق قيادة المستعمرات من ناحيتها على انضمام العمال العرب إلى صفوفها، وكانت العضوية فيها لليهود فقط . وفي السنوات الأخيرة فقط، وبعد نزاعات عديدة سمح للعمال العرب بالانضمام إلى المستعمرات .

وكان الشعار الصهيوني الثالث «انتاج البلاد» وعلميا «انتاج هيري»، ووجد هذا تعبيرا له في فرض مقاطعة على المنتجات العربي والبضائع العربية، على الرغم من أن هذه كانت بضائع من نفس البلد - من فلسطين .

وميز تطبيق زعماء الاستيطان اليهودي في فلسطين، الذي كان موجها من قبل هذه الشعارات الثلاثة، السياسة الصهيونية وعكر العلاقات بين اليهود والعرب في فلسطين مما أدخل السرور إلى قلب الطرف الثالث - الاستعمار البريطاني .

وصف عضو الكنيست دافيد هارون، من حزب العمل ورئيس لجنة الخارجية والأمن، وصف الأمور أيام الانتداب البريطاني بما يلي:

«عندما دخلت (في لندن) إلى ناد للطلاب الاشتراكيين، برطانيين وأرلنديين ويهود وصينيين وهنود وأفريقيين - كنا جميعا تحت حكم بريطاني - وكان علي آنذاك أن أناضل ضد زملائي في جو ودي دفاعا عن الاشتراكية اليهودية، وأن أداغ عن الحقيقة بأنني لا أقبل هريسا في منظمتي النقابية - في المستعمرات، وأنهم في البلاد يحرضون ربات البيوت على عدم الشراء من العرب، ويقفون حراسا قرب البيارة حتى لا يتمكن عامل عربي من العمل فيه، ويسكبون البنزين على البندورة العربية، ويعتدون في السوق على ربات البيوت اليهودية ويكسرون البيض العربي في سلالهن، ويشيدون بالكرين كايبت التي ترسل يهوشوا حنكين إلى بيروت لشراء أراض من الإندية الغائبين وتوجه ركلة للفلاحين - شمرات عشرات الدونمات من عربي - مسجوح - ولكن بيع دونم يهودي واحد، لا سمح الله، لعربي - ممنوع . أن تأخذ كاشتركيين رمز الرأسمالية - روتشيلد وندعوه المحسن المعروف - هذا لم يكن سهلا» (هارتس، ١٥-١١-١٩٦٨).

وفي عشية الحرب العالمية الثانية اقترح يوسف فايس، مدير الكرين كايبت، في مذكرة لإدارة الوكالة اليهودية شراء أراض في الاقطار العربية ونقل عرب فلسطين إليها . واقترح نقل جماهير العرب من جبال يهودا والسامرة إلى شرق الأردن، ومن الجليل إلى سوريا ولبنان .

واستمرت السياسة الصهيونية للتوسع الإقليمي وطرد السكان العرب من فلسطين، في دولة إسرائيل، وهي سياسة الحكومة الرسمية . وفي محاضراته أمام مؤتمر الكيبوتس الموحد في معوز حاييم (١٧ نيسان ١٩٦٨) قال يغال الون وزير العمل آنذاك، ونائب رئيس الحكومة ووزير الاستيعاب اليوم:

«وأجينا في استيطان «إسرائيل الكبرى» ليس أقل أهمية من استيطان وادي الأردن وبيسان أيام الانتداب . أن من يشك في هذه الحقيقة يضع علامة استفهام حول كل التصور الصهيوني» . (جروزلم بوس ١٨-٤-١٩٦٨) .

ليس لنا، للماركسيين - اللينينيين ضرورة في أن نضيف إلى هذه التحديدات التي يصفها الزعماء الصهيونيون أنفسهم حول طبيعة وأهداف سياستهم . أن هذه سياسة شوفينية، معادية للعرب، قائمة على التعاون مع الاستعمار، إسم الانتداب - مع الاستعمار البريطاني في الدرجة الأولى، وبعد قيام دولة إسرائيل - مع الاستعمار الأمريكي في الدرجة الأولى .

لقد عكرت السياسة الصهيونية وما زالت تعكر العلاقات بين الشعبين في البلاد والمنطقة، لم تمكن ولن تمكن تسوية العلاقات اليهودية - العربية والإسرائيلية العربية لمصلحة الشعبين . والمستفيد الرئيسي هو الاستعمار، الذي يتبع سياسته التقليدية «فرق تسد» في أيامنا أيضا، ليس منيأ بالمر في الوصول إلى حل للنزاع الإسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية .

وتتجاهل السياسة الصهيونية وتتنكر لمصالح يهودية حيوية، عندما تراها معارضة للمصالح السياسية للصهيونية . ويمتنع الزعماء الصهيونيون، على وجه العموم، من النضال ضد اللامساوية في الاقطار الرأسمالية . وبعد وصول هتلر إلى الحكم في ألمانيا، عندما أعلنته كل القوى المعادية للفاشية في العالم والأكثية الساحقة من المنظمات اليهودية، الحرمان على ألمانيا النازية، جرت اتصالات وتعاون بين زعماء صهيونيين وبين الحكم النازي . وعندما انتقل النازيون من خط عنصري لاسامي متطرف إلى خط الإبادة الجسمانية لجماهير اليهود في أوروبا، وقف الزعماء الصهيونيين أيضا في جبهة الحرب ضد النازية، ولكن بالإضافة إلى ذلك ثبتت الحقائق أنه أثناء الحرب العالمية الثانية أيضا بحثت الزعامة الصهيونية عن طريق إلى الزعماء النازيين، لتحقيق أهداف صهيونية حتى على حساب جماهير الشعب اليهودي .

يتبع في العدد القادم

الوكالة اليهودية الذي عاد من زيارة للشبيبة اليهودية في الولايات المتحدة من تشرين أول من ١٩٦٨ ونقل «تجربة» كتيبة، وصورة مظلة للوضع اليوم ورؤيا قاسية للمستقبل القريب . فمن كل تلك الشبيبة العظيمة (مليون شاب يهودي من أصل ٦ ملايين يهودي في الولايات المتحدة)، بقي لنا - فئات فقط . وقلة، قلة ضئيلة مخلص لليهودية وللصهيونية وللدولة إسرائيل . وأقل من ذلك، يعرفون شيئا ما عن يهوديتهم . . . . . وخلال ما يقارب العام والنصف سمعنا عن الهزة والتيقظ مما مر على يهود الشتات في أعقاب الانتصار الباهر في حرب الأيام الستة . اتنا نبالغ في مقاييس هذه اليقظة . صحيح أن اليهود أصبحوا بهزة في أيام الحرب ويعددا، ولكن اليقظة مرت بسرعة، ولم تحترث حرنا عميقا: هناك اهتمام بفيتنام وبالنزوح . ولكن الصهيونية وإسرائيل - قلائل فقط ( «يديوت أحروروت» ٣٠-١-٦٨) .

هذه شهادة صهيونية موقوت بها جدا، حول الوضع الحقيقي، وحول انعدام الحقيقة في التعريفات الصهيونية وحول الأوهام في الفكرة الصهيونية . أن هذا الوصف، يعني أن الصهيونيين واليهود مفهومان مختلفان . فالصهيونيون هم يهود، ولكن أكثية اليهود ليست صهيونية، حتى في الولايات المتحدة الأمريكية . والوصف أعلاه يثبت أيضا عملية اندماج اليهود، ولا سيما الشبيبة اليهودية، في الحياة العامة في الولايات المتحدة . فكم بالحري في الاقتصاد السوفييتي الاشتراكي . ولكن الدعاة الصهيونيين المستعدين أحيانا للاعتراف بقيام عمليات موضوعية بالنسبة لليهود الولايات المتحدة، يرفضون ذلك بالنسبة للاتحاد السوفييتي، وذلك لاعتبارات سياسية معادية للصوفيت . ولاعتبارات متطلبات الحرب الباردة . ويعترفون أحيانا بالواقع بأن الأكثية الساحقة من يهود الولايات المتحدة، يرون فيها وطنهم كبرهم من مواطني الولايات المتحدة، وينشيدون أولئك الذين يدعونهن إلى الهجرة إلى إسرائيل . ومن الطبيعي أنه في الاتحاد السوفييتي، في النظام الاشتراكي، ترتبط الجماهير اليهودية بوطنها أكثر من ذلك، ولا تظلمها، على وجهه العموم، المعادية للصهيونية .

وحديث الدكتور جولدمان حول ضرورة عدم تماثل اليهود مع أي نظام، موجه في الواقع، إلى عدم تماثل يهود الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى مع الأنظمة في تلك الاقطار . والحركة الصهيونية، كما تدعي، تقف فوق الطبقات ولكنها في الواقع مرتبطة بألف رابطة مع الرأسمال الاحتكاري ولا سيما الرأسمال الأمريكي . والدعوة للتماثل مع إسرائيل اليوم، أي، التماثل مع الحكم المرتبط بالاستعمار الأمريكي، ليست غير مرتبطة مع المضمون الطبقي والتوجه السياسي الدولي لإسرائيل اليوم .

وفي الأيام الأولى لقيام دولة إسرائيل، عندما لم يكن الارتباط بالولايات المتحدة منقطعاً بالمدى الذي هو عليه اليوم، كتبت صحيفة الميام «عل هشممار» في مقال افتتاحي:

«أن الفرضية الرئيسية في شرح م. شاريت (الذي كان آنذاك وزير خارجية إسرائيل) تقول: «لا يمكن مساعدة يهود الولايات المتحدة لإسرائيل، مع قيام نزاع بين إسرائيل والولايات المتحدة» - ومعناه، أن اشتراك يهود الولايات المتحدة الفعالي في بقاء دولتنا متوقف على اندماج السياسة الخارجية الإسرائيلية في السياسة العالمية لواشنطن . ولئن يساعدنا إخوتنا أبناء إسرائيل الذين وراء البحار، إذا لم نخضع لرغبة حكومتهم» . («عل هشممار» ٣٠-١-١٩٥٢). ومن هنا، فإن السياسة الصهيونية، التي هي أيضا سياسة حكومة إسرائيل، ليس فقط أنها ليست موجبة لعدم تماثل اليهود في العالم مع كل الأنظمة، بل موجهة بوضوح إلى التماثل مع الرأسمالية، مع الاستعمار ولا سيما الاستعمار الأمريكي .

أن المؤتمرات الأخيرة لأصحاب الملايين اليهود من الولايات المتحدة وبريطانيا ودول أخرى التي عقدت في إسرائيل، ولصفته المعادية للصوفيت والمالية للاستعمار من ناحية السياسة الدولية .

## السياسة الصهيونية

منذ أن صاغت. هرتسل وغيره من الزعماء الصهيونيين، الصهيونية كحركة سياسية، قامت السياسة الصهيونية كسياسة تعاون مع القوى الرجعية، مع الدول الاستعمارية ضد الحركة الاشتراكية الثورية وضد حركة التحرر الوطني .

واتصل هرتسل نفسه بقصر ألمانيا والوزير القيصري فيه، الذي نظم المجازر ضد اليهود في روسيا القيصرية . واقترح هرتسل عليه برنامجا صهيونيا يؤدي إلى عزل العمال اليهود عن الحركة الثورية، من النضال ضد القيصرية ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

لا توجد دولة استعمارية، لم تمنحها الصهيونية السياسية خلعها، ولا توجد دولة استعمارية لم تحاول، بهذا الشكل أو ذاك استغلال الصهيونية لأغراضها، ولا سيما لفرض سيطرتها على الشرق الأوسط .

وبعد احتلال البريطانيين فلسطين، كانت طرق الرعامة الصهيونية التعاون مع سلطات الانتداب البريطاني . وكان هذا تعاونا ومساعدة متبادلة ضد الشعب العربي الفلسطيني، وكانت سياسة القيادة الصهيونية شراء واحتلال الحد الأعلى من الأراضي العربية، وإبقاء أقل ما يمكن من السكان العرب، وذلك بمساعدة الحكم البريطاني .

وإبقى الحكم البريطاني قانون الأراضي العثماني من أيام الحكم التركي نافذ المفعول في البلاد، والذي يعتبر بموجبه الفلاحون الذين فلقوا الأراضي خلال أجيال، ليسوا أصحابها، بل أقتاد فقط . وكان أصحاب الأراضي هم كبار الملاكين الذين حتى لم يسكنوا فلسطين في حالات كثيرة . وكانت تشتري المؤسسات الصهيونية الأراضي في مناطق بإكملها من ملاكين كبار كهؤلاء . وبمساعدة «حماة القانون» المستعمرين البريطانيين، كانوا يجرون الفلاحين العرب من الأراضي التي فلقوها، اعتمادا على القانون الزراعي الرجعي.

اجتماعية - طبقية فانها تصل إلى النتيجة، أنه ما دام يعيش اليهود به غير اليهود فستبقى اللامساوية قائمة، ومن هذه النتيجة حول ابدية اللامساوية، وصلت الأيديولوجية الصهيونية إلى معارضة اندماج اليهود في النضالات الاجتماعية في اقطار سكنتهم، وهي تشيد بتنظيم اليهود في منظمات منفردة .

وتدعو الأيديولوجية الصهيونية إلى «مصالحة طبقية» من المضطهدين والمضطهدين، بين أصحاب الملايين والمواطنين من الصل من اليهود، ندا أمام الشعار الماركسي . «بإعمال العالم اتحادوا» .

ووفقا لراي الصهيونية، فإن المشترك بين العمال والبرجوازيين اليهود أكثر منه بين العمال اليهود والعمال الأمريكيين أو الروس . وترفض الصهيونية إمكانية تغيير وضع اليهود كنتيجة لاندماجهم في نضال الكادحين وجماهير الشعب من أجل الديمقراطية والاشتراكية، وتعمل لفصلهم عن النضالات الاجتماعية ضد أمراض المجتمع الرأسمالي - بما في ذلك مرض اللامساوية . وبدلا من الاندماج في النضال الديمقراطي العام، وفي النضال من أجل الاشتراكية، تقدم النظرية الصهيونية كحل، الهجرة وتجميع اليهود الاقليمي في فلسطين (إسرائيل - اليوم) .

وأن كانت الصهيونية تدعي إعطاء جواب خاص بها لمسألة اللامساوية، فيجب عدم الفهم من ذلك أن الصهيونية وقتت وتقف موقفا سلبيا كليا من اللامساوية . فخلالها للصهيونيين ولباقي القوى التقدمية، التي تسددت كليا باللامساوية ورفضتها كمركز رجعية، نضر بالنضال الثوري، حاولنا الصهيونية بالذات الاستفادة من اللامساوية .

وكتب تيودور هرتسل: «أن سلامنا ومصالحنا تضعفنا كيهود وتطس نفوذنا . ونفقط الضغط يبقينا ملتصقين بالعرق القديم، وكراهية ما حولنا فقط تجعلنا مرة أخرى غرباء» (مؤلفات هرتسل - المجلد ١ الصفحة ٢٢) .

وأشار زعماء الصهيونية أكثر من مرة إلى أن ضغطا لاساميا يؤدي إلى خروج اليهود من اقطار سكنتهم وهجرتهم إلى فلسطين . ومن هنا خرجوا بنتيجة، أن اللامساوية مفيدة لـ «بناء الوطن القومي» .

أن هذا التوجه الصهيوني مقبول حتى هذا اليوم . وهكذا مثلا، قال يهودا هراي في المؤتمر الصهيوني في القدس عام ١٩٦٠: «إذا حدث تغير ما بين الجماعات اليهودية نتيجة للصليان المعروفة، فحزموا امتعتهم للهجرة إلى إسرائيل، فإني لا أرى في ذلك كارثة» .

أن موقف الصهيونية هذا من اللامساوية ينبع في الأساس من أن النظرية الصهيونية والنظرية اللامساوية، تنطلقان من نفس الفرضية الأساسية: أن اليهود في كل الاقطار هم عنصر أجنبي، يختلف عن باقي السكان .

وفرضية أخرى للنظرية الصهيونية تقسول، أن اليهود يشكلون «أمة عالية عبر الحدود والحدود» ، ولكنهم هكذا فإن القوانين العامة للمجتمع لا تسري عليهم . وتبني النظرية الصهيونية قيام «أمة يهودية عالمية» على حقيقة قيام اللامساوية، التي تفرض على اليهود العزلة عن الشعوب التي يعيشون بينها، والتكتل في أمة منفردة، وكذلك على حجر الحكم الثابت وهو أن اليهود في كل العالم ينتمون إلى نفس «الأمة اليهودية»، لانه يميزهم أصلهم المشترك من العبرين القدماء .

لقد رفض الماركسيون دائما النظرية الصهيونية الغير واقعية والرجعية حول قيام «أمة يهودية عالمية» كما تدعي، وأن اليهود في العالم كله الذين يعيشون في اقطار مختلفة وأنظمة مختلفة يشكلون، كما تدعي، أمة واحدة، على الرغم من عدم وجود اقتصاد مشترك، وأرض مشتركة ولغة مشتركة وثقافة مشتركة أو عادات اجتماعية مشتركة ومعناه، على الرغم من أنه ليس لهم أية ميزة مشتركة من تلك الميزات التي تميز الأمة . صحيح، أن الذين مشترك اليهود المتدينين في الاقطار المختلفة، وصحيح أن الأصل التاريخي من العبرين القدماء الذين عاشوا في فلسطين مشترك لليهود في الاقطار المختلفة، ولكن ليس أكثر من ذلك وحاول الدكتور ن. جولدمان، عندما كان رئيس الجمعية الصهيونية العالمية إعطاء تحديد صهيوني «جديد» في هذه المسألة وفي اجتماع اللجنة التنفيذية الصهيونية الذي عقد في القدس في ١٦-٢٢ آذار ١٩٦٤ قال ن. جولدمان:

«الشعب اليهودي هو شخصية تاريخية فريدة في نوعها . أنه شعب، وديانة وحق، وحامل مدينة خاصة، ولا يستطيع أي تعريف من التعاريف غير اليهودية لـ «شعب» لـ «أمة» لـ «ديانة»، أن يحدد بدقة هذه الظاهرة الخاصة التي تسمى الشعب اليهودي في التاريخ . . . . . وتميزه لثلاثة أسس: كونه شعبا عالميا، كونه مرتبطا بأرض فلسطين، كونه من ناحية تاريخية عامة أشد الفرق في عدم تماثلها في تاريخ العالم . . . . . علينا أن نهارب العالم غير اليهودي وجها لوجه، وحتى في الطائفة اليهودية ذاتها من أجل حقنا في العيش كاتلية مميزة، وكاتلية غيرمتماثلة مع أي نظام وفي أي قطر . علينا أن نهجه الشعب اليهودي في جهودنا ونضالنا من أجل حقنا القومي لنبقى ذلك الشعب اليهودي كما كنا خلال آلاف السنين، كشعب موحد حول مركزنا المبدع في إسرائيل» .

«هذا «التحديد» غير الواقعي يتناقض والتطور التاريخي . فالجماعات اليهودية تعيش في أنظمة اجتماعية مختلفة، وترتبط مع الشعوب التي تعيش بينها، من الناحية الاقتصادية والثقافية وحتى من ناحية الشعور الوطني الوطني . وحتى الصهيونيون الأمريكيون، يؤكدون صباح مساء كونهم أمريكيين . ومن الناحية الاجتماعية والسياسية، يقسم اليهود في الولايات المتحدة وفي اقطار راسمالية أخرى على أساس طبقي، على أساس النضال بين الرأسمالية والاشتراكية، بين السلام والحرب، بين التقدم والرجعية . واليهود في الولايات المتحدة منقسمون حتى في قضية النضال من أجل المساواة في الحقوق للنزوح . دافعة هي الشهادة الموقوت بها والطارئة لثائب الجنرال مردخاي بار - أون، ورئيس دائرة الشبابة والطلائع قسي

وواقع انتقاد جماهير يهودية على أيدي الجيش السوفييتي والشعوب السوفييتية، الذين قاموا بدور حاسم في القضاء على ألمانيا الهتلرية، من الناحية الأخرى .

٢) قيام المنظومة الاشتراكية العالية وتقوي الاقتصاد السوفييتي، واتساع وتقوي حركة العمال والحركة الشيوعية في الاقطار الرأسمالية، وارتفاع حركة التحرر الوطني والاشتراكية .

٣) قيام دولة إسرائيل

## ما هي المسألة اليهودية ؟

يعيش اليهود في اقطار مختلفة في ظروف وأنظمة مختلفة . لذا لا يمكن الكلام عن مسألة يهودية «كمسألة عالية في كل اقطار العالم، في الاقطار الرأسمالية والاشتراكية على السواء . وعندما نتحدث عن المسألة اليهودية، نقصد مسألة التمييز ضد اليهود ومطاردتهم وحتى إغناءهم (ولا سيما في أيام الحكم النازي) لمجرد كونهم يهود . ولذا ففرضية حل المسألة اليهودية، هي قضية تحرير الجماهير اليهودية من مرض اللامساوية، الذي يظهر بأشكال مختلفة في مجتمع الاستغلال الطبقي . والفرضية هي، كيفية استئصال مرض اللامساوية من الجذور، وكيفية ضمان الحرية والمساواة في الحقوق لجماهير الشعب اليهودي .

والماركسيون يرون في اللامساوية، إحدى أشكال التمييز القومي والعنصري . والأسباب العامة للامساوية هي نفس الأسباب، التي تؤدي أيضا إلى التمييز واضطهاد شعوب أخرى .

ويرى الماركسيون في العنصرية، بما في ذلك اللامساوية وسيلة رجعية، تستخدمها الطبقات المستغلة الحاكمة - لا سيما في فترة صعود النضال الثوري ضد النظام - لتوجيه الاهتمام والفتنة منهم إلى عدو وهي، كبش ضحية، اليهود الزوج أو أبناء شعوب أخرى .

في خطاب القاه في نهاية آذار ١٩٦٩ حدد ف. ا. لينين بوضوح الجذور الطبقة والأهداف الطبقة للامساوية:

«أن نشر العداء لليهود يسمى باسم اللامساوية . فعندما كانت تعيش الملكية القيصرية اللعينة أيامها الأخيرة، بذلت جهدها لتحريض العمال والفلاحين والجملة على اليهود . والبوليس القيصري يحلف مع أصحاب العقارات والأموال نظمت اعتداءات ضد اليهود . وبذل أصحاب العقارات والأموال اليهود لأن يوجهوا كراهية العمال والفلاحين المدفعين ضد اليهود . وفي اقطار أخرى أيضا يصدف أكثر من مرة رؤية الرأسماليين يؤججون نار الكراهية لليهود، وذلك لدر الرماد في أيمن الكادحين، لصراف انظار الكادحين عن عدوهم الحقيقي - الرأسمال» («حول المسألة القومية» العبرية صفحة ٢٧٦) .

أن النضال ضد اللامساوية هو أمر مشترك لليهود قسي الاقطار الرأسمالية المختلفة التي توجد فيها اللامساوية . ومع ذلك فإن النضال ضد اللامساوية ليس أمرا يهوديا فقط . أن هذا أمر يخص كل القوى الديمقراطية والتقدمية، جزء لا يتجزأ من النضال العام ضد العنصرية والتمييز القومي، ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية .

ويرى الشيوعيون في كل الاقطار في تثقيف الجماهير يروح الأخوة والصداقة بين الشعوب، ضد اللامساوية وكل أشكال العنصرية وأجبا هاما من أجل ضمان وحدة الطبقة العاملة، ومن أجل تقدم قضية الديمقراطية والاشتراكية . ويقف الشيوعيون على رأس النضال ضد أحياء النازية في المناسبات الغربية، وضد الحركات العنصرية واللامساوية على أشكالها. فالمسألة اليهودية، كمسألة تمييز ضد اليهود ومطاردتهم لكونهم يهود، ليست قائمة في النظام الاشتراكي . ففسي الاتحاد السوفييتي وفي اقطار اشتراكية أخرى، قضى على الأساس الاجتماعي لظاهرة اللامساوية، بعد أن قضى على الطبقات المستغلة، وبعد أن قضى على اضطهاد قوميات وأقليات قومية . ويستمر في الاقطار الاشتراكية النضال ضد بقايا التحامل في العلاقات بين الشعوب .

في الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية أخرى، أعلنت اللامساوية خارج القانون، هي بيان مجلس الكوميساريين الشعبين طبعا لاساميا - ممنوع . أن الوثيقة الأولى، التي تضع اللامساوية خارج القانون، هي مجلس الكوميساريين الشعبين السوفييتيين حول استئصال الحركة اللامساوية، الذي نشر في ٢٧ حزيران ١٩١٨ بتوقيع ف. أوليانوف (لينين) . وينص القانون:

«أن مجلس الكوميساريين الشعبين يأمر كل مجالس نواب الكادحين بأن يتخذوا الخطوات اللازمة، لاستئصال الحركة اللامساوية من الجذور يجب إخراج المعتدين والمحرشين على الاعتداء، خارج القانون» .

وهذا القانون، كان في الماضي وما زال، نظريا وعمليا، موجها للسياسة السوفييتية في مسألة اللامساوية .

## الأيديولوجية الصهيونية

تقوم الأيديولوجية الصهيونية على توجه برجوازي - قومي للمسألة اليهودية . وخلافا للماركسية - اللينينية القائمة على التوجه الطبقي - البروليتاري للمسألة القومية، تعرض الصهيونية قضايا اليهود كقضايا فوق طبقية، كأنها تتبع بشكل حتمي من وجود يهود في أوساط شعوب أخرى. وضعت الأيديولوجية الصهيونية في مرحلة بدأت فيها عملية تفنن الرأسمالية، والتي دخلت فيها الرأسمالية مرحلتها الاستعمارية، والتي ارتفعت فيها اللامساوية .

تدعي الأيديولوجية الصهيونية، أن سبب اللامساوية هو مجرد كراهية اليهود، دون علاقة بالنظام الاجتماعي المعين، وبالنضالات الطبقة والاجتماعية والسياسية التي تجري في المجتمع .

«الشعوب التي يعيش اليهود بين ظهرانيها، كلها على السواء سرا أم علنا «لامساوية» - قال مؤسس الحركة للصهيونية، تيودور هرتسل «دولة اليهود» أصدرمزارح صفحة ٢١) .

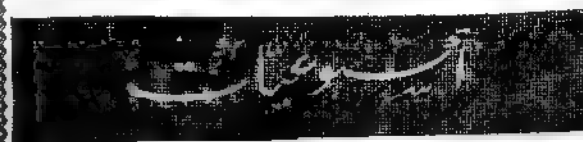
وفقا للإيديولوجية الصهيونية، فاللامساوية أذن أبدية وغير مرتبطة بالنظام الاجتماعي .

ولأن الصهيونية تعزل المسألة اليهودية، عن كل خلفية









## محمد حبيشي وأمنون لين و (القضية المشينة) الجديدة!

بعد عدة ايام من قيام القوات الاسرائيلية بنسف جسور في الأردن ، كتب عاموس بن فريد في « هآرتس » ١٢-١٢-٦٨ ، مقالا عن « عرب ارض اسرائيل ( فلسطين ) - الجسر الذي يجب الامال ! » وانتهى المذكور مقالة ان عرب المناطق المحتلة ربما يستطيعون ان يكونوا في المستقبل وسطاء . ولكنهم الآن ، بقدر ما يحاولون ان يكونوا « جسرا » فانهم جسر ينداس بالنعال .

والذين غرروا بمحمد حبيشي ، رجل الماي القديم في عكا ، فانظروهم « قوميا عربيا متطرفا » ، ثم انقروا به جانبا فاستقال من نيابة الرئاسة في بلدية عكا ، واعتبروا عرب اسرائيل دائما جسرا يندسونه بنعالهم للوصول الى مصالحهم الخاصة .

منذ اسبوعين واسم محمد حبيشي يتلأأ في عناوين الصحف العربية ، فانه قد انضم الى حزب اسرائيل ، وهو يعرفون من هذه القضية ، التي اثيرت باسمهم ، اي شيء . وفيما يلي ، باختصار ، « القضية » التي اسمها تصريحات محمد حبيشي :

بدأت بان نشرت « معاريب » في ١٥-١١ الماضي مقابلة مع محمد حبيشي نائب رئيس بلدية عكا عن الماي فمادها ان محمد حبيشي يعتقد انه اذا انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة فان عرب عكا سيطلقون بانسحابها من مدينة عكا ايضا بموجب قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ .

فكانت نائرة الصحف الاخرى والاجزاب الاخرى على محمد حبيشي . « معاريب » انتهت بانه قبض اموالا من منظمة « فتح » الخ . وكنت « جاحال » في بلدية عكا طلبت بحث تصريحاته في البلدية . ونشرت الصحف ان الوضع توتر بين اليهود والعرب في عكا ، وقد بعثت ما لا تعد عقبه . كل ذلك وعرب عكا وغيرهم لا يعرفون عن الامر شيئا .

وفي ١٢-١٢ الجاري ازداد « توتر » الجو . ففي ذلك اليوم نشرت الصحف واذاع « صوت اسرائيل » - « دهريرة طيما » ، تصريحات محمد حبيشي في مؤتمر صحفي عقده « فجأة » في حيفا في اليوم السابق .

محمد حبيشي عقد هذا المؤتمر - كما قال - لتصحيح ما نشرته « معاريب » عنه . وقرأ فيه على الصحفيين بيانا مكتوبا ومطبوعا بلغة عربية صحيحة .

ومضمون تصريحاته في هذا المؤتمر الصحفي هو كما يلي ، قال : « انا شخصيا ، ومع عدد من اصداق البساي وحزب « العمل » الان الذين سرنا مع البساي منذ البداية ، نفضل ان يبقى اسرائيل في المناطق ( المحتلة ) ، وحينئذ يتنطق حلمنا في عيش اليهود والعرب سويا في دولتنا المشتركة والتكامل . ولكن اذا انسحبت اسرائيل من المناطق ( المحتلة ) بسبب ضغط من الخارج او بسبب خوف شخصيات مختلفة من ضياع الاثريّة اليهودية في الدولة ، كما سمعنا في السنة الاخيرة ، فواضح لي ان عربا كثيرين في الجليل وايضا في مدينة نكا سيطلقون بضم عكا ورسائر الجليل الى القسم العربي ذي الحكم الذاتي بالاعتماد على مشروع التقسيم من سنة ١٩٤٧ » .

وقال في مؤتمر صحفي ايضا : « انه من الصعب علي ان افهم كيف تشرح شخصيات مسؤولو في الدولة ، وبصراحة ، بانها لا تريد العيش مع مليون عربي في دولة واحدة . الا تفهم هذه الشخصيات ان تصريحاتها تؤنس ذاتها سينا على عرب اسرائيل ... فان هذه التصريحات تشر اوساطا عربية متطرفة كقناهب منذ الان الى يوم انسحاب اسرائيل من المناطق ( المحتلة ) للانضبط على اسرائيل للانسحاب ايضا من المناطق الاخرى التي كانت في ايديها قبل حرب ايام الستة » .

وهكذا اصبح واضحا القصد الحقيقي من تصريحات محمد حبيشي : تشويه سمعة الاوساط ، مثل الوزير سبير سكرتير حزب العمل ، التي بدأت ترى انه لا يمكن ، في نهاية الامر ، ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل ، وان الانسحاب من هذه المناطق لا بد منه ان عاجلا او آجلا .

ولم يعد سرا ان محمد حبيشي فعل ما فعل بارشاد مباشر من عضو الكنيست الباني ، سهر الصيت ، امنون لين ( مدير الدائرة العربية في الماي - حزب « العمل » الان ) . ولم يعد سرا ان امنون لين نفسه هو الذي نص البساي الصحفي الذي القاه محمد حبيشي في حيفا ، وامنون لين هاجم باستمرار زعماء حزبه ، امثال الوزير سبير ، الذين يرون بضم المناطق المحتلة لاسرائيل خطرا على صفة الدولة اليهودية . وامنون لين يهاجمهم بقوله : لا فرق بين الخليل والرملة وعكا ، واذا نازلتهم عن « حيفا » في الخليل فمعندهم امك تنازلون عن الرملة وعكا وغيرهما . . . ولكي يحقق امنون لين اهدافه العدوانية في ضم الخليل ونابلس الى دولة اسرائيل داس على « جسر » محمد حبيشي ، باسم « عرب اسرائيل » ، صمدا نحو اهداف غلاة المعاد للاحتلال وللضم الاقليمي . لقد غرر امنون لين ، والذين وراء امنون لين ، بمحمد حبيشي ، وانظروهم ما انظروهم ، في معرفتهم داخل حزبه ضد الوزير سبير واولاده . والحقيقة ان محمد حبيشي لم يكن في تصريحاته « قوميا عربيا متطرفا » ، بل داعية هزيل لبقاء الاحتلال . واما معاولته التكلم باسم عرب اسرائيل ، حتى زلوا ادى ذلك الى زجه ، دون علمهم ، في حوادث اعتداءات عنصرية ، فانها « قضية مشينة » ، مفرسة وفرة ، لن يستطيع امنون لين واولاده الماي تاريخها بالتفصيل المشينة ، نفس ايديهم من مسؤوليتها .

بصراحة تامة استقل امنون لين تصريحات محمد حبيشي التي هو نفسه اوعز له بها ونصها حيفا ، في دعونه لضم الانسحاب من المناطق المحتلة . وفي عطلة « دغار هشيوع »

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في منا

قشة قانون « تسوية نزاعات العمل » :

## الحكومة تزيد من تدخلها ومن محاولاتها تكبيل ايدي العمال

ان التعديل المقترح ، الذي يلزم العمال بالابلاغ عن الاضراب قبل اعلانه بـ ١٥ يوما على الاقل ، يشكل في رأينا وفي رأي جمهور العمال ، مساسا شديدا بحق جمهور

العمال ، بحق حرية النضال للدفاع عن ظروف معيشتهم . لقد جاء التعديل ليمنس حرة الاضراب وحرية النضال النقابي . انه تشريع معاد للعمال ومعاد للديمقراطية ، يقوي تدخل السلطة ممسسا بسية الى نضال الكادحين من اجل مصالحهم . انه تشريع يقوي يد صاحب العمل ضد العمال .

ليس التعديل المقترح مجرد تعديل . وانما هو تغيير جوهري في قانون العمل ضد جمهور العمال ، اذ انه يفرض تدخل السلطة في نزاعات العمال ، ويحاول تجريد التنظيم النقابي من مهماته كنظيم يمثل العمال .

وحتى عندما عرض القانون في شكله السابق ، وعندما جاء فيه ان من « حق » الاطراف لا من « واجبها » ان تقدم بلاغا سبقا عن الاضراب ، عارضنا القانون واعرنا عن رأينا في نه خطوة نحو التدخل التام ، نحو وضع عقبة تشريعية امام لعمال الراغبين في استخدام حقهم في الاضراب من اجل الدفاع عن مصالحهم .

ان مشروع القانون الرامي الى تكبيل ايدي العمال في ضالهم ، لم يجرى الا ان صدقة ، وترتبط اغراضه بسياسة الحكومة العامة ، السياسة التي تنتهجها ضد جمهور العمال ، السياسة التي اشتدت

جلدها اكثر بعد حرب حزيران ١٩٦٨ . وبينما ترتفع ارباح اصحاب الصناعات والبنوك - كما تعترف بذلك حكومة النكتل القومي التي تحتل جناح اليمين البرجوازي - كانا محترما فيها .

انهم يرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجمدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدحم فيه الاجور ولا يريدون عرقلة هذا الزدهار بواسطة نضال العمال ، ويستغلون استغلالا

البيانية ( ١٢-٦ ) نشر امنون لين تصريحات قال فيها : « محمد حبيشي هو احد العرب المخلصين للدولة منذ عشرين عاما ، وهو حنونا مما يجري في عكا وفي كل الجمهور العربي وخصوصا بين الشباب في الجليل نتيجة للنقاش الدائر حول مستقبل المناطق ( المحتلة ) ! ان امنون لين هذا ، مدير الدائرة العربية في الماي ، لا يتوعد عن التعريض المعنوي على الجمهور العربي كله في اسرائيل ، وخصوصا على الشباب منهم ، الذين اكثرهم عمل ، في مركزه الداخلية في حزبه من اجل القسم والاحتلال .

ومحمد حبيشي سمح لنفسه بان يكون أداة لامنون لين في هذا التعريض المعنوي على شعبه . ولكن الامور لم تسر كما خطط لها امنون لين وجر محمد حبيشي اليها . فيظهر ان الفريق الاخر في الماي ، فريق الوزير سبير ، لم يلف مكتوف الايدي امام هذه الاعاييب . وعقدت الدائرة العربية في الماي جلسة . وسمع امنون لين فيها كلاما مناسيا . وتقرر التسمية بمحمد حبيشي ، فقدم استقالته من وظيفته في بلدية عكا .

وتنتشر الشائعات ان الامر لن يتوقف على التسمية بمحمد حبيشي ، وان زعماء الماي - العمل - تسمى الان لعزل امنون لين عن وظيفته في دائرة الماي العربية ووضع حد لتسلطه الذي حقا لا تعد عقبه .

نشرت الصحف هذا الاسبوع ان قيادة الجيش في المناطق المحتلة قررت الاستجابة لطلب رجال الدين اليهود بان لا يقوم جنود يهود باطلاق مدفع رمضان ايام السبت في المناطق المحتلة ، وفقرت استخدام عرب لقيام بهذا العمل ايام السبت . وهؤلاء يسمون ، في المرف الميسري « صيسان السبت » .

ولكن ، في قضية محمد حبيشي ، لا يمكن اعتباره « صبي سبت » لامنون لين . ففي هذه القضية كان امنون لين هو الذي وضع القضية والطلب ، لفر هدف رمضاني شريف . وكان ان انجرت هذه القضية في المدف التركي القديم ، فالتى المدف الفرة جانبا وتعرفت هذا الطويحي .

واما عكا فبالية لا يزعمها هدير البحر . فهل يعتبر المختبرون ؟! ( جبهة )

.. ولذلك ، جاء مشروع هذا القانون ليكبل ايدي العمال في هذا النضال العادل .

اننا نحتج على قبول هذا القانون وعلى الاهداف منه . فان اقراره سيضع شهية اولئك الذين يتطلعون منذ مدة الى مثل هذا القانون القسري ، قانون الوساطة الازلامية او قانون التحكيم الازلامي ، الصالح ، واعادة التعديل ولتسوء كما شئتم ، فان ذلك

لا يغير شيئا . ان جمهور الكادحين يمارضون ويحق قانون تجريد الاضرابات . وفي ٢٢ نوفمبر ١٩٦٨ وقعت ٤٩٦ لجنة عاملين على عريضة مقدمة الى الكنيست طالبتنا فيها بالاقرار مشروع القانون . اننا نقترح الانصاف الى اقوال لجان العمال ، واقوال جمهور العمال ، واعادة التعديل لنقترح الى الحكومة .

السيول تقتحم حوائط حي وادي النسناس المتفرون يطالبون البلدية باصلاح الوضع في الحليصة يهدد خطر الانهيار بيوتا عديدة

حيفا - لراسلنا - كونت الاسطو الفزيرة التي هطت مؤخرا سيل جارفا في وادي النسناس اقتحم مسكنا من الحوائط وخاصة في شاري الوادي ومار يوحنا ، وسبب بعض الاضرار المادية لاصحابها

وقد وعد زعماء السلطة هؤلاء المستثمرين الاجانب بشروط افضل لنشاط الرساميل ولتحسين خلقية العمل على حد الزم ، اي - لجم نضال العمال في الدفاع عن حقوقهم وتحسين شروط معيشتهم . وهذا هم الان يوفون بقسم من هذه الوعود . بفضل هذا الخط الذي يعبر عنه مشروع القانون ، خط تجريد اجور العمال واسادة الشروط الاجتماعية وتشجيع الراسمال على حساب مستوى معيشة العامل ، ازدادت ارباح اصحاب الصناعات في اسرائيل ٤٠٠ مليون ليرة منذ حزيران ١٩٦٧ حتى ١٩٦٨ . وبينما ترتفع ارباح اصحاب الصناعات والبنوك - كما تعترف بذلك حكومة النكتل القومي التي تحتل جناح اليمين البرجوازي - كانا محترما فيها .

انهم يرضون مثل هذا القانون على الكنيست في الوقت الذي يجمدون فيه الاجور والشروط الاجتماعية ويعتزمون الاستمرار في هذا لتجديد . يأتي هذا القانون في الوقت الذي تزدحم فيه الاجور ولا يريدون عرقلة هذا الزدهار بواسطة نضال العمال ، ويستغلون استغلالا

البيانية ( ١٢-٦ ) نشر امنون لين تصريحات قال فيها : « محمد حبيشي هو احد العرب المخلصين للدولة منذ عشرين عاما ، وهو حنونا مما يجري في عكا وفي كل الجمهور العربي وخصوصا بين الشباب في الجليل نتيجة للنقاش الدائر حول مستقبل المناطق ( المحتلة ) ! ان امنون لين هذا ، مدير الدائرة العربية في الماي ، لا يتوعد عن التعريض المعنوي على الجمهور العربي كله في اسرائيل ، وخصوصا على الشباب منهم ، الذين اكثرهم عمل ، في مركزه الداخلية في حزبه من اجل القسم والاحتلال .

ومحمد حبيشي سمح لنفسه بان يكون أداة لامنون لين في هذا التعريض المعنوي على شعبه . ولكن الامور لم تسر كما خطط لها امنون لين وجر محمد حبيشي اليها . فيظهر ان الفريق الاخر في الماي ، فريق الوزير سبير ، لم يلف مكتوف الايدي امام هذه الاعاييب . وعقدت الدائرة العربية في الماي جلسة . وسمع امنون لين فيها كلاما مناسيا . وتقرر التسمية بمحمد حبيشي ، فقدم استقالته من وظيفته في بلدية عكا .

وتنتشر الشائعات ان الامر لن يتوقف على التسمية بمحمد حبيشي ، وان زعماء الماي - العمل - تسمى الان لعزل امنون لين عن وظيفته في دائرة الماي العربية ووضع حد لتسلطه الذي حقا لا تعد عقبه .

نشرت الصحف هذا الاسبوع ان قيادة الجيش في المناطق المحتلة قررت الاستجابة لطلب رجال الدين اليهود بان لا يقوم جنود يهود باطلاق مدفع رمضان ايام السبت في المناطق المحتلة ، وفقرت استخدام عرب لقيام بهذا العمل ايام السبت . وهؤلاء يسمون ، في المرف الميسري « صيسان السبت » .

ولكن ، في قضية محمد حبيشي ، لا يمكن اعتباره « صبي سبت » لامنون لين . ففي هذه القضية كان امنون لين هو الذي وضع القضية والطلب ، لفر هدف رمضاني شريف . وكان ان انجرت هذه القضية في المدف التركي القديم ، فالتى المدف الفرة جانبا وتعرفت هذا الطويحي .

واما عكا فبالية لا يزعمها هدير البحر . فهل يعتبر المختبرون ؟! ( جبهة )

قرار حكومي بتوسيع « التعليم الازلامي »

اشكول : لهذا القرار علاقة وثيقة بالامن !

مكتب الاتحاد - يوم الاحد الماضي ، انضمت الحكومة لقرارا بتوسيع مجال التعليم الازلامي بحيث يشمل الصفين التاسع والعاشر . وسيطبق هذا التعليم الطارئ على قانون التعليم على ثلاث مراحل في كل من الصفين .

ففي الصف التاسع يبدأ التطبيق منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ١٩٧٢ ، وفي الصف العاشر يبدأ من عام ١٩٧٢ ويتكامل في

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .

والنهائي التي قدمها حبيشي وغيره من 'عوان السلطة « بالانتصار » عقب عدوان الخامس من حزيران . . . وبعد ان يشرح البساي اغراض الكاتبة وراء الفضة المفتعلة التي اثارها تصريحات حبيشي ، ويذكر نص هذه التصريحات التي استغلها جماعة ديان - ابا حوشي - امنون لين داخل حزب العمل من اجل عدم الانسحاب من المناطق المحتلة ، يختم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا بيانه قائلا : ان سلطات الاضطهاد القومي الصهيونية تقدر وتبدل بين امواتها وهي تقيم ثمرات لليعونة التي اعتصرت لآخر فطرة في سلة المهملات . . . ولكن درسنا هاما تعلمته وتعلمه جماهيرنا وهو ان هذا كان دائما مصر الداميين الى التعاون مع سلطات الاضطهاد .



# فلنر: الاستيطان معناه الضم. اشكول: الاستيطان يحري بصمت

القدس - قدم عضو الكنيست شموئيل تير (من كتلة الوسط اليميني) اقتراحا لاجلوس امصال الكنيست، يوم الاربعاء الماضي، حول ضرورة «الاستيطان» الواسع في المناطق العربية المحتلة، لخلق امور واقعية في هذه المناطق.

وقال رئيس الحكومة اشكول ردا على هذا الاقتراح ان لا خلاف بينه وبين صاحب الاقتراح حول هذا الموضوع، واصاف: «ان قضية الاستيطان هي قيد البحث والتطبيق، ولكنها تجري بصمت، لان الصمت يطرد هذه القضية».

اسقط الموضوع عن جدول امصال الكنيست، وبالمجلسية الاصوات، وباضاع الكتلة الشيوعية وكتلة «محولا هره».

وشرح النائب الشيوعي ماي فلنر موقف الكتلة الشيوعية قائلا: ان الموضوع الذي يقترحه النائب تير معناه ضم المناطق المحتلة ضمها عليها.

الى اسرائيل. معناه معارضة سافرة لقرار مجلس الامن. معناه معارضة سافرة للتسوية السياسية. ومعناه العرض والاملاء باستغلال التفوق العسكري. اننا نرفض، بشدة، اقتراحات النائب تير وامثاله، لانها تتعارض مع قضية السلام. ونحالف ماي فلنر: لقد امتنعنا عن التصويت لاننا نرفض ايضا ردا رئيس الحكومة فعليا، لم يقترح اسفلا الاقتراح من جدول الامصال. انه وجد تيريرا نفسه امام النائب تير. قال: ماذا نريد منا. اننا ننفذ الحد الاقصى من اقتراحاته. واصاف: «الاستيطان لم قال: ان الصمت مفيد. ومعنى ذلك - وهذا ما قاله رئيس الحكومة - ان كل واحد منكم يوافق مع الآخر وليس كما اراء متناقضة».

ثم قرر النائب اوري التسييري (محولا هره) امتناعه قائلا: ان شموئيل تير ويلي اشكول يؤيدان الاستيطان. واصاف: «الاستيطان معناه اختيار لربحي. ونحن نواجه

## فرنسا تدعو لمؤتمر الدول الاربعة - بقية

في الشرق الاوسط. وقال: ان موقف الاتحاد السوفيتي من قضايا المنطقة بقي كما هو. تأييد قرار مجلس الامن.

كانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نشرت قبل ذلك ان الجمهورية العربية المتحدة قد ابغضت السفير الاميركي في هيئة الامم المتحدة وبعثت بانها على استعداد لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران.

وقول بعض المصادر الدبلوماسية الاميركية ان الاقتراح المصري ودد في رد وزير الخارجية محمود رياض على مشروع «التفاه السبع» الذي اقترحه وزير الخارجية الاميركي دين واسك في مطلع شهر نوفمبر الماضي.

وتقول هذه المصادر ان القاهرة مستعدة، بعد الانسحاب الاسرائيلي لتسوية مسألة الملاحة الاسرائيلية في قناة السويس.

وعلمت اوساط وزارة الخارجية الاسرائيلية على رسالة محمود رياض الى دين واسك، وقالت ان ما نشر من هذه الرسالة ليس الاجزاء صفرا يتناول النقاط المتعددة. وقالت هذه الاوساط ان النص الكامل للرسالة يبدل على «تعنت متزايد للموقف المصري» الذي ما زال يرفض التوصل الى اتفاقية سلام مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبين قد اعلن في الكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، انه لا يعتقد بان مهمة غونبار بارينغ تستطيع ان تحقق شيئا من التقدم «طالما استمرت السياسة الحالية لحكومة مصر». وزعم ابا ايبين بان خطاب الرئيس جمال

## كلية الاتحاد - بقية

.. ولكنها تصل الى درجة وضع تصميم - حسب نشرته (نيوزليك) ٩ كانون الاول ١٩٦٨ - تهجير العرب في المناطق المحتلة بالتفريق المالي.

ولم يعد من الممكن اخفاء مطعم المحافل الحاكمة التوسعية. فالتصريحات حول «الحقوق التاريخية في ارض الميعاد» وال«فقرات الامتياز» توكاها اجراءات عطية من الاستيطان الاحتلالي في مرفعات الجولان والصفى الغربية وقطاع غزة وسيناء والقدس العربية تهدف الى خلق اوضاع قائمة تساعد على الحسم في المستقبل.

وهكذا فرفض الحكومة الاسرائيلية عودة لاجئي حرب حزيران العدوانية بقرينة ارتباط ذلك بالتسوية السلمية لن يقنع الرأي العام بل سيزيده اقتناعا بطابع اسرائيل الرسمية التوسعية وتنتكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبمحاولتها بناء «عجينا» على حطام ذلك الشعب.

وكل هذا سيزيد في عزلتها ويجعل القوم الماكنة فوق منطقة الشرق الاوسط، ويهدد بفجاء خطر.

فلا يمكن للشعوب العربية ان تقبل بالاحتلال والضم وما سيؤكده من تشريد بقية الشعب العربي الفلسطيني من الضفة الغربية المحتلة تماما كما انها لم تقبل بالتخلي عن عودة اللاجئين اثناء حرب فلسطين عام ١٩٤٨ او عن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وليست الشعوب العربية وحدها في هذا الموقف فالجمهورية الاشتراكية والشعوب الساعية نحو حريتها تؤيدها. وفي بعض النواحي تجمع الدول فاعلة، كما هي الحال في قضية اللاجئين على تأييدها تماما.

منذ اللحظة الاولى من العدوان في حزيران ١٩٦٧ ارتفعت اصوات تدعو الى التخلي عن سياسة العدوان والضم من الديمقراطيين.

ولكن منذ ذلك الحين والاصوات الجديدة تنضم بهذا القدر او ذلك الى معارضة الضم. وفي الالة الاخيرة تزايدت هذه الدعوة، ودعا لافون احد زعماء مباني وسكرتير المستعمرات سابقا الى تحقيق الانسحاب من اكثر مناطق الاحتلال حتى قبل الانفاق والتسوية.

لا يمكن ان تكون مصلحة الشعب الاسرائيلي الراغب في العيش في هذه البقعة من العالم وامن البناء على خراب الشعب العربي. ان الخراب بعينه هو ان تواصل حكومة اسرائيل سياسة الضم وتخفيف السكان العرب في المناطق المحتلة بمنع عودة المواطنين اللاجئين الى اوطانهم.

بل ان مصلحة هي في التصلون مع الشعوب العربية على العمل المشترك. ولهذا ندعو الحكومة الى قبول تنفيذ هذا القرار وتنفيذ قرار مجلس الامن الذي سبقه. فهذا تسم اسرائيل على طريق السلام والامن الحقيقيين.

## قداس و جناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم قيصر باسيل ساروفيم وذلك يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الاقارب والاصدقاء آل الفقيد

## قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين على وفاة المرحوم جريس يوسف الحاج وذلك يوم السبت الموافق ١٢-١٢-١٩٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع اقارب ومعارف الفقيد آل الفقيد

شروع الون الاستيطاني. وقد وجد ابا ايبين «فتوى» سيمسية لهذا المشروع فقال ان تفليده لا يعزل امكانية التسوية السلمية، ولا مباحثات السلام المكتة، ولا اي عنصر خارجي لم يقل حتى الان «كلا» مشروع الون. واصبح من الواضح ان رئيس الحكومة يؤيد مشروع الاستيطان.

## نسف بيتين في غزة

قامت السلطات الاسرائيلية، اول امس، بنسف بيتين في حي النجارية بغزة بقوى ان شاين من سكان بيتين القيا قبله على لالة حراس اسرائيليين مما ادى الى اصابة امدع بجراح. وقد اتى القيد على الشاين في اطاره التفتيشات الواسعة التي اجريت في المنطقة.

## تخفيض نسبة نفقات الدفاع - بقية

كذلك فان المصروفات على نسبة ٤٠٪. وقد ارتفع الخدمات الاجتماعية، مثل الانتاج الصناعي بمقدار ٢٠٪ والصحة والتعليم والتأمين الاجتماعي الخ. ستزداد في الحقيقي، في نفس الفترة الجديدة بمقدار ٢٤٪. وقد ابرز الوزير النجاح في الخطة الاقتصادية الجديدة، كذلك ابرز النجاحات التي احرزت في الزراعة.

وكان مجلسا النواب والشيوخ قد وافقا على خطة الميزانية التي تقدمت بها الحكومة في ١٩٦٨. وازداد الدخل القومي

## تصحيح خطأ في «رؤوس الاقلام»

للمؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي في «رؤوس الاقلام» للمؤتمر ال ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي التي نشرت في «الاتحاد»، ولقت اخطاء مطبعية عديدة، كما وقعت اخطاء في ترجمة لواء من العربية الى العبرية. ونحن نأسف لوقوع هذه الاخطاء، وستنشر تصحيحا لها في وقت قريب.

ونود تصحيح احد الاخطاء الهامة التي وقعت: ففي عدد «الاتحاد» الصادر في ١٢-١٢-١٩٦٨ نشر خطأ في «رؤوس الاقلام» تحت باب «برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي» ما يلي:

«ولتنفيذ البرنامج يعمل الحزب على اقامة جبهة ديمقراطية ومبادية للاستعمار من اجل سياسة استقلال وسلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي» (السطر ٢٧ من بداية الباب).

والصحيح في هذه الفقرة يجب ان يكون:

«ولتنفيذ البرنامج يعمل الحزب على اقامة جبهة وطنية ومبادية للاستعمار من اجل سياسة استقلال وسلام وديمقراطية وتقدم اجتماعي».

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

### مؤتمر منطقة الناصرة

تحت شعار: كفى سفك دماء، انسحبوا، نفذوا قرار مجلس الامن.

يعقد مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في الساعة ٣، ٩ من صباح يوم السبت ١٢ - ١٢ - ٦٨ في نادي فؤاد خوري في الناصرة.

ويتضمن برنامج المؤتمر بيان لجنة المنطقة وانتخابات هيئات المؤتمر، والمناقشات والتلخيص، وانتخاب لجنة منطقة جديدة.

وسيشارك في المؤتمر ممثلو الحزب واللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة ومنذوبو مناطق الشبيبة

## قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم قيصر باسيل ساروفيم وذلك يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل الاقارب والاصدقاء آل الفقيد

## قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين على وفاة المرحوم جريس يوسف الحاج وذلك يوم السبت الموافق ١٢-١٢-١٩٦٨ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع اقارب ومعارف الفقيد آل الفقيد



حملة الشعارات امام سفارة بون في تل ابيب احتجاجا على الاحكام المخففة بحق النازيين

## بيان المكتب السياسي للحزب - بقية

اجتماعها السادس والعشرين في الثالث من كانون الاول الحالي باشراف اعضاء لجنة المراقبة المركزية وراست الاجتماع الرفيعة بنينشا فاشهاوز عضو اللجنة المركزية.

وحاضر سكرتير المكتب السياسي الرفيق ماي فلنر، من التخصيصات للحزب السادس عشر. سم جرى البحث الذي لخصه المحاضر واتخذت في اقباه القرارات.

## مظاهرة امام سفارة بون بتل ابيب

على الاحكام الخفيفة التي صدرت قبل اكثر من اسبوع على مجرمين نازيين في مدينة دارمشتات ساعموها في قتل ٨٠ ألف شخص في اوكراينا وبابيلارد بالقرب من مدينة كييف. وقد اشترك في هذه المظاهرة عدد من صحافيي النازية وجماعات من الشباب وقابل وفد من المتظاهرين سكرتير اللجنة الرفيعة في اسرائيل ونقل اليه احتجاج المتظاهرين وتصدد اليه بنقل هذا الاحتجاج حكومته.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المانحة البلدية المركزية

يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ١٠ صباحا في دار الاتحاد شارع مار يوحنا ٣٩ بحيفا يعقد اجتماع لممثلي الحزب في المجالس البلدية والمحلية للبحث في ميزانيات السلطات المحلية لعام ١٩٦٩/١٩٧٠.

جدول عمل الاجتماع - محاضرة يليها ومزي خوري عضو اللجنة المركزية وعضو مجلس بلدية عكا حول ميزانية ٧٠٪٦٩ - نقاش ويبحث

## اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - حيفا

يدعوكم الى حضور الامسية الشعرية التي سيجبها: الشاعر محمود درويش وذلك يوم الاثنين الموافق ١٢/١٢/١٩٦٨ الساعة ٧:٣٠ مساء في قاعة الثقافة - ٢٩ شارع مار يوحنا الدعوة صامة

## محل زكريا انيس

ام القسم - حي المهاميد لدينا كافة انواع اجهزة الراديو ومسجلات الصوت وفي محطنا نقوم بجميع اعمال تصليح الراديوات خدمة ممتازة سريعة واسعار مناسبة

## اعلان

وصلتنا مجموعة كبيرة لزينة شجرة عيد الميلاد وايضا الاصناف المختلفة عوض نصرالله ابو سته - الناصرة تلفون ٥٤٠٠٧

## محل امين ابو النعاج - للاشتال

قرب عين الفداء - الشارع العام - الناصرة يقدم لكم بمناسبة حلول موسم زرع الاشتال جميع انواع الحمضيات: حامض، برتقال ومندلينا والانار: اجاص، فلاح، خوخ، شمش وجميع انواع الازريبات

بالاضافة الى تشكيلة من جميع الورد وقوارير الزهر كما يوجد فرع لبيع افضل انواع الخضار والفواكه باسمصار شعبية مستعدون لتوصيل اشتالنا الى اي مكان في البلاد وحسب الطلب

## اعلان

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا يعان المجلس انه يرغب في اقامة بناء القسم الداخلي مؤلف من اربعة طوابق على ارض الكلية الارثوذكسية العربية في شارع اسحق ساديه رقم ٣٢ حيفا. وقد تم اعداد جميع الخرائط والمواصفات اللازمة لاقامة هذا البناء.

فعلى كل من يرغب من مقاولي العمارة الاشتراك في المناقصة ان يتقدم بطلب خطي بالبريد المسجل للمجلس حتى تاريخ ١٩٦٨/١٢/٣١ على عنوانه صندوق البريد ٨٠٢٢ حيفا.

## خطوة حكومية - بقية

الشيوخ، توفيق طوبى، فهاجم هذا القانون المصادي للطبقة العاملة وطالب بالغاء (ويجوز القاريء خطاب النائب توفيق طوبى على الصفحة السابعة من هذا العدد).

وقد اشترك في مناقشة القانون المقترح عدد من ممثلي الكتل البرلمانية الاخرى. تعارض القانون ايضا البمام وبعض اعضاء حزب العمل. اما ممثلو «جاحل» وحزب العمل الاخرين و «المتدربين القوميين» واغودات اسرائيل فخرجوا بالقانون المصادي للطبقة العاملة وادروه. هذا ويستمر المناقشة في جلسة اخرى.

## لدى محكمة مركزية الناصرة

قضية الارث رقم ٦٨٣ بشأن تركة المرحوم بشارة جريس يوسف ابو نواره من الناصرة. المستعينة: رؤوفة لطف نواره (كروشي) بواسطة وكلاهما المحامين حنا نقارة ونماح فاسمان وصبري جريس من حيفا كدعوة

ايكن معلوما انه تقدم الى هذه المحكمة طلب لاصدار امر بصبر ارث المرحوم المذكور، واتني بهذا ادعوا كسل شخص يدعي ان له مصلحة في تركة المرحوم المذكور ويرغب الاقتراض على هذا الطلب ان يقدم اعتراضه خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذه الدعوة والا فان المحكمة سوف تصدر لامر الذي نراه مناسبا.

٦٨-١٢-٦٨  
أ. آسا  
المسجل

## اعلان وراثة

المحكمة الكاثوليكية الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة بطلبية موافقة من الاب الغوري سمعان نصار وبعض وجهاء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة بطلب ان المرحوم جميل فرح نصيري الارثوذكسي الملقب قد توفي في الناصرة بتاريخ ١٩٦٨ من ذلته القديسين زوجته فائده حنا نصيري واولاده القديسين له منها وهم سمعان وجيل ونهله وسمر وميشيل واميره وابنتيه القديسين له من زوجة الاولى الطاهرة وجوديت القديسة وان لا وادوت قانوني للتوفي جميل سوى من ذكر. فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال الاربعة ايام يوصى من تاريخ الاعلان.

## سامي الغوري عيسى

سكرتير المحكمة



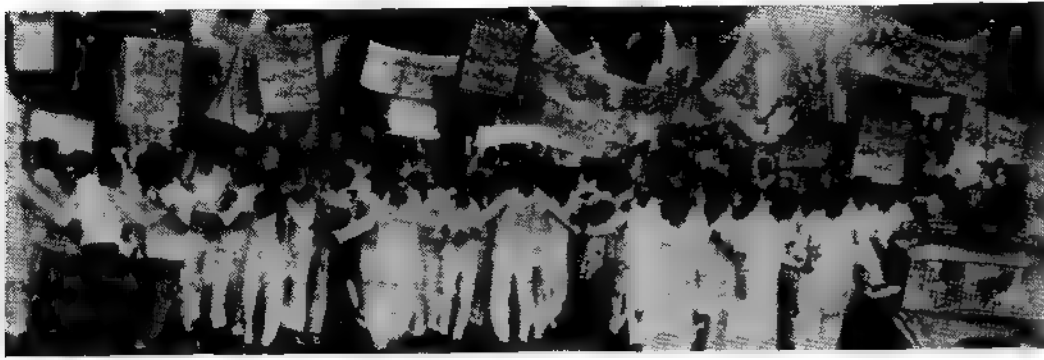
القدس - لراسلنا البرلماني - وزع النائب الشيوعي اميل جيبني ، أمس

ومن السخف ان يتصور مراقب ما ان تتنازل جهة التحرير عن حقها في تمثيل الشعب في فيستام الجنوبية بعد ان كسبت هذا الحق بتضحيات أبناء الشعب في حرب غير متكافئة رجحت فيها كفة الامبريالية الامريكية من حيث العدد والعتاد انما لم يرجح فيها النمر لهذه الامبريالية لان عدالة الكفاح التحرري وایمان الشعب بذلك احبط مؤامرة

— القبة على ص ٦ عود ٧ —



## سعيًا وراء الديمقراطية في باكستان



المظاهرة الاحتجاجية التي جرت في لاهور - باكستان في الذكرى الأولى للقانون الإسرائيلي على الاطوار العربية في حزيران

النظام الطبقة الحاكمة على جمع الثروات . وبازدياد التطور الاقتصادي في غرب باكستان أصبح الوضع قابلاً للانفجار ازاء مقاومة فئات من البرجوازية والمثقفين العساد وطرق الحكم البيروقراطية .

لقد حقق الطلاب فوزاً باجبار الادارة على سحب الاطعمة السوداء التي نصت على ان يفقد الطلاب درجاتهم العلمية اذا هم اشتركوا في النشاط السياسي .

ولكن في حين ان الجانب الايجابي في التطورات يتلخص في هذا السعي الحثيث من اجل الديمقراطية بين الشعب والجانب السلبى يتجسد في غياب القيادة المنظمة للحركة غياها تاماً تقريباً . فليست هناك قيادة يسارية او ديمقراطية تقود الجماهير كذلك لا تعمل واضح في الريف .

وفي هذه الظروف كان من الممكن لرَجِمين امثال بهوتو ان يستولوا بالتقدم الشعبى وبهوتو بخلفيته الاقطاعية وسجله كصاحب حملة الكره المعادية للهند ليس بفعل من ايوب فهو لا ينتمى الى - اما اشقر علي خاير - البقية على ص ٥ عمود ٥ -

الذي يلفت انتباهه الديمقراطيون في الهند هو السعي من اجل الديمقراطية النامي في باكستان . فهذا هو التطور الذي يستغفر الترحيب . ونعتقد المصادر العلمية ان عدم الاستقرار الحالي في غرب باكستان يجد جذوره في عدم الرضى السياسي الشائع بين الناس وخيبة املهم من ماضي « بالديمقراطية الاساسية » . فقد انفضح ان هذه « الديمقراطية » ليست سوى نظام حكم فردي يستفيد منه الوزراء والضباط الكبار والشخصيات العالية ومن بينها يوب نفسه ، في حين ان سائر الشعب بما فيه فئات من البرجوازية ، مثل اصحاب المصالح الصفراء ، سدت امامهم القرمز ومن المفيد ملاحظة ان المعارضة والطلاب من بينها وجهت اتهامات القسار والحسوبة والارتباط بمحافل رجال الاعمال الكبار وتكديس الثروات بطرق الرشوة الى وزراء حكومة ايوب . ومن هذه الاتهامات ان اسهل طريق للفوز برخصة انخاذ ابن وزير شريكاً في مؤسسة تجارية او صناعية .

وقد مثل جوهر ابن ايوب نموذجاً عن كيفية مساعدة - ازاء كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل المعجز والمدفوعات .

في مطلع هذا الشهر اجتاحته باكستان مظاهرات شعبية تهتف بالديمقراطية قمعها السلطات بالعنف والتشدد وبلاعتلات الواسعة . . . وقد نشرت صحيفة « نيواج » ( العصر الجديد ) الشيوعية الهندية مقالاً تحت عنوان « الهبة نوى ضرورية ترجمتها » في باكستان .

وفي كل حال فالتكهن في هذا الشأن سابق لآوانه ، في

في الوقت الذي انهي فيه الرئيس ايوب خان عشرينات من حكمه الفردي في باكستان قام الشعب وخاصة في غرب البلاد بتحدي سلطته كما لم يتحداها من قبل .

وكشفت العودة في غرب باكستان بقيادة الطلاب والمحامين وفئات اخرى من المثقفين خلال الاسابيع الاخيرة ضعف نظام ايوب خان . . . فهؤلاء المثقفون يطالبون بالحقوق الديمقراطية التي حرّموا منها طويلاً في ظل نظام « الديمقراطية الاساسية » التي طبقها ايوب خان .

وفي رأي المراقبين في دلهي الجديدة ان هذه الناحية من

## بيان للحزب الشيوعي الاردني يكشف ما وراء استفزازات «كتائب النصر» في عمان والزرقاء اعمال فتنه مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة الدولة اتخذت ذريعة للهجوم على القوى الوطنية . . يقظة الشعب حالت دون تنفيذ المؤامرة . . عجز الحكومة العاصرة عن التصدي للمؤامرات . .

عمان - ظهر في عدد تشرين الثاني الماضي « من جريمة » لسان التجهيز المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، نص البيان الذي اصدره هذا الحزب في اعقاب أحداث تشرين الدامية في عمان والزرقاء ، التي ذهب ضحيتها عشرات المواطنين وجادت على اثار اعمال القمع التي قامت بها الحكومة الاردنية بالتصدي لاستفزازات «كتائب النصر» التي ، كما جاء في البيان ، هي « فئة مشبوهة بارتباطها بالاستعمار واجهزة معينة في الدولة » .

لغاية التعاطف خصوصاً في فترة تنفيذ المؤامرة بالذات ، وتمكين المحتلين من تنفيذ خططهم التوسعية .

الدعوة الى حكومة وجهية وطنية



مظاهرة الاحتجاج التي سالت في عمان في ذكرى وعد بلفور

وتبين من هذا البيان ان السلطات الاردنية اخذت من استفزازات «كتائب النصر» ذريعة « لفتح معركة حقيقية استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة التي قذفت الابنية والمنشآت ، واطلق خلالها الرصاص على المواطنين العزل دون تمييز او انذار ، واستمدى للمشاركة فيها وحدات عسكرية من الجبهة » .

مؤامرة ضد جميع القوى الوطنية

وجاء في البيان : « ان أبناء الشعب على حق حينما يعتقدون ان وراء كتائب النصر من وراءها ، وان الازمة التي وقعت كان يامل لها مخطوطها ان تتسع وتمتد حدودها لوجه استفزازات المجموعة المشبوهة الى ضرب الحركة الوطنية بشعبها الفدائي والسياسي ، وشق الجبهة العربية المعادية للمدوان وتهتبه ظروف افضل لانجاح مساعي المستعمرين ولتحقيق ما فشلوا في تحقيقه عندما شنوا عدوانهم الفادى في الحاسن من حزيران » .

مؤامرة على الجبهة الداخلية في جميع البلاد العربية

وجاء : « ان الاميراليين ، الذين تقلصت امكانياتهم في تحقيق اهدافهم بطرق العسكرية البائرة بفضل دعم الاتحاد السوفييتي وهونه في رفع القدرة العسكرية العربية وبفضل جهود الاسطول لسوفيائي في البحر المتوسط وشله للدور المدوائي الذي كان يضطلع به الاسطول السادس الأمريكي ، ان هذا الواقع قد دفع الاميراليين الى تشديد هجومهم التخريبي على الجبهات العربية الداخلية وتحريك البمين الرجعي في عدد من البلدان العربية وتشجيع اسرائيل على مواصلة وتشديد اعتداءاتها العسكرية كما جرى في السويس ونجع حمادي . . كل ذلك يامل دفع الجمهورية العربية المتحدة الى التخلي عن موقفها المعتدلي الحكيم الذي زاد في عزلة اسرائيل ، او ارفعها الى والدول العربية الاخرى على الاستسلام والرضوخ لمشيئتهم وخلق المصاعب لها باسمل توفير الاجواء لاسقاط نظامها التقدمي » .

اهداف المؤامرة داخل الاردن

وجاء « ويمثل الاردن في ظروفه الحالية ، الحلقة الضعيفة في الجبهة العربية المحيطة باسرائيل ، التي يسمى الاميراليون والصهاينة لفصلها وضرب الحركة الوطنية بشعبها ، وفدائيها ، والسياسي ، وتقسيم جبهة الشعب باتارة النمرات الاقليمية ، وتقسيمها الى فلسطينية واردنية ، وبالتالي اضعاف امكانيات الشعب واهداف طاقاته وتوجيه طعنة غادرة لنضال جماهير الضفة

## في الاقتصاد الاسرائيلي عملاق على رجلين من فخار

بقلم : تمار غوجانسكي ( تل ابيب )

لمرة واحدة على شكل تمويضات ذلك .

وهكذا فان هذه ستكون الميزانية الراسية بالتتابع ، القائمة على عجز ملحوظ .

بند آخر سيكبر بشكل ملحوظ في السنة القادمة وهو بند تسديد الديون : ففي عام الميزانية المقبل سيكسر تسديد الديون مبلغ ١٢٥٠ مليون ليرة ، مقابل ٨٥٠ مليون ليرة في الميزانية الجارية ، اي بزيادة ٥٠٪ .

في الاسبوع الماضي ، مثلاً ، أعلن ان وزير بنحاس سيبسيلم في ١٢ الى بنك تقيس منهاتان في نيويورك حوالة مالية بمبلغ ٥٠ مليون دولار ، اي ١٧٥ مليون ليرة اسرائيلية ( حسب السعر الرسمي ) ، لتغطية اثمان سندات الدفع في السلسلة الاولى من قرض التطوير .

عجز يقارب ٧٠٠ مليون دولار

ثم ان زيادة النفقات العسكرية لا تؤدي فقط الى ازدياد الدين الرسمي ، بل تؤدي الى ازدياد العجز في ميزان المدفوعات ، الذي يشمل العجز في الميزان التجاري ، النفقات العسكرية بالمعنى الاعتيادي ، والمعجز في ميزان الخدمات الاجتماعية . ويتوقع ان يبلغ هذا العجز في ميزان المدفوعات مبلغ ٧٠٠ مليون دولار .

في الازمنة الاخيرة اقرت الحكومة مشروع ميزانية الدولة التي تبلغ المبلغ الضخم ١ و ١ مليار ليرة اسرائيلية . حتى الآن لم تعرف تفاصيل الميزانية

وهذا يعني ، انه على مبالغ صغيرة ستؤخذ من الزيادة في الميزانية ، فان تلك الزيادة ستكون كلها من نصيب ميزانية الامن .

بالقارنة مع الميزانية الراهنة ( ٦٨ - ٦٩ ) ستزداد الميزانية القادمة بمبلغ ٢ مليار ليرة تقريباً ، وبكاد هذا المبلغ كله يوجه الى ميزانية الامن ، ومن هنا ، فان الميزانية العسكرية لعام ٦٩ - ٧٠ ستبلغ قرابة ٢٤٥ مليار ليرة ، اي ٦٥٪ من الميزانية العامة .

ايضاً ، من التفاصيل القليلة المعروفة الآن عن شكل الميزانية للسنة القادمة ، واضح انها ستكون ميزانية تدل على مزيد من عسكرة الاقتصاد .

وبنكاد من جديد ان مواصلة الاستيلاء على المناطق المحتلة تؤدي الى مزيد من قسوت النفقات العسكرية المباشرة وغير المباشرة ، وتشوه بناء الميزانية الرسمية .

تفيد التقارير الواردة من جلسات الحكومة ، بان ميزانية ٦٩ - ٧٠ ايضاً ستكون ميزانية عجز ، لان الحكومة لن تكون قادرة على تغطية جميع النفقات بواسطة الدخل من الضرائب والقروض من مصادر محلية وخارجية والتحويلات المالية

## علاقات على رجلين من فخار

عزاء كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل المعجز والمدفوعات .

وهكذا ، فمنذ حين ، اقترح الوزير يوسف سبير ( جاحل ) البدء بحملة جديدة لبيع املاك الدولة ، والى جانب ذلك ، اجراء مزيد من التقليل في التوظيفات الاجتماعية ، و بناء المؤسسات الشعبية ، واجراء مزيد من التقليل في ميزان التطوير .

ويقدر يوسف سبير ان بيع املاك الدولة المتبقية لان من شأنه ان يدخل في السنة القادمة مئة مليون ليرة . وما هو السبب في اقتراح الوزير الراسمالي ببيع ؟ انه يقترح بيع اراضي تابعة للدولة ، الى موظفي رؤوس الاموال الاجانب دون التزامهم باستغلال هذه الاراضي للعمل او البناء .

يبدو ان السبب قد بلغ الزبي ، ما دام وزير في الحكومة يقف ويقترح بيع اراضي الدولة للاجانب ، وكل هذا ، بامل ان يحقق هذا البيع دخلاً بمقدار ١٠٠ مليون ليرة ، تغطي ١٥٪ من الميزانية العامة الى هذا الحد ، او صلتنا السياسة الحكومية !

هذه الحكومة التي تفتقر « من اقامة امبراطورية بالتمام والكمال ، الحكومة التي تفخر بقوة الدولة - هذه الحكومة تجعل بلادنا عبدة للدينون المتزايدة ، تسبب في زعزعة القاعدة الاقتصادية لوجودنا ، وتحول اسرائيل الى ما يشبه العملاق القائم على رجلين من فخار !

عزاء كل هذه الامور ، تصرف الحكومة بارتباك ، في بحثها عن طريق ما لتوسيل المعجز والمدفوعات .

وهكذا ، فمنذ حين ، اقترح الوزير يوسف سبير ( جاحل ) البدء بحملة جديدة لبيع املاك الدولة ، والى جانب ذلك ، اجراء مزيد من التقليل في التوظيفات الاجتماعية ، و بناء المؤسسات الشعبية ، واجراء مزيد من التقليل في ميزان التطوير .

ويقدر يوسف سبير ان بيع املاك الدولة المتبقية لان من شأنه ان يدخل في السنة القادمة مئة مليون ليرة . وما هو السبب في اقتراح الوزير الراسمالي ببيع ؟ انه يقترح بيع اراضي تابعة للدولة ، الى موظفي رؤوس الاموال الاجانب دون التزامهم باستغلال هذه الاراضي للعمل او البناء .

يبدو ان السبب قد بلغ الزبي ، ما دام وزير في الحكومة يقف ويقترح بيع اراضي الدولة للاجانب ، وكل هذا ، بامل ان يحقق هذا البيع دخلاً بمقدار ١٠٠ مليون ليرة ، تغطي ١٥٪ من الميزانية العامة الى هذا الحد ، او صلتنا السياسة الحكومية !

هذه الحكومة التي تفتقر « من اقامة امبراطورية بالتمام والكمال ، الحكومة التي تفخر بقوة الدولة - هذه الحكومة تجعل بلادنا عبدة للدينون المتزايدة ، تسبب في زعزعة القاعدة الاقتصادية لوجودنا ، وتحول اسرائيل الى ما يشبه العملاق القائم على رجلين من فخار !



## استهتار بقرار اللجنة السياسية في الامم المتحدة بشأن اعادة اللاجئين . سياسة نيكسون في الشرق الاوسط : لفر . رياح باردة قد تهب من واشنطن على اسرائيل

استهترت صحيفة « لمراحب » ، في عددها الصادر يوم الاحد ، بالقرار الذي اتخذته اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، بشأن اعادة لاجئي حرب حزيران الى ديارهم . وقالت الصحيفة ان السلح فقط هم الذين لا يعرفون ان هذا القرار لن ينفذ ! ولكن - تقول الصحيفة - لا لان اسرائيل تصم اذانها عن الضائقة الانسانية في قضية اللاجئين ، فليس كانت القضية متعلقة بها - هكذا - لما كانت هناك قضية !

وادارت « لمراحب الاسطوانة » الاسرائيلية المعروفة : « ان سبب وجود قضية اللاجئين هو ولا شيء آخر - السياسة التي تنتهجها الدول العربية ضد اسرائيل ، هذه السياسة التي تستغل ضائقة اللاجئين الانسانية كذريعة لسياسة - وكما ان قضية اللاجئين هي نتيجة سياسة العداة التي يتبعها الحكام العرب تجاه اسرائيل ، فان حلها كذلك لن يتم الا في اطار تسوية عربية - اسرائيلية شاملة . . ولم تتورع « لمراحب » من القول : « واذا لم تنجح اية فائدة من قرار اللجنة السياسية ، فان الضرر من جراء اتخاذ هذا القرار سيلحق باللاجئين أنفسهم » !

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : « حتى ولو اقر هذا القرار في الجمعية العامة ، فان يكون الا توصية يدرك الجميع ان مصرها هو الانضمام الى مئات التوصيات المكسدة في ملفات هيئة الامم المتحدة كالحجارة » .

وعن الموضوع ذاته ، كتبت صحيفة « عل همشمار » في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي : « بوسع اسرائيل ان تساهم الآن في حل قضية اللاجئين الموجودين في المناطق التي يسيطر عليها الجيش ، وذلك بواسطة استيعاب اللاجئين في فروع جديدة ، والبدء في استيطان زراعي مخطط . على - البقية على صفحة ٥ عمود ٢ -



# رؤوس اقلام للمؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الترك وطوال الحكم البريطاني وحتى ايامنا ، حليفاً أميناً للمستعمرين على اختلافهم في مكافحتهم حركة التحرر الوطني للشعوب العربية ، والمصالح الوطنية لشعب اسرائيل .

( ٣ ) وفي اسرائيل ، تعمل الحركة الصهيونية ضد مصالح الكادحين ، ولعمل العمال اليهود من العمال العرب ، وهي تنمي عدم الثقة بينهم ، وتشر شوفينية وتعاليا قوميا . وتتبع الصهيونية في اسرائيل سياسة توسع اقليمي بمساعدة المستعمرين . وتعمل الصهيونية ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من قيود الراسمال الاجنبي والتبعية للاستعمار .

( ٤ ) وتستخدم الحركة الصهيونية كاحدى أدوات الاستعمار في صراعه العالمي ، وفي عمله الايديولوجي والسياسي التخريبي ضد الاتحاد السوفييتي وكافة المنظومة الاشتراكية العالمية ، من اجل اضعاف المنظومة الاشتراكية من الداخل . ( ٥ ) وتساعد الصهيونية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية النشاط الاستعماري الجديد للولايات المتحدة والمنايا الغربية وبريطانيا ودول استعماري اخرى .

ولذا فالحركة الصهيونية ليست حركة تحرر وطني لانها لا تضع امامها هدفا لتحرير شعب او بلد من السيطرة الاجنبية . انها ليست حركة وطنية اطلاقا بل حركة سياسية رجعية للبرجوازية اليهودية ، فكما انه لا توجد « امة يهودية عالمية عبر الحدود والسدود » ، كذلك لا توجد حركة وطنية عالمية عبر الحدود والسدود . وهي ايضا ليست حركة وطنية اسرائيلية . فهي تعمل ضد التحرر الوطني لشعب اسرائيل من الارتباط بالاستعمار ، وهي تتعاون مع الدول المستعمرة ضد حركات التحرر الوطني المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط ومناطق اخرى .

وعملت الحركة الصهيونية حتى ثورة اكتوبر في اوضاع من نظام راسمالي . وكان نشاطها الرئيسي عزل الكادحين اليهود عن نضال عامة الكادحين في الدفاع عن حقوقهم اليومية ومن اجل الاشتراكية . وبهذا خدمت الصهيونية الراسماليين وكبار ملاكي الاراضي في روسيا القيصرية واقطار اخرى .

وقد عالج لينين الصهيونية في مؤلفاته من هذه الناحية . الجديد هو انه ، بالإضافة الى خدمة الطبقات المستغلة في الاقطار الراسمالية ، تقوم الصهيونية الان بدور هبام في السياسة العالمية للاستعمار ، كاداة من صراعه ضد الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار ، ضد الاقطار الاشتراكية وفي تنفيذ السياسة الاستعمارية الجديدة . ان الصهيونية في ايمانها هي الايديولوجية والسياسة المسيطرة في دولة ذات سيادة في اسرائيل ، وهي القاسم المشترك لكل احزاب الائتلاف الحكومي ، من الحسرات وحتى اليمام . وهذه الاحزاب تجلس الان سوية في حكومة « التكتل القومي » على اساس حرب حزيران ، على اساس الاهداف الصهيونية من التوسع الاقليمي وخدمة الاستعمار الامريكي .

## دولة اسرائيل والصهيونية

يعتمد الزعماء الصهيونيون بعد الحرب العالمية الثانية على المصير المثل للجماعات اليهودية في اوروبا في مرحلة حكم النازيين ، مقابل انقاذ اليهود في فلسطين ، كدليل على صحة الايديولوجية الصهيونية . ولكن ليس لهذه النتيجة اي منطق تاريخي او علمي .

فالوا ، يتجاهل الزعماء الصهيونيون انه في الحرب العالمية الثانية ، عندما ايد اليهود على ايدي النازيين ، بليل الجيش السوفييتي والشعوب السوفييتية جهودا خاصة ، لانقاذ يهود وضحايا آخرين للفاشية الالمانية . وبالفعل فقد انقذت جماهير يهودية في اوروبا بفضل ذلك ، ان عدم فتح الجبهة الثانية على ايدي السدود الغربية حتى ١٩٤٤ ، لاعتبارات معادية للسوفييت ، منح النازيين الفرصة للاستمرار في حرب الإبادة .

وثانيا ، فهم يتجاهلون ان النازية التي طفت خاصة تجاه اليهود وابادت ستة ملايين منهم ، قد ابادت ايضا ملايين كثيرة من ابناء شعوب اخرى ولا سيما سلافية ، في مناطق الاحتلال ومعسكرات الاعتقال وغرف الغازات . ومن هنا فان العنصرية الفاشية لم تكن لاسامية فقط .

وثالثا ، انهم يتجاهلون الصفة الطبقية والسياسية لمنظمي الابادة . ففي اوروبا ايد الملايين من اليهود ، لان الراسمالية في مرحلتها الاستعمارية خلقت في المانيا وفي اقطار اخرى ، الفاشية التي هي ديكتاتورية ابراهيمية مكشوفة ، شوفينية ووحشية جدا ، للرأسمال المالي للاستعمار . فاليهود ايدوا لان الفاشية سيطرت في المانيا وفي عدد من الاقطار الاخرى في اوروبا ، وليس كما يدعي الايديولوجيون الصهيونيون ، لان اليهود لم يهاجروا الى فلسطين قبيل قوات الوقت .

والحقيقة التاريخية هي ان يهود فلسطين ايام الحرب العالمية الثانية ، لم يكن مصريهم آمنا اكثر من مصري يهود اوروبا . فالجيش النازي قام بالهجوم ايضا في شمال افريقيا ، ودخل مصر وكان من الممكن ان يصل الى فلسطين . وفي حالة كهذه كان محتوما مصر الاستيطان اليهودي . ولكن اوروبا ، وليس حلفاء ، لم ينقذ النازيين الاكمان في الوصول الى فلسطين ، وحدث هذا ليس لانهم اخذوا بعين الاعتبار

هذا هو القسم الثامن والاخير من رؤوس الاقلام التي وضعتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر السادس عشر للحزب . وكنا قد نشرنا القسم الاول من رؤوس

الاقلام هذه في ملحق خاص « للاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ١٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم

الثاني في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٢٢/١١/١٩٦٨ ، والقسم الثالث في ملحق

« الاتحاد » يوم الثلاثاء الماضي ٢٦/١١/١٩٦٨ ، والقسم الرابع في ملحق « الاتحاد » يوم

الجمعة الماضي ٢٩/١١/١٩٦٨ ، والقسم الخامس يوم الثلاثاء الماضي ٣٠/١١/١٩٦٨

والقسم السادس من ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ٦/١٢/١٩٦٨ ، والقسم

السابع في ملحق « الاتحاد » يوم الجمعة الماضي ١٣/١٢/١٩٦٨ .

النظام الاشتراكي ، بل نموة اوضاع تاريخية مختلفة . فبعد الحرب العالمية الثانية ، اثير على قسم من اليهود ، احوال الابادة على يد النازيين ، في اتجاه ترك اماكن الكارثة والرغبة في الوحدة مع عائلاتهم في خارج البلاد . وفئات اخرى ، من اصل برجوازي صغير فضلت العيش في الراسمالية على العيش في الاشتراكية . وفي حالات اخرى ، اثير الدعاية الصهيونية ، وكذلك صعوبات في البناء الاشتراكي واخطاء ارتكبت في اقطار اشتراكية معينة .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

ويستغل الايديولوجيون الصهيونيون لاغراضهم حقيقة ، انه في مرحلة معينة تقرر اليهود ( وابناء شعوب اخرى ) ومثقفوهم في الاتحاد السوفييتي ، عندما ساد تقدير الشخصية ، وكانت مخالقات القانون الاشتراكي . وبهذا الخصوص فانهم يتجاهلون من انه اذذاك ايضا ، لم يحدث ذلك على خلفية اللاسامية او تمييز قومي آخر ، بل على خلفية المخالقات العامة للقانون الاشتراكي في مرحلة الحصار الراسمالي وكتيجة للاخطاء والعيوب التي حدثت في تلك الايام . حقيقة هي ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية هم الذين اصلحوا الاخطاء والعيوب بمبادرتهم هم ، بالنسبة للثقافة اليهودية وحملتها ، ولثقافة شعوب اخرى وحملتها ، وبالنسبة لتواج اخرى . ان الظاهرة المميزة والحاسمة في المجتمع الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي بالنسبة لجميع الاقليات القومية هي الانتماء . فهناك عملية اندماج اليود والاقليات القومية الاخرى في الحياة العامة للاتحاد السوفييتي نتيجة للعمل قوانين التطور الموضوعية للمجتمع الاشتراكي . وانتمساج اليهود في الحياة العامة في الاتحاد السوفييتي هو عملية تاريخية طبيعية ، ولا سيما بالنسبة للسكان التركيز في الاساس في المدن الكبرى ، التي تجري فيها بسرعة عملية اندماج الشعوب . وبخصوص مسألة النشاط الثقافي اليهودي في لفة الايدش ، فان الناحية البداية في هذه المسألة هي انه بمضى قيام متطلبات في هذا المجال ، فيجب تلبيتها . وبالفعل يعمل الاتحاد السوفييتي وفقا لهذا المبدأ اللينيني . واشككال النشاط الثقافي لفة الايدش هي قضية داخلية للمواطنين السوفييت .

وكشفت محاكمة رودلف كستنر ، التي جرت في القدس عام ١٩٥٢ ، من التعاون بين الجلاذ النازي ايخمان وزعيم صهيوني هنجاريا كستنر اثناء الحرب العالمية الثانية . وقد علم كستنر وزملاؤه تماما ، ان النازيين يرسلون يهود هنجاريا الى افران الموت ، ولكنهم فضلا اخفاء ذلك عن اليهود مقابل وعد الجلاذ النازي ايخمان بان يمكن عدة مئات من اليهود ، في الاساس زعماء صهيونيون وانقياء موالون للصهيونية ، من الهجرة الى فلسطين . واثبتت الشهادات التي قدمت في المحكمة ان كستنر ورجاله اهتموا « بتهدئة » الجماهير اليهودية . وبذلك خدروا بقطعتهم وسهلوا على النازيين عملياتهم بارسالهم الى افران الابادة . ولو كان اليهود في هنجاريا يعلمون ما علمه كستنر ، لما انتظروا ، بل لشاروا او انشؤوا الى حركة المقاومة .

ولكن الزعامة الصهيونية لم تتبع خطا كهذا في حالة يهود هنجاريا فقط . فقد اخفت زمنا طويلا من الري الصام حقيقة اباداة اليهود على ايدي النازيين . وفي المناظرة التي نظمتها صحيفة « معرب » عام ١٩٦٦ تحت عنوان : « زعماء الهاجاناه والانس واليهي حول طاولة مستديرة » ذكر عضو الكنيست حاييم لندي ان :

« حقيقة هي ان الوكالة اليهودية مرفت بالابادة عام ١٩٤٢ . ومع ان الوثيرة لم تكن معروفة ، فان امر الابادة بالذات كان معروفا لادارة الوكالة اليهودية واللاوساط اليهودية في الولايات المتحدة . والحقيقة هي انه لم يصمتوا فقط بل انهم اسكتوا اولئك الذين علموا » ( « معرب » ٢٤-٢٦ ) .

وفي نفس المناظرة شهد الزعيم الصهيوني اليمسارز لفنه ( الذي كان محرر صحيفة « الهاجاناه » ) انتمساج الحرب العالمية الثانية ) ، انه بالنسبة للزعامة الصهيونية لم يكن انقاذ اليهود هدفا لذاته ، بل وسيلة للاسراع في الهجرة الى فلسطين . ولو كان انقاذ اليهود هو الهدف ، لكان الزعماء الصهيونيون يتخذون خط عمل آخر ، قال : لفنه :

« في تلك المرحلة ( سنوات الكارثة ) ، كان يجب ان يكون الواجب القومي الرئيسي - انقاذ اليهود في المنفى . انقاذا ليس بالضبط لاحصاءهم الى البلاد ، وليس لتسويد صفحة البريطانيين ، بل لانقاذ اليهود لمجرد انقاذهم » ( « معرب » ١٠-١٦ ) . قال ا. لفنه واكثر من ذلك بهذا الخصوص : « اود ان اقول ما كان علينا ان نعمل ، لو راينا الهدف الرئيسي انقاذ الحد الاعلى من اليهود في امكانهم . فمراكز النشاط كانت قواعد الانصار . وكان الانصار في بولونيا وليتا ، وفي مناطق الاحتلال النازي في روسيا وفي يوغوسلافيا ، وفي وقت لاحق في سلوفينيا ايضا . ولو راينا في مرحلة الابادة الامر الرئيسي ، ولو اتصلنا بهذه المراكز - لاستطعنا انقاذ الكثيرين » . ( « معرب » ٢٤-٢٦ ) .

ويحتل مكانة هامة في السياسة الصهيونية التحريض والنشاط المعادي للاتحاد السوفييتي وبقية الانظمة الاشتراكية وضد الحركة الشيوعية العالمية .

وعلى وجه العموم يتجاهل الزعماء الصهيونيون النشاط اللاسامي في الاقطار الراسمالية ، ويقومون بدعاية فظيعة عالمية ضد الاتحاد السوفييتي ، واقطار اشتراكية اخرى ، بحجة انه بالذات في الاشتراكية تزدهر اللاسامية . وبهذا يريد الزعماء الصهيونيون « ان يثبتوا » ان الاشتراكية غير فادرة على حل المسألة اليهودية والتغلب على اللاسامية .

ان خبرة الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي - القطر الاشتراكي الاول في العالم وصاحب اكبر خبرة - تثبت ، ان المسألة اليهودية حلت في الاقطار الاشتراكية ، وانه قد اقتلعت من الجذور الاسس الاجتماعية والسياسية لللاسامية . ففي قطر اشتراكي ، لا توجد بعد طبقات اجتماعية معينة باللاسامية او بأي شكل من التمييز القومي . وليس معنى هذا ، انه في الاتحاد السوفييتي او في قطر اشتراكي آخر ، لا يوجد بعد اشخاص ، لم يتحروا من بقايا توجهات لاسامية وآراء قومية . ان سبب هذه الظواهر النادرة يعود الى ان ابناء الطبقات القديمة ما زالوا احياء ، وانه ما زال اشخاص متأثرون من المجتمع البرجوازي القديم ومن العالم الراسمالي في الخارج . كما انه تؤثر الاعمال الاستعمارية المعادية من الخارج ، التي تحاول ادخال افكار قومية وزرع تفرقة بين الشعوب ، وذلك لتضعف من الداخل الدول الاشتراكية .

ان مسألة القضاء على بقايا اللاسامية وافكار قومية اخرى في المجتمع الاشتراكي ليست مسألة منفردة ، بل جزء من مسألة عامة اكثر من القضاء على بقايا ايديولوجية البرجوازية وافكارها القديمة في المجتمع الاشتراكي . وما زالت قائمة افكار قومية لدى عدة اشخاص في

المجتمع الاشتراكي ( ولا يستثنى اليهود من ذلك ) ، كما انه ما زالت قائمة افكار دينية ومظاهر سلبية اخرى . ولكن ليست هذه مميزة للاشتراكية ، بل متعارضة وعليمتها . ليست هذه صفات الاشتراكية ، بل صفات الراسمالية ، ولذا فهذه ظواهر عابرة في الاقطار الاشتراكية .

ان واقع هجرة اليهود من الاقطار الاشتراكية الى الاقطار الراسمالية ، بما في ذلك الى اسرائيل ، ليست نتيجة



جزئية يحزرها الكادحون نتيجة لنضالهم . وكل نفسال مشترك يشهد وبطلان الأوضاع لرفع الوعي الطبقي للكادحين، وللتقدم نحو الهدف الاشتراكي .

والشيوعيون الاسرائيليون الذين لا يرون في الهجرة الى اسرائيل حلا للمسألة اليهودية ، بل قضية شخصية تعود لكل مهاجر ، فانهم ، في الوقت ذاته ، اكثر المناضلين مشاركة من اجل استيعاب انساني ومناسب للمهاجرين الجدد في العمل والسكن .

والشيوعيون الاسرائيليون ، الذين لا يرون في الكيبوتسات خلايا اشتراكية في المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي - هم اكثر المناضلين مشاركة ضد نهب الكيبوتسات على ايدي البنوك والمرابين ، ويطالبون بالغاء ديونهم ، ويرون في اعضاء الكيبوتسات حلفاء للطبقة العاملة في نضالها .

والشيوعيون ، الذين هم دائما الاوائل في التعاون مع قوى أخرى على اساس تقدمي ، يتابعون في الوقت ذاته النضال الايديولوجي ، وينشرون انظرية الاشتراكية ، ويشيرون الى الاسباب الاساسية للحروب والفقر والشيوعية . ويتبع الشيوعيون سياستهم بشكل مون للغاية . ولكن

من الناحية الايديولوجية فهم ليسوا مستعدين لاي تهادن ، لانه لا يمكن ان يكون تهادن ، ولا يمكن ان يكون تعايش بين ايدولوجية البرجوازية وايدولوجية البروليتاريا ، وفي ظروفنا - بين الايدولوجية الصهيونية وبين الايدولوجية الماركسية - اللينينية .

« ان القومية البرجوازية والاممية البروليتارية - هما شعاران يعارض احدهما الاخر دون اي تهادن ، يناسبان مصكرين طبقين كبيرين لكل الصالح الرأسمالي ويعبران عن سياستين ( واكثر من ذلك : من وجهتي نظر ) في المسألة القومية . » ( لينين ، « حول المسألة القومية والقومية - الاستعمارية » - الطبعة العبرية صفحة ٥٨ ) .

وفي مقدورنا ، بلم ايدولوجية الطبقة العاملة ، علم الماركسية - اللينينية ان نخدم بأفضل شكل كادحي اسرائيل والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

#### تلخيص

ان تحليل المسألة اليهودية والمسألة الصهيونية في المرحلة الجديدة ، على ضوء الماركسية - اللينينية يؤدي الى النتائج التالية :

ان التقديرات الاساسية للماركسية - اللينينية ، للحركة الصهيونية العالمية في المسألة اليهودية وفي المسألة الصهيونية ما زالت سارية المفعول .

ان تحرير الجماهير اليهودية من الالاسمية ، ومن الايحاءات وخطر الابادة في الاقطار الرأسمالية ، وحل اساسي وكامل للمسألة اليهودية هو في تحرير المجتمع من نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي ، وفي اجثاث الجذور الاجتماعية والسياسية للالاسمية ، وفي انتصار الاشتراكية .

ودولة اسرائيل لم تحل ، وليس في مقدورها ان تحل المسألة اليهودية في اقطار سيطرة رأس المال حيث هي قائمة ، وليس في مقدورها القضاء على مرض الالاسمية وضمان المساواة في الحقوق لليهود . ولذا « فالحل » الصهيوني للمسألة اليهودية عن طريق تجميعهم الاقليمي في ارض اسرائيل بقي طوباويا رجحيا .

فالصهيونية في ايمانها هي ايدولوجيا وسياسة قومية رجعية للبرجوازية اليهودية الموالية للاستعمار ، التي مركزها في اسرائيل والولايات المتحدة .

وتعمل الصهيونية لصلحة الدول الاستعمارية ، وفي ايمانها تعمل لصلحة الاستعمار الامريكي والالمانى - الغربي على وجه الخصوص .

وتعمل الصهيونية لعزل العمال وجماهير الشعب اليهودي من النضال المشترك ، مع باقي العمال وجماهير الشعب في اوطانهم من اجل التقدم والاشتراكية ، وبهذا

تسبب الصهيونية ، ضررا كبيرا للكادحين اليهود ولكل الجماعات اليهودية التي تعمل فيما بينها .

وتعمل الصهيونية في الشرق الاوسط من اجل توطيد

المواقع السياسية والاقتصادية والاستراتيجية للدول الاستعمارية . وبمساعدها ، تعمل من اجل التوسع الاقليمي لدولة اسرائيل . وتقف الصهيونية ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد كافة الحركة الوطنية العربية المعادية للاستعمار . وبهذا تعمل الصهيونية ضد المصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل .

وتقوم الصهيونية بدور نشيط في الحرب الباردة التي تشنها الدول الاستعمارية ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية أخرى ، وفي النشاط النظري والسياسي التخريبي ضد الاقطار الاشتراكية . وتضمد الصهيونية الاستعمار الجديد في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

وفي كل هذا ، تلحق الصهيونية ضررا كبيرا بجماهير الشعب اليهودي ، وشعب اسرائيل وبالقضية الطامة للتقدم الانساني .

ان النضال ضد الايدولوجية والسياسة الصهيونية هو مصلحة حيوية لشعب اسرائيل ، وللجماعات اليهودية في العالم ولكل قوى التقدم .

( انتهى سلسلي )

لجماهير الشعب اليهودي انما وجدت . ان النضال ضد السياسة الموالية للاستعمار والصهيونية التي يتبعها حكام اسرائيل هو نضال من اجل شعب اسرائيل ودولة اسرائيل أخرى ، ومن اجل تقوية مركزها الدولي وضمان مستقبلها .

ان المائلة غير العلمية والتي لا اساس لها بين اسرائيل والصهيونية تظهر ايضا في دهابة الشوفينيين العرب . فعلى هذا التماثل الكاذب يحاول زعماء عرب قوميون متطرفون ان يثبتوا ان لا حق في البقاء لدولة اسرائيل .

وحقيقة انه خلال ٢٠ عاما من قيام دولة اسرائيل ، حكمت فيها حكومات صهيونية رجعية اتبعت سياسة التوسع الاقليمي وساعدت الاستعمار في نضاله ضد الحركة العربية للتحرر الوطني - لا تبرر مائلة شعب اسرائيل مع سياسة حكومة اسرائيل . فيجب اغتريق بين المصالح الموضوعية لاسرائيل وبين السياسة الحكومية .

بالاضافة الى ذلك ، فان التصريحات الشوفينية من جانب اوساط عربية ، تنكر حتى مجرد حق قيام دولة اسرائيل ، بحجة ان هذه دولة صهيونية ، انما تساعد الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وتكسب عراقيل امام القوى التقدمية في اسرائيل ، التي تعمل من اجل تحرير جماهير الشعب من تأثير السياسة الحاكمة .

ويشبه معركة نظرية ضد الصهيونية ، يشن حزبنا اشيوعي الاسرائيلي معركة لتحرير جماهير الكادحين والشباب في اسرائيل من الشوفينية ، ولإصالحهم الى الطريق الصحيح لوجهة نظر علمية - اشتراكية ، وسياسة تنطق ومصالح كادحي اسرائيل ، والمصالح الوطنية الحقيقية لشعب اسرائيل ، وايضا مصالح جماهير الكادحين اليهود في انتهاء العالم .

وعندما نتحدث عن الحركة الصهيونية ، فاننا لا نقصد فقط المنظمة المسماة الحركة الصهيونية العالمية والمنظمات الفرعية التابعة لها ، بل كافة المنظمات الموجهة من الايدولوجية والسياسة الصهيونية .

وتر الان على الجمعية الصهيونية العالمية ازمة تنظيمية ، هي ثمرة الازمة الايدولوجية والسياسية التي

تمر على الصهيونية . فكلما ازداد تأثير الاشتراكية في العالم ، وكلما هبطت مكانة الاستعمار - تعمقت ايضا الازمة التي تمر على الصهيونية . ولكن من الخطأ ان لا يرى انه ما زال للصهيونية تأثير ايدولوجي كبير . ان هذه هي الايدولوجية المسيطرة في اسرائيل والتي لها تأثير كبير في اوساط جماعات يهودية عديدة في الخارج .

وهناك منظمات صهيونية تسمى نفسها صهيونية - ايدولوجية . ولكن لم يكن ايدا في الماضي ولا يمكن ان تكون صهيونية اشتراكية ، كما انه لم يكن ايدا ولا يمكن ان تكون اشتراكية - صهيونية . ومع ذلك يجب ان نرى ان هناك تطلعات اشتراكية لدى العديد من الكادحين الواقعين تحت

تأثير صهيوني . ولكن المنظمات « الصهيونية - الاشتراكية » ايضا وقتت وتقف من الناحية النظرية والسياسية في كسل المعارك الحاسمة وفي كل تجارب المرحلة الى جانب الاستعمار ضد الاشتراكية وحركات التحرر الوطني ( هكذا في روسيا

اقصيرة وبقية الاقطار التي جرى فيها النضال من اجل الاشتراكية ، وهكذا في سياستهم تجاه الاقطار الاشتراكية في المجال الدولي ، وكذلك في حربي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ في الشرق الاوسط ) .

ان الفرضية اللينينية ، بأنه لا يمكن ان تعيش سوية الايدولوجية البرجوازية والايدولوجية البروليتارية ، تثبت صحتها ايضا بالنسبة « للصهيونيين الاشتراكيين » .

#### \*\*\*

يشن الحزب الشيوعي الاسرائيلي نضالا نظريا - سياسيا مثابرا ضد الصهيونية . وفي الوقت ذاته ، يناضل حزينا من اجل وحدة الكادحين ، من اجل وحدة كل قوى السلام والديمقراطية والاستقلال الوطني ، دون فرق في النظرة الايدولوجية والانتماء الحزبي ، وذلك من اجل تقدم الهدف التقدمي ، ولتحقيق حتى مطالب جزئية ، طبقية - بروليتارية وديمقراطية عامة .

وفي النضال لرفع الاجور وظروف عمل افضل ، وفي النضال للدفاع عن الحريات الديمقراطية وتوسيعها ، وفي النضال لمنع نشوب حرب وللدفاع عن السلام - لا يقسم الشيوعيون العمال والجماهير على اساس نظرتهم الايدولوجية ، بل على اساس موقفهم من النضال العملي .

ان التقسيم الاساسي في اسرائيل ، كما هو في كل قطر رأسمالي ، هو بين المستغلين والمستغلين ، وفقا للمصالح الطبقة . ولحزبنا الشيوعي الاسرائيلي خبرة طويلة من النضالات الطبقة والديمقراطية العامة الجماهيرية ، ومن الاشتراك في منظمات ديمقراطية ( حركة السلام ، حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومع اقطار اشتراكية أخرى ، ولجان عمل لجان العمال وغيرها ) مع غير حزبيين واطضاء احزاب صهيونية وحتى مع احزاب صهيونية ، ما دام التعاون يخدم هدفا تقدميا مهما كان جزئيا .

ولا يكتفي الماركسيون اللينينيون بالنضال من اجل مطالب الساعة فقط ، بل انهم يرون فيه طريقا لحق الظروف لتغييرات اساسية اكثر في المجتمع ، وللانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية . ومع ذلك ، لا يستهتر الشيوعيون بنجاحات

الذين يقضون الالاسمية وملاحقة اليهود في الرأسمالية على الاشتراكية . ولكن الاشتراكية هي الحل الاساسي والتحرر الكامل لجماهير الكادحين اليهود في كل قطر .

ان قيام المنظومة الاشتراكية العالمية ، وتغير توازن القوى في العالم لمصلحة قوى السلام والاشتراكية ، هو الذي يكبت قوى الفاشية والحرب في كل مكان ، ويعطي الامس ، ويخلق الامكانيات ، والامكانية التاريخية في منع نشوب حرب عالمية ثالثة ، وكبح قوى الفاشية في كل مكان .

ان احوال ابادة الشعب التي يقوم بها الاستعمار الامريكي في فيتنام ، وابادة مئات الالف الشيوعيين والديمقراطيين في اندونيسيا ، واحداثا مرعبة اخرى حدثت في « العالم الحر » تثبت ، ان الاستعمار مستعد لكل مهجبة ، وحتى ان يكره جرائمه النازية بأشكال جديدة .

ولذا تثبت الخبرة التاريخية ، انه لا يوجد خلاص آخر للكادحين اليهود ، ولجماهير الشعب اليهودي في الاقطار الرأسمالية ، الا بالنضال المشترك مع الكادحين في اماكن سكنتهم من اجل الديمقراطية والاشتراكية التي تضمن المساواة والحرية لكل الشعوب .

ويواجه اليهود اليوم في الاقطار الرأسمالية نفس الاخطار التي واجهتهم قبل قيام دولة اسرائيل . والجديد هو ازدياد الامكانيات لمنع حرب وكارثة جديدة . ولكن هذا الوضع الجديد هو نتيجة لنشوء المنظومة الاشتراكية العالمية في عصرنا وتعاضل قوتها ، التي تكبح بمجرد قيامها ويقوتها الهائلة كافة القوى السوداء الاجتماعية والقومية المتطرفة في العالم ، هذه القوى التي تشكل الالاسمية احد اسلحتها .

وبماثل الايدولوجيون الصهيونيون اسرائيل مع

الصهيونية ، كما يمثلون اليهود مع الصهيونية . وبحملمة عالية هائلة وغالية التكاليف ، يفسون الامور امام الرأي العام بشكل يعطي انطباعا بان من يعارض الايدولوجية الصهيونية والسياسة الصهيونية وسياسة حكومة اسرائيل - يصبح بذلك معاديا لاسرائيل وحتى لاسلميا . ويحاول الزعماء

الصهيونيون من طريق تزوير دماغوني كهذا اسكات كل انتقاد لسياسة الحكومة داخل اسرائيل ، وكل انتقاد لسياسة حكومة اسرائيل وللسياسة الصهيونية العاملة في المجال الدولي ، كموقف لاسلمي ومعاد لاسرائيل الخ ...

ويستغل الزعماء الصهيونيون وحكام اسرائيل بشكل باعث للسخرية الالام الفظيعة لبناء الشعب اليهودي ايام حكم هتلر ، والابادة الجماهيرية للابنين اليهود في معسكرات الاعتقال وغرف الغازات النازية ، التي لم يكن لها تمثيل في التاريخ - لمنع انتقاد سياسة حكومة اسرائيل وسياسة الصهيونية العاملة .

واذا كانت قوى السلام والديمقراطية ، واذا كان الناس ذوو الضمير الحي ، الذين يعملون مشاعر الصداقة تجاه جماهير الشعب اليهودي ، يثورون ضد الحروب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ، كحروب تشكل خطرا على السلام العالمي ، والتي من شأنها ان تجر كارثة على الشعب اليهودي في اسرائيل ذاتها - يقوم الزعماء الصهيونيون بالتحريض عليهم ، ويشن حملة دعائية مرعبة ضدهم يقولهم : « تريدون اكمال عمل هتلر » ! ولذا فيجب القول بوضوح وبشكل غير قابل للتنازل ،

انه يجب عدم مماثلة دولة اسرائيل مع الصهيونية ، واليهود مع الصهيونية . فالصهيونية هي تيار ايدولوجي سياسي برجوازي رجعي في اوساط الشعب اليهودي ، مرتبط باررجية عالمية ويلحق ضررا خطيرا جدا بشعب اسرائيل والكادحين اليهود والجماعات اليهودية في العالم .

والتعاون للشغل القائم بين حكام اسرائيل وبين الحكام النازيين الجدد لالمانيا الغربية هو برهان آخر على ان الزعماء الصهيونيين لا يبررون عن المصالح الحقيقية لجماهير الشعب اليهودي ولشعب اسرائيل .

هناك امكانية للتعاون بين المنظمات اليهودية من اقطار مختلفة على اساس اهداف تقدمية مثل النضال من اجل السلام وضد الالاسمية وبعث النازية في المانيا الغربية وغيره .

ويقع قسم من افراد الجماعات اليهودية ، ولا سيما في الاقطار الرأسمالية ، تحت تأثير صهيوني ، ونتيجة لذلك فانهم يمثلون تأييد سياسة حكومة اسرائيل مع تأييد شعب

اسرائيل والمصالح اليهودية . وهم يرون ان من الصواب التماثل مع كل شيء اسرائيلي رسمي ، حتى مع الامور التي كان سينور حولها شعور العمل الانساني الاول ، لو اتبعت تجاه جماعة يهودية في اي مكان .

وهؤلاء اليهود ، حتى لا يتصورون بتشجيعهم هذه السياسة ، التي تعمق الهوة بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، والتي تعزل اسرائيل عن العالم الاشتراكي ، وعن شعوب آسيا وافريقيا ، ومن حركات العمال الثورية في العالم ، انما يلحقون الضرر باسرائيل .

وفي اقطار مختلفة ، هناك شعور خاص تجاه اسرائيل ، لدى عدد غير قليل من اليهود ، وهم يريدون مصلحةها وامنها . وفي اقطار مختلفة ، باخذ الشيوعيون ذلك بالحسبان

ويعملون كل شيء لتوجيه هذا الشعور في الطريق الايجابي ، في طريق تأييد القوى التقدمية في اسرائيل ، في نضالها ضد سياسة حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين ، التي تعمل في طياتها اخطارا لاسرائيل ، وتضعف النضال العالمي ضد خطر الحرب والفاشية ، النضال الذي يخدم اشد المصالح حيوية

الارض المقدسة ، او بفضل التعويد الصهيونية لزعماء الاستيطان اليهودي . فالناربون لم يتمكنوا من الوصول الى فلسطين لان الجيش الاحمر السوفييتي تمكن قبل فسوات الاوان ، قبل ساعة الخطرة بفترة وجيزة ، ( من حيث خطر غزو نازي لفلسطين ) من كسر الجيش الهتلري في ستالغراد ، ومن ارجاع جيش المانيا النازية اوسال تمزيقات من شمال افريقيا الى الجبهة السوفييتية .

ومن هنا ينبع ، انه يجب عدم استخلاص اي استنتاج صهيوني من حقيقة انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناء الحرب العالمية الثانية . ان انقاذ الاستيطان اليهودي في فلسطين اثناءالحرب العالمية الثانية يقوي اكثر واكثر الفرضية الماركسية - اللينينية بأن انقاذ اليهود من التمييز والملاحقة والابادة يكون في تقوية الاشتراكية وانتصارها .

ان اقامة دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، وخيرة ٢٠ عاما من قيامها ، تثبت ان دولةاسرائيل لا تحل ولا يمكنها ان تحل المسألة اليهودية في الاقطار الرأسمالية . فدولة اسرائيل قامت نتيجة لعمليات تاريخية معينة في اوروبا والشرق الاوسط .

ففي فلسطين تطورت امة يهودية في الأوضاع الصنامي في التي كانت قائمة في البلاد ايام الحكم الاستعماري البريطاني : ( ١ ) الاستيطان اليهودي في البلاد ازداد عدديا وأصبح ثلث سكان فلسطين .

( ٢ ) كان الاستيطان اليهودي في مركز التطور الصنامي في البلاد . ومن اوضاع فلسطين الواقعة تحت الانتداب التي كانت بلادا صغيرة قليلة السكان ومتأخرة من الناحية الاقتصادية ، كان في مقدور هجرة عدة مئات الالف من اليهود ، ومعظمهم لاجئون من سيف النازية والاقطار المحتلة في اوروبا ، وتطور الصناعة مع عدة عشرات الالف من العمال ان يفسر الطابع القومي للبلاد ، وان يحولها من بلاد احادية القومية

( عربية ) مع اقلية قومية ( يهودية ) الى بلاد ثنائية القومية . ونتيجة لهذا التغيير الجذري في الطابع القومي للبلاد ، اقر حزبنا الشيوعي برنامجا جديدا لحل المسألة الفلسطينية على اساس الاعتراف بحقوق شعبي فلسطين ، اليهودي والعربي لتقرير المصير والتحرر من الحكم الاجنبي .

وفي ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار حول الفناء الانتداب البريطاني واخراج الجيش البريطاني من فلسطين ، واقامة دولتين مستقلتين في فلسطين ، دولة يهودية ودولة عربية . وفي الواقع ، نفذ فقط حق تقرير المصير للشعب اليهودي في فلسطين واقبعت دولة اسرائيل ، بينما لم تتحقق الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني ، وحرم منها حتى يومنا هذا .

وابتت الفترة التي مرت منذ قيام دولة اسرائيل ، ان السياسة الصهيونية هي ايضا ضد مصلحة الامة اليهودية المتطورة في اسرائيل . فالسياسة الصهيونية لدولة اسرائيل شكلت وتشكل خطرا على مستقبل دولة اسرائيل ، قياسية

توسيع الحدود ، في كل ساعة ملانمة ، بمساعدة المستعمرين ، تمنع تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل والاقطار العربية ، وتمنع تميمق جذور دولة اسرائيل كدولة معترف بها من قبل شعوب المنطقة .

والقضية بالنسبة لليهود في اسرائيل ولكل سكان اسرائيل هي التحرر من الارتبط بالرأسمال الاجنبي وبالدول الاستعمارية ، وتحقيق السلام مع الدول العربية المجاورة على اساس احترام متبادل للحقوق ، يشمل الاعتراف

بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، وفي المكان الاول حقوق اللاجئين العرب ، والاعتراف بقيام دولة اسرائيل وبحقوقها القومية ، بما في ذلك حرية الملاحة .

ان السياسة القومية ، والوطنية التي يناضل من اجلها

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، هي التي في استطاعتها ضمان الامن والسلام والازدهار لشعب اسرائيل وللدولة اسرائيل في منطقتنا ، والصداقة من جانب الشعوب العربية المناضلة من اجل التحرر الوطني الكامل من اجل التحرر الاجتماعي .

ان قيام دولة اسرائيل لم يجر معه تغيرا في وضسع

اليهود في الاقطار الرأسمالية . فوضع اليهود في الاقطار الرأسمالية كوضع اقلية اخرى كان دائما مرتبطا بمقدار الديمقراطية في القطر المصين ، ويتناسب القوى الداخلية ويوضعها الدولي . وكذلك هو اليوم ايضا . ففي حال قيام

حكم فاشي مثلا في الولايات المتحدة ، وازدياد سياسته العدوانية تجاه الخارج ، من الممكن ان يؤدي بالاضافة الى اعتداءات ضد الزوج ، الى اعتداءات ضد اليهود وغيرهم ايضا .

وهناك ظواهر خطيرة من الالاسمية في الولايات المتحدة واقطار رأسمالية أخرى . فالفاشية لم تكن وليستا ماركسة المانية خاصة بالمانيا . ومن الممكن ان تقوم في اقطار أخرى من حكم الرأسمال المالي وفي حالة ازمات مالية داخلية وعالية . ومن هنا الخلاصة : كما انه في الماضي لم يكن هناك حل

اساسي آخر للمسألة اليهودية الا في الاشتراكية - كذلك هو الان ايضا ، فالرأسمالية والاستعمار بطبيعة ظهورهما من الممكن ان يخلقوا ويخلقوا لاسلمية وظواهر عنصرية أخرى ، واعتداءات عنصرية وحتى ابادة شعوب .

ومن الواضح ان الحل الاشتراكي ليس حلا لاصحاب الملايين اليهود في الولايات المتحدة وبريطانيا وامكان أخرى ،



١٢ - هيوغيل كريات اونو - ريشون  
 لتصيون  
 ١٣ - هيوغيل موريك - هيوغيل  
 بئر يعقوب  
 - النقة على الصفحة ٦ -



## ٦٥٠ لجنة تعارض في قانون «تبريد» الاضرابات

على الاضراب قبل ١٥ يوما من اعلانه .  
وامس الاثنين 'فرت' الكتبت  
هذا القانون بمعارضة الكتلة  
الشيوعية وميام وانيري .

**فرض منع التجول في  
الخليل امر مقتل أحد  
افراد حرس الحدود**

حيفا - مكتب الاتحاد - فرض نظام  
منع التجول ، اول امس ، على مدينة  
الخليل وقامت قوات الاحتلال  
الاسرائيلي بتفتيشات واسعة فيها  
وذلك في اعقاب اطلاق النار من اسلحة  
خفيفة على سيارة جيب تابعة لحرس  
الحدود مما ادى الى موت احد  
الجنود وجرح اخر .

وقد وقع حادث اطلاق النار في  
الساعة العاشرة عشرة والرابع مساء ،  
امام معارة البريد في الخليل ،  
والجندي القاتل هو مختار ابو  
يوسف محاسب من قرية جوس  
ويبلغ من العمر ٢٢ عاما ، وقد خلف  
زوجا وستة اطفال . وكان يضم ل  
حرس الحدود منذ ١٢ عاما .  
هذا وقد اطلق اول امس من مقتل  
الجندي من الفدائيين في معسكر  
قوة من الجيش الاسرائيلي جنوبي  
جسر دامية .

### الحكمة المركزية تبرئ شابا من فرية المكر

حيفا - لراسلنا - برأت  
الحكمة المركزية صبغا الشاب  
ابراهيم علي من فرية المكر  
التي كُتبت النيابة قد وجهت  
اليه تهمة الانسحاق الجنائي  
والتمار مع المدعو معروف  
صبغة لفائدة البلاد الى سوريا .  
محمد ميماري .

### كلمة الاتحاد - بقية

الامبريالية فعالت كفة ميزان النصر الى جبهة التحرير .  
وعلى هذا الضوء لا يمكن ليوم التضامن في عيد تأسيس  
جبهة التحرير الفيتنامية الا ان يأخذ طابع التنديد بالولايات  
المتحدة واعوانها بسبب عرقلتهم بدء المفاوضات في باريس  
ومطالبتها بوقف المظلة والمبادرة بالمفاوضات .  
وفيما ان عرقلة المفاوضات لا تؤثر التسوية السلمية  
فحسب بل يعمل في ثنائها اخطار تجديد الغارات الامريكية  
وخطر اتساع ليهب العرب في جنوب شرق آسيا .

لقد قامت عوامل مدنية بدورها في تعذيب ميدان الحرب  
في فيتنام ومنع انتشارها وانتقالها من حرب مطية الى حرب  
عالية ولكن لا يمكن أبدا الاعتماد على تلك العوامل او الاعتقاد  
بانها ثابتة وان تجد العنوان الامريكي على فيتنام  
الديمقراطية سوف لا يؤدي الى اتساع نطاق الحرب الفيتنامية .  
ولا جدال في ان الانسانية عاشت خلال السنوات  
الماضية من احتدام الازمة الفيتنامية وانتشار التمار الامريكي  
على اقطار مختلفة من العالم واتلاع العدوان الاسرائيلي -  
الامريكي على الاقطار العربية ، عاشت على فوهة بركان  
حرب نووية ، وبقية فهي تمر على اقطار مواقف العرب ومنع  
نشوء مواقف جديدة وهي تؤمن ان اقطار مواقف العرب  
الفيتنامية هو الفصل بداية لتخفيف حدة التوتر الدولي .

من حق الشعب الفيتنامي ان يقرر مصيره بحرية ، ومن  
حقه ان يتمكن من ذلك في فيية القوات الاسرائيلية . . ولهذا  
من واجب الانسانية ان تضامن معه في مكافحته الامريكية  
الامريكية وفي مطالبته بانسحاب قواتها وفي بدء المفاوضات  
لتحقيق ذلك .  
وجاهرنا التي تضامنت دائما مع الشعب الفيتنامي  
ستكون على موعد مع حركة التضامن في ٢٠ هذا الشهر . .  
عاش الشعب الفيتنامي البطل وعاشته جبهته  
التحرورية . . والعار على الامريكية الامريكية العدوانية .

### اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل

**حيفا -**  
يوم الخميس ١٩٦٨/١٢/١٩ الساعة ٥ مساء  
في دار روضة اطفال الروضة في شارع حداد ١٦  
يقيم اجتماع للفتيات  
بإشراف الرفيقة اوديت نهر  
تتحدث حول الأوضاع الحالية وواجب اغتياث  
المرشحات .

### قداس وجناز

جريس ناصر طويسل وولده وعموم آل الطويل وزعمارهم  
يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين من نفس فيقديهم  
زهرة عودة طويل  
وذلك نهار الاحد الموافق ٢١ كانون الاول ١٩٦٨  
في تمام الساعة التاسعة والنصف  
في كنيسة اللاتين بباغية الناصرة  
لا اراكم الله مكروها بعزير

تقريب - لراسلنا - وقع  
ممثلو ٦٥٠ لجنة عمال  
ومستغنيين على رسالة الى  
وزير العمل يوسف الوحي ،  
يخوضون فيها « قانون تبريد  
الاضرابات » ويطلبون الاجتماع  
به وبلجنة العمل في الكتبت

**رئيس بلدية الناصرة يرفض وضع موضوع  
« افتتاح المحكمة المركزية في الناصرة العليا »  
على جدول أعمال المجلس !**

الناصرة - لراسلنا - اشترنا  
في رسالة سابقة الى افتتاح  
مكاتب المحكمة المركزية في  
الناصرة العليا والى احتجاج  
أهالي الناصرة والمخامين فيها  
على هذه الاجراءات التي حرمت  
الناصرة من حقها في ان تكون  
الحكمة المركزية الجديدة فيها .  
كما اشترنا الى اهتمام الكتلة  
الشيوعية في بلدية الناصرة  
بهذه المسألة ومطالبة رئيس  
البلدية بوضع هذه القضية على  
جدول أعمال البلدية في الجلسة  
القادمة . ومن المؤسف حقان  
يجيب حضرة رئيس البلدية  
على هذا الطلب بقوله : « امام  
الامر الواقع ( اي واقع افتتاح  
المحكمة في الناصرة العليا ) ارى  
ان اثاره الموضوع الآن لن تكون  
مجدية وانه لا يوجد اي سبب  
لوضع طلبكم على جدول أعمال  
المجلس » .  
ولقد اكتفى حضرة رئيس  
البلدية بوضع هذا الموضوع  
على جدول أعمال المجلس في  
الجلسة القادمة .

### الحزب في قطاعي الشمال والبطوف

يطلب من الرفاق السؤولين  
عن صفف الحرب في قطاعي  
الشمال والبطوف تخصيص  
احاسيات الصحف وتسلم  
اموالها الى السؤولين عن  
الصحف في منطقة الناصرة  
لدى جولته يوم السبت في  
١٩٦٨-١٢-٢١

### الحزب في قطاعي الشمال والبطوف

يطلب من الرفاق السؤولين  
عن صفف الحرب في قطاعي  
الشمال والبطوف تخصيص  
احاسيات الصحف وتسلم  
اموالها الى السؤولين عن  
الصحف في منطقة الناصرة  
لدى جولته يوم السبت في  
١٩٦٨-١٢-٢١

### في طريق تعقيد الوضع ، بخلق الاوضاع القائمة في الجولان !

وقالت الصحيفة ان اقلية  
هذه الاراضي مفتوحة ، وان  
تسما من خضارها ( الخيار  
والباذنجان والبنندورة ) قد  
سُدر الى خارج البلاد .  
وبالاضافة الى اعداد  
الاراضي وتسويتها ، شق في  
الجولان ٦٠ كيلو مترا من  
الطرق .  
وبموجب البرنامج ،  
ستقوم الكرن كيمت في السنة  
من تقديم الامتحان لمدة سنتين ،  
الآلاف من الدونومات في  
الجولان ، وستشق طرقا  
اخرى .

### الزاوية الرياضية - بقية

١ : صر ) لصالح الفصوف سجل  
الهدف نجمهم العالي «سراخوف»  
الا ان الانجليز صدوا النتيجة في  
الشوط الثاني بهدف سبعة الالف  
العروف « هوست » وكتنتي المباراة  
بالتعادل بهدف واحد لكل من  
الفرقتين .  
بفارسيت :

ضمن المباريات التعديدية لفوز  
بطولة لورديا في كرة السلة جرت  
مباراة مثيرة وحساسة بين فرعي  
جوهيل تل ابيب بطل اسرائيل في  
كرة السلة والفرع الاعلى الروماني  
على ملعب الاخضر في العاصمة الرومانية  
وقد انتهت المباراة بفوز ساحق  
لفريق الروماني ( ٨٨ : ٦٩ ) بعد ان  
سيطر لاجوه على المباراة في النصف  
الاخير منها خاصة .

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستذكر مرور ٢٠ سنة على وفاة الياهو جوجنسكي

تل ابيب - بمناسبة ذكرى  
مرور ٢٠ سنة على وفاة  
سكرتير الحزب الشيوعي  
الاسرائيلي الياهو ( اليوشا )  
جوجنسكي مستعرجي مسرة  
الى قبره في مقبرة نصلات  
الاستقلال يوم الجمعة الواقع في  
١٩٦٨-١٢-٢٠ .  
وسيمت لقاء المشتركين في  
هذه المسيرة ظهرا في اليوم  
المذكور في القبرة .  
ويقيم بدعوة من اللجنة  
المركزية يوم الاحد ١٢-٢٠

## تجديد الاوامر القيادية لعربة المواطنين !

الطية - لراسلنا - اصدرت السلطات امرا ، المعامي باسم  
التأشيف ، يحظر عليه دخول المناطق المحتلة . كذلك جددت  
السلطات امر الاقامة الاجبارية على عشرين ابو راس ، عضو  
الاجتاركية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة اخرى  
كاملة .  
وتلقت السيدة ماري خاص زوجة رفيقنا محمد خاسارام  
يحظر عليها دخول المناطق المحتلة لا بتصرع خاص .  
وقد اثار هذه الاوامر التصفية القيادية لعربة  
المواطنين النقمة والاستنكار بين السكان .

## « نضال الشعب » السورية تنشر بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حيفا - لراسلنا - نشرت  
جريدة الحزب الشيوعي  
السوري « نضال الشعب »  
الصادرة في دمشق في عددها  
الاخير خبرا بارزا على صفحتها  
الاولى من بيان اللجنة المركزية  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي  
الذي كان قد صدر قبل مدة  
لشجب واستنكار عمليات  
التفجع ونسف البيوت في  
المناطق المحتلة .  
ويبرز الخبر في جريدة  
« نضال الشعب » تأكيد  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي  
بان « لا حل سوى الانسحاب  
من المناطق المحتلة » ، وسوى  
حل الازمة بتنفيذ قرارات  
مجلس الامن ٢٢-١١-٦٧  
تنفيذا كاملا .

## تدخل مسيء

البيضة - لراسلنا -  
يستذكر اهالي البيضة تدخل  
المهندس « سمحا يوم طوف »  
في شؤون المجلس المحلي ، لا  
سيما تعطيله مؤخرا مشروع  
البناء وتحريضه السكان  
( خطيا ) على الممارضة ،  
وعرقلة لجهود المجلس المحلي  
بخصوص الخارطة الهيكلية .

## جددت الولايات المتحدة - بقية

لم يتوصلا الى اتفاق فيما ذا  
كان سيشارك في المؤتمر اربعة  
اطراف ام طرفان ، وفيما اذا  
كان من الضروري ان يكون  
نظام الخطابات على اساس  
اربعه وفود ام وفدين .  
وبينما تطالب حكومة فينتام  
الجنوبية بان يبدأ المؤتمر على  
اساس وفدين ( اي حكومة  
الدمى في الجنوب وحكومة  
فيتنام الديمقراطية في الشمال )  
تصر فينتام الشمالية على ان  
يشترك وفد جبهة تحرير  
فيتنام الجنوبية كوفد مستقل  
وهذا يعني ان يبدأ المؤتمر على  
اساس اربعة وفود ( فينتام  
الديمقراطية ، جبهة التحرير ،  
الولايات المتحدة وحكومة  
الدمى في الجنوب ) .

## كلايفورد يقترح انسحاب القوات الامريكية وقوات فيتنام الشمالية

ويوم الثلاثاء ، في الاسبوع  
الماضي ، اقترح وزير الدفاع  
الامريكي ، كلارك كلايفورد ، في  
اجتماع صحفي عقد في واشنطن  
ان يجري اتفاق متبادل  
تسحب بموجب القوات القوات  
الامريكية وقوات فينتام  
الشمالية من جنوب فيتنام ،  
وان يبدأ هذا الانسحاب خلال  
الاستراتيجية .

## القاهرة تؤكد موقفها في مذكرتها الجديدة الى يارينغ

تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتعلن عدم تنازله عن اي شبر  
ارض . . ابا ايبين يقابل غونار يارينغ في الشهر القادم

القاهرة - نشرت صحيفة « الامراء » في نهاية الاسبوع  
الماضي ، نص المذكرة التي سلمها وزير الخارجية المصري  
محمود رياض الى المبعوث الدولي غونار يارينغ خلال  
زيارته الاخيرة للقاهرة . وجاء في المذكرة ان الجمهورية  
للسياة الاسرائيلية .  
وفي القدس ، صرح وزير  
الخارجية الاسرائيلية ابا ايبين  
بعد عودته من لندن بان  
سيجتمع مع غونار يارينغ  
في النصف الثاني من شهر

## استفزاز امريكي جديد :

## مناورات تقرب الحدود التشيكية

الطائرات والقطع البحرية السوفيتية تتعقب  
المدمرتين الأمريكيتين في البحر الاسود

اعلنت قيادة القوات  
الامريكية في أوروبا من عزمها  
على اجراء مناورات لقواتها  
في نهاية كانون الثاني واول  
شباط القادمين ، في بافاريا  
على بعد ٢٠ كيلومترا من  
الحدود التشيكوسلوفاكية .  
واعلم انه سيشارك في هذه  
المناورات ١٢ الف جندي من  
المشاة و ٣٥٠٠ طيار . ولن  
يشترك في هذه المناورات اي  
ان اجراء هذه المناورات  
بالقرب من حدود تشيكو -  
سلوفاكية هو استفزاز جديد  
يضاف الى استفزاز الذي  
تقوم به الولايات المتحدة في  
البحر الاسود .  
في بداية هذا الاسبوع  
اطلس من دخول مدمرتين  
امريكيتين الى البحر الاسود  
خلافا لاتفاقية مونرو الدولية  
( التي لا تجيز للسفن الحربية  
التابعة لدول غير واقعة على  
البحر الاسود بدخول هذا  
البحر ) ، وقد اعتبر الاتحاد  
السوفيتي دخول هاتين  
المدمرتين استفزازا له .  
وقد ذكرت الانباء ان  
السفن والطائرات  
السوفيتية تتعقب باستمرار  
للمدمرتين الأمريكيتين .

## عمان : الامر الاهم انسحاب - بقية

« لاوبرفر » - التي وصلت  
الى الملك حسين من امريكا  
واسرائيل هو : انسحاب القوات  
الاسرائيلية من الضفة الغربية  
القدس العربية تصبح مركزا  
لدولة فلسطينية ذات حكم  
ذاتي وتقيم علاقات خاصة مع  
الأردن . يكون لهذه الدولة  
ممر الى البحر الابيض المتوسط  
عن طريق حيفا وفرة .  
المنطقة كلها من السلاح .  
ويضيف مراسل « لاوبرفر »  
وهو غابرييل بانغ : ان عقبتين  
اساسيتين وقتنا امام هذا  
المشروع : اولاهما - الافتراض  
ان الملك حسين سيرفض  
انتقال من سياسته على الضفة  
الغربية . والثانية : ان  
اسرائيل عقدت العزم ، واكدت  
ذلك عدة مرات ، على ان لا  
تتنازل عن القدس . والعرب  
لن يوافقوا على أية تسوية لا  
تعيد اقدس اليهم .

## ديان يبايع الامبريالية - بقية

الديمقراطية بالادارة  
الجمهورية . . فهي سياسة  
دم العدوان الاسرائيلي ضد  
الانظار العربية تحقيقا لمصالح  
الامبريالية الامريكية . . ولا  
يمكن رؤية عناصر جديدة في  
تصريحات ديان حول دور  
الاتحاد السوفيتي والولايات  
المتحدة في تطورات الشرق  
الاسود فهو يضع كل نقشه  
في «ولايات المتحدة ويعتبرها  
العنصر الحاسم في المنطقة  
ويسخر مقدرات اسرائيل  
البحر المتوسط  
توفيق طوي

## ديان في التلفزيون

وادي ديان بدفعة جديدة  
من التصريحات ، في مقابلة  
تلفزيونية اذيعت يوم امس  
الاول من نيويورك ، كرو فيها  
ما قاله قبل ذلك . وسئل  
ديان مرة اخرى عن انطباعه  
من مقابلة للرئيس المنتخب  
نيكسون ، فاجاب : « انه لم  
ينظر في هذه المقابلة اي  
مشروع سلام جديد . وليس  
لدي اي سبب للتمسك من  
هذه المقابلة » . ولج ديان ،  
ثانية ، الى سخطه على  
ملاحظات سكراتون .  
وطالب ديان الولايات المتحدة  
بالاسهام في الا بختل ميزان  
التسلح في المنطقة ، وفي التأثير  
على الاقتصاد السوفيتي .  
وقال : « قبل سنة ونصف  
قالت الولايات المتحدة للروس :  
اذا تدخلتم ، فنتح ايضا  
ستدخل . ان تلك هي طريقة  
جيدة لمنع الروس من  
التدخل » .

## شارع فيلار ١٨ - حيفا

بنة النصر : شارع مارحوا ٣٩  
تلفن ٦٦١٨٨ ص.ب ١٠٤  
حيفا

مطبة الامداد التعاونية  
شارع الوادي ٢٢ - حيفا

الطون ٥٢١٥٧

١٩٦٨

١٩٦٨

١٩٦٨

١٩٦٨

١٩٦٨



# المحافل الاسرائيلية تقول لامريكا: «نحن كنز لكم لاعب عليكم»!

## الاتحاد

العدد ٦٣ السنة ٢٥  
١ كانون الاول ١٩٦٨  
٣٠ رمضان ١٣٨٨  
٢٥  
١  
٢٠. 2 1968  
٢٥ ٦٣ ٥٥  
AL-ITTIHAD

### الجمعة

١٩٦٨ كانون الاول  
٣٠ رمضان ١٣٨٨  
العدد ٦٣ السنة ٢٥  
١  
٢٠. 2 1968  
٢٥ ٦٣ ٥٥

### قوات جبهة التحرير في فيتنام تشن هجوما شديدا

القوات باطلاق الصواريخ والقنابل على مواقع القوات الامريكية وقوات فيتنام الجنوبية التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن سايغون وجاء من باريس ان الخلافات بين الولايات المتحدة وحكومة فيتنام الجنوبية قد حالت دون افتتاح المؤتمر الرابع حول فيتنام اول امس. فلا تزال حكومة سايغون تصر على عدم اجراء محادثات مباشرة مع ممثلي جبهة تحرير جنوب فيتنام وقد رفضت رفع علم الجبهة على البناية التي ستجري داخلها المباحثات.

سايغون - تقول الأنباء الواردة من سايغون ان قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بدأت في شن هجوم واسع على مواقع القوات الامريكية في جنوب فيتنام.

وقد اعترف ضابط الاستخبارات الامريكيون في سايغون اول امس، ان طلائع قوات جبهة تحرير جنوب فيتنام التي تستعد للاستيلاء على سايغون (ويبلغ عدد هذه القوات ٤٠ ألف جندي قد تمكنت من التسلل خلف خطوط القوات الامريكية بالقرب من حدود كمبوديا. وقد بدأت هذه

## نيكسون: نريد تحديد التسليح في الشرق الاوسط!!

سكراتون يعلن: اصدقاء الولايات المتحدة يتلاشون بسرعة في العالم العربي .. تنمية «صداقتنا» مع العالم العربي تضمن امن اسرائيل!! • وزارة الخارجية الامريكية تحاول الظهور في موقف المتحيد في النزاع العربي - الاسرائيلي • المحافل الاسرائيلية: علينا ان نفقح واشنطن اننا كنز لا عيب...



صورة الطلاب الفرنسيين في باريس يرشقون البوليس بالحجارة دفاعا عن انفسهم

مع الولايات المتحدة. • هذا الاسبوع، نشرة خاصة من الشرق الاوسط، استطلعت فيها ان على يوم الاربعاء الماضي، بان الجمهورية العربية المتحدة صنية، بشكل عام، إعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة. وقال: ان الرئيس جمال عبد الناصر قد طرح هذا الموضوع اتاء اجتماعها في القاهرة، ولكن عبد الناصر لم يوضح في أية مباحثات يكون مستعدا لامداد العلاقات. • وزارة الخارجية الامريكية تعلن ان عدم تسليح اسرائيل، نشرت وزارة الخارجية الامريكية،

الماضي، بان «الولايات المتحدة تستطيع ان تساعد على احلال السلام في الشرق الاوسط اذا كانت لها علاقات حسنة مع اسرائيل ومع الدول العربية على السواء». وأضاف: «على الولايات المتحدة ان تفي بواجبها في العالم العربي لعدة اسباب منها: الاتفاقيات الاقتصادية، والتي تضمن اسرائيل ايضا السلام العظمي. وعلى الولايات المتحدة ان تحافظ على ما تبقى لها من مصالح في العالم العربي - وهم يتلاشون بسرعة، ليس من اجلنا فقط، وانما من اجل ضمان امن اسرائيل والسلام في الشرق الاوسط». • وقال سكراتون ان الاتحاد السوفيتي يتطلع، بخلاص، الى احلال السلام في هذه المنطقة، وان الاتحاد السوفيتي يحاول ان يخلق توازن في الشرق الاوسط، وتغليب التوتر القائم هناك. • وكان سكراتون، في اليوم نفسه، الرئيس الامريكي المنتخب، قد صرح في مقابلة تلفزيونية، يوم الاثنين،

حيثما - مكتب الاتحاد - ان الرئيس الامريكي المنتخب ريتشارد نيكسون ان على الولايات المتحدة «ان تبذل مساعي لازالة مكد الانفجار من الشرق الاوسط». وأضاف: ان الشرق الاوسط قد يؤدي الى اندلاع حرب عالمية ثالثة. ويجب ألا يسمح بتحول من الحضارة الى مذبحة. • في تصريحات نيكسون: «ان (ان يوسع الولايات المتحدة ان تساعد بعض الدول التي تنحصر منها: دفاعا عسكريا او مساعدات اقتصادية، ولكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تشن حربا من اجل شعب آخر، وبلا منتهى». • وقال ايضا: «ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تظهر بالسيطرة على الاسرة الدولية. والامريكيون لا يستطيعون ان يضمنوا الامن العسكري والتطور الاقتصادي لملايين من البشر».

وقال نيكسون: «علينا ان نبحث مع الاتحاد السوفيتي حول تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط، وتغليب التوتر القائم هناك». • وكان سكراتون، في اليوم نفسه، الرئيس الامريكي المنتخب، قد صرح في مقابلة تلفزيونية، يوم الاثنين،

### طريق حد سباق التسليح: تسوية الازمة سياسيا

لن يختلف احد حول فوائد تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط. بل ان الشعوب في هذه المنطقة كانت ترحب ترحيبا لا حدود له بنزع السلاح واستخدام امواله في مشاريع عمرانية ترفع مستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتتيح في ربوعها الامن والاطمئنان ولا اكثر من منسبة ايدت القوى التقدمية في هذه المنطقة دعوة الاتحاد السوفيتي لاملان هذه المنطقة خالية من السلاح النووي الا ان موقف حكاه اسرائيل التمتحت احبط هذه الدعوة ولا يزال يصرها حتى اليوم. • ولا يمكن لهذه القوى التقدمية ان تقف موقف الامبالاة من دعوة صادقة تدعو الى تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط وتخفف التوتر وتبعد خطر انفجار محلي قد يتحول الى لهيب عالمي ياتي على الاخضر واليابس. • ولكن لا يمكن لا القوى التقدمية خاصة ولا للشعوب في المنطقة عامة ان تأخذ على محمل الجد رغبة الولايات المتحدة في مباحة الاتحاد السوفيتي حول تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط ما دامت تنتهج سياسة امريالية في المنطقة من أبرز ملامحها في ظروف الازمة الراشحة دعم العدوان الاسرائيلي واحتلال المناطق العربية ومطامع الصهيونية في ضم هذه المناطق الى اسرائيل لقد اعلن قادة الاتحاد السوفيتي اكثر من مرة استعدادهم للوصول الى اتفاق حول تحديد سباق التسليح في اوضاع تصفية اثار العدوان واتساع القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

كيف يمكن للشعوب ان تقتنع باخلاص دعوة نيكسون لمباحة الاتحاد السوفيتي حول تحديد سباق التسليح في منطقة الشرق الاوسط وهو الذي صرح في ابان الحركة الانتخابية من تأييده تزويد اسرائيل بأسلحة عمرة خطرة تغطي تفوق العرب المادي؟ • ان الدعوة للحد من سباق التسليح لا يمكن ان تستقيم مع فرار الحكومة الامريكية الذي ايدته الرئيس الامريكي المنتخب نيكسون بيع اسرائيل طائرات الفانتوم الزودة باحدث الاسلحة الفتالة وتوسع بسرعة تفوق سرعة الصوت ثم لا يمكن تجاهل اوضاع المنطقة الميئنة اليوم. • فدعوة الحد من سباق التسليح اليوم في الظروف الراهنة دون ربط تحقيق هذه الدعوة بتصفية اثار العدوان وانهاء الاحتلال لا يعني سوى ابقاء ضحايا العدوان تحت رحمة سياسة القوة والعدوان التي مارسها ويمارسها حكاه اسرائيل معتمدين على الدعم الاستعماري الامريكي. • واكثر من هذا ان الدعوة الى الحد من سباق التسليح خارج اطار تسوية الازمة العربية الاسرائيلية يعني تكريس احتلال اسرائيل للمناطق العربية وجعل الاحتلال دائما. • ان الحد من سباق التسليح يصبح امرا معقولا بل ضروريا عند تسوية الازمة. • ويمكن ان يكون جزء من تسويتها، اما ان يكون امرا مطلقا فمن يعطى بالتأييد وستكون الدعوة اليه من قبيل ممارسة الدعاية الفارغة والبولوانية السياسية. • البقية على ص ٦ عمود ٦

### المحاضرون ينددون بسياسة الحكومة الفرنسية تجاه الطلاب

الاضراب في خمس جامعات في فرنسا على الرغم من تحذيرات السلطات المشددة. • وقد نشر اساتذة الجامعات الى مواصلة التظاهر وعقد الاجتماعات احتجاجا على تصرفات وجمال البوليس واشتكت قوات البوليس الفرنسي مع مئات من الطلبة في داخل الجامعات هو محاولة للتستر على فشل سياسة بعد ان منعهم من دخول جامعة السوربون للبحث في

باريس - عبرت السلطات الفرنسية، اول امس، بصورة مفاجئة، عن سياستها العنيفة تجاه الطلاب واعلنت ان الشرطة ستخرج من جامعة باريس والجامعات الاخرى، ولكنها حذرت الطلاب من ان الحكومة «و في تأجيل الخدمة العسكرية ستعيد النظر من جديد في اعطاء المنح التي تم اعطاؤها» وكان الطلاب قد وصلوا

### نعيم الاشهب المعتقل اداريا امام لجنة الاستئناف القطرية

القديس - نعيم الاشهب، القائد الشيوعي في القدس العربية، والمعتقل بموجب امر بالاعتقال الاداري لمدة ثلاثة اشهر في سجن الرملة، مثل يوم الاحد الماضي امام لجنة الاستئناف، بعد ان كان قد ادين بالاضراب عن العمل في القدس. وقالت: ليس من الانسانية احتجاجا على شروط سجنه السيئة. • وقد جرد نعيم الاشهب الى اللجنة من فراش المرضي واسا. • وأشارت محاميه فولاذ لافر، أمام اللجنة، الى وجعته اعتقاله الطويل، ولا ذنب له سوى انه يحب للسلام العادل وشموع. • وقالت: اذا كان سبب الاعتقال هو مقاومة الاحتلال، فيوجب هذا الميزان يمكن اعتقال كل ابناء القدس العربية.

### اجتماع حركة السلام الاستشاري

استكولم - في ١٦ و ١٧ كسانون الاول ١٩٦٨ عقدت حركة السلام العالمية اجتماعا استشاريا حضرته وفود ٤٠ حركة قطرية بينها وفد من اجرائيل. ووجه بحث الاجتماع الاستشاري عددا من القضايا بينها النقاش مع فيتنام والاحتفال بمرور ٢٠ سنة على قيام حركة السلام العالمية. • وقصد اتي هانس ليرخت عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحشد مندوبي حركة السلام الاسرائيلية خطابا شاملا سنشره في عدد قادم.

### الحالة قانون تمويل الحركة الانتخابية الى احدى لجان الكنيست

الكنيست تشجب المعارضة الديماغوغية الرجعية للقانون النائب توفيق طوبي يجب على تعرض كوهن صيدون: «اقوالك فاشستية»!

القديس سراسنا البرلاني بمعارضة النائب الفاشستي الجديد «المستقل» كوهن صيدون والنائب العربي فقط احالت الكنيست الى احدى لجانها، يوم الاربعاء هذا الاسبوع، مشروع قانون تمويل الحركة الانتخابية القائمة والكينست والسلطات المحلية الذي اقترحه نواب عن احزاب العمل، ميم، وجاهل والتمتتين والبيرالين الستلكن وابيده النواب الشيوعيون.

تمويل وتحديد المرفق ينص مشروع القانون على تخصيص مبلغ ١٤ مليون و ٦٤٠ الف ليرة من ميزانية الدولة لكل الاحزاب الممثلة في الكنيست الحالية. • ولا يحق لاية كلفة، ان تصرف على حملتها الانتخابية سوى هذا المبلغ المخصص لها. • يضاف اليه مبلغ يساوي ثلث هذا المبلغ تنفقه الكلفة من اموالها مما تجمعها من اعضائها ومؤيديها. • ويقوم مراقب الدولة بمراقبة هذا الاتفاق.

اتنا نمر لك من تقريرنا العالي لشعك المظلم طيه سنين عديدة. في صفوف وقيادة حزبنا الشيوعي من اجل قدم مصالح جملهم الكادحين في بلانا، من اجل التحرر القومي والاجتماعي، واخوة الشعوب، والديمقراطية، والسلام، والاشتراكية. • القديس من الكادحين في اسرائيل - غريا ويهود - يحدون نشاطك النقابي الكبير منذ ايام الانتخاب البريطاني. • قد صحت في قيادة النقابات المهنية للعمال العرب، ولدت فضلات هيدت من بينها فضلات مشتركة العمال اليهود والعرب. وبذلك خدمت قضية الاخرة والتعاون بين كلهم التميمين. • ويقد كادح الناصرة وضواحيها قديرا كبرائك كريس الكلفة الشيوعية في مجلس صال الناصرة، ولفاظك البيل من مصالح الكادحين الذين عرو في حزبنا الشيوعي الاسرائيلي القوة التي تساعد في

نقائهم العادل الدفاع عن المصالح العربية، ضد التمييز والاضطهاد القومي، ومن اجل المساواة في الحقوق ومن اجل المستقبل السعيد. • وما نحن بقدر تقريرنا حاليا نشاطك العالي في قيادة حزبنا الشيوعي كسكرتير اللجنة المركزية، واخلاصك لفكر الماركسية - اللينينية السامية، البقية على ص ٦ عمود ٦

### خطوة جديدة لتوطيد السوق العربية المشتركة

القاهرة - قررت الدول الاعضاء في السوق العربية المشتركة إلغاء الرسوم الجمركية والقيود المفروضة على استيراد وتصدير المنتجات الزراعية اعتبارا من بداية السنة القادمة. • كذلك اتفقت على الغاء ٧٥٠ سلعة ستاعية من الرسوم الجمركية وهناك ٢٠٠ سلعة اخرى تقرر اعاؤها خلال البقية على ص ٦ عمود ٦



نقائهم العادل الدفاع عن المصالح العربية، ضد التمييز والاضطهاد القومي، ومن اجل المساواة في الحقوق ومن اجل المستقبل السعيد. • وما نحن بقدر تقريرنا حاليا نشاطك العالي في قيادة حزبنا الشيوعي كسكرتير اللجنة المركزية، واخلاصك لفكر الماركسية - اللينينية السامية، البقية على ص ٦ عمود ٦



# اصدا رحلة المبعوث الأمريكي سكرانتون

بقلم: إميل توما

حركة التحرر القومي العربية والصداقة السوفيتية - العربية ..

وهنا بالضبط يكمن ضعف الامبريالية الأمريكية .  
وهنا بالضبط يظهر ان المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة تواجه أزمة كبيرة ..

فالحملة الصحفية على سكرانتون لم تكن من المعق بحيث تطوي ذكره وتنتهي مهمته .. فقد استمر يصرح في اتجاذه القديم .. وأمس الأول قدم تقريره لوزير اخارجية الامريكية ، دين راسك ، بحضور كبار موظفي الوزارة مما اثار اهتمام الصحافة كلها ..

وليست مقولة سكرانتون معادية لاسرائيل .. ففي تصريحه الاخير ( الصحف ١٥-١٢-٦٨ ) قال : ان الولايات المتحدة مهتمة وعليها ان تهتم بالصداقة مع اسرائيل ولكل عليها ان لا تنسى صداقتها بين ١٠٠ مليون عربي فتلك الصداقة تهمها جدا حيال تقوية نفوذ الاتحاد السوفيتي في المنطقة .. اي حيال الخطر من فقدان ما تبقى من الواقع الامبريالية الأمريكية في العالم العربي ..

ولهذا لا يمكن القول ان تصريح ديان بعد مقابلته نيكسون هو كل الحقيقة .. فالولايات المتحدة وان توافقت مصالحها الامبريالية مع مصالح حكام اسرائيل للتوسيع ليست العامل الحاسم وان كانت عنصرا من عناصر الوضع الدولي .. ولهذا فهي مضطرة الى التراجع كما قلنا ..

والسؤال ، متى يتم هذا وكيف ؟

وهذا يعتمد على صعود الشعوب العربية وزيادة مقاومتها الامبريالية وعلى توطيد صداقتها مع الاتحاد السوفيتي والمسكر الاشتراكي وعلى تصاعده الصراع الاجتماعي في اسرائيل وتزايد طاقة القوى المعادية للعدوان والتوسع وعلى انتاج سياسة تتوافق مع متطلبات الازمة في المرحلة الحالية ..

وهذه المتطلبات تنسجم مع السعي من اجل التسوية السياسية ما دامت هناك إمكانات لذلك .

١ - عاجلا قضية العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية في القل السابق  
٢ - عاجلا قضية العلاقات السوفيتية - الاسرائيلية في القل السابق

٢ - كان نائب وزير الخارجية الأمريكي وقام بجولة في الانظار العربية في عام ١٩٥٨ .

سفرية .. من الصحايا !



هذه الصورة نشرتها مجلة المنظمة الصهيونية في بريطانيا « جوش اوفزرفر اند ميلل ايس » مع صورة أخرى « وروست » بها مقالا عن الاصطدامات المسلحة في غور الأردن وعلى ضفتيه بين الاسرائيليين والاردنيين .

اما الصورة الاخرى فتظهر اطفالا يخرجون من بلجا في مستوطنة معوز حاييم يتضحون ، وكتبت تحت الصورة « خارجون من الاجاء .. اطفال معوز حاييم يتجهون الى الدافع العراقية » ..

اما تحت الصورة اصلا فتكتب : « القرويون العرب يخرجون قدامهم من تحت الردم .. الطرف البها من العرب الا ان المصالح الخارجية تتوافق توافقا تاما » ..

هكذا بهذه السفرة .. تتحدث الصهيونية عن شعبها الفلوات الاسرائيلية على الامنين من الاردنيين .

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة « الثورة » في عشية الجولة ( ١٢-١٢-٦٨ ) : ان نيكسون ينتهج نفس السياسة التي سار عليها الرئيس الاسبق ايزنهاور الخاصة بملء الفراغات في جميع مناطق العالم وبمئة سكرانتون تهدف التمهيد لذلك . وبعد ان لاحظت « الثورة » ان لا فرق بين سياسة العزيم الديمقراطية والجمهوري اكدت ان سكرانتون سيترك سبيل الدفاع عن الدولة الصهيونية مثل سلفه واوتري (٢) .

وهذا ما كتبه الصحف البغدادية في نهاية الجولة .. وعلى سبيل المثال كتبت « الثورة » البغدادية ( ١٢-١٢-٦٨ ) تأسف على الذين يعتقدون ان حل الازمة في الشرق الاوسط بيد امريكا ولذلك فلا مناص من كسب صداقتها ، وتقول : « هذا النطق مرفوض لان امريكا ليست عدوتنا فحسب وليست صديق عدونا فقط بل هي عدوة كل شعب يرفض ان يكون تابعا وعدوة كل من يهدف الى تحرير شعب من الاستعمار والاستغلال الامبريالي .. ولن يفر موقفها العدائي الا ارادة الشعب العربي للدمعة من قبل الشعوب التحررة » ..

والحقيقة .. ان ملاحظة « الثورة » البغدادية تؤلف عنصرا من العناصر التي تجعل من الممكن تحقيق التسوية السياسية لازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية في غير مصلحة الامبريالية الأمريكية .. فهناك كما اوضحنا في القال الاول عوامل عديدة تفرض على الولايات المتحدة الاتجاه نحو التسوية السياسية تماما كما فرضت عليها وقف الغارات على فيتنام الديمقراطية واعلان الرقية في اجراء مفاوضات مع اطراف المعنية لتسوية أزمة فيتنام .

وهناك ما يوحي ان هذا التقدير او بعضه كان عنصرا في تيار المحافل المعادية للامبريالية التي تبدي رغبة في التسوية السياسية بدون ان تتهاون في حقوق الشعوب العربية القومية ..

وهذا التيار الذي تمثله المحافل الحاكمة في الجمهورية العربية المتحدة قبل الحوار مع المبعوث الأمريكي سكرانتون ، على الرغم من الفطحية الدبلوماسية بين الجمهورية العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ولكنه امر خلال ذلك على حقوق الشعوب العربية كلمة .

ولوحى افتتاحية « الاهرام » في ١٢-١٢-٦٨ ان هذه المحافل بعيدة من الاحكام وتترك ان الولايات المتحدة ستقرر موقفها طبقا لمصلحتها .. كتبت :

« ان تطورات الموقف بعد عام ونصف العام من العدوان وما تحمله من اخطار محتملة من جراء اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بنتائج عدوانها واستعادة العرب قدرتهم العسكرية الضاربة ، كل هذه الامور تلزم الولايات المتحدة باعادة النظر في موقفها السابق المنحاز تماما لاسرائيل واجراء التعديلات التي تلائم مصالحها » ..

طبعا تجاعلت « الاهرام » دعم الاتحاد السوفيتي واثرت ذلك في تحييد التهديد الامبريالي الأمريكي وتحييد العدوان الاسرائيلي الذي كان يوسعه ان يتهدد سكرانتون في المنطقة .. ولكن الفكرة الاساسية موجودة .. فالتطورات هي التي ستلزم الولايات المتحدة على التراجع عن تأييد استمرار العدوان الاسرائيلي .

ويؤكد وضوح الرؤية الى حد ما في الجمهورية العربية المتحدة ان الحوار مع الولايات المتحدة لم يفر من موقف الصحافة والاذاعة والمسؤولين من الامبريالية الأمريكية والتفتيد بها على كل جبهة من الجبهات .. ( في اجتماعه بالمصحفين الفرنسيين ندد وزير الخارجية محمود راض بالامبريالية الأمريكية وبدورها المخرب في العلاقات الدولية : ١١-١٢-١٩٦٨ ) .

وليست القضية الان اي تيار سيتغلب فمما دامنا الاوضاع الحالية على ما هي ستكون المكتسبات اقرب الى التسوية السياسية ..

هل من تغير في السياسة الأمريكية ؟

وبعودة المبعوث سكرانتون الى بسلاده بدأت تظهر في الصحف الاسرائيلية آباء توشي بان تناقضا شديدا نشا بين الرئيس المنتخب نيكسون ومبعوته الى الشرق الاوسط ..

واذا كان من الممكن القول ان هذه العملية بدأت حين أعلن زيجر باسم نيكسون ان آراء سكرانتون ليست آراء نيكسون ( جروزلم بوس ١٣-١٢-٦٨ ) فقد وصلت ذروتها بعد زيارة وزير الحرية موشي ديان للولايات المتحدة واعلانه بعد مقابلة الرئيس المنتخب ، ان سياسة الولايات المتحدة لم تتغير .. ( الصحف ١٥-١٢-٦٨ ) .

اتذلك كادت الصحف الاسرائيلية تتفق على الترحيب بهذا التوضيح الذي ازال الشكوك والريب التي تركتها تصريحات سكرانتون ..

وقد زاد من الاطمئنان في اوساط المحافل الاسرائيلية انتقاد « نيويورك تايمز » ( ١٥-١٢-٦٨ ) تصريحات سكرانتون بشأن ضرورة المعاملة المتعادلة في الشرق الاوسط لانها عقلت الامور .. وتصريح يوجين روستو مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية : ان اهتمام وزارة الخارجية الامريكية بالتحيز للعرب لا اساس له من الصحة والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط « لا تتحيز لاسرائيل ولا تتحيز للعرب الا ان المصالح الخارجية تتوافق توافقا تاما » ..

جميعا في ميادين واسعة .. ( جروزلم بوس ١٢-١٢-٦٨ ) وهناك ما يؤكد ان وزير الخارجية « ديان » انشغل بمقابلته الرئيس المنتخب ، نيكسون ، بايع السياسة الأمريكية الامبريالية في المنطقة ولكه استمراد حاكمه لملصقة مقابله

للتساق مع مصالح الامبريالية الأمريكية في المنطقة .. ولا جدال في ان زعماء اسرائيل : اشكول ، وايا اين ، ودبان والون صافوا القضايا الاسرائيلية على ضوء المصلحة الامبريالية الأمريكية في المنطقة .. واكدوا على دورهم في « وقف » ما يسمونه « تسرب النفوذ السوفيتي واتساعه في الاقطار العربية » .. اذ ان هذا هو الوصف الان لنمو حركة التحرر السياسي والاجتماعي في العالم العربي الذي يرافقه توطيد الصداقة السوفيتية - العربية التي اصبحت من اهم عوامل الصمود العربي في وجه المؤامرات الامبريالية والرجعية ..

وهذا ما اكدته الصحف حين ابرزت فيما ابرزته من مواضيع بحث بين زعماء اسرائيل وسكرانتون موضوع السياسة السوفيتية .. وكتبت في هذا الصدد « جروزلم بوس » ( ١٥-١٢-٦٨ ) : « ويوجب المصادر الملية اثار ايين موضوع السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط واعرب عن آراء اسرائيل في هذا الموضوع » .

ومادت هذه الصحيفة الى هذا الموضوع في ملحقها الاسبوعي ( ١٢-١٢-٦٨ ) ولكن من وجهة نظر أخرى .. فقد ابدت مخاوفها من تغير سياسة الولايات المتحدة مسيرتها القديمة بالسعي مع الاتحاد السوفيتي لفرض حل على المنطقة لا يتضمن اتفاق سلام او حدود امن متفقا عليها كما تطالب بذلك اسرائيل (٢) .

ولو اردنا تلخيص موقف المحافل الاسرائيلية الحاكمة من تصريحات سكرانتون المختلفة : عدم تأييد اسرائيل المطلق، ضرورة المعاملة في السياسة تجاه اسرائيل من ناحية والاقتدار العربية من ناحية أخرى ، تفاؤله بشأن إمكانات التسوية ، عدم رؤيته تناقضا بين قرارات مؤتمر الخرطوم ورغبة زعماء العرب في التسوية .. لو اردنا التلخيص بجملة واحدة قلنا : انه عدم الارتياح وبعض القلق من ان يؤدي تغير تكتيكي امريكي الى الحد من مطامع هذه المحافل التوسعية .. فزعماء اسرائيل لم يخفوا من اي تغير جدي في السياسة الامبريالية الأمريكية وكانوا يدركون ان دورهم في استراتيجيتها الامبريالية لم يتغير جذريا .. وهذا ما اعرب عنه ايا اين في تصريحه في لندن ( الاذاعة والوكالات ١٢-١٢-٦٨ ) : « ان الاساس الوحيد الذي استطاع ان استند اليه في تقدير السياسة الأمريكية في الفترة المقبلة هو تصريحات الرئيس المنتخب نفسه » ..

وبهذا طمان الصحافة الاسرائيلية التي دأبت ، بعد ان انهى سكرانتون جولته وعاد الى نيويورك ، على القول ان هذه التصريحات صيغت بالسلوب دبلوماسي يتسم بالغموض في كثير من الاحيان ( « هارتس » ١١-١٢-٦٨ ) .

## الاصدا في العالم العربي

وفي حين اتفقت المحافل الرسمية في اسرائيل على تقويم بعثة سكرانتون وتجاوبت بما يشبه الاجماع مع تصريحات المبعوث سكرانتون تمايزت الاصدا في المحافل الرسمية في العالم العربي وسارت في ثلاثة اتجاهات واضعة العالم .. فمن الناحية الاولى وحيد المحافل المتساوقة مع الامبريالية الأمريكية في العالم العربي بعثة سكرانتون وحاولت بهذا الترحيب اخفاء اخطار الامبريالية الأمريكية ..

ومن الناحية الثانية تدوت بعض المحافل المعادية للامبريالية التي ترفض التسوية السياسية لازمة العلاقات العربية - الاسرائيلية بهذه البعثة وزلات فيها استمرارا لسياسة الامبريالية الأمريكية ، ولهذا فلا مكان للحوار بين الولايات المتحدة والاقطار العربية التحررة .. ومن الناحية الثالثة لم ترفض اجزاء أخرى جوهرية من المحافل المعادية للامبريالية معارضة الولايات المتحدة اعتقادا منها ان الظروف الحالية تخلق ظروفا لتسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا وتفترض ان تكون الولايات المتحدة عنصرا فيها يكون ان يعني ذلك مساواة او مهادة ..

وكانت صاحبة تيار التساوق مع الامبريالية الأمريكية المحافل الحاكمة في العربية السعودية والاردن ولبنان .. وهكذا صرح مصدر مأذون بعد زيارة سكرانتون للعربية السعودية واجتماعه بفصيل ملكا ، ان الملكة السعودية تعمل على دعم العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة التي لا تشوبها غير شائبة تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل ومديها اياها بالسلاح والمال .. ( يوتنيد برس ٩-١٢-٦٨ ) .

اما في لبنان فقد صرح وزير الخارجية، حسين العروبي، ان المبعوث الأمريكي سكرانتون ابدي تفهما لقضية العرب العادلة وحقوقهم المشروعة . ( يوتنيد برس ١١-١٢-٦٨ ) . كذلك أعلن رئيس الوزراء عبد الله اليافي ان زيارة سكرانتون كانت مفيدة وبدا له منها ان الرئيس نيكسون مهمت باعادة الاطمئنان والاستقرار الى الشرق الاوسط .. ولكنه اضاف انه يئن للمبعوث الخسارة التي تلحق بالولايات المتحدة من جراء وفورها الى جانب اسرائيل ..

وكان تصريح الملك حسين بهذه الروح .. ففي حديثه التلفزيوني في ١٥-١٢-٦٨ صرح بأنه يعتقد بان الولايات المتحدة تشجع قيام سلام دائم وعادل في المنطقة وهو يرغب في ان يراها تلعب دورا فعالا في هذا الوضع للمؤسف .. واضاف : « ويقتني انها تملك إمكانات كثيرة لتعزز نفوذها لا فيه مصلحة المنطقة » ..

واستخدم الملك حسين مصطلح « سكرانتون نفسه حين ابدي رغبته في ان تقوم الولايات المتحدة بدور اكر توازنا في الشرق الاوسط بدلا من التحيز كثيرا الى جانب اسرائيل .. ( نشر في « القدس » ١٦-١٢-٦٨ ) . اما صاحبة التيار المعادي للامبريالية والذي يرفض التسوية السياسية فكانت المحافل الحاكمة في سوريا والعراق .. فقد رفضت استقبال المبعوث اور مجاورته واعلنت من طريق الاذاعة والصحف موقفا من البعثة كلها ..

في عدد يوم الجمعة الماضي نشرت (الاتحاد) مقال : « خلفية رحلة سكرانتون » ، وعالجت فيه العوامل التي تتجاذب السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الاوسط .. واليوم ننشر مقال اصدا رحلة المبعوث الأمريكي سكرانتون وابعادها ..

## الاصدا الاولى

حتى قبل ان يصل المبعوث سكرانتون الى منطقة الشرق الاوسط مهدت الوكالات الأمريكية الطريق « امامه باعلانه : ان المراقبين السياسيين في واشنطن يعلقون أهمية كبيرة على مهمة سكرانتون لان نتائجها سوف تنعكس على سياسة حكومة الرئيس نيكسون عندما يتولى مهام منصبه ( يوتنيد برس ٤-١٢-٦٨ ) .

واكدت المحافل السياسية في منطقة الشرق الاوسط طابع المهمة التي اوكلها نيكسون الى سكرانتون واعربت من ذلك في صحافة اسرائيل والاقطار العربية .

## الصحافة الاسرائيلية تحتفظ وتؤكد المصالح المشتركة

ومن الممكن القول ان الصحافة الاسرائيلية ، وهي بذلك تعرب من رأي المحافل الحاكمة ، انتهت حيال المبعوث سكرانتون سياسة بمعلمين : تحتفظ منها اولا واكدت عند التعرض اليها المصالح المشتركة التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وكتبت في هذا الاتجاه « جروزلم بوس » ( ١٢-١٢-٦٨ ) « ان المحافظة على اسرائيل هي مصلحة امريكية هامة ، لكون اسرائيل الدولة الديمقراطية التقليدية الوحيدة ذات المجتمع المتطور في المنطقة » . واضافت : « ان اسرائيل قوية هي عون للعالم الحر والولايات المتحدة » .

ثم لاحظت ان على اسرائيل ان تكون نقطة على رغبة نيكسون في فتح فصل جديد من العلاقات الأمريكية - العربية وخاصة مع الجمهورية العربية المتحدة .. ولكنها بعد ان تكلمت ان استئناف الحوار بين واشنطن والقاهرة قد يخفف التوتر الدولي في المنطقة « ويساعد العناصر المعتدلة التي تناضل الان ضد الاتجاه اليساري السافر في نظام الحكم » .. ختمت افتتاحيتها بالمطالبة بان لا تتخذ خطوة تصعيد العلاقات الأمريكية - المصرية على حساب اسرائيل ..

ومن الممكن القول ان صحف الحكومة الانثلافية الرسمية وغير الرسمية لم تخرج من هذا الاتجاه الذي جسمته « جروزلم بوس » .. والفرق الوحيد كان في مدى التحفظ من اي اعادة لاند الى السياسة الامبريالية في الشرق الاوسط .. وبغض هذه الصحف مثل « هتسوفيه » ( ١٢-١٢-٦٨ ) اكدت في افتتاحيتها ان تأييد موقف اسرائيل من المفاوضات المباشرة سيظل الصمود القوي لسياسة الحكومة الأمريكية الجديدة ..

وزادت الصحافة الاسرائيلية من تحفظها من بعثة سكرانتون بسبب تصريحاته حول تفاؤله من فرص السلام بعد اجتماعاته في القاهرة مع الرئيس عبد الناصر ومع غيره من زعماء الاقطار العربية التي زارها .

وهكذا في يوم وصوله الى اسرائيل عبرت « دافار » في افتتاحيتها ( ٩-١٢-٦٨ ) عن تلمر المحافل الحاكمة من تصريحات سكرانتون فكتبت : « لسنا ندري ما قيل للسيد سكرانتون في القاهرة وعمان ولكن ما نعلمه من موقفها من خلال تجارب واقعية لا يثبت كثيرا على الارتياح » .. واضافت : « ويصعب الافتراض ان الحكم الجديد في الولايات المتحدة سيفهم من رغبة هذا الواقع » ( واقع « راف » ) القادة العرب في القاهرة وعمان التسوية السياسية ( ١١ ) ومع هذا فعلى المسؤولين الاسرائيليين ان يوضحوا لممثل الحكم الجديد الامور ..

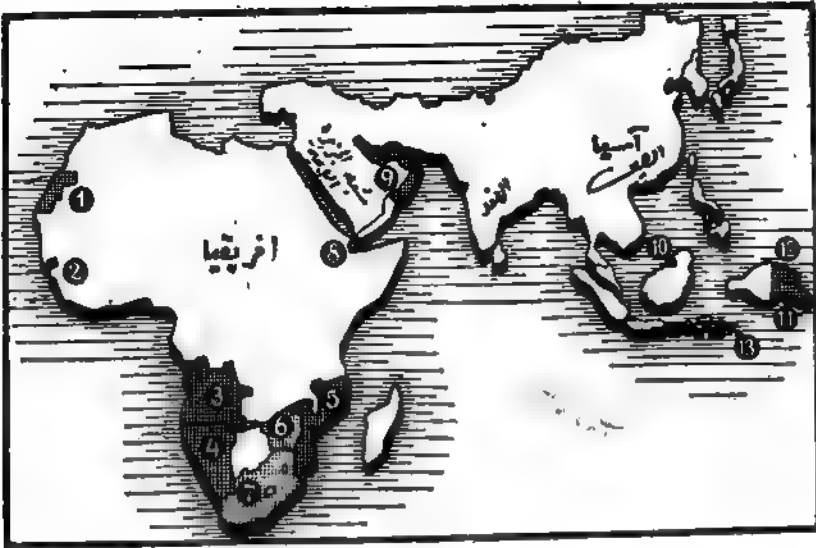
وذهبت « لمرحاب » في اليوم ذاته الى ابعاد من التلميز في افتتاحيتها حين تناولت تصريح سكرانتون « ان مصالح الولايات المتحدة ليست دوما مطلقا لاسرائيل » فكتبت : « ان توقيت التصريح ومكانه لا يمكن الا ان يثير الشكوك حيال الحكم الجديد في الولايات المتحدة » .. كذلك نددت « لمرحاب » بما وصفته بمحاولة احياء الحلول بروح عام ١٩٥٧ خلمة لمصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي !!

ولكن « هارتس » على الرغم من عدم رضاهما من تصريحات سكرانتون كتبت في افتتاحيتها ( ١٠-١٢-٦٨ ) ان نيكسون لا تموزه المعلومات ومع هذا فهو يريد غلبة الحقائق « فالادارة الأمريكية الجديدة ستضع سياستها الشرق اوسطية على اساس فهمها المصلحة الامريكية القومية وعلى هذا يحسن زعماء اسرائيل صنما ان هم حاولوا صياغة قضايا اسرائيل بفهامهم تستسيغها الاذان الامريكية وعلى اساس مجموعة العلاقات الدولية » . بمعنى آخر دعت « هارتس » المحافل الحاكمة لتؤكد من جديد استمداها

## امسية شعرية مع الشاعر محمود درويش

حيفا - لراسلنا - بدموة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بعيفا ، عقلت يوم الاثنين الماضي امسية شعرية مع الشاعر محمود درويش ، وقد غصت القاعة بعدد كبير من الشبان والشابات . وقد ألقى الشاعر محمود درويش بقية من قصائده الجديدة . افتتح امسية نبيل موقنة الحرد في مجلة « الفد » الذي خذ العصور وأبرز نضال شعرائنا من أجل الشعب والوطن ، وبين المكانة المرموقة التي يحتلها شعراؤنا .





## أن الاوان لأن تزول هذه البقع الكولونيالية

العزلة الدولية على أفريقيا الجنوبية العنصرية وإبعادها من كثير من هيئات المنظمة الدولية .

والواقع لا يمكن من تقليل اثر المنظمة الدولية في هذا النضال .. ولكن الامر الاول والحاسم سيبقى دائما نضال الشعب في الاقليم ذاته .. وهذا ما دل عليه كفاح الشعب في جنوب اليمن .. فتايد الأمم المتحدة ثلاثي مع الكفاح المسلح وحقق استقلال ذلك القطر ..

والخريطة بين الاقاليم التي لا تزال في قبضة الكولونيالية - الامبريالية وهي على الوجه التالي : ١ - الصحراء الغربية ٢ - غينيا «البرتغالية» ٣ - أنجولا (البرتغال) ٤ - نامبيا (أفريقيا الجنوبية) ٥ - موزمبيق (البرتغال) ٦ - روديسيا (بريطانيا) ٧ - جمهورية جنوب أفريقيا وهي دولة قبضت الاقلية البيضاء على الحكم وفرضت نظام اضطهاد عرقي على الاكثرية الافريقية ٨ - الصومال (الفرنسي) ٩ - محميات برطانيا (أو مشيخات) في الخليج العربي - الفارسي ، ومن بين هذه : البحرين وقطر وعمان ومسلق ١٠ - بروني (برطانيا) ١١ - بابوا (أستراليا) ١٢ - تيمور (البرتغال) .

هذا ، ولا تظهر في هذه الخريطة امريكا الجنوبية .. فهناك لا تزال المستعمرات الالية : هوندوراس (برطانيا) غينيا (فرنسا) غينيا (هولندا) وبورتوريكو (الولايات المتحدة الامريكية) .

### انباء موسكو

## «موسكو نيوز» بالعربية

صحيفة «موسكو نيوز» التي تصدر اسبوعيا منذ ١٣ عاما باللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية ، وتوزع في اكثر من ١٢٠ بلدا ، هذه الصحيفة السوفيتية الاسبوعية ستصدر منذ اول نيسان ١٩٦٩ باللغة العربية ايضا ، تحت اسم «انباء موسكو» .

وستمكن القاريء العربي والاقتصاديين والكتاب ، بطلاعة «انباء موسكو» ، من الحصول على اهم المعلومات عن الشخصيات السياسية والشعبية من الخارج وصحفيون أجانب .

وستتضمن ملحق الصحيفة نصوص الوثائق الرسمية الهامة عن سياسة الاتحاد السوفيتي الداخلية والخارجية . وستنشر الصحيفة في سنة ١٩٦٩ ملحقا مصورا عن حياة لينين بمناسبة مئة سنة على ميلاده . كذلك ستنشر في سنة ١٩٦٩ دروسا في اللغة الروسية .

افراء مصر بالموافقة على تسوية ان ذلك لا يتناقض مع خطة التدخل في شؤون الاردن الداخلية ، ان لحكام اسرائيل مشروع آخر بعيد المدى . ويوجد لهجمات الاسبوع الاخير مغزى آخر بعيد المدى . فلان احتمالات التأثير على سياسة الاردن في اتجاه التوجه لوالي للاستعمار ضعيفة في المدى الطويل ، وربما في المدى القريب ايضا ، فهناك مشروع لتصفية الاردن تماما وتقسيمه بين الدول المجاورة .

الاول ، يكمن في جولة اللقاءات التي يقوم بها مبعوث الأمم المتحدة يارينغ في هذه الايام . لقد سافر ابا ايبين الى نيوقوسيا للقاء يارينغ في اليوم الذي حدث فيه التصعيد .

فهل جرت هذه العمليات بمعرفة ابا ايبين وموافقة ام لا ؟ ليس هذا الامر الحاسم مع انه جزء مهم . ففي الحالة الاولى ساهم ايبين في افعال يارينغ ، وفي الحالة الثانية عمل المتطرفون الاسرائيليون لاجل ايبين ويارينغ معا . لا توجد معارضة اسرائيلية لاسبوع . وهذا المغزى ، رغم ان الامكانات النابعة منه تجاه اسرائيل ، فهو الذي قد يشغلنا في يوم من الايام وهو الذي يجب ان يشهد انتابنا منذ اليوم .

ان هذا المشروع لتقسيم الاردن قائم على ان توافق الدول العربية المجاورة للاردن على ضم الضفة الغربية لاسرائيل ، مع الاغراء بأرباح اقليمية على حساب الضفة الشرقية .

والسبب الثاني ، ولا يقل أهمية ، كان جولة اللقاءات التي قام بها في عواصم المنطقة وليام سكراتون مبعوث ريتشارد نيكسون الخاص . لقد اعلن نيكسون عن اهتمامه الكبير بما يجري في المنطقة . في هذه الاثناء يجري سكراتون محادثات مع المسؤولين في دول المنطقة ، ويدلي بتصريحات غير ملزمة . واستبدل الشعوب منها استقلالها الاقتصادي وبذلك تقلت من اضطوط الكولونيالية الجديدة .

مشروع التقسيم ان ذلك لا يتناقض مع خطة التدخل في شؤون الاردن الداخلية ، ان لحكام اسرائيل مشروع آخر بعيد المدى . ويوجد لهجمات الاسبوع الاخير مغزى آخر بعيد المدى . فلان احتمالات التأثير على سياسة الاردن في اتجاه التوجه لوالي للاستعمار ضعيفة في المدى الطويل ، وربما في المدى القريب ايضا ، فهناك مشروع لتصفية الاردن تماما وتقسيمه بين الدول المجاورة .

## بيان للحزب الشيوعي العراقي في تحديد موقفه من الحكم ومن قضية اشتراكه فيه

الشويعيون العراقيون يرفضون الدخول في حكومة ائتلافية تخضع لكبار الضباط العسكريين . يستحسنون اطلاق سراح السجناء السياسيين ويطالبون بالعفو الشامل

حيفا - اطلقا السياسي المتصارفة ، التي تشتر في صفح بالنداء عن الوضع في العراق ، حتى تلقى الانباء الصحفية . وفي هذا الاسبوع اطلعنا على افتتاحية عدد ابول الماضي من جريدة «طريق الشعب» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي ، وهي بعنوان «نقمة الحكم في العراق والحكومة الائتلافية» . ويحدد فيها الشويعيون العراقيون موقفهم من الحكومة القائمة ومن قضية اشتراكهم فيها . ومع ان هذا الموقف جاء قبل الاحداث الاخيرة ، الا انه يلقى ضوئا كافيا على الوضع .

مختلف المراكز الحساسة متناوذا مع غلاة العسكريين . افلاس النظام الدكتاتوري

وتتحدث الافتتاحية المذكورة عن بعض الاجراءات الديمقراطية التي اتخذها الحكم القائم مثل اطلاق سراح السجناء السياسيين . وتعتبر هذه الخطوة «استجابة حسنة الاثر لمطلب شعبي جوي» . ومعروف ان عددا من اللاجئين السياسيين في خارج العراق ، من شيويعيين وغيرهم ، مثل الشاعر الكبير الجواهري ، قد سمحت لهم الحكومة بالعودة الى العراق . ولكن هذا الامر ليس شاملا . ولذلك جاء في الافتتاحية المذكورة : «ان مشكلة اخلاء السجناء والمعتقلين وانهاء قضاياء المطاردين داخل وخارج الوطن لا يمكن ان تحل الا بالعفو الشامل والعفوي» .

ثم يتحدث المقال عن ان الحزب الحاكم لم يوسع حرية الصحافة ولم يمنع احتجازا سوى لصحيفة واحدة خارج قطاع الصحافة المأمور . وانه يشر لسلطة الحزب الواحد ، ويسعمل لتوزيع اتصاؤه على ائتلافي حقيقي قائم على

اساس جهة وطنية ، لا حكم ائتلافي يكون خاضعا لسلطة عسكرية كما هو الحال الان بقيام «مجلس قيادة الثورة» . فجاء في المقال : «ان الحكومة الائتلافية هي الاداة المنفذة للجهة الواحدة» . ويجب ان تكون على نفس الاسس والمبادئ التي تقوم عليها الجهة . ان دخول ممثلين من مختلف الحزاب الوطنية في حكومة تخضع لهيئة يسيطر عليها كبار الضباط المهيمنين على زمام القوات المسلحة ، هيئة هي «مرجع السلطات» أي السلطة الفعلية في الدولة ، شأن «مجلس قيادة الثورة» . ان تكون سوى صورة ممسوخة للحكومة الائتلافية» . ويرفض الشيويعيون العراقيون السيطرة المسبقة لحزب البعث على الجهة الوطنية او على الحكومة الائتلافية . «فان القيادة السياسية او الدور الطليعي لاي حزب سياسي - كما جاء في المقال - يتوقف أولا واخيرا على مدى الثقة التي تمنحه اياه جماهير الشعب» . كذلك يرفض الشيويعيون العراقيون كل نظرية تقترض قيام الجهة بتخلي كل حزب منضم اليها من برنامجها السياسي واستراتيجيتها ، ولا تحولت الجهة الى الحزب الواحد الذي لم يحظ بالقبول في العراق في جانب كافة القوى الوطنية والسفدي . انبتت الحياة فشله بالفعل . في سياسة الحكم القائم .

# التصعيد

بقلم الدكتور : وولف ايرليخ

اخرى ، اذا توصلت الى الاستنتاج بان الامر قد يؤدي الى انهيار حسين ، وذلك امر ليست معنية به في هذه اللحظة» ان هذه الفترة تخلق الانطباع بان حكومة اسرائيل وحدها ترى في حين اقل سوءا من سواء ، وباتنا وحدها غير معنية بانتهار مرشده . ولكن بعض الفقرات الواردة قبل ذلك ، عندما يحلل كاتب المقال الموقف من حسين ، جاء بوضوح تام : «ان الشهور التي مرت منذ الحرب اوضحت بسان حسين ، رغم انه غير قادر على التوصل الى معاهدات معصاة ، فانه «افضل الموجود» بالنسبة لاسرائيل ، وباطبع فان الولايات المتحدة ترى فيه الان افضل القادر على السيطرة في الاردن» وبالإضافة الى ضرورة اخذ بعين الاعتبار سياسة الولايات المتحدة في منطقنا ، فانه حتى المغامرون الجالسون في حكومة اسرائيل ، المستعدون لوضع كل شيء على ورقة لمب واحدة مضطرون الى ان يأخذوا في الحسبان ، بعض الشيء ، توازن القوى القائم اليوم في الشرق الاوسط . ومن هنا ايضا ، سخطهم الخاص على الاتحاد السوفيتي الذي يشكل اليوم عقبة جديدة امام المشاريع المغمرة ، بفضل سياسته السلعية المثابرة ، وبفضل قوته الفعلية في المنطقة ما هو هدف الاعتداءات على الاردن ؟

ان الناطقين الرسميين والصحافة الاسرائيلية يربطون العمليات العسكرية التي جرت في الاسبوع الاخير ، باديء ذي بدء ، «بالانتقام» من عمليات عسكرية اردنية سبقت العمليات الاسرائيلية . ومن الغفوم ، انه في حالة غياب الامم المتحدة ، نتيجة عدة عوامل اهمها استمرار نتائج حرب حزيران واستمرار الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية بما يتعارض وقرارات هيئة الامم المتحدة ، ستوجد دائما ذريعة «لانتقام» . مثلاً ، عملية نصف الصور وصفت في اول الامر بانها رد على المحاولة المتكررة للمس بمشاة الاملاح في سدوم . ولكن الناطقين بالتحسين بسرعة . وانتقلوا الى خط تفسير ثان : كانت تلك عملية انتقامية وردا على الاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين حكومة الاردن ومنظمات التخريب (من مقال زئيف شيف المذكور) وقد توسعت لمرحاب في هذه الفكرة في مقال رئيسي (١٢-٣) فكتبت :

«لقد تغير الوضع في السادس عشر من نوفمبر هذا العام عندما اعطت حكومة الاردن ، بالإضافة الى الدم العسكري ، ختاما رسميا وتشجيعا سياسيا لنشاط المنظمات الارهابية من ناحية الاردن ، بالتوقيع على الاتفاق الذي يبين مجالات نشاط هذه المنظمات . لقد نص الاتفاق ، فيما نص عليه من امور ، على ان المنظمات الارهابية ستستمتع عن القيام بعمليات تخريبية في منطقة ميناء العقبة» ومع ذلك سمح لها بالاستمرار في القيام بعمليات تخريبية في منطقة وادي عربة . وقد اقر الاتفاق الوضع القائم والذي

في الاسبوع الاخير ، وصلت عمليات القوات الاسرائيلية المسلحة داخل الضفة الشرقية الى ذروة جديدة ، بيسدم الجسرين على طريق عمان - العقبة ، والهجوم على مدينة اريد ، والقصف في ضواحي القرف . وقد اكدت البلاغات الرسمية وشبه الرسمية الهدف الثلاثي من هذه العمليات : ضد نظام الحكم ، ضد المواطنين ، وضد القوات العراقية .

وتعطي الصحف اليومية لحكام اسرائيل وجيش اسرائيل الصلاحيات بان يفعلوا ما يحلو لهم : «نحن» نقرر ، «نحن» نعين الثمن الذي يدفعه الاردن «لنا» ، ولنا الحق في ان نقاب او لا نقاب ، وان نهدد وننوع «نحن» من حقنا ان نطلق النار ان نهدم ، وان نقتل ، وان نغمر ، عندما نقرر ذلك وعندما يبدو «لنا» ان الامر مفيد . لن نجد في كل هذه التحليلات اي اعتبار انساني . لن نجد اي تفكير بالقانون الدولي . كل الاعتبارات والحسابات قائمة على الاسياد ، وعلى حق القوي في التصرف كما يشاء . لا مكان في هذه الحسابات لحقوق الآخرين ، وحقوق الشعب الاخر . بوسمك ان ترى هذه العنصرية في اقوال يتسحاق مورات (لرحاب ١٢ - ١٢) : «ان ضغط المواطنين الاردنيين في الغور قد ظهر بانه لا يكفي . ويبدو اننا لا نفحص هذا الامر بمصطلحات عربية ، وانما بتفكير اسرائيلي . لم يتأثر الاردن من واقع نزوح عشرات الافال عنه غور الاردن - هذا مؤلم . ولكنه على ما يبدو ، محتسمل . فالتدربة العربية ظهرت ، مرة اخرى ، بأنها تمتص الهزات» . ان وحدة آراء الصحف حول الصلاحيات الاسرائيلية المطلقة ، هي وحدة كاملة ، تشمل «عل هشمار» ايضا ، التي عبرت في السنوات الماضية عن خط الميام اتد ، القائل ان هنالك عمليات عسكرية مبررة وهناك عمليات ليس لها ما يبررها ، وان الميام يحتفظ لنفسه بحق النظر فيما اذا كانت هذه العملية العينية لها كائن يبرها ام لا . واليوم تكتب «عل هشمار» في مقال رئيسي (١٢ - ٥) : «ان رد الجيش الاسرائيلي لن يتأخر من المجيء في الشكل والوسائل التي تحلو له» أي ان الميام يلتزم سلفا بان كل وسيلة او شكل يحلو للجيش الاسرائيلي سيحصل على مصادقة الميام .

من الواضح ان القرار حول القيام بعملية عسكرية عبر خط وقف النار لا يدور في فراغ . والصحف الاسرائيلية ايضا التي تدعو الى الصلاحيات المطلقة في اتخاذ القرارات ، لا تتجاهل ضرورة اخذ بعين الاعتبار الواقع الدولي ، وقبل كل شيء سياسة الولايات المتحدة .

كتب زئيف شيف (هآرتس ١٢ - ٤) : «حتى اذا كان صحيحا التقدير الراهن حول قوة حسين وامكاناته ، فمن الواضح اننا محددون من البداية فيما يتعلق بالعمليات الانتقامية التي سنقوم بها ضد الاردن ، حتى اذا ما استمر الارهاب من جهته وتزايد . وما دنا نرى في حين قل سودا من سواء ، وفي نظام حكمه ضمانا لعدم ارتفاع متطرفين اكثر ، فان اسرائيل محددة من حيث نوع الضربات المضادة ووقتها ، بنسب الصور حذرت اسرائيل من انها قد تصيب ميناء الاردن الوحيدة ، ولكن من الشكوك ان تسمح لنفسها بعمليات



## سميح القاسم

## استقالة من شركة التأمين على الموت

( إلى الذين بدأوا يفكرون بعد الخامس من حزيران )

يا سيداتي . أنساني . سادتي !  
أنا مواطن صغير  
أقدم استقالي  
إلى المدير ..  
وهذه بطاقتي ،  
في ذيلها توقيع النذل الحظير  
يا سيداتي . أنساني . سادتي !  
أقدم استقالي ،  
فهمته التأمين للموت ، غدت كتيبة  
كتيبة .. تنقل اكتاف الصبر  
فلنكتب اسمي بعد هذا اليوم ،  
في قائمة الناس الغضب !  
من أوفوا ورفضهم على القصور  
من آمنوا بالشعر والإنسان  
واختاروا التراب !

يا سيداتي . أنساني . سادتي !  
نحن هنا ،  
أمامنا مفرق الطرق  
فلنفرق الفرق  
إن شاء .. وليسرج جبال النار  
إن شاء ..  
من يساني ، فاني اختار  
أختار في مسيرتي .. اليسار  
الشمس .. واليسار  
القمح .. واليسار  
الدمع .. واليسار  
والموت .. حتى تنقل الأرض مدارها  
.. إلى اليسار !

يا سيداتي . أنساني . سادتي !  
يضرني في هذه المناسبة  
ما جسد في موال  
على لسان شاعر متبر جوال :

« أقوم من الصبح وأقول : يا رب عدلها !  
بلد حبيبي قصاد عيني .. وما اقترش اعدي لها  
أقا رحت لشخ حكيم يفهم مصادلها  
ساب الكتاب من يمينه ، والتفت لي وقال :  
ما بين الصبح والساء .. شعبك يعدلها ! »

وبعد ، يا وزارة الإعلام  
يا سفراء الموت ،  
في مدينة الرخام  
يا فصحاء الموت ،  
يا منفي روائع الكلام  
أقدم استقالي لكم !  
كم أقدم استقالي ..  
من شركة التأمين للموت ،  
وانضم إلى كتائب النهر  
فلتهطل الأمطار  
وترفع الأنهار  
رؤوسها ،  
ولتنفج النمار  
في الشمس .. واليسار !!

أخرجت ١٧ مرة إلى عالم  
أودوي ومالي . وكان قد  
شارك في وضعه عام ١٩٦٦ .  
العالم السينمائي ١٦ مرة ..  
أما ملحة « الحرب والسلام »  
فقد تم إخراجها حتى الآن  
خمس مرات . و « الجنان  
الحي » أخرجت ١٤ مرة ،  
و « سوناتا » ست مرات ،  
و « القوزاق » ثلاث مرات ،  
و « بوليكوشكا » ثلاث مرات  
و « الاب سرجيوس » مرتين .  
مات « منها » آنا كارينينا

## تعاون فني سوفيتي عربي

القاهرة - يعرض الآن في  
القاهرة أول فيلم سوفيتي  
مصري مشترك باسم « الناس  
والليل » مكون من عدة قصص  
القاسم المشترك فيها هو بناء  
سد أسوان والتعاون بين  
الخبراء السوفيت والمصريين .  
وقد وضع موسيقى الفيلم  
فيودورسكي .



المتطوعون في معسكرات الموت النازية عندما حردتهم  
قوات الحلف السادي للنازية



النصب التذكاري الذي أقيم للصحايا بوخنفالد

## أخبار الأدب والفن

## اعداد : نبيل عويضة

في تقديم عدد من أدوع الأفلام :  
فيلمها « هاملت » عن قصة  
شكسبير بعد أن أعدها بوريس  
باسترناك للسينما . وكان أن  
فاز بجوائز عالمية منها : جائزة  
أسد القديس مرقس الذهبي  
لمهرجان فينتسيا من ٤ سنوات  
.. كما فازت أيضا بالأولوية  
في مهرجان موسكو في نفس  
المدة وحصلت على جائزة لينين  
أيضا .  
وقد أثار العالم الفني بروعة  
أخراج « هاملت » فيلمها ،  
عندما تولى إخراجها جريجوري  
كوزيمستور وصوره يونس  
جريتسوس .  
ومنذ عام أخرج لانحداد  
السوفييتي الفيلم المرن : « آنا  
كارينينا » . وكان فيلما ممتازا  
ما زال يعرض عالميا بنجاح ،  
خاصة في باريس ولندن ..  
هذه الأيام استند مخرجها ،  
الكسندر زارخي ، بطولته إلى  
تانيا صمويلوفا ونيقولا  
جورينسكو .  
ولهذا اندهش الجمهور  
عندما رأى النصف الأول من  
فيلم « الحرب والسلام » ،  
ساعات بطولته لوميل سافيلما  
وانستاسيا فرتينسكا ،  
التي اشتركت في بطولة الفيلم  
الأول أيضا .

## الحياة .. صورة

من بين الأغاني لاجنييه  
التي قرعت مختلف أبواب  
لحان أغنية الكليزية جديدة  
تصور الحياة بأنها صورة جميلة  
يجب الحفاظ عليها ، واليك  
ترجمة مملها :  
« الحياة رائعة  
انظر إلى الحياة بتفاؤل  
فتدرك كل المشاكل  
وتكون فائزا في معركة الحياة  
لا تنتظر إلى الحياة بتشاؤم  
فتفكك المشاكل والمهموم  
وتكون خاسرا في معركة  
الحياة .. »

## جقزة نوبل للسلام

فاز الخبير القانوني الفرنسي  
رينه كاسان ( ٨١ سنة ) ،  
بجائزة نوبل للسلام من عام  
١٩٦٨ ، وقبضتها ٧٠ ألف  
دولار أو ٢٨ ألف جنيه  
استرليني .  
ورينه رئيس المحكمة  
الأوروبية لحقوق الإنسان .  
وقد منحت له الجائزة لأنه  
« قضى الأعوام العشر الأخيرة  
في العمل على تنفيذ إعلان

حول النقد السينمائي  
تجري حاليا في القاهرة  
ندوات حول النقد السينمائي  
.. وفي بداية هذه الندوات  
هاجم عبد الحميد جودة  
السحر ، مدير الشؤون  
السينمائية المصرية ، النقد  
القنئين المبرين واتهمهم بأنهم  
متعاونون عن الأفلام والفنانين  
وردا عليه قال سعد الدين  
توفيق الناقذ الفني ، بأن النقاد  
يعتصون كتابة الأفلام .  
وقد انصروا في كتاباتهم حول  
جوانب حقيقية في الأفلام ..  
فالأفلام العربية بعيدة بعض  
الشيء عن الناس وحياة  
الناس ، لذا جاء بعضها غريبا ،  
واقبعه الناقد الفني رشدي  
صالح فعارض توجه السحر ،  
وأصر على أن يكون النقد  
متوافقا مع ظروف إقليم من  
حيث قصة التصوير للمناظر  
والإخراج وأداء أدوار الممثلين  
وترابطهم جميعا مع بعض ،  
فالنقد يجب أن لا يقتصر على  
النواحي السلبية في الفيلم  
فقط ، بل يجب أن يبرز  
النواحي الإيجابية لتوضيح  
الطرق الصحيحة وليكون النقد  
نقدا صحيحا موجها ، وهذا  
هو الاتجاه العام للنقد  
السينمائي المصري .  
فلي الناقد الفني السينمائي  
أن يفهم العالم التي تحيط  
بظروف الفيلم .  
ودافع عن الصحفيين النقاد  
رجاء النقاد الصحفي والناقد  
الفني المعروف مؤكدا بأنه على  
المخرج أن يتعمق القصة أو  
المعمل الأدبي السينمائي من  
ناحية سينمائية أدبية من جهة  
ومن النواحي الاجتماعية  
والتحليلية من جهة أخرى ،  
وكذلك كل العاملين في المجال  
السينمائي وحتى النقاد ..  
فالناقد الفني يجب أن يكون  
على المستوى الفني اللائق وأن  
يعمل على رفع هذا المستوى  
وذلك عن تصحيح الخطأ  
والإرشاد المستمر ، وأن لا  
يكون نوبل للسلام من عام  
١٩٦٨ ، وقبضتها ٧٠ ألف  
دولار أو ٢٨ ألف جنيه  
استرليني .  
ورينه رئيس المحكمة  
الأوروبية لحقوق الإنسان .  
وقد منحت له الجائزة لأنه  
« قضى الأعوام العشر الأخيرة  
في العمل على تنفيذ إعلان

## نجاح الأفلام

## السوفييتية عالميا

نجحت السينما السوفييتية

## بوخنفالد بقلم جمال موسى

عدد من الزوار يقف في  
أحدى الزوايا دون حراك ..  
فهرت إليهم . ماذا أرى ؟  
قلب انسان محنت ، والقلب  
مقرب . قال الرفيق الألماني :  
إن الجندي الذي تقب هذا  
القلب برصاصة منح ثلاثة  
أيام نزهة !!  
زوجتي ونساء أخريات  
يقفن باكيات أمام بقية من شعور  
النساء الشهديات .  
أني أعجز عن الاستمرار في  
وصف المشاهد . لقد كتب  
جهايدة الأفلام الكثير عن  
بوخنفالد . ومهما كتبوا فلا  
ينضب ينبوع أحداث هذا  
المسكن الذي يعيش مع الزمن .  
ونكن علي واجب لا بد من  
إدائه . ففي متحف الرفيق  
الشهد ارتست تلمان الذي  
يشتمل على وثائق كفاح  
الشيوعيين الألمان والطبقة  
العاملة الألمانية ضد النازية  
وجرائمها - هذا الكفاح الذي  
يرفع الرأس والذي يقف  
كأبرج الماني في معالم التاريخ ،  
في ذلك المتحف أيضا وثائق  
كفاح الحركة الشيوعية العالمية  
لاتخاذ حياة الرفيق ارنست  
تلان . وفجأة أشعر بأن قاضي  
تزداد انتصبا ، وكان ممجزة  
تهبط علي من السماء ، فألمني  
وثيقة هامة .. صورة شعاع  
على جدار . والشعار مكتوب  
باللغة العربية : « حرروا تلمان  
تسقط الفاشية ب.ب.د. »  
والأحرف الثلاثة تعني : الحزب  
الشيوعي الفلسطيني . إذن  
ها هي لغتي بين لغات العالم  
هفت بالحرية للرفيق تلمان .  
وما هو أثر من آثار الحزب  
الذي انتمى إليه في الكفاح  
العالمي لحرية تلمان وشهد  
الفاشية . والرفاق الألمان  
يعتزون بهذه المساهمة  
ويحتفلون بها في متحفهم  
التاريخي .  
أني أتجه مع رفاقي للخروج  
فتعرض طريقنا أربعة أعمال  
حمر طولة عريضة منتصبة  
كاشطة التي لا تنطق ،  
ومتوشة بالأحرف الذهبية ..  
أشار الرفيق الألماني : هذه  
أعلام حركة المقاومة السرية  
التي نظمها السجناء لتحرير  
أنفسهم . وتابع القول : هذه  
صور أعضاء اللجنة المركزية  
لحركة المقاومة السرية ، التي  
ضمت العديد من السجناء من

يوم الجمعة ١٨-١٩٦٨  
مكهر الجو متلبد بالغيوم .  
يوم غير اعتيادي مطلقا ، أنني  
ارتعش وكان موجة من التيار  
الكهربائي تسمى . فانا أمام  
البوابة الحديدية الوحيدة  
الكبيرة للمعسكر الرهيب ،  
معسكر الموت ، معسكر  
بوخنفالد . ولكن شعاعه غير  
هادية استقرت في قلبي فأنسا  
نسيت لوحي أمام هذه  
البوابة العاتية ، فما إلى  
جانبي يقف وفد يمثل ذلك  
الشعب الذي قام بالدور  
الأساسي في سحق النازية  
وتحرير الذين أجزوا الموت  
من نزال هذا المعسكر - وفند  
سوفييتي . تقدمنا رفيق  
تلاني ربح القائمة مكتنك الجسم  
أشيب الشعر ، فمز يده  
البوابة الحديدية السوداء  
وكانه المارد الجبار الذي لا  
يغلب . وابتسم ونفوه بصوت  
وكانه صادر من أعماق  
الزمان : لقد كنت نزيل هذا  
المعسكر وكافحت مع إبطاله ،  
ونجوت ، فأنسا شيوعي .  
وتسمرت خطواتي ووثبت من  
فمي كلمة : أنت كنت هنا ؟  
يا لها من عبرة . وتذكرت  
أهربيرغ الذي كتب أيام  
الحرب إحدى مآثره : « أقوى  
من الموت » .  
وخطواتي في الشارع الرئيسي  
وقال الرفيق الألماني الذي  
يقوم بدور الوجه في المعسكر :  
هذا شارع الموت ، فالذي كان  
يسير فيه لم يكن يعود .  
من على يميننا كان يقوم  
مصنع للألحة .. كان  
يعمل فيه السجناء ، ولكنهم  
كانوا يقومون بهرب أجزاء  
لأسلحة وأعداد السلاح سرا  
داخل المعسكر ليوم النصر .  
ومن على يسارنا كان يقوم  
القسم الاقتصادي الذي كان  
يستنبط طرق صناعة مختلف  
البضائع من جسم الإنسان !  
معسكر الموت هذا يقوم على  
ثلة تحيط بها الأحرار ،  
قرب مدينة وإمبر ، وكانت  
هذه البنية بغيرها الألمان  
أثرا فنيا وتاريخيا ، كان  
اسمها « اربسبرغ » ، ونبتت  
فيها شجرة عملاقة متيقة أطلق  
عليها اسم الشاعر الألماني  
المشهور غوته ، الذي كان  
ينفيا ظلها ويستوحى من  
جوها بعض أشعاره .  
ولكن المعنيين هتلر  
وغوبلز أمرا بقطع الشجرة ،  
والفيا اسم البنية ، وأطلقوا  
عليها اسم « بوخنفالد » ،  
لذلك لم يكن أحد يعرف ماذا  
تعني بوخنفالد ، ولا أين تقع .  
أقيم هذا المعسكر بعد  
وصول هتلر والنازية إلى  
الحكم ، بعد حرق  
« الرايشتاغ » وشن الحملة  
النازية المسودة مسلي  
الشيوعية والديمقراطية واليهود  
.. ووضع فيه مقاومو النازية  
من شيوعيين واشتراكيين  
وبرجوازيين ديمقراطيين  
ونقابيين ومتقنين ، وبهود ..  
وأثناء الحرب العالمية الثانية  
بلغ عدد نزلاء هذا المعسكر ٢٢٨  
ألفا من ٣٢ قومية ، من الرجال  
والنساء ، والشيوخ والشبان  
والاطفال . ومجموع من  
حصدهم النازيون بالقتل  
والجوع والأمراض ٥٦ ألف  
شهيد . منهم ١٢ ألف يهودي  
ومسما يقرب من ٩ آلاف  
سوفييتي .  
في هذا المعسكر قتل قائد  
شيوعي ألمانيا المشهور الرفيق

## التصعيد - بقية

وبالذات في المرحلة الأولى من  
مخادعات سكراتون ، تعتبر  
تدويرا لنيكسون ، بالاستعتر  
بمكائنات حكومة إسرائيل في  
زيادة أو تقليل خدماتها  
للاستعمار الأمريكي .  
ولكن التصعيد العسكري في  
الأسبوع الأخير أخطر من كل  
لعبة دبلوماسية أو سياسية .  
يقولون أن حكام إسرائيل لا  
يريدون الحرب ، ويقولون حتى  
ديان لا يريدوا . ربما إذا  
نجحوا في تحقيق أغراضهم  
بدون حرب ، فقد يهيئون ذلك  
ومع ذلك ، فإنهم يأخذون  
في الحسبان عمليات حربية  
كجزء من استراتيجيتهم  
الشاملة . وتخطيطهم يشمل  
وسائل سياسية واقتصادية  
ودعائية عديدة ، ووسائل  
عسكرية أيضا .  
حين لمصلحة الاستعمار ،  
ولكن من يؤدي إلى تغيرات  
تكتيكية في شتى القضايا ، مثل  
قضية الشرق الأوسط . أن  
نيكسون يترك الباب مفتوحا  
لتصعيد من هذا النوع .  
وجبات العمليات العسكرية  
الإسرائيلية في الأسبوع الأخير  
لتبلغ نيكسون : « أننا محتاجون  
إليك ، ولكنك أنت أيضا محتاج  
إلينا . سامدوننا أكثر ، سامدوننا  
أكثر » .  
إن العلاقات الأمريكية -  
الإسرائيلية مركبة . العامل  
المرور كان ولا يزال تأسيس  
الولايات المتحدة السياسية  
للإسرائيلية الرسمية ، وأرتكاز  
الحكومة الإسرائيلية على  
الاستعمار الأمريكي وخدمته .  
ولكن ، وفي الطرفين ، قد تظهر  
أحرفا جزئية من الخط  
إمام المذكور .  
أن الضغط الإسرائيلي على  
حين لمصلحة الاستعمار ،





## وظلم ذوي القربى ..

وقعت في يدي كراسة باللغة الانجليزية ، بطباعة دقيقة بالالوان وعلى ورق صقيل ، بظلال ملأه ، ابيض اسود ، وبعتوان منير : « الضفة الغربية - غليان ، مقاومة قمع » .

فقلت الغلاف ، فقرأت على صفحة كاملة الجمل القصير التالية ، بأحرف سوداء :

« الدول العربية تقاوم ضم الضفة الغربية !  
« فوضى وخطر حرب أهلية !  
« الأحزاب المعارضة تحل . واعضاؤها يسجلون في القوائم السوداء !  
« اعتقالات سياسية جماعية !  
« التمييز ضد الفلسطينيين ضد الضفة الغربية !  
« تشجيع النزوح !  
« اضطرابات في القدس وفي غيرها من المدن . اعتقالات ، منع تجول ، تفتيش عن الأسلحة » !!

وعلى الصفحة التالية ، البيضاء مثل الكفن ، برزت في وسطها كلمة واحدة ، بأحرف سوداء ضخمة :

« من ؟ - ونحتها - الذي يفعل كل هذا ؟ حكومة اسرائيل في سنة ١٩٦٨ » !!

وعلى قفاها ، صفحة سوداء مثل ضمير المؤرد ، بطلت في وسطها كلمة واحدة ، بأحرف بيضاء ضخمة :

« لا - ونحتها - بل حكومة الاردن من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٧ » !!

وبعد ذلك صفحات منسقة ، مقتطعات من صحف البلاد العربية ووثائق اردنية رسمية من اوقات مضطربة ، يراد بها ان تثبت ان كل ما يتهم الاحتلال الاسرائيلي باقتراحه في الضفة الغربية ، انما اقترفته السلطات الاردنية في الضفة الغربية طول حكمها لها .

فهذه الكراسة الانيقة هي ، كما جسد في نهايتها بأحرف مكروسيكويه ، من اصدار « وزارة الخارجية الاسرائيلية - قسم الاعلام » . وهي واحدة من عشرات

الكراسات التي تصدرها الوزارة للدعاية في الخارج . واصدار كراسيس الدعاية والاعلام هو ما تفعله كل وزارة خارجية في العالم . وهو من واجباتها . وطول باع الاوساط لاسرائيلية الحاكمة في الدعاية ليس امرا جديدا . ولكنني شاركتكم في الاطلاع على هذه الكراسة حتى تروا كيف يساعد الظلم القام ، وكيف يستعيد الظالمون من الظالمين .

ومن المعروف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية حاولت استغلال مسأوري الحكم الاردني في الضفة الغربية وتلوم الاهالي منه لانعائهم انه من الافضل لهم البقاء تحت الاحتلال الاسرائيلي . ولكن هذه المحاولة فشلت حين تبين للاهالي انه لا يوجد ، على ظهر هذه الارض ، اشد وطأة من الاحتلال الاجنبي .

ومن المعروف ، ايضا ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استغلت القوانين الاردنية القديمة ، وعلى رأسها مطاردة الشيوعية ومنع الاحزاب ، لتتكيف بالاحزاب الوطنية في الضفة الغربية ولطاردة اعضائها بحجة انها بذلك انما تنفذ القوانين الاردنية بموجب اتفاقات جنيف !

والان جاءت هذه الكراسة لتعلن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بواسطتها على العالم انه اذا كانت تفرق المظاهرات بقوة السلاح ، وتطارد الوطنيين واحزابهم بوحشهم ، وتشرد الاهالي ، وتجري حملات الخيشن في الاسلحة ، وتفرض منع التجول على المدن والقرى ، وترجز بالالوف في اعماق السجون ، فانها بذلك لا تعمل امرا غير عادي ، بل توثق تقاليد الحكم الاردني - من سنة ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٧ ، وتكلمها ، وانه - على ما يظهر - يستحق اهالي الضفة الغربية كل ما ينالهم وزيادة !

بل ان واضعي كراسة الدعاية الاسرائيلية انتقوا عن عمد وقمع ووثائق ، عن تصرفات الحكم الاردني في الضفة الغربية ، تشبه بالضبط ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي الان .

حتى ان الوطنيين من ابناء الضفة الغربية ، الذين ابعدهم السلطات الاردنية بين سنوات ١٩٥٩ و ١٩٦٤ - كما جاء في وثائق الكراسة الاسرائيلية - هم انفسهم الذين ابعدهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي الان ، وعلى رأسهم : رشدي شاهين وابراهيم بكر وانور الخطيب وانطون مطاولة - هكذا جاء في وثائق الكراسة الاسرائيلية بالضبط !

واذا كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الان تقتل مدراء المدارس ومعلميها في الضفة الغربية ، فقد جسد في الكراسة الاسرائيلية وثائق تشير الى انه في سنة ١٩٦٢ - لم تقتل السلطات الاردنية « مدراء المدارس التي اشترك طلابها في الاضطرابات » وغيرهم من شخصيات الضفة الغربية !!

ولمَّا يجب انتقاد السلطات الاسرائيلية على قمعها مظاهرات رام الله والبيره والخليل بالوقوة ، بينما كان راديو القاهرة قد اذاع في ٢٥ نوفمبر ١٩٦٦ - كما جاء في الكراسة الاسرائيلية - « ان المتظاهرين هتفوا بهتافات معادية للحك

حسين ولحكومتهم . وفي رام الله والخليل أطلقت قوات الحكومة النار على المتظاهرين » . واذا راديو دمشق ، في ٢٩ نوفمبر ١٩٦٦ ، « ان اهالي الضفة الغربية اطلقوا الاضراب العام في ذكرى تقسيم فلسطين ، وقامت وحلات من للشاة والمصنعات بزل القدس ورام الله والخليل ونابلس .. وجاء ان المظاهرات قامت في رام الله والبيره وفي مدن اخرى ، وجرى تلاوتون مواطنا - وقامت مظاهرات اخرى في بيت لحم . وادعت السلطات الاردنية انها اكتشفت كميات كبيرة من الأسلحة التي كانت مخبأة بالقرب من عمان » ..

وفي ٢٦ نوفمبر من السنة نفسها اعلن وزير الداخلية

## مؤتمر هام للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

شعار الساعة : كفانا سفك دماء ! انسحبوا ! نفذوا قرار مجلس الامن

الناصرة - لارسلنا - باشتراك ١٠٩ مندوبين وضيوف انعقد هذا طيلة يوم السبت مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد برز في هذا المؤتمر التمثل الواسع نسبيا لفرق الفتيات في المنطقة ، حيث بلغت نسبة المندوبات ٢٠ ٪ من مجموع كل المندوبين . كما

تميز بالمعند الكثير من المندوبين الذين يشتركون لأول مرة في مؤتمرات . وهذان الامران جسد ما النمو الكبير في عدد اعضاء المنطقة خلال السنتين الاخريين ، وخاصة بعد حرب حزيران العدوانية . وفي هذا

يكن اكبر مكسب حققته المنطقة في الرحلة المذكورة . افتتح المؤتمر الرفيقي عمر سعدي ، عضو سكرتارية المنطقة . وبعد كلمة الافتتاح ونشيد الشباب الديمقراطي العالمي قدم الرفيقي فسيان جيب - سكرتير المنطقة

بيان العام ، الذي حل فيه الاوضاع السياسية عاليا ومحبيا ، وما تضمنه امام الحركة والشباب عامة من واجبات . ثم ذكر البيان اهم المكاسب والاعمال التي حققتها المنطقة وانجزتها ، وفي مقدمتها زيادة لمضوية والنشاط السياسي الواسع لتجنيد جماهير الشباب ضد سياسة العدوان والاحتلال وما جرته وتجره من شروخ على جماهير

الاردني ، عبد الوهاب المجالي ان « منع التجول قد وقع عن نفاس لمدة ست ساعات ، وانه من المنتظر ان يرفع قريباً كياً » .

واذا كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قمت بمظاهرات القس العربية بالقوة ، فان كراسة وزارة الخارجية الاسرائيلية تؤكد ان هذا هو الامر « الدارج » . فجاء في الكراسة ، نقلا عن جريدة « الحرة » البيروتية من يوم ١٠ ايار ١٩٦٦ ان « الشرطة الاردنية التجأت الى القوة لتفريق مظاهرة جماعية قامت في بلدة القدس القديمة وسار على رأسها طلاب المدارس .. وقال شاهد عيان ان الشرطة

وعلى رؤوسهم الخوذات الفولاذية ، استعملوا الهراوات واغاب البدق لتفريق المتظاهرين . وقامت المباحث باعتقال فادة المظاهرة .. وجميع المدارس في المنطقة وضعت تحت المراقبة الشديدة . ووصل عدد المعتقلين الى العشرات ، بينهم ايوب عبيدي واخي صبيح غوشي ، الذي كن اعتقل سابقا » - ومن معارفه القدر ان الاحوين غوشي اعطيتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الاول من احتلالها للقدس العربية !

وحتى عمليات الترحيل وجدت لها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مبررا بتزوح الالوف من اهالي الضفة الغربية ، زمن الحكم الاردني ، الى امريكا اللاتينية وغيرها . ولتبرير قمع الاحزاب الوطنية في الضفة الغربية التجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى بيان نشره مدير المباحث الاردنية في جريدة « الدفاع » يوم ٦ تموز ١٩٦٦ ، وجاء فيه : « ان المعتقلين هم اعضاء ثلاثة احزاب : الحزب الشيوعي وحركة القوميين العرب وحزب البعث .. وسبب الاعتقالات هو مخالفة قوانين الدولة واجراماتها . ففي هذه البلاد توجد قوانين تمنع النشاط الحزبي بلة صورة وبأي شكل » .

واعتقد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان ما يقرب من الالفين (وسميا) الذين اعتقلتهم في الضفة الغربية هو امر « لا يأس به » امام ما اعتقته السلطات الاردنية من الوف في ايداع حكمها . فجاء في الكراسة الاسرائيلية ، نقلا عن جريدة « فلسطين » في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٢ ، ان مكتب رئيس الوزراء الاردني نفى ما نشر بان عدد المعتقلين بلغ ١٤٠٢٤٩ معتقلا . وقال انه بعد البحث والتدقيق تبين ان العدد هو ١٦٢٠٠ معتقل !

انا واثق ان شعب الاردن يستطاع النتائج المصيبة دون ما حاجة الى الاطلاع على هذه الكراسة الاسرائيلية التي تثبت كيف يستفيد الظالمون من الظالمين - ومما لا شك فيه انه حين يتعسر الاحتلال ان يرضى شعب الاردن ، بعالم من الاحوال ، بعودة الامور الى سابق عهدها في بلاده . ولا اريد هنا ان اجري مقابلة بين ظلم وظلم . بل تبقى الحقيقة انه لا يوجد ، على ظهر هذه الارض ، اشد وطأة من الاحتلال الاجنبي .

ولكنني اريد ان اشير الى ان هذه الكراسة الرسمية ، التي جاءت لتبرر اجراءات القمع التي تتجبرها سلطات الاحتلال ، انما تكشف بالفعل عن واقع هذه الاجراءات وتعلنها على الا

وهذا جرى في الاسبوع نفسه الذي وفد فيه الوزير ديان امام التلفزيون في نيويورك ينفي فيه اتهامات القمع في المناقش للجنة ويؤكد ، كما اذاع «صوت اسرائيل» ، انه منذ الاحتلال الاسرائيلي لم يقتل اي مواطن من اهالي المناطق المحتلة ... حين تصل العتبة الرسمية الى هذا الخطيئ لا تصود تصف بطول الباع ، ولا يعود احد يصدقها .

(جبهة)

منطقة تل ابيب الشقيقة ، فتحدث عن بداية تفرات في اذهان الجماهير والشباب اليهود ، الامر الذي وجد له تعبرا في الكثير من التصريحات لشخصيات عديدة . وذكر

النشاطات التي يقوم بها اعضاء الشبيبة في تل ابيب لتفتح اعين الجماهير على اخطار السياسة الشوفينية العدوانية التي ينتهجها لحكام .

كذلك حيا المؤتمر الرفيقي وجه سيمان - عضو المركز ، باسم منطقة حيفا . والرفيقي محمد شبيطة باسم منطقة الشبيبة الشيوعية .

وفي نقاش سياسي تنظيمي حيوي ساهم ٢٢ مندوبة ومندوبا في تزويد المؤتمر بأرائهم واقتراحاتهم منقطة الناصرة في الحركة ، واشار بالمكسب الهام الذي حققته المنطقة بضم نسبة كبيرة من الفتيات الى صفوفها ، وتبنى للمنطقة المزيد من النجاحات ، والتطلب على التوافق والمشاكل

هذا وقد حيا المؤتمر ايضا الرفيقي نسيم براخا ، عضو مركز الحركة ، باسم

الناصرة - لارسلنا - باشتراك ١٠٩ مندوبين وضيوف انعقد هذا طيلة يوم السبت مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد برز في هذا المؤتمر التمثل الواسع نسبيا لفرق الفتيات في المنطقة ، حيث بلغت نسبة المندوبات ٢٠ ٪ من مجموع كل المندوبين . كما

تميز بالمعند الكثير من المندوبين الذين يشتركون لأول مرة في مؤتمرات . وهذان الامران جسد ما النمو الكبير في عدد اعضاء المنطقة خلال السنتين الاخريين ، وخاصة بعد حرب حزيران العدوانية . وفي هذا

يكن اكبر مكسب حققته المنطقة في الرحلة المذكورة . افتتح المؤتمر الرفيقي عمر سعدي ، عضو سكرتارية المنطقة . وبعد كلمة الافتتاح ونشيد الشباب الديمقراطي العالمي قدم الرفيقي فسيان جيب - سكرتير المنطقة

بيان العام ، الذي حل فيه الاوضاع السياسية عاليا ومحبيا ، وما تضمنه امام الحركة والشباب عامة من واجبات . ثم ذكر البيان اهم المكاسب والاعمال التي حققتها المنطقة وانجزتها ، وفي مقدمتها زيادة لمضوية والنشاط السياسي الواسع لتجنيد جماهير الشباب ضد سياسة العدوان والاحتلال وما جرته وتجره من شروخ على جماهير

الاردني ، عبد الوهاب المجالي ان « منع التجول قد وقع عن نفاس لمدة ست ساعات ، وانه من المنتظر ان يرفع قريباً كياً » .

واذا كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد قمت بمظاهرات القس العربية بالقوة ، فان كراسة وزارة الخارجية الاسرائيلية تؤكد ان هذا هو الامر « الدارج » . فجاء في الكراسة ، نقلا عن جريدة « الحرة » البيروتية من يوم ١٠ ايار ١٩٦٦ ان « الشرطة الاردنية التجأت الى القوة لتفريق مظاهرة جماعية قامت في بلدة القدس القديمة وسار على رأسها طلاب المدارس .. وقال شاهد عيان ان الشرطة

وعلى رؤوسهم الخوذات الفولاذية ، استعملوا الهراوات واغاب البدق لتفريق المتظاهرين . وقامت المباحث باعتقال فادة المظاهرة .. وجميع المدارس في المنطقة وضعت تحت المراقبة الشديدة . ووصل عدد المعتقلين الى العشرات ، بينهم ايوب عبيدي واخي صبيح غوشي ، الذي كن اعتقل سابقا » - ومن معارفه القدر ان الاحوين غوشي اعطيتهم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاسبوع الاول من احتلالها للقدس العربية !

وحتى عمليات الترحيل وجدت لها سلطات الاحتلال الاسرائيلي مبررا بتزوح الالوف من اهالي الضفة الغربية ، زمن الحكم الاردني ، الى امريكا اللاتينية وغيرها . ولتبرير قمع الاحزاب الوطنية في الضفة الغربية التجأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى بيان نشره مدير المباحث الاردنية في جريدة « الدفاع » يوم ٦ تموز ١٩٦٦ ، وجاء فيه : « ان المعتقلين هم اعضاء ثلاثة احزاب : الحزب الشيوعي وحركة القوميين العرب وحزب البعث .. وسبب الاعتقالات هو مخالفة قوانين الدولة واجراماتها . ففي هذه البلاد توجد قوانين تمنع النشاط الحزبي بلة صورة وبأي شكل » .

واعتقد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان ما يقرب من الالفين (وسميا) الذين اعتقلتهم في الضفة الغربية هو امر « لا يأس به » امام ما اعتقته السلطات الاردنية من الوف في ايداع حكمها . فجاء في الكراسة الاسرائيلية ، نقلا عن جريدة « فلسطين » في ٢٦ سبتمبر ١٩٥٢ ، ان مكتب رئيس الوزراء الاردني نفى ما نشر بان عدد المعتقلين بلغ ١٤٠٢٤٩ معتقلا . وقال انه بعد البحث والتدقيق تبين ان العدد هو ١٦٢٠٠ معتقل !

انا واثق ان شعب الاردن يستطاع النتائج المصيبة دون ما حاجة الى الاطلاع على هذه الكراسة الاسرائيلية التي تثبت كيف يستفيد الظالمون من الظالمين - ومما لا شك فيه انه حين يتعسر الاحتلال ان يرضى شعب الاردن ، بعالم من الاحوال ، بعودة الامور الى سابق عهدها في بلاده . ولا اريد هنا ان اجري مقابلة بين ظلم وظلم . بل تبقى الحقيقة انه لا يوجد ، على ظهر هذه الارض ، اشد وطأة من الاحتلال الاجنبي .

ولكنني اريد ان اشير الى ان هذه الكراسة الرسمية ، التي جاءت لتبرر اجراءات القمع التي تتجبرها سلطات الاحتلال ، انما تكشف بالفعل عن واقع هذه الاجراءات وتعلنها على الا

وهذا جرى في الاسبوع نفسه الذي وفد فيه الوزير ديان امام التلفزيون في نيويورك ينفي فيه اتهامات القمع في المناقش للجنة ويؤكد ، كما اذاع «صوت اسرائيل» ، انه منذ الاحتلال الاسرائيلي لم يقتل اي مواطن من اهالي المناطق المحتلة ... حين تصل العتبة الرسمية الى هذا الخطيئ لا تصود تصف بطول الباع ، ولا يعود احد يصدقها .

(جبهة)

## اميل حبيبي يستجوب وزير الشرطة

هل من نية في تسوية اوضاع السجون ؟

حيفا - مكتب الاتحاد - قضائية مشددة اكثر ضد الخريين والمتسللين والمجرمين ضمن اقواس ، ان الظروف في تلك التي في سجون السدول ضد الامن الاخرين » .

وبناء على هذا القول بحث عضو الكنيست الرفيقي اميل حبيبي باستجوب الى وزير الشرطة ساهله فيسه : هل سيزيد وضع المساجين سوء ؟ وما هي الخطوات التي يجري فيها ، حسب قول الوزير ، فيما يتعلق بتغيير ظروف

السجون ؟

في الاجتماع القطري لممثلي الحزب الشيوعي في البلديات والمجالس المحلية :

توفيق طوبوي يدعو الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .

حيفا - مكتب الاتحاد - باسلوب الضرائب الرجعي الذي يفرض الضرائب على الفرف بدل الدخل . كذلك انتقد اميل حبيبي تقديم المساعدات والهبات للفري والمدن العربية والتميز ضدها . وقد اشترك معظم الرفاق من اعضاء السلطات المحلية في النقاش الذي لخصه الرفيقي توفيق طوبوي سكرتير سكرتارية اللجنة المركزية داعيا الرفاق الى تشديد النضال من اجل مطالب الجماهير سواء في اثاره مطالب في المجالس التي هم اعضاء فيها ، او في تجديد

الجماهير في الضغط على هذه المجالس من اجل تحقيق مطالبها .







وتقول الصحيفة انه لا « البيت الأبيض » ولا وزارة الخارجية الأمريكية التزاما بأن تم صقته « الفتور » قبل انتهاء فترة رئاسة جونسون . وتقول الصحيفة ان الموظفين الأمريكيين لا يزالون مقتنعين مع تقديرات الاستخبارات

نشرت صحيفة «عريب» أمس، أن الجناح المعارض لسياسة القيادة في حزب العمل، قد دعا إلى عقد اجتماع يوم الأحد القادم، وسيفتح وزير الدفاع موشه ديان هذا الاجتماع بخطب عن المناطق المحتلة. وقالت الصحيفة أن ديان طالب في الاجتماع التأسيسي لهذا الجناح الجديد بوضع سياسة واضحة للحزب للعمل فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، والترح أن يدرس الجناح الجديد اجتماعه لناقشه هذا الموضوع. وعلم أن بعض أعضاء «الحزب» أعدوا عموداً للقرابين من سياسة الجناح بشأن المناطق المحتلة فدعوا للاشتراك في هذا الاجتماع.



تستدعي سفرها في واشنطن وكير مندوبها في الأمم المتحدة . . أبايين يعاديتهم مصر بمعارضة التسوية

**لا داعي لانتظار فرض التسوية**  
**فمصلحة الشعب في تنفيذ قرار مجلس الامن**

فالأمر الوحيد الذي يبدت تفرضه الأوضاع المالية والطبية ، من مثل عزلة حكام إسرائيل ومؤيديهم الأمريكيين في ( البقية على ص ٤ عمود ٥ )

أوضاع اليهود في العالم العربي .

سراحهم في اللقباء الثامن والعشرين بين ممثلي الولايات المتحدة وكوريا الديمقراطية .

كلارك تنشر « الاتحاد » في هذا العدد الخاصي الاعلانات  
التحيات ، وترجو من المعنيين بالامر ايصال الاعلانات  
التحيات حتى يوم الجمعة في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٨ .

كلارك تنشر «الاتحاد» في  
التحيات ، وترجو من المعنيين  
التحيات حتى يوم الجمعة في

كلارك تنشر «الاتحاد» في  
التحيات ، وترجو من المعنيين  
التحيات حتى يوم الجمعة في

كلارك تنشر «الاتحاد» في  
التحيات ، وترجو من المعنيين  
التحيات حتى يوم الجمعة في



## هانس لبرخت يؤيد مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية

الذي سيعقد في القاهرة

وفود المجلس الاستشاري لحركة السلام العالمية ترحب بخطاب مندوب قوى السلام الاسرائيلية هانس لبرخت وتدعو الى نشر موقف هذه القوى من التسوية ..

مندوب مصر يعد باعلان مقاومة قوى السلام الاسرائيلية الحقيقية لسياسة العدوان ..

نشرنا في عدد «الاتحاد» الماضي نبأ عقد مجلس السلام العالمي اجتماعا استشاريا حضرته وفود ٤٠ قطرا بينها وفد يمثل اسرائيل ..

وقد بحث هذا الاجتماع فيما بحثه من امور دور الحركة في تجنيد التضامن الاقتصادي للحرب في فيتنام وانهاء التدخل الامريكي ، والاحتفال بمرور ٢٠ سنة على قيام حركة السلام العالمية ، والاعداد للاجتماع بباريس في حزيران القادم ومؤتمر التضامن مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي في القاهرة وغير ذلك ..

وقد اظهرت المناقشات وحدة آراء في كافة القضايا المروضة للبحث وخاصة العمل ضد العدوان الامريكي وصيانة سلام الشعوب وامنها ..

وفد تكلم المندوب الاسرائيلي هانس لبرخت ( عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي وراسل الاتحاد

وژو هاديخ في موسكو ) في الاجتماع ليمالغ مؤتمر التضامن في القاهرة ، وقال : اننا نعتقد ان من المهم جدا ان نعتقد حركة السلام مع

فوى عالمية اخرى مؤتمر تضامن مع الشعوب العربية التي وقعت ضحية العدوان الاسرائيلي ..

ونحن نرحب بالاهتمام الكبير بهذا المؤتمر الذي تبديه منظمات وشخصيات لم تذكر بعضها حقيقة العدوان وماهيته قبل عام ونصف ، كما نرحب بوعدها بالاشتراك فيه ..

من الطبيعي ان يفقد هذا المؤتمر في عاصمة قطر عربي في القاهرة ، على الرغم من ان هذا سبغى سوء ، وى السلام الاسرائيلية وتسطيع ان يشترك فيه فعليا ..

ومع هذا سيسهم في نجاح المؤتمر ان نسمع المؤرخين ، بشكلى او باخر ، صولات اسرائيل الاخرى اسرائيل فوى السلام التي شالفت من عبرت الاف لهود ولعرب دين بشطوط على الرغم من الارهاب والتشهير والقيود السياسية ..

ان نجاح قضيتنا المشتركة ومتصحة فوى السلام في العالم خطب نوضيح التمار الطبع بين سياسة المحافل الحاكمة اعدوانيه اواليه للامبريالية والتوسعية وبين قوى السلام ن بلادنا التي تاضل من اجل سوية سمة عادلة وتطلب الحكومة بقول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وى الدرجة الاولى تطالب بضرورة سحب

الطبقة العاملة في ايطاليا تسلم مطالبها الصادقة



روما - اول أمس احتدمت ايطاليا ، من جديد ، الماركة الطبقة .. وكانت قد وصلت ذروة من ذراها يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٨ حين أعلن العمال اضرابا عاما انذارا لمدة ٢٤ ساعة .. اما اول أمس فقد اضرب العاملون في حوانيت بيع الجعة الكبيرة في ايطاليا بأسرها .. وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة الطيران « ايطاليا » ، كما قام الطلاب بمظاهرات دعيا فيها الى اصلاحات قانونية في نظام التعليم .. والصورة عن المظاهرة التي صاحبت الاضراب العام ..

## تيتو يتحدث عن ظواهر الرأسمالية الخطيرة ..

بحق سكن جراحية لقطع دابر اظواهر التي تثير ذلك .. السلبية فيجب ان تمنعها .. واليسوم يستغل البعض الثروات الموجودة عندنا ليحصل على ملكية وسائل الانتاج مثل الجرارات الكبيرة وهذا مما يشبه الثورة التي تبدأ بالعدس وبضاني اليها البصل فالدهر



تستخدم حكومة البين في روديسيا طائرات الهليكوبتر لقومهم الافريقيين الذين يناضلون لخلع هذه الحكومة الاظلمة .. ولا تتورع حكومة البين عن خرق حدود الاقطار المجاورة من مثل زيمبابوي ان الماويين يتسربون منها .. والصورة لجنود روديسيا بكتلابهم والهليكوبتر تنتظرهم ليמודوا الى قواعدهم ..

دمع وحده ويحصل على راتبه وهكذا شئ فشيئا .. حيث لا يكتفي اخدمهم بما حصل عليه ويند يطلب دساء اكثر فأكثر واسلوج يصبح رأسماليا صغيرا ، وكما تعرفون بعد ان يصبح رأسماليا صغيرا يكون قد تلقى نكمة ذلك وراوت شهيته .. وندك ينمو الراسمال عنده بطريقة هندية

اتها الرفيقات والرفاق .. ان كل هذا يجهن امامنا الان يجب علينا ان نتطلع اليه .. الا انه لا يمكننا حل كل شيء من اعلى .. وانتم يجب عليكم ، انتم في القاعدة ان تحلوا المشاكل ويجب ان لابالقوا ، والانتجهوا اتجاها متطرفا مشما يغفل الصينيون الذين يقصون على كل ما حقق خلال الاف السنين الماضية ، لكي يبدأوا شيئا جديدة .. اننا يجب ان نسير الى الامام .. ونكي نتمكن من ذلك يجب علينا ان نقضي فقط على كل ما هو سلبى ..

وكذلك توجد هناك تلاعبات مختلفة .. انا حين اتكلم عن ذلك الان لا اضرب باي حرج لان مثل هذه الاشياء موجودة بكثرة .. والناس يرون ذلك ويشقون وبذلك يخلق هناك ما يسمى بالاستياء السياسي الناس يتساءلون : متى سينطلق مسؤولون من النقطة المبنة التي هم فيها .. ومتى سيفقدون بحزم على هذه الظواهر السلبية ولقد قطعنا الان شوطا كبيرا في حل هذه المشاكل وخاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار ما حدث في الجامعات .. ويجب

وكذلك توجد هناك تلاعبات مختلفة .. انا حين اتكلم عن ذلك الان لا اضرب باي حرج لان مثل هذه الاشياء موجودة بكثرة .. والناس يرون ذلك ويشقون وبذلك يخلق هناك ما يسمى بالاستياء السياسي الناس يتساءلون : متى سينطلق مسؤولون من النقطة المبنة التي هم فيها .. ومتى سيفقدون بحزم على هذه الظواهر السلبية ولقد قطعنا الان شوطا كبيرا في حل هذه المشاكل وخاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار ما حدث في الجامعات .. ويجب على كل شيء ان اقول اننا كنا قد قطعنا شوطا في هذا الاتجاه لاتنا في اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعيين اليوغسلافى تأكدنا من انه لا يمكن البقاء على هذه الحالة وانه يجب علينا ان نتخذ اجراءات فعالة ..

قبل بضعة اسابيع تحدث رئيس جمهورية يوغوسلافيا المارشال جوزيب تيتو في مؤتمر اتحاد النقابات السادس حول قضايا البناء الاشتراكي وتطرق الى الإصلاح الاقتصادي الذي يهدفه يوغوسلافيا قبل ثلاثة اعوام .. وقال انه كن ضروريا في سبيل ازالة كل ما عاق وعرقل التطور ..

واشار الى انه تكلم عن هذه اظواهر السلبية وقال : لاقتصادي من مثل استقرار الدينار وتقليل عجز البلاد التجاري تعرض الى بعض المشاكل والمساويء وايزر اخطار ظواهر الرأسمالية .. ان ريادة لمكنت الحدرة في الانتاج سبب بطالة في اليد العاملة التي هي في الواقع حرة من كل مؤسسه ..

وفي مسيرة تكدر الطواهر السلبية .. كما ان تشد تلك اظواهر السلبية ، استقلال القوى المدييه لجمعنا الاشتراكي المستند الى مبادئ التسيير الذاتي لذلك ومقاومتها بشدة لاجراءات هذه .. ب الإصلاح الاقتصادي في دعم طبقات واسعة من مجتمعنا الا ان اولئك الذين يقرون له يدعموه وانه لم يلى الدعم ادى كل ينبغي ان يلقاه .. مع من باحه الاموال كلها وهذا في المصانع حيث تبين ان بعض الامور لا يمكن اصلاحه بطريقة اخرى نسب بعض البيروقراطيين .. ان هذه المظاهرات بصر العمال ومع هذا احتج العمال منطحيين الضصر على سبيل اصلاح الوضع بعض الشيء .. ان كل هذا يشير الى انه يلزم

ولكن عندما لازم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل عدد نظهر لمقاومة عنيفة احيانا .. وخمة احيانا اخرى .. فكان الإصلاح الاقتصادي يقوم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادئ التسيير الذاتي بوجه عام ..

الولايات المتحدة في التراجع بين العرب أنفسهم .. وبين العرب واسرائيل .. قد حظي بموافقة اقلية المشتركة في المؤتمر .. وعبد عارضه البروفيسور آدم برنولسكي الذي قال : اذا تركنا للسوفيت امكانه النفوذ في الشرق الاوسط العربي .. فلما نتوقع وصفا بعدد فيه الاتحاد السوفيتي كان اسرائيل ..

وجاء في الرسالة ان بادن الآراء في هذا الموضع قد سطت الصوء على اسباب السبب بطوي عيب المصالح الامريكية المتنوعة في العالم ومما يفسد المختلفة .. ولكن جميع مشترين الامريكية اعطى في العالم وفي الشرق الاوسط هي الخيلولة دون وقوع مواجهه مع الاتحاد السوفيتي التي من شأنها ان يؤدي الى حرب دريه .. وى ان يتحقق هم ذلك .. ربما بنى حدهم بين في افريه مثلا وياعه لينبي منزلا جديدا .. الا مانع في هذا .. ولكن اذا كان ذلك يتم على حسب المجتمع على حساب اولئك الذين يطعون الاموال للمجتمع كله على حسب الطبقة اعلمه والاخرين .. عندئذ ينبغي حذ

بيوت امثل هؤلاء المكتسبة بالطريقة المذكورة .. وجاء في الرسالة ايضا ان مراسل « معرب » سال بعض المشتركين في المؤتمر عن انضمام الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل ، فقالوا ان هذا الالتزام يتصل بان اسرائيل واستمرار كينها ، وليس باخذ موقف في النزاع بين اسرائيل والعرب .. وة لوا انها قاعدة اخلاقية .. وقال احد المحاضرين البروفيسور شيلين ان مثل هذا الالتزام الاخلاقي قد يقل بمرور الزمن عندما تتولى انسياسة الامريكية اجيال جديدة لا تحمل عبء مسائل الضمير ..

كان اول المتحدثين البروفيسور لينكون بولمفيلد وهو من كبار الخبراء الاكاديميين في الشؤون العسكرية والسياسية .. فتساءل : « هل المصلحة الامريكية العليا هي منع السوفيت من العود تعود في العالم العربي ؟ » واجاب على ذلك بقوله : « لا ليست هذه المصلحة التي تحتل المرتبة الاولى ! انما فكره سادت في سنوات الاربعين والخمسين .. » واضاف : « على الولايات المتحدة ان تكف عن تكريس الاهتمام الرائد بنتائج النزاعات في الشرق الاوسط ، باستثناء التهديد بابادة اسرائيل » .. ويقول مراسل « معرب » ان توجه هذا البروفيسور نحو الدعوة الى تقليص تورط



عزيمه لا تاديهمين الامريكيين يحل انسياسيه  
الامريكيه الجديدة المنوعه : مصلحة امريكة  
هي مع الموجهة مع الاتحاد السوفيتي  
وليس حصر النفوذ السوفيتي  
في الشرق الاوسط

ما هي انسياسيه التي  
ستنتهجها نيكسون في الشرق  
الاطوسط ؟  
وماذا سيكون رد الولايات  
المتحدة في حاله تدخل الاتحاد  
السوفيتي ، تخلا مشرا ،  
في النزاع الاسرائيلي بالعربي ؟  
بحر الرد على هذين  
السؤالين الرسالة التي نشرتها  
الباردة ؟ واشترك فيه كبار  
لاستراتيجيين والخبراء في  
شؤون الشرق الاوسط ..

كان اول المتحدثين  
البروفيسور لينكون بولمفيلد  
وهو من كبار الخبراء  
الاكاديميين في الشؤون  
العسكرية والسياسية ..  
فتساءل : « هل المصلحة  
الامريكية العليا هي منع  
السوفيت من العود تعود  
في العالم العربي ؟ »  
واجاب على ذلك بقوله : « لا  
ليست هذه المصلحة التي تحتل  
المرتبة الاولى ! انما فكره  
سادت في سنوات الاربعين  
والخمسين .. » واضاف :  
« على الولايات المتحدة ان تكف  
عن تكريس الاهتمام الرائد  
بنتائج النزاعات في الشرق  
الاطوسط ، باستثناء التهديد  
بابادة اسرائيل » ..  
ويقول مراسل « معرب »  
ان توجه هذا البروفيسور نحو  
الدعوة الى تقليص تورط



## فكرة

(( مريب )) نظائري (( بنوحيح )) المصالح  
الأمريكية الأمريكية لزعماء هذه الامبريالية

غلب الكاتب السياسي الأمريكي الناجح البيت ولتر ليمان على تقدير وزير الخارجية الأمريكي دين راسك انه يترك الوزارة وقد بدأت معركة جديدة ضد الانعزالية (التي شاعت في الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الاولى فغال ان هذا سوء فهم لما جرى في السياسة العالمية اثناء عهد راسك في وزارة الخارجية الأمريكية. (مقالته في نيوزويك ١٦-١٢-٦٨) وعاد ليمان خطوة الى الوراء ليبرهن على سوء فهم راسك فذكر ان المناقشة حول الانعزالية بين ١٩١٤ - ١٩٤٥ دارت حول ما اذا كانت العسكرية الألمانية العدوانية في غرب أوروبا، والعدوان الألماني الياباني في المحيط الهادئ يصيبان بالضرر مصالح الولايات المتحدة ام لا . . .

انك لم يحم احد ، على حد تعبير ليمان ، في ان يزعم ان العالم بأسره يؤلف ميدان نفوذ أمريكي للولايات المتحدة وفيه مصالح يجب الدفاع عنها . . . بالسلاح . . .

واضاف ليمان ان هذه الفكرة الامبراطورية العظيمة لم تنشأ الا في ستوات الخمسين والستين في عهد وزراء الخارجية انيسون ، دالسي وراسك . . . وفي عهد الرئيس ترومان وانزنهاور وجونسون . . . وقد قبلت الولايات المتحدة هذه المسؤولية العالمية في وقت نهاوت فيه الامبراطورية التابعة لدول غربي أوروبا ، باستثناء الامبراطورية البريطانية ، وتركزت مرافقها سياسيا في اطراف آسيا واكثر افريقيا . . .

وواصل ليمان تقديره : (( وفي ذلك الوقت كانت الولايات المتحدة تبدو قادرة على كل شيء . . . فقد كانت تحتكر السلاح النووي ولا مثيل لثروتها وقوتها الاقتصادية )) وكانت هذه نفوذ ضخمة بقدر اسكرت الرئيس ترومان حتى جونسون . . . وهنا بعدد ليمان المشكلة فيمن ان تضع مسؤوليات الولايات المتحدة وتمهدها (اي محاولتها جعل العالم ميدان نفوذ لها ومزرعة تسودها هي - ابن ياقوت ) تجاوزت مصالح الولايات المتحدة الجيدة وقوتها الحقيقية . . . وهذا التضخم استمر التمرد الذي احتدم في عهد جونسون . . .

واعتبر ليمان المفكرة الأمريكية في فيتنام خطأ هائلا ثم وصل الى الاستنتاج الوحيد فقال ان المهمة التاريخية للمفكر على عاتق الادارة الجديدة ( ادارة الرئيس العتيدي نيكسون ) ان تقوم بتخفيض التضخم وهذا لا يعني انعزالية انما يعني ان تقرر الحكومة التمييز بين المصالح الأمريكية التي يمكن ان تجري التفاوض عليها . . . وتلك التي لا بد من القتال في سبيلها . . . ان هذه عملية موجبة ولكنها ضرورية . . . ليس ليدن الوحيد في دعوتها الولايات المتحدة الى معرفة وضعها الحقيقي . . .

وفي الجلة ذاتها في ١٢-٨-١٩٦٨ كتب كاتب سياسي معروف بدوره ، ستوارت السوب ، تحت عنوان باكس امريكانا : (( اكتشفت الولايات المتحدة خلال هذه السنة الانتخابية الغربية والغامضة شيئا هاما جدا عن نفسها . . . وهذا الشيء هو انها لم تعد بطبيعتها ملائمة لدور قائد العالم الذي فرض عليها ( ! ) في اعقاب الحرب العالمية الثانية )) . . .

واضاف : (( مهما يكن اسم رئيس الجمهورية القادم فانخابات ١٩٦٨ ستسجل نهاية مرحلة - مرحلة ابتدأت بالتعاؤل بعدما نرومان ومشروع مارشال وتنتهي بعز ن كير في الحرب التي لم يخفق فيها النصر في فيتنام . ان البوليس عميد في العالم كما هو مفيد في المدينة ولكن بعد ان تنتهي هذه الحرب المروعة فعلى العالم ان ينظر في مكان اخر ليجد وليسه . . .

وهكذا يعترف دعاة الامبريالية الأمريكية ، الذين في سنوات مضت راوا الولايات المتحدة قادرة على كل شيء ، ان نوازل القوى في عالمنا تغير جذريا ولم تعد الامبريالية الأمريكية استطاع ان تقوم بدور الشرطي الدولي . . .

ومن الواضح ان نهوض المجموعة الاشتراكية ، بقيادة الاتحاد السوفيتي ، وانتصارات الشعوب في القارات المتخلخلة وهزتها بالاستقلال ، ونضال الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية المتقدمة ، كانت عوامل التغيير الجذري في توازن القوى العالمية بشكل يرجع كفة المجموعة الاشتراكية والشعوب التحررة والطبقة العاملة عامة . . .

ولا جدال في ان انتجازات الاتحاد السوفيتي السياسية والاقتصادية والعلمية والبناء الاشتراكي ودور طائفته الصناعية والثقافية ومساندته الشعوب في ثورتها القومية والاجتماعية ماديا ومعنويا كان عاملا حاسما في تراجع الولايات المتحدة عن دور الشرطي الدولي وتلاشي حلم تحويل العالم بأسره الى ميدان نفوذ تسطر عليه الامبريالية الأمريكية . . .

واذا كان تخفيض ضخيم او هام الامبريالية الأمريكية حول امكاناتها وظاقتها يوجب الامريائيين في الولايات المتحدة فهو يوجب بهذا القدر او ذاك المحافل الحاكمة الاسرائيلية التي ترتعب من اضطراب الولايات المتحدة الى التراجع عن دور الشرطي الدولي . . .

وهذا الوجود الذي يستنفر محاولة لوقف هذا التراجع تعرب عنه الصحافة الموالية للحكم في اسرائيل باشكال عدة . . .

وقد اعرب عنه يوم الجمعة (٢٠-١٢-٦٨) بأسلوب محمود جريده (( مريب )) في مقالين :

الاول تحت عنوان حصر السوفيت . . . ليس في طليعة ما يلقى الولايات المتحدة . . . وهو بقلم يوسف غوثيل . والثاني تحت عنوان (( حيل الحكومة الجديدة )) بقلم هـ. يوستس . . .

والقال الثاني ، وهو الانودجي ، يعالج مظاهر (( التغيرات )) في موقف الولايات المتحدة من ازمة الشرق الاوسط ابتداء من ما تعطي به منظمة (( فتح )) من نشر في

## الكتلة الشيوعية تطالب

## بالتحقيق في تصرفات البوليس

منفضة سجائر في غرفة عمال عرب في رمت رفيف

تفتريها الشرطة (( قطع لقم بلاستيك ضد السيارات )) !!

القدس - لراسلنا - وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة كشف فيه النقاب عن تصرفات بوليسية عنصرية ضد العمال العرب الذين يعملون في تل أبيب وضواحيها .

وقد كانت الصحف ، في مطلع هذا الشهر ، قد نشرت خبر اعتقال العمال العرب ، خيرا بارزا عن اعتقال ربة من اعمال العرب الذين يعملون في تل أبيب وضواحيها ، ولم يقسم بعد ذلك بنشر الخطأ الذي وقع .

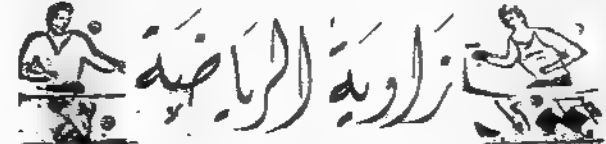
والآن قام النائب الشيوعي اميل حبيبي بتوجيه استجواب الى وزير الشرطة ، مستهددا بمقال «هارتس» ، وسال الوزير عن سبب هذا التصرف البوليسي العنصري وعن المسؤول عنه . وطالبه باجراء التحقيق في الامر ومعالجة واتهم فيه البوليس انه هو المسؤولين .

ما نتيجة التحقيق في تصديق

عثمان الاعرج من القدس العربية ؟ ؟

القدس - لراسلنا - لم اطلقت سراحه . لبراني - كان وزير الشرطة وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا ثانيا ، هذا الاسبوع ، الى وزير الشرطة ، طالبه فيه بان يلفه من على منصة الكنيست بنتائج التحقيق الذي وعده باجرائه .

القدس - لراسلنا - لم اطلقت سراحه . لبراني - كان وزير الشرطة وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا ثانيا ، هذا الاسبوع ، الى وزير الشرطة ، طالبه فيه بان يلفه من على منصة الكنيست بنتائج التحقيق الذي وعده باجرائه .



كسب « شباب الناصرة » نقطتي مباراة

السبت مع نحتيل واحشل المرتبة السادسة !

هوبويل حيفا على عرش القائمة - ولم

يهزم بعد في مباراة - ونسبة أهدافه (١:٩) !!

حقق الشفاعةمربون نصرا ساحقا على تل

حنا ليفقز فريقهم الى المركز العاشر .

في دوري الدرجة الثالثة فاز « الازدهار » (١:٠ صفر) !

الصحافة الأمريكية الى تصريحات المبعوث سكراتون حول ضرورة « المعاملة المتعادلة » لطرفي النزاع ويلخص الوقف بالعودة الى القيام بحملة دعائية تكشف النقاب عن وجه ناصر طليعة التسرب السوفيتي ودعائمه الوحيدة . . .

وبعد ذلك ، يأتي بيت القصيد . . . اذ يكتب يوستس : (( المطلوب : حجة سياسية واسعة في الولايات المتحدة توضح حيوية هذه المنطقة للعرب - ليس من ناحية حساب ( مصلحة ) اسرائيل فقط ، وتوضيح الخطر التبريحي لاسرائيل فحسب من جراء الوجود الذي سيسلم عليها بتفلفل التوحد السوفيتي وتوسعه فيها )) . . .

والفكرة واضحة - على الولايات المتحدة ، والغرب عامة ، ان تعود الى شعار دالسي : الداعي الى محاصرة الخطر السوفيتي في حدود الاتحاد السوفيتي « ملء الفراغ » في الشرق الاوسط بالامبريالية . . .

لقد اخفقت هذه البراعة في عام ١٩٥٧ حين اوتفزع شعار ملء الفراغ بمبدأ انزهاور . . . واذا كان الوضع قد تغير انذاك فقد تغير في غير مصلحة الامبريالية الأمريكية . . . وفي هذا الاطار ليست انتصارات العدوان الاسرائيلي المسموم امبرياليا ، في حزيران ١٩٦٧ ، غير مرحلة عابرة . . . وهذا ما بدأ يحكم اسرائيل يشعرون به ولهذا تصيهم الحمى الان ويريدون توضيح مصالح الامبريالية الأمريكية للامبريالية الأمريكية . . .

اننا لا نوهم . . . ونؤكد ان الامبريالية الأمريكية لا تزال تحتفظ بمغالبية الا ان مصيرها المحتوم الى زوال . . . ولن تنقلها المحافل الحاكمة لا هنا في الشرق الاوسط ولا في العالم . . . ولهذا السبب يجدر بالشعب الاسرائيلي ان يستنفر الانتعاج الصحيحة وينقطع الرباط بهذه الامبريالية ليحصد طريقه الى الشعوب العربية المجاورة والى الاتحاد السوفيتي صديق الشعوب . . .

( ابن ياقوت )

١ - وصحت هكذا لان الولايات المتحدة كانت تعلم انها لا تتدخل في الشؤون الأوروبية أو الحسنة بالدول الأوروبية . . .

## مثل مبام في لجنة عمال الطيبة يرفض ان تبحث اللجنة امر

الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عثمان ابو راس!

الطيبة - لراسلنا - عقدت لجنة عمال الطيبة المستدورية جلسة يوم الجمعة ١٢/١٢/٦٨ بعد سيات شهر عديدة ! وكان موضوع البحث الرئيسي : احتفالات المستدورت السنوية وابلاغ اللجنة عن طابع واحتفل .

وقد بحث في هذه الجلسة ايضا موضوع المنح الدراسية التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .

وقد ابدى الاعضاء تفرهم من عدم فعالية اللجنة ومن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعدم

التي تقدمها اللجنة لطلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعدد قليل من الطلاب ، وبأسلوب مقصد يضع مفتاح هذه المنح انني لا تسمن ولا تغني من جوع بيد السكرتير وجهارته التنفيذي كوسيله المحسوبية .

وقد طلب الرفيق عثمان ابو راس تدخل اللجنة لابطال امر تحديد الامانة الجبرية الذي فرض عليه لائحة اخرى . وبينما صمت جميع اعضاء اللجنة من ممثلي حزب النضال لشعورهم بمخاللة طلب الرفيق عثمان ، اسرع احد

ممثلي مبام - داود برانسي - الى القول ان هذا الموضوع يبحث في الكنيست وعطى الجواب عليه ! وقد ساعد هذا القول سكرتير اللجنة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حول الموضوع .



الوقت للاعتراف بان هذا  
المهمة (ي) جهة تحرير جنوب



# البيان السوفيتي - العربي يؤكد من جديد انه لا بد من الانسحاب

## مهاجمة طائرة ركاب اسرائيلية في مطار آئينا بالقنابل والمدافع الرشاشة

آئينا - أعلنت شرفة آئينا انها اطلقت القنابل على التين من الفلسطينيين العرب مهاجما بعد ظهر امس طائرة ركاب تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «إل عال» وهي في مطار آئينا في طريقها الى باريس .

وذكرت ان الفلسطينيين هما محمد سليم من طرابلس الغرب وعمره ١٩ سنة ، ومحمود محمد وهو فلسطيني في الخامسة والعشرين من العمر . وقالت انهما استعلا في هجومهما القنابل المدفعية والمدافع الرشاشة ونتيجة لذلك قتل مهندس من حيفا في الخمسين من عمره يدعى ليون تزدان، كما أصيبت إحدى الشيفات بجراح بسبب فلتها من الطائرة وهي تلمي

الحدث وقد اعلنت حكومة اسرائيل عن تضررها الشديد من هذا الحادث وقالت انها تنظر اليه بين الخطوات وهددت باتخاذ اجراءات ضد الذين يلقون وراءه واسرعت بعض التلغراف الكنيست الى تقديم الترحات عاجلة للبحث الحادث



في ٢٤-١٢ قامت القوى التقدمية بمظاهرات تضام مع الشعب الفيتنامي امام السفارة الامريكية في لايبي . وقد حمل المتظاهرون شعارات تدعو الامريكيين الى الخروج من فيتنام . وتتضمن مع الشعب الفيتنامي . كذلك جرت تظاهرات تضام في انحاء اخرى بالبلاد

## ماير فلنر : على الحكومة ان تنتهج سياسة واقعية ديوان : لا اوافق على تنفيذ قرار مجلس الامن

وعن قرار مجلس الامن قال ديوان : «ابي لا اقبل تفسير محمود رياض للقرار . وفي رأيي ، ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع الدول العربية حول ما يتضمنه القرار . وقلت : اننا نريد تعيين حدود جديدة تحل محل الحدود السابقة مع الاردن وسوريا ومصر ، لان مقدمة القرار تتحدث عن عدم احتلال مناطق ..

القدس - قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية ، اقتراحا لاجل جدول اعمال الكنيست يوم الثلاثاء الماضي عن : «تصريحات الوزير ديان في الولايات المتحدة» . وقد اسقطت اصوات الائتلاف ديان على اقتراح ديان ، الاقتراح عن جدول الاعمال . واسقط كذلك اقتراح النائب الفيري بنقل الموضوع الى اللجنة . وجاء في كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر ان وزير الدفاع ديان قد ادلى بمسيرة تصريحات ، خلال زيارته للولايات المتحدة ، برهنت للعالم مدى عدم واقعية وتناقض سياسة الحكومة ، وليست هذه المرة الاولى التي يضع فيها ديان ايمانه بولويات المتحدة . انه لا يرضى تأييده لانماج اسرائيل بمساركة الولايات المتحدة الشاملة ضد

ميكونس يقدم برنامجا فلكيا ..

وقد اذات كلمة ميكونس ، الذي امتنع عن التصويت ، موجة من الضحك . قال : «لا اريد اية مساعدة دولية للسلام الاسرائيلي - العربي . لم تتلق طيلة كل السنوات مساعدة للسلام . تلقينا مساعدة للحروب . لقد فرضوا علينا من الخارج شتى الامور طيلة التي سنة . يقولون لنا : هناك قرار مجلس الامن ، ويجب تنفيذه . يقولون انه يمكن تنفيذ القرار بالتليفون . يمكن الاتصال ، ليفونيا ، برئيس الحكومة يقولوا له : اسحب جيوش اسرائيل من كل المناطق الى خطوط الرابع من حزيران . والسؤال هو : هل يوجد رئيس حكومة كهذا (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اليوم تعود «ابولو ٨» من رحلتها التاريخية «ابولو ٨» انتهت دوراتها حول القمر بنجاح وخرجت من جاذبيته وهي في طريقها الى الارض .. الرواد يصفون سطح القمر الرمادي القاتم

كيب كينيدي - المركبة الفضائية الامريكية «ابولو ٨» هي الان في طريقها الى الارض ومن المنتظر ان تحط بعد ظهر اليوم (الجمعة) في المحيط الهادئ . وكانت «ابولو ٨» قد استمرت في رحلتها الى القمر حسب الخطة المرسومة . والطريق الذي سلكته هو الطريق الذي حدد لها بالضبط . وقد ساعد النوم رواد الفضاء الثلاثة الذين تحملهم المركبة على التغلب على الوعكة

## الاساط الوطنية في الضفة الغربية

### تقدر مواقف النواب الشيوعيين

القدس - لارسلنا - وقمتين ايننا نشرة من الضفة الغربية فيها مقال تحت عنوان «تشديد الازهاق لن يزيد شعبنا الا اصرارا على الصمود والمقاومة» يمر كاتبه فيه عن شعور الاساط الوطنية والشعبية هناك تجاه ما اطلته الحكومة الى انتهاج سياسة «العصا والبطيخة» اعترافا من سلطات الاحتلال بفشل جميع وسائل القمع التي التجأت اليها حتى الان . وجاء في المقال المذكور تكلم

النصرة ومدينة الناصرة ، عرفناهم بينهم النائب الشيوعي اميل حبيبي وقادة الحزب والاعضاء الشيوعيين في بلدية الناصرة : سليم القاسم وعزم جرجور وفسان حبيب وتوفيق (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

ملامعنا

الانتماء

٢٧ كانون الاول ١٩٦٨  
٨ شوال ١٣٨٨  
العدد ٦٥ السنة ٢٥  
١ ٢٥  
27.12 1968  
٥٥ 65  
AL-ITTIHAD

## الغضب من البيان السوفيتي - العربي

البيان يتمسك بقرار مجلس الامن بوصفه طريق التسوية السياسية .. المحافل الاسرائيلية الحاكمة تتعامل على الاتحاد السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لتخفي رفضها قبول القرار وتنفيذ الانسحاب .. غروميكو يجتمع بالسفير الاردني .. تصريحاته تؤكد ان المباحثات في القاهرة كانت هامة ونقلت العلاقات بين القطرين

عدوان اسرائيل ، او انسحاب من كافة المناطق ! وانتهى اباين تطليقة قائلا : «يرفضها هذا البيان ، تعود اسرائيل وتؤكد استعدادها للتوصل الى معاهدة سلام مع كل دولة عربية ، ومساعدة الجيوش الدولية غونلر بارينغ في مسعيه لايصال الطرفين الى المفاوضات والسلام !

البيان المشترك عن الانسحاب مع دفع ضربة كلامية للسلام .. وادف اشكول : «اذا كان الاتحاد السوفيتي يرغب حقا في السلام ، فليعلم ان يستغل نواذير في الواسم العربية ، وان يشجع الحكومات العربية على اجراء المفاوضات مع اسرائيل ، لكي تتوصل الى اتفاق لاحلال السلام وفقا للقواعد الدولية المتبعة !

وؤسفني ان غروميكو لم يعمل ذلك في القاهرة !» وعلق وزير الخارجية اباين على البيان المشترك بقوله : «ان ذكر غونلر بارينغ في البيان بشكل تزييف ، وكان قرار مجلس الامن يتضمن حديثا عن

مكتب الاتحاد - انار البيان السوفيتي - العربي المشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ووزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو ، موجة من السخط لدى المحافل الاسرائيلية الرسمية التي تظاهرت بانها مصابة بالهشاشة لان الانسحاب السوفيتي والجمهورية العربية المتحدة لا يزالان يطلبان بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وكان اول الردود الاسرائيلية على البيان المشترك لغة «التزييف» ويصور المدافع عن نفسه بأنه المعتدي ! اشكول الذي صرح يوم صدور البيان (الثلاثاء ٢٤-١٢) بان «هذا البيان لا يقدم قضية تؤدي الى السلام ، تحدث

## كلمة الانتماء

### التوجه نحو التسوية السياسية بدل الطائرات

يتزايد استخدام الطائرات الاسرائيلية العربية في الحوادث المتعاقبة التي تقع على خطوط وقف إطلاق النار التي تفصل بين القوات المسلحة الاردنية والاسرائيلية وقد بلغت كثرة مناسبات الهجوم على الطائرات الاسرائيلية حذا جعل جروزلم بوسست (١٨-١٢-٦٨) تكتب ان استخدام الطائرات القنصية في وادي بيسا والاردن يكاد يصبح امرا روتينيا .. والدليل على ان استخدام الطائرات يكاد يصبح امرا عاديا هو ان الصحف الاسرائيلية لم تصد تعريضا للجانب الاردني اهتماما خاصا وتعتبره جزءا من تبادل اطلاق الرصاص والبازوكا والمدافع .. ولا يمكن اعتبار استخدام الطائرات امرا عاديا ، فهو بالإضافة الى اضراره الواسع بالنخبين ، اكثر من اضرار بالمسكرين ، يشكل تصميدها خطيرا للتوتر المستمر على خطوط وقف إطلاق النار ، يحمل في طياته بذور التهاون ابعد خطرا واشد ارا مدمرا .. ولنتذكر ما يوجه هذا التطور من مقارنة مع اساليب الامريكيين في فيتنام فالامر الخطير يكمن في ان استخدام الطائرات يعني لجوء السلطات العسكرية الاسرائيلية الى السلاح الاخطر والاعلى مرتبة في مرتبات الاسلحة .. مما يؤكد ان الاساليب القديمة والاسلحة الافل خطورة لم تنجح في صيانة الهدوء على خطوط وقف إطلاق النار .. ولهذا كان من الضروري اعتماد الاساليب الاعنف في «الرد» على حد مزاعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة . واذا كان هذا التطور يبرهن على شيء ، فعلى ان سلاح المدون لا يمكن ان يحل النزاعات التي تتدخل فيها حقوق الشعوب العادلة .. وفي هذه الحالة حقوق الشعوب العربية ..

لقد أثبتت الاحداث دائما ان القمع يولد المقاومة واد مزينا من القمع يولد مزينا من المقاومة ولذلك لا يمكن تصور هدوء في هذه المنطقة يقوم على القمع والعنف . ومن حق القوى الديمقراطية ان تؤكد انها حذرت دائما من طريق الحسم العسكري الذي سارت عليه المدافع الحاكمة الاسرائيلية ، واعلنت انها لن تؤدي الا الى سخط الدماء الفزيرة والى الدمار على جانبي المزارعين وما هي الطغاة تيرهن ذلك .. فاستخدام الطائرات لضرب مشاغل تحويل نهر الاردن في سوريا لم يمنع حرب حزيران بل جعل في وقوعها بها صاحبا من مخاطر اننا ندمو الى وقف هذا التدهور او التصعيد الخطر .. ولكننا ندرك ان السدود الى وقف التدهور لا توقف التدهور .. بل يوقفه الاتجاه نحو التسوية السياسية .

ولن تكون تسوية الا بالتخلي عن مطامع التوسيع والتطلع نحو فرض الحلول على الاقطار العربية بشكل يحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه القومية . لقد وضع قرار مجلس الامن اساس التسوية العينية التي تؤيدها الامم المتحدة ولهذا ندعو الى تنفيذ هسند (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

## الصحف الاسرائيلية تبدي عصبية من الاتصالات السوفيتية - الامريكية بشأن الشرق الاوسط

حيثما - مكتب الاتحاد - فرت الصحف الاسرائيلية مباحثات غروميكو في القاهرة بالاتصالات السوفيتية الامريكية بشأن أزمة الشرق الاوسط وابدت عصبية متزايدة من هذه الاتصالات السوفيتية العربية الامريكية .. وفي هذا الصدد كتبت على هشتمان الاوساط السياسية الاسرائيلية تعتقد بان الاتحاد السوفيتي سيستمر في الضغط على ادارة الحكم الجديد في الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط، حتى لو فرضت فرضا . ونشرت الصحف المحلية اسس ، اعتمادا على مصادر لم تذكرها ، ان السوفيتين عرضوا على كبار المسؤولين الامريكيين مشروعا جديدا للسلام يشبه الموقف العربي المتطرف) ويدعو المشروع الى موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن بالانسحاب من كل المناطق المحتلة في سيناء

والصفحة الغربية وهضبة الجولان . اميوت الامم المتحدة بتحديد .. وتعلن الدول العربية عن جدول مواعيد الانسحاب . انتهاء حالة الحرب ، ويقوم وتقول صحيفة «الحرب» ان

## جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية تدعو القبايل المتطرفين الى العودة الى وطنهم

عن : دعا رئيس جمهورية جنوب اليمن الشعبية قطان والشعبية في هذه المنطقة يقوم على القمع والعنف . ومن حق القوى الديمقراطية ان تؤكد انها حذرت دائما من طريق الحسم العسكري الذي سارت عليه المدافع الحاكمة الاسرائيلية ، واعلنت انها لن تؤدي الا الى سخط الدماء الفزيرة والى الدمار على جانبي المزارعين وما هي الطغاة تيرهن ذلك .. فاستخدام الطائرات لضرب مشاغل تحويل نهر الاردن في سوريا لم يمنع حرب حزيران بل جعل في وقوعها بها صاحبا من مخاطر اننا ندمو الى وقف هذا التدهور او التصعيد الخطر .. ولكننا ندرك ان السدود الى وقف التدهور لا توقف التدهور .. بل يوقفه الاتجاه نحو التسوية السياسية .

البلد الى العودة الى وطنهم

## سيادنا مطران الكاثوليك ومطران الارثوذكسي

### يزوران مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

### الاتفاق على ضرورة وحدة الصف

الناصرة - من مكتب الاتحاد بمناسبة عيد الميلاد ورأس السنة قام سيادة مطران الكاثوليك يوسف ربا ووسيادة مطران السروم الارثوذكسي ، اسيدوروس ، بصحبة الارشمندريت باسيلوس لحام يوم الثلاثاء ٢٤ الجاري اي والارشمندريت تانتيل شحادة عشية عيد الميلاد الجديد . وكان في استقبالهم امام زيارته مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة ، مسد

الناصرة ومدينة الناصرة ، عرفناهم بينهم النائب الشيوعي اميل حبيبي وقادة الحزب والاعضاء الشيوعيين في بلدية الناصرة : سليم القاسم وعزم جرجور وفسان حبيب وتوفيق (البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

## طاقة كهربائية جديدة في كرجيزيا



تشهد كل سنة تطورات صناعية - زراعية ضخمة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي .. والصورة تظهر محطة تحويل كهربائية في جمهورية كرجيزيا الاشتراكية السوفيتية تنقل التيار الكهربائي الى منطقة ايبشيين ..

## بقلم المحامية فيليستيا لانفر

## قوانين الاحتلال

يحلب سكان المناطق الى الحاكم ايضا بموجب تلك الأنظمة البغيضة التي يقبض المؤلف اموال الوزير شابيرو حولها في الكتيبت بتاريخ ١٤-٦-٦٤: « ليس مكان أنظمة الطوارئ » نسنة ١٩٤٥ في كتاب قوانيننا قبل شهر تقريبا جاء بتخصيص الى محكمة عسكرية في إحدى مدن الضفة وطالب المدعي بتوقيفه (وقد لي طله) لانه عثر على مشورات الحرب الشيوعي الاردني في بيته . ودعم المدعي مطالبته بان الحزب الشيوعي ومشوراته كانت متنوعة ايام الحكم الاردني . وهكذا يبدو احيانا ان الحكم الصلي لكي يسري قانون او تقليد في منطقة هو مدى قوة القمع والاضطهاد فيها .

**قائمة قانونية لهدم البيوت**  
وبجهد المؤلف يتوسع في «مضمون المادة ١١٩ من أنظمة الدفاع ، التي تعتبر اساسا لعمليات نسف البيوت .

ان صيغة الأنظمة واسعة مثل مشروع استعماري عريق - ومع ان الكلمتين «المنشورين» و«الطوارئ» استبدلتا بالكلمتين : «حكومة اسرائيل» بخول حاكم عسكري ان يأمر ، بان يصادر لصالح حكومة اسرائيل اي بيت او بناء او ارض يشك بان هياوات نارية غير قانونية اطلقت منها او التي منها او فجرت او انفجرت قبله بدوية او اي متفجرات او معوقات .. مع حق القائد العسكري بان يخرب البيت او البناء او كل شيء يوجد في البيت او الارض او القسم الثاني من النظام يقول ان من صلاحية الوزير ايضا ان يلغي المصادرة وان يعيد الى احياء المكان جميع حقوقهم فيه .

ويستعمل المؤلف اقوال مراسل «هارتس» العسكري زيفرشيف بتاريخ ١٥-٣-٦٨ وفيها : «نسب ما يتراوح بين ١٠٠ - ٢٠٠ بيت لها علاقة (البقية على صفحة ٥ عمود ٤)

**بدء القضاء في المنطقة المحتلة**  
وجيء في المنشور رقم ٢ فيما يتعلق بالقضاء الذي سيجري في المنطقة بعد الاحتلال ان القضاء الذي كان ساري في يوم دخول قوة جيش الدفاع الاسرائيلي « يبقى ساري المفعول ما دام ليس فيه ما يتعارض مع هذا المنشور او اي منشور اخر او امر يصدر مني ومع التغييرات الناجمة من وجود جيش الدفاع الاسرائيلي في المنطقة » . ولكن لكيلا يبقى شك حول قيمة القوانين التي تسنها قوه الجيش ووزنها النوعي ، كما جاء في المنشور رقم ٢ ، جاء البند ١٨ من « امر يتعلق بانتمسح » ليؤكد : « قوانين الامن مفضلة على اي حكم حتى لو لم تله بوضوح » .

وكما يبرز المؤلف ، مان هذين المنشورين ليسا سوى البداية ، « مع مرور الزمن ، اصغر قيادة قوات الجيش الاسرائيلي اوامر وصل عددها اليوم بضع مئات » .

**أنظمة الدفاع ( الطوارئ ) ١٩٤٥**

وينتقد المؤلف بشدة أنظمة الطوارئ بكنسفه حقيقتهما الاضطهادية من الناحيتين القضائية والسياسية مما يتصديره الفصل المتعلق بها في كتابه بعنوان « جهاز ضد الاستيطان العبري » . ومن المناسب ان نشير الى امر يتجاوز المؤلف وهو ان محامي المتهمين في المحاكم العسكرية في الضفة ادعوا ان أنظمة الدفاع لم تعد جزءا من القضاء الذي كان ساريا في المنطقة لدى دخول جيش الدفاع اليها . لانها لفتت واستبدلت بقانون اردني مزور ، وانهم لم يحتاجوا اليها في الاردن . خلال سنوات كثيرة ، واكثر من ذلك فان هناك قرارا يأمر بطلانها ، كما قلنا ، من احدى المحاكم المركزية في إحدى مدن الضفة . غير ان هذه الزاعم رفضها القضاة العسكريون . والواقع هو انه بالإضافة الى مئات الاوامر

يرد المؤلف في الكتاب المائل امامي ان يشرح نمل قوانين الاحتلال وماهيته ولبقى الضوء عليها مع تقدم الامثلة النظرية والعملية . بنود وبنود بنود اعرفها ، فهي تتراكم امام عيني وتقف وراء كل بند صورة رجل مابلته في مكان ما وقد صوبت الى حريته وحقوقه ذلك البند .

ولكن المنشور الثاني فيما يخصه : « ان كل صلاحيات سلطة سن الفرائين والتعيين والادارة بالنسبة للمنطقة او سكانها ستكون في يديه فقط وتجري على يده او على يد من يعينه لذلك او يعمل من جهته » .

ومن ذلك الحين تصبح حياة كل ساكن في المكان المحتل مرتبطة بالقيادة العسكرية في المنطقة . ويبدو هذا من واقع ان الحياة اليومية تتطلب التزود برخص عمل ، واذون . تنقل من مكان الى مكان ، وتوحيد العائلات التي طرد قسم منها او حرب التي اتناء الحرب ، او بعدها . وما يشبه ذلك . وتدل الادوار الطويلة التي تمتد قرب دور الحكام العسكريين في انهاء الضفة الغربية على ان اوامر المنشور . تنفذ نظريا وعمليا ..

**اتصبح جبال الجزائر .. قبة السواح ؟**

نشرت الصحف السورية هذا التنا : زخر الساحات الترابية من الصحراء الكبرى الصائفة الى الجزائر بالعديد من المجالات التي يمكن ان تحتجب السواح ، والحكومة الجزائرية تعد . لمدة الآن استغلالها لجمهرة من السياح الاوروبيين الذين سرعان ما ضاقوا ذمعا بالامكانات السياحية المحدودة المتوفرة في القارة الاوروبية . وبصورة خاصة ، يجري التفكير في الجزائر في مشاريع سياحية ضخمة لجبال « الهقار » و « تابيلي » في الصحراء الكبرى . والمشكلة ان الجزائريين يغفرون الى الصحراء في مجال

يرد المؤلف في الكتاب المائل امامي ان يشرح نمل قوانين الاحتلال وماهيته ولبقى الضوء عليها مع تقدم الامثلة النظرية والعملية . بنود وبنود بنود اعرفها ، فهي تتراكم امام عيني وتقف وراء كل بند صورة رجل مابلته في مكان ما وقد صوبت الى حريته وحقوقه ذلك البند .

ولكن المنشور الثاني فيما يخصه : « ان كل صلاحيات سلطة سن الفرائين والتعيين والادارة بالنسبة للمنطقة او سكانها ستكون في يديه فقط وتجري على يده او على يد من يعينه لذلك او يعمل من جهته » .

ومن ذلك الحين تصبح حياة كل ساكن في المكان المحتل مرتبطة بالقيادة العسكرية في المنطقة . ويبدو هذا من واقع ان الحياة اليومية تتطلب التزود برخص عمل ، واذون . تنقل من مكان الى مكان ، وتوحيد العائلات التي طرد قسم منها او حرب التي اتناء الحرب ، او بعدها . وما يشبه ذلك . وتدل الادوار الطويلة التي تمتد قرب دور الحكام العسكريين في انهاء الضفة الغربية على ان اوامر المنشور . تنفذ نظريا وعمليا ..

**اتصبح جبال الجزائر .. قبة السواح ؟**

نشرت الصحف السورية هذا التنا : زخر الساحات الترابية من الصحراء الكبرى الصائفة الى الجزائر بالعديد من المجالات التي يمكن ان تحتجب السواح ، والحكومة الجزائرية تعد . لمدة الآن استغلالها لجمهرة من السياح الاوروبيين الذين سرعان ما ضاقوا ذمعا بالامكانات السياحية المحدودة المتوفرة في القارة الاوروبية . وبصورة خاصة ، يجري التفكير في الجزائر في مشاريع سياحية ضخمة لجبال « الهقار » و « تابيلي » في الصحراء الكبرى . والمشكلة ان الجزائريين يغفرون الى الصحراء في مجال

## التناقض والتمايز في سياسة المحافظ الحاكمة

بقلم: إميل توما

المسألة ( مسألة التناقض المحتلة ) .. ولكن حين شعرت ان المطلوب الملمة

وفاتح نأمر مستقبلا .. اعلمت ربي « ( صديقي في ١٩٨١-١٩٨٢ ) . ولكن خلق الواقع بدأ بعد الاحتلال مباشرة .. بضم القدس العربية رسميا وبداية استيطانها واقامه المستوطنات في مختلف المناطق المحتلة .. فلماذا لم يتكلم سيب عندئذ ؟

قد اجاب على مشغرات سيب وزير اخر هو « موشي كول » ، وزير السياحة ، في مقابلة صحفية مع مكتب « اداوار » ( ١٩٨١-١٩٨٢ ) .. قال ان اسرائيل دبت الحرب لوحدها ولوحدها فقط ! ولكن كان لها شركاء في الدرجة الاولى الولايات المتحدة في ان الجيش الاسرائيلي باق على ضفاف الاردن وفي مرتفعات الجولان وعلى الضفة الشرقية من قناة السويس .. ولذلك فمن الواجب صيانة هذه الضفة .. فلماذا كان هؤلاء الاصطفاء يفتقرون اننا نفضل المناطق على السلام عندئذ نغند صداقتهم . وهكذا بنو الحقيقة .. فاضطرار الولايات المتحدة والاصطفاء حيال الاوضاع الحالية الى التراجع (٢) من الدعم الاسرائيلي المطلق هو الذي جعل هذا التمايز يحتمل الآن ..

ومن الطبيعي ان يحتمل التمايز اكثر ما يزيد الدعوة الى الانسحاب في الولايات المتحدة .. فدل جريدة « واشنطن بوست » اشرت من هذا الاتجاه حين كتبت افتتاحية ( ١٩٨١-١٩٨٢ ) جاء فيها ان اسكان اسرائيليين في الاراضي العربية المحتلة سيكون بمثابة لكمة كبرى في وجه الامال المحتلة على تحقيق السلام ..

ولا جمال ان صمود الاطراف العربية في وجه الصمود من ناحية وتعمل الجيوش الاسرائيلية من هذا الوضع العظم من ناحية اخرى هذا العملان الاخران في تشديد هذا التمايز الآن وخلق الظروف لتحويله الى صراع سيمضي يسهم في تسوية الأزمة .

١ - اهم آراءه من اليسار الحديث من « التنازل » بالانزواء وبمقاومة التطور الطبيعي للشعب اليهودي ( « جروزلوم بوست » ١٩٨١-١٩٨٢ ) .  
٢ - ملجأ هذه القضية في مقال « خلفية رحلة سكراتون » .

واضافت « هارتس » : « واعلم مدير عام وزارة الصناعة والتجارة ان المنشآت الصناعية التي سيبثرت امامتها في التناقل المحتلة تستعمل ليس فقط على ارضي بنسبة ٩٠ بالمئة من نصف مبلغ الاموال الموقوفة بل تستعمل كذلك على ضمانات سياسية من الحكومة وعلى تخفيضات في الضرائب ضمن اطار قانون تشجيع توليف رؤوس الاموال » ..

واوضح وزير المالية - وفي الوقت ذاته وزير الصناعة والتجارة - زليف شرف ، اهمية هذا العمل حين دعا اصحاب رؤوس الاموال الاجانب الى توليفهم وشمايلهم في المناطق المحتلة ووعدهم بقروض سكية وقال في معرض حديثه عن الضمانات ان الامم مستمر اجنبي مصمما في نابلس او رام الله واضمح بعد خمس او عشر سنوات انه سيخسر بسبب تغير وضع هاتين المدينتين فان الحكومة ستعيد اليه جزءا من الاموال التي وهبها . ( تصريحات في ركن « احداث الاسبوع » من برنامج « صوت اسرائيل » في ١٩٨١-١٩٨٢ ) .

وعلى هذا الصدد يمكن ان نضع مسألة الحدود الآمنة وضرورات الصمود لضمامن امن اسرائيل في اطارها الحقيقي .. فهي القضية التي تستلهمها المحافظ الحاكمة لتبرير الصمود امام الراي العام الاسرائيلي والتمالي لا السبب الحقيقي .. فلانم الحتمي لا يأتي من طريق الصمود او تلك بل من طريق تحقيق السلام العادل القائم مع الاطراف العربية . وكما امر على غاية من الاهمية يتجسم في تقويم مختلف القوى المتمايزة داخل السلطات الحاكمة كمكثات السلام او التسوية ..

فقد صارت « اسرائيل المحتلة » وحجوت واليهين في حزب العمل ينظفون من امتدادهم بضمثالة تحقيق التسوية والسلام وينتظون كما اعلن الكولونيل افرام يوفي ( جروزلوم بوست في ١٩٨١-١٩٨٢ ) : ان العرب لا يريدوننا .. ومهما تنازلنا من اقاليم في ايدينا فلن يفتقدوا اقل صلح معنا . اما انصار التنازل من بعض الاقليات امثال سيب ودايد هالوكين ، رئيس لجنة الخارجية والامن ، واما ابن فيشتون ان التسوية ممكنة وان كانت صعبة وليست قريبة ولذلك يجب ان لا نسد الطريق امامها .. وقد أكد هذا الاتجاه ابا ابن اثنا اجتماع سكرية حزب العمل مؤخرا ليبحث مسألة المناطق المحتلة فقال لا يمكن ان يتحقق السلام بلا دعوى ( ١ ) اي بلا « تنازلات » ( على حسب الراي العربي غلما ) الحقيقة .. واضاف انه نقر ان مسألة الحدود الآمنة ستكون موضع مفاوضات وهي ستكون بين خطوط الهدنة ( قبل « حزيران ١٩٦٧ » ) وخطوط وقفه اطلاق النار بعد حرب حزيران ( العدوان ) ( صديقي في ١٩٨١-١٩٨٢ ) .

والواقع ليست ممكنات التسوية الحقيقية هي التي تقرر التمايز في تقويم مختلف العناصر والقوى لقضية قرب السلام العربي - الاسرائيلي او بعده ، امكاناته بل استحقاقه بل موقف العناصر والقوى من المناطق المحتلة ومدى اسراع اطامها التسوية ..

فمن الطبيعي ان لا يرى اصحاب « اسرائيل المحتلة » ممكنات اطلاق عربي - اسرائيلي تقوم دعائمه على اعتراف العرب بحدود اسرائيل التاريخية التوراتية وبضرورة موافقتهم على النزوح عن اوطقهم الى الصحراء كما يطلب ذلك منهم الحكوم الداد شيب ، أحد زعماء « اسرائيل المحتلة » . واما « المعتدون » دعاة الاسم المصنوع لهم ينظفون من تقديرات اكثر واقعية للاحصاء المر .. ومطلوبون « التوافق » بين مصالحهم التسوية وانراهم ان الاوضاع الموضوعية تنطبق ( في الشرق الاوسط ) وعاليا ( في قروف توازن القوى العالمية الحالي ) لا تسمح باحتفاظ اسرائيل بكل ما احتلته من مناطق عربية اباين الصمود ..

وفي حين لا يدخل في حساب اصحاب التوسع الايد « تغير توازن القوى الاسرائيلية » العربية في المدى البعيد ، يدخل هذا الامر الى حد ما في حساب اصحاب التوسع الذين فهم لا ينشون تقوى العرب المهددي وان التنازلات التي ان يبقى على حاله ابد الدهر .. وهذا ما اقر به زعيم الماي القديم وسكرتي عام الهستدروت سابقا بنسبي لكون في حقيقته التنازلية يوم ١٩٨١-١٩٨٢ الا دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية منقردة قبل اي تسوية الى الحدود التي تعتبرها آمنة وبقي على طابع الدولة اليهودي .. فهو في هذه الناحية يتفق مع جميع مثالي المحافظ الحاكمة في توجيه القوى الانتراني وديتها في صيانه « طيارة الدولة القومية » ويهوديتها !!

**سياسة الحكومة في ظروف هذا التمايز**

ان احتدام التمايز حول المناطق المحتلة .. او حول مقدار الانقطاع منها لضمها لاسرائيل لا يزال يجري في اطار « الوحدة القومية » .. ومهمات زعماء الحزوت القاسية (١) على دعاة « التنازل » من بعض التناقل .. والمعاملات المباداة التي يقوم بها زعماء ميام على انصار ضم كافة المناطق المحتلة ( مثال مردخي بنطوف الذي وصف دعاة « اسرائيل المحتلة » المفاين بالاضطلال الفلطي - «الارصاد» ١٩٨١-١٩٨٢ ) لم تمنع بقا حكومة الوحدة القومية الانتكالية التي توحد حجوت وميام وحزب العمل والتديين . وتجدر الاشارة ان هذه المناقشة المصاهرة من تمايز مختلف القوى لا تعارض بعد مع سياسة الحكومة في اقامة المستوطنات في كافة الاقاليم

الاحتلال في المرتفعات السورية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .. وحين اجاب اشكول ، رئيس الوزراء ، على اقتراح لجعول اضمال الكتيبت لفته كتلة مركز الاحرار المستقلين بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة ما يستبعد اقامة المدن الاسرائيلية فيها انما ربط ذلك بالمكثات وبما طامع بالحدود مثل مثل صاحب الاقتراح نير وكان الفرق في القى .. فليس الوزراء ينتمى الى اولئك الذين يدخلون في حسابهم الاوضاع الخفية والعالمية ..

ولهذا سبب التمايز فكريا لا يؤدي الى صراع سياسي ما حامت العوامل لم تكتمل فوضع قضية الصمود في امر التناقل المحتلة على بساط البحث .. فما دامت مختلف العناصر والقوى تستطيع الاحتفاظ وراء حشر المفاوضات المباشرة والتوقيع على اتفاق سلام بعدد الصمود « الجنة » والاعتراف بها فيسبب التمايز كما هو عليه اليوم نقاشا يجر اهتمام الجميع وان لم يحركها العمل السياسي المباشر .

**عوامل تحول التمايز الى صراع سياسي عملي**

هنا عوامل عديدة فرغت صمود هذا التمايز الى سطح واقعية السياسية في البلاد .. في خطاب في « لوبل » في تل ابيب قال بنجور سيب في معرضه نصيره دوافع تصديه لاتراجع دمج المناطق المحتلة في اسرائيل وتوقيته ذلك : « سنة ونصف السنة مرت ولم اشترك في البحوثات الضم حول هذه

من الممكن القول ان الجولة الجديدة من التمايز حول موقف الحكومة الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة بدأت « بحلة » سكرتي عام حزب العمل ووزير الدولة بنحاس سيب على مشروعات وزير العربية موشي ديان لدمج الضفة الغربية المحتلة اقتصاديا بامرائيل واقامة حزام اقتصادي يمتد من الخليل الى بئر السبع ..

وفي خطاب لقا في صفه اعلن سيب : « لم يقترح اي وزير في الوزارة جعل الخليل والقدس وبئر السبع منطقة اقتصادية واحدة ولم تقدر الحكومة دمج الضفة الغربية ( المحتلة ) او اي جزء منها » . واضاف : ان الوزير الذي اقترح المجمع ( قصد ديان ) اعلن ان للسلام لهما غالبا .. و « خلق الواقع بعد الطريق نحو السلام » ( الصصف في ١٩٨١-١٩٨٢ ) .

واوضح سيب العاملين اللذين يحركانه لاضلا هذا الموقف فقال في خطاب لقا في قاعة مسرح « لوبل » في تل ابيب ( في ١٩٨١-١٩٨٢ ) ان المجمع يعني تحويل اسرائيل الى دولة عربية اول .. وخلق الخلق يمكن ان يسد الطريق نحو السلام ويغيد ابيدي الحكومة حين تصل الى صناديد المفاوضات ..

وقد تصدى لهذا الراي بشكل خاطع حنيف زعيم « حجوت » بيغن .. ففي تصريحات متعاقبة أكد اولا ان الذي يتنازل عن نابلس يهدد صمودية في الزعم بقطعة في الناحية ( «يديوت احرونوت» في ١٩٨١-١٩٨٢ ) ، وثانيا ان التناقل المحتلة عائد الى حسب اسرائيل ومن يدعو الى اعادتها الى حسين يكون رافيا في تقديمه الى الملكة حسين ( «جروزلوم بوست» في ١٩٨١-١٩٨٢ ) ، وثالثا لا توجد امة في العالم تنازل طوما عن « جزء من وطنها » ( ١ ) بسبب المشكلة المقترانية ( السكانية ) التي من الممكن حلها بالاتفاق بالاثنية ( خطابه امام الطلاب في القدس في ١٩٨١-١٩٨٢ ) ، الصصف بتاريخ ١٢-١٢-١٩٨١ .

**التناقض والتمايز**

ولكن من الواجب عند معالجة المناقشة الدائرة حول المناطق .. وهي دائرة بين احزاب التنازل وفي داخل كل حزب من الاحزاب - فقد يشهدا حزب العمل في جلسة سكرتيته في ١٩٨١-١٩٨٢ ان تصفح خطوط الخلافات وماهيها ..

ولا مجال للشك ان هناك تناقضا واضحا بين المحافظ الحاكمة مجتمعة وبين القوى التقدمية بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .. ففي حين تنفق هذه المحافظ على مبادا ضم مناطق عربية محلة يماري الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى التقدمية - المجترة في اغلب القروف - الصمود ويرفضونه مبداءا وعلما وطلابون بضمثالة الاحتلال على وجه السرعة .

ولكن الى جانب هذا التناقض هناك تمايز واضح بين مختلف العناصر والقوى التي تؤلف بمجموعها المحافظ الحاكمة الموقفة تماما تقريبا في حكومة الوحدة القومية اليوم .

والواقع ان التمايز البارز ، كما لاحظ ذلك م. نيسيلو في مجلة « ذي نيو ميدل ايبست » ( كانون الاول ١٩٦٨ ) ، يقوم بين حجوت وميام .. ففي حين يرفض حجوت التنازل عن شير ارضي من المناطق المحتلة ، يرى ميام ان من الواجب اعادة بعض المساحات ، عند توقيع اتفاق السلام ، الى الاطراف العربية لاستئناس القدس وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وبعض تعديلات حدود مع الاردن .

وبعد ذلك يأتي التمايز في داخل حزب العمل الذي يوحد مياي واحدوت هجودا وراي .. ولا تأخذ خطوط التمايز الانقسامات الحزبية القديمة بل تتجاوزها على الرغم من اقرار فكرة توحيد اوسع قدر من التوسع تقرن بجماعة دالي .. في حين ان قدامى مياي معروفون « باعتدالهم » من حيث مدى التوسع .. وجماعة احدوت هجودا اصبحوا يقرنون بمشروع الوون الذي يضم القدس ومنته على طول الاردن ويهدد جزيره من الضفة الغربية الى الاردن يصل بينها وبين الضفة الشرقية بوابة عند شمال البحر الميت طما برناي مشروع الوون ضم المرتفعات السورية وقطاع غزة وبعض مساحات من شبه جزيرة سيناء ..

ويرتبط التمايز بين قادة حزب العمل بتقديرات متباينة بشأن المسألة المقترانية ( السكانية ) .. فاصار ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والمغولين باعداد وافرة من السكان العرب يعتقدون ان لا خوف من تحول « اسرائيل الكبرى » الى دولة ثنائية القومية او دولة اثنيتها عربية - فعالة عدم السلام ستطول وخلال ذلك يجب ان تبقى الحالة السكتية بتشجيع الهجرة اليهودية واستيطان المناطق المحتلة .. وتشجيع العرب على الرحيل . ( مقال م. نيسيلو المذكور اعلاه ) .

**عوامل في التناقض**

ينطلق دعاة الصمود الاساس من منطلقات ايدولوجية الصهيونية التي اعتبرت حدود اسرائيل كما كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ حدودا مؤقتة ومن الواجب ان تتسع لتشمل حدود « اسرائيل التاريخية » .. ولهذا لا يرون في ضم المناطق المحتلة حاليا نهاية المطاف بل معلما على الطريق .. فحدود « اسرائيل التاريخية » تنطفي نهر الاردن الى الشرق وتنطفي المرتفعات السورية في الشمال وتمتد عبر قناة السويس في الجنوب ..

وقد اصبح يمثل هؤلاء اليوم جماعة « اسرائيل المحتلة » ( او اسرائيل الكبرى ) .. وقادتهم الصهيونية تبدو في ان التفسيرين الى هذه الحركة ينشون الى مختلف الاحزاب .. وحزب العمل الحاكم مثلا لا يرى لمصاحبة او تناقضا بين الانتساب اليه والانتساب الى جماعة « اسرائيل المحتلة » .. ولهذا ينتهي الى هذه الحركة مدد كبير من بارزي حزب العمل .. وبغض النظر عن فعالية « الروح الصهيونية القومية » في تحريك مطامع هذه القوى التوسعية .. فلا بد من رؤية مصالح الاحتكاريين الصهيونيين في تنمية هذه الاحلام ..

وهذا ما اعلنه اول مرة اعلنه وزير الدولة يوسف سفير في اوائل آب ١٩٦٧ حين اراى اقامة مصانع نموية في الضفة الغربية المحتلة تستلهم العمال العرب ، بلجور بضعة ، لتنتج سلع تستطيع ان تتبارى في السوق العالمية بفضل شبكة التوزيع التجارية اليهودية في العالم . وهذا ما كثر الحديث حوله في المؤتمر الاقتصادي الذي حضره الاحتكاريون والماليون اليهود من مختلف انحاء العالم في نيسان عام ١٩٦٨ . وقد اكدت « هارتس » هذا الامر حين عقد ما سمي مؤتمر التطبيق في تشرين الثاني ١٩٦٨ .. اذ اكدت كتيبت « اسرائيل » ( ان الممولين الاسرائيليين اجابوا على اسئلة الضيوف في مجالات عديدة وان المؤتمر بحث تفاصيل نوايا الحكومة بشأن النشاط الاقتصادي الذي سيقوم به الاسرائيليون وموظفو الاموال ( من الاحتكاريين وكبار الماين ) في المناطق المحتلة ..



# انوار ساطعة على ————— اوضاع الجمهورية العربية المتحدة الداخلية

## بقلم الكاتب السوفيتي ج. ميرسكي (عن «الافقات الجديدة» عدد ٥٠)

ان مصر هي في مرحلة الانتقال ، سواء من ناحية اقتصادية او روحية ، من الوضع شبه الاستعماري الى وضع مختلف تماما . ان ميزان القيم القديم قد ذهب مع النظام القديم ، اما الميزان الجديد فلم يثبت وجوده بعد . ان الذين للكثيرين هو ملجأ يحتون به ، انه « صخرة المصير » امام اعصار الافكار الجديدة . وقادة الاخوان المسلمين المتحجرون بلا هوادة — يستغلون هذا

ولكن هذا هو فقط احد العوامل الكامنة وراء شغب الطلاب . وكان هناك عامل اخر وهو التخريب الذي يقوم به المتطرفون من الجناح اليميني وكذلك العملاء الاسرائيليون (اشار التكتلون في المؤتمر القومي الى ان العامل الاخير كانت له يد في تحريض الطلاب) . ان الطلبة اليساريين كانوا ايضا قد تورطوا وخاصة في الاسكندرية حيث طالبوا ب «ضمانات للحقوق الشخصية» و«انجاز الاملاجات التي وعد بها

في ٣ اذار » .

ان طلب اصلاح يستحق الاعتبار بشكل خاص . فكل

اعلن وزير الاقتصاد ان البلاد تلقت قروضا بلغ مجموعها ٣٨٠ مليون جنيه مصري .

وخلافا لتوصيات المحافظين برئاسة نائب الرئيس السابق زكريا محي الدين ، فان الجمهورية لم تتراجع عن مشاريعها للتنصيع ولم توجه للرأسمال الاجنبي او تلجسا الى تشجيع القطاع الخاص داخل البلاد . في ميزانية ٦٦/١٩٦٨ اعطيت الافضلية لتطوير الصناعة ، فقد خصص لها مبلغ يساوي ٢٤٦ بالمائة من مجموع المصروفات . ان الجمهورية العربية المتحدة على وشك بناء خط لانتايب البترول من السويس الى الاسكندرية بمساعدة شركات اجنبية . وعندما يتم سينقل هذا الخط ، الذي من المقدر ان يكلف بنائه ١٤٠ مليون دولار ، ٥٠ مليون طن من البترول سنويا على اقل تقدير ، وسيغطي دخلا مقداره ٩٠

المواصل اجبر الجمهورية العربية المتحدة على الصرف كثيرا على الدفاع . وحسب الصحف الاجنبية بلغت مصروفات الجمهورية العسكرية في سنة ١٩٦٦ ٦٥٠ مليون دولار ، او ما يساوي ١٤ بالمائة من انتاج البلاد الاجمالي . ومن السهل ان نرى اي عبء يشغل الاقتصاد الوطني .

اضف الى كل الصورة النتائج الخطيرة لعدوان اسرائيل في نفس السنة الماضية . ان اغلاق قناة السويس قد ادى الى اشد الخسائر . ويكنى ان نذكر انه في سنة ١٩٦٦ وصل الربح من القناة ٢٢٧ مليون دولار ، بالإضافة الى ٨٠ مليون دولار اقتطعت من التجارة في منطقة القناة . لقد كانت قناة السويس دائما ، من ناحية مالية مهمة للجمهورية العربية المتحدة بمقدار أهمية تصدير القطن تقريبا ، وهو المصدر الاساسي من دخل العملة الصعبة . صحيح ان الكويت والعربية السعودية وليبيا تعرض جزءا أساسيا من الخسائر الناجمة عن اغلاق القناة بدفع مبلغ ٩٥ مليون جنيه استرليني للجمهورية العربية المتحدة سنويا ( هذه الاعانة المالية ، التي لا تسدد ، من المحتمل ان تستمر حتى يعاد فتح القناة ) . ان التجارة السياحية التي كان من المتوقع ان تجلب ١٣٨ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ قد أصيبت بضربة شديدة . وقد بلغت الخسارة من هذه التجارة في السنة الماضية ٨٤ مليون دولار . واكثر من ذلك فان ربع الجمهورية قد نقص بمقدار ٥٦ مليون دولار باحتلال اسرائيل حقل النفط في سيناء . واخيرا فقد ادى الخراب الذي سببته نيران المدفعية الاسرائيلية لصافي النفط في السويس في تشرين الاول ١٩٦٧ الى خسارة تقدر بحوالي ١٦٢ مليون دولار . اما الخسارة التي نجمت فعلا عن العمليات الحربية فتتراوح بين ١٠٠ — ١٥٠ مليون دولار .

ونظرا الى كل هذا ، فليس من العجيب ان يبقى مستوى حياة اكثر السكان حتى الان منخفضا .

\*\*\*

مهما يكن من امر ، فهناك مؤخرا ، دلائل تشير الى تحسن ملموس في الوضع . وكما لاحظت «نيو تايمز» فان الارتفاع في نسبة اسعار الواردات — الصادرات قد مكن الجمهورية العربية المتحدة من زيادة الاحتياطي في عملتها الصعبة ، وبفضل حقول النفط الجديدة في الصحراء الغربية وصل انتاج النفط ، حتى بدون سيناء الى ١٢٥٥ مليون طن سنويا او ما يساوي تقريبا ضعف الكمية قبل العدوان الاسرائيلي . ومؤخرا وجدت منابع جديدة للنفط في ام العون في البحر الاحمر . ولأول مرة في تاريخها فان مصر تصدر من منتجات النفط الآن ، اكثر مما تستورد .

ان اتسام القسم الاول من خزان «سوان» الذي بني بمساعدة الاتحاد السوفيتي ، جعل من الممكن اضافة حوالي ٢٠٠ ألف هكتار الى المناطق الزراعية . وقد زاد الدخل اقليمي بمقدار ٣٠ مليون جنيه مصري . ان كرامة مصر القديمة — تماقب الفضائل المدمرة والجفاف — قد امكن السيطرة عليها . ان مياه النيل الثمينة تخزن الآن للاستعمال وقت الحاجة ، وقد وصل تراكم المياه الى ٤٠ ألف مليون متر مكعب . وباتمام القسم الثاني من الخزان فسيزداد مجموع المناطق الزراعية بمقدار الثلث . ان اولئك الذين يخشون ان يبطل ، في ذلك الوقت ، النمو في السكان ، التأثير في زيادة الاراضي الزراعية ويترك كل شيء كما كان في الماضي يعملون في رؤية ان الخزان سيزيد في فعالية الزراعة ويكثر المحاصيل ، هذا بالإضافة الى النمو الهائل في انتاج القسوة الكهربائية ( بعد اتمام الخزان من المتوقع ان يصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط / ساعة مقابل ٥٤٠٠ مليون في سنة ١٩٦٥ ) .

ان الوضع الاقتصادي المتحسن كان له تأثير حسن على علاقات الجمهورية العربية المتحدة المالية مع البلدان الاخرى التي اظهرت استعدادا لمنح القروض . ومنذ مدة غير بعيدة

ان هياج الطلبة الذي ثار في الجمهورية العربية المتحدة ، في ٢٠ تشرين الثاني ، وادى الى اغلاق المدارس العليا في البلاد بشكل مؤقت ، وعقد الطلبة الطارئة للمؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي ذكرنا الانتباه حول الوضع الداخلي في هذه البلاد القائمة في العالم العربي . ان بعض المعلقين يزعم ان الامور تسوء وان عدم الرضى ينمو بين مختلف فئات السكان وان صعوبات جديدة تلوح في الافق .

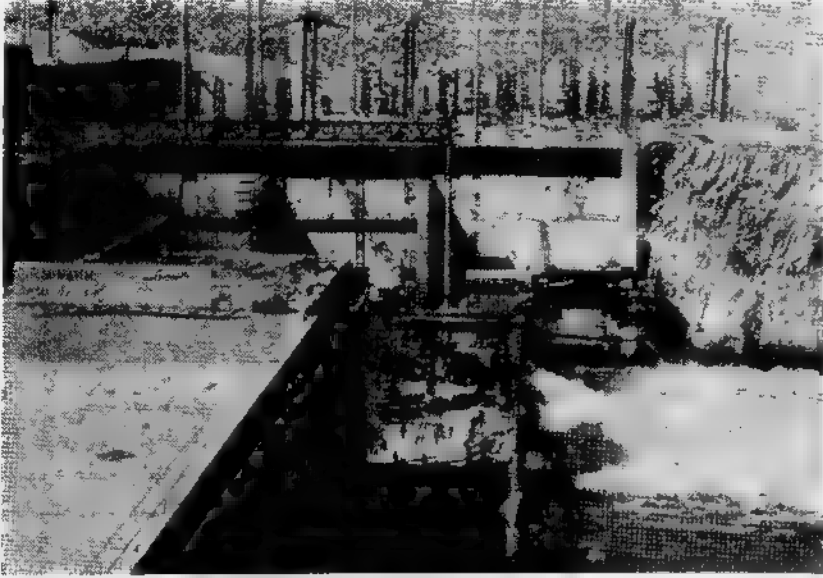
الحقيقة النامة هي ان الوضع معقد للغاية ، ولكن لتقديره بشكل صحيح على المرء ان يلتقي نظرة ادف على الظروف الاقتصادية ، وبعض الملامح الخاصة التي تميز المرحلة الحاضرة في تطور البلاد الاجتماعي — السياسي . ان التقدم الاقتصادي السريع منذ اشورة في سنة ١٩٥٢ ، وعلى الاخص اتساع التصانعة في السنوات العشر الماضية ، قد ادى الى تغييرات ، بعيدة المدى ، في البلاد . اكثر من ١٠٠٠ مشروع صناعي تم بنؤه منذ الثورة . وقد ازداد انتاج الصناعة الثقيلة بأكثر من أربعة اضعاف من حيث القيمة . ولدى الجمهورية العربية المتحدة ، الآن ، مصانع للسيارات والتراتكورات والماكينات الالية ، والمحولات ، وطقوم الراديو والتلفزيون ، وماكينات الدريل ، ومراجل البخار . ان ٤٠ بالمائة من السكان يعيشون في المدن . وقد ازداد معدل النمو السنوي في الدخل القومي من ٤٣ بالمائة في سنوات ١٩٥٢-١٩٥٩ الى ٧ بالمائة في سنوات ١٩٦٠-١٩٦٥ . ان المصريين فخورون ، بحق ، بالنمو الصناعي السريع ، ولكن لهذا جانب مكماس ايضا . فالزيادة في السكان المدنيين قد اوجدت مشاكل خطيرة . ان معدل السنوي للزيادة في سكان البلاد ككل هي ٢٧ بالمائة او اكثر من ٩٠٠٠٠٠٠ سنويا . في سنوات ١٩٥٩ — ٦٥ ارتفع الدخل القومي بأكثر من ٤٠ بالمائة ، وزاد عدد السكان بنسبة ٣٠ بالمائة . وكان الاستهلاك يقفز بسرعة بعض عملية الانتقال الى المدينة والمداخل المتردية . في ١٩٥٢ — ٦٥ ازداد انتاج القمح بنسبة ٦٤ بالمائة وزاد استهلاكه بحوالي ٨٣ بالمائة ، وزاد انتاج زيت جبوب القطن ٢ بالمائة واستهلاكه بحوالي ٨٠ بالمائة . ومصر التي كانت فيما مضى مصدرة للمأكولات ، تعتمد اليوم على المواد الغذائية المستوردة التي زادت اكثر من الضعف في السنوات الخمسة عشر الماضية .

ان المصروفات والديون كلاهما يرتفعان . فالدين الداخلي ازداد خلال سنوات ١٩٦٠ و ١٩٦٥ من ٤٦٤ مليون الى ٦٨٩ مليون جنيه مصري ( الجنيه المصري = ٢٤٢٠ دولار ) حسب ارقام الاسم المتحدة ، وكان الدين الاجنبي في منتصف سنة ١٩٦٦ ١٣٠٠ مليون جنيه . واظهر الميزان التجاري عجزا مقداره ٤٦٥ مليون جنيه في سنة ١٩٦٦ ، وفي خريف تلك السنة كان على خريضة الدولة ان تستهلك احتياطي الذهب . ونتيجة لذلك اكثر من طبع عملة ورقية وبدأ التضخم . وقد ارتفع جدول اسعار المأكولات في سنة ١٩٦٥ بمقدار ٢٥ بالمائة ، وفي سنة ١٩٦٦ بمقدار ١١ بالمائة . وتوجب على الحكومة ان تتخلى عن مشروعها مشروع السنوات السبع للتطوير — ( لسنوات ١٩٦٥ / ٦٦ — ١٩٧١ / ٧٢ ) ، وتقدم برنامجا للاستقرار لثلاث سنوات . وكما لاحظ ، بشكل صحيح ، الاقتصادي السوفيتي ف. بوديانسكي في مقالته الدورية حول «الجمهورية العربية المتحدة» الذي نشر في موسكو هذه السنة فان : « برنامج الاستقرار كان ضروريا حقا . . . وانجازه يقدم للجمهورية العربية المتحدة فرصا جديدة للتقدم » .

فالاقتصاد ، اذن ، يجب توطيده . وبما ان النقص في العملة الصعبة قد ادى الى عوز ليس فقط في كثير من مواد الاستهلاك ، وانما في الآلات ايضا ، وقطع النيار والمواد الخام اللازمة للصناعة ، بسبب كل هذا ، وايضا بسبب النقص في القوة الكهربائية والعمل الفني الخ . . فان القدرة الانتاجية لم تستغل تماما . وفي بعض المشاريع استغلت فقط بمقدار ٣٠ بالمائة ، ومشروع السبائك الخمس ( ١٩٦٠ / ٦١ — ١٩٦٤ / ٦٥ ) نفذ فقط بمقدار الثلثين .

وبالإضافة الى ذلك فان تهديد العدوان الاسرائيلي

منظر عام للسد العالي الذي سيزيد مجموع المناطق الزراعية بمقدار الثلث ، وسيصل الانتاج السنوي للقوة الكهربائية ١٦٥٠٠ مليون كيلو واط ساعة .



التقدميين ، الذين رحبوا بطرد الفئة العليا من البرجوازية العسكرية البروقراطية في اعقاب الكشف عن مؤامرة عامر ، راوا في «برنامج ٣٠ اذار» الذي املته الرئيس ، ضمانات تحقيق مبادئ الاشتراكية وخلق حزب طليعي اشتراكي وللنضال الحازم ضد الرجعية والعناصر التجريزة المختبئة في فائقة الدولة . انهم منذ اعاداة تنظيم الاتحاد الاشتراكي مؤخرا ، يتطلعون قداما نحو تغييرات اساسية ، وعلى الاخص ، نحو تحييد المحافظين الحرجين من قبل الولايات المتحدة التي تواصل الاعتراض على سياسة ناصر .

ان لمن السهل فهم رأي الشباب من مثقفي اليسار . ولكن المؤسف ان بعض اممالهم هي من ناحية موضوعية لمصلحة القوى المادية للاشتراكية . مثلا ، طالب الطلاب باستقالة وزير الداخلية شعراوي جمعة لكونه مسؤولا كما يزعمون من سلوك البوليس اثناء مظاهرات المنصورة . والحقيقة مهما يكن من امر ، هي ان جمعة هو ممثل الجناح

اليساري في القيادة ومؤيد للرئيس — فقط للميمن وحده هو الذي سيربح من ابعاده من منصبه في وزارة الداخلية . ربما ان اهم عامل هو النهاية الجامدة التي وصل اليها

البحث عن حل سياسي مع اسرائيل . لقد بدأ شغب الطلاب بعد اعلان اشكول ان الحكومة الاسرائيلية اقترحت المحافظة بكل ثمن على «وجودها العشوي» في شبه جزيرة سيناء حتى

ولو جرى التوصل الى اتفاق مع البلدان العربية . وكما اشارت «ليومند» الفرنسية فان كثيرا من الناس للشباب ، عديمي الصبر ، في الجمهورية العربية المتحدة ، لا يعتقدون بإمكانية العمل السياسي وبطالون «يعمل فعال» دون ان يروا ان اسرائيل بالضبط هي التي تسعى لاستفزاز العرب للقيام بعمل متسرع ومتهور .

ويختفي وراء الاستراتيجية السياسية لاسرائيل الكفاح لاثارة العواطف الى ذروة الحمى في البلاد العربية . ان بعض المراقبين الغربيين يعجبون لماذا لا تقوم اسرائيل ، على الاقل ، ببعض التنازلات الشكلية للعرب ، لماذا لا تتزحزح قيد انملة عن موقفها المتعن ؟ . الحقيقة هي ان السياسة الاسرائيلية موجبة نحو تحطيم كل امل في حل سلمي واستفزاز العرب للدخول في حرب ، او اذا كان القادة يدعون الى ضبط النفس

— تقويض مكانة هؤلاء القادة في اعين الجماهير . لقد علمت اسرائيل ملها على شق الوحدة الداخلية في البلدان العربية ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة ، لان الاطاحة بالنظام الثوري في تلك البلاد لا يزال ، كما كان في حزيران السنة الماضية ، الهدف الرئيسي في كل من تل ابيب وواشنطن .

لهذا ، فلا عجب اذا كانت لعملاء العدو يد في شغب الطلاب في الجمهورية العربية المتحدة . وهذه كانت محاولة أخرى لتقويض الجبهة الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة .

فيما ندد المؤتمر القومي بأعمال الطلاب ، كان تأثيره الاساسي بالطبع على الحاجة للدفاع عن اشورة الاشتراكية وتقوية الجبهة الداخلية . فمما لم يتم ذلك فسيكون من المستحيل النهوض امام المعتدي الاسرائيلي نحو حل المشاكل الاساسية التي تواجه البلاد .

مليون دولار . ان اسرائيل ايضا تقترح بناء خط ، على نفس المستوى تقريبا ، من ايلات الى اشكول ، ولكن من الواضح انه ان يستفيد منه اي بلد عربي . وانصى ما تستفيد منه اسرائيل هو نقل البترول من ايران وجنوب شرقي آسيا . وبالتالي فان هذا الخط لن يؤدي الى اي مواجهة خطيرة تذكر للخط المصري .

والجدير بالذكر ان الجمهورية العربية تعمل على تنظيم النقل البري ذهابا وايابا لشحن البضائع ( ما عدا البترول ) ، بواسطة سيارات الشحن الكبيرة من البحر الاحمر حتى البحر الابيض المتوسط ، ما دامت قناة السويس مغلقة . ومن المتوقع ان تقوم يوميا حوالي ٣٠٠ سيارة شحن كبيرة بنقل بضائع زنتها حوالي ٣ آلاف طن ، اي ما يساوي ربع الحمولة التي كانت تنقلها السفن في السابق عبر القناة . وبما ان البضائع التي سيجري نقلها تخص البلدان الاخرى فسان دمج الجمهورية العربية المتحدة من وراء ذلك واضح تماما .

لهذا فان اسرائيل قد فشلت في توجيه ضربة قاضية لاقتصاد الجمهورية العربية المتحدة . وبإظهار شيء من اليونة والحيوية ، وباجتذاب مصادر جديدة للدخل ، قاومت الجمهورية المضغوط والمضايقات وكيفت نفسها حسب الوضع الجديد . وعلى الرغم من ان الانفاق تدعو بشكل صام الى التنازل ، فان الصعوبات الاقتصادية العاجلة لا تزال باقية . ان النجاحات واتفاق التطور الصناعي هي شيء واحد ، وبمستوى الحياة اليوم قد تغير . فالاولى سترفع بلا شك ، لثانية ، ولكن الناس في الوقت الحاضر يواجهون المصاعب ، ولدى اعداء الجمهورية ما يضربون عليه . من هنا فان عدم الرضى ليس كبيرا بين العمال والفلاحين ، الطبقتين اللتين حصلنا على اعظم المكاسب من النظام الثوري ، مثلما هو بين مستخدمي الحكومة الذين ازداد عددهم كثيرا في السنوات الماضية ، وبين البرجوازية الصغيرة ، وقسم من المثقفين والفئات المتوسطة الاخرى — وهي الفئات من السكان التي يجيء منها جملة الطلاب الشباب .

\*\*\*

ان الرجعيين ، وخاصة الاخوان المسلمين ، قد استفلوا «فعا» التذمر في المدن . وكانت السلطات المصرية قد ألقت الاخوان المسلمين مرارا خلال العشرين سنة الماضية ، وفي سنة ١٩٥٤ ، عندما حاول احدثهم الاعتداء على حياة ناصر ، تم سحقهم وارسل ستة من قادتهم الى المشاتي . وحتى الان فان نذاهم للمعركة « لا اله الا الله » يمكن جماعه حيث توجد لعمال الشعب . وفي اعمال القوض الطلابية الاخيرة لعب هؤلاء المتطرفون المتدينون دورا بارزا . ففي المنصورة ، مثلا ، حيث انطلقت شرارة الشغب بادخال أنظمة التعليم الثانوي الجديدة ، والتشديد اكثر في طلبات الامتحان ، كان اكثر المتظاهرين نشاطا طلاب «لمدرسة الدينية التي لا تنطبق عليها الانظمة الجديدة مطلقا» .

ان بعض الشباب جذبا الى الاخوان المسلمين ليس عن طريق الافكار الفينية عن الحكومة الدينية ، وانما عن طريق التزامت وانكار الذات الذي تبسطه ، ولولاها القنعص للفكرة وحضا على «العلم» الاخلاقي والعودة الى فضائل الاسلام الاساسية !!



منظر عام للسد العالي

## الشارع الاصفر

صدر مؤخرا في الناصرة عن مطبعة الحكيم «الشارع الاصفر» ، الجديدة للكتاب توفيق فياض ، وكان قد صدر له حتى الان «الموهوبون» و «بيت الجن» .

«قلعة الابطال» . .

«قلعة الابطال» قصة عبد الحميد جودة السحار ، سنجعول الى قصصة ستمائية .

تعود احداث هذه القصة الى الفترة التي حكم فيها مصر الحدودي اسماعيل ومن بعده الخديوي توفيق . وتمتاز القصة بآراء مواقف الاحداث الثورية وحياة واقوال المناضلين آنذاك امثال جمال الدين الافندي .

● وفي موسكو تقوم مجلة (باصدار ديوانين للشاعرين محمد الترحمة الحرفية للديوانين



في اجوبة على اسئلة قدمها النائب توفيق طوبسي ..

## وزير البوليس ينفي وجود الضحية

القديس - لراسلنا البرلاني  
- سالم غيط عيد هو مواطن  
من القدس العربية ولقد اعتقل  
في بيته بتاريخ ٢٥-١-٧٦ ،  
وهو عليل وبوصية لدرجة  
انه اصيب بالخل ونقل بعد  
ساعة قصيرة الى مستشفى  
الامراض العقلية .

وبتاريخ ٢٨-٧-٦٨ وجه  
عضو الكنيست توفيق طوبسي  
استجوابا الى وزير الشرطة  
سأله فيه عما اذا كان قد علم  
بالحادثة المذكورة وهل جرى  
تحقيق فيه ؟ وما هي الاسباب  
التحقيق ؟ وما هي الاسباب  
التي ادت الى الخل ؟ وما هي  
وضعه اليوم ؟ وما هي  
الخطوات التي ستتخذ ضد  
المسؤولين من الاضرار بالرجل  
المذكور ؟

وبتاريخ ١١-١-٦٨ اجاب  
وزير الشرطة فقال انه يجب  
على الاستجواب بالنيابة عن  
وزير الدفاع فيستول : ان  
الشرطة لم تعتقل رجلا بهذا  
الاسم ولا في التاريخ المذكور ،  
وقد تقصيت شعبة السجون  
وتلقت جوابا مماثلا .

## من وراء حوادث

الاعتداء في المزرعة ؟

## اننا ندعو اهالي

قرية المزرعة

الى اليقظة

المزرعة - كتاب الاتحاد -

في الاشهر الثلاثة الاخيرة

جرت عدة حوادث اعتداء على

ممتلكات خاصة وعامة في

قرية المزرعة ، منها تخريب

سياج حديقة الاطفال ، وقطع

اسلاك تليفون ، وقطف قاذورات

على حائط مدرسة ، وتخريب

ملابن شبانك ببناء جديد ،

وتخريب « شالون » سيارة

الرفيق سفي جريس وغير

ذلك من الحوادث التي تجري

في القلاص ...

لقد كان البوليس نشيطا

جدا في كل هذه الحوادث ( ما

عدا الحادث الاخير لان الرفيق

سفي لم يقدم شكوى الى

البوليس بشأن المعامل

الاستغرافي ) ففي كل مرة

كان يعتقل عددا من الشباب

ويقيم اياما رهن التحقيق .

هذا ويرداد نشاط المعتاد

المصوب باعمال ضرب بعض

المواطنين وارهباهم .

وبعد احدي هذه الحوادث

نشرت «معيبر» في حينه عن

القبض على «مخربين» في قرية

المزرعة ! محزنة ومشوشة

الحقائق مع ان اولئك الشباب

الذين اعتقلوا خرجوا ، حتى

بدون كفالة .

ان الكثيرين من اهالي المزرعة

يشعرون ، ويستنكرون

هذه الاعمال التي لا تستفيد

منها سوى اجهزة الظلام ،

التي تعمل على تفرقة صفوف

المواطنين وارهباهم واضطهادهم

اننا ندعو اهالي المزرعة الى

الوحدة والى اليقظة .. والى

اولئك الذين يقومون بهذه

الاعمال والذين يقعون وراء

هذه الاعمال ، نقول : كفوا

ايديكم عن المزرعة .

## تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق

عزيز بسوني بالمولودة الجديدة

## فلسطين

خلة الشرقية للحزب الشيوعي

الاسرائيلي - الناصرة

١٩٨٨ ) .

## ينكر ضرب معتقل وتعذيبه

القديس - لراسلنا البرلاني نظمي غيط عيد هو مواطن من  
القدس العربية وكان قدامتقلى بيته بموجب امر اداري  
واتناء ظهوره امام لجنة تفويض ١٩ - ٦ - ٦٨ قال ان  
الذين جاءوا لاعتقاله في بيته ضربوه ، كذلك ذكر انه عذب  
في المعتقل وكشف عن اثار الضرب ومنها انتفاخ بارز في  
جسمه .  
وقد رد وزير الشرطة على  
الاستجواب بتاريخ ١١-١-٧٦  
قال فيه ان الشرطة اعتقلت  
الرجل بتاريخ ٢٦-١-٧٦  
بتهمة النشاط السري وبتاريخ  
٢٣ - ١١ - ٦٧ صدر بحقه  
امر اعتقال اداري ونقل الى  
سجن الرملة وهو موجود فيه  
حتى الان بموجب امر اداري  
آخر .

## وزير العمل يعترف بظاهرة فصل العمال لحرمانهم من الاقدمية !

القديس - لراسلنا البرلاني كانت لجنة نقابية قد اعلنت  
مؤخرا ان هيئة التشغيل واصحاب العمل يشتركون في  
الحيلولة دون حصول العمال المؤقتين على حق الاقدمية  
بفصلهم قبل انتهاء الة التي يحق لهم بموجبها الحصول على  
حق الاقدمية . وبعد فصلهم  
يعادون مرة اخرى الى العمل  
ثم يفصلون وهكذا دواليك .  
وقد ذكرت « ان الصوبة  
في محاربة هذه الظاهرة واجبات  
حل لها هي في قيام العمل  
المشارك غير المكتوب بسين  
المشغل وبين هيئة التشغيل» .  
وبناء على ما ذكر وجه عضو  
الكنيست الرفيق توفيق طوبسي  
استجوابا الى وزير العمل  
بتاريخ ٢٥-٧-٦٨ سأل فيه  
عما اذا كان قد علم بمسألة  
الظاهرة ؟ ومتى وكيف يقضي  
عليها ؟ ولماذا لا تجري لجنة  
التشغيل التحقيق في كسل  
حادث الحيلولة دون حرمان

العمال من حق الاقدمية ؟ وماذا  
عملت وزارته بخصوص  
الانتهابات التي وجهتها اللجنة  
نقابية ؟  
وقد اجاب وزير العمل  
الوحي على استجواب عضو  
الكنيست توفيق طوبسي بتاريخ  
١١-١-٧٦ ، اعترف فيه  
بوجود ظاهرة الفصل المذكورة  
في بعض الدوائر والمصانع ..  
وقال انه عين لجنة للتحقيق  
في القضية . واضاف انه ليس  
من حق هيئة التشغيل معالجة  
قضايا الفصل من العمل لان  
القانون لا يسمح لها بمعالجة  
قضايا العمل وشروط العمل .

## قوانين الاحتلال - بقية

ولكن بعد حين التي هذا البلد  
نهائيا ، وبصورة غير مقبولة ،  
وهكذا فيما يتعلق بحق  
استئناف احكام المحاكم  
العسكرية التي تنص عليه  
المعاهدة . وفي الواقع ليس  
هناك حق استئناف ، بل ثمة  
امكانية التوجه الى القائد  
المركزي في المنطقة ولا اكثر  
من ذلك . ويقول المؤلف ان  
المعاهدة لم تصمد ذلك ، بل  
قصدت حق الاستئناف الفعلي  
اي امام محاكم الاستئناف  
ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ولم يتم المؤلف بالبندي ٧٣  
من « امر يتعلق بتعليمات الامن»  
الذي ينقل عبء اثبات عدالة  
اعمال المتهم من كاهل النيابة  
الى كاهل المتهم ، الامر الذي  
يشبه البند ٢٤ من قانون  
تعديل احكام العقوبات ( امن )  
« نزع الكراهية من اساسها »  
فالخط واحد : انتهاء الاحتلال  
مع كل ما يتعلق به وما احسن  
ان نقل ذلك العبء الى المتهم  
يصعب عليه ويسهل على  
النيابة .

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ولم يتم المؤلف بالبندي ٧٣  
من « امر يتعلق بتعليمات الامن»  
الذي ينقل عبء اثبات عدالة  
اعمال المتهم من كاهل النيابة  
الى كاهل المتهم ، الامر الذي  
يشبه البند ٢٤ من قانون  
تعديل احكام العقوبات ( امن )  
« نزع الكراهية من اساسها »  
فالخط واحد : انتهاء الاحتلال  
مع كل ما يتعلق به وما احسن  
ان نقل ذلك العبء الى المتهم  
يصعب عليه ويسهل على  
النيابة .

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

ومن المؤلف ان لا يخصص  
المؤلف مكانا واسما لهذه القضية  
المؤلة ، التي تزعزع سكان  
الناطق المحتلة . ولعل المؤلف  
لا يدري انه كثيرا ما تمنع هذه  
الاعتقالات الزيارات العائلية  
ولحيانا لا يسمح للمحامين  
برؤية المعتقلين شهورا . ويحدث  
ان المحامي يتصل بموكله دقائق  
ممدودات قبل جلسة لاجنة  
الاعتقالات الادارية

## من اجل وحدة جماهير عيلين في قائمة واحدة لانتخابات المجلس المحلي

بقلم : راجي النجمي - عيلين

جماهير عيلين في قائمة واحدة  
تضم كسل العناصر التي  
ستخوض الحركة الانتخابية  
ونبذ كل المتدخلين المشبوهين  
الذين هدفهم الرئيسي بث  
الخلافت وتوسيعها بين القوائم  
المختلفة . فهل يعقل ان يعمل  
امثال الشين بيت ومركز حزب  
العمل وبعض الوجوه مسن  
القرى القريبة لمصلحة جماهير  
عيلين الشريفة ؟ ان قصد كل  
هذه الشلة ومن لف لفها  
التخريب على مصلحة القرية  
ودوام افرقة وتوسيع الخلافات  
بين القوائم والمعالقات ، وحتى  
تنمية الطائفة البغضة القريبة  
من قريتنا .

اننا ندعو جميع اهالي عيلين  
الى رؤية الحقيقة ونندد بدنا  
العمل سوية من اجل افضال  
كل تاجر على قريتنا وعلى  
وحدتنا وفي سبيل خدمتها  
وتحقيق ما تحتاجه من خدمات  
بلدية .

لقد اثبتت جبهة عيلين  
ان الديمقراطية ان التعاون ممكن  
وضروري بين جميع اهالي  
عيلين بغض النظر عن اتجاهاتهم  
وأرائهم السياسية .  
ان اعضاء الجبهة الذين هم  
من العمال والفلاحين والشباب  
على استعداد ، كما كانوا دائما  
لتقديم اية تضحية تقضيها  
مصلحة عيلين واهاليها  
ولتتش الى الابد وحدة  
جماهير عيلين .

اننا نفتخر بالوحدة القائمة  
في جبهتنا الديمقراطية التي  
تضم مختلفا طوائف والمعالقات  
ونأمل ان تجلب الوحدة في كل  
قريتنا وان تفشل مخططات  
اعداء قريتنا التسليطن على  
ضفاف النفوس ، وتحل  
مشاكل قريتنا بدون تدخل  
خارجي مشبوه .  
لقد هم القرف والاشتراز  
اكثرية السكان من المشور  
الذي وزعته قائمة الرئيس  
الظفر عرسان سليمان ،  
والذي نزل فيه الى مستوى  
المسبات والتخريف الارعن  
على الجبهة الديمقراطية  
واهمها بمختلف التهم الدينية  
المستقاة من قاموس الشين  
بيت العن .

لقد هم القرف والاشتراز  
اكثرية السكان من المشور  
الذي وزعته قائمة الرئيس  
الظفر عرسان سليمان ،  
والذي نزل فيه الى مستوى  
المسبات والتخريف الارعن  
على الجبهة الديمقراطية  
واهمها بمختلف التهم الدينية  
المستقاة من قاموس الشين  
بيت العن .

لقد هم القرف والاشتراز  
اكثرية السكان من المشور  
الذي وزعته قائمة الرئيس  
الظفر عرسان سليمان ،  
والذي نزل فيه الى مستوى  
المسبات والتخريف الارعن  
على الجبهة الديمقراطية  
واهمها بمختلف التهم الدينية  
المستقاة من قاموس الشين  
بيت العن .

في عملية التخريب في الضفة  
الغربية وقطاع غزة في اطار  
عمليات العقوبات المستمرة  
سنة تقريبا .  
والحقيقة هي انه ايضا  
وحسبما نشر رسميا في  
الصحف ، هذا الرقم ليس  
مضبوطا . ومفهوم العبارة  
« بيوت لها علاقة في التخريب »  
العملي هو انها بيوت اقارب  
عائلة لم تكن لديهم اية فكرة  
عن اعمال بنينهم ، او مجرد  
مشبه بهم ، وثبت مع مرور  
الايام ان ليس لهم اذني علاقة  
بالحادثة او انهم تبرأوا من  
كل تهمة نتيجة المحاكمة .

ويؤكد المؤلف بوضوح ان  
هدم البيوت يتعارض حتى مع  
نك الانظمة ( مع انه لا يشجب  
جلودي الهدم ) فهو في صفحة  
٧٥ يقول : « ومع ذلك يجب  
ان تتوفر الجرائد لتقول ان شريعة  
هدم البيوت مشكوك فيها »  
ويبرز المؤلف ان البند ١١٩  
يعطي لوزير الدفاع امكانية  
الفاء المصادرة . وهكذا يجب  
ان يتمكن الشخص الذي يريدون  
هدم بيته من التوجه الى وزير  
الدفاع . « وبكلمات اخرى -  
يقول المؤلف - يجب ان يكون  
متسع معقول من الوقت بين  
المصادرة والنسف » .

ومن المعروف للجميع ان  
هذا المتسع من الوقت غير  
موجود ابدا ، والنسف يجري  
فوراً ، والسبب هو احباط  
محاولات الجيوش الى محكمة  
العدل العليا في طلب لافاء الامر  
الطرد

وهناك قضية اخرى لا  
تقل اهملا عن سابقتها ، ولم  
نحصل على توضيح من المؤلف  
مع انها نغمة من انظمة الدفاع  
الا وهي قضية الطرد ، التي  
تحول في نهاية الامر الى اسلوب  
متبع لدى وزير الدفاع . ومن

من ناحية اخرى ، هذه الاسس  
تشبه اسس الفاشية .  
وتحدثت البروفيسور  
اريلي من توازن القوى الدولية  
وقال ان قبول مشروع ضم  
الناطق الذي يتنادى به الحركة  
من نجل اسرائيل الكلمة «  
سيؤدي الى عزلة اسرائيل  
التامة على الصعيد الدولي  
ويؤدي الى الحرب الدائمتين  
اسرائيل والعرب . وقال اذا  
قبلنا الضم فانا سنصبح مثل  
روديسيا ، واسوا من ذلك ان  
اتنا لن نملك مثل المؤخرة التي  
تملكها روديسيا وهي جنوب  
افريقيا

من ناحية اخرى ، هذه الاسس  
تشبه اسس الفاشية .  
وتحدثت البروفيسور  
اريلي من توازن القوى الدولية  
وقال ان قبول مشروع ضم  
الناطق الذي يتنادى به الحركة  
من نجل اسرائيل الكلمة «  
سيؤدي الى عزلة اسرائيل  
التامة على الصعيد الدولي  
ويؤدي الى الحرب الدائمتين  
اسرائيل والعرب . وقال اذا  
قبلنا الضم فانا سنصبح مثل  
روديسيا ، واسوا من ذلك ان  
اتنا لن نملك مثل المؤخرة التي  
تملكها روديسيا وهي جنوب  
افريقيا

من ناحية اخرى ، هذه الاسس  
تشبه اسس الفاشية .  
وتحدثت البروفيسور  
اريلي من توازن القوى الدولية  
وقال ان قبول مشروع ضم  
الناطق الذي يتنادى به الحركة  
من نجل اسرائيل الكلمة «  
سيؤدي الى عزلة اسرائيل  
التامة على الصعيد الدولي  
ويؤدي الى الحرب الدائمتين  
اسرائيل والعرب . وقال اذا  
قبلنا الضم فانا سنصبح مثل  
روديسيا ، واسوا من ذلك ان  
اتنا لن نملك مثل المؤخرة التي  
تملكها روديسيا وهي جنوب  
افريقيا

من ناحية اخرى ، هذه الاسس  
تشبه اسس الفاشية .  
وتحدثت البروفيسور  
اريلي من توازن القوى الدولية  
وقال ان قبول مشروع ضم  
الناطق الذي يتنادى به الحركة  
من نجل اسرائيل الكلمة «  
سيؤدي الى عزلة اسرائيل  
التامة على الصعيد الدولي  
ويؤدي الى الحرب الدائمتين  
اسرائيل والعرب . وقال اذا  
قبلنا الضم فانا سنصبح مثل  
روديسيا ، واسوا من ذلك ان  
اتنا لن نملك مثل المؤخرة التي  
تملكها روديسيا وهي جنوب  
افريقيا

## اوراق الروزنامة

كتب « هارتس » ( ٢٥-١٢ ) نصف القديس الدينية

التقليدية لعيد الميلاد في كنيسة الهد في بيت لحم انه اشترك  
فيها قادة الجيش في المنطقة وحاكم بيت لحم العسكري ، في عيلين - منذ اكثر من شهر  
وان « قواف كبيرة من رجال الامن حافظت اسس على الامن في » وحتى اليوم يظهر ان اكثر  
بيت لحم » . وانه حين تاخر البطريك اللاتيني ربع ساعه  
عن موعد خروجه للسيرة في رأس المسيرة التقليدية من القدس  
الى بيت لحم « لم تستطع قوات الامن ، التي احتشدت في  
طريق بيت لحم ، ان تخفي عصبيتها » .  
وماذا عن اصحاب العيد ؟

كتب « هارتس » تتحدث عنهم : « واما النصارى  
المطيون ، من بيت لحم وبيت ساحور ورام الله وبيت جالا  
وشرفي القدس ، وايضا النصارى من اسرائيل ( الذين يصل  
عدهم الى حوالي مئة الف ) فانهم لم يصغروا للاشتراك في  
طقوس يوم اسس . كذلك كان عدد السواح الاجانب في بيت  
لحم قليلا ) .

هل هنالك حاجة للسؤال عن سبب غياب اصحاب  
العيد عن طقوس العيد ؟ انيس يكفي سببا بقاء الاحتلال  
الاجنبي للسنة الثانية ؟ ولكن « هارتس » ، كالحكام الذين  
يدافع عن سياستهم ، لا تظهر بانها لا تفهم الغصة من  
الطبعة . ولذلك كتب ، مستهتة قراها : « يظهر ان  
تهديدات المنظمات التخريبية قد اخذت الكثيرين » .  
حين قرأت هذا « التفسير » تذكرت بيت شعر رايته  
منقوشا على حائط بيت عتيق في القدس العتيقة عشية عيد  
الغفر قبل اسبوع :

« ما بهجة العيد ان عيادت في القيد  
العيد للحر ليس العيد للعيد ! »

فاين قضى اصحاب العيد ، اذن ، عيدهم ؟ لقد قرأت  
الجواب على هذا السؤال ، ايضا عشية عيد الغفر قبل  
اسبوع ، على ورقه متواضعة في زقاق عتيق في القدس  
العتيقة :

« ان شعبنا بمسلميه وبمسيحيه ، الذين نطلبهم راية  
الرومية الطاهرة ، لن يحتفل باعياده هذا العام بل سيحولها  
الى مناسبة وطنية يؤكد فيها تصميمه على مقاومة الاحتلال  
ومشاريعه .. سيتوجه ابناء شعبنا يوم عيدهم الى قبور  
الشهداء باكاليل الزهور ، والى عائلات الشهداء والمعتقلين  
والمجتمدين ليؤكدوا لهذه العائلات الباسلة ان دعاء ابناءها  
وتضحياتهم لم ولن تنضب ههنا ولن ينسها شعبنا ابدا ،  
وليقدم للعائلات المحتاجة العون والمساعدة » .

مع ان التلفزيون الاسرائيلي لا ينقل لمشاهديه هذه  
المشاهد الحقيقية ، الا اني اعتقد ان محوري « هارتس »  
غيرها من الصحف تقع بين ايديهم اوراق متواضعة كالورقة  
النواضعة التي اطلعكم عليها ، ويعرفون الحقيقة . ولكنهم  
يحاولون ان ينطقوا الصخر .

الفرق كبير بين الكبر والمكابرة . وحكام بلادنا ليسوا  
كبيرين انما هم مكبرون في كل خطواتهم بعد فشل مخططاتهم  
من حرب حزيران .

اتما لم تكن في بيت لحم بل في الناصرة ورايتهم مكابرين  
ايضا في الناصرة حين حشدوا قوات البوليس للمحافظة على  
نظام السير ، واخلاء الشوارع حتى لا يحدث الزحام ، فاذا  
لا زحام ولا تاس سوى رجال الشرطة وضيعة شبان وشابات  
اجانب جاءوا يحثون عن مبيت في ليلة ماطرة . فهل سيكتفون  
« هارتس » عن « الجنرال مطر » ، « الذي خوف الكثيرين » ؟  
كذلك في الناصرة العتيقة ، ليلة العيد ، قرأت في ورقه  
متواضعة ، بالعربية وبالعبرية وبانجليزية ، الجواب على  
سؤال : كيف العيد هذه السنة . فكان الجواب ، في الورقة  
النواضعة ، ما يلي :

« السلام ممكن وغروري . كفانا سفك دماء .. ان  
سياسة العدوان والاحتلال لا تجلب السلام ابدا .. ان  
انسحاب القوات الاسرائيلية سيفتح الطريق نحو تسوية  
النزاع ونحو السلام .. ان سياسة القوة لا تصلح ، ولا  
مستقبل لها . ولقد اثبتت ذلك الفيتنام » .  
وقرأت التوقيع : « الاتحاد الشيوعي الاسرائيلي  
- الناصرة » .

فاذا جمعت تلك الورقة المتواضعة في القدس العتيقة مع  
هذه الورقة المتواضعة في الناصرة العتيقة يجتمع لك النداء  
العتيق : « وعلى الارض السلام ! »

( جبهة )

## بروفسوران يؤكدان : الاحتفاظ بالمناطق المحتلة يعني روديسيا جديدة

الاسرائيلي والاحتلال الذي  
يشنض مع رغبة هؤلاء العرب  
واضاف البروفيسور ان  
التطورات ستؤدي ، منطقيا ،  
الى ان تصبح الدولة دولة  
استخبارات . ومثل هذه  
الدولة ستفهم عن الشعب  
اليهودي وترغم على المضمون  
اليهودي ، وتصبح في احسن  
الاحوال من طراز روديسيا .  
وقال : ان اسس تفكير  
اصحاب الدعوة الى تخليد  
الاحتلال ، الدعوة الى دولة  
حاكمين ومحكومين ، دولة  
اصحاب السلطة وموظفيها  
من ناحية ، والحقابين والسقابين  
من ناحية اخرى ، هي

الاسرائيلي والاحتلال الذي  
يشنض مع رغبة هؤلاء العرب  
واضاف البروفيسور ان  
التطورات ستؤدي ، منطقيا ،  
الى ان تصبح الدولة دولة  
استخبارات . ومثل هذه  
الدولة ستفهم عن الشعب  
اليهودي وترغم على المضمون  
اليهودي ، وتصبح في احسن  
الاحوال من طراز روديسيا .  
وقال : ان اسس تفكير  
اصحاب الدعوة الى تخليد  
الاحتلال ، الدعوة الى دولة  
حاكمين ومحكومين ، دولة  
اصحاب السلطة وموظفيها  
من ناحية ، والحقابين والسقابين  
من ناحية اخرى ، هي

الاسرائيلي والاحتلال الذي  
يشنض مع رغبة هؤلاء العرب  
واضاف البروفيسور ان  
التطورات ستؤدي ، منطقيا ،  
الى ان تصبح الدولة دولة  
استخبارات . ومثل هذه  
الدولة ستفهم عن الشعب  
اليهودي وترغم على المضمون  
اليهودي ، وتصبح في احسن  
الاحوال من طراز روديسيا .  
وقال : ان اسس تفكير  
اصحاب الدعوة الى تخليد  
الاحتلال ، الدعوة الى دولة  
حاكمين ومحكومين ، دولة  
اصحاب السلطة وموظفيها  
من ناحية ، والحقابين والسقابين  
من ناحية اخرى ، هي

الاسرائيلي والاحتلال الذي  
يشنض مع رغبة هؤلاء العرب  
واضاف البروفيسور ان  
التطورات ستؤدي ، منطقيا ،  
الى ان تصبح الدولة دولة  
استخبارات . ومثل هذه  
الدولة ستفهم عن الشعب  
اليهودي وترغم على المضمون  
اليهودي ، وتصبح في احسن  
الاحوال من طراز روديسيا .  
وقال : ان اسس تفكير  
اصحاب الدعوة الى تخليد  
الاحتلال ، الدعوة الى دولة  
حاكمين ومحكومين ، دولة  
اصحاب السلطة وموظفيها  
من ناحية ، والحقابين والسقابين  
من ناحية اخرى ، هي

## أزمة النصب التذكارية لضحايا الحرب في القدس العربية

**القدس -** جمعت السلطات البلدية في القدس الاسرائيلية الطلب الذي كانت قد تقدمته سلطات الاوقاف الاسلامية في القدس العربية لاقامة ثلاثة نصب تذكارية للجنود الاردنيين الذين سقطوا خلال معارك القدس أثناء حرب حزيران العدوانية لعام ١٩٦٧ .

وعلى ما يبدو تقدمت سلطات الاوقاف بهذا الطلب بعد اتصالات بادارت البعثة البلدية لازالة النصب الكثيرة التي اقامها المواطنون في القدس العربية هنا وهناك بمبادرتهم الخاصة منذ نهاية تلك الحرب .

وفي ذكرى السنة الاولى للحرب قام المواطنون بمسيرات اليها ووضعوا عليها الاكاسيل الزهور احتراماً لذكرى أولئك الضحايا .

وهكذا فالكمرة كانت ان تزيل الاوقاف تلك النصب وتقيم بدلها ثلاثة واقف على اقامتها رئيس بلدية القدس الاسرائيلية (التي كولاف) على

لم تستطع تصور نصب عربية في المدينة التي يعتبرونها مدينتهم والعرب فيها دخلاء !! وعلى الاثر احييت القضية الى الحكومة . وبحسب مجلس البلدية . واثناء البحث دافع رئيس المجلس عن تصرفه في الموافقة على اقامة النصب الثلاثة ولكن الاكثية عارضته ولذلك لم يجر التصويت وتجمد الامر عند هذا الحد . وعلى هذا الضوء ستبقى النصب التي اقامها المواطنون وجدير بالذكر ان عضو

البلدية من حزب العمل يهوديست ميتربرغ قالت في معرض النقاش بعد ان دعت الى قرار يأخذ بعين الاعتبار اقامة النصب الواحد في المقبرة البلدية . واثناء البحث دافع رئيس المجلس عن تصرفه في الموافقة على اقامة النصب الثلاثة ولكن الاكثية عارضته ولذلك لم يجر التصويت وتجمد الامر عند هذا الحد . وعلى هذا الضوء ستبقى النصب التي اقامها المواطنون وجدير بالذكر ان عضو

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي - حيفا - منطقة حيفا

يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٩:٣٠ صباحاً في نادي الحزب في دوج المارونة رقم ١٦ في حيفا

يوم دراسة باشتراك الرفيق اميل حبيبي - عصر المكتب السياسي للحزب لدراسة رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٦ للحزب الدعوة خاصة للرفاق - المرجو من الرفاق التزود بالطعام

من اجل اوسع وحدة صف ، من اجل مستقبل قريتنا جبهة عينية الديمقراطية تدعمكم بحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد في بيت الرفيق نصري الم وذلك اليوم الجمعة ١٢-١٢-٦٨ الساعة السادسة مساء . يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي والرفيق مرشد سليم والاح

على احمد القاسم .

### فلتر : على الحكومة ان تنتهج - بقية

في اسرائيل ؟ لتفرض ان ميكونس هو رئيس الحكومة (موجة من الضحك) . اننا لا اقبل مثل هذه المكالمات التليفونية . ورد موشه ديان علسي ميكونس قائلاً : «ايها النائب ميكونس ، اهتلك على الدرس الذي تعلمته . لقد آن الاوان . المتخلفون .. يصلون !

### اليوم تعود ابولو ٨ - بقية

فوهات البراكين وتضاريس القمر . وقال الرواد ان الطرف القمر غير ملائم ابداً للنزول عليه بعكس الطسرف الاخر حيث فيه امكان للنزول وقد ازداد رواد المركبة الثلاثة عصبية عندما مروا وراء القسم العثم من القمر ١٢٥ نبضة في الدقيقة . وبعد ان دارت المركبة الفضائية «ابولو ٨» حول القمر عشر مرات خلال عشرين ساعة بدأت ادق مرحلة في رحلتها وهي مرحلة تشغيل المحرك المخصص لاعادة المركبة الى الارض .

ولكن رواد الفضاء الامريكيين الثلاثة تمكنوا في ليلة عيد الميلاد من اطلاق محرك مركبتهم الفضائية ، لينطلقوا من جاذبية القمر وبدأت سفينتهم الفضائية في العودة الى الكرة الارضية . وجاءت المناورة الدقيقة هذه عندما كانت المركبة وراء الجانب المظلم من القمر وفي الوقت الذي لم يكونوا فيه على اتصال مع المحطات الارضية . ولو لم تنجح عملية اطلاق المحرك لاحتجز الرواد الثلاثة في مدار قمرى الى الابد ولاصبح مصيرهم الموت الحتم بعد نفاذ الاوكسجين في المركبة الفضائية

وعندما غادر رواد الفضاء منطقة جاذبية القمر في طريق عودتهم الى الارض كان القمر على بعد ٣٦١ الف كيلو متر من الارض ، الا ان المركبة الفضائية ستحتاج مسافة اكبر من ذلك لانها لا تسير في خط مستقيم . واذا سار كل شيء حسب ما هو مقرر فان رواد الفضاء الثلاثة سيهبطون في المحيط الهادي الى الجنوب من جزر هواي في الساعة ٥:٥١ من بعد ظهر اليوم (الجمعة) لهذه المرحلة المثيرة ستحل صباح اليوم (الجمعة) والمركبة على مسافة ١٢٠٠ كيلو متر من الكرة الارضية . ففي تلك الساعة سيتعين على رواد الفضاء الثلاثة ان يسيروا بسرعة ٤٠ الف كيلو متر في الساعة وذلك لكي يبروا عبر «ممر» عرضه ٤٢ كيلو متراً فقط . والانحراف من هذا المر خطر جداً . هذا وقد اعرب احد علماء الفضاء البريطانيين عن اعتقاده

بأن هبات من العتامل ان يهبط انسان على سطح القمر في العام القادم

واعرب العلامة فون براون الذي يرأس مشروع «يولو ٨» عن اقتناعه بأنه سيري قبل موته محطات ثابتة على سطح القمر اشبه بالمحطات التي اقيمت في منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي . وقال انه يصبو الى ان يرى اقامة عدد من المحطات التي تدور حول الكرة الارضية . وتوقع فون براون ان يهبط الانسان ، خلال الفترة بين عام ١٩٨٠ وعام ١٩٩٠ على المريخ .

### تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جبهة

تحرير فيتنام الجنوبية بمناسبة عيدها الثامن الى (دن باني) رئيس ممثلي جبهة تحرير فيتنام الجنوبية بودايست - بمناسبة العيد الثامن لجبهة التحرير الوطني في فيتنام الجنوبية تحت ايام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، باسم كل الشيوعيين اليهود والعرب ، التحيات العارة . ان نصلكم بالاحسان بين جميع الناس التقدميين في بلانا ، حيث تميز يوم التضامن مع نضال جنوب فيتنام بالانجازات والاجتماعات الشعبية .

ماير فلتر سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

### الاسواط الوطنية في الضفة - بقية

في اخضاع شعب فيتنام البطل على سبيل المثال ...

**تقدير لواقف النواب الشيوعيين**

وجاء في المقال تقدير عال لواقف النواب الشيوعيين في الكنيست في شجب هذه السياسة وفي المطالبة بالانسحاب . وجاء : «دون حياة او خجل عرضي حكام اسرائيل على الكنيست سياسة الهراوة لنيل الموافقة عليها . ودون حياة او خجل ايضا وافق اعضاء الكنيست على هذه السياسة باستثناء

وتقول الصحف الاسرائيلية ايضا ، ان السوفييت اقترحوا على الامريكيين عقد مؤتمر لدول الكبرى الاربعة ، لتسوية قضية الشرق الاوسط . وتضيف هذه الصحف ان هذا الإندى الذي تم التوصل اليه بين موسكو وباريس هو الفكرة التي «تسلي» بها ديسول ، ووافق عليها مصر وبعض الدول العربية مدركة ان فرنسا ستكون مدافعة عن الموقف العربي وطلب بانسحاب القوات الاسرائيلية . اما الولايات المتحدة فانها تحفظ من الاقتراح ، ومع ذلك فانها لا تطلق الياب امم استمرار الحوار مع السوفييت .

ولكن صحيفة «هآرتس» نشرت امس - رسالته من اسراليا في الولايات المتحدة جاء فيها : «ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو في القاهرة تستهدف التأثير على مصر لامتناع عن استخدام الوضع على خطوط وقف النار ، لخلق جو مريح لتقدم مساعي التسوية» . يتولى ريتشارد نيكسون مهام رئاسة الولايات المتحدة . حول القضايا السياسية التي ستواجه اسرائيل في العام القادم . والعلاقات مع الولايات المتحدة ، وايضا مع الدول السوفييتية الاخيرة لاجراء صيغة مشتركة مع الولايات المتحدة للتسوية .

### كلمة الاتحاد - بقية

القرار .. هذه دعوة وردناها منذ ان صدر القرار ولكنها كتبت واقعية وصدا حقيل تصعيد التوتر على خطوط وقف النار . لن تحل الطائرات المشكلة بل يعطها عدم استخدام الطائرات والتوجه السياسي القائم على احترام حقوق الشعوب .

### ٣٤ يوما حتى افتتاح المؤتمر ال ١٦

كل رؤوس الاقلام للمؤتمر قد صدرت بالعربية والعربية . . . وقريبا ستصدر في كراس خاص باللغة العربية . ويجري الان النقاش حول رؤوس الاقلام في نطاق لجان المناطق والفرع وكذلك في اجتماعات منطقة ومحلية وفي اجتماعات الخلايا .

وقد نشرت تعليمات حول الاعداد للمؤتمر ويطلب من الناطق تنفيذ هذه التعليمات بدقة ويجري على شرف المؤتمر نشاط خاص لزيادة مبيعات الصحف الشيوعية ولتوسيع صفوف الحزب . كذلك تعقد اجتماعات للاصدقاء للبحث في رؤوس الاقلام . ويجب ان نقل كل الملاحظات والنقاش حول رؤوس الاقلام الى اللجنة المركزية .

يفتح المؤتمر في يوم الخميس الموافق ٣٠-١٢-٦٨ الساعة السابعة مساء في يافا ، في سينما «ايلات» وتستمر ابحاث المؤتمر يومي الجمعة والسبت ويختتم المؤتمر مساء السبت في اجتماع احتفالي

لقد بدأت برقيات التحية تصل الى المؤتمر من الاحزاب الشيوعية الشقيقة في العالم . وقد اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي بأنه سيرسل مندوباً عنه الى المؤتمر .

**مع حزينا العزيز نحو مؤتمره السادس عشر**

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في كفر ياسيف يدعو الشباب والمواطنين لحضور الامسية التي يقيمها يوم السبت ١٢-١٢-٦٨ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي السلام وتحدث فيها :

الرفيقة بشينا فاينهاول الشيوعية القديمة وعضو مركز الحزب من : ذكريات من تاريخ الحزب

### شكر على تصاق

ال حاج وشولوفه ومسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج يتوجهون بالشكر الى كل من شاركهم في حزنهم لوفاة عميدهم المرحوم :

جريس يوسف الحاج

سواء اكان ذلك بالاشتراك في الجنازة او بارسال البرقيات او بتقديم الاكاسيل او بالزيارات واجين للجميع طول البقاء

### الاتفاق على ضرورة وحدة الصف - بقية

حزبنا الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد في هذه البلاد الذي يضم في صفوفه ، وعلى قدم المساواة ، أبناء الشعبين العربي واليهودي ومن جميع الطوائف .

واجاب سيادة المطران ربا على هذه التحية بكلمة قصيرة عبر فيها عن احترامه للمجهود الخبير الذي يبذله الشيوعيون في سبيل مصلحة الشعب العامل . وقال انه يرغب في ازالة جميع الحواجز وفيوحيد الجهود لما فيه الخير للشعب . وتبادل الضيوف الكرام الاحاديث الودية منع قادة الحزب في جو مفعم بالاحترام وبلقاة المتبادلين .

وقد اثار هذه الفتنة الكريمة من الاباء الروحيين ، الذين زاروا مقر الحزب في الشويحي لاول مرة ، اهتمام الرأي العام والتقدير الكبير في صفوف العمال والمثقفين والشباب وبين مختلف الطوائف الذين يتمتعون في واقع هذا اللقاء الودي صفحة ناصعة جديدة في اوسع وحدة صف وتعاون بين اهالي الناصرة للسير بمدينتهم العريقة الى امام متفديها من عهد الاهمال والعمالة الذي لطم جبينهنا واوحل طرقها .

### تعزية من مائتي داود وبشارة الى عائلة الطوري فيليني

من صميم قلوبنا نستذكر مصرع ابن مائتيك المأسوف على شبيهه شكري ميخائيل الطوري في حادث الشجار الذي حدث مساء السبت في ٣٠ تشرين الثاني وقد حزنا الحوادث المفجعة الاليم بتائر وحزن عميقين .

اننا نستذكر حادث القتل من اعماق انفسنا ونقدم لكم ولنا ولموم بلدنا ترشيحا اخر التمازي ونشارككم بالحرز والتأسف ونسال الله ان يلهمهم ويلهمنا جميل الصبر والعزاء لان كل ما يحزنكم يحزننا وكل ما يؤلمكم يؤلنا .

ونترك ليد العدالة ان تحق الحق وتنزل العقوبة بمن جنى ان مائتي بشاره وداود ومائتيك عائلة فيليني عائلات شقيقات طوال السنين والاجيال الماضية وعشنا بتأخي وسلام وقربنا علاقات حسن الجوار والتسبب والصداقة ولا يمكن ان نرضى او نسمح بتفكير هذه العلاقات . عائلة بشاره عائلة داود

المحرر المسؤول  
توفيق طوي  
شارع توفيق طوي - حيفا  
مكة التحرير : شارع ماركوفا ٣٩  
تلون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤  
حيفا  
طبعة الامم المتحدة  
شارع الرامي ٤٢ - حيفا  
تلون ٥٢١٤٥٧

**٤٥**

٧٨٠ - ٤٢٣٦ - ١٥١  
TEL-AVT - YAFPO  
P.R. ٥٥



لصناعة الحديد والمحاجر  
وتوسيع الخدمات في الموانئ  
ستصدر الجزائر الى الاتحاد  
السوفييتي النفط والتبيل

كلمة النائب الشيوعي ماير فلتر في الكنيست في مناقشة تصريحات وزير الدفاع موشه ديسان

## هناك امكانية واقعية لوقف سفك الدماء

خلال زيارته الاخيرة في الولايات المتحدة ، ادلى وزير الدفاع موشه ديسان بتصريحات عديدة ، برهنت العالم كله الى اي مدى غير واقعية وملحة بالتناقضات هي سياسة الحكومة . اننا نقترح اجراء مناقشة في الكنيست حول تصريحات الوزير ديسان في الولايات المتحدة ، لاستخلاص نتائج صحيحة وواقعية حول السياسة الاسرائيلية .

وقال وزير الدفاع ، كما جاء في « هارتس » في ١٥ من كانون الاول : « علينا ان نأسف لانه ليست الولايات المتحدة علاقات افضل مع الدول العربية ، في الوقت الذي يزيد فيه السوفيت نفوذهم في بعض هذه الدول . . . أمل أن توجد طرق لريادة النفوذ الأمريكي في المنطقة . . . توجد للولايات المتحدة علاقات حسنة مع بعض الدول العربية ، مثل السعودية ، وكنت أرغب في رؤية زيادة النفوذ الأمريكي في مصر والعراق وسوريا . . . ليست هذه المرة الاولى التي يضع فيها وزير الدفاع ابعائه في حكام الولايات المتحدة . انه لا يخفي تأييده اندماج اسرائيل في المصارف الشاملة للولايات المتحدة ضد الاقتصاد السوفيتي وضد الدول العربية المعادية للاستعمار ، التي تقيم علاقات صداقة مع الاتحاد السوفيتي . وفي خطاب آخر في الولايات المتحدة ، ونشر في الصحف الاسرائيلية في الخامس عشر من كانون الاول ( كما جاء في صحيفة « هارتس » ) اعلن وزير الدفاع : « المسؤولية عن حالة الحرب تقع ، بمقدار كبير ، على الاتحاد السوفيتي . . . وازار السلام هو في ايدي الولايات المتحدة . من شان السياسة السوفيتية ان تدفع العرب الى تجديد الحرب ، اذا حصلوا على « ضوء اخضر » واعد بالمساعدة من السوفيت . ان مقتضاح تجديد الحرب ، اذن ، في ايدي السوفيت ، بينما مفتاح منع الحرب هو في ايدي الولايات المتحدة . وتستطيع الولايات المتحدة ان تفعل ذلك بطريقتين : لا سيطرة لاسرائيل عليهما : ان نردنا بالسلح الذي لا نستطيع انتاجه بأنفسنا ، والثاني على السوفيت لئلا تدخلوا في المنطقة ، اذا توفر هذان الشرطان ، يمكن منع نشوب حرب ، ووضع الاسس للسلام . »

هذه هي اقوال وزير الدفاع في الولايات المتحدة . كل هذه المواقف والتقديرات باطلة من اساسها ، بالنسبة للولايات المتحدة ، ليس جديداً ان وزير الدفاع يؤيد اندماج اسرائيل في معارك الولايات المتحدة الشاملة في بلادنا وفي العالم كله . اما بالنسبة للاتحاد السوفيتي فالوصف الذي كورده وزير الدفاع للسياسة السوفيتية في المنطقة ، هو وصف تعسفي ، كاذب ومستفز . لقد ادلى وزير الدفاع بتصريحاته المعادية للسوفيت في الولايات المتحدة ، بالذات ، في الوقت الذي يشهد الاتحاد السوفيتي مساهمة لايجاد حل سياسي بالطرق السلمية للامنة في المنطقة لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية على السواء . وفي هذه الايام قام وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو

معزولة ، وتهاجم بشدة كل من لا يوافق معها ، وكل من يحاول التفكير قليلا بشكل واقعي . ويقال عن المتطرفين لدينا بانهم يتحدثون مثل « راکاخ » . ويتعرض للهجوم الآن وزير الدفاع سابقا بنحاس لاوف ، والوزير الخارجي المشترك - في ان وزير الخارجية السوفيتي عمل من اجل تقرب حل الازمة في منطقة الشرق الأوسط ، لمصلحة كل الشعوب ، وعلى اساس قرار مجلس الامن . جرى مؤخرا لقاء بين مندوب اسرائيل في الامم المتحدة كزراع وبين المندوب السوفيتي سيمونوف . يجب الترحيب بهذا الاجتماع . انه دليل ساطع على حسن نية من جانب الاتحاد السوفيتي . فمجرد هذا الاجتماع يثبت ان سياسة الاتحاد السوفيتي تتفق مع مصالح اسرائيل . ان موقف الاتحاد السوفيتي يتناسب ومصالح امن اسرائيل وكل شعوب المنطقة . ومن المفهوم ، ان هذا الموقف لا يجب اولئك الذين يتطلعون الى الضم الاقليمي في اسرائيل ، كما انه لا يجب المتطرفين في الدول العربية الذين لا يطالبون فقط بانسحاب اجيش اسرائيل من المناطق المحتلة ، وانما يطالبون بالغاء حق دولة اسرائيل في العيش .

لكن موقف وزير الدفاع موشه ديسان فريد في نوعه . لا لانه لم يرا خلافا بينه وبين قوله ، وانما بسبب التضاد والتنسيق بين تصريحاته المختلفة والمتناقضة .

ديان وتناقضاته قبل سفره الى الولايات المتحدة ، روج وزير الدفاع فكرة ، ان ما احتلناه حتى الان ليس نهاية المطاف من ناحية تاريخية ، وان كل جيل سيوسع الحدود . وفي بئر السبع قدم وزير الدفاع مشروع لدمج أجزاء كبيرة من المناطق المحتلة في اقتصاد اسرائيل ، الامر الذي ليس الا ضما . ولكن انظروا : كان اجتماع لمدة نصف ساعة مع الرئيس الأمريكي العتيدي نيكسون كافيا لان يعلن وزير الدفاع موشه

ديسان - المعروف بانته « سقر » - في التلفزيون الأمريكي انه مستعد من اجل السلام للتنازل عن الكثير الكثير من المناطق العبرية ما هي العبرة من هذه التصريحات المتناقضة ؟ العبرة في انه من السهل هنا في اسرائيل الادلاء بتصريحات غير واقعية ، ولكن عند مواجهة الواقع في العالم يضطرون الى تخفيف التبرة ، والى عدم تكرار التصريحات التي يدلون بها في اسرائيل ، والتي لا تثير اهداف ومبادئ القرار بدون الموافقة على مجرد القرار وتنفيذه .

اننا نقترح على كل من لا يريد الوقوع في وضع سخيف بعد عدة شهور ، ان يتعلم العبرة من بيانات وزير الدفاع موشه ديسان المتناقضة . العبرة هي - لا يرفض وانما يقبل قرار مجلس الامن ، والا يرى فيه قرارا معاديا لاسرائيل ، لانه ليس كذلك ، وانما يرى فيه قرارا يتفق ومصصلحة الامن والسيادة للدولة اسرائيل . ان قرار مجلس الامن يتحدث عن انسحاب من المناطق المحتلة . ولكن في الوقت ذاته يتحدث عن ابقاء حالة الحرب بين اسرائيل وبين الدول العربية ، وعن الاعتراف بحق كيان وامن كل الدول في

المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، وعن ضمان حرية الملاحة لاسرائيل مع ضمان حقوق اللاجئين العرب . ان تصريحات وزير الدفاع في زيارته الى الولايات المتحدة تثبت مرة اخرى ان سياسة الحكومة الرسمية القائمة على الضم الاقليمي ، وعلى الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الأمريكي - هي سياسة غير واقعية ، وهي التي ادت ، كما حدثنا اكثر من مرة ، الى عزلة اسرائيل . هذه السياسة لا تقدم الحل السلمي . ولذلك نقترح ان نأخذ دولة اسرائيل العبرة .

ان تصريحات وزير الدفاع في الولايات المتحدة والواقع القائم في العالم وفي المنطقة يدلان على ان المطالب هو خط جديد ، ومطلوب سياسة جديدة ، تساهم في تنفيذ قرارات مجلس الامن ، لمصلحة كل الاطراف المتعلقة بالامر . اريد ان اخص وأقول ان هناك إمكانية واقعية للحل ، وان تصريحات وزير الدفاع موشه ديسان في الولايات المتحدة تثبت ان سياسة الحكومة معادية للاساق ومعزولة عن الواقع . ومن ناحية ثانية ، هناك إمكانية واقعية لوقف سفك الدماء ، والتوصل الى حل سلمي لمصلحة كل الاطراف .

يوجد قرار مجلس الامن ، ويجب تنفيذه . والسؤال هو : هل اقم مستعدون ام غير مستعدين لذلك . حتى يصدر قرار مجلس الامن غير وزير الدفاع في الولايات المتحدة تصريحاته المعروفة حول المعارضة الشاملة لقرار مجلس الامن . هناك ، في الولايات المتحدة ، أعلن وزير الدفاع انه مستعد لقبول قرار مجلس الامن بدون التفسير المصري . وفي الحكومة ، نفى ذلك ايضا ، وقال مرة اخرى كما تشر في الصحف ، انه لم يوافق إلا على اهداف ومبادئ القرار بدون الموافقة على مجرد القرار وتنفيذه .

اننا نقترح على كل من لا يريد الوقوع في وضع سخيف بعد عدة شهور ، ان يتعلم العبرة من بيانات وزير الدفاع موشه ديسان المتناقضة . العبرة هي - لا يرفض وانما يقبل قرار مجلس الامن ، والا يرى فيه قرارا معاديا لاسرائيل ، لانه ليس كذلك ، وانما يرى فيه قرارا يتفق ومصصلحة الامن والسيادة للدولة اسرائيل . ان قرار مجلس الامن يتحدث عن انسحاب من المناطق المحتلة . ولكن في الوقت ذاته يتحدث عن ابقاء حالة الحرب بين اسرائيل وبين الدول العربية ، وعن الاعتراف بحق كيان وامن كل الدول في

## مركز نقابة المعلمين يلجم فضال المعلمين

في ١٧ و ١٨ كانون الاول اجتمع مجلس نقابة المعلمين وكان على جدول أعماله البحث في قضايا الساعة : قضية « الصفوف السواسية » وقضية « الرتبات » وقضية « دروس التكملة للمعلمين » وفي الكلمة الافتتاحية التي اغناها سكرتير نقابة المعلمين شليفين ، تحدث عن الاتصالات التي جرت بين مركز النقابة ووزارة المعارف واعرب عن احتجاجه على عدم اشراك المعلمين في مناقشة شؤون التعليم . ثم طلب من المجلس اقرار مشروع الاتفاقية التي تم التوصل اليها مع اللجنة الوزارية بشأن المفاوضات حول عدد ساعات العمل لمعلمي صفوف السواسية والتوامن ، والاجور ، والاضرابات التي كان مقررا البدء بها في نهاية عيد الانوار .

وبعد تقديم هذا البيان جرى نقاش حي اشترك فيه عدد كبير من المعلمين ، وقد امرت من معارضتهم لمشروع الاتفاقية المذكورة لانها تتنافى مع القرار السابق الذي تم اتخاذه والذي يقضي بوجوب عمل معلمي الصفوف المذكورة ٢٤ ساعة دراسة في الاسبوع .

من كلمة تسبوره شاروني اشتركت في النقاش تسبوره شاروني مندوبة كتلة « التقدم » فأعربت عن معارضتها لمشروع الاتفاقية لانه يلجم تفصال المعلمين في سبيل الحصول على ظروف عمل افضل . وقالت تسبوره شاروني انه في تلك الاتفاقية لم يجر الحديث عن دفع اجور متساوية للمعلمين المتساوي .

وتحدث احمد الخطيب عن قضايا المعلمين العرب التي لم يتطرق اليها احد سواء ، فأشار الى انخفاض عدد المعلمين العرب المؤهلين وطالب بتوفير مراكز للدراسة والتكملة في الجليل الغربي حيث لا يوجد اليوم أي مركز للدراسة والتكملة العرب . لا تبرعات بل سلام وبين التكملة في الاجتماع كانت إحدى المعلمات من كيبوتس « غيشير » فشكت من الوضع الصعب الذي يعانيه

الثانويين وعدم النظر اليهم كأعضاء ، حتى لا يعملوا على تخريب تضامننا الذي هو تضامنهم ، وتطالب بالنص في سبيل تخفيف هذه المطالبات ، وابداء بالاضرابات المتقطعة واذا لم ثمر ، فالقيام باضراب شامل . وقد صوت الى جانب اقتراح كتلة التقدم برفض مشروع الاتفاقية ثمانية من اعضاء المجلس وصوت ضده ٤٩ عضوا . كذلك تقرر ان تستمر المفاوضات لمدة شهرين على الأكثر ، وليس حتى اول ايار .

من كلمة احمد الخطيب وتحدث مندوب كتلة « التقدم » احمد الخطيب عن قضية استكمال المعلمين دراساتهم ، فأبد فكرة توفير دراسة التكملة على حساب الحكومة كما هي الحال مع سائر الموظفين . ان المعلمين يكملون دراساتهم في المساء بعد العمل ويصعدون لدراسة التكملة على حساب الحكومة كما هي الحال مع سائر الموظفين . ان المعلمين يكملون دراساتهم في المساء بعد العمل ويصعدون لدراسة التكملة على حساب الحكومة كما هي الحال مع سائر الموظفين .

وتحدث احمد الخطيب عن قضايا المعلمين العرب التي لم يتطرق اليها احد سواء ، فأشار الى انخفاض عدد المعلمين العرب المؤهلين وطالب بتوفير مراكز للدراسة والتكملة في الجليل الغربي حيث لا يوجد اليوم أي مركز للدراسة والتكملة العرب . لا تبرعات بل سلام وبين التكملة في الاجتماع كانت إحدى المعلمات من كيبوتس « غيشير » فشكت من الوضع الصعب الذي يعانيه

الثانويين وعدم النظر اليهم كأعضاء ، حتى لا يعملوا على تخريب تضامننا الذي هو تضامنهم ، وتطالب بالنص في سبيل تخفيف هذه المطالبات ، وابداء بالاضرابات المتقطعة واذا لم ثمر ، فالقيام باضراب شامل . وقد صوت الى جانب اقتراح كتلة التقدم برفض مشروع الاتفاقية ثمانية من اعضاء المجلس وصوت ضده ٤٩ عضوا . كذلك تقرر ان تستمر المفاوضات لمدة شهرين على الأكثر ، وليس حتى اول ايار .

منه اطفال الكيبوتس فهم ملزمون بالمكوث ساعات طويلة في الملاهي خوفا من القصف في الناحية الأردنية . وطلبت تلك المعلمة جمع تبرعات لمدراس غور بيسان والمدارس الواقعة على مقربة من الحدود لشراء أدوات مدرسية وأدوات تسلية .

وقد عارضت كتلة التقدم هذا الاقتراح . وقالت تسبوره شاروني في شرحها لمعارضة كتلتها : ان قلوبنا مع الاطفال والامهات اللواتي يلجان مع بناتهن الى الملاهي خوفا من القصف . وقلوبنا مع الشبان ومع الامهات التواكل . ولكننا نعارض جمع التبرعات لان هؤلاء الاطفال ليسوا بحاجة الى مسجلات صوت واجهزة تلفزيون ، ولكنهم بحاجة الى غذاء فائسنا ندموهم الى النضال مع جماهير المعلمين العرب . والتوجه الى الحكومة بطلب الموافقة على قرار مجلس الامن ان هذا القرار فرصة تاريخية لمعالجة المشاكل الماثلة ، فلماذا نطلب منهم فوق ذلك ان يدفعوا مقابل هذه الدراسة .

وتحدث احمد الخطيب عن قضايا المعلمين العرب التي لم يتطرق اليها احد سواء ، فأشار الى انخفاض عدد المعلمين العرب المؤهلين وطالب بتوفير مراكز للدراسة والتكملة في الجليل الغربي حيث لا يوجد اليوم أي مركز للدراسة والتكملة العرب . لا تبرعات بل سلام وبين التكملة في الاجتماع كانت إحدى المعلمات من كيبوتس « غيشير » فشكت من الوضع الصعب الذي يعانيه

وتحدث احمد الخطيب عن قضايا المعلمين العرب التي لم يتطرق اليها احد سواء ، فأشار الى انخفاض عدد المعلمين العرب المؤهلين وطالب بتوفير مراكز للدراسة والتكملة في الجليل الغربي حيث لا يوجد اليوم أي مركز للدراسة والتكملة العرب . لا تبرعات بل سلام وبين التكملة في الاجتماع كانت إحدى المعلمات من كيبوتس « غيشير » فشكت من الوضع الصعب الذي يعانيه

## لاهمون يتحدث عن الانسحاب والضم . . .

والصحافة « الحرة » . . .

بنحاس لاوفون يتكلم . . . بعد صمت طويل ، عاد وزير الدفاع السابق لاوفون الى الحديث في شؤون الساعة ، فأثار موجة من السخط لدى المسؤولين ، ولدى الصحافة التي تنصق به الان شتى التهم وفي مقابلة مع صحيفة « هافار » نشرت في العشرين من هذا الشهر ، حاول لاوفون ان يوضح مواقفه الاخيرة من الاحتلال والعرب والسلام .

سأل لاوفون : انك تتحدث عن تسوية اسرائيلية من جانب واحد . الا يشكل ذلك خطرا علينا ؟ واذا انسحبنا سيأتي جيش آخر مكاننا . وسيضطرر علينا لنسحب اكثر . . . و . . . واجاب لاوفون : « ان صيغة حكومة اسرائيل هي اننا ، مقابل سلام بالمفاوضات المباشرة ، ستكون مستعدين للانسحاب الى خط ما غير محدد ، بالضبط غير محدد كالخط الذي اتحدث عنه . ماذا حدث في هذه الانسحابات ؟ كانت تلك صيغة عجيبة وحدت الجميع - الذين يريدون ضم المناطق والذين لا يريدون . ف هؤلاء يؤمنون بأنه لا يمكن احراز معاهدة سلام بالمفاوضات المباشرة ، واولئك لا يؤمنون ولا يكثر انصار الضم بالموافقة على هذه الصيغة ، لانها يمكن ، مع مرور الوقت ، من الضم عمليا دون الموافقة عليه . واذا كانت هذه الصيغة ترمي الى البرهنة للعالم على اننا نريد السلام ، فمما لا شك فيها اننا نجحت . واذا كانت ترمي الى ادخال اهمية فكرة السلام في روعي الجمهور الاسرائيلي ، فانها كانت جيدة . »

« ولكن . . . في التطور الديالكتيكي يحدث احيانا ن صيغة معينة تتحول الى عقبة امام اغراض واضمحيا . واليوم يمكن القول ان هذه الصيغة تحولت الى سائر تخفي وراءه شهوات الضم ، ومن ورائه يحاولون ان يفلتوا فم من لا يقبل ارادتهم . »

وتطرق لاوفون الى « مشروع الون » بسخرية بالغة . قال : « هذا المشروع عبقري - اذا كنت تلعب الشطرنج مع نفسك فانت تحرك كل حجارتك وحجارة الطرف الثاني حسب رغبتك وحسب متطلباتك ، وحسب ادنى حد من الحد الأدنى لمتطلبات الطرف الثاني ، انها فكرة مذهشة . واذا استطاع بفعل الون ووزير الخارجية والحكومة ان يتوصلوا الى موافقة اية دولة عربية على هذا المشروع ، فستكون تلك ثورة . تكون هذه أيام المسيح . وانا على استعداد لانظار هذه الايام . »

وسئل لاوفون : الا تعتقد ان اقتراحك بشأن الانسحاب الجزئي من شأنه ان يزيد مقاومة العرب لاي حل ؟ واجاب لاوفون : « انا اعرف ان المسؤولين هنا يديعون بين الجمهور ، انه لو لم يجر نقاش حول المناطيق ، لكان العرب يستطيع احد اخراجنا منه . »

واضاف لاوفون متسائلا : « اعلم ان راديو اسرائيل ان نقابة بين الشبان . وقال ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين ضوكت هذا العام ! »



لاهمون يتحدث عن الانسحاب والضم . . .

## لاهمون يتحدث عن الانسحاب والضم . . .

والصحافة « الحرة » . . .

بنحاس لاوفون يتكلم . . . بعد صمت طويل ، عاد وزير الدفاع السابق لاوفون الى الحديث في شؤون الساعة ، فأثار موجة من السخط لدى المسؤولين ، ولدى الصحافة التي تنصق به الان شتى التهم وفي مقابلة مع صحيفة « هافار » نشرت في العشرين من هذا الشهر ، حاول لاوفون ان يوضح مواقفه الاخيرة من الاحتلال والعرب والسلام .

سأل لاوفون : انك تتحدث عن تسوية اسرائيلية من جانب واحد . الا يشكل ذلك خطرا علينا ؟ واذا انسحبنا سيأتي جيش آخر مكاننا . وسيضطرر علينا لنسحب اكثر . . . و . . . واجاب لاوفون : « ان صيغة حكومة اسرائيل هي اننا ، مقابل سلام بالمفاوضات المباشرة ، ستكون مستعدين للانسحاب الى خط ما غير محدد ، بالضبط غير محدد كالخط الذي اتحدث عنه . ماذا حدث في هذه الانسحابات ؟ كانت تلك صيغة عجيبة وحدت الجميع - الذين يريدون ضم المناطق والذين لا يريدون . ف هؤلاء يؤمنون بأنه لا يمكن احراز معاهدة سلام بالمفاوضات المباشرة ، واولئك لا يؤمنون ولا يكثر انصار الضم بالموافقة على هذه الصيغة ، لانها يمكن ، مع مرور الوقت ، من الضم عمليا دون الموافقة عليه . واذا كانت هذه الصيغة ترمي الى البرهنة للعالم على اننا نريد السلام ، فمما لا شك فيها اننا نجحت . واذا كانت ترمي الى ادخال اهمية فكرة السلام في روعي الجمهور الاسرائيلي ، فانها كانت جيدة . »

« ولكن . . . في التطور الديالكتيكي يحدث احيانا ن صيغة معينة تتحول الى عقبة امام اغراض واضمحيا . واليوم يمكن القول ان هذه الصيغة تحولت الى سائر تخفي وراءه شهوات الضم ، ومن ورائه يحاولون ان يفلتوا فم من لا يقبل ارادتهم . »

وتطرق لاوفون الى « مشروع الون » بسخرية بالغة . قال : « هذا المشروع عبقري - اذا كنت تلعب الشطرنج مع نفسك فانت تحرك كل حجارتك وحجارة الطرف الثاني حسب رغبتك وحسب متطلباتك ، وحسب ادنى حد من الحد الأدنى لمتطلبات الطرف الثاني ، انها فكرة مذهشة . واذا استطاع بفعل الون ووزير الخارجية والحكومة ان يتوصلوا الى موافقة اية دولة عربية على هذا المشروع ، فستكون تلك ثورة . تكون هذه أيام المسيح . وانا على استعداد لانظار هذه الايام . »

وسئل لاوفون : الا تعتقد ان اقتراحك بشأن الانسحاب الجزئي من شأنه ان يزيد مقاومة العرب لاي حل ؟ واجاب لاوفون : « انا اعرف ان المسؤولين هنا يديعون بين الجمهور ، انه لو لم يجر نقاش حول المناطيق ، لكان العرب يستطيع احد اخراجنا منه . »

واضاف لاوفون متسائلا : « اعلم ان راديو اسرائيل ان نقابة بين الشبان . وقال ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين ضوكت هذا العام ! »

رومانيا واسرائيل تتفان على الفاء

تأشيرة الدخول اليهما !

اعلم ان راديو اسرائيل ان نقابة بين الشبان . وقال ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين ضوكت هذا العام !



# قضايا الطبقة العاملة في العالم العربي

حين اعترف بحارة بيلو بالتجسس



في محاولة لتخفيف من اثر اعتراف الولايات المتحدة بقيام سفينة بيلو بالتجسس حين اسرتها سلطات كوريا الديمقراطية صرح الجنرال الاميركي الذي وقع على الاعتراف انه قام بذلك لتسهيل اطلاق سراح بحارة السفينة . . فقط . . .

وحين اطلقت السلطات الكورية سراح اولئك البحارة الذين اعترفوا هم بدورهم بتهمة العمل على ظهر سفينة التجسس ، بيلو ، نقلت الصحف الاميركية تصريحات قطاعاتهم بان البحارة تعرضوا للضرب وذلك ليخفي حقيقة التجسس . .

وجاء دور الصحف « الرصينة » فكثبت تصف المفاوضات الكورية الاميركية من اجل اطلاق سراح بحارة سفينة التجسس بيلو بشكل يوحي ان القضية الهامة كانت اطلاق سراح البحارة ولذلك تهافت المسؤولون الاميركيون في صيغة الاعتراف . .

ولكن يظهر ان « نيوز ويك » شعرت بشيء من الارتباك . . . ولذلك اعتذرت في عددها الصادر في ٢٠-١٢-٦٨ : . .

مهما تكن صيغة الاعتراف او الاعتذار الاميركي فواشنطن الرسمية وعدت باجراء « تحقيق كامل » في ظروف اسر بيلو . وفي هذا الصدد تجدر الإشارة الى « تحقيق آخر » . .

في يوم مضى برزت المحافل الحاكمة الاميرالية بدم غاراتها الجوية على فيتنام الديمقراطية بما وصفته « بعثون » القوارب الفيتنامية الديمقراطية على قطع الاسطول الاميركي في خليج تونكين . .

ولكن بعد ان اعلنت ذلك رسميا الفت « لجنة تحقيق » لمرافعة ملايسات « المدونان » وظروفه وصدر تقرير لجنة التحقيق بعد اكثر من سنتين . .

واكد ان « المدونان » لم يقع . . . ولهذا علينا ان نتأمل اكثر من سنتين لتعترف المحافل الحاكمة الاميركية رسميا ، بدون مواربة ان سفينة بيلو كانت في مهمة تجسس حين دخلت المياه الاقليمية الكورية واسرتها سلطات كوريا الديمقراطية . .

وحين ذلك الحين ننشر صورة بحارة بيلو يعترفون بانهم خرفوا المياه الاقليمية الكورية أثناء اجتماع صحفي عقد لهذه الغاية في بيونغ يونغ عاصمة كوريا الديمقراطية . .

قامت بعمل استغراقي مقصود . وبالرغم من ان الزوارق الفيتنامية التي (هاجمت) السفن الاميركية قد دمرتها نيران مدافع تلك السفن ، الا ان جونسون قد مر ليس فقط بالقيام بغارات انتقامية عنيفة ضد فييتنام الشمالية ، ولكنه قدم الى الكونغرس قراره بالتدخل الذي تجاوز كل ما كان (دالاس) يعلم ان يفعله ، وما عرضه على (السيناتور جونسون) ذات يوم من ايام نيسان ١٩٥٤ .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

وسقط الكونغرس على اعطاء جونسون الصلاحيات المطلقة غير المحدودة التي لم يحصل عليها اي رئيس لبلد (ديمقراطي) وذلك للقيام بعمليات عسكرية في حرب (غير معلنة) .

كثيرة من هذا النوع . . والوضع الراهن يحرم عددا كبيرا من العمال من امتيازات التأمين الاجتماعي ومنافعه .

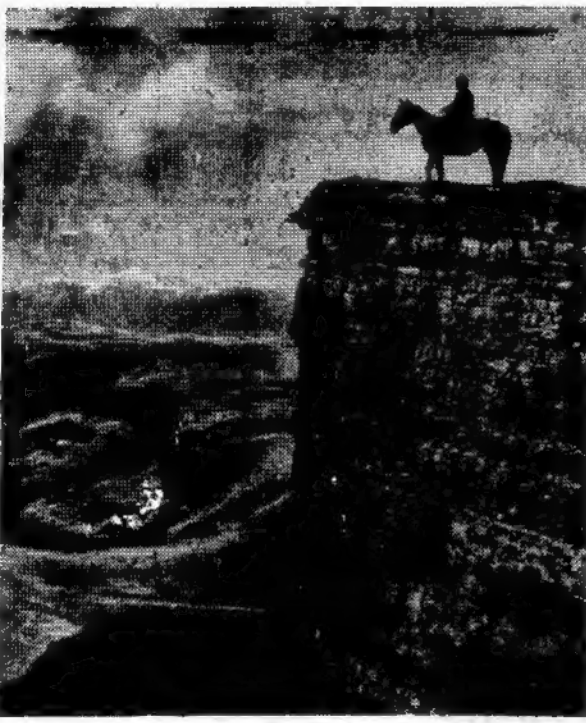
وواجهت الاقطار الأوروبية هذه المسألة فأقامت نظاما يتمتع العمال بموجبه بامتيازات التأمين الاجتماعي في القطر الذي يعملون فيه بدون تفرق بين العامل المواطن والاجنبي بالإضافة الى تعويض العمال الاجانب تعويضا سخيا عند انتهائهم من العمل .

وتبذل الاقطار العربية عن طريق الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية مساعي حثيثة لتوحيد أنظمة التأمين الاجتماعي فيها ، كذلك تحاول نقابات العمال العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد عمال البترول توحيد تشريعات التأمين الاجتماعي في الاقطار العربية .

\*\*\*

**ملاحظة « الاتحاد »** - تكتسب قضية هجرة العمال العرب من قطر الى اخر اهمية خاصة بتزايد عدد العمال الذين يهاجرون من اقطارهم الى امارات الخليج العربي حيث ادى اكتشاف النفط الى تطوير صناعته ونشوء فرص عمل واسعة وتنقص في الايدي العاملة . هذا بالإضافة الى مئات المعلمين والموظفين الذين يتركون الاقطار العربية المتقدمة للعمل في الاقطار العربية المتخلفة مثل السعودية وليبيا والامارات .

## من الفن الفوتغرافي



تجري جريدة « افرستيا » السوفيتية مسابقة سنوية لاختيار اجمل صورة فوتوغرافية في كل سنة . . والصورة اعلاه هي احدي الصور في المسابقة لسنة ١٩٦٨

## نقلا عن : « تريد يونيون برس »

والعراق ومراكش . وتطبق لبنان نظاما كهذا على العمال فقط . وتجدد في الجزائر بالإضافة الى تأمين العمال في حالة الشيخوخة والعجز او الموت مشاريع أخرى تطبق على العمال في الريف والعمال غير الريفيين المستقلين . ويشمل التشريع العمالي في بعض هذه الاقطار بنودا تعوض العمال ، الذين لا يطبق عليهم قانون الشيخوخة والعجز والموت ، في حالة تقاعدهم عن العمل . . ويصدق هذا الوضع على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والعراق وليبيا .

## تأمين المنح العائلية

هذا النوع من التأمين يطبق في الجزائر وتونس ومراكش ولبنان . ولكن . . ما هو اثر حركة تنقل العمال الموسمين على أنظمة التأمين الاجتماعي ؟

لقد وافق اجتماع وزراء العمل العرب ( الثالث ) ، الذي عقد في الكويت في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، على اتفاق معين بشأن تنقلات العمال . ووافق على نموذج اتفاق ثنائي يتمتع بموجبه العمال المهاجرون او المتنقلون بالزوايا التي يتمتع بها عمال القطر الذي يهاجرون او ينتقلون اليه . . وهذا يشمل الاجور وساعات العمل ويوم راحة في الاسبوع والخدمات الصحية والثقافية . وينص الاتفاق على مبادئ اساسية اخرى من مثل :

- ١ - ان يسجل القطران المتفان تنقلات العمال بينهما .
- ٢ - ان يمنح الاولوية للعمال العرب .
- ٣ - ان تشجع تنقلات العمال وتسرع بها .
- ٤ - ان تأخذ كافة الاجراءات الضرورية : القانونية مثل تأشيرات السفر وغيرها ) لتحقيق ذلك .
- ٥ - ان تتبادل القطر العظمى الضرورية بشأن ظروف المعيشة مثل الاسعار والحد الأدنى من الاجور وأنظمة التأمين الاجتماعي وظروف الاسكان .

ومن المعروف ان اعدادا كبيرة من العمال العرب ينتقلون بين الاقطار العربية اما للعمل لدى اصحاب عمل معينين واما ليقوموا بتنفيذ مشروعات تلك الدولة ( التي ينتقلون اليها ) . وهكذا تسهل الاتفاقات الثنائية وغيرها من الاتفاقات بشأن العمال المهاجرين تنقلات العمال الى الاقطار التي تمتاز بفرص العمل .

وهنا تنشأ مشاكل عينية حول تطبيق أنظمة التأمين الاجتماعي . ويحدث فعلا ان عمالا ينتقلون من قطر يطبق فيه نظام تأمين اجتماعي من هذا النوع او ذاك الى قطر لا نظام تأمين فيه او فيه نظام تأمين اخر . وعندئذ ينشأ السؤال : من يدفع عند الإصابة ؟ من يدفع التعويض ؟ . هناك مسائل

يصدر اتحاد النقابات المالي مجلة « تريد يونيون برس » وهي كما تدل ترجمتها الى العربية « الصحافة النقابية » ، عبارة عن مختارات مما تنشره الصحف والمجلات النقابية . . وقد نشرت في عددها الاخير استعراضا عن قضايا الطبقة العاملة في العالم العربي ، نقلا عن نشرة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، تقدمه الى قراء « الاتحاد » نقلا لا يحتوي من معلومات عن اوضاع العمال العرب الاجتماعية . .

يقوم الضمان الاجتماعي بدور كبير في حياة الامم الاقتصادية والاجتماعية . وقد طبقت اقطار عديدة أنظمة الضمان الاجتماعي قبلنا نحن ابناء البلاد العربية وطورتها لتواقي ظروفها .

والاقطار العربية متخلفة في هذا المضمار الهام لانها عاشت مدة طويلة تحت نير الامبريالية . ولكنها ما ان حققت استقلالها حتى بدأت حالا عملية اعادة البناء لتؤمن المعدل الاجتماعي لكافة المواطنين .

وكانت أنظمة الضمان الاجتماعي بين المخططات الاخرى التي طبقت في الاقطار العربية . وفي السنوات الاخيرة لم تبدأ فقط محاولة تطبيق هذه الأنظمة بل جرت مساعي لتوحيدها على الصعيد العربي العام واقامة مستويات حد أدنى لها . .

ومن الممكن تلخيص الوضع في الاقطار العربية من حيث تطبيق الضمان الاجتماعي على الوجه التالي :

- ١ - في بعض الاقطار هناك أنظمة ضمان اجتماعي حديثة ومتقدمة .
- ٢ - وهناك اقطار تسير في طريق اقامة مثل هذه الأنظمة .
- ٣ - اما الاقطار الاخرى فلم تبدأ في اقامة أنظمة كهذه حتى الان .

ومن اجل تقديم صورة عينية عن اوضاع الضمان الاجتماعي في الاقطار العربية لا بد من استعراض مواقفها من كل نوع من انواع التأمين الاجتماعي .

## أنظمة التأمين ضد الإصابات

تنقسم أنظمة التأمين ضد الإصابات الى قسمين : ١ - الأنظمة القائمة على مسؤولية اصحاب الاعمال . وهذا يعني ان على اصحاب الاعمال ان يعوضوا العامل او عائلته في حالة إصابة العامل . وهذه المسؤولية يمكن ان تقع على صاحب العمل وحده او ان يساويها ضمان خاص مثل تأمين الزامي او اختياري في بنك معين يضمن دفع التعويضات من اصابات العمل . .

وهذا ما يطبق في السودان والاردن والكويت والعربية السعودية وتونس ومراكش .

٢ - الأنظمة القائمة على الضمان الاجتماعي . . وحسب هذه الأنظمة تقع اصابات العمل في إطار مخطط التأمين الاجتماعي العام . وهذا يعني ان المسؤولية تقع على عاتق الدولة او منظمة عامة .

وهذه الأنظمة تطبق في العراق وسوريا ولبنان والجمهورية العربية المتحدة وليبيا والجزائر .

## أنظمة التأمين الصحي

وفيما يختص بالتأمين الصحي تقسم الاقطار العربية الى ثلاث فئات :

١ - وتتألف الفئة الاولى من الجمهورية العربية المتحدة وبعض الامارات لبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبق في السودان حيث لم ينطبق بعد التأمين الصحي . ومع هذا يشمل التشريع العمالي بعض المواد التي تتعلق بالمعالجة الصحية واجازات المرض في حالة المرض والجبل والولادة . وتتألف الفئة الثانية من العراق ومراكش ، التي طبقت مشاريع تأمين صحي يتسلم المريض بموجبها منعا أثناء مرضه الا انه لا يتمتع بالمعالجة الطبية .

وتتألف الفئة الثالثة من الجمهورية العربية المتحدة وبعض الامارات لبنان وليبيا وتونس والجزائر ، وتطبق فيها بعض مشاريع التأمين الصحي وبموجبها يمنح المرض الرعاية الطبية والمساعدة المالية بعض المواد التي تتعلق بالمعالجة الصحية واجازات المرض في حالة المرض والجبل والولادة . ولم تطبق اكثرية الاقطار العربية أنظمة تأمين ضد البطالة . وقد اعدت ليبيا مشاريع تأمين ضد البطالة منذ عام ١٩٥٧ ولكنها لم تضعها موضع التنفيذ . وبدات الجمهورية العربية المتحدة بمشاورات مماثلة في ١٩٦٤ . وتطبق الجزائر نظاما يمنح التمتع بموجبه منحة بعد التدقيق في دخله . وينص قانون الضمان الاجتماعي في العراق لسنة ١٩٥٦ على مساعدة العاطلين . ولكن هذا النظام يتوقف العمل فيه حين تنفذ ميزانية البطالة . .

## الشيخوخة والعجز

واذا استعرضنا أنظمة التأمين الاجتماعي والتشريع العمالي في الاقطار العربية سنجد انها تقع في ثلاثة اقسام :

- ١ - الاقطار التي لا تطبق اي نظام تأمين على الاطلاق مثل اليمن وجمهورية جنوب اليمن الشعبية .
- ٢ - الاقطار التي تطبق بعض مشاريع التأمين الاجتماعي الحكومي فقط مثل العربية السعودية والاردن والكويت والسودان وتونس . ويشمل لتشريع العمالي في العربية السعودية والاردن والكويت والسودان بنودا تنص على الزام اصحاب الاعمال بتعويض العامل عند انتهاء خدمته اما بسبب الشيخوخة او العجز ، الوفاة او التقاعد .

وهناك نظام من المساعدة يشمل الموظفين غير الحكوميين في العربية السعودية . . ويؤخذ صندوق المساعدة من الزكاة بإواقع واحد وربع في المئة .

٣ - الاقطار التي تطبق أنظمة التأمين في حالة الشيخوخة والعجز والوفاة ، وفيها مشاريع أخرى تطبق على موظفي الدولة . وهذه الاقطار هي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا

## اسرار قديمة يكشفها كتاب جديد حول معركة ديان بيان فو

ثانيا : ان يسرع الفرنسيون باعطاء الاستقلال للهند الصينية حتى لا يتدو مساعدات الولايات المتحدة ، وكانها مقدمة لدم ( الاستعمار ) .

ثالث : هذه الشروط ان يستمر الفرنسيون في الحرب حتى النهاية .

رابع : جونسون معركته الاولى في فييتنام وقام كل امل بالتأذيان بيان فو .

اخذ استفاد جونسون من الدرس ، حين تعلم ان رئيسا قويا بالفعل يجب ان يسلس قياده لمجلس التشريعي ، والا يعتمد على هذا المجلس لتحمل مسؤولية قرارات استراتيجية حيوية . وفي عام ١٩٦٤ استخلص جونسون من عملية ( فوتور ) ما جعله يسرع بانخاذ قراره للتدخل في فيتنام الجنوبية في خضم معركة الرئاسة . وقامت أجهزة البيت الابيض باعداد مشروع قرار التدخل ولكن جونسون احتفظ به في جيبه فترة طويلة منتظرا الفرصة الملائمة لعرضه على الكونغرس . وقد جاءت هذه الفرصة في ٤ ايلول ١٩٦٤ عندما تعرضت بعض المدمرات الاميركية لنيران الزوارق السريعة لبحرية فيتنام الشمالية . وذلك ضمن ظروف لا تزال غامضة تماما ، وحيث لا يستبعد ان تكون السفن الاميركية قد

ثانيا : شرح تفاصيل العملية ( فوتور ) وهو الاسم الرمزي الذي اطلق على مشروع التدخل الاميركي العسكري لتجسدة نهاية المطاف ( حرب استعمارية ) . . وعرض جونسون : وكما حدث في كوريبا فنحن الذين سندفع ٩٠٪ من التكاليف ، ونحن الذين نمنح تسليحا وتسعين في المائة من الخسائر . .

وانتقل جونسون الى مهاجمة نقطة الضعف في تفكير دالاس حين سأل : هل يعلم حلفاؤنا في انكلترا واستراليا والفيلبين وتايواند ماذا نريد ان نفعل ؟ واجاب دالاس : كلا لم نستشرهم . . واستمع البرلمانيون الى وجهة نظر جونسون وقدموا اخطار التدخل ضد نور ( الفيت مين ) دون موافقة الامم المتحدة ودون دعم حلفاء الولايات المتحدة ، ورفضوا دون تردد طلب البيت الابيض . وذهب الزعماء السياسيون الى ابعده من ذلك تحت تأثير (السيناتور جونسون) ووجهوا انتقادا شديدا مكشوف الى ايزنهاور حين اشترطوا عدة شروط قبل ضمان دعم (الكونغرس) لعملية (فوتور) .

اولها : ان يكون التدخل الاميركي مدعوما بتدخل دول الكومنولث والفيلبين وغيرها من دول جنوب شرق آسيا .

اولهم (السيناتور ليندون جونسون) زعيم الاقلية ورؤساء اللجان البرلمانية الهامة .

وفتح دالاس الاجتماع قائلا : ان الرئيس ايزنهاور بالذات قد طلب منه تنظيم الاجتماع وان الرئيس يريده من (الكونغرس) انخاذ قرار يسمح له باستخدام القوى الجوية والبحرية للولايات المتحدة في الهند الصينية .

وتعتبر آخر كان ايزنهاور يطلب صلاحيات اقل بكثير من تلك التي حصل عليها جونسون في آب عام ١٩٦٤ .

وبعد ذلك شرح الاميرال رادفورد بالتفصيل الموقف الحربي في الهند الصينية ، وبشكل خاص الموقف المتدهور في ديان بيان فو مستخدما العبارات نفسها التي قالها جونسون ودين راسك بعد عشر سنوات .

وقال دالاس : ان سقوط الهند الصينية سيؤدي الى ضياع جنوب شرق آسيا بأكمله ( وان الولايات المتحدة قد تجد نفسها مرغمة على القتال متراجحة حتى جزر هاواي ) . .

واضاف دالاس : اذا لم تدعم الولايات المتحدة الفرنسيين والحكومات المحلية القائمة ، فقد يضطر الفرنسيون الى التخلي عن القتال . .

وجاء دور الاميرال رادفورد في

الجزيرين في البرلمان الاميركي ،

و

و

و

تكون السفن الاميركية قد - البقية على صفحة ٥ -



# من الناصرة يرفعون تهناتهم بمناسبة الاعياد الى كافة المواطنين على مختلف طوائفهم متمنين لهم عام سلام في المنطقة وفي العالم اجمع

## صيدلية الشفاء لصاحبها عقاب وزعي

شارع البنوة - الناصرة - تلفون ٥٤٧٥٧  
ترفع تهناتها الى جميع المواطنين بمناسبة الاعياد وترجو ان يحل السلام في بلادنا والشرف الاوسط

## شركة باصات الناصرة - حيفا وقضائهما المحدودة

تلفون ٥٤١٢٠ - الناصرة  
سفرات منتظمة باصات فخمة متينة وسائقون مهرة تسهيلات خاصة للرحلات والافراح

## هنري يوسف بنا

تلفون ٥٤٠١٥ و ٥٤٦٤٤ - الناصرة  
وكالة باز

## محطتان للوقود في خدمتك

زيت « كاسترول » العالمية المشهورة طبابخات وأفران حديثة برادات وغسالات « فريدمان » شروط سهلة وخدمة ممتازة تقدم باطبيب التمثيلات والخص التهناتي الى جميع المواطنين بمناسبة الاعياد المباركة

## نقولا جرجورة

الوكيل العام في الوسط العربي لمشروع : مفصل هبايس ، والتوتو وكيل كويات حوليم مكابي في الناصرة ساحة الكراج - شارع بولس السادس تلفون ٥٤٢٧٩ ص.ب. ١٧٦

## هدايا ولوازم العرايس

روائع مطرية وادوات تجميل هدايا للاطفال ولجميع المناسبات تشكيلة رائعة من اصواف « امسال » اجود ما انتجته معامل الروائع والتزيين العالمية REVLON

## كل هذا تجده في محل

## خليل خوري

الناصرة - سوق الروم - تلفون ٥٤٢٧٢

## توفيق موسى خميس

وكيل معمل البسكوت الشهير في الناصرة « افيفيت » قرب ساحة عين الصنارة على استعداد لتزويد جميع تجار البقالة في اسرائيل والصفه الغربية وقطاع غزة « تجدون متدنا بسكوت خاص للسكري » شروط سهلة واسعار لا تراحم

## شركة باصات الجليل والنقل المحدودة

تلفون ٥٤٨٧٩ و ٥٤٨٨٠ - الناصرة  
سفرات منتظمة باصات فخمة ومتينة سائقون مهرة تسهيلات خاصة للرحلات والافراح

## سينما « ديانا » بالناصرة - تلفون ٥٤٦٥٠

يسرها ان تقدم تهناتها للطوائف الاسلامية والمسيحية في اسرائيل بمناسبة الاعياد وبهذه المناسبة تعرض الافلام العربية والاجنبية الكبيرة « شاطئ المرح »

تمثيل : حسن يوسف و نجاة الصغيرة وتلاي اصفاء المسرح ومجموعة اخرى من احدث افلام الموسم

## عاطف طنوس

الناصرة - ساحة الجيوش  
ص.ب. ٤٢ « تبيت »

تيليت بلاستيك لينولوم على استعداد دائما لتلبية الطلبات والقيام بكل هذه الاعمال وباسعار معقولة

## فرؤاد حمدان واخوانه

تجار احدث لوازم العمار وجميع انواع البلاط حديد ، اسمنت ، دهان ، جميع انواع الواشير ، مفاسل ، بانويات ، وكل ما يلزم للمطابخ والحمامات شعرا : الاستقامة والريح الطلل الناصرة - ساحة الكراج - تلفون ٥٤٦١٩

## احدث تشكيلة للعرايس

من فساتين وطوقمة ، وماكينات ومعاطف مع غيرها من الملابس الفاخرة للنساء والرجال والاولاد المناسبة لفصل الشتاء تجودنها في محل لطفي ذريق

الناصرة - سوق الروم - تلفون ٥٤٤١٩  
تدوروا مطنا تجدوا معاملة حسنة واسعارا مريحة

## مصنع بطاريات نهر جرايسي

يقدم بشري سارة الى اصحاب السيارات والتراتكورات في منطقة الناصرة والقضاء

احدث انواع البطاريات في العالم  
كل الانواع للسيارات



والتراتكورات اسعار معقولة خدمة ممتازة كفالات رسمية مع امانة الناصرة - موقف باصات القرى

## يعقوب السالم

الناصرة - تلفون ٥٤١٩٠ و ٥٤٢٧٨  
وكيل شركة « ديك » للمحروقات والوكيل العام لمشروع سبوروتو في الوسط العربي محطة لتزويد جميع الآليات بالوقود  
غسيل وتشحيم خدمة ليل نهار سرعة واتقان ومعاملة حسنة

## اقمشة والبسة « آنا »

المشهوره بالجودة والاناقة والقوة تشكيلات خاصة بفصل الشتاء للرجال والنساء والاولاد باسعار محدودة الناصرة - السوق التجاري لصاحبا : فرحان عرطول

## مكتبة الشعوب لصاحبها : عيسى لوباني

الناصرة ص.ب. ٢٧  
مجموعة ضخمة من الكتب الادبية والابحاث باللغة العربية لاكثر الكتب في العالم العربي مجموعة كبيرة من كتب الاطفال والمصورة تخفيضات في الاسعار تسهيلات في الدفع بالنسبة للكتب المحلية

## رفيق حكيم - الناصرة

خياط احدث الموديلات للرجال والنساء تشكيلات على امتن واجمل الاجواخ الخاصة بفصل الشتاء تنزلات كبيرة في الاسعار دقة واتقان وصديق في المعاملة عمارة وقف الروم قرب عين الصنارة



## تكسيات ابو العسل

على استعداد ليل ونهار داخل المدينة وكل مكان في البلاد سيارات فخمة ومريحة سائقون مهرة تلفون ٥٤٧٤٥ - الناصرة

## مفاجاة سارة

نظن الجمهور الكريم بان منجرة نصر عودة - الناصرة على استعداد لصنع طقم الترم الكامل فورمايك حسب الطلب بمبلغ ١٥٥٠ ليرة . وكذلك من تقديم طقم صالون كامل : صوفه دول مع اربع فوطيات بسعر ٩٨٥ ليرة . فرع خاص لاجود انواع الاثاث ، برادات وموييليا في الخانون . الراجعة مع نصر عودة تلفون ٥٤٢٤٢

## منجرة خليل ديب - الناصرة

اول شارع سوق الروم مزودة باحدث الآلات لصناعة النجور على استعداد للقيام باعمال النجور والفترينات واسعار شعبية

## مصنوعات المختار - شارع المسلخ

افخر انواع الطويات الشرقية البجين والفستق الحلبي والسمنة العربية والجوز والصنوبر صناعة متقنة ، نظافة معترف بها بلوريه ، قطايف ، كثافة ، عش الليل ، صرة بنت الملك

## صيدلية حاج - الناصرة

تتمنى لجميع المواطنين سنة عامرة بالسلام والخير سوق الروم تلفون ٥٤٦٨٠

## فضل سليمان

## واخيه

## خيطان

للرجال والسيدات دبلوم خياطة من معاهد المانيا اجود انواع الاجواخ الانكليزية والمحلية موديلات حديثة دقة واتقان في العمل الناصرة - الشارع العام



## مطعم وبوفيه ابو العسل

الناصرة حي الينان - تلفون ٥٥٥٢٥  
جميع انواع المأكولات الشرقية الشهية اتقان ، نظافة ، سرعة واسعار شعبية

## حلويات الهويدي المفتخرة

اجود انواع الطويات الشرقية تقدم لكم للانفاج والاعيداد ولكل المناسبات بلورية بالفستق الحلبي ، كثافة فطير البجين وتشكيلة جديدة من جميع اصناف الحلويات الشارع الرئيسي - الناصرة

## راديو اكسبرس

نبيل سلمان نعيم عيود تأمين وتصلح جميع اجهزة التلفزيون خدمة يومية الناصرة ساحة العين - تلفون ٥٥٢٧٨

## منجرة جورج وحبيب شحادة اخوان

استعداد حسب التوصية لتزويد موييليات متنوعة لاحداث الموديلات وجميع اشغال التجارة استشارة وصقل الناصرة شارع البرونستنت - تلفون ٥٥٠٣٦

## فرصة سانحة

معرض للبيع مخزن البقالة مع البضاعة او بدونها السعر معقول جدا موقعه على الشارع العام قرب تنوفا المراجعة مع صاحبه : فهد صايغ - الناصرة

## بقالة امين رزق

اول سوق الروم - الناصرة اجود انواع البقالة والمعلبات والمشروبات اسعار شعبية امانة في المعاملة وصديق

## من حيفا يهنون المواطنين متمنين لهم عام خير وسلام

## ملحمة ادوار قطران

شارع مار الياس ١٠ - حيفا تلفون ٦٤٨١٢  
تجدون لديه دائما افخر انواع اللحوم الطازجة والتفاح واللحاج وتوابله

## غريسرغ وشركاه

مخازن ورق حيفا - شارع همفاتيم ٣٥ - دار كرمل مزراحي تلفون ٥٢١٦٤٧

## محل شفيق طوبي

زقاق الفائق رقم ٧ - حيفا تلفون ٥٣١٢٤  
بيع وتجديد طواير وجنطات وتصلح بنشر خدمة سريعة وامانة مطلقة واتقان في العمل

## مر اخوان

شارع مار يوحنا رقم ٢١ - تلفون ٥٣٣٢١١ - حيفا احدث واجمل الموييلات للسيدات والرجال والاولاد من معاطف وطوقمة صوف وفساتين وجرسات تشكيلة طويسات جميلة ومنوعة للاولاد والنساء

## تسوكرمان

شارع الخوري ٢٢ - حيفا كل ما تحتاجونه من ادوات بيتية ومنزلية وهدايا تجدونها عند تسوكرمان .. واسعار معقولة وكل عمام وانتم بخير

## ناصر ديب تقاره

مكتب ادارة وتدقيق حسابات يقدم لزيائته الكرام اطيب التمنيات بمناسبة الاعياد متمنيا لهم سنة جديدة واعيداد سعيدة

## محل توفيق صليبا

كل ما تحتاجونه من مواد البناء وكافة انواع العمار ولوازمها تجدونها لديه باسعار معقولة ومعاملة ممتازة

## محلات لويس قنيلفت

شارع الوادي رقم ٤٠ - تلفون ٦١٦٥١ - حيفا خياط للرجال والنساء اجواخ انكليزية ممتازة ، ملبوسات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد . جميع انواع الازرار - وخيطان الخياطة والتطويز وطواير برديدة

## محل منصور الارمني

شارع الخوري ٣٥ - حيفا لخياطة اتقمصان بجميع الموضات وبافضل قماش واسعار لا تراحم فانتبهوا الفرصة وكل عمام وانتم بخير

## كراج شفيق وزاهي نظلة

المفراس - شارع حيفا - عكا لتصلح وتطيس ودهان جميع انواع السيارات يتقدم من جميع زبائنه الكرام باحر التهناتي بمناسبة حلول فترة الاعياد ورأس السنة

## راديو هي - في - مختبر للالكترونيكا

شارع بغرنو ٢٥ بحيفا لصاحبها سامي سجاوي وايي زهر بيع وتصلح وتدقيق وتركيب جميع انواع التلفزيونات مع كفالة مضمونة يتقدم من جميع الاصدقاء والزبائن باحر التهناتي القلبية بمناسبة فترة الاعياد

## مكتبة خوري

شارع الوادي ١٢ - حيفا - لصاحبها جيرا خوري تجدون فيها كافة الكتب المدرسية والادبية والاجتماعية وجميع الادوات المدرسية من قرطاسية وخلافها تتقدم باحر التهناتي لجميع زبائنها وقراء العربية بمناسبة حلول فترة الاعياد متمنية لهم كل خير وهناء

## صالونات دان وديانا

للرجال والسيدات - شارع يافا رقم ١٩ - حيفا لصاحبه السيد : بولس شاهين وبطرس سليم

## محل ساعات جبران

شارع الوادي رقم ٢١ - حيفا بيع وتصلح جميع انواع الساعات للرجال والنساء انواع جديدة ، اتقان في العمل واسعار معتدلة نفويته

## فهد وعليا معلوف

تشكيلات جديدة من اروع الموديلات الجاهزة لكل فصول السنة

## بقالة ابراهيم سويد

شارع مار يوحنا ١٨ - حيفا جميع انواع البقالة الممتازة والمعلبات باتوامها وكافة علب الشوكولاته والمبس والمشروبات الروحية معاملة حسنة واسعار معقولة

## محل احذية عساف خناني

شارع الخوري ٢٥ - حيفا احذية من مختلف الموديلات للنساء والرجال والاولاد احدث الموديلات اجود الاحذية







